

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES

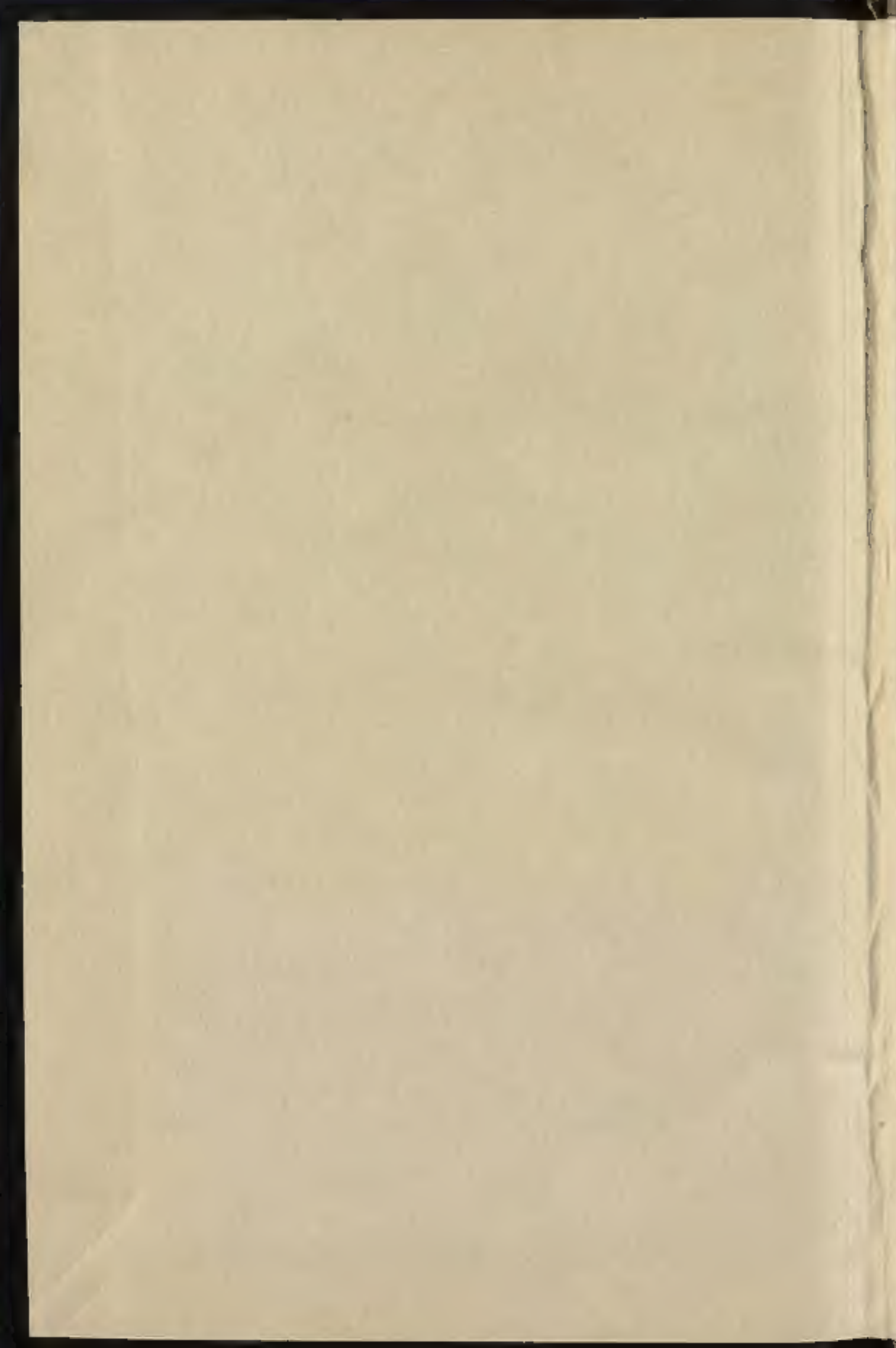


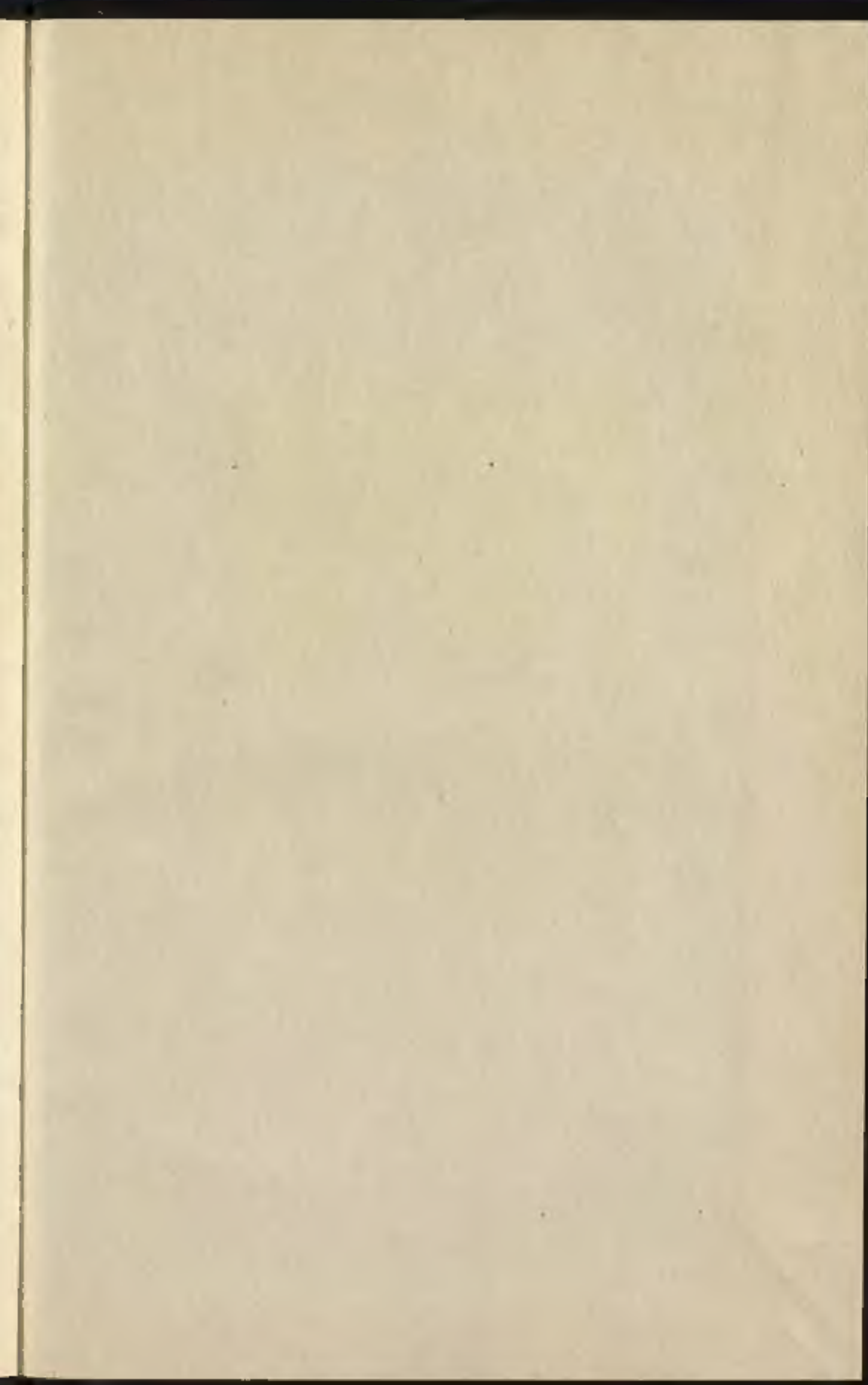
0036744999

Columbia University  
in the City of New York  
LIBRARY



Bought from the  
Alexander I. Cothrel Fund  
for the  
Increase of the Library  
1896









## ﴿ فهرست الجزء الأول من السيرة النبوية ﴾

صفحة	
٢	خطبة الكتاب و بيان فضل قریش و سائر العرب
٤	باب فيما ورد على اسنان الانبياء من النبوة به و ثبوت الله عليه و عليهم الصلاة والسلام
١٥	ذكر حجة عبد المطالب و ما يتعلق به
٢٣	قصة أصحاب الفضيل
٢٧	ذكر حجر آمنه صلى الله عليه وسلم
٣٥	باب في ذكر شيء من الحوادث التي ظهرت في رضاعه صلى الله عليه وسلم
٣٩	مطلب في شق صدره صلى الله عليه وسلم
٤٢	باب وفاته أمه صلى الله عليه وسلم و ذكر أهل الفترة
٥٠	قصة وفه قریش و فهم عبد المطالب على سيف بن ذي يزن الجبيري لما ولي الخلافة على الحاشية
٥٣	مطلب ذكر الاحاديث المعارضة لقبادة أهل الفترة
٥٩	باب وفاة حجة عبد المطالب و وصيته لابي طالب
٦٧	مطلب الارهاصات التي ظهرت على يديه صلى الله عليه وسلم
٧٢	باب رعاية صلى الله عليه وسلم الغنم
٧٧	باب سقره صلى الله عليه وسلم الى الشام
٨١	باب ما جاء من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أخبار اليهود
٩٩	مبحث ما سمع من انه و اتف في شامه صلى الله عليه وسلم
١٠٣	مبحث ما سمع من بعض الوحوش
١٠٣	مطلب ما سمع من الاشجار و ثفاط النجوم
١١٤	باب سلام النجور و الخمر عايه صلى الله عليه وسلم
١١٤	باب بيان خبر المبحث
١٢٢	باب في مراتب الوحى و أقسامه
١٢٥	ذكر أول من آمن بالله تعالى و رسوله صلى الله عليه وسلم
١٣١	سبب اسلام علي رضي الله عنه
١٣٥	بيان من أسلم بدعاية أبي بكر
١٤٣	مطلب ما وقع له صلى الله عليه وسلم من الاذية و ما يتعلق به وفيه اسلام حمزة و الزبير
١٧٧	باب في بيان تعذيب كفار قریش للمضعفين من المؤمنين
١٨٢	مطلب ذكر من هاجروا الى الحبشة

صفحة	صفحة
٣١٨ قتل أبي علفا الهودي	١٩١ اسلام عمر رضي الله عنه
٣١٨ غزوة السويق	١٩٩ مطلب نقص الصفحة
٣١٩ تزويج فاطمة الزهراء رضي الله عنها	٢٠٦ خبر الطاقيل بن عمرو والدوسي
٣٢٣ مريضة ابن مسلمة التي قتل فيها ابن الاشرف	٢٠٧ باب الاسراء والمعراج
٣٢٧ غزوة غطفان	٢١٠ باب عرشه نفسه صلى الله عليه وسلم
٣٢٨ غزوة بجران	على القبايل
٣٢٨ مريضة بن حارثة	٢١٤ بيعة العقبة
٣٢٩ غزوة أحد	٢٥٣ باب معاداة اليهود صلى الله عليه وسلم
٣٦٢ غزوة عمراء الاسد	٢٦٦ باب معاذ بن عمرو صلى الله عليه وسلم
٣٦٥ مريضة أبي سلمة	٢٦٨ بحث محمد بن جرير رضي الله عنه
٣٦٥ مريضة ابن أبي من الجوهري	٢٦٨ مريضة عبيد بن الحارث
٣٦٦ بحث الرجيع	٢٦٩ مريضة بن أبي وقاص
٣٧١ مريضة بن عوف	٢٦٩ أول معاذ بن عمرو صلى الله عليه وسلم
٣٧٤ غزوة بني النضير	كثرت غزوة ودان
٣٧٩ غزوة ذات الرقاع	٢٧٠ غزوة بواط وغزوة العشرة
٣٨٠ غزوة بدر الأخيرة	٢٧٠ غزوة بدر الأولى
٣٨٢ غزوة دومة الجندل	٢٧١ مريضة أمير المؤمنين عبد الله بن جحش
٣٨٢ غزوة المر يسيع	٢٧٢ شعوبيل الاستقبال الى الكعبة
٣٨٤ نزول آية التيمم	٢٧٢ غزوة بدر الكبرى
٣٨٤ قصة الافك	٣١٦ غزوة بني سليم وهي الكدر
	٣١٦ غزوة بني قبيصاع من اليهود

تم فهرست الجزء الاول من السيرة النبوية

الجزء الاول من السيرة النبوية والاناير المحمدية  
لمؤلفها الامام الفاضل والجهيد الكامل  
مفتي السادة الشافعية بمكة المشرفة  
السيد أحمد زيني المشهور  
بدر الان تقع ان الله به  
المسلمين  
آمين

(الله)



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين (وَأَمَّا بَعْدُ)  
 فَيَقُولُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ الْمَرْحُومُ مِنْ رَبِّهِ الْفَقِيرَانِ أَحْمَدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَحْمَدَ دَحْلَانَ غُفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلَوْ أَلَدِيهِ  
 وَلَا شَيْخَهُ وَصَحْبِيهِ وَالْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى بَقَرَةِ الشَّامِ فِي حَقِّهِ النَّبِيُّ  
 الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ ذَلِكَ بِعِدَّتِهِ الْمُنْتَوَرَةِ فِي عَامِ الثَّامِنِ وَالسَّبْعِينَ بَعْدَ الْمِائَتَيْنِ  
 وَالْأَلْفِ بِسَرِاقَةِ عَلَى مَطَافِعِ حُجَّةٍ مِنْ شَرِّ رُوحِ الشَّقَاعِ مَرِاجِعَةِ الْمَوَاهِبِ وَشَرِّهَا الْمَعْلَمَةِ  
 الزَّرْقَانِي وَمَعَ مَرِاجِعَةِ شَيْءٍ مِنْ كِتَابِ السِّيرِ كَبِيرَةِ ابْنِ سَيِّدِ النَّاسِ وَسِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ وَالسَّيْرَةِ  
 الشَّامِيَةِ وَالسَّيْرَةِ الطَّالِبِيَةِ وَهَذِهِ الْكِتَابُ هِيَ أَحْسَنُ الْكِتَابِ الْمُؤَلَّفَةِ فِي هَذَا الشَّانِ فَأُحْيِيَتْ أَنْ  
 أُلْخَصَ مَا احْتَوَتْ عَلَيْهِ مِنْ سِيرَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ الْمَجْزَاتِ وَخَوَارِقِ الْعَادَاتِ الْإِلَهَةِ  
 عَلَى صَدَقِ أَشْرَفِ الْمَخْلُوقَاتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنِّي رَأَيْتُهَا مُنْتَشِرَةً فِي تِلْكَ الْكِتَابِ مَحْلُوظَةً  
 بِمِجَازَاتِهَا تَعَلَّقَ بِهَا إِلَّا أَنَّهُ زَائِدَةٌ عَلَى الْمُرَادِ بِحَيْثُ يَهْمُرُ عَلَى الْقَاصِرِ فِي هَذِهِ الْأَرْمَانِ أَنْ  
 يَفْهَمُوا وَهِيَ بِقَوَائِمِ حَقِيقَتِهَا الصَّغِيرَةِ وَأَوَّلُهَا وَأَوَّلُهَا فَتُجْهِلُهُمْ ذَلِكَ عَلَى إِهْمَالِهَا وَعَدَمِ  
 قِرَائَتِهَا لَا يَكُونُ عَنْدهُمْ عِلْمٌ وَلَا اطِّلَاعٌ عَلَيْهِمْ وَلَا يَكَادِعُ عِلْمُ ذَلِكَ وَيُطْلَعُ عَلَيْهِ إِلَّا الرَّاحِمُونَ فِي الْعِلْمِ  
 مَعَ أَنَّ الْاطِّلَاعَ عَلَى سِيرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَجْزَاتِهِ مِنْ أَعْظَمِ الْأَسْبَابِ الَّتِي يَحْصُلُ بِهَا

دوة الايمان ورسوخه في القلوب ساقى ذلك من التبصر والاعتبار حتى نصير أطوار النبي صلى  
 الله عليه وسلم وأحواله كأم شاهد منظار \* قال الزهري في عم المغاري حبر الدنيا  
 والآخرة وأول من ألقى البير وكان سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه يعلم بديعة النبي  
 صلى الله عليه وسلم وماز به سراياه ويقول يا بني هذه شرفنا بشكم فلا تنسوا ذكرها وفي  
 كبر السرايا معرفة فضائل النبي صلى الله عليه وسلم وكالاته وفضائل الصحابة وغيره وسائر  
 العرب وكل ذلك من الاسباب المعقولة للايمان وفيه معرفة معاني كثير من الآيات اقرأ بيعة  
 والاحاديث النبوية التي غير ذلك من الفضائل التي لا يمكن حصرها \* وببعض قول شروخ  
 في ذلك لتبرئ يد كثر من فضائل قرش وفضائل سائر العرب ويعلم من ذلك فضائل النبي  
 صلى الله عليه وسلم وأهل بيته وأصحابه بالاولى لان العرب اعدوا له صلى الله عليه وسلم  
 والاحاديث الواردة في ذلك كثيرة (فمن ذلك) ما روى عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال  
 قيل يا رسول الله قتل فلان لرجل من نبيك فقال هذه الله انه كان ببعض قرشاً وفي الجامع  
 له جرم فوفاقر يش صلاح السام ولا يصلح ادم الامم كمال اطعام لا يصلح الا بالمح  
 قرش خاصة الله تعالى فمن احبها حار باسلب ومن ارادها وسع في الدنيا والاخر  
 وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل من يرد هوا  
 قرش اياه الله ومن امان في بيت أبي طالب رضي الله عنها قالت فـ رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قرشاً \* مع حمال لم يظهروا أحد قتلهم ولا يطأها أحد منهم الا قتلهم  
 والحلافة بهم واجبة عليهم واستأبى بهم ونصر واهل الجبال الذين وعيدوا الله سبع سنين  
 لم يهدأ أحد غيرهم ونزلت بهم - ورد من القرش لم يذكروها أحد غيرهم \* لثلاث قرش  
 قوته وبـ والله سبع سنين في رواية عشر سنين قال بعضهم لما رادهم المشركين التي كانت في  
 قول الله صلى الله عليه وسلم - قل يؤمنين الذين اتبعوه كانوا من قرش وسبهم وامه على  
 كثير من الاذى الحاصل من قبة قرش الذين لم - لموا واحتملوا - سلافة قريش من أسلم منهم  
 حتى مشاوطهم بالام لاوس والحر - وحدث القدر بـ سبع سنين وعن أس رضي الله عنه  
 حب قرش ايمان و - معهم كفر \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه الثامن سبع قرش - منهم  
 سبع مسلمهم وكافهم سبع بكافهم - وقال صلى الله عليه وسلم اعلم في قرش وقال ايضا الائمة  
 في قرش وقال ايضا الاسواق قرشاً على اياها لا طاق الارض على اياها سبع منهم الامم  
 أحمد رضي الله عنه هذا العالم هو الشاهدي رضي الله عنه لانه لم يتشرك طي في الارض من علم  
 عالم من قرش من الصحابة وغيرهم ما تشرك من علم الشاهدي رضي الله عنه وقال صلى الله عليه  
 وسلم قد موافق بشا ولا تقدموها وفي رواية ولا تعالوها أي لا تعالوها ولا تكثروها وفي  
 رواية ولا تغلوا أي لا تغلوا عليها عني لا تحبوها في المقام الأدنى الذي هو مقام التعظيم والقصد  
 لا تتعظم وقال صلى الله عليه وسلم أحسنوا قرشاً فان من أحبهم أحبه الله وقال صلى الله

عليه وسلم لولا أن تطرف قرين لا حبرتها بالذي لها عند الله تعالى وقال صلى الله عليه وسلم يوم  
 رَأَى النَّاسُ أَنْ قَرِيبًا أَهْلُ أَرْضٍ مِنْ عَاهَا هُوَ أَرَأَى مِنْ طَلَبِهَا الْمَكَايِدَ كَمَا أَنَّ اللَّهَ أَخْبَرَهُ  
 أَيُّ كِبَرِ اللَّهِ عَلَى وَجْهِه قَالُوا ذَلِكَ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَقَالَ سَمِعْتُ اللَّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَرَ قَرِينِ خَبَرَ النَّاسِ  
 وَشَرَّ قَرِينِ خَبَرَ شَرِّ النَّاسِ وَفِي رِوَايَةٍ وَشَرَّ قَرِينِ شَرِّ النَّاسِ وَالرَّوَايَةُ الْأُولَى  
 أَصَحُّ وَأَثْبَتٌ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرِينٌ وَذَلِكَ الْأَمْرُ بِالنَّاسِ تَبِعَ بِهِمْ وَفَاجَرَهُمْ  
 تَبِعَ لِفَاجَرِهِمْ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ  
 الْعَرَبَ فَجَعَلِي أَحَبَّهُمْ وَمِنْ أَيْضُ الْعَرَبِ فَخُذِي مِنْهُمْ وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُ لَا تَعَصِي وَفَارِقَ ذَلِكَ قُلْتُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَعْمَلُ وَلَمْ يَنْهَني اللَّهُ فَلَ تَغْضُ الْعَرَبَ فَخُذِي وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ عَنْ  
 عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَغْضُ الْعَرَبَ إِلَّا نَادَى وَرَوَى  
 التِّرْمِذِيُّ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ غَضَّ الْعَرَبَ يَدْخُلْ  
 فِي شَفَاعَتِي وَلَمْ يَمُوتْ قَبْلِي وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْبَبُوا الْعَرَبَ ثَلَاثًا عَرَفِي وَالشَّرَّاءَ عَرَفِي  
 وَكَلَاءَ أَهْلِ الْحُدُودِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَوْ أَنَّ حَذِيذِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَوَّابُ الْعَرَبِ  
 اخْتَلَفَ مِنْ لَوَائِقِي يَوْمَئِذٍ الْعَرَبُ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدَاتُ الْعَرَبِ لِلْإِسْلَامِ وَعَنِ ابْنِ  
 عَسَاكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ مَرُوءَةَ خَيْرَ الْعَرَبِ مَضْرُوبَةٌ وَحَبِيبُ مَضْرُوبَةٌ وَحَبِيبَةُ مَضْرُوبَةٌ  
 وَخَيْرُ بَنِي هَاشِمٍ يَسُوعُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَابْنُ مَرْثَانَ بْنِ حَاقٍ اللَّهُ أَدَامَ الْأَكْثَرُ فِي حَبِيبِهِمَا  
 وَأَدْنَى مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ قَتْلُ مَنْ سَبَّ الْعَرَبَ وَفِي الْعَرَبِ آيَةُ الْإِيمَانِ حُبُّ الْأَنْصَارِ وَآيَةُ الْكُفَرِ  
 كُفْرُهُمْ وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ حُبَّ قَرِينِ إِيْمَانٌ وَبَغْضُهُمْ كُفْرٌ وَحُبُّ الْأَنْصَارِ مِنَ الْإِيمَانِ وَبَغْضُهُمْ  
 مِنَ الْكُفْرِ وَمَنْ أَحَبَّ الْعَرَبَ فَجَعَلَنِي أَحَبَّهُ وَمَنْ أَبْغَضَ الْعَرَبَ فَجَعَلَنِي أَبْغَضَهُ وَرَوَى ابْنُ  
 عَسَاكَ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُبُّ أَقْرِى كَرٍّ وَكُفْرٌ مِنَ الْإِيمَانِ  
 وَبَعْضُهُمَا كُفْرٌ وَحُبُّ الْأَنْصَارِ مِنَ الْإِيمَانِ وَبَعْضُهُمْ كُفْرٌ وَحُبُّ الْعَرَبِ مِنَ الْإِيمَانِ وَبَعْضُهُمْ  
 كُفْرٌ وَمَنْ سَبَّ أَحَدًا مِنْهُمْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَمَنْ حَفَظَنِي بِهِمْ فَأَنَا حَقُّهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ حُضْرُ  
 تَرْجَمَ اسْتَغْفَرَ الْأَحَادِيثَ كَثِيرَةً فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ بِإِلْهَامٍ مِنْ أَحَبِّ شَيْءٍ أَحَبُّ كُلِّ شَيْءٍ يَحِبُّهُ وَهُوَ  
 سَبْرُ الْعَامَّةِ فَجَعَلَ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ أَنْ يَحِبَّ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَمِيعَ الْعَالَمَةِ  
 مِنَ الْعَرَبِ وَالْجَعَمِ لَا سِيَّامًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَكُونُ مِنَ الْخَوَارِجِ فِي بَعْضِ أَهْلِ الْبَيْتِ  
 هَذَا لَا يَفْعُهُ حَبِيبُ الْعَالَمَةِ وَلَا مِنَ الرَّاغِبِينَ فِي بَعْضِ الْعَالَمَةِ وَلَا يَفْعُهُ حَبِيبُ نَحْبِ  
 أَهْلِ الْبَيْتِ وَلَا مِنَ الْأَرْوَاحِ الَّتِي يَكْرَهُونَ الْعَرَبَ بِطَاعَةِ الْأَمْرِ وَبِرِزْوَانِهِمْ وَالْكَلامُ هَهُنَا  
 يَخْتَصُّ بِمَنْسُورِ الْحَقَامِ

باب فيما ورد على لسان الأنبياء عليهم السلام من التشويه بشائهم

صلى الله عليه وسلم مع ما ورد من ذلك على لسان آل بيته

بروى من طرق شتى ان الله تعالى لما خلق دم عليه السلام ألهمه الله ان قال يا رب لم كئيتنى  
 يا محمد قال الله تعالى يا آدم ارفع رأسك فرفع رأسه رأى نور محمد صلى الله عليه وسلم في مرادق  
 العرش فقال يا رب هذا النور نورى من ذوقكنا اجمع في السماء احدى وق الارض  
 محمد لولا ما خلقته ولا خلقت سما ولا ارضا \* وروى الخا كم في صحيحه عن محمد بن عبد الله  
 بن عمر بن قيس قال يا آدم عليه السلام رأى اسم محمد صلى الله عليه وسلم مكتوبا على العرش وأب الله  
 تعالى قال لا دم عليه السلام لولا محمد ما خلقته وفي المذهب يا آدم عليه السلام رأى مكتوبا  
 على ساق العرش وعلى كل موضع في الجنة من قصر وعرفة ونحوها الخ وروى في شجرة  
 طوبى وورق سدرة المنتهى وأطراف الجب وبين أعين الملائكة اسم محمد صلى الله عليه وسلم  
 مقرر وبالله اسم الله تعالى وهو لا اله الا الله محمد رسول الله فقال آدم يا رب هذا محمد من هو فقال  
 الله له هذا ولدك الذي لولا ما خلقته هذا يا رب بجملة هذا الولد رحم هذا لوالده وروى يا آدم  
 لو نشأ في الدنيا محمد صلى الله عليه وسلم في أهل السماء والارض انما كانا وعن محمد بن  
 الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ابرأ دم الخطيئة قال يا رب  
 أسألت بحق محمد صلى الله عليه وسلم الا ما عرفت لي فقال الله تعالى يا آدم وكيف عرفت محمد  
 ولم اخلقته قال يا رب لا لما احدثتني بذلك أى من غير واسطة أم وأب وبعثت في من روحك  
 أى من الروح المتداخلة من تلك النقرة الاشافة اياك وروى عن محمد بن ابراهيم رضى الله عنه  
 مكتوبا بالاله الا الله محمد رسول الله فقلت انك تضيف الى اسمك الا أحب الخلق اليك فقال  
 الله تعالى صدقت يا آدم ما أحب الخلق الى وادنا السبي محمد فقد عرفت لك ولولا محمد  
 ما خلقته روى عنه في ذلك \* وروى أبو الشيخ والحاكم عن ابن عباس رضى الله عنهما  
 مرفوعا وحسب الله تعالى الى عيسى عليه السلام آمن محمد صلى الله عليه وسلم ومراقتك ان  
 يؤمنوا به لولا محمد ما خلقت آدم ولا الجنة ولا النار ولقد جالس العرش على الماء فاضطرب  
 فكنت عليه لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكن محمد اباكم وروى  
 الذي يلى عن ابن عباس رضى الله عنه امر موعا لما جبرئيل فقال ان الله تعالى يقول لولاك  
 ما خلقت الجنة ولولاك ما خلقت النار \* وروى ابن مسعود عن علي رضى الله عنه ان الله تعالى  
 قال انبى الله عليه وسلم من اجلكم اسطخا وطحا وارض الموح وأرفع السماء وأجعل  
 الثواب والعقاب قال العلامة الرافى وهذا ليس بغيره من نبى ولا ملك والله درمن قال  
 ومن عجب اكرام الله لواحد \* لعين شتى أمعين ومنكم

وقال آخر

وكان لدى الفردوس في زمن النبيا \* وأتواب مثل الانس محكمة السدى  
 بشاهدى عن فضياء من شعاع \* يريد على الانوار في القصور والهدى  
 قل الهى ما الضياء الهى أرى \* حنود السماء تغشوا به زقدا

فقال بي خير من وطئ الثرى \* وأفضل من في الخير راح أو عشي  
 تخبرني من قبل خلقك شيئا \* وأنته قل ليبيين سوذا  
 وأعدته يوم القيامة شاعرا \* مطاعا إذا ما العير جد وحبدا  
 فيشفع في أنفاد كل موحد \* ويخذه جناب عدن بخندا  
 واره أسماء سميتهما \* ولكني أحببت مها محمدا  
 فكان الهى امن على توبة \* تكون على غسل الخطيئة مهدا  
 عرفة هذا الاسم والرفة التي \* خصصت بها دون الخليقة أحدا  
 أفنى عشاري يا الهى دلى \* عدو نعيم الجبر في الصدا واعتدى  
 فتأب عليه ربه وحماءه من \* جنابة ما أخطاه لا تمصدا

ومن ابن عباس رضي الله عنهما أن الله تعالى خلق آدم الأيسر وهو قائم لما  
 استبظ وأراه سكن وصل إليها فذبه أنها فعات الملائكة بما آدم تريد ذلك شبهة فقال  
 ولم وقد خلقه الله لي فقالوا حتى تؤذي مهرها قال وما مهرها قالوا أن تصلى على محمد صلى الله عليه  
 وسلم ثلاث مرات وفي رواية أن آدم عليه السلام لما طلب منه المهر قال يارب وما أعظمها قال  
 يا آدم صل على حبيبي محمد بن عبد الله عشرين مرة \* وروى ابن عباس كره سلمان أن يقرأ  
 رضي الله عنه في هبط جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن ربك يقول  
 بأن كنت اتخذت إبراهيم خيلا لا قد اتخذت حبيبا وما خلقت خلقا أكرم على نفسك وأقد  
 خلقت الدينار وأهملها لا عرفهم كرامتك ومهرت عسدي ولولاك ما خلقت الدينار وما أحسن  
 قول الأمازيق بالله سدي على وما رضي الله عنه

سكن الفؤاد عش شيئا يا أحمد \* ذلك العقيم هو المقيم إلى الأبد  
 أصبحت في كنف الحبيب ومن يكن \* جارا الكريم هبته عيش الرغد  
 عش في أمان الله تحت لونه \* لاحوف في هذا الباب ولا يكن  
 لا تخشى قرا وعبدك بيت من \* كل المني لمن أباديه مدد  
 رب الجمال ومرسل الجدوى ومن \* هو في المحاسن كاه فرد أحمد  
 قطب النهى عوث العوالم كاهها \* أعلى على صار أحد من حمد  
 روح الوجود حبة من هو واحد \* لولاه ماتم الوجود لمن وجد  
 عيسى وآدم والعصا ورجيعهم \* هم أعين هو نورها لما ورد  
 لو أبصر الشيطان طلعة توره \* في وجه آدم كان أول من عهد  
 أولو رأي الخردود توجاهه \* عبد الجليل مع الحيل ولا عهد  
 لكن جمال الله جميل فلا يرى \* إلا بتخصيص من الله العهد  
 فاشتر عن سكن الخوف منسليا \* أن قد ملأت من المني عينا ويدا

عن ابي الوفاء هي الصنامة التي \* نورها على روح النبي جسد الرشد

هو الصلاة من السلام المرتضى \* الجامع المخصوص مادام الابد

روى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه لما نشق في آدم الروح صار نور محمد صلى الله عليه وسلم  
يلعب من جملة كاشم قال بعض اعدائهم ليس لم يصر ذلك خذلانه ولما امر الله  
الملائكة بالسجود لآدم كان استعصا لهم لذلك لو لم يخلو له حقيقة والله تعالى وادم عليه  
السلام كان له وتلك القصة العظم منها اعماها والنور المهدى الذي في جبهته والسموات  
حقوا عليهم السلام شيئا انتقل ذلك النور والها ثم لما وضعه عليه السلام ظهر ذلك النور  
في جبهته وكان هو وصي آدم عليه السلام على دينه وأوصاه آدم أن لا يضع ذنب النور لاني  
المطهرات من الله او لم تزل هذه الوصية متجار به بهم انتقل من قرن الى قرن الى ان وصل ذلك  
ابو رالي جنة عبد المطلب ثم الى ابيه عبد الله ثم الى امه آمنه وطهر الله تعالى هذا النسب  
اثر يف من سماح الجاهلية (روى البيهقي) في سنة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وولدني من سماح الجاهلية شيء مولدي الاسكاح الاسلام أي سكاح  
كسكاح الاسلام يعني به قد صحح وروى ابو يعقوب في الاثر عن عائشة رضي الله عنها عن النبي  
صلى الله عليه وسلم من جبريل عليه السلام قال مايت مشارق الارض ومعارها من أرض جلا  
أفضل من محمد عليه الصلاة والسلام ولم أرى أبدا من بني هاشم وفي الثقات أن آدم عليه  
السلام لما أكل من الشجرة قال اللهم بحق محمد اعه ربي حديثي ونسبتي فبقي قباب الله عليه  
وعفوله وهذا قول في قوله تعالى فأتى آدم من ربه كلمات فتاب عليه وقيل ان اسكاحات هي ريتا  
طماننا أنفسا وان لم يعفوا لورحماله كوس من أساسين وقيل اللهم لا اله الا انت سبحانك  
وبحمدك اني طلمت نفسي مع ربي فانك خير اعافين وقيل اللهم لا اله الا انت سبحانك  
وبحمدك اني طلمت نفسي فتاب علي انك انت التواب الرحيم قال بعضهم ولا مانع من كون  
آدم عليه السلام أنى بالجميع ومع في أحاديث كثيرة انه صلى الله عليه وسلم كما في صلب  
نوح عليه السلام حين ركب السفينة وفي صلب ابراهيم عليه السلام حين قدس في النار وانه  
هو المراد من قول ابراهيم عليه السلام ربنا ابعثهم رسولا منهم يتلوا عليهم آياتنا ويعلمهم  
الكتابات والحكمة ويزكهم وقد قال صلى الله عليه وسلم ابعثوا ابي ابراهيم ويشري عيسى  
عليه السلام وأما من قبل من دكره عليه السلام وانما يشبهه كثير (في ذلك)  
ما روى عن جده كعب بن زؤيد انه كان يجمع قومه يوم الغروبة وهو المسمى يوم الجمعة ويخطبهم  
ويذكرهم جميعا النبي صلى الله عليه وسلم ويحبرهم بانه من ولده وأمرهم باتباعه عما كان  
يقوله لهم شيئا من طمأنينة باعظيم وسيخرج منه نبي كريم ويشهد آيات آخرها

عن عقلة بن أبي النبي محمد \* فحبر أخبارا صدوق حبرها

يشهد أيضا

بالتين شاهد فواحد هو **ح** حين العشرة يعرج الحق خذلان

ومن خطبه التي كان يخطبها أما بعد فاعلموا انه هو اول معلوا واعلموا ان يسيل داج ونم ارماسح  
والارض مهاد واسماء بساء والخيال اواناد والحوم اعلام والاقولون كالأحري وصالو  
أرحامكم وبنوكم واهل بيوتكم وغروا أموالكم الله اراكم واطس غير مائة ولوب وكان بينه  
وبين منتهى صلى الله عليه وسلم مائة وستون سنة وقيل وعشرون وكانوا يورخون بعونه حتى  
كان عام الفيل وأرخوانه ثم بعث عبد المطلب ثم كان التاريخ في الاسلام بالهجرة ومن ذلك  
مائة من عن جده صلى الله عليه وسلم كنانة بن حزيمة انه كان شيخا عظيما قصده اهل عرب بعد  
وفضله وكان يقول قد آن خروجي من مكة يدعي أحد يدعي الى الله تعالى والى البر ولا حاد ان  
ومكالم له حلاق فابعوه زرد دواشرة وعزا الى عركم ولا تقفدوا لئلا لا تكذبوا ما جاء به فهو  
الحق وتوثر ان جده صلى الله عليه وسلم به اس كان يسمع من سلبه تالية انبيى صلى الله عليه وسلم  
المعروفة في الحديث وكان كبير اعند العرب يدعوه سيدا عشرة ولا يقصرون امرادونه وهو أول  
من أهدى الناس الى البيت وحاه في الحديث لانسوا اليه اس كان مؤمنا وكان في العرب من  
يقول الحكيم في قوله وحاه في الحديث أيضا لانسوا اليه اس كان مؤمنا وكان في العرب من  
رواية لانسوا اليه اس كان مؤمنا وكان في العرب من رواه من يزرع خبرا يصدع طيوس  
يزرع خبر يصدع من رواه ان حزيمة وعذرة وثران كل منهم كان يرى نورا انبيى صلى الله عليه  
وسلم بين يديه وابرز المولد وطراؤه الى نورا نبي صلى الله عليه وسلم بين يديه فرحا  
شيدا وعزرا وألهم وقال ان هذا كما ترأى قليل يحق هذا المولد يسمى زار لانسوا وكان  
أجل أهل بيته وأكبرهم عقلا واهل ان الله لانسوا على العرب اس الله أن يبعثه  
السلام أن يحمل معه عدد من العرب على البرق في لانسوا الله معه وقال في اس اخرج من صلبه  
نبيا كرميا أخيه نزل من فعل ارميا وادبوا حقه معه الى ارض الشام فتشامع بن اسرائيل  
ثم عاد بعد ان هدأت افئدة بنوت تحت مصر وحكي له من بكران أول من وضع أنصاب  
الحرم عند بنات فين وهو أول من كسا الكعبين أو كسيت في ربه وجاء انه اعلم نبي من دنان من  
العدن وهو اذ قام لان الله أقامه لانك لحقة وسبب ذلك ان اعيان من والاس كانت اليه  
وأرادوا ان يقاتلوه وقالوا شكناه هذا العلم حتى يدرك مدرك الرجل يخرج من ظهره من اود  
باس من كل الله من يحفظه روى ابو جعفر في تاريخه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان  
عديان ومعدن وربيعة وحرثية وأسد على مله براهم ولان كروهم الاجير وجاء أيضا أن مصر  
اعلم نبي من دنان لان كان يصير النوب أي بأحد دها الحنة وجماله ولم يره أحد الا أخيه من دنان كان  
يشاهد في وجهه نورا انبيى صلى الله عليه وسلم ومن كلامه خير طير أعجله فاحلوا أممكم على  
مكروهم وامر دها من هواها فبما أسد هافلس بن الصلاح وانه اذا لامه برهوق وهو  
مادب الخليلين وهو أول من حد الملائكة ودان انه سقط عن ربه وهو شاب فأكسرت يده فقال

يدعاه يدعاه فأتته إليه الابل من المري فلما سمع وركب حذوا وكان من أحسن الناس صوتا وقيل  
 بل كسرت يدعاه له فصاح ما جئته إليك موضع الحداء زادته أسفه وقال انضر مضر  
 الحمراء وسبب ذلك انه لما تقدم هو وأخوه يسمعون من الله هما تزار أخذ مضر الذهب  
 وقيل له مضر الحمراء وأخذوا معه الخيل فقبل له ربعة الفرس قبل ان يقر مضر بالرواح  
 وجاءه أر معدا سعى بذلك لانه كان صاحب حروب وغارات على بني اسرائيل ولم يجارب أحدا  
 لأر جمع بالضر بسبب ثور التي صلى الله عليه وسلم الذي في جهنم وخزينة قيل انه تصغير  
 خزنة وعساهي بذلك لانه حره أي جمع فيه ثور التي صلى الله عليه وسلم الذي كل في آياته  
 ومدركة سعى بذلك لانه أدرك كل عز وحر بسبب ثور التي صلى الله عليه وسلم وكان طاهرا  
 يتنابه والضر انما لقب بذلك لانه صار وجهه واشترافه وحاله من ثور التي صلى الله عليه وسلم  
 قيل ان أم الضر مرة بنت أدبن طابحة تزوجها أبوها كنانة بعد أبيه خزيمة فولدت له نصر  
 على ما كان عليه أهل الطاهية اذ مات رجل خلف على زوجته أكبر بنيه من غيره أولاد  
 قلته لي ولا تسكوا منكم آؤكم من الله لا قد سلف وهذا كما عطف فاحش  
 قال أبو عثمان الساجي ان كنانة حلف على زوجته أن يعففت ولم تلد له ذكرا ولا أنثى فأنكم  
 بنت أخيها وهي بركة بنت مر بن أدبن طابحة فولدت له الضر قال وأساء عطف كثيرا اسمه وأب  
 كنانة حلف على زوجته أن لا تنفق اسمي الروح بين وثاقب السب قال وهو مداهر الذي  
 عليه مشايخنا من أهل العلم والاسبوب ومعاد الله أن يكون أصاب صلى الله عليه وسلم سكاك  
 مقت وقد قال صلى الله عليه وسلم مات آخر من سكاك كسكاك الاسلام ومن قال غير هذا  
 فقد أخطأ وشك في هذا الطبر والحمد لله الذي طهره من كل وصم تطهره قال الدهميري وهذا  
 أرجو به ان يكون له عطف في من قبله وبه يفرغ عنه عطفه في كنه قال الحافظ الشامي  
 وهو من الثقات من بني بردل الها وهو الذي ينسج له الصدر ويذهب وحره ويزيل النكاح  
 ويطلق شرره انتهى وقد أجمع العلماء على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
 ينسب ينسب إلى عدنان ولم ينسبوا ردو بقول كذب الناس ابو ذؤانب لانه احتلف فيها بين عدنان  
 واسماعيل اختلافا كثيرا ومن اسماء بن آدم تنفق على أكثره وفيه خلف يسير في عدد آلان  
 وفي شرط بعض الاسماء وعن ابن عباس رضي الله عنهما ما بين عدنان واسماعيل ثلاثون أباً  
 لا يعرفون قبل أقل وقيل أكثر وقال عروة بن زبير وجدت أحدا يعرف به عدنان  
 وسئل عن الرجل يرفع نسبه إلى آدم ذكره ذلك وقال هل سبيل الانكار من أخيه بذلك  
 فيسفي لمن أراد أن يذكر نسب النبي صلى الله عليه وسلم أن يوصله إلى عدنان بن أد بن قنف  
 اقتداء به صلى الله عليه وسلم وأجمعوا على أن عدنان ينسب إليه إلى اسماعيل عليه السلام وهو  
 صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن  
 مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن

الياس بن مضر بن زيار بن معد بن عدنان والله در القائل  
ونستعمرها منهم من أسوأها • ومخندها لمريض أكرم محمد  
بمترقة علماء أعظم بقدرها • ولم تسم الابن النسي محمد  
ورحم الله آخر حيث قال

قالوا أبو الصقر من شيان قلت لهم • كلا سمري ولكن منه شيان  
وكرم أبيه • د. علاء بن دري شرف • ككها علاء رسول الله عدنان

قال المار ردي في كتاب اعلام الأوتاد إذا اختبرت حال نسيه صلى الله عليه وسلم وعرفت  
طهارة مولده علمت أنه حلاله آباءه كرام ليس فيهم • تروزل كاه • سادة قادة وشرف الله • ب  
وطهارة المولود من شروط النسوة وفهر • قريش وابية تنهي وتجنم فيا نيل قريش وما فوقه  
كما في وسعي قريش لانه كان يقرض أي ينش على حاجة المحتاج فيداهما ساه وقيل كان يسوه  
يقرشون أهل الموسم من حوائجهم يرفدوهم وكلاهما حكمي بكلا لانه كان يكثر  
الصيد بالكلاب وقيل من المسكاة أي الصايغة لصايقته هي أعدته وقيل من الكلاب  
جمع كلاب كام • مريدون الكثرة • وسئل اصراقي لم يسمون أسماءكم بشر الاسماء نحو  
كاتب وذياب وعبيدكم بأحسن الاسماء نحو رزق وحرروق ورواح فقال انما نسمي أبناءنا  
لأعدائنا وعبيدنا لأننا يريد أن الابداء معدة بلاعداوسهام في نخورهم فاخذناهم وانهم  
هذه الاسماء ونصي اسمهم يدأ ويريدو • يقال له يجمع بجميع الله تعالى من قريش في مكة بعد  
تفرقها قال الشاعر

أبوكم قصي كان يدعى مجمعا • بجميع الله القائل من دهر

وهذا البيت من قصيدة مدح جاحذاقة بن غانم عبد المطلب حدثني علي بن أبي حمزة  
أنه من كرمه ونعت له فوجدته مرير طاريطه وكب من جذام ادعوا عليه قتيلا قتله بمكة  
وهذا عبد المطلب عمال وأطلقه وكان مع عبد المطلب • بن أطلقه اسم أبو لهب فقال يمدح عبد  
المطلب وبه

بنوشية الحمد الذي كان وجهه • يضيء طلام الليل كالقمر البدر

إلى أن قال

أبوكم قصي كان يدعى مجمعا • بجميع الله القائل من دهر

ومن كلام قصي من أكرم ثبته أشار في لومه ومن استحسن في حاترك في فقهه ومن لم تصليحه  
الكرامة أسطحه الهوان ومن طلب موافقه استحق الحرمان والحدود والعدوان حتى  
والاحتفاره قال ليها اجتنبوا المامرة نهاتلج الأبدان وتفسد الأدهان وتزوح قصي من  
حزاعة حتى بنت حليل أخزاعي فقلت له عبد مناف وكانت ولادة الحرم لحزاعة وانتهت إلى  
حليل اصراعي فأوصيهم الاثمن وزوح قصي فقتل لا قدر في علي فتح البيت واغلاقه فعمل

والله أعلم بالصواب





فمن لا يطع قتلناه عند المطلب وقول له المثل يا حال فقال لا والله حتى أفي بوعدي فقال تركته  
 في الحجر جالساً إلى مشايخ قريش فأقبل أبو سعد حتى وقف عليهم فقام يوقف قائماً وقال يا أبا سعد  
 أنتم ما حاقوا قال له أبو سعد لا أنتم الله ما حاقا وسئل سببه وقال ورب هذه البيعة من  
 لم ترد على ابن أخي أركاه لا ملأ من ذلك هذا السيف فقال قد رددتهم أعينهم وشهد عليهم  
 مشايخ قريش ثم نزل على سعد المطلب فأقام عدة ثلاثاً ثم اعتزروا ورجع إلى المدينة وبهذه  
 جرى ذلك حاقه قوفل وبهذه بني أخيه عبد بن عامر بن هاشم وهاشم بن أبي طالب  
 وخزاعة على بني نوفل وبني عبد شمس أي طارحزاعة قالت بنو أولى نصره عبد المطلب  
 وقالوا له إن أم عبد مناف حتى بنت حابيل الخزاعي فهو لم تلحقه منه فدخلوا دار الندوة  
 وتخاذلوا وتعاقدوا وكتبوا بينهم كتاباً باباً فلهذا هم هذا متخالفين عليه بنو هاشم ورجال  
 عمر وبنو ربيعة من خزاعة على التعمير والمواساة قبل تعمير صوفة وما ترفت الشمس على  
 شير وهب أي قام بفلاة غير وما أقام الا حثان واعمر بمكة اذ كان وامرأته ذلك الا بديل  
 ان أسيرة أيتامه من أبي طالب إلى أخيه العباس في حيازة أبي طالب وسبب ذلك ان  
 أبا طالب كان ينفذ في الماء القدر والزبيب فلهذا سعد المطلب فانه في أمان في القدر  
 في بعض السنين فاستدان من أخيه العباس عشرة آلاف درهم إلى الموسم الآخر فصرفها  
 أبو طالب في الحج عامه فلهذا يعلق بالسفينة فلما كان العام المقبل لم يكن مع أبي طالب  
 شيء فقال لأخيه العباس أسدني أربعة عشر ألفاً إلى العام فلهذا لا يعطيك جميع ما كنت فقال  
 له عباس بشرط ان لم تعطني ترك السفينة لا كذلك حالهم فلما جاء العام الاخر لم يكن مع  
 أبي طالب ما يعطيه لأخيه العباس فترك السفينة فصار في العباس ثم لولده عبد الله  
 وهكذا وأما الخبيثة فكانت في بني عبد الدار حتى جاء الاسلام فلما كان فتح مكة طلبها العباس  
 من النبي صلى الله عليه وسلم فأراد أن يعطيه فقتلها الصحابة لتكون الخبيثة عتيد مع  
 السفينة فأمر الله تعالى ان الله يأمركم أن تؤذوا الامانات إلى أهلها فرتده صلى الله عليه وسلم  
 إلى عثمان بن طلحة بن عبد العزيز بن عثمان بن عبد الدار الخبيثي ثم صارت بعد لأخيه شيبه  
 ثم بقيت في بني شيبه وكذلك لواء كان يدهم فكانوا يحملون لواء قريش في حروبهم وهذا  
 قبل مهم جماعة يوم أحد فكان قتل واحد واحد اسوأ بعده واحد آخرهم  
 يوم أحد مع سعد بن مسعود وكان يقاتل في الغرة وكان يقال له قراط طعنا لحسبه وجاله ووجد  
 على بعض الاحجار كتاباً فيها أنا المعيرة بن قيس أوصى قريشاً بنقوى الله جل وعلا وصلة ارحم  
 وكان نور النبي صلى الله عليه وسلم يضيء في وجهه وكان في يده لواء رابر وقوس اسما عجل وباه  
 على القائل بقوله

كانت قريش حقة فتغافف \* فالج حاله بعد مناف

واسه هاشم \* اسمه عمرو ويقال له عمرو والعلاء بن ربيعة وهو أخو عبد شمس وكانوا من

وكان رجل هاشمي أي أمه هاشمة بنت عتبة بن عبد شمس ولم يكن زعمها إلا سبيل دم فكانوا  
يقولون سبكون بهما دم فكان بنو هاشم إلى أن اشتد الأمر بين بني النعمان وبني أمية  
سنة ثمان وثلاثين من الهجرة وأول العدة وقعت بين هاشم وبين ابن أخيه أمية بن  
عبد شمس لأن هاشم ساء ما صدقوه به أمية عبد مناف جد ابن أخيه أمية بن عبد شمس  
فكف أن يصنع كما يصنع هاشم فجوز هاشم فريش وقالوا أنه أشبه بهاشم ثم دعا أمية هاشم  
للمأذنة أي هاشم ذلك أنه وعلو قدره فلم يذعه فريش وقال هاشم لأمية أنا نرك على خمسين  
دينق وداخذ في حجر عكة وإخلاء عن مكة عشرين مريضاً أمية بذلك وحللاً بينهما الكاهن  
الخزاعي وكان بعد ما فرح كل منهما في بفرقة فلو على الكاهن فقال قد أن يجبروه خبرهم  
والأمر بالهجر والسكراب الزاهر والغمام المطاير وما بالهوم طائر وما تهدى يعلم مسافر  
من نجد وغار لقدس هاشم أمية إلى المفاخر ففر هاشم على أمية بعد هاشم إلى مكة وتجر  
لأن وطاعهم الناس وخرج أمية إلى الشام فأقام بها عشرين سنة مكاتب هذه أولى عداوة  
وقعت بين هاشم وأميه وتورثت ذلك بسوء ما وكان يقال إهانتهم وإخوته بعد شمس والمطاطب  
ونور أقداح أنصار أي الذهب وقال لهم الجيرون لمكرهم ونفرهم وسيداتهم على العرب  
ورفعت جماعة شديدة في فريش بسبب جدب شديد جعل لهم فخرج هاشم إلى الشام فاسترى  
دنيا وكه كارة به مكة الموسم هاشم الخبز والسكر والشعير جزاوي جعل ذلك ثريد واطعم  
الناس حتى أشبعهم فمضى يد هاشم وأوكب بنال له أبو الطغاء وسيد البطحاء ولم تزل مائدة  
هذه وبه لا ترضى في السر والعلانية إلا ما أبو سهل الصدوق في قوله صلى الله عليه وسلم من  
طائفة على الله كفضل الثريد على سائر الطعام أراد فضل ثريد هاشم لدى عظم رفقته وكرمه  
وعزم خبره وبره وبني له واقعه ذكره وقال ابن الصلاح الأولي حل الحديث على العموم  
وأن المراد تفضيل الثريد من الطعام على باقي الطعام لأن سائر معنى باقي والمراد أي ثريد هاشم  
لأن باقي بقية الثريد هاشم على غيره من أنواع الثريد وبعضهم

عمره والله هاشم الثريد تقومه \* ورجل مكة مرملون عجاف  
ولآخر

همر والعلاذ والنداء لا يساهه \* من لهاب ولا ربح تجار به  
جفائه كالخوابي للوفود اذا \* لبوا بمكة دهم مباديه  
أو أمحووا حسبوا ما أو قدملث \* فوفا لحاضره مهم واديه

ولآخر

قل لاني طلب السماحة واتدى \* هلامرت نال عبد مناف  
الرتون وليس يوجد رائس \* والثمانون هلم بلا صياف

وعن بعض الصحابة رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر رضي الله

منه على باب بني شيبه ففر رجل وهو يقول

يا أيها الرجل المحنول رحله • ألا تزلت بآل عبد الدار

هيا لك أملك لوزات برحلم • منهول من عدم من اقمار

فلما أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر رضي الله عنه وقال أهكذا قال الشاعر قال لا والله الذي بعثك بالحق لكنته قال

يا أيها الرجل المحنول رحله • ألا تزلت بآل عبد مناف

هيا لك أملك لوزات برحلم • منهول من عدم من اقمار

اطا اطين غنم • م فقيرهم • حتى يود فقيرهم • كاسكالي

فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هكذا سمعت الرواية دونه وفي الواهب وشروها  
ان نور النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوه شعاعا في وجهه هاشم ويتلأ لأضياء ولا يراه جبر  
لا قبل يده ولا يرى شي الا خضلة تغدو اليه قبائل العرب وهو الداحار يده لون يشاهم  
عروضه عليه أب يترجح من حتى يشابهه رفق ملك الروم وقال ان لي ابنة لم تلد النساء أحسن  
ها ولا أمسى وجها فأتهم إلى حتى أر وجها فأتهم بلغني جودك وكرمك وانما أراد بذلك  
برالمصطفى صلى الله عليه وسلم الموصوف عنهم في الانجيز بابي هاشم ذلك وكان هاشم يعمل  
من السير ويؤذي الحق ويؤس الخائف وكان اذا هل هلال ذي الحجة فقام صبحته وأسند  
لمره إلى الكعبة من ثناء ما ماو بخطيبو يقول في خطبته يوم عرفة يشاءكم سادة  
العرب أحسنها وجوها وأعظمها أحلاما أي عة ولا وأوسط العرب أي ثمرها أسا يا أبا قرب  
أعرب بالعرب أرحام يا معشر قريش اسكنكم جيران بيت الله أكرمكم الله بولائه وخضكم  
بحواره دون قية بني السماعيل واهبكم روار الله يعظمه وبنيته فهم أسيا فة وأحق من  
أكرم الله يا الله أنتم فأكرموا الله فقه ورور وبنيته فزوب هذه الدنيا لو كان لي مال يمتلئ  
دلت لك كفة بته كده وأنا مخرج من طيب إلى وحلاله ما لا طاع فيه رحم ولم يؤخذ بظلم ولم يدخل  
فيه حرام من شاء منكم أب بهل مثل ذلك فعل وأسا ألكم بحرمة هذا البيت أب لا يخرج رجل  
منكم من ماله أكرهه فزوار بيت الله وقوتهم الاطية الموثوق بها ولم يطاع فيه رحم ولم  
يؤخذ به فان كانوا يحبونه في ذلك ويحرجونه من أموالهم فيضعونه في دار الله دوة وعما مثل  
من شر أبي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم قوله في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

إذا اجمعت يوم قريش ففقر • فبعد مناسرها رصمها

وان حصات أساب عدمنها • ففي هاشم اشراها وقربها

واب • رت يوما فان محمد • هو المصطفى من سرها وكرمها

وأسعد الماطاب بن هاشم • وكان من علماء قريش وكانها وكان بحجاب الدعوة محرم  
لغيره على نفسه وهو أول من شئت بحراء والتحدث الله تعالى دوات العدد كان اذا دخل

شهر رمضان صومه وأطعم المساكين وكاد صومه يحدلي عن الناس بتفكير في حلال الله  
 وهظمته وكان يرفع من ثدته ليطرد الخوحوش في رؤس الحيات ولذلك كان يقال له مطعم الطير  
 ويقال له انصار ولده وفي رأسه شبيبة ثقيل لا شبيبة الخلد وبعل وحده انما تله الى الحمارجائه  
 يكبر ويحج ويكثر حمد الناس له وقد حقا الله ذلك فكثر حمدهم له لانه كان يزرع قريش في  
 اوائب ومجاهم في الامور وشتر بهم وسيدهم كالا وبه الاغاش ما تروا ربهين سنة قين  
 اعاقيل له عند المطلب لآبائه هاتما قال لأخيه المطلب حين حضرته الوفاة أدركك عبدك يعني  
 شدة الحمد يثرب وقيل ان هاتما تروى حبيبته من بني عدي بن الحارث من الخزرج فوله له  
 شبيبة الحمد وانه أبودو في عنداته فترجل على ما روههم يهبطون اي يتصلون بالهام وادا  
 علام فهم اذا أسأب قال أب بن صبد الطحاة فقال له الرجل عن أفت يا غلام تسأل أبا شبيبة  
 الحمد بن هاشم بن مديناف فها قد الرجل مكروا المطلب جاء بابا لخير رقة من عليه مراكى  
 فذهب المطلب الى المدينة تعرف شبيهه أبيه فيه وما نبت عنه وشبهه اليه حقيقة من أمه وقال له  
 يا بني أخي أن همت وقد أردت الذهاب فإلى قومك وتاج راحته الخمس على حجر انما تله  
 فانطاق ولم تدم أمه حتى كان له ما انت تدعو فأحمرت أسهمه فذهب به وقيل انه استأذن  
 أمه وقال لها ان ابن أخي عربي غير قويه ونحن أهل بيت شرف في قومه شاقوه وعشرينه  
 ودد دخير من الإقامة في غيرهم فادبته بأردفه لافه وكاد له حيلة يمانية فلما قدم به مكة قالت  
 قريش هذا عبد المطلب وقيل ان الشمس أثرت في شبيبة الحمد وقالت قريش هذا عبد المطلب  
 فقال المطلب لهم ويحكم اعساها وابن أخي هاشم وقيل انما قيل له عبد المطلب لانه تربي يتيما في  
 حجر المطلب وكانوا يسمونه أباهم عسدا من تربي في حجره فتأبى عبد المطلب على اكل الصدقات  
 وانبت ابيه الرياسة بعد حمد المطلب وكان يأمر أولاده بترك الظلم والبغي ويحثهم على مكارم  
 الاخلاق وينهاهم عن دبيات الامور وكان يقول لن يغفر ح من الدنيا طلوم حتى يتقم الله  
 منه ونصيبه عقوبة الى أبه فان رجل طلوم من أرض الشام ولم نصيبه عقوبة ثقيل لعبد المطلب  
 في ديت تفكر وقال والله ان وراء هذه الدار ايجزى بها المحسن بأحسانه وبغائب المسمى  
 باسمه أي ما طلوم شأنه أن تصيبه عقوبة فاد اخرج من الدنيا ولم تصيبه عقوبة فهي مودة له  
 في لخرة ورفض عبد المطلب في حرمه عبادة الاصنام ووجد الله يؤثر عنه من جاء القرائن  
 بأكثرها ودمر الستمامها لوجهه نذر والنعم من سكاح المحارم وقطع يد السارق والهمي  
 عن قتل المؤدفة وتحرى المظفر والناوآب لا بطوف بالبيت عريان بقله الخلفي في البيرة عن ابن  
 الحوري وزاد في الواهب وشرحهما كان عبد المطلب يعرج منه راحة المسك لا دفر وكان  
 نور رسول الله صلى الله عليه وسلم يضي في غمره وفيه يقول القائل  
 عن شدة الحمد الذي كان وجهه \* بضئ ظلام الليل كالقمر البدر  
 وكانت قريش اذا أصابها خط شديد تأخذ عبد المطلب وتخرج به الى جبل ثبير يسبق

لله انهم لما خرجوا من قضاة الموضع عريديهم مركبوا لى صلى الله عليه وسلم وساحه له الله  
 وبعده من محاسن ما كان عليه طاهية من الله تعالى فكان يأتى الله بهم اجبت بعينهم  
 ولما وجد النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يحضره عدد المطلب معه في الاسنة فقاموا به وأمر  
 المطالب ان يحضر النبي صلى الله عليه وسلم معه في الاسنة فقاموا به وأمر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
 هذا كوايد عدا المطالب ومما قل عنه في ذلك اليوم

وهم اباء في منع رحله فانه رحلوا وانصر على آل الصليب وعاد به اليوم آت  
 وقال به مشرق ريش لا يصل الى هدم البيت لان له ابيس را يحيط به ويحفظه ومن شعره  
 حبيب أراد فذبح الله عبد الله وكان يضرب باقرا ح عليه قوله

يا رب أمت الملك محمود وأنت ربي الملك المعبد من عندك الطارف والتابع  
 وكان يدعيه في احادته حرب بن أمية من عده من عند مناب ولد في قبا وكان في حور  
 عبد المطالب يهودى فاعطى دث اهورى يقول على حرب في سوق من أسواق تهامة وأمرى  
 عليه حرب من قبله فلما علم عبد المطالب بذلك ترك ما ادمه حرب ولم يذره حتى احدثه مائة  
 فقهدها لابن عم اليهودى ثم قدم عبد الله بن جدعان التيمي ويروي ان حرا كان لا يلتقي مع  
 أحدهم رؤساء قريش أو غيرهم في سنة أو صديق الا تأخروا وقتهم ولا يستطيع احد  
 أن يذهب عليه فالتقى حرب مع رجل من بني عيم في غزوة فقدمه التيمي فقال حرب أن حرب بن  
 أمية نعم بدمت ابيه التيمي ومرة له فقال حرب هو ذلك مكذوب التيمي دهره ثم أراد  
 دخول مكة فقال من يحترق من حرب بن أمية هير له عبد المطالب بن هاشم فأتى التيمي في ابلا  
 دار البر بن عبد المطالب فذوق الساب فقال البر بن جدعان العناني قد جاء رجل اسمه خبير

أوطاب حاجته وأوطاب قري وقد أعطى نادما أراد قري - الزبير فأتى الرجل  
 لا تبت حربا في لثيمة فلا \* والصنع أبلغ ضربه للباري  
 ودعا صوتوا كفى ابروعى \* ودعا بدعوتة يريد فخارى  
 فتركته كما سلك مع وحده \* وأتيت أهل له عالم وخار  
 ليه هزرا سوار قريه \* رجب المنار لمكره لبحار  
 واقدم حلفه مكة وبرمه \* وايتدى الاطار والاسرار  
 ان الزبير اتي من حرقه \* ما كبر ارجاج في الامصار

وقال الزبير التيمي تقدم به تقدمه على من يتخير فقدم التيمي ودخل المجدد رآه  
 حرب فقام به فطعمه فقدم اعابه الزبير بالسيف فدمر الحرب حتى دخل دار عبد المطالب فقال  
 أخرجني من الزبير \* كما عليه حقه كان أبوه هاشم يطعم الناس ثم فني ففهم اداعه ثم رآه  
 عبد المطالب أخرج قلة ل كيف أخرجه من مكة فالتقى فداحق جواب وفهم على الناس فأتى  
 عليه عبد المطالب رد اعقر عليهم فظنوا انه أجاره فتمرقوا والى هذه القصة ران عباس

رضي الله عنه ما حين دخل على معاوية رضي الله عنه في أيام خلافته وعنده رهود العرب  
 قد كثر كلامه اختار وذ كثر في كلامه حرب بن أمية فقال له ابن عباس رضي الله عنهما أقص  
 اكتافهم انهم وأحارده ثم فكنت معاوية رضي الله عنه وكان قد اطلب بكرم أبي  
 صلى الله عليه وسلم وبه ظمه وهو صغير ويقول ان لا يبي هذا اشارة عظيمة وديننا كما كان  
 من انكها ان لا يبي هذا اشارة عظيمة وديننا كما كان من انكها ان لا يبي هذا اشارة عظيمة  
 وشور له حول الكعبة يجلس ويجمع حولها وساء قريش ولا يستطيع احد ان يجلس  
 على فراشه ولا ان يطأ قدمه وكان ابي صلى الله عليه وسلم لم وهو صغير يزحم الناس ويدخل  
 حتى يجلس تحت حدة عبد المطلب ويرى حدة عبد المطلب تحبس على فراشه ويد  
 ارد احد من الجماعه ان يذمه يزحم حدة عبد المطلب ويقول دعوه اذله انتم تعلمون عليه  
 وهو يجمع ظهره ويستره براهض شع وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان عبد المطلب كان  
 يقول لهم دعوه ابي يحبس فانه يحبس من نفسه شي ابي يشرف وأرحوا ابي من الشرف  
 ما لم يذمه عن في قلبه ولا يذمه وفي رواية دعوا ابي ان يئوس ملكا ان يذمه من نفسه اذله ملكا  
 وفي رواية ردوا ابي الى محبسي به تخشع له فذلك عظيم وصيكون له شأن وعن ابن عباس  
 رضي الله عنهما ما ايضا قال سمعت ابي يقول كان عبد المطلب يهرش في الخمر يجلس عنده  
 لا يجلس عليه غيره وكان حرب بن أمية من يئوس من طعاما فخرش يجلسون حوله دون يهرش  
 في الخمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليونا وهو على السلم الخمر على الترش فذمه رجل  
 في رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال عبد المطلب لا يبيكي قولا ارد ان يجلس على الترش  
 فذمه فقال عبد المطلب دعوا ابي يجلس عليه فانه يحبس من نفسه بشرف وأرحوا ابي بلع من  
 اشرف ما لم يذمه عن في قلبه ولا يذمه فكانوا بعد ذلك لا يردونه منه مضر عبد المطلب او عاب  
 وفي ابيرة الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يذمه  
 جدي عبد المطلب في بئر الملوكة وأمة الاشرف في يومها كرم الله به عبد المطلب في وكان  
 من الارهاصات شقة النبي صلى الله عليه وسلم لم حفر بئر وضربوا حاصل القصة أن عمرو بن  
 الحارث الخرمي لما أحدث قومهم حرمهم يحرم الله تعالى الحوادث حافز ولما اعدا من م  
 وهم الى أنفس الاموال وهي عر لان من ذهب ووفوا راع وحجر الركن وقيل حفر  
 لعمركم او رضوا به في طمعا وعمر الى اليمن فومه هم نزل رزم من ذلك العهد بهجولة  
 الى أن ردت الحبيب مهابر وإراها عبد المطلب دله على حفرها بأمرات عبد روى اس  
 اسحاق بن سنان الى علي رضي الله عنه قال قال عبد المطلب اني لثامن في اخبر اذ اني ات فقال  
 احفر طينة ثلاث ومطينة فذهب عني فلما كان اقد ردت الى مخرجي همت فيسبني عني  
 فقال احفر مرة وثلاث ومطينة فذهب عني فلما كان اقد ردت الى مخرجي همت فيسبني عني فقال  
 احفر مرة وثلاث ومطينة فذهب عني فلما كان اقد ردت الى مخرجي همت فيسبني عني فقال

خاف في شمال احقر من قلبه ودرهمه قل لا تعرف ابدا ولا تدم في اخراج الاظم من  
 افترت والدم عند قرة الغراب الا عصم عند قرة الغراب فلما كان غددها عند المطلب  
 وولده الحارث فوجد قرة الغراب في اساقفون لا اعنى الصبي الذي يدحون عددها ووجد  
 اعراب يقرعند هابن افترت والدم ادى في محبها وقوله برة فتح الموحدة وتشد المجدلة سميت  
 بذلك ثمرة سافعها ومعهما هو اسم صادق عليها لانها نمت الايام ونظمت عن  
 اشجار سميت ايضا صنوبه لاسم سام على عرا ومن فلا تملح مهابنا في وفي الحديث  
 مرفوعا من شرب من درهم فليضلع فانها فرق ما يذو بر لما في لا يستطع حب ان تصدوا  
 منهار واما الدارقطني وروي الى بر بن بكرا عبد المطلب قوله حفر الصنوبه سميت  
 بهما على اسم الاعلى وقوله لا تعرف لا يشرع واما وروى الحق فمرها وقوله ولا تدم اي  
 لا تو جد قلة الماسين قول العرب ثمرة اي طيب موعها وعراب لاعصم مسره التي صلي  
 الله عليه وسلم بأنه الذي جرى رحله بصا رواه ابن ابي شبة فلما بين لعددا المطلب شها  
 ودل على موضعها وعرف انه من دق عدده وقوله ولده الحارث ليس له يوم ولد غيره جعل  
 بحشر ثلاثة ايام فمابدها على كعب وقال هذا طي اسماعيل فقاموا اليه فقالوا انهم بائر  
 ابي اسماعيل وان انما احقا فاشركه فلهذا قال ما على ان هذا الاصره حصته  
 دوسكم واعطيتهم من بناتكم فلو به فاشركه فاشركه فاشركه فاشركه فاشركه فاشركه  
 وبناتكم من شتم اباكم كلكم اليه فوا كهنتهم من هدم قال هم وكانت بائر ابا شام  
 فركب عبد المطلب ودمه فمر من بني عاصف وركب من كل قبيلة من قرش فخر حوا  
 حتى در كنواهم ساره ببر اشعار وداش طه اعد المطلب واصحابه حتى ايقوا بالله سكة  
 فاستمعوا من معهم من قنات قرش ابوا وقالوا انهم يقرعون على انفسنا مثل ما سلككم  
 لما راى من مع قومهم يخوف على نفسه واصحابه قال مداد وبنوا رايها انهم لا ينع لرايت  
 من يمشيتهم من هم فخر واقتورهم وقل من بنت واره اصحابه حتى يكون لاخره سميت  
 ايسر من ركب وقوله ويطرب الموب عطشا ثم قال والله ان القاهنا ابديا الموت عجزا من  
 في الارض عسى الله اب بر قنات مع بعض البلاد وركب واحدة الما بعث به بعثت من  
 تحت حها على ماء من الممر عبد المطلب واصحابه ثم رل شربوا ودمه فوا حتى رؤا سفينهم  
 ثم دعاهما الى قرش فقالهم في الما فقد ما الله فاستمع وشربوا ثم قالوا والله قضيت  
 على ابا عبد المطلب والله لا نخافك في ممرم ابدان الذي استنك هذا الما مده افلا  
 هو الذي استنك ممرم فارجع الى سفنا نشرا شدا فرجع ورجعوا معه ولم يصلوا الى  
 سكة فوحوها به وبيد درهم ثم داه عدي بن نوفل بن عده ساب وقال له يا عبد المطلب  
 انك تطيل عليا وانا استدر لا ولدت فقال ابا لعلته تعبري في والله ان آتاني الله عشرة من الولد  
 دكور لا تحزن احدكم عدد سكة وقيل سمع عليه وعلى ابيه من قرش واره واما

قوله يا بني انا اديني مائة درهم في الاول التي تدوس ارض العرب في جوفها

وفايوسه او اشته بدلت باوه وكنه وه ولد الحارث ومكن له وه سواد ودرش حاه عشرين  
سبي و صار و له اعوانا يدعن احدهم فر بنه عدا السكة و احدهم عبد المطلب و منهم في عامه  
ذلك هو واسمه الحارث قال ابن ابي عمير و هو حذيفة التميمي و وجد القرب جعفر عندها بين  
الاساف و ثالثة التي كانت قرينش تخرج عندهم اذ انجها الحاء المعول و قام جعفر حيث امر فقامت  
فرينش و الله ستر كان تخرج بين و ثمانية ابدن تخرج عندهم فقال لاسف و دعني حتى اخرج  
فونه لاسف في امرته و لما عرفوا انه ابن تارك حلوا به و بين الحفر و كفو و هه فلم  
يجوز الا بـ من حتى بدله الى مكرو و عرف انه قد صدق في ذلك فنادى به الحفر و حذاف الغزالين  
و الاساف و اذ ادراغ في دفتها اجرهم فقال قرينش انما علمت في هذا اثر كاه و قبل الا و لكن  
دلت على امرنا في بيوت و يدك بضرر عاهل القديح و لو امكن كيف يصنع قال احد السكة  
قد حبروني قد حبروني و كم قد حبروني في شرح قد حاه على شيء كان له و من تخلف قد حاه لا شيء له  
فالو انما صفت فيمن قد حبروني بكمه و اودوني له و اخرجني اسر في شرح الا و شران  
ع لي انما في السكة و الا و احوال على الاساف و الادراغ له و تخلف قد حاه قرينش بضرر  
الاساف بالاسكة و صير بالباب هر بين من ذهب و لكن اول ذهب حليته سكة ثم اتم  
حفر و منهم و اقامه ثمانية اصحاب سكات به شرح او عراعي فرينش و على سائر العرب قال  
الزهري انه انما نزل عليها حوضا يدعني منه سكة بضرر لال حذافه و ثمانية و ثمانية و ثمانية  
اليوم فلا اخلها انما نزل و هي اشار به لرب و من ذلك اسع حال بشا كان من ارادها و كره  
رحمها و في حذافه حتى انتهوا عنه و قوله من بكر حاء الممثلة ضد الحرام و بل بكره الياء  
عاج و قبل شفاء قال ابن ابي عمير و هو من عدا ابا بكر و قبها و اصر في الاما  
الكان من السجدة الحرام و صله على ما رواه و لام و ثمانية و ثمانية و ثمانية و ثمانية  
عني قرينش كاه او على اثر حرب الكاه و اشرب الحاح و كان له في المطالب ابل كثيرة  
يجمعها في الموسم و سقي بها اهل في حوص من ادمع و مرمر و شترى في سبي و ثمانية  
عاج و مرمر و ثمانية و ثمانية و ثمانية و ثمانية و ثمانية و ثمانية و ثمانية و ثمانية  
ثم العيب من و كان له كره و ثمانية و ثمانية و ثمانية و ثمانية و ثمانية و ثمانية و ثمانية  
دخل في القه و اصره مكر عام و ثمانية و ثمانية و ثمانية و ثمانية و ثمانية و ثمانية و ثمانية  
الطاب عشرة و ثمانية و ثمانية و ثمانية و ثمانية و ثمانية و ثمانية و ثمانية و ثمانية  
و ثمانية و ثمانية و ثمانية و ثمانية و ثمانية و ثمانية و ثمانية و ثمانية و ثمانية  
في انما فالا و ثمانية و ثمانية و ثمانية و ثمانية و ثمانية و ثمانية و ثمانية و ثمانية  
يدع كسب و اطعمه و مرمر و ثمانية و ثمانية و ثمانية و ثمانية و ثمانية و ثمانية و ثمانية  
من ثمانية و ثمانية و ثمانية و ثمانية و ثمانية و ثمانية و ثمانية و ثمانية و ثمانية  
السا كسب ثمانية و ثمانية و ثمانية و ثمانية و ثمانية و ثمانية و ثمانية و ثمانية و ثمانية

ورد ذلك الذي يدعى عام عجمي قد وجد أولاده وأخبرهم بذكره ودعاهم إلى لواءه، فاندبر  
 وقت لواءه بطريقه في سبع من أقاليم أحد كل واحد منكم فندعوا القديح، وكسر لسانهم  
 قبل أن يمرض ويومع فيه ليصل ثم يكذب فيه، فاجتمع ثروته فباعوا وأخذوا قداحهم ودخلوا  
 على ملوكهم وأسماعهم عظيم كان في خوف الحكمة وكوابله وموته ويضربون بالقداح عنده  
 وكان له قيم يدهون، فدخل به فيضربها بضع عدد المطلب إلى القم ثم يندفع وقدام يدعو له  
 تعالى ويقول اللهم اني بذلت ثركم أحدهم وري أفرع بينهم فأصب بدشمن ثنت ثم ضرب  
 أسانث أشد فخرج على عدائه وكان أحدهم إليه ديم من عدد المطلب على يده وده عدائه  
 وأحد الشفرة ثم أقب إلى أصاوي ولا يصبر عندها حكمة نذبح ويحرق عدهما بالأسانث  
 وأصبه عار حل وامرأة الرجز من جرحهم فيقال له أصاوي من يعلى والمرأة بالثقة يزيد من  
 جرحهم بها، وكان صافيته تنهوا في أرض بين شعبا ودخلوا الكعبة فوجدوا عدله من الناس  
 وحده من البيت صبر ما في ملجأ فاجتمعوا فوجدوها ماء وتين فوضعوها موضعها  
 به نظرها الناس فلما مال مكثما وعدت لاصدق عددها فاجتمعوا على عد المطلب به  
 ليدفعه قام إليه سادات قريش فما وجدوا يدان تصنعونه لا يدعثن نذبحه حتى يعثر به وأن  
 دعيت هذا لراي الرسل يأتي به في نذبه فسادا، أمر على هذا وقال المقريبي عد الله من  
 عمر بن عمرو وكان عد الله من أحتافوه والله نذبحه نذحي مدرجه قال كان عداه  
 بأمر الله ساء وقالوا لاطن إلى يده حكمة فلهذا تأمر بك بأمر به ورح لك  
 فطوق حتى أتوها بخبر فقص عليها عدد المطلب لصد فقالت بهم ارجعوا عني حتى يأتي  
 أبي فأله فخرجوا من عندها فلما خرجوا عنها فقام عد المطلب يدعوته على ثم عروا  
 عنها فذات بهم فذجأ في الخبركم دية الرجل عنكم فلو عشرة من الابل فقالت ارجعوا  
 إلى دياركم ثم قربو صاحبكم أي أخصروا إلى موضع ضرب القديح ثم قربوا عشرة من  
 الابل ثم امر به عنها وعلية القديح فخرجت القديح على صاحبكم فربدوا في الابل  
 عشرة ثم أضر بها أيضا وهكذا حتى رضى صاحبكم فخرج القوم منها ورجعوا إلى مكة وقربوا  
 عد الله وعشرة من الابل وقام عد المطلب يدعو فخرجت القديح على ولده عد الله فربل  
 يزيد عشرة عشر وهي تخرج على عد الله حتى بلغت الابل منه فخرجت القديح على الابل  
 فقالت قريش ومن حضر فذات هي رضاهن بك يا عباد المطلب فخرجوا فقال لا والله حتى  
 أصبر عليها القديح ثلاث مرات فصر يواي عد الله وعلى الابل فقام عبد المطلب يدعو  
 فخرجت على الابل ثم عادوا الثانية وهو قائم يدعو فخرجت على الابل ثم الثالثة  
 وهو قائم فخرجت على الابل فخرجت وزكنا لا يصد عن الناس ولا طائر ولا صبيح وله داروى  
 انه من الله عليه وسلم قال أما بن النجدي وروى الحاكم في المستدرک عن معاوية بن أبي  
 سفيان رضي الله عنه ما قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فإما امرأ فقال

بارسول الله خدمت اللادياسة والماعيا باو حنفت اما ان عا ساهلك المذل وضاع الاعمال  
 قد مد على تمامه الله عليه السلام في ليد بحير قال معاو يرضى الله عنه قد سم رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ولم يكرهه وبعي رلد حبس عداقة واسماعيل بن ابراهيم عليه السلام  
 والسلام وفي هذا الحديث دلالة على ان الدين هو اسماعيل لا هاق وفي ذلك خلاف  
 مشهور وسماعيل عني ان لديج اسماعيل عليه السلام ان الدين كان عكة ولذلك جعلت  
 اقراين يوم الحو بها كالحسن ابي بن العذا والمروقة روى الحماريذ كبر الشان اسماعيل  
 وأمه ومعنوه أم ماها ما انذان كان عكة دون اسحاق وأمه ولو كان الدين شام كابرهم أهل  
 الكتاب ومن تلقى عنهم لكانت اقراين واما رة الشام لا عكة وأيضاً سماعيل على أنه  
 اسماعيل عليه السلام ما هو اقراي اكرهم طار الله معنى الدين حلقه في قوله تعالى وشهد  
 غلامهم لانه لا حلم من سلم فيه من طاعة لمع كونه مرافقا اس عاب مني أو ثلاث  
 عشرة سنة ولما ذكر اسحاق عليه السلام عابا في قوله ان شريك غلام عبيد وشروه  
 غلام عبيد وأيضاً فان الله عدا رقص في كتابه قد سمع الله صال وشرايه اسحاق داسان  
 الصالحين هذا يدل على تقسم هذا الدين في كونه مع اسماء وريعا فان الله تعالى أخرى العادة  
 اشربة ان أكبر اولاد أحب الى الوالد من غيره وهو ابراهيم عليه السلام ما ان الله  
 الولد وهبه له ثلثة شعيرة من فاه عيجه وأمر يدع المحبوب فلما أقدم على دمه وكانت  
 محبة الله هذه أعظم من محبة الولد خاصت الخلة حينئذ شواب الشاركة فلم يبق لديج  
 مصلحة ان كانت المصلحة اسماء العز ووطي الله من وقد حصل المنة وسود مع الامر وفي  
 لديج وصديق الخليل الرقبا عديم الصلاة والسلام ولبعضهم

ان الدين هديت اسماعيل \* أطلق الكتاب بهذا القول

شرف به خص الله نبيا \* وأبانه التفسير والتأويل

وروى يسماد كره النفاي مد كريا ابراهيم بن عبد العزيز رضي الله عنه سائر خلاسم من  
 عماء اليهودي اني ابراهيم أمر يدع فقال والله يا أمير المؤمنين ان اليهودي هانوا  
 اسماعيل وبكم بعد وكم مشرا عراب يكون الدين اباكم فكم يجهلون ذلك  
 ويرحمون أم اسحاق واعلم ان بعض العلماء كرس اعمام النبي صلى الله عليه وسلم اثنا عشر  
 فزادوا على العشرة اثنين القيد اتي وقم وعبد الكعبة فيكون اولاد عدا الطالب  
 ثلاثة عشر وان حجرة واعباس تأخرت ولادتهم ما من قصة الحج فيكون الموجود وقت لديج  
 عشرة غيرهم الله والدا النبي صلى الله عليه وسلم وقيل ان عداي هو محمد وعبد الكعبة  
 هو القوم وقم لا وجوده فالاعمام ثمة فقط وهذا الله تمام العشرة ولما انصرف عبد الله  
 مع أبيه من شجر لائل من عني امرأة من بني أسد بن عبد العزى وهي عند الكعبة فقالت له  
 حين اطرت الى وجهه وفيه نور المصطفى صلى الله عليه وسلم وكان عبد الله أحسن رجل روى

في قرين مثل الابل التي تحترق عند وقوع عي الابل فقال لها  
 أما الطيرام فالحجرات دونه \* والحجل لاجل فاستنبيه  
 يحسن الكرم هر ضه وديه \* فكيف لا امر الذي تغنيه  
 وفي السيرة الحلبية من شعر عبد الله والدة النبي صلى الله عليه وسلم  
 قد حكم البارودي في كل بلدة \* بأن راء صلا على سادة لارض  
 وان ابي دوا الجود والسود الذي \* يشاه ما بين تشالي حفض  
 أي ارتفاع وانخفاض وروى أبو يعين عن بن عمر رضي الله عنهما ما أخرجه عبد المطلب  
 بعد شعر الابل باسمه عبد الله ببر وجهه مرتبه على كاهنه من تساله قد فرأت ان يكتب يقال لها  
 طامة ست مرتبة شغمية وكانت من اجل اساءة ما عهدت فرأت نور البؤدي وجهه عبد الله  
 عرضت نفسها عليه فلما اني قالت

ان رأيت تحبلة شأت ه فتسلألت بخاتم فطر  
 فسيماها نور يدي به \* ماحوله ككافة الشجر  
 ورأيت سفاها جابلا \* وقت به وعمارة اففر  
 ورأيت باشر يابسه \* ما كل فادح ربه يوري  
 لله مدهر فسات ه مثل الذي حدث ومشرى

وقد روى عن الامام رضي الله عنه أنه لما صلى عبد الله آية فريضة الله عنهما أحصوا ما أتى  
 امرأته من أبي مخزوم أبي عبد مناف من وغير وجه أسماها من هاتين راء الله والله لم تنق  
 امرأته في قرين الامر شت لة دح راء الله آية (يوم الارهاصات) التي وقعت  
 قبل وجود النبي صلى الله عليه وسلم قصة أصحاب الفيل وما حصل لهم من لعداء لويل ببركة  
 دهاء المطاب وثانية آخر يش ونهيد المولدا التي صلى الله عليه وسلم ببعثته وأمر أبرهة  
 صاحب الفيل أن يحضره فله الاعظم بين يديه يرهب عبد المطاب لما حضر المطاب الطلاق  
 الله اني أخذها حود أبرهة فلما نظر الامر لي عبد المطاب برك كايبرك اعير وحر ما جرد  
 وكان أبرهة قهر ذنأرسل رجل من قومه لي أهل مكة ليدخل الرعب في قلوبهم فلما دخل  
 مكة و رأى عبد المطاب وضع ونطق له لاه وحرمت باه فمك كان يحور كايحور الثور عند  
 ذبحه فلما أفاق حر ساجد الامد المطاب وقال شهد أن لا اله الا الله وحده وكان هذا الرسول  
 قد قال له أبرهة سأل عن سيد أهر اسله وشربهم ثم قال ان الملائكة تقول لم آت لحرركم  
 اما بحثت اهدم هذا البيت هلم تعرضوا ودمعرب فلاحاجة في دما نكم فان هلم يرد حرا  
 فأتى به دحدر دأل عن سيد أهل البلد وشربهم فها لوله عبد المطاب فقال ما أمره  
 أبرهة بعد ان أفاق من عشيته فقال عبد المطاب والله ما يدره وما ليدلث من طاقه هدا  
 يد الله الحرام وبت حديثه ابراهيم عبيته فهو يبه وحرمة واب يخل بينه وبينه فوالله

معتمد مدافع عنه ثم ذهب معه الى ابرهه واستأجر له وقال ايها الملك هذا يدور خريستاد  
 عليك وهو صاحب عزة وكفو بطعم الناس في السهل والخل والوحوش وانطى في رؤس الخ  
 هادته ابرهه وكرب عبد المطلب اوسم الناس وأجابه وأعطاهم من عظم في عين ربه فأحله  
 واكرم وكبره أب حمار غنمه وأمره ان يراه الحقة خمس مائة في سر يرميها كدبره عن يديه  
 الحاس على ساطع وأجسه معه الى جنة ثم قال فرحاهم قد له ملأ حاتك فقال له حاجتي أوبرة  
 الملك على من تقي من برأصام فقال ان رجلا له كفت أحمق تقي حيدر رأيت ثم ذر هدت فذل  
 أسكهي في من تقي وتعلت بيتا هو ديسك وديس أن تلتك حنت يود من ديكاهني فيه فقال  
 عبد المطلب اني أريد أن لا تلبت رياسته فقل ما كرهت معي قال أنت ولدك فردته عليه  
 بالله فقلدها وأشعرها وحملها وحمها هديتو ثماني الطرموا صرف لي فريش وأحبرهم  
 الخبر ثم جاءهم الى البيت ودعا الله تعالى ثم أمرهم بالخروج من مكه وانحرف في رؤس الجبال  
 والشعاب تتخوف عاهم من معرفة الحاشية ثم قال الخبير يدور دخول الحار فأرسل الله عليهم  
 طير الابل وأهلكهم كما هرب في كتابه سبحانه وتعالى فكانت تلك القصة ارضا صالحه على  
 الله عليه وسلم واهل بيته من آل أبي طالب فملاهم في الله عليه وسلم وكانت في عام الولادة  
 على النبي أ صاوع في بعض الروايات ان نور النبي صلى الله عليه وسلم استدار في وجهه عبد  
 المطلب لما أنزل على ابرهه مع الورد كرسى حتى اقبل الى ابيه عبد الله بل الى آله أم النبي صلى  
 الله عليه وسلم لان في ذلك الوقت كانت حاملا من العقب وأحال المحققون من ذلك بأن النور  
 وان كان قد انشقر عن عبد المطلب في ذلك الوقت الا انه كان يستدير في وجهه من ذلك النور  
 الذي كان قد انشقر عنه ومن ذلك عند الاحتجاج اليه في هذه القصة وذلك من جملة  
 الارهاصان أيضا ومن تشر في وجهه عبد المطلب روى أبو هيثم عن طريق أبي بكر بن عبد الله  
 بن أبي الخيثم عن أبيه عن حمزة بن سماعة قال سمعت أبا طالب يحدث عن عبد المطلب قال يا أبا طالب  
 في الجعراد رأيت ذوقها في فمها مرطاة بد فاني كنت كهفة فريش فقلت لها اي  
 رأيت اليلة كأن شجرة تتشمر طه روى في دار سما الله ما فوضرت بأعصام المشرق  
 والمغرب ورأيت نورا أثرها أعظم من نور الشمس من ضعتها ورأيت المرء والجمها  
 ساجدين وهي تزدرك ساجد عظاما ونورا ورأيت ساعة في وساعة تظهر ورأيت رهطامن  
 فريش قد تعلقوا بعصا وقوم من فريش يريدون دفعها فادوا فواما أحدهم شاب لم أرط  
 أحد من منته وجهه ولا أطيب ريح ذكرا أظهرهم وبقية أعينهم فرمعت بدي لا أول منها  
 مبياهم بل فقلت لمن لم يصيب فقال لم يصيب بهؤلاء الذين تعموا وأوسقوله انتهت مذعر  
 فرأيت وجهه لكاهة فدفعت ثم فالت من ربه فذكر وقبالت من رحي من سليل من رحي علك  
 المشرق والحرب ونذير له اناس فقال عبد المطلب لاني طاب لك أن تكون هو المولود مكان  
 أبو طالب يحدثه المطلب وانني صلى الله عليه وسلم قد خر أي بهت وبقوله كانت الشجرة



وأعدهم وأحدهم إلى قبر يش وكان خور النبي صلى الله عليه وسلم ينال في وجهه وفي رواية يرى  
 في وجهه كاس وكوب الهري وفي شرح المواهب كتاب نبال أنور إلى قبر يش وكان أحدهم  
 شعث به بناء قبر يش وكان أن نزل عقولهم • قال أهل السير في عبد الله في رثته من  
 اسماء من النساء مثل ما في يوسف في رثته من امرأة العزيز وقد هدى الله والده فسماه  
 بأحب الاسماء إلى الله في حديث أحب الاسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن وهو الذبيح  
 كما قدم وكان دأفة وكرم ومما حقه ولما راع من العمر ثمان عشرة سنة خرج مع أمه إلى  
 عي مئة بنت وهب فرعى على حلقه من النساء ما صارت كل واحدة تعرض نفسها له وهو يأتي  
 لها ما يوقته حتى عبد المطالب عم أمته وهو وهب بن عبد الله بن زهرة بن قيس بن وهب  
 المدكور أبوها لا عها فرؤح أمته عبد الله وهي يومئذ أفضل امرأة في قريش بساوم وضعها  
 عبد الله عبد الله حين أمكها علم الخصال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانقل ذلك التوراة  
 وهو فتادة أبو رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرى فرسه مع أبي أيوب الأندلسي رضي الله عنه  
 فسمته من المصطفى صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم أناس العوائد له والحواد  
 الحرة يعني رثته وقال في بعض غزواته • أنا النبي لا كذب • أنا بن عبد المطالب • أنا  
 العوائد • وأنا بن العوائد من سليم والعائكة في الأصل المنطوية الطيب أو الطاهرة  
 وعن بعض الطائفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في يوم أحد يا بن أخو الطام  
 واحذف الاسم في عدد العوائد من جداته صلى الله عليه وسلم قل مكث ومن مقل • وقد نقل  
 الحافظ ابن عساكر أن العوائد من جداته صلى الله عليه وسلم أربع عشرة وقبل إحدى عشرة  
 وأربعين أم أيوب بن غالب والنوادي من سليم من عائكة بنت هلال أم عبد الله وعائكة بنت  
 الأرقم بن مرة بن هلال أم هانم وعائكة بنت مرة بن هلال أم أي أمه صلى الله عليه وسلم  
 وهب وقيل أراد العوائد من سليم ثلاث من بني سليم أباكر أروثة من كل واحدة من تسعي  
 عائكة وأبا الخواطم من جداته قبل عشر وقيل خمس وقيل ست وقيل ثمان منهن  
 فاطمة أم عبد الله وفاطمة أم قيس وقيل لم يرد حصص الأمهات التي في عهد نبيه بل أراد  
 الأسم حتى يشمل فاطمة أم أسد بن هانم وفاطمة بنت أسد التي هي أم علي بن أبي طالب رضي  
 الله عنه وفاطمة أمها وهؤلاء أفواطم غير الثلاث أفواطم التي قال صلى الله عليه وسلم فممن  
 علي وقدوم اليه ثم أخرجهم هذا بن أفواطم الثلاث وهؤلاء فاطمة بنت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وفاطمة بنت حمزة وفاطمة بنت أسد ومن جداته أفواطم أم عمر وبن عابد  
 وفاطمة بنت عبد الله بن رزاة وأمها فاطمة بنت الحارثوه حجة بنت بصير بن عوف أم أم عبد  
 مناف وأمه أعلم **وباللب** الذي دعا عبد المطالب لا اختيار في زهره أنه قدم إلى مرة  
 فمر على جبر من اليهود فقال عن الرجل فقال من بني هانم قال أنا أدلى أن أظن عصف قلت  
 نعم ما يمكن عورة فتخ أحدي محمدي فتظن بها ثم ظن في الأخرى فقال أشهد أن في إحدى

يدليته منك وفي آخرى سودا بعد ذلك أي كلام الملك والنبوة في خبره وكيف دعت  
 قالت لا أدري قال هل لك من شاة أي رجعة من خبره قلت أما اليوم ولا فقال ادأثر وبحث  
 فترجح منهم فترجح عبد المطلب هالة بنت وهيب بن عبد مناف أم حمزة وصفيّة قيس وأمه  
 الهذلي أيضا وقبل غير ذلك وروى ج ابنه عبد الله أمية بنت وهيب جالسا أخبره به الخبر  
 وقبل الذي دعا به المطلب لاختيار أمية من خبره فولد عبد الله أسودة بنت زهره  
 السكاهة عمته وهيب والد أمية أمه على أنه عليه وسلم كابن أم هانئ ولدت راءا أبوها  
 سودا وكانوا يندون من الناس كابن علي هذه الصفة أي يدنوهم أحبة ويصحبونهم  
 لم تكن على هذه الصفة بأمر أبيه أو أدها أو أرسلها إلى النجاشي لتدفن هناك فخطب حمراها  
 الحمر وأراد دمها مع ما تنسب قول لا تنسب إليه وحملها إليه فالتفت فلم ير شيئا عند يدها  
 فجمع ما تنسب إليه مع ما تنسب إليه أي رجعت إلى أبيها وأخبره بما سمعت قال أما الشاة  
 وزكاهة كانت كاهنة قرينة النبي صلى الله عليه وآله في خبره فذكره أوتى نذرا به شاة وبرهان  
 وقيل إن السكاهة لدى في اليمن قاله أرى سورة مملوكا أو أراهما في أمية عند مناف من قصي  
 وعبد مناف من زهره ولما حملت به أمه صلى الله عليه وسلم ظهر لها كثير من حوارق الأحداث  
 أراها صالحة وبه صلى الله عليه وسلم أم المثلث لحمله له لا وأنها أتت في الأمه فقال لها أنت  
 حملت به بعد هذه الآية وسيم وتوفي أبوه وأمه حامل به وكانت وفاته بادية ركة كان قد سمع ضعيفا  
 مع قريش السراة وعامر بن شعراء ثم ومروا بالبادية فمضوا حتى أتوا بني النجار وهم أخوال  
 أبيه عبد المطلب لأن أمهم هم فاقام عندهم مريضاً ثم رآها فقدم أصحابه مكة ساهاهم عند  
 المطالب فمضوا فاجتمعوا من ساعد أحواله دعت عبد المطالب إليه أجه الطارث وقيل  
 الريرة وجدته قد توفي بالبادية وقد دفن بها فمضت أمية وحنه حزنه

فمضت أمية الطحان من آل هاشم • وجاور طحا حاربا في الغمام  
 دعتهم أنابا دعوة حاجبا • ومنزك في ثناس مثل ابن هاشم  
 عشية راحوا بمحلول منبره • فساورة أصحابه في التراحم  
 فانثت فالتسه المون وربها • فقد كان مطاء كثير التراحم

ومن ابنه اس رضي الله عنه ما لم يتوفى عند الله قالت الملائكة يا الهنا وسيدنا نبي يدين  
 بيننا لأن له قال الله تعالى لهم أناله ما طه وصبر وفي رواية أنه عليه وسلم حافظه وحاميه وربه  
 وعونه ورقيه فركبه فوصلوا عليه ونبركوا • وقيل بلغه الخبر الصادق رضى الله عنه فلم يتم النبي  
 صلى الله عليه وسلم أي حكمته دعت قال لا يكون عدو حتى لمخلوق والمراد بطوق الثابتة بعد  
 اللوع لأن أمه ماتت وعمره ست سنين ولهم أن يعبر من أعز الله وأب قوته يست من الآباء  
 والأمهات ولا من المال بل قوته من الله تعالى وأيضا برحم الفقير واليتيم • ولما دنت  
 ولادتها أنابا في • فمضت إلى أميلى إذا ولدته عنده الواحد من شركل حاصد ثم •

محمد وفي السيرة الخليفة من بني عباس رضي الله عنهما قال كان من دولة حماد بن عبد المطلب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم أن كل دابة تقرأ بشي طقت تلك الدابة التي حملها وقالت حمل رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ورب السكعة ولم يبق سر برأى من ملوك الدنيا إلا أصبح نكوصا  
 ومثل هذا يقال من قبل الرأي انتهى ومن علامت حمل أمته صلى الله عليه وسلم انتقال  
 أسوار الذي كان في عهد الله المأو عن كعب الأخبار أن في صحيفة تلك الدابة أصبحت أسنام  
 الله بياض كسوة ووقع ذلك أيضا عند ولادته صلى الله عليه وسلم ورؤي الخاتم بانه جميع  
 أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا له يا رسول الله أخبرنا من نفسك فقال أباة و  
 أنى إبراهيم وبشرى أنى عيسى ورأت أمى حين حملتني كما خرج منها نور أضاءت له قصور  
 مصرى من أرض الشام ومع أمى أنا ثم أوتيت ذلك عند الولادة قبل أن الذي عند الحمل كان  
 مثما والذي عند الولادة كان نقطة وكانت تلك النقرة التي حمل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ستة الفتح والانتهاج فان قرشا كانت قبل ذلك في حرب بني عيش عظيم فاحضرت الأرض  
 وحملت ذلك النحر وأهم الرعد والمطر من كل جانب في تلك السنة وذهب الله تلك السنة لنساء الدنيا  
 أن يحمدن دكورا كرمه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وولد صلى الله عليه وسلم مخنونا أي على  
 صورة المخنوب مكهولا نظيفاً مائة قدر ولد منهم

وفي الرسل مخنون ممرات حلقه • ثمان وقع طسوبا كرم

وهم ركرا بثبت ادريس يوسف • وحظيرة عيسى وموسى وآدم

وفرح شبيب سام لو ط صالح • سليمان يحيى هود بن حاتم

وقيل حشبه بده وفيه جميع بانه تم ختانه حرب على المعتاد • ولما ولد رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وقع على الأرض مضمومة أصابع يديه بشير الساية كالسجها وفي رواية عن أمه أنها  
 قالت فلما خرج من طهي طرت إليه ماداهوسا جده فدرع أصابعه كأنه خرع المنهل وفي  
 رواية شاحصا بصره إلى السماء وفي رواية أنه قبض قبضة من زاب فبع ذلك رجلا من بني  
 هب فقال لصاحبه لتصدق هذا اعلام يا بني هذا لمولود أهل الأرض أي لانه قبض منها  
 وصارت في يده وروى ابن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت أمى حين وضعتني  
 أنه سطع منها نور أضاء له قصور مصرى وفي رواية أنها قالت لما وضعتني خرج من ثوراضا له  
 سبع اشترقوا حرب فأضاء له قصور الشام وأصواتها حتى رأيت اصفاق الأبل بمصرى  
 ولذلك قال حماد بن العباس رضي الله عنه في قصيدة مدحه بها المارح من ثولك

وأنت لما ولدت أشرقت الأرض وضاءت بسورك الافق

فكن في ذلك لسياه وفي ذلك انور وسيل الرشاد سبق

وقال البوسيري في الهمزية

وترى قصور قبصر بالروم براهام داره البطحاء

قال في مواهب وخروج هذا النور عند وضوءه إشارة الى ما يحيى به من النور الذي اهتدى به  
 أهل الارض وزالت به ظلمة الشرك كما قال تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به  
 الله من اتبع رضوانه سبل الى السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور يا امة وهدى بهم الى  
 صراط مستقيم \* روى السهيلي انه صلى الله عليه وسلم لما ولد تكلم فقال جلال ربي الرفيع  
 وروى أيضا انه قال الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله ~~مكررة~~ وأصلا وعن  
 عثمان بن أبي العاص عن اميرضى الله عنها أم أفاقت شهدت ولادة النبي صلى الله عليه وسلم  
 ابلا قالت فلم اظفر من البيت الا قورا وانى لا نظرت الى النجوم تدنو حتى انى لا قول ليهن على وفولها  
 ابلا أى قرب الفجر جميعا بين الروايات قال بعض المفسرين ان الله أقسم باليلة التي ولد فيها في قوله  
 تعالى واضمى والنيل وقيل المراد بيلة الاسراء وعن الشافعي أم عمر الرحمن بن عون رضى  
 الله عنها قالت لما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقع على يدي فسمعت قائلا يقول رب ربنا الله  
 والى ذلك يشير قول الموصري في الهزبة

تحت الاملاك ادوخته \* وشنتا ببولها الشفاء

قل بعضهم لعله عطس فحمد الله فسمته الملائكة ويحدثنا الحديث الذي فيه أنه قال حين  
 خروجه الحمد لله كثيرا وعن أمه أم النبي صلى الله عليه وسلم روى عنها أنها قالت لما أحدى  
 من أجدان النساء أى عند الولادة رأيت سورة كائن طولها كما من منيات عدد مناف يحرقن في  
 ما رأيت أسوء منهن وجوها وكان واحد من النساء قد تمت الى ما قد تمت اليها أو أخذت الحماض  
 واشتد على الطاق وكان واحد منهن قد تمت الى برناوتني شربة من الماء أشد بيضا من اللبن  
 وأبرد من الثلج وأحلى من الشهداء انت الى اخرى فسميت ثم قالت الثانية اردادى فاردت  
 ثم سميت بـدهاءى بطنى وقالت بسم الله اخرح اذن الله فلن لي أى تلك السورة نحن آسية  
 امرأة فرعون ومريم امرأة هراون وهؤلاء من الحور العين قال بعضهم لعل ذلك كان قبل وجود  
 الشفاء وأم عثمان عندها واهل الحكمة في شهود مريم وآسية كونهما نسيان روي عن  
 صلى الله عليه وسلم في الجنة مع كل من أخذت موى عليه السلام وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وطاهر أحد من روى آسية لما زمت الى فرعون أخذ الله عنها وكان هذا حاله معها  
 رضى عنها بانظر ايتها قالت أمه صلى الله عليه وسلم ورأيت تة أعلام مضروبات على  
 بالشرق ولما بالغرب ولما الى طهر الكعبة ولما ولد صلى الله عليه وسلم وضعت عليه حمة  
 فأنقذته فلقين لان عاتقهم اذا ولد لهم مولود في الليل وضعوه تحت الا لا يظروا اليه حتى  
 يصبح ولما ولد صلى الله عليه وسلم وضعوه في رواية تحت برمة مخمصة فلما أصبحوا أنوا المرمه  
 فادهي فدا ماقت تدين وعيناها الى السماء وهو يحس ابهامه يشخب أى يسيل لبن ولما ولد  
 صلى الله عليه وسلم أرسلت الى جده وكان يطوف بالبيت تلك اليلة فجاء بها مسات له بال  
 الحارث ولد لك مولوده امر عجيب مدع عبددا طلب وقال بس شراسو يا الله انت الى وسكن

سقط ساجداً ثم رفع رأسه وأصغبه إلى السماء فخرجه لهرطرابيه وأخذوه وحملوه  
 إلى مكة ودعا الله تعالى فخرجه فدفنه إليها وعن عكرمة أن ابليس لما ولد رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ورأى نساخط الجحوم قال لحنوده قد ولد الألبسة وقد دفن علينا أمراً فقال له  
 جنوده لو ذهبت إليهم فذاتهم لما دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الله جبريل فركضه  
 برحله ركضته وقع بعدد وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن الشياطين كانوا لا يتعدون عن  
 السموات وكانوا يدحلقونهم أو يأثوب بأجرارها عما يقع في الأرض فيلقونها على السمكة فلما ولد  
 عيسى عليه السلام بجوعا من ثلاث سموات وعن وهب عن أربع سموات ولما ولد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بجوعا من الكل وحسرت السماء بالشهب فابريه أحداهم استراق السمع  
 الأرمي شهاباً واداه به عند الميعة وقد أحبرت لأحبار والرهبان ليلة ولادته صلى الله عليه  
 وسلم فحينئذ بن ثات رضي الله عنه قال في غلام بذهة أي غلام مرتفع ابن سبع أو ثمان  
 أعف من رأيت وهو من بني يهودى سريته سرخ ذات غداة على أطعمة أي من مرتفع يا معشر  
 يهودى سمعوا موثراً ووهوا ولكم ما لا تعلم طبع تجسم أحمد الذي ولد به في هذه الليلة أي  
 الذي طلوعه علامة على ولادته صلى الله عليه وسلم في تلك الليلة في هذا المذهب القديمة وعن  
 كعب الأحبار لم يأت في نورا لله تعالى أخبر موسى من وقت خروجه محمد صلى الله  
 عليه وسلم أي من طرأه وموسى أخبر قوله أن الكوكب المهر وفيه عندكم اسمه كذا إذا انحرط  
 وسار عن مؤمنه وهو وقت خروجه محمد صلى الله عليه وسلم وصار ذلك مما يتوارثه العلماء من  
 بني إسرائيل وعن عائشة رضي الله عنها زويه من كان موجوداً وقت ولادته صلى الله عليه  
 وسلم قالت كن يهودى يكن مكدنيا ذلت ليلة التي ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال في مجلس من مجالس فرس من ولد يديكم ليلة ولادته قال أقوم والله بعلمه فقال  
 أحفظ ما أقول لكم ولده هذه ليلة لا حيرة وهو منكم ما تفرق يشعني  
 كنهه شاة فهاهنا شواتر أي متاهات كأنهم عرف فرس أي وذلك له علامة هي حاتم  
 النبوة أي علامته وللدليل على البرص عليه ودنس في الكعب أم يمتن دلائل سورة وعشر  
 قول اليهود ما ذكروا من قريش أقوم من مجالسهم وهم يتعجبون من ولده فصاروا إلى ثلثه  
 أحبر كل أسرارهم أهله فقالوا له ولده له عند الله من علمه يطلب غلام هو محمد فالتقى  
 القوم حتى جاؤا لليهودى فأخبروه الخبر رأى قالوا له أعلمت ولد ينام لو قد قال أذهوا هي حتى  
 أنظرا به فخر حوا حتى أذله عن أمه ما هو آخر جى نبيا يملكه خرمه وكث من طهره  
 فرأى تلك الشامة فخر معسبا عليه فهاهنا قريش وولد لك ما لك قال ولله ذهب النبوة من بني  
 أمراة لفرحتم به يا معشر قريش أم والله ليس طوب لكم طوبه يخرج خبرها من الشرق إلى  
 المغرب وعن الواقدى أنه كان معك يهودى بالمال ليسع لك كان يوم أي الوقت الذي ولد فيه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأنهم به أحد من فرس قال يا معشر قريش قد ولد بي هذه



درس أي مع انقاد خدامها لها أي وكنت صاحب فارس الكسرى أن سوت انشأ خدث تلك  
الالة ولم تخمد قبل ذلك بألف عام وغاصت أي عارت بحيرة مساوية بحيت سارت بأية كان لم يكن  
هائتي من الماء مع شدة انساها أي وكذب لكسرى عامله بذلك أيضا ولى ذلك يشيرا ابوسيري  
في الهزلية بقوله

وقد اعى ابوان كسرى ولولا • آيتك ما دعاى الزمان

وقد اكمل بيت ناز وفيه • كرمه من نخوده او دلاء

وعيوب لافرس غارت بهل كان انبراهيم ما الهنا

ورأى المويدان وهو القامى الكبير وتبذل خادم الزيران الكبير ورئيس الاحكام في منامه  
الاصحابا فتودجلا هرا باقة قطعت دجلة وانتشرت في بلادها وكان كسرى قد رأى ما أهاله  
وأفزعهم من ارتجاس الابواب وسقوط الشراة فلما أصبح تصبر ولم يظهر لا ترجاع اهنا الامر  
الذى راه تشجعا ثم رأى انه لا بد من هذا الامر من مرار تنه أى درسا به وشجعا به فجمعهم  
وليس نأحه وجلس على سريرته ثم اعطاهم فلما اجفوا قل تدرون هم بعثت اليكم فتوا الا الان  
يجبر الملك فينه اهم كذلك اذ ورد عليه كتاب محمد وداثران وكتاب من صاحب ألبيا يخبره أن  
بحيرة مساوية غاصت تلك الالة وورد عليه كتاب صاحب الشام يخبره أن وادى سماوة اقطع تلك  
الالة وكتاب صاحب طرية ان الماء لم يجرى بحيرة طرية فارداد عمالي غمه ثم أخبرهم  
بما رأى وما أهاله من ارتجاس الابواب وسقوط الشراة فقال المويدان يا أسلم الله الملك  
رأيت في هذه الليلة رؤيا ثم نهى عنه رؤيا في الايل فقال أى شئ هذا يا مويدان قال حدث  
يكور في ناحية الغرب فاهت الى عاملان بحيرة يوجه اليك رجلا من علمائهم فاسمعهم أصحاب علم  
ياخذ ثياب فيكتب كسرى هذا ذلك من كسرى ملك الملوك الى الله ان من المندر اما بعد فوجه  
الى ربه لا علم بما أريد أن أسأله عنه ووجه اليه بعد المسبب العساقي وهو مدود من المدبرين  
مشدته ووجه من سنة فلما ورد عليه قال الله علم بما أريد أن أسأله عنه قال يا الله الى الملك  
بما أحب ما كان عندي هم مدد أعلمه والا أخبره عن العلم بأمره بالذى وجه اليه فيه قال علم  
دبت عند حالى بكم مشارف الشام أى أعاليها وهي اسمايه المدينة المعروفة يقال لها سطيج  
فلما سألته عما أريد منه ثم قى به بمره فخرج عبد المسبح حتى انتهى الى سطيج وقت  
أشقى على الضريح أى الموت وعمره اذ ذاك فثما تمسكته وقبل سبع مائة سنة وكان حداثا اق  
لاجوارحه وكان لا يقدر على الجلوس الا اذا غضب به يتشبع بحلمس ولكن وجهه في صدره ولم  
يكن له رأس ولا عنق وفي كلام عبري وعلم يكن له عظم سوى رأسه وفي لفظ لم يكن له عظم  
ولا عصب الا اجمع عمو الكف لم يتحرك منه الا اللسان وكان لا يطع سر يرا اذا اريد نقله  
من مكان الى مكان يطوى من رجليه الى رقبته كما يطوى الثوب ويوضع على السرير فيذهب  
به الى حيث يشاء واذا اريد انصاره اجبر عن العبيات بحرك كما يحرك سمقاء اللين الذى

يخضع لغير حوزة مستقيم ويخضعوا نفس فيحرق بمسأل عنه وكانت محمته اذ لمست اثر  
اللس فيها بينا اسم عبد المسيح على سطح وكلمة لم يرد عنه سطح حواء فاشأ يقول عبد المسيح  
الايات الشهيرة التي توها \* اسم أم سمع عطر فها عين \* فليامع سطح شهر عبد  
المسيح رفع رأسه وقال عبد المسيح على جل مسح أي مريع جاء الى سطح وقد وافي اضريح  
هناك ملكا صاحب الارشاحس الايوب وحمود الثيران ورؤيا الموبدان رأى الامام  
تعود حيا عرا باقد قطعت دحة وانتشرت في بلادها باعبد المسيح اذا كثرت التسلاوة وطهر  
صاحب الهراوة وغاصت بحفرة ساوة وخمدت نار فارس فليست بابل لفارس قاما ولا اشأم  
سطح شام ملك منهم ملوك وملكات على عدد الشرفان وكل ما هو آت ثم ملك سطح  
من ساعته وذكرا الطمري أبا روبر بن هرمر حاه جاء في المنام فقبل له سلم ما يدلك  
الى صاحب الهراوة فلم يزل مدعو راحتي كتب له التعمان بظهور رائتي صلى الله عليه وسلم  
بهامة وعند موت سطح مضى عبد المسيح الى رحله وهو قول أبيانامها

شمر ما من ماضي الحرم شمير \* ولا يغربك تقصير بقى وتعير

والحبر والشرمقروان في قرب \* والحبره تنبع والشرمقروان

فلم أقدم عبد المسيح عن كسرى وأخبره بما قال سطح قال كسرى الى أبيك مسأرا همة  
عشر ملكا كانت أمور وأمر ملك منهم بهم في خلافة عمر رضي الله عنه وملك الساقون  
في خلافة عثمان رضي الله عنه وكان مدة ملكهم ثلاثة الاف سنة ومائة وأربعة وستين سنة  
ومن ملوك بني ساسانور والاكاف قبل ذلك انه كان بجلج أكناف من طهر به من  
العرب وما جاء ازل بني قيس بن راسه ومن حاشه وزير كوكوعيم بن نيم وهو ابن ثلثمائة سنة  
وكان ملقا في فقهه مدة قدرته على الخلق واحد وحي الله واستطاعه وهو حدة الله آدم  
ومعرفة فقال لملك أيم الملك لم تعلم فملكه بالعرب فقال يرعوب أن ملكه كاسبه ميراثهم  
على بدني بعث في آخر الزمان فله له عمره في حكم الملوك وعقاهم ابك هذا الامر ما تلا  
فمن بضرلك وبك حقا ألقوك ولم تحدهم يد ايكه فلو كانت عام او به طموه لم تكن في دولتهم  
فأصرف سائور وتركه عرضة للعرب وعن عباس رضي الله عنه عم النبي صلى الله عليه وسلم  
قال يا رسول الله دعني الى لا حول في دينك اشارة أي علامة لتؤنك وأبكت في المهدي ساعي  
القمري في تحديته فتشيرا به بأسه ملك فيهما أثرت اليه مل قال كنت أحدث قوم يحدوني  
ويلهيني عن الملك واجمع وحته في سطة من خبر سجد تحت العرش وكان يهدهم الى الله عليه  
وسلم تحرك تحريك الملائكة وقتها بأمرأت من يقول لها اسمي ادا ولدته محمد وعن  
أبي جعفر محمد بساقر رضي الله عنه قال امرت أمه آمنة في المنام وهي حامل برسول الله صلى الله  
عليه وسلم أن تسميه أحمد ولا تسم من رقة الامري فاجبرت جده اسماء وقبل أمهم ديات

ايضا ولا مانع منهم اوسماهم بمحمد قيل له ما حملك على ان تحميه محمد وليس من اسماء آبائك  
ولا قومه فقال رجوت ان يحمدني السما والارض وقد حقق الله رجاءه **(تأنيده)** حررت  
العادة اربابا من ادا جمعوا ذكرك وضعه صلى الله عليه وسلم لم يقوموا تعظيمه الله صلى الله  
عليه وسلم وهذا اقياس من محسن لما فيه من تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم وقد دل ذلك  
كثير من علماء الامم الذين يقتدي بهم قال الحنفي في السيرة قد حكى عنهم ابا الامم  
السكي جمع عنه كثير من علماء عصره فاشهد بذلك قول النضر صري في مدحه صلى الله  
عليه وسلم

الملاحح الخطي الخط بالذهب على ورق من خط احسن من كذب

وان تنهض الاشراف عند جماعه قيا صفة او خبا على الركب

فهذا لما قام الامام السكي وجمع من بالجلوس فصل اوس **كبر** في ذلك المجلس وعمن المولد  
واجتماع اناس له كذلك مستحسن قل الامم اوشاهم في الزوى ومن احسن اندمع  
في رسمه ما فعل كل في اليوم انوافق يوم مولده صلى الله عليه وسلم في الصدقات  
والعروف والطهار الى بيتوا الميرور ذلك مع ما فيه من الاحسان لا لقراءة شعر في حق النبي  
صلى الله عليه وسلم وتعظيمه في قلبه على ذلك وشكر الله تعالى على ما قد به من ايحادر سورة  
صلى الله عليه وسلم الذي ارسله رحمة للعالمين قال المجاوي ان عمل المولد عند الشرور  
الثلاثة ثم لارال اهل الاسلام من سائر الاقطار والمدن الكبار يهملون مولده وتصدقون  
في ذباليه انواع الصدقات وتوزع ثوابه في الكرم ويظهر عليهم من ركائز كل صفة  
هم وقال ابن الجوزي من خواصه انه امان في ديننا عام وبشري عاصمة فيل اسعفة ومارام  
وأول من احسنه من السلوك الملك المظفر أبو سعد صاحب ارباب له الخط ابن حبيب  
تأليفه عام انور في مولده بشير النذير وأجابه ذلك المظفر باعديار وسبع الملك المظفر  
المولد وكان يبعثه في سبع الاول ويحتفل به احتفالا هائلا وكان منهم اجتماعا طلائع فلا  
عالمات دلا وطائفة من في الملك الى ايامات وهو محامير المرحمة عكة ثلاثة وثلاثين وسفانة  
محمود السيرة واسر برد قال سبط الخوري في مرآة الزمان حكى في بعض من حضره سباط  
المظفر في بعض المواليه قد كرامه عليه حنة آلاي رأس عم شوا وعشرة آلاي دجاجة  
ومنة آله زينة وثلاثين ألف حصن حلوى وكان يحضر عده في مولد أعيان العلماء  
والصوفية فيخلع عليهم ويطوق لهم الحور وكان يصرف عن المولد ثلثمائة ألف دينار واستبط  
الخط ابن حجر تخرج عن المولد على أصل ثابت في السنة وهو ما في الصحيحين أن النبي صلى  
الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد اليهود يوم يوم عاشوراء ساء لهم في الواف يوم أغرق الله  
فيه فرعون ونجى موسى ونحن نفوسهم شكر افعال نحن أولى بموسى منكم وقد جاوزى أبو الوليد  
بضعيف العباد عنه يوم الاثني عشر بعبا اقمق بيب قيا بشيرته بولادته صلى الله عليه وسلم



لأنسليمه الى مواهاه \* أمر وحكماء من حار

قالت حليمه ثم أعطته نبي اليمين فأقبل عليه بأشياء من بين ثم حوثة الى اليمين فإى وكامت  
 تلك حاله بعد قال أهل العلم اللهم الله أن له شر بكاء عدل وى رويان أحد نبي حليمه  
 كان لا يترأى بين فلما وضعت في قوم رسول الله صلى الله عليه وسلم در الأيمن منه قالت وشرب  
 أخوه معه حتى روى ثم رام بما كناه اسمه قبل ذلك أى لهدم نومه من الخو ع قالت وقام زوى  
 الى شارفها داهى حافر أى نكته اخضر ع من الله خاب منها شرب وشرب حتى انتهى  
 ربا وشربها و قد أخبرني بة قول صاحبي حين تمسحوا والله يا حليمه لقد أخذنا حمة مباركة  
 فقلت والله اني لا رحوذت ثم خرج او ركبت أنى وحده معى علمها و الله طعت لركب  
 ما يقدر على مرافقتها من جرهم حتى أبصوا حتى قال لي بفت أنى ذوب وبحت اربى  
 عليه أى اعطى عليا بالرق وعدم الشدة في البرأيت هذه أنا لة اشى صكنت عليها  
 تحفظك طورا و زدت طورا آخره قول لى و الله ام يهى فقلت والله انى ما قالت  
 حليمه وكنت أسمع أنى تنطق رسول والله ان لة ثم شأى بعثنى الله به ووفى و رضى  
 منى به و زوى ويحك يا سامنى هذا سكن لى علة وهن ترين من على طهرى على طهرى  
 حبر اليمين وسيد المرسلين وحبر الاقارب والآخري وحبيب رب العالمين ذكره في السيرة  
 الخلية و ذكر ارام اما أردت فراى مكه رأيت لك لانا سجدت أو حفضت برأسها نحو  
 المكة ثلاث سجودات و ردت رأسها الى السماء ثم مشى قالت ثم قد مناة اراما بى حدة  
 ولا اهل اراما من ارامى الله أجذب بها فكانت عفى تروح على حين قدمنا شيا حالنا أى  
 عريرات لى و حليب وشرب وى رواية شهاب ما شاء الله وما يحلب اننا ان طرة من ولا يودها  
 فى ضرع حتى كان التيمم فى السارل من فوهنا بقول لى عانهم و يحكم اسر حوا حيث يسر ح راى  
 بفت أنى ذوب بعمرى فتر و ح أء امهم حيا عام بض طرة من و زروح عى شدا عا لى نام  
 نزل هرق من الله لى يادة والحر حتى مصت حنة و طمته وكاب يشب شيا لا يشء له لمان  
 هم بطع بفتيه حتى كان عى لا يجر أى غلب طامه يد وعن حليمه رضى الله عنها قالت كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لما باغ شهرين يحبوا الى كل جاب وى ثلاثة أشهر كان يقوم على  
 قدميه وى أربعة كان يملك الجدار و يمشى وى خمسة حصلت له الفة رقة على المشى فصار باع  
 ثمانية أشهر كان يشكم بحيث يسمع كلامه ولما بلغ بعة أشهر كان يشكم بالكلام القصيح ولما  
 بلغ عشرة أشهر كان يرمى لاسهام مع الصبيان وعن حليمه أيضا رضى الله عنها قالت بهى  
 بحرى ادمرت بعا عيما فادبب واحدة مهن حتى صحبت له و فبات رأسه ثم ذهبت الى  
 صواحم فاقصر صلى الله عنها وكاب يزل عليه كل يوم نو ركود را شعس ثم يتلى عمه والى قصة  
 ارضاعه صلى الله عليه وسلم بشير صاحب الهمر به حيث يقول

وبدت فى رضاعه عجرات \* ليس فيها من العيون حفاء

اد أنه ليتم مرصعات \* فس سقى النسيم عنايته  
فأنتم من آل سعد رقاة \* قد أنشأ لفقرها الرضعة  
أرضه لبانها فتمت \* ونشأ النسيم الشاء  
أصبحت شولا بمجار أمست \* مهاب شائل ولا عجمه  
أخصب العيش مدحها بعد مح \* اذغدا التي منها غدا  
بالها مئة نقر رصوف الاجر عليا من حبها واجره  
\* واد نحر الاله أنسا \* لسعيد قاتهم سعداء \*

ومن بن عمار رضي الله عنه ما قال كان أول كلام تكلم به صلى الله عليه وسلم حين فطم الله  
أكبر أكبر والحمد لله كثيرا وسبح الله كورة وأسبلا وتكلم مرأيا بعد خروجهم من  
بطون أمه فكانت في رواية أول كلام تكلم به في مصر ابيها في وهو عند حليمة فلا اله الا الله  
قدوسا قدوسا نامت العيون والرحم لا تأخذ منة ولا نوم وكان لا يسر شيئا الا قال بسم الله  
ومن حليمة رضي الله عنها قالت لما دخلت به الى مصر لم يقل شيئا الا قال بسم الله  
منه ربح المسألة رأيت محمدا وعنه ما بركة في كل باب اناس حتى اباحوا له من كان اذا ركب  
أدى في جسده أحد كره صلى الله عليه وسلم فيه معها على موضع الاذى فيرا بدين الله تعالى  
سريعا وكذا اذا اعتزل بهم غير أو شافا حليمة رضي الله عنها قد مناة مكة على أمه ربي  
اب بلغ سدير ونحو آخر من شئ على مكة في الماشي من مكة فمكاه ما أمه وذلك له التوكت  
في عتي حتى يعط وفي رواية قد نشر جمع به هذه الآية لأخرى فاني أحسن عليه وباء مكة  
أي مرضها وخبرهم بزل بها حتى ربه سعدا وقبل اب أمه آمنه رضي الله عنها قالت حليمة  
رضي الله عنها ارجى بابي على ا فو ربي أحاف عليه وباء مكة أي كما شافا في أمه ايضا عليه  
ذلك قالت حليمة من جعته ووالله انه هدمه ما شهرين أو ثلاث مع أحبه تعي من الرضاع  
فيهم فاختل بيوتها اذا في أخوه يشد أي يهدو فقال لي ولا به ذلك أحيي امرئ قد أخذ  
رجلان علمهما ثياب سحر فاصبعا مشفاطيه هما يسوطاه أي يدخلان فيهما في بطنه قالت  
خرجت أنا وأبوه فمعه فوجدناه قائما منتعرا وجه أي متعبا لما له من روية الملائكة  
لامر اشق لانه غير ألم قالت فالتزمته والتمه أبوه فقلنا مايت يابني قال جاءني رجلان عليهما  
ثياب بيض فقال أحدهما لصاحبه أهو هو قال هم قبايكة يراي واحداني فاصبعا في مشفا  
بطي فالتصا به شيئا فوجداه وأخذاه وطرحاه ولا أدري ما هو قالت حليمة فرجعنا به الى  
حياتنا وقال لي أبوه يا حليمة لقد خشيت أن يكون هذا العلم قد أصيب بهي شئ من آخر  
في حقه بأهله فن أب يظهر ذلك يا أخوتي من أمانك وفي رواية قالت قال ربي أرى أب  
ترد به الى أمه لتعالجه والله ان أمه ما به إلا حذاء من آل الدلائل يرون من عظيم بركته  
قالت حليمة وقد مناهه مكة على أمه قيل وهو من أربع وقد جس وقيل من سبع وأشهر وعن

ابن عباس رضي الله عنهما أن جامع قريش في الله عنهما كانت تحدث أنه صلى الله عليه وسلم لما  
 ترعرع كان يخرج وقد نظر إلى الصبيان لمجدون ويحدثهم فقال لي يا أمه مالي لا أرى أخوتي بالنهار  
 يعني أخوته من الرضاع وهم أخوه عند الله وأخناه أبنية والشيعاء أولاد الحارث قالت قد تلك  
 نفسي أنهم يرمعون نعمنا أنا خير وحبوب من ليل إلى بيل قال انصتني معهم فذكر كل بخر يسمر ورا  
 ويعوده سرور قالت فلما كان يوم من ذلك خرجوا فلما انصف النهار أتاني أخوه وفي رواية  
 أنه في ضربة بعد وعرعوا حبيبهم يرنح عرقا كما يادي بأمه وبأنت الحقا أخى محمد أفنا الخفاه  
 الأمية أنت وما قصينه قال يا أخى قيام إذا تأمر رجل ما حظف من وسطنا وعلاد روة الحمل  
 ونحن نطرا إليه حتى شق صدره إلى عاتقه ولا أدري ما فعل به قالت حديثها ففت أبى وأبوه يسعي  
 سعاشه بدا ما دبحن به فامر على ذر روة الحدر شاخصا صرعاى الله ما تسمع ويصيح  
 ما كبيت عليه موفته من عبيده وفات فذلك نفسى ما لاى دهالك قال خير أباه دنا أنا الساعة  
 قائم إذا أتاني ربه ثلاثة بدأ أحدهم ابريق معه إلى يد الآخر طست من رمر ردة حضراء وأخوتي  
 وطلما راني إلى دروة الحبل فعدوا أحدهم فأمهوه إلى الأرض ثم شق من صدرى إلى طابق  
 وأبى أطرأ إليه قسم أحد لك حاسولا ألما إلى آخر القصة ورواية المأقومة مكة  
 لترده بعد هذه القصة أضلته في أعالي مكة ومالت إلى قدمت محمد في هذه الدلة فدما كنت  
 ما إلى مكة أضلنى موافقه أدري أبر هو مقام عبيد لطلب يدع والله أن برده عاتبه وأشد  
 باربرة ولدى محمد رة اردده ربي واسطع عندي بدا

فسمع هاتقان الجماء قول أيم الساس لا تصور ان للمحدر بالى يخلد ولا يضيقه فقال  
 عبد المطلب من لاه فقال انه يواذى تمامه عند النيرة اليمنى فركب عبد المطلب يحوم به  
 ورقن وفن ووجداه صلى الله عليه وسلم لم تحت شجرة تحت عصنام أعساها فقال له جده  
 من أنت بعلام فقال أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال وأأجدك وذلك نفسى واحتمله  
 وعافه وهو يسكى ثم رجع إلى مكة وهو قدامه على قروبوس درسه ويحراشاه بالبقر وأطعم  
 أهل مكة وعنى هذه القصة حل بعض المفسرين قوله تعالى ووجدك مهالا يهدى قبيل اب هذه  
 القصة تكرر رت وأنه حصل له مصياع مرة أخرى جوده أبو جهل وأركبه بين يديه على ناقته  
 ووجدته إلى جده وقال رندى ما وقع من ابنك قال له فقال أنت تحت لناقة وأركبته من حنفي وأنت  
 أب تقوم فأركبته أمى قضات قالت حليلة لما أقدمت به فأت أمه ما أقدمت به ولقد كانت  
 حريصة عليه وعلى مكته عندك قالت قد بلغ الله ونضت لدى على ربحه رة رة رة رة  
 عبيت ككفحي قالت ما أنتك أنا مدقبي حبرك قالت فلم تدعى حتى أخبرتها قالت فحوت عبي  
 شيطان ذات نعم قالت كلا والله للشيطان عليه سبيل وابنى هذا شأأ ألا أخبرك خبره  
 حدثنى قالت رأيت حين حملت به أن خرج منى نور أضاه فصور بصري من أرض الشام ثم  
 جئت به موافقه ما رأيت أى عات من حسن فط كان أحب منه ولا أيسر ووقع حسن ولدت وأنه



فكبروا على يعقوب ولا تسكروا في ان صدورهم واولوا رأيهم وبني عني وقالوا جسد أنت  
من ضعيف ثم قالت طمري واوحيداهما كوا عني وضموني الى صدرهم واولوا رأيهم وبني عني  
وقالوا احذ أنت من وحيد وما أنت من وحيد ان الله وحيد ولا تسكنه واولوا رأيهم وبني عني  
الارض ثم قالت طمري وانما استصعبت من بين اصحابك فقلت لضعفك فاكسوا عني  
وشموني الى صدرهم وقلوا رأيهم وبني عني وقالوا احذ أنت من نعيم ما كرمك على الله  
لوتع لم ما يريدك من الخير فترت عيبك ووصوا يعني الخي الى شقير الوادي فلما ابصرني عني  
وهي طمري قالت لا أراك الا احدا بعد فقلت حتى اكبت عني وصممتي الى صدرها فوالذي  
دفني بيده اني لاني عجزها قد صممتي اليها وبيدي ايدهم يعني انك لا تقول ولا يعرفونهم أي  
لا يعرفونهم فأقبل بعض القوم يقول ان هذا اعلام قد أساءه لهم أي طرف من الحيون أو طائف  
من الجس و هي لامة فأنطقوا به الى كاهن حتى يطرأ به ويدار به فقتل يا هؤلاء ما بي عما  
تذكرون شي ان آرائي أي أعصاني سليمة وذوادي صحيح وبيس في قلبي أي علة وقال أبي وهو روح  
طمري ألا ترون كلامه مصحفا اني لا أدر حوا لا يكذب بي وأما فقهوا عني اريد هو اني الى  
الكاهن فلما ابصره وان اليه فقصوا عليه قصتي فقال له كذا حتى اسمع من اعلام فانه أعلم  
بأمره منك فأنشأ في صممت عليه أمري من أوله الى آخره فوثب الى وضعي الى صدره  
ثم نادى بأعلى صوته يا عرب يا عرب من شر قد اقرب اقتلوا هذا الفلام وان تلوي به وابلت  
واهزي عني زكفوه بأدركه مدرك في حال ايدنكم ويسفهن عنوكم وعقول آثامكم  
ولكن اني أمركم وبيا بكم بدين لم تروه وانتهه فعدت طمري فترعتي من عجزه وقالت لا أنت  
أعته وأحق ولو علمت أن هذا قولك ما أتيتك ما طلب نفسك من فتلك عني عني فأتاني هذا  
السلام ثم احتلوني الى أمهم ثم أنشيت فرعا عني وبني عني لئلا تسكنه وأصبح اثر الشق من بين  
صدرى الى منتهى عني وعمل الحكمة في نفا اثر الشق الدلالة على وجود الشق وقد  
أشار الى هذه الفقه صاحب الهزلة فوله

وأنت حديثه وقد صمته \* وبها من هاله البرما  
اد أحاطت به فلا تسكنه الله فظلت بأهم فدره  
ورأى وحدها ومن الوجسد لهيب أصلي به الاحشاء  
مارفته كرها وكسديها \* ناو بالايل منه انوا  
شق عن قلبه وأخرج منه \* مضقة عند غشه سوداه  
حتمته عني الامير وقد أو \* دع ما لم يدع له أساء  
صان أمراره الختام فلا انفض مله ولا الافصاء

\* (وقد تسكروا في الصدر) \* هذه المرة الاولى لبشاعى أكل الخالان وأتم الصفات والمرة  
الثانية هند بلو عه عشر سنين أو عشر بن سنة وفي الدر المنثور عن زائدة سند لا مام أحد عن

ابن كعب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما أول ما رأيت من أمر النبوة  
 فاستوى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا وقال لقد سألت يا أبا هريرة عن أبي بكر وأنتا من  
 عشر من سنة وشهر إذا تكلم فوق رأسي وإذا دخل يقول أهو هو فقلت فيلاني بوجوه ألم أرها  
 خلق قط وثياب لم أرها على أحد قط فقلت لا إلى عثمان حتى أخذ كل منهما بعضي لأجد  
 لأحد هماما فقال أحدهما صاحبه اضجع هنا فمضيت لا أقصر ولا أهرأى من غير أن قال  
 فقال أحدهما صاحبه اخلق صدره ففعل به ما أرى بلاءه ولا وجه فقال له أخرج الغل  
 والحسد وأخرج شيا كهيئة العلقة ثم سدا فقال له أدخل الرأفة والرحمة ففعل الذي أدخله بشبه  
 الفتنة ثم قرأ ما أمر حتى البهني وقال اعروا سلم فرجعت وعدي رأفتي على الصغير ورحمة على  
 الكبير فبذل الصواب ان دنت وعمره عشر سنين وأدركوا بشر بن علق من بعض الرواة  
 ومرة الثالثة عند انداء لوسي والمرة الرابعة عند المعراج والحكمة في الشئان الذي كان  
 وعمره عشر سنين قال في السيرة الشامية أنا شمر قرأ من سالتكليف فتش قلبه ودرس  
 حتى لا ينام شيئا مما يهاب من الرجال واشق الثالث قال لحافظ ابن حجر الحكمة في زيادة  
 الكرامة ينبغي ما يوجب له شرب قوي في الكبر الاحوال من التطهير والحكمة في الراسخ  
 الزيادة في الكرامة \* أهبط للجاجة \* وعن حليم قرضي الله عنها أم كانت بعد رجوعها  
 على الله عليه وسلم من كملته بعد هيب مكابعدا فقلت عنه يوم في انظره يرمي مخرج نظامه  
 هو جدته مع أحد من الرضاع وهي شيما وكانت تحب من أمها ولدت تدعى أم النبي صلى الله  
 عليه وسلم أيضا وكانت ترقصه وتقول

هذا أخ لي لم تلده أمي \* وليس من دلي أبي وعمي \* يا أم الله قبي مني

وعما كانت ترقص به أخته الشيماء

يا رسا أبق لنا محمدا \* حتى أرى ما دعا وأمر ادا

ثم أرا سيدا مستودا \* واكتب أعاديه ما والحداد \* وأعطه عزايوم أندا

قال الأزدى ما أحسن ما أجاب الله به دعاءها قالت حليمه في هذا الخبر أي ما ينبغي أن يكون  
 الطرح والوقوف في هذا الخبر فأنات أحتمها أمه ما وجد أي حرزأت عمامة تطل عليه ذا  
 وقف ووقت واداسارت حتى إذا نهى إلى هذا الموضع جعلت تقول حقا يا ربية قالت أي  
 والله جعلت تقول أعوذ بالله من شر ما تحذر عن ابني وفي كذا مصمم أن حليمه قرضي الله عنها  
 في بعض الاوقات رأت الخمامة تطله اذا وقف رفقت واداسارت وودت عليه حليمه قرضي  
 الله عنها وترق جبهته بقرض مني الله عنها تشكو اليه ضيق العيش فكأنها أخذت بقرض مني الله  
 عنها فأعطته عشر من رأسم عمو بكرات من الابل وفي رواية أخرى شاة وبهرا وودت  
 عليه يوم حين فبط لها رداءه فلبست عليه وفي رواية أخرى من روجها وولدها دسط لهم  
 رداءه وفي رواية أخرى سمع عن ثوبه في كلام الفاضل عباس ثم حانت أبا بكر فسط لها

رداء ثم حانت عجرة جعل ذلك قال في السير الطولية نقلا عن ابن الاثير فيكون قد عمرت دهر  
طويلا وعن أبي الطفيل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم الحمار لغيره بعد  
رجوعه من حنين والطائف وأما خلاصة ما قبلت امرأته فلما رآها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بسط لها رداءه فقبل من هذه فقبل أمه التي أرضعته وفي رواية أخرى تأذنت امرأته  
لأنني صلى الله عليه وسلم قد كنت أرضعه فلما دخلت عليه قال أي أمي وعمد إلى رداءه فسطه  
لها فعمدت عليه قال ابن حجر في شرح المعبرية من سعادة الخيرة توفيعة بالاسلام هي وروجه  
وبنوهار عظم من أنكر اسلامها بل أسلمت وهاجرت وتوفيت بالمدينة ودفنت بالقبيع وقبرها  
معروف في أرضي رضي الله عنها وفي السير الحدية أن بنتا اشها أخت النبي صلى الله عليه وسلم من  
الرضاع كانت في النبي يوم حنين فلما أحدها السلوب قالت أما أخت صاحبكم فلما قدموا  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت له يا رسول الله أنا أختك قال وما علامه ذلك قالت هضمة  
عصمتها في طهرى وأما ثور كنت تعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلامه فمهم لها فقامت  
واسطه رداءه وأجلها عليه وودعه ثم جاءه وكلام الواهب: انتهى انهما قضيتا في كل  
مهما قام و بسط رداءه واحده دبحي أخته وواحدة قد دبحي أمه خلافا لمن وهم في ذلك  
وأما كبريحي: الأم وقال ابن الأخت فقط فل ابن عبد البر في الاستيعاب حديثه السبعة  
أم النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاع جاءت ابنة يوم حنين فقام لها رداءه فعمدت  
عليه وورث عنه وروى عنها عبد الله بن حنبل ثم قال حدثنا أخت النبي صلى الله عليه وسلم من  
الرضاع قال: وأما الشبما أعرب حين رسول الله صلى الله عليه وسلم على هوازان فأخذوها بهن  
أخذوا من النبي الحديث وهدأ لعل الحائط معطى تألفا في اسلام حديثه رضي الله عنها  
رداء على من أسكره

### في رواية أمه صلى الله عليه وسلم

ولما بع رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع سنين وقيل حيا وقيل ميتا وقيل أكثر من  
ذلك توفيت أمه روى الزهري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما بلغ رسول الله صلى الله  
عليه وسلم سنين خرجت به أمه إلى أحوال حده وهم سبعة بن الحار بالمدينة ترورهم  
ومعه أم أيمن بركة الحبشية فقامت به عندهم شهر أو كان صلى الله عليه وسلم بعدا بهجرة  
يذكر أمورا كانت في مقامه وذهب ونظر إلى الله فقال هو أنزلني أي وأحدثت العوم في  
نبي بني عبد المكار وكن قوم من اليهود يختلفون بطرون إلى قالت أم أيمن سمعت  
أحدهم يقول هو بي هذه لامة وهذه دار هجرته ثم رجعت به أمه إلى مكة وفي رواية  
أخرى قال صلى الله عليه وسلم فطر إلى رجل من اليهود يختلف بطرا إلى فقال يا غلام ما  
أسماء قلت أحمد ونظر في ظهري سمعته يقول هذا بي هذه لامة ثم راح إلى أحواله

فأجبرهم فأجبروا أي شامت على شرحنا من المدينة فلما كانت الأيو توقيت رددت  
 قما وقيل بالحب وقيل بجهاين الرواية أي انشأه في أول الأيو ثم بسبب وندت إلى مكة وندت  
 بالحب والايو موضع من أعمال انحرع بين مكة والمدينة وكان عمرها حين توقيت في حدود  
 العشر من سنة **وورد في أبي جهم** في ذلك من قوله من طريق الزهري عن أسماء بنت زهر  
 عن أمها قالت شهدت أمية أم النبي صلى الله عليه وسلم في علمها التي ماتت أو محمد عليه الصلاة  
 والسلام غلام يقع أي مرتفع له حسن من عند رأسه فطرت معه إلى وجهه ثم قامت

بارك الله حيث من علام \* يا من الذي من حومة الجحام

نجا بهون الملك لسلام \* فودي عرافة الضرب بإسقام

عمامة من أصل سوام \* ان صعدا صرت في المنام

فأنت مبعوث إلى الأدم \* تبعث في الحبل وفي الحرم

تبعث في التفتيق والإسلام \* دين أبك المبربراهام

فأنت أنماك عن الأسلام \* أن لا نوالها مع الأقوام

ثم قامت كل حى ميت وكل جد يدال وكل كبر يقضى بأمانة وقد كرى باق وولدت لمهر فقامت  
 فكأن سمع نوح الحزن عليها فخطام ذلك

نكي ابتداء البرة الأمية \* ذات الجلال العفة الزينة

روحة دانه والقرية \* أم نبي الله ذي الحكمة

وصاحب المنبر المدينة \* صارت لذي حفرتم إرمية

لوهودت رفة وودت ثمة \* وللبا شجرة منيرة

لا ترقط عانا ولا طعميه \* إلا أنت وقطعت وتيرة

أردت أيتها الحريه \* عن الذي دوا نعرش بهي دينة

فكنا والهة خزنة \* نكنا لاهطة أولدرية

أولاضعقات والسكينة

قال الزرقاني في شرح المواهب بفلاح الجلال السبوطي بعدد كراياتها ما بقته وهذا  
 أقولهم أصريج في أمهم واحدة اد كرت دين إبراهيم وبعث أمها صلى الله عليه وسلم بالإسلام  
 من عند الله ونبيه من الأصنام وموالاتها وهن التوحيد شيء غير هذا ما التوحيد والاعراف  
 بالله والاهتمه والله لا شرب لئله والبراعة من عبادة الأصنام وتجوها وهذا القدر كاف في التبري  
 من الكفر وثبت صفة التوحيد في من إباحية قبل الدعوة وما بشرط قدر الله من هذا  
 وهذا بعثة ولا يطرأ على كل الخاهية أنه كان كافرا على الدعوة وهذا قد علمهم إجماع  
 ولا بدع أن تكون أمه صلى الله عليه وسلم منهم كيف وأكبر من تخلفهم إجماعا كل حسب  
 تخلف ما جمعه من أهل الكتاب والكهات قريب منه صلى الله عليه وسلم من أنه قريب بعث

نبي من الحرم ستمه كذا واه صلى الله عليه وسلم سمعت من دينا كثر شامعه غيرها وشاهدت  
في حمله وولادته من آية البشارة ما يحمل على التمتع خرو ورة ورات الدور الذي خرج منها  
أشاع له فهو راها ثم خفي رأتها وقالت طيبة حين حانت وقد شق صدره أخشى بما عليه  
الشیطان كذا والله ما به شیطان عليه صليل واه أنكاش لا نبي هذا شاقى كلمات آخر من هذا  
الخط وقد تمت المديسة عام وفاتها وسمعت كلام اليهود وبه وشهادتهم له بالنبوة ورجعت به  
لى مكة هذا كله ما يؤيد ما تخفى في حياتها وادابوه رضى الله عنه فقول عنه كلمات  
واشعار نقل على توحيدها أيضا كقوله حين عرض المراءاة فيها عليه

أما الحرام بالمعاصي دونه \* والخلل لأجل بأحتينه

بجنى الكرم عرشه ودينه \* فكيف بالأمر الذي تعينه

مع ما كان عليه من نعمة حتى دنت به أأول بل من شأركا نوق رائي صلى الله عليه وسلم  
بصلى في وجهه كالكوكب وقد قل صلى الله عليه وسلم لم أرلنا نزل من أصلاب الطاهرين  
لى إرحام الطاهرات فالكاكرو لا يؤمن به بانه طاهر به دلائل على طهارة آياته وامهاته من  
الكفر قال في المواهب وقد روى ان آمنة أمته صلى الله عليه وسلم بعده وتم ما روى  
الطبراني وابن شاهين عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم نزل بالمحزون كذا  
حرما ولى رواته وهو بالحرى فانام به شاء الله ثم رجع مسرورا قال يحاطب عائشة  
رضى الله عنها ما شرفى وأحيالى شىء أأمتنى ثم رذها لى انى ما كانت عليه من الموت وروى  
السهيلى من حديث عائشة رضى الله عنها أيضا احبها أبو صلى الله عليه وسلم حتى آمنه  
وافظه رده الى عرو وبنى ربر عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم  
أمر به أن يعيى أبو به فاحبها له وآمنه ثم استخما قال السهيلي والله قادر على كل شىء وليس  
تخز وجهه وقد روى عن شىء وبه صلى الله عليه وسلم لم اهل ربحه به شاء من فضله وسعم  
عليه عشاء من كرامته ورواه الخطيب البدر ادى رده جرم بعض العلماء بأن أبو به صلى الله  
عليه وسلم راحيان وبه فى السار بل فى الجنة تكام - دال الحديث وتحوه قال السهيلي  
مال الى ان الله احبها حتى آمنه طائفة من الأئمة وحفاظ الحديث واستندوا الى هذا  
الحديث وادعى به هم انه موضوع وهذا مردودوا الحق انه ضعيف لا موضوع والضعيف  
يعبر به فى النصائل وقد احسن الحافظ شمس الدين محمد بن ناصر الدمشقى حيث قال

ما لله لى مر يد فضل \* على فصل وكلمه رؤا

فأحبابه وكذا آباء \* لايمان به فضلا منيعا

بسم الله ديم ما قد بر \* وبكأن الحديث به ضعيفا

وعن أنى هر بر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولين بى قط منذ  
خرجت من صاب آدم ولم نزل تقدر على الامم كبرا عن كبر حتى خرجت من أفصل حين من



على ذلك ما ذهبوا إليه في الامور ومختصرون في سائر الاحكام فلم يشترط احدهم خلاف واستدلوا على ذلك بعدة آيات منها ما رواه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كتيب الفقه وهو من غرر فروع قاعدة اصولية متفق عليها عند الاشاعرة وهي قاعدة تشكر النعم واحب بالسمع والاعتدال ومرجعها الى قاعدة كلامية هي التخصيص والتفصيل العلة لبيان واستدراكهما من قبله بين الاشاعرة وترجيح مسئلة من لم يسمع الدعوة الى قاعدة ثابتة اصولية وهي ان عادل يكلف وهذا هو الجواب في اصول قوله تعالى ديث اب لم يكن راسلهم هات القري بطم وأهائنا غافلون ثم خالفنا عن اربعة الاحكام فمن لم يسمع الدعوة فاحتملها من قال انه ناج واياها احتسار السبكي ومنهم من قال كاهل الفترة ومنهم من قال مسلم قال انظر الى والتحقق اب يقال في معنى المسلم وفدش على هذا في والذي رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم من العلماء وصرحوا بانهم لم يسمعوا الدعوة قال السبكي وكان شيخا شيعيا الاسلام شرف الدين المذوي يقول هو يجب ان اذا مثلهم ما قل وقد ورد في أهل الفترة احاديث أنهم مؤمنون الى ان يتوبوا فيقامت في الماعمهم من دحل الجنة ومن سمع دحل النار وهي كثيرة وعما يقامت ربه راضحهم ثلاثة (قول) حديث الاسودس يربع وأبي هريرة ما مر في عاقر دعة يتوب يوم قيامت ربح اسم لا يسمع شيئا ويرجل أحق ويرجل هريم ويرجل من في فترة الحديث أخرجه الامام أحمد وابن راهويه والبيهقي وصححه ومبني وأما لدى مات في الفترة فقول ربح ما روى في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بطم وهو يرسلهم اب ادخلوا النار في دحلها كتاب عليه يرد وسلام ومن لم يسمعها فاحتملها (والتاني) حديث أبي هريرة رضى الله عنه مؤيد وله حكم المروعي ان من لم يسمعها فاحتملها لا تبارك من قبل الله عز وجل في الفترة وابن جرير ابن ابى حاتم وابن السري في معاصيرهم واحدده صحح في شرط 1 شيعين (والثالث) حديث ثوبان مر فوعا خرج ما روى في كوفي المستدرک وقال صحح عن شرط الشخصين وأقره الذهبي قال الحافظ ابن حجر ورواها ابن أبي عمير في قوله صلى الله عليه وسلم كلهم الذين يتوفى الفترة ببطم واعد الامتحان انقضى منهم على صلى الله عليه وسلم قول القامى عياض في الاحاديث التي فيها صلى الله عليه وسلم جقرأه من كى كاهن لا يكافؤ صلى الله عليه وسلم لم ليس له عليها وابت هو الله صلى الله عليه وسلم من ذلك أيامه ولا يمان به قال الرضا في وقد رحم الله بكاه طاحيا هاته حتى آمنت به ثم قال وما لطف هذه العبارة من القامى عياض فاهم مريجة في ان الكاهن عاهه كورم الم فخرت في الدحول في هذه الامه لا كورم اعنى غير الخليفة وقال الفخر الرازي في تفسيره ان ابى النبي صلى الله عليه وسلم كان اعنى الخليفة دين ابراهيم عليه السلام كما كتبه يدين همر وبن ذقيل وضرابيل اب آباء الانبياء كلهم ما كانوا كفارا تشرب في مقام له قوه وكذلك أمهاتهم وان آرو لم يكن ابالابراهيم عليه السلام بل كان معه ويدل لذلك قوله تعالى وتقبلت في اساجدين مع قوله صلى الله عليه وسلم لم أنزل أنقل من اصلا

اظهر من الى ارحام الطاهرات وقال تعالى اعلموا ان لا يكون احد  
 من احد ادم شريكا وفدا رضى كلامه هذا ائمة محققون منهم العلامة المحقق السبكي  
 والامام السبكي اشياء قد لا يمتنع ان يولد له صلى الله عليه وسلم تركوكا ام لم يولد له عليه  
 الصلاة والسلام فمن من الاصحاب الكريمة الى ارحام الطاهرات ولا يكون ذلك الا مع  
 الاعمال بالله تعالى وما نقله المؤرخون فله حياء وادب وهذا الموضع في جميع الآباء وقد ايد  
 الحلال السبكي كلام الفخر الرازي بأدلة كثيرة وأما في ذلك ان رسالتهم ان الله حبيب وشكر  
 سعيه فمن تلك الدلائل حديث العدي بن عتبة من خبير قرون بنى آدم قرأه قرأ حتى نعت من  
 اقرب الله كذبت فيه مع ما ثبت ان الارض لم تخل من سبعة مليون صاعد ابدع الله هم عن  
 اهل الارض وأخرج عبد الرزاق وسنن الترمذي عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 الله عنه قال لم ير على وجه الارض سبعة مليون صاعد او يولد له ملك الارض ومن عساه  
 وأخرج لاسم أحد في زهد بنده صحيح على شرط الشيخين عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 قال ما حلت الارض من بعد نوح من سبعة يديع الله هم عن اهل الارض وقد بين هاتين  
 الدلائلين أعني بعض من خبر قرون بنى آدم الخ وأن الارض لم تخل من سبعة مليون الخ أن  
 ما نقله الامام لا من كل كسب من اجداده من جملة السبعة المليون كورس في دراهم وهو المذموم  
 وان كانوا غيرهم ما ان يكونوا على الحقيقة دين ابراهيم عليه السلام فهو المذموم واما ان يكونوا  
 على اشركت فلم أحد امير من ان يكون غيرهم حبراهم وهو باطل لمخالفته الحديث الصحيح  
 واما ان يكونوا حبراهم عن اشركت وهو باطل لا جماع وقال تعالى واعبدوا من خبر من  
 مشرك فثبت انهم على التوحيد يتكروا حبراهم الارض في دراهم وساقى نصوصا وأدلة كثيرة  
 في ايمان الآباء الطاهرين من آدم الى ابراهيم عليهم السلام ثم قال وقد سمعت الاحاديث  
 في البخاري وغيره ونظارت بصور العلاء بأب ابراهيم عن ابراهيم عليه السلام في كفرهم  
 أحد الى أن جاءهم من عامر الخزرجي الذي قال له عمر بن الخطاب وهو أول من عدل الانعام  
 وعبر دين ابراهيم وكان قريشا من كرامة جده اني صلى الله عليه وسلم لم تخاف أدبه تشهد بأن  
 عدنان ومعدنور به ومضروخ بن يثرب وأسد اواباس وكعب بن ابراهيم ثم قال فتدبر من  
 محبة وسعة فانه ان اجداده من آدم الى كعب وولده مرة مصرح بايمانهم الا أن رفاة مختلف  
 فيسعدان كان والد ابراهيم فانه يستثنى وان كان همه كما هو أحد الله وابن هو خارج عن الاجداد  
 والمتسلسلة فاسب قال الحافظ ابن حجر رحمه الله

تفكر أحمد بن حنبل عظيمه \* تلا في حياه الساجدين

تفكر فيهم قروا قرونا \* الى أن جاء حبر المرسلينا

قال السبكي ان عدد المطلب لم نلوه الدعوة وجاء أدلة كثيرة تشهد بان عدد المطلب كان على  
 الحقيقة والتوحيد وذكر ابن سيد الناس ان الله أحياه حتى آمن به صلى الله عليه وسلم اسكن

هذا الميراث حديث صحيح ولا تضعيف فلا كثرون على انه لم تنعده الموعود أو انه كان على الطبيعة  
 و يؤيده قوله صلى الله عليه لم يبعث حتى عدا المطلب في ربي لولا وأمة لا شراف ذكره  
 في السيرة الحلبية عن ابن عباس رضي الله عنهما و يؤيده أيضا تضعيفهم من اشهرات التي  
 بشر ما على السنة الاحياء والكهات مع ملوك من المناسك والاشارات حتى تبين له ان محمد  
 صلى الله عليه وسلم هو انبي الموعود به آخر الزمان حتى ذكره بعضهم في الصحابة منهم الحافظ ابن  
 حجر في الاصابة وان اسكن لما حقه أنه ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث كذا ذكره  
 صحرا الراهب وأطارد عن من قبل الامة من الصحابة وان كان الصحابة عند المحدثين عدم ثبوت  
 الصحة لا مامة وثقة على الاحتجاج بما يبعثه وقد روي عن عبد المطلب احاديث كثيرة تنفي أنه  
 عرفها بثقة النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ان قوله من بني مدح وهم ائمة المعروف  
 بالانار والاعلام في قوله في حواشي من النبي صلى الله عليه وسلم لم يحتفظ به فان لم يرقه شبهه بانه  
 الذي في المقامه أي وهي قدم برهم عليه السلام ويزعم ان عبد المطلب يومئذ الحضر وعنده  
 أسقف بجرا والاسقف رئيس النصارى في دينهم وبن الاسقف بعدة يقول ان بحمدته  
 بي تقي من ولد اسماعيل وهذا السلام ولده من مائة كذا وكذا في رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فظهر انه والى عبد المولى ظهره وقدمه فقال هو هو وهذا ما قاله هذا النبي قال  
 محمد بن ابي حنيفة هو ابن النبي وقد مات أبوه وأمه علي به قال صدقت قال عبد المطلب انبه  
 فتخطوا بين احبيكم ألا سمعتم يقول يقال فيه ومن أن النبي رضي الله عنها قالت كنت أحسن  
 النبي صلى الله عليه وسلم أي أقوم مني بشه وعنده الخداع عيونه ثم أدر الا هذا الطاب قائما  
 على رأي يقول يا بركة المثلث قال أنكر من أبي وحديث النبي قلت لأدري قال وحديثه  
 مع عثمان بن عفان السيرة تدل على اني فان أهل الكبرياء عيونه أي هذه الاموات  
 لا آمن عليه منهم ومن عبد المطلب ما كل طعاما الا يقول عني أي أي أحضر وهو يحمله  
 بيمينه وربما أقعده على فخذه ويؤثره المطلب طعامه وعن ربيعة بنت أبي صبيح بن هاشم بن  
 عبد مناف قيل أدر كنت الامام واهل الصفة قلت تباغت على فريش صور أي أرمه فخطب  
 وحديثه لا مال وشي أي أنكر من علي لا نفس مسمومة قال قول في المنام يا مشر  
 فريش ان هذا النبي المبعوث منكم هذا ب أي وفد حرجه و به يأتيكم الخيا والحب  
 فانظروا رجلا من أوطاسكم أي أشرفكم نسا طوا لا عظم رأي طو بلا عصبه أيض  
 قدرون اسطاحس أهدب اشعار أي طوبل شعر الاجاب أسجل الخديس أي لا شعر ما  
 رقيق انعرت أي النصف من حرج هو وجميع ولده واجرح منكم من كل طر رجل فيطهروا  
 ويطيبوا ثم استلموا الركن ثم رزوا إلى رأس أي فيس ثم تدم هذا الرجل فيسقي وثقة ثوب  
 فاسكم نفوس فاسبغت رؤيا عليهم فطروا فوجدوا هذه مسمومة عبد المطلب  
 فاجتمعوا عليهم آخر حوا من كل طر رجل لا وفعلوا أمرهم ثم هشم عوا على في قيس ومعهم



المرضى وأشفى الأعين من الرمد وتفتت حلة من مناقب عدد المطالب وهم ما مبدل على توجبده  
مها أمره له بمحارم الأخلاق وتغشيه عارها والمطامير الساكنين حتى كابر رفع لظهير  
والوحوش في رؤس الخيال من مائدته وقطعه بيد السارق ووهده السند وتغشيه الحمار  
على نفسه وممنع من الرمد من سكاك الحارم وقتل المؤودة وأن لا يطوف بالبيت عريان ومن  
ذلك قوله وسنة ابوراعده الذي أراد أن يجزى بها المحسن ما حباه وبها قاتل بها السيء بأساته  
ومن ذلك قوله حين دعائه لأهل مكة عند مجيئه بها أن قال

لهم ان الرعي رحله من رحاها \* وانصر على آل الصلابة وعلمه اليوم آلا  
من ذلك قوله من أراد مع الله كابد نصرته انما هو بقول يارب أسألك المحمود  
وأنت ربي الملك المعبود من عندك الأطراف والتابعين انما هو حديثي غير هذا كذا والله  
وأنت فروع الشريعة فاشوقه على الله لا حجاج ولا يكاف أحدهم أقبل ذلك وتقدم به  
كان يوضع له فراش في ظل الكعبة يجلس عليه أحد عبده ويحرق به أشرف قرين يحمي  
الشيء على الله عليه وسلم ويجلس معه فأراد بعض أعمامه أن يذهب به فصار عدد المطالب وقد أوصى إلى  
بجانبه فانه تحت زعمه ذلك عظيم وسكر له شأن وأرجو أن يغفر الشرف عليه الله عني  
وله ولا عده ولما مات كان صلى الله عليه وسلم يحكي حلف من يره (وروى أبو عبيد في الحديث)  
والحق في أبي سيف بن ذي يزن الحميري لما ولي على الحاشية وذلك بعد ولده رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يستقيم أناه وهو من العرب وأشرفها وأشهرها ثم ملك مولى الحاشية وبولائه  
علمهم لأن ذلك اليوم كان لهم به نعمة الحاشية منهم واستغفر في يد الحاشية سبعين سنة ثم سلف  
أبي ذي يزن الحميري استقدم ملك اليمن من حيث نواصبه مقره على ما كان عليه آتاه وجاءت  
العرب تطلبه من كل جانب وكان من حملتهم وقد قرش ومهم عدد المطالب وأبى من عدد خمس  
ونعاسد رؤسهم كعد الله من حذعان النبي وأسد من عبد العري ووهب من عدد مناف من زهرة  
ونعاس من عدد الدار أجبر بمكانهم وكان في قصره به عاصوه ومصحف بذلك وعليه بردا وانما ج  
على رأسه وسيفه بين يديه وولول حمير عن يمينه ونحوه فأتاه بهم وحلوا عليه ورأته عدد  
المطالب (وقالوا لابي سيف هودي) وحذروه جاساعى من يرمي الذهب وحوله أشرف اليمن  
على كراسي من الذهب فونه من لهم كراسي من الذهب فحلوا وأهلها لأعد المطالب فانه قام بين  
يديهم واستأذنه في الكلام فقال ان كنت عن يميني المولى قد أدانك فقال ان الله  
أحلك أيها الملك محلا ريعا شامخا ونسلكه ناهات أرومة وعظمت حرثه وأنت ملك  
العرب الذي له تنقاد وهو بها لدى عابا ومما وكهذه الذي لها إليه اعداد ما قبلت خير  
سلف وأنت فهم خير خلف مني لأنك تكرن أنت حذفت وان يحمل ذكر من أنت سلفه  
عن أهل بيت حمزة الله وسيد بنيته أنكم ما أدين الذي أجهن من كشف الصعاب لدى  
أفكاه فكيف وقد الهتة لا وداثره أي العزير به فعد ذلك قال له الملك من أنت أي الملك

قال عبد المطلب بن هاشم قال بن احتشال ان عم عبد المطلب من الخمرج وهم من ابيهم قال نعم  
قال ادر ثم اتى عليه وعلى القوم وقال مرحبا واهل ولا واهل ولا وصفتنا حاسلا ومنكا  
صلاى كثير عطاء قد جمع فانتكم وعرف قراتكم وقد بل وصياتكم فانكم اهل الال  
وايهار ولكم سنة ما اقم والحباء اى العطاء والمطعم ثم امرهم بالهوص الى دار  
الضيافة والوفود وجرى عليهم الارارى فاقوا وايدك شهر الاصلون اليه ولا يؤذونهم  
ولا صرف ثم ابنيه اهم انتفاعه فارسر الى عبد المطلب فادماه ثم قال يا عبد المطلب انى مفضل  
ايك من سر عسل لو غيرك يكون لم يجله ولكن رأيتك معدية فاطمعتك طلعة اى عليه فليكن  
عندك محبا حتى ياد افعه وجل فيه اى اجدى الكتاب المكتون والعلم الخرون الذى  
ادخره لا تنسوا واحتجبتاه دون غير اخيرا عطيما وخطرا حسيما فيه شرف الحباة وصيفة  
الوفاة للناس طاعة ولوطط كافة ولت خاصة قال له عبد المطلب مثلا ايتها الملك سرور فاهو  
هذا اهل الورى مرادهم قال اذ اولد عملا دنتاهم من كفة شامه كد له لاهامه  
وايكهم له لاهامه الى يوم القيامه قال له عبد المطلب ايم الملك ايت بحبر آب بته لوفه قوم ولولا  
هيه الملك عطاءه سالتهم من سارته اباى اى سار رفته اباى عا اذ اريه سرور فاهو الملك  
هذه حبيبه لى يولديه او قدر له اسمهم محمد بن ايوه وامه وكفه جده وعجمه قد ولدناه من ر  
والله ما عنت بهرا وجاعلته انا صارنا يعرفهم اولياء ويدلهم اعداءه ويصرب  
هم باسم عرعر من اى حباة وسفخهم كرم درص بعد لرحن ويدحص انشيطان  
اى يزحرو ويحمدا ليران ويكسر الاونى قوله فصل وحكمه عبد باسم المعروف  
ويقه له ويهى عن المتكرو بطله قال له عبد المطلب حدثك ودام لك ان وعلا كعبك  
هل الملك سارى مصاح قد دوع فى مص الايصاح قال واليت ذى الحبيب والعلامات  
على القب المتخذه يا عبد المطلب عركت ثم صدرك وعلا كعبك هل احسنت  
شئى بعد ذكرت لك قال نعم ايتها الملك انه كادى ان وكنته مع اوعليه ربه فاقوى  
روحه كريمة من كرم ثم دوى امة ذنت وهب بنء دمناف بن رهرة فاهو ربه فاهو محمد  
من ايوه واقه وكفه ايوه معهم ابا طاب الله له الملك ان لى قال لك كماله فاحطة  
من ايتنا واحد وعادهم اعداءهم اعداءهم اعداءهم اعداءهم اعداءهم اعداءهم اعداءهم  
عليه منهم من س الاحشاء واذا علامته دره ثم له الوالو دكرته لك عن عتلاء لوط  
الذين معك فى سب آمن ايتنا حلهم ادهام فى ايتنا يكون لهم الرالة فاهو لوط  
ويجوب له العون وهم علون دين وانما اوه من غيرت لوط ورا علم الموت محتاجى اى  
مهدى من مدعة سرت بجلى ورحى حتى ايتنا سرت رمدته فى حدى الكتاب اساطق  
وامم ايتنا سرت رمدته فى حدى الكتاب اساطق وامم ايتنا سرت رمدته فى حدى  
وا- درى ايتنا سرت رمدته فى حدى الكتاب اساطق وامم ايتنا سرت رمدته فى حدى

وذكرنا صامق ذلك انما من غير تفصيل عن ذلك ثم دعا القوم وأمر لكل واحد منهم بعشرة  
 اعبدة ودعوا عشرة اعبدة وحدثني من خلق البرود عشرة أو طالدهم او عشرة أو طالدهم  
 ومائة من الابل وكربيا بموا أعبدا وأمر اعبدا بطلب بعشرة اضعاف ذلك وقال اذا جاء الحول  
 فأتني بخبره وما يكون من أمره فأتني فأتني قبل أن يحول الحول وكان عبد المطالب كثيرا  
 ما يقول من معه لا تعطني راحل منكم يحز بل عطاء الملكا وان كان به طي عا في لي ولعقب  
 ذكره وخبره ما أقبل به وهو قال - نعم - أقول ولو بعد حين قال الرزقي في شرح المواهب  
 وما ذكره الفخر الرازي من - من قوله تعالى وتقبل في الساجدين بتقبله في أصلاب  
 الطاهر من وأمرهم انما هرات هو وجه من وجوده في الآية وليس مراده المصطفى هذا  
 الوجه ولكن هذا الوجه هو الاول بالقول فقد أخرج ابن سعد وابن جرير والطبراني وأبو نعيم  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وتقبل في الساجدين قال من بي الى بي ومن بي  
 الى بي حتى أخرجه من بيناه فسر بتقبله في الساجدين بتقبله في أصلاب الالبياء ولومع الوسايط  
 وحمل الآية على أهم منهم وهم المصلون الذين لم يراؤ في درية ابراهيم وأرضع وأخرج ابن المنذر  
 عن ابن جرير في قوله تعالى رب احسن عبيتي مقسم الصلاة ومن دريتي قال من زال من درية ابراهيم  
 من على اعطه يعبد وسأل الله الى وعن ابن عباس رضي الله عنهما وبجاءه في قوله تعالى  
 وجعلها كلمة فقه في عقده أم الاله لا الله بقبلة في عقب ابراهيم عليه السلام وعن قتادة في الآية  
 قال هي شهادة أن لا اله الا الله والوحيد لا يرال في ذر يقسم بقواها من بعده قال الشهاب ابن  
 جبراهيم بن اهل اسكايي وانار بج أحمره عن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم  
 كان صه واحرب تسمى اعم ان كاجرم به النهر في لى لقرآن دين قال تعالى وانه آياتك  
 ابراهيم واسماعيل مع ابيه عم يعقوب وقد سبق الرازي على ذلك جماعة من السلف فقد روى  
 الاسانيد عن ابن عباس رضي الله عنهما وبجاءه دواي جريح ولدى قالوا ليس آ رابا  
 ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم  
 قال الرزقي وبه - نعم - عدم صحة ما تعامل به بعض المتأخرين جدا معطأ من قال انه همه وزعم  
 انه تبع الشبهة وانه محارب سكا وبالسنة وأهله او غيرهم وزعم اتفاق المفسرين وغيرهم  
 على ان واه ابراهيم كان كافرا وانما الخلاف في اسمه وأطال في باب ذلك بما لا طائل تحته  
 وسأله انه احتجاق فيه محل المراءى وتخطيته هي الخطأ وحصره القول به بشبهة باطل كيف  
 وقد قال أو تلك السلف انه همه وسكا الرازي وبه حاطة السنة في عصره وأقره رأيه بما لا  
 يحيط عنه ان في ذلك عبرة لاولي الابصار وقد روى الرازي عن الاستدلال بهذه الآية  
 لهذا لمعتي المأوردي من أئمة الشافعية وناهيك بهم وأما الاحبار الواردة في نهديب  
 بعض أهل الفترة المعاصرة للقول بجهانهم وهذا اجاب العلماء بها بأحوبة كثيرة منها  
 ان احبار آحاد ولا تارض الم طع كقوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا مع نفع

أكثر تلك لأخبار وقول صحبه انما ويل واهم موصوطة بما ورد في لا يؤمن بها جميعا منها (في  
الاحاديث المعارضة) مروا من ما جبه من ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال يا أباي كان يضل الرحم وكان وكان فأي هو قال في النار مكانه وحسن  
ذلك فقال أي أبوك أنت فقال حينما صررت بغير كافر مشركه النار فأسلم الاعراب بعد فقال لقد  
كافيتي رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ما صررت بغير كافر الا شرت ما تباروا أجل صلى الله عليه  
وسلم الخواب شوله حينما صررت بغير كافر بغيره بانا جرياعلى عادة اداساته اعرابي وحاف  
من اصباح الخواب له فتنه واضطراب قلب اجابه بحواب به نور يفواهم هم ما لم ينصح له  
بحقيقة الحق ولما لا يفي الحق له في حقه حشية ان اردادها حشيت عليه النفوس من  
كرهاته الاستنارة لهم ان كانت عليه العريب من الحفا بموعظ انقلوب طور دله بجوابا وهما  
نظيما بالعلمه فحين الا عقبا على هذا النقط وتقدم على غيره بما عساه الراد وروده بالهي  
كرواية سلم ان رجلا قال يا رسول الله أي قال في النار لما قاله دعاه فقال يا أي وأنت في  
النار هذه الرواية مكررة في بعضها كلام كثير عساه لرفق في شرح ادواب واحسن  
ما يقال فيها ان الرواية تصدروا من اواختات رواياتهم وان اصواب هي الرواية الاولى وهي  
في غاية الاتقان تبين ان الله اعلم هو الامد من النبي صلى الله عليه وسلم وراة الاعرابي  
وهذا السلامه امر استصبالا لامتثال لم يسه الامتثاله ثم يفرص اتفاق الراية على رواية سلم  
كانت عارضا بالادلة الثمرا به والادلة الواردة في أهل العترة واخذت الصبح ادعاه رسته أدله  
اخرى وحبتوا به وتقدم تلك الدلة عليه كما هو مقرر في الاسول ~~في باب~~ حيث قرر  
ان أهل العترة لا يقصرون عنهم بشئ حتى ينقضوا ما حكم صلى الله عليه وسلم على أبي اساتل  
أنه في النار أوجب السبوطي بخواريه به هي دالا انتخاب وأوحى اليه صلى الله عليه وسلم بدلت  
حكمه بأه من أهل النار ما حديثه متقدم على حديث أهل العترة ~~في باب~~ وهاج  
و بخواريه عاش حتى أدرك اعتقه باعترة وأصر ومك في عهده وهذا ادعاه البتة قال  
الرفقي في اثبات انظر لاه لو كان كذلك لما كان لسؤاله عن الاب الكريم وجه اذا الفرق  
لا تخدب أباه باعترة العترة والاب الشريف لم ينفذ عنهم الاب يعاب باب الاعرابي توهم انه لا يكتفي  
بالوع العترة حتى يشاهد سبي ولا يسكر هذا منه لاه لم يكن حينئذ تفتقه في الدين بل لم يكن أسسم  
كما صرح به في حديثه سعد بن عمر رضي الله عنهم اوى هذه القصة باب اسؤن  
عن الام وجميع ما سأل مرثعن أمه ومرتعة عن أمه ~~في باب~~ من الاحاديث المعارضة ~~في باب~~  
حديث سلم عن أبي هريرة رضي الله عنه مروا اسأدت في أبي اسأدت رلاهي هم أدب  
واستأدته ارأورق ربه عاذل في زوروا القور عاها كرا آخره وأجيب كما في لرفقي  
باب حديث عدم الادب في الاستعداد لا يلزم منه الكفر بدليل به صلى الله عليه وسلم كان عتروا  
في أول الاسلام من الصلابة من عتدين لم ترك له واه ومن الاستعداد مع امه من المسلمين

وعن ابن استغفار حجاب من رافقه رفض استعذره له وصل ثوب دعائه ان يزل في الخبز والمديون  
محموس من مقامه السكر ثم حتى يقضي دينه وعدا كبرياءه مع كرم اخيه من محبوسه في البرج  
عن الجنة لا مورا حرجا لتكفر اذ نصت ان لا يؤذنه في الاستغفار لها الى ان اذن الله فيه بعد  
ذلك قال واما حديث ابي مع أمكاهي فمما استباحه فلا يلزم منه كونه في النار خوفا منه أراد  
بالعبية كونه في دار البرج أو غير ذلك وعبر ذلك توربه واما ما نطيد ما لقوم ما قال وأحسن  
منه انه قد روي عنه في ان يوحى اليه أمه من أهل الجنة كما قال في نسخ لا أدري ذمها أمينا  
كأن أم لا أخرجه إلهاكم وامر شاه من أي هريرة رضى الله عنه وقال هذا أبو حنيفة  
في شاه لا نسوانا عنه كاذبة سلم أخرجه ابن شاه في لئاسع والمسروح عن سهل وابن  
عمر رضى الله عنهم في كاه أو لم يوح اليه في شام أشق ولم يبلغه ان قول الذي قاله عند موته  
ولا أنه كره ما طعن القوم فيهم أمه أحرار على قاعدة أهل الجاهلية ثم أوحى إليه أمرها بعد  
قالت ويمكن الخرب ما كذب واحد منكم لم يعبأ شائبا من الثور وذلك اصل كثير  
في حديثه الله حتى ما يبا من ويجمع ما في ثورته ولا تأخرها أوها الى حجة الوداع حتى  
تباشر به وورل اسودا كما منكم ديسكم في حيت حتى آتت بجميع من أمرها به وهد  
معي فليس يلبس وتعد عن انقامي عن صان لا حديث التي فيها السكا عنه فمرامه تحمل على  
ان يكاه ليس له من يها وما كاذب على ما من من لئلا من أي منه والاعيان به وقد  
رحم الله كاه فأحياء حتى آتت في ومن الاحاديث المعاصرة في ما في طرواه إلهاكم عن  
عنه الله من به وورفي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوها الى القناري أشار الى أنه  
يريد المذهب الهمام نعمه في ما حتى ما من الى من من احواله طويلا ثم في بكيتا بكاه ثم قام  
فقام اليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه دعا في عاه حال من كاه من من كاه ما أنت قد قال ان  
التي روي في حديث عنه فبراه في في في رايها فابن في في استاذة في لدعا  
وفي رواية في الاستغفار له لم أذن لي وأمر لي على ما كان لابي والدي آمنو ان يستعذروا  
لأنه كبر ولو كان أولى فري فأحدث في يا حدثوا لئلا في من الزهر شهدوا الخرب عنه به  
حديث ضعيف فمما من من من غيره قال لدهي في أبو أيوب بن في في ضعيف حال في يولي  
فهذه علة قدح في محضه ولا عبرة به في إلهاكم له مع الله معارض بالاحاديث التي فيها ان لا به  
ربت في أي طالع وأما ما كره بعض المفسرين من أن قوله تعالى أرسلناك بالحق بشير  
وذيكر أوليائنا مثل عن أصحاب الجمع روت في الاوين فذلك باطل لا أصل له بل الآية روت في اليهود  
والمصارى قال أبو حبيب في البحر وسوابق الآيات ولوا حقه الله على دينه وقيل ان الزا في أي  
طالع وصافي الكلام عليه ما قال فمما حديث ضعيف بذهب بعض أهل القدر كحديث  
عن روى ومسلم عن أبي هريرة روى الله عنه من عراب عمار بن عيسى بن جعفر في الدار  
وكحديث مسلم روت صاحب المحر في دار وهو الذي عرق الخاج فيجدها بصره أحد ما

انما اتفق على ان يذهبوا وأجيب عن ذلك بأخرى. خبرها انما اخبار جديدة  
 الطق ولا تعارض القطر. أمم غير عذري المأخوذ من آيات القرآنية فوجب تعديم الآيات  
 عليها وان صحت النسخ في قصر التعذيب المذكور في هذه الاحاديث على هؤلاء المذاهب ولا  
 يقس عليهم غيرهم ولا تنافي القاطع والله أعلم بالسبب الموقر لهم في التعذيب وان كنا نخص لا بعد  
 الثالث قصر التعذيب المذكور في هذه الاحاديث على من بدل وعبر من أهل الفترة كعمرو بن  
 الحنبل فانهم دخلوا من الضلال والاعتلال ما لا يبررون به كعبادة الاوثان وتغيير الشرائع  
 وقد قسم العلماء أهل الفترة ثلاثة أقسام **القسمة الاولى** من أدرك التوحيد وعرف  
 الله سبحانه أي علم وحيد بربهم هذا التضرع عبادة غير الله ثم من هؤلاء من لم يدخل  
 في شريعة كقصة بن اعددة الايدي فانه آمن بعبدة في زمن الجاهلية وعرف الله تعالى  
 وكان يقول سبيتم حق من هذا الوجه وبشراني مكة قالوا له هذا الحق قال رحل من ولده  
 اثرى من فلبس يديكم لي كلبه الا حلاص وعيش الاندوس لم يلبس دماغكم فأحبوه ولو  
 علمت اني احبش الى هذه دكنت أول من يبي له وفي كلام آخر روى ابي عمير عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما مرفوعا عن محمد بن ابراهيم عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
 اخباره وكريه من عمرو بن قنبل والله سبحانه يريد احداثا في المشركين لانه نوع عمر من  
 الخطا فانه كان من طائفة التوحيد وجمع الاوثان وحارب المشرك وما قبل البعثة وكان  
 يقول اني حلفت قومي وانعت له ابراهيم واسحق ويعقوب وما كانوا يعبدون وكان يصل الى هذه  
 القبلة وان اظهرت يامس بي الجماعة لم يفت ولا اراي أدركوا أو من به وأصدق وأشهر رآه  
 بي وقال عامر بن ربيعة ان طالت ملح الحياة فأقره مني السلام قال عامر لما علمت اني  
 صلى الله عليه وسلم لم يحرم من عليه السلام وترحم عليه وقال رأيت في الجنة ان يحب ديلا ومن  
 هذا القسم أبو بكر الصديق رضي الله عنه فانه كان يعمل ما يعملون في الجاهلية من عبادة الأصنام  
 ولذا قال بعض المحققين كل من أتى بكروى على رضي الله عنهم بالقبيل الصديق رآه ساله كرم  
 الله وجهه سكتن اشهر الصديق في أبي بكر وكرم الله وجهه في علي رضي الله عنهما وكل منهما  
 لم يجدا صم قط ومنهم من دخل في شريعة حق فأنه الرسم كدس وقوة من حجر وأمر بحراب  
 وورقة من نوفل فانهم تنصروا في الجاهلية قبل أسخريين النصيرية قال الرافعي ولا بدع  
 أن يكون الاخوان الاشرى انما كانت القسم الاولى أي زيد بن عمرو بن نفيل وقس من ساعدة بن الاخوان  
 أول يدك كانت قسم **القسمة الثانية** من أهل الفترة من غير مثل وأشرك ولم يوجد  
 وشرع نفسه وحلل وحرم وهم الاكثر من العرب كعمرو بن الحنبل ومن يامس من مصر أول  
 من سن للعبادة الاصنام وغيره من ابراهيم حذقت من حذقت ابو خزاعة وحذقت روح  
 الياس من مصر وقد كوان انما اتفق في سبب تغيير عمرو بن الحنبل وتبدله واشراكه به فخرج  
 الى الشام وهو يومئذ عماري وهم بعد دون الاصنام فاستروهم من اعدائها وحاربها الى مكة

فصبه الى اسكدة فهو هبل وقيل كذلك ناسخ من الحق يقال له أبو تمام شعاع ليلة فقال  
 احب أرتامه فقال ليك من تهاه أدخل بلا ملاه فقال انت سيف حده شجدة الهمة معه  
 فخذها ولا تهب وادع الى عادتهم تجب قال فتوجه الى جدته فوجد الاسنام التي كانت تهم  
 زمر فوجدها الى مكة ودعا الى عادتها فانتهرت بسبب ذلك عبادة الاسنام في العرب  
 وكانت نسبة من ابراهيم عليه السلام بيك اليهم بيك لا شريك لك حتى كان  
 عمر بن أبي قحافة بنى غنم له الشطار في سورة شيبلي معه فقال عمر وليك لا شريك  
 لك فقال الشيخ لا شريك لك هو بكركد لا شريك له فقال له فقال قل غنمك وما لك فانه  
 لا بأس به فقالها عمر وقد استجيب العرب وشرعهم الاحكام فبحر الكبرة وسبب السواب  
 ووصل الوصيلة وحى الشاى فكانوا اذا نحت الساقة خمسة اطلوا آخرها ذكركم وا  
 آدم أي شقوها وحاولوا بدائها لا زك وب لا تغلب ولا تطرد من ما ولا مرعى وسورها الصخرة  
 وكاب الرجل مهم يقول ان شئت من مرضى أو قدمت من سفرى فباقى مائة وسورها  
 كاحيرة في شجر يرمي الا تنزعها واداولت الشاة أنش هي يوم أود كرافه ولا اله ثم وان  
 ولا تم أو صلت الا شى حاه ولا يدع الله كرا لا هم واداولت من صلب الشاة عشرة  
 اطلوا حرما طهره ولم يعمروا من ما ولا مرعى وقالوا الله حى طهره وكل هذه الافا منجها  
 اطوا عنهم وتغنى العرب في غير ذلك ابصارها بطول دكره كعامة الجرس والاشكة وخرق  
 الدين والبنات واتخذوا بيوتها مائدة وهاج بها سكرها كالبات والعزى ومائة  
**القسم الثالث** وهم من لم يشركوا وليوحدوا ودخل في شريعة نبي ولا يشركوا نفسه  
 شريعتهم ولا شريعتهم في مدة عمره على حبه ففلة عن هذا كاه وفي الجاهلية من كان على  
 دلائل وادانهم أن الله انقضى الى الثلاثة الانعام فيجعل من سمع تعدد سمع القسم الثاني لاس  
 كرههم بما دونه من احد انشود سمى الله هذا القسم كفار او شركين فاما بعد القرآن  
 كاسا حتى حال أحد منهم سجيل عليهم بالكفر واشرك كقوله تعالى في مقام الرد والاسكار  
 ما ان الله هو وجعل الله من بحيرة ولا عاتبة ولا وصلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون  
 على الله الكذب وأكثروا لا يقولون وما قيل لهم لا يهتدون لا هم قد وادعوا الاماء وهذا شأن  
 كثرهم بخلاف القليل منهم فانه تساهل عن دثار وحدانته وهم أهل القسم الاول وأما  
 انهم اثبات هم أن الله حقيقة قوه غير عذري انفق فاد علمت ذلك نعم أبولدى الذى  
 صلى الله عليه وسلم أم أب يكون من أهل القسم الاول كدلت على ذلك أشعارهم وأهلهم  
 المنفوخ عنهم فبما تقدم وأما أن يكون من القسم الثالث لم يسمع ما دعوا لتأخر منهم ما وعد  
 ما ينهم ما وير الا سباء السابقين وكوم ما في من جاهلية عم الجهل فيها شرا وغربا وقد فيها  
 من يعرف الشرايع ويبغ الدعوة على وجهها الا ان يراى من أحد وأهل الكتاب مفرقين في  
 أقطار الارض كالتاجر وغيرها وما عهد ما تغلب في الاسفار سوى المدينة ولا أعطيها

لحو بلا يع الشخص عن المطالب مع زيادة أن أمه صلى الله عليه وسلم تحذره صورة محجة  
 في البيت من الاحتماع الرجال لا يجرد من يخبرها وإذا كان النساء اليوم مع فتوح الاسلام ثم رقا  
 وغربا لا يدري غاب أحكم بشر يعف لعدم مخاطبتهم الفقهاء فماتوا في زمان اجدهنية  
 والفترة الذي رحاله لا يعرفون ذلك فضلا عن سائره وهذا ما يجب على الله عليه وسلم يجب  
 أهل مكة وقالوا أنت الله ثم أرسلوا وقالوا الوشا وبنا لا نزل ملائكة فلو كان عندهم علم من  
 همة الرسل ماذكروا ذلك وروى ما كثر الخائفون أن ابراهيم عليه السلام هب معاهم عليه  
 فانهم لم يجدوا من يداينهم ثم يقف على وجهها لتورها وقد من يعرفها إذا كل بينهم وبينها  
 أريد من ثلاثة آفاق سنة وأما أهل القسم الأول كف من ساعدو ريد بن عمر وقد قال  
 عليه الصلاة والسلام في كل منهما بهت أم وحده وانعزله ما وترحم عليهم ما وأخبر  
 بأنهما كانا على دين ابراهيم وأما عبد الله عليه السلام ودينهم - راية وتوفيق من الله تعالى  
 وإذا مع ذلك المثل هذين فلا مانع من حصول مثله لآبائه الكرام وأما هاتين القسام واحدنا وفي  
 ثبوت الصحبة نفس من ساعدو ريد بن عمر ومن قبل وورق بن نوفل ولا كثر من على عدم  
 ثبوت الصحبة لأن اجتماعهم بالنبي صلى الله عليه وسلم كان قبل بعثته وارساله إلى الخلق فهم  
 مؤمنون به بالصحبة - لظهوره ولذا جاء عنه عليه الصلاة والسلام أنهم - يقولون يقينوا به  
 عيسى عليه الصلاة والسلام وأما عثمان بن الحو يرت وتسع وثمعه وأهل بجران فحكمهم حكم  
 أهل الدين الذي دخلوا فيه بالحق أحدهم الاسلام إذا سخط لكل دين أحسن - لم يدركه  
 الاسلام قطعا وقال به صلى الله عليه وسلم في أن يوحى إليه قوله لا أدري - ما ألعينا كان أم لا  
 ثم لما أوحى الله به قال لا تسوا بجاهله كان قد أحلم أي وحد الله وسدق النبي صلى الله عليه  
 وسلم قبل ظهوره وأخرج أبو نعيم عن ع - دافقه من سلامه في الله - قال لم ينتفع حتى  
 صدق بالنبي صلى الله عليه وسلم لما كانت يمود يثرب يخبرونه قال الامام جلال الدين السيوطي  
 ان لم أدرع أن مسألة الأيوبي اجاعية بل هي مسألة احتلاوية حكمها حكم سائر المسائل  
 المختلف فيها غير اني اخترت أقوال القائلين بالجماعة لانه لا نسب في هذا المقام والحذر الحذر  
 من ذكره ما عساه به نقص فأن ذلك قد يؤدي إلى صلى الله عليه وسلم لان العرف جار بأنه  
 إذا ذكر أبو الشخص بجماعة أو وصف بوصف قائم به وذلك الوصف به نقص تأذي ولده  
 يد كذلك عند الجماعة كيف وقد روي ابن - دعه وغيره عن أبي هريرة رضي الله عنه  
 قال ما تسمية قوت أبي هب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الناس  
 يقولون أنت بنت حطب انما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صواب فقال ما بال  
 أقوم يؤدون في قرابتي من آذاني فداي الله وروى الطبراني والامام أحمد والترمذي  
 عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فتؤدوا  
 الاحياء ولا ريب ان أدام صلى الله عليه وسلم - لم كفر يقتل ما علم ان لم يشب وعذر المالكية يقتل

وابتأب فادع مثل الجدل عن الابوين الشرعيين فليقل هما ناجيان في الجنة ام لا هما احييان  
حتى آتيا به كآثره الحافظ السهيلي والفرطبي وناصر الدين بن المنذر وغيرهم من المحققين  
واما لانهم ماتوا في الفترة قبل البعثة ولا تعذيب قبلها كما جزمه الا في شرح مسلم وامالان هما  
كانا على الحنيفية والتوحيد لم يتقدم لهما شرك كما قطع به الامام النووي والتمل ان محمدي  
الشفا فلهذه خلاصة أقوال المحققين ولا تذهب الى قول من قاله شيئا من ذلك وقد نزل  
العلامة الطحطاوي من علماء الحنفية المتأخرين في حواشيه على الدر المنثور في كتاب النكاح  
جملة من أقوال المحققين وذكر ان المحققين من الحنفية على هذا الاعتقاد ولا ضرورة بخلافه من  
جانب في ذلك قال العلامة الرزقاني في شرح المواهب وبتل انما هي أبو بكر بن العربي  
احد أئمة المالكية عن رجل قال ان ابا النبي صلى الله عليه وسلم في النار فأجاب أنه ما دعون  
بقوله تعالى ان الذين يؤدون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة وأمر لهم عذابا عظيميا  
ولا اذى اعظم من ان يقال أبوهم في النار وأخرج ابن هبلا كروا بوجهين ان رجلا من كتاب  
الشام استعمل على كورة من كور درخلا كان أبوه يرب بالثانية فبلغ ذلك عمر بن عبد العزيز  
رضي الله عنه فقال له ما حدثك عن انك نسبه هل على كورة من كور المسلمين رجلا كان أبوه يرب  
بالثانية فقال أسلم الله أمرا مؤمسين وما على من كان أبوه كان أبو النبي صلى الله عليه وسلم  
مشركا فقال عمر آه ثم سك ثم رفع رأسه ثم قال أقطع باسمه أقطع يده ورجله أضررت  
هنته ثم قال لا تلي شيئا باقية وعزله عن الدواوين وانما طنب الحلال السبوطي رضي  
الله عنه في الاستدلال لا بما جاءه ما الله بيده على قصده لجميل وجهه مؤانته في ذلك سنة منها  
تأليف سماه مآلات الحفا في بحار آيات المصطفى صلى الله عليه وسلم قال في سالك الحنفية  
وقد ثبت ان انظم في هذه المسئلة آياتنا أحتم هذا التأليف

ابن الذي بعث النبي محمدا • أنجي به القليل مما يحجب  
ولامه وأه • حكم شائع • أيداه أهل العلم فيما سئلوا  
لجوعه أجروها مجرى لدى • آية خبره لعاة المصنف  
والحكم فليس ثم تحته دعوة • أبله اداب عليه حكم مؤلف  
هكذا قال الشافعية كاهم • والاشعرية بهم من وقف  
وبسورة الامراء يدعجه • وبخورد في الله كراي العرب  
ولبعض أهل الفقه في تعليه • معنى أرق من التسمي وأنظم  
وتحذ الامم الفخر رازي لوري • منجي به للسابعين تشف  
ادهم على الفطار التي ولدوا ولم • يظهر عنساد منهم وتختلف  
قال لا في ولد النبي المصطفى • كل في التوحيد ادب خوف  
من آدم لا يسهه بسدا لله ما • فهم أخو شرك ولا يستكف

قالشركوب كالبورة نوبة • بحس وكاهم يظهر بوصف  
 وسورة الشعرا عليه تطلب • في الساحدين مكاهم • فقام  
 هذا كلام الشيخ فخر الدين في • أسرار هبطت عليه الخرف  
 فخره من العرش خير خزانة • وحسام جنت النعيم ترخرو  
 فاقم تدوين في زمان الحاهلية فرقة دين الهدى ونحفظوا  
 زيد بن عمرو وابن نوفل هكذا الصديق ما ترك عليه بعكف  
 فقام السبكي بذلك مقالة • للاشهرى وما مواء شريف  
 اذ لم تزل عين الرضا منه على الصديق وهو بطول مهر أخف  
 طابت عليه صحبة الهادي فنا • في الحاهلية لاضلالة يعرف  
 فلأسمه وأبوه أخرى • ورأت من الآيات ما لا يوصف  
 وسامعة دهموا الى احبائه • أبو به حتى آمنا لا تخفروا  
 وروى ابن شاهين حديثا مشيدا • في ذلك لكن الحديث مضف  
 هذى ما نك لوفرتد بعضها • لكفى فكيف بها اذا تأنف  
 وبسبب من لا يرضيها عنه • أدبا واسكر أين من هو نصف  
 من الاله على النبي محمد • مجدد الدين الحنيف محرم  
 وعلى صحابه الكرام وآله • أو في رضاه يوم لا شوق

في وفاة جده عبد المطلب وصيته لابي طالب

كان جده عبد المطلب هو المكمل له صلى الله عليه وسلم بعد وفاة أبيه وأمه وكان يرق عليه رقة  
 لا يرفها على ولده وكان يدينه ويقر به ويدخله عنده اذا خلا كما تقدم الكلام على ذلك • تنوفي  
 وكانت وفاة جده وعمر النبي صلى الله عليه وسلم ثمان سنين وقيل أكثر وقيل أقل وكان عمر  
 عبد المطلب حين توفي مائة واربعين سنة وقبل مائة وعشرة رقبيل أقل ودهن بالطنون عند قبر  
 جده فصي ولما حضرته الوفاة أوصى به الى عمه شقيق أبيه أبي طالب وكان أبو طالب ممن حرم  
 ان يلمر على نفسه في الحاهلية كما به عبد المطلب واحدا على الصبح عبده ناف وزعمت الروايف  
 اباهم عمران واباه اراد من قوله تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران  
 على العالمين قال الحافظ ابن كثير وقد اخطأوا في ذلك خطأ كبيرا ولم يتأملوا القرآن قبل ان  
 يقولوا هذا الله تعالى فقد ذكر بعد هذه قوله تعالى رب اني نذرت لك ما في بطني محررا وحيي  
 أوصى به جده لابي طالب أحبه جبا شديدا لا يحبه أحد من ولده سكا لا سام الا الى جنبه  
 وكان يحضه أحسن الطعام وقيل اقترع أبو طالب هو والبربر شقيقه فيمن يصكه فله مما  
 فخرجت القرعة لابي طالب وقيل هو صلى الله عليه وسلم اخذوا بأبواب لما كان براه من

شفقة عليه ومولاه له وقيل انه كان شاركا معه في كماله وقيل كفته له برحمن  
 مات هيب المطالب ثم كفته له أبو طالب يوم موت الزبير وهو مودود عند المحققين وكفته له جده  
 وعنه له صلى الله عليه وسلم بعد موت أبيه وأمه بعد كورتي السكت القديسة هي من علامات  
 نبوته ففي حرس سيف ذي بن يموت أبوهم وأمه و... له جده وعنه وليا مات عند المطالب بكي  
 الناس عليه بكاء كثيرا قال بعضهم لم يمت على أحد بعد موته ما يكي عن عبد المطالب وكان من  
 الله عليه وسلم يعني خلفه سريره ويكي وهو ابن ثمان ولم يتم له سنة سوى بكة أياما كثيرة  
 ومما رتبته الله أمته قولها

أهينني جودا بدمع درر \* على ماجد الخير والمقتدر  
 على ماجد الخوارى الزاد \* جيل انجيا عظيم الخطر  
 على شدة الجردى الكرمات \* ودى المجد والامر والمفتخر  
 ودى الخلم والفضل في الثبات \* كثر المفاخر جهم المقتدر

وكان أبو طالب قدام المال فكان عياله دأ كل واحد منهم حبه أو فرادى لم يشبهوا وإذا  
 أكل منهم الذي صلى الله عليه وسلم شبعوا وكان أبو طالب إذا أراد أن يشبعهم أو يشبعهم  
 يقول لهم كما أنتم حتى يأتي في رسول الله صلى الله عليه وسلم دأ كل منهم فيشبعون  
 فيضلون من طعامهم وإذا كان ليأثر رسول الله صلى الله عليه وسلم أوهم ثم تناول  
 العيال له عيب أي الفرح من الحطب فيشرب منه ويروي عن عبد آخرهم أي حبه منهم من  
 القصب الوحدوان كان أحدهم وحده يشرب فعاوا جدا فيقول أبو طالب بل شارك وكان  
 أبو طالب يقرب إلى الصبيان أول بكرة الهار شيئا كان به يملكون ويبنون فيكبر رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يده ولا يتبع منهم كرماء واستغيا وزاعة نفس وقداة قلب  
 فلما رأى ذلك أبو طالب عزله طعنا على حديثه ولا يشار في ما قبله لانه يجوز أن يكون ذلك خطأ  
 عما يحضر في البكرة الذي يقال له انطو وردون القعداء والعشاء فانه كان كل منهم وهو  
 المتقدم والله أعلم وكان الصبيان يصحبون شعا من صامصة الوامم ويصيح رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم دينا كجلا صقلا كره في أنهم عيش اطعمهم الله فاب أم أين ما رأيت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتركوا جوعا ولا عطشا ولا في صغره ولا في كبره وكان يعضو  
 وإذا سمع يشرب من ماء رخص ثم يقرعها عرضا عليه الفداء فيقول أشبه ما وهذا في  
 بعض الاوقات فلا ياتي ما بقي وكان يوضع لابي طالب وسادة يجلس عليها فيأخذ النبي صلى الله  
 عليه وسلم فجلس عليا فقال ابن أخي ليحس بنعيم أي بشرى عظيم وكان أبو طالب يحبه  
 حباً شديدا لا يحب أولاده كمثل هذا لا ينام الا إلى جنبه ويخرج به متى خرج وقد أخرج  
 ابن عساکر عن جده حنين عرفت طالع قد مات مكة وهم في خط وشدة من احتباس المطر  
 عنهم فتأمل منهم يقولون انهموا ذلك وانهم في وقت منهم يقول احمد رواه سادنا ثم لا أخرى

فقال شيخ وسيم حسن الوجه جيد الرأي أي تؤيدكون وفيكم باقية إبراهيم وسلالة إسماعيل  
قالوا كذا كذا عيت أبا طالب فقال أي أقساموا أياهم ففهمت معهم فدققنا إلي باب عليه  
خرج البنافشار وآل به فقالوا يا أبا طالب أخط الوادي وأحسب أنه قال فلهم طاعة حتى خرج  
أبو طالب ومعه عياله وهو الذي صلى الله عليه وسلم كأنه من رجب فخرجت مع الجماعة فمساء  
وحوله أعيطة أخذ أبو طالب فالتصق ظهره بالسلام كعبية ولذا الغلام أي أشار بأبيه إلى  
السماء كالتضرع للتحقق وفي السماء فرقة فاقبل أصحاب من ههنا وههنا وأغد ودق  
الوادي أي أمطر وكثر قطره وأحسب الساري والبادي وفي هذا يقول أبو طالب يذبح  
قربانين نالا وأعني أدبته صلى الله عليه وسلم بعد العترة يذبحهم يذبحهم بركة عليهم  
من صغره

وأيض يستحق الدعاء بوجهه • ثم قال الباقى عصمة للأرامل  
بلوذه أهلاك من آل هاشم • فهم عنده في رحمة وفواسل

فهذا لاستنفاة شاهد أبو طالب فقال البيت حدثنا عنه وقد شاهدته مرة أخرى قيل  
هذه رواية الخطابي حديثنا فيه أن فرسانا بعثت عليهم فتوحذبت في حياء عبد المطلب طرقت  
هرون حضره من قريش يا قيس فقام عبد المطلب واعتصم صلى الله عليه وسلم هرون  
على عاتقه وهو يومئذ عمامة رأبع أو قرب ثم دعاه فقرأ في الحال فقد شاهد أبو طالب مادله  
على ذلك أي قوله وأيض يفتي البيت وهو من آيات من قصيدة طوية عرشنا بيتا  
لأبي طالب من الصوب خلافا لما قال أنها عبد المطلب فقد أخرج البيهقي عن أنس رضي الله  
عنه قال جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وشكى الحذب وانهمط وأندأ بأنا فقام  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحذر دأه حتى سعد المنبر فرفع يديه إلى السماء ودعا فارد  
يديه حتى انتفتح السماء بارفها ثم بعد ذلك جاوز بضو من المطر حوف العرق ففعل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواخذة ثم قال لله درأي طاب لو كان حيا فارت  
عينا من يشد راقوله فقال أي رضي الله عنه كالمزيد قوله وأيض يفتي ودكر أبا  
فقال صلى الله عليه وسلم لم أجل فهذا يصريح من الصادق صلى الله عليه وسلم أبا  
طالب منشى البيت وأول القصيدة

ولما رأيت القوم لا ودع عنهم • وقد طعوا كل العري را لوصائل  
وقد ساهروا بالعلو والادى • وقد طاعوا أمر الله والمرابل  
وقد افراقوا عينا أطننة • به ضرب عيطا حامنا بالانامل  
صبرت لهم نفسي بمرء سمعة • وأيض عيب من تراب المغاول  
أعبد مناسك أتم حرمهم • فلا تشركونا أمركم كل واغن  
قد حفت ألام بصلح لله مكرم • نسكنوا كما كانت أجادت وائل

أعدو ذرب الناس من كل طاعن \* عبد اسوء أو لمع يبطل  
 ومن كاتع يدعي لنا نعيبة \* ومن ملحق في الدين مالم يحاول  
 ونور ومن أرسى نبرامكانه \* وراق ليز في خراء وبارل  
 وبالبيت حق البيت في بطن مكة \* وبالله ان الله ليس بغافل  
 كذبت وبنت الله يرى محمد ا \* ولما نطاع من دونه وسائل  
 ولسله حتى نصرع حوله \* ويدهل عن أبنائنا والحلائل  
 قال الزرقاني وما أحل قوله في حنائه عن ابن اسحاق

لهجري لقد كانت جديا بجمد \* وأحدثه دأب المحب الموصل  
 فمن مثله في داس أي ثمل \* اذ أقامه الحكم عذرا تعاقل  
 جليم رشيد عاقل غير طائس \* بوالى الهما ليس منه نفاصل  
 والله لولا أن أجي سببه \* شجر على أشباحنا في الماحول  
 له كاشتهاءه \* لي كل حالة \* من الدهر جذا غير قول التهازل  
 لقه دعوأنا ابتلا لا مكذب \* لهدينا ولا يعنى بقول الاباطل  
 هاسم يا سمع في أروية \* تفصر عنها سورة المتناول  
 حدثت بنفسى دونه وحيشه \* وداهمت منه بالدرى والكلاكل

قال الامام عبد الواحد القاسبي في شرح البخاري في شعر أبي طالب هذرا ليل على انه  
 كان يعرف بشيء انشئ على الله عليه وسلم قبل أن يبعث لما أحمر به بهجرا الراهب وغيره من  
 شأنه مع مشاهيرهم أحواله ومها لا حقهاء في صفراء ومعرفة أبي طالب بشيئ من الله  
 عليه وسلم كانت في كثير من الاحبار ربيعة عن أخذها من شعره وتسللها الشبهة في انه  
 كان مسلما وأبى علي بن حمزة ليمري الراضي حرا جمع به شعر أبي طالب وقال انه كان  
 مسلما واه مات عن الاسلام والاحشوية ترعم أنه مات كافرا واهم بذلك يستجير وبالله ثم  
 بالغ في سبهم وارتد عليهم قال الحافظ بن حجر قد أكثر في هذا الجزء من الاحاديث الواهية والدالة  
 على اسلام أبي طالب ولا يثبت شي من ذلك ومسدل دعواه عمالا دلالة فيه والحاصل أن  
 مذهب أهل السنة من المذاهب الأربعة عدم اسلامه وانما يباذله على حسب ما يطبقه القرآن  
 وجاءت به السنة وان كل عنده تصديق في شئ من ذلك غير رافع دون انه يباذله هري  
 روى البخاري أنه صلى الله عليه وسلم كان يقول له عند موته قبل ان يعرفه قايما ثم قال لا اله الا الله  
 كله استعمل لك بها الشاعرة في رواية أحاج وفي رواية أشهد بك بم اعتد الله وفي رواية يوم  
 القيامة فلما رأى أبو طالب حرص رسول الله صلى الله عليه وسلم على إيمانه قال له يا أبا  
 لي ولا تخافه قول قرينش أي اعلم انهم اخرجوا من الموت لقاتلها ولوقتها لا أقولها الا لمرتبهم  
 وجاء في بعض الروايات عند غير البخاري فلما تقارب من أبي طالب الموت بطرا به العباس

مرآة بحرق شقبة فاصفي اليه باذنه فقال يا ابن أخي والله لقد قال أخي السكامة اني امرته بما  
 ولم يصبر على ما امره الا الله لا اله الا الله اكونه لم يكن أحسب حينئذ فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لم أعلم وفي رواية قال العباس انه أسلم عند الموت ثم سجد احتج الرافضة ومن تبعهم على  
 اسلامه لكن أجاب عنه القائلون بعدم اسلامه وان شهادة الواسلاني طالع بالاسلام  
 مردودة اكون العباس شهد ما في حال كفره قبل ان يسلم مع ان الاحاديث الصحيحة الثابتة  
 في البخاري وغيره قد أثبتت لاني طالع الوفاء على الكفر فقد روى البخاري من حديث سعيد  
 ابن المسيب عن أبيه ان أبا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو  
 جهل وعبد الله بن أبي أمية بن العبرة المخزومي فقال أي عم قل لا اله الا الله قلته أياح نكاحك ما عند  
 الله فقال أبو جهل وعبد الله يا أبا طالب أرغب عن ملة محمد المطلب فمرا لا يريد به حتى قال أبو  
 طالب آخر ما كلمهم به هو على ملة عبد المطلب وأني أبى قول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم والله لا أستغفر بك ما لم أنه عليك فأرسل الله تعالى ما كان للنبي والذين آمنوا أن  
 يستغفروا لما تركوا ولو كانوا أولى ذنبي وقوله هو على ملة عبد المطلب لا ينافي ما تقدم أن  
 المحققين على صحة عبد المطلب لانه أراد حكاية طاهر الحال لهم مع أبي عبد المطلب به هذر  
 وهو عدم ادراك البهية وقد تقدم الكلام عليه مستوفى وأمر الله ابصافي أي طالع خطايا  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدي من أحييت وامكن الله يدي من يشاء وفي صحيح  
 البخاري ومسلم عن العباس رضي الله عنه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا طالب  
 كان يحوطونني بصرتك وبغضبك فهل ينفعهم ذلك هل نعم وحدثني في عمرات من النار  
 فأخرجته الى ضحاح وهو مرقى من الماء على وجه الارض الى نحو ركوبين فاحسبه برسا  
 وفي رواية لولاء كان في الدرك الاسفل من النار قال الزرقاني لو كانت تلك اثم ما دفعه  
 العباس لم يستتر عنه لعلمه بحاله وفيه دليل على ضعف تلك الرواية وقال احاط ابن حجر  
 لو كانت طرفة يعني حديث العباس السابق صحيحة لوارضه هذا الحديث الذي هو أصح منه  
 فضلا عن أنه لا يصح وروى أبو داود والشافعي وابن الجارود وابن خزيمة عن علي رضي الله عنه  
 قال لما مات أبو طالب أخبرني النبي صلى الله عليه وسلم عوته هي وقال اذهب فاعلمه وكنه  
 ووارثه عقر الله له ورجه وهذا قبل نزول ما كان للنبي الآية وفي رواية لما مات أبو طالب قدت  
 بارسل الله ان محمد لتج انزال قدمان قل اذهب ووارثه قاتله مات مشركا قال اذهب  
 فوارثه قاتله وارجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغفل وروى مسلم عنه صلى الله  
 عليه وسلم ان أهول أهل ثار عذا بأبو طالب وروى البخاري ومسلم عن أبي سعيد  
 الخدري رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم ذكر عنده عن أبي طالب فقال اذهب فاعلمه  
 شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحاح من ثار سبع كعبه يعني ماله دماغه زاد في رواية حتى  
 يسيل على قدميه قال المصنف في هذا الحديث بجهنم قوله تعالى فاستغفروهم شفاعته شافع



بحكم الله يدرككم وبينه ثم قالوا عند قيامهم والله يستعبدوا لله الذي بأمره كنتم في رواة  
 انكم من عر سب آلهتنا أو من بني لهي بأمره كنتم في رواة أبو طالب هذا ذلك والله يا ابن أخي  
 مرأيتهم تسألتهم شحط أي أمرأيتهم فلما قل ذلك طمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه  
 فقل قول أي عم فأنت فيها أسست لثام الشفاعة يوم القيامة فلما رأى حرص رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال له والله يا ابن أخي لو لم يخاف الله عليك وعلى بني أبيك من هدي وأن  
 نظر قبري في عساقتها حز عمن الموت لأقرب رتب أعبدك لما أرى من شدة وحنك لكي  
 أو ت على ملة الأشباح فأرسل الله تعالى الملك لانهدي من أحدث الآية وفي رواية نأب طالب  
 قال عدا مونه بامرئ بني هاشم الطبعوا محمدًا وسدقوه فظفروا ورثدوا ل الذي صلى الله  
 عليه وسلم يا عمر بأمرهم بالصحة لا منهم وبندعيها لانه قال فخر يدان أخي قال أريد أن  
 تقول لانه لا الله أنهم ذلكم عدا الله فقال يا ابن أخي قد علمت الملك سادق لكن اكروه أن  
 يتسلخ الحديث هو امرؤ آخرى عند أبي طالب أو صاحب أبو طالب قال يا معشر العرب  
 أنتم صفة والله من حلقه وقلب العرب فيكم السدا الطاع وبكم انتم اشعاع والواحد  
 لناع واعدوا انكم لم تتركوا العرب في المأثر من هذا الا حزمه ولا شرف الا اذركموه  
 ملككم بذلك على الناس الفضيلة وانهم به اليكم الوسيلة والتمس لكم حرب وعلى حربكم  
 أأب وافي اوصيكم بنعيم هذه الدنيا يعني الكثرة ما دم امرؤا للرب وقواما للعاش  
 وثانًا للوطاة سلوا ارحامكم ما في صلة الرحم من ثمة أي منحة في الاجل وزيادة في العدد  
 واتركوا الهوى والعزوق وفهموا ذلك القربى فليكم أجروا لداي وأعطوا بسائل  
 ما لهم من اشرف الحياة والمعاد وعليكم بعد في الحديث واداء الامانة فانهم ما يحتمل في  
 الخاص ومكرمة في العام وأوصيكم بمحمد خيرا فانه الامين في قرين واحد في العرب  
 وهو اجماع الكل ما اوصيتكم به وقد جاءنا ما قبله الجواب وأبكره اللسان محذرة استنار  
 وأيم الله كان انظر الى هذا اليك العرب وأهل الاطراف والمتضعفين من الناس قد أحياه  
 دعوتهم وصرفوا كلته وعظموا أمره ففاضت غمرات الموب فصارت رؤى اعترش  
 وصعدا يدها أدنا ودورها اخرنا وضعفاؤها أربابا واذ أعظمهم عليه أحوالهم اليه  
 وأبعدهم منه أحفظهم مندهة من حخته العرب وودادها واعطته قيامها بامرئ قرين  
 كونوا له ولادة ولحزمه حماة وفي رواية دونكم من أيكم كونوا له ولادة ولحزمه حماة والله  
 لا يسلط أحد سيده الا رشد ولا يأخذ أحد يده الا بعد ولو كان سي مدة ولا حلي تاخير  
 بكم من عدا الهرازم وانفخت عنه الهواهي ثم ذلك على كفره وقال لهم مرة لن ترأوا  
 بخير ما معكم من محمد وما تبعتم أمره فاطيعا ودرثدوا قال الرقاني فاطر واعتبر كيف وقع  
 جميع ما قلته من باب الشراسة الصادقة وكيف هذه المعرة انما لم تخق ومع ذلك سبق فيه قدر  
 اقيار ان في ذلك حكمة لا ولي الا صار ولهذا الحب انطسعي كان أهوا أهل الشارعا

كما في صحيح مسلم والخامس أن ظاهر المصوح الشرعية من الآيات القرآنية والاحاديث  
 النبوية كلها يدل على أنه مات على كفره وأنه كان عنده تصديق بابي من الله عليه وسلم  
 ولكن عنده عدم انقياد واستلام فلم يفرقه تصديقه وامر حديث العباس رضي الله عنه  
 الذي فيه أنه يطلق بالشهادتين عند وفاته فإنه حديث ضعيف لا يعارض ثقتنا بالمصوح وقالت  
 الشيعة بإسلامه فمما كان ذلك الحديث وكثير من أشعاره لم يكن مذهب أهل السنة على خلافه  
 ونقل الشيخ المحمدي في شرحه على شرح جوهر التوحيد عن الأمام شعراني والسبكي  
 وجاء في ذلك الحديث أعني حديث العباس ثبت عند بعض أهل الكتب وصح عندهم  
 إسلامه وإن الله تعالى أمم أمره بمذهب ظاهره أربعة تطييفا لآل البيت الطاهرة الذين كان  
 آوهم كفارا لانه لو صرح بهم بجهنم مع كفر آباءهم ونفرت فلو هم بقوتهم وقوتهم  
 كما تقدم نظيره في حديث الذي قال ابن أبي وأبنا لوطيهم أنهم إسلامه ما سادوه وقالوا مع اتقى  
 صلى الله عليه وسلم ولما تمكن من حمايته والده مع محمد بن الله طاهر حانه كحل آباءهم واجبا  
 في باطن الامر لكثرة نصرته فأتى صلى الله عليه وسلم وحمايته له وورادته عنه ولكن هذا  
 القول أعني القول بإسلامه عندهم بعض أهل الحقيقة مخالف لظاهره أربعة بلا مدعى التكلم به  
 بين العوام بل لا ينبغي كثرة الخوض في شبهه واعيان مؤمنين لا مرفقه لي الله تعالى فإنه أسلم  
 لا بعد قال في السيرة الحلبية فلا من الهدى الهدى لا في النقيض وكل من حكمه أحكم  
 الحما كبريقه عدي دعي فومعنا في ذلك من المصالح التي تسد على ناسها وكذلك أقر باؤه  
 وبوهم الذين تأخر إسلامهم من أسلم منهم ولو أسلم أبو طالب وما رافقوا ومروهم إلى لإسلامه  
 فقبل قوم أرادوا لغير رجل منهم وقدموا له الماء دراية الأبعاد وقالوا على حده من كان  
 منهم حتى أن الشخص منهم يقتل آباء وأحباء علم أن ذلك إنما هو على بصيرة سادة وبقين ثابت  
 ولما مات أبو طالب حتى أقر يش من النبي صلى الله عليه وسلم من الذي مالم تكن قطع حبه  
 في حياته أي طالب حتى أب بعض منها فخر يش شرعي رأس النبي صلى الله عليه وسلم والتراب  
 قد دخل على الله عليه وسلم في بيته والتراب على رأسه فقامت إليه بعض بيته وجعلت ترابها  
 رأسه ونبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها لا تنكي لا تنكي يا نبي الله وإن الله  
 مانع أياك وكان صلى الله عليه وسلم يقول ما مات مني قر يش شيئا كرهه حتى مات أبو طالب  
 ولما رأى قر يش أنهم جميعوا على أدبته قال يا عم سامر ع ما وجدت نفسك ولما بلغ أبا الهب  
 ذلك قام صرعه أيا ما وقال له يا محمد امض لما أردت وما كنت ما اعتاد كان أبو طالب حيا  
 ما صرعه لا ولا لالت والامر لا يصلح البين حتى أموت وانفق أب ابنه طه طه سب النبي صلى الله  
 عليه وسلم فأقبل عليه أبو الهب ببول منته فولى وهو يهيج بياض عسر قر يش صبا أبو عنة يعني  
 أبا الهب ما مات قر يش على أبي الهب وقالوا له فارقت دس عبد المطلب فقال ما فرقته وفي لفظ  
 لواله أصبوت قال ما فرقته دس عبد المطلب ولكن أمتع ابن أخي أب بصاء حتى غشي لما يريد

فلو اذ احسب واحبات وودعت الرحم فكشف لي الله عليه وسلم آية لا يعرفها له أحد  
 من قر يشوهاوا بالهيب الى أن جاء أبو جهل وعقبة بن أبي معيط الى أبي لهب فقالا له أخبرنا  
 ابن أخيك أين مدخل أبيك زعم أنه في النار فقال أبو لهب يا محمد أين مدخل عبد المطلب قال  
 مع قوم من قريجة أبو لهب الى أبي جهل وعقبة فقال قد سأله فقال مع قوم فقال لا يرغم أنه في النار  
 فقال يا محمد أين مدخل عبد المطلب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وفي رواية من  
 مات على عبادة غير الله فهو في النار فترك أبو لهب نصرته التي صلى الله عليه وسلم وحبايته  
 وتقدم الكلام على عبد المطلب مستوفى وأنه مات في الفترة أو أنه كان موحدًا أو ما أحل عليه  
 الصلاة والسلام لهم الخواب بحجارة لهم لأنهم كانوا يعتقدون أنهم على ما كان عليه عبد المطلب  
 ولو أراد أن يبين لهم الفرق بين أهل الفترة وغيرهم لم يما كان سبيل زيادة كفرهم ومسادهم  
 وبما هم على عبادة أصنامهم وهو صلى الله عليه وسلم يريد تنفيرهم عن عبادة الأصنام  
 فالذي يلقاها أن يجعل الكلام عامًا وأن يكون التذنب لكل من سجد غير الله على العموم ومن  
 ضيق أن يفتل لهم ويظهر الفرق بين أهل الفترة وغيرهم لا بد أن يطلع على تنفيرهم ومن تأمل  
 حجة الخواب بهم يعلم سر ذلك منه قال لهم نعم وفي رواية من مات على عبادة غير الله فهو في  
 النار وجاء في رواية من مات على مثل مات عليه عبد المطلب فهدم بجهنم أم أم ثم عرف  
 الرواية بجهنم أم البحارة منهم ولم يقل لهم مراعاة عبد المطلب في أسرار وهكذا كانت عبادة  
 صلى الله عليه وسلم في إجابته حادين يحجب كل ما كان على حساب ما لا يثق به وبفهمه  
 وعقله واني - كلام محملاً بغير بالصدق ومن تأمل الحديث السابق في سؤال الرجل الذي  
 قال له أين أبي يوم سر ذلك وبشكل عليه شيء من أمثاله فأنشئ من الله عليه وسلم كان أعقل  
 بهادي وأعلمهم بحد طبع كل واحد على حسب حاله وكانت هذه أبي طاب سمع عن النبي  
 وبعده من الكلام بما أسبغنا كلامه وانحرار من بقاء آية لي ذكر الكلام على أبي  
 طاب والاختلاف فيه فلهذا السبب نامة عاشق فيه والله أعلم ومن الإرشادات التي  
 أنشأها على يد النبي صلى الله عليه وسلم وهو صبره كان مع همه في طاب بدى الجار وهو  
 موضع على مرجع من معرفة كان سواها لعلها تعطش همه أبو طاب فشكى الى النبي صلى الله  
 عليه وسلم وقال يا ابن أخي قد عطشت فأهوى به فنهض الى الأرض وفي رواية الى صخرة  
 فركض أرجله وقال شيب قال أبو طاب ماذا بالإنسان لم أر مثله فقال اشرب فشربت حتى رويت  
 فركضها فعدت كما كانت وسأله صلى الله عليه وسلم الى أين وعمره سبع عشرة سنة وكان معه  
 في ذلك انه فرغه الى بئر غمر وأودع فيه حق من الابل يبع من بئر غمر والتمهل برك وحلب  
 الأرض فصدره من صلى الله عليه وسلم عن دعوه وركب ذلك الغمل حتى جاو الوادي ثم حلى  
 عنه فلما رجعو من سفرهم مروا بواد عموه يدعى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 تبهوى ثم اتبعهم فأتوه فابس الله الماء فلما وصلوا الى مكة تحدثوا بدين وقال الناس ان

وهذا الغلام ثانياً وفي السيرة هشامية أن رجلاً من أهل  
 قريش قد لما منهم نظر إليهم وبتنافاهم بهم فأتى أبو طالب بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو  
 غلام مع من يأتيه فنظر إليه ثم غفر عنه فلما خرج قال علي بالغلام وجعل يقول ويلكم ردوا  
 علي الغلام الذي رأيتموه فوافقه ليكرس له شأن فلما رأى أبو طالب حرصه عليه عليه عنه  
 وانطلق به ولما بلغ صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة سنة وقيل أربعين سار معه أبو طالب إلى  
 الشام فصب به النبي صلى الله عليه وسلم من الصبابة وكثرة الشوق وفي رواية فحدث بأصا  
 والماء والثناء أي لزمه وفض عليه وفي رواية ثم لم يبق له شيء من الماء فأتى من  
 تكفي لأبيل ولا أم فاحده معه وأردفه خلفه فمزلوا حتى صاحب دير فقال صاحب الدير  
 ما هذا الغلام مثلك قال أي قال ما هو يا بخت وما يبجي أب يكون له أبي حتى لا بد من كات هذه  
 الصفقة فنهه عن أي شيء لا ينظر طبع قوله ومن علامة ذلك أن النبي في الكتب القديمة  
 أن يموت أبوه وأمه حامل به وأن نبوت أمه وهو سمع قال أبو طالب صاحب الدير وما الذي قال  
 لدى يأتيه الخبر من السبع فبقي أهل الأرض قال أبو طالب الله أجر مما تقول قال فبق عليه  
 اليهود ثم خرج حتى رزق رهباً أبعاصاً صاحب دير فقال هذا الغلام مثلك قال أي قال ما هو  
 يا بخت وما يبجي أب يكون له أبي حتى لم ولم له لا ووجه وجهه فبقي وعينه أي النبي الذي  
 بعث الله له لامة الأخيرة لأن ما ذكر علامته في الكتب القديمة قال أبو طالب سبحان الله  
 الله أجل مما تقول ثم قال أبو طالب للنبي صلى الله عليه وسلم يا بني أنتي ألا تسمع يا رسول الله قال أي  
 عم لا تذكر الله فذكره لما ركب به صرى وما رآه بقال له تعجبوا منه جرحيس أو صرحيس  
 في صومعة له وكان قد انتهى إليه علم النصرانية فبنيها كابها من كارعن أو صبحا عيسى  
 عليه السلام وقيل كان بجرحيس أحد أجداد اليهود وكان قد جمع ما ديان من وجوده صلى الله عليه  
 وسلم يادى ويقول إلا أن حيراهل الأرض ثلاثة باب بن البراء وحبيرا وآ حل بات هذا  
 وفي رواية والثالث المنظر يعني النبي صلى الله عليه وسلم وكانت قريش كثير ما تترعى  
 بحيرا فلا يكذب حتى كان ذلك اليوم صبح لهم طعاما كثيرا وقد كان رأى وهو بصومعته  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الركب حين أقبلوا رصمه تظلم من بين اقوم ثم رزوا في  
 حل شجرة نظرا غمامة فاطلب الشجرة ومالت أعصاب الشجرة على رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وقد كان وجدهم سبقوه صلى الله عليه وسلم إلى في الشجرة فلما جلس سال في الشجرة  
 عليه ثم أرسل إليهم أني قد صبحت لكم طعاما يبعث قريش وأحب أن تحضروا كما كنتم  
 صغيركم وكبيركم وعبدكم وحرركم فقال له رجل منهم يا بحيرا بلك اليوم لشأنا ما كنت تصنع  
 هذا وما كنا نعلمك شيئا من ذلك اليوم فقال له بحيرا صدمت قد كان ما تقول ولكنك  
 ضيف وقد اجبت أذا كرمكم وأصنع لكم طعاما كما كان منه كلكم جمعوا إليه وخدم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعد اليوم لخدمته حتى رحل اليوم أي تحت الشجرة

نظر بحسب رأي القوم ولم يري أحد منهم الصفة التي هي علامة النبي المبعوث آخر الخصال التي  
 يحدها عنده ولم يري الإمامة على أحد من القوم ورأى ما خلفه على رأس رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقال يا معشر قريش لا يتخاف أحد منكم عن طعاني فقالوا يا بحيرا ما تخلف أحد  
 عن طعامة في له إلا بأنك الأعلام وهو أحدث القوم منا قال لا تفعلوا ادعوه فيخضر هذا  
 الأعلام معكم على أفعاب تخضر واو يتخلف رجل واحد مع أي أراد من أعضكم فقال لقوم  
 هو والله أو طنانسيا وهو ابن أخي هذا الرجل يقولون أيا طاب وهو من ولد عبد المطلب  
 ومخلف عن طعامة من بيتنا ثم قام إليه عمه الحارث بن عبد المطلب فاحتضه وحاميه وأجلسه  
 مع القوم وقيل الذي قام إليه وحاميه أبو بكر رضي الله عنه لانه كان مع القوم ~~حين~~ مع  
 مشكل من حديثه أصغر من النبي صلى الله عليه وسلم ما ظهر هو الأول والمأدب به من  
 احتضه لم يزل الإمامة تسير على رأسه فلما رآه جبراهيل لخطه غطاه بديو بطراني  
 أشبهه من حده كان يحدها عنده من صفته صلى الله عليه وسلم حتى إذا فرغ القوم من  
 طعامةهم وتفرقوا قام إليه بحيرا فقال له أسألك بحق ثلاث وأعزى لئلا أحزني عم أسألك  
 عنه وأنت قال له بحيرا بحق ثلاث وأعزى لانه مع قوم يحده وسلم ما رفته في الدنيا به  
 أحبه بذلك قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه نبي بالذات وأعزى شياؤه والله  
 ما بعض شياطينهم ما فقال بحيرا لله لا ما أحزني عم أسألك عنه فقال له سألني عم أبا الدان  
 فجعل يأنه عن أشياهم حاله من قوم وهينته وأمره فيخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ويوافق ذلك ما عند بحيرا من صفة النبي المبعوث آخر الخصال التي حده ثم كشف عن ظهوره  
 فمأى ستم الثموم على الصفة التي عنده فقل موضع الخاتم فقالت قريش ان الحدة عنده هذا  
 الراهب انبرا فلما فرغ أقبل على عمه أبي طالب وقال له ما هذا الغلام منك قال ابني قال  
 ما هو أسألك وما يدعي هذا الغلام أبى بكر بن أبيه قال ما ابن أخي قال فبأنك أبوه  
 قال مات وأمه حبل به قال صدقت ثم قال فبأنك أمه قال توفيت قريبا قال صدقت  
 فارجع يا بني أخيك إلى بلاده وحضر عبيد اليهود لئلا يروا وعرفوا منه ما عرفت انفعيه ثم را  
 طبه كاش من أحدث هذا شأن عظيم فجيده في كتمان ورياء عن الناس وأسلم أن قد أدبت  
 اليك السمحة فأسرع إلى بلدك ولى رابتهما قال له ابن أخي مال له بحيرا أشفق عليه  
 أنت قال نعم قال فوالله شرفتم به الشام أي جرت هذا المخلو وصفت إلى داخل الشام  
 لدى هو محمد بن اليهود لثقله بهود فرجع به إلى مكة وقال له قال لذلك الراهب ان كان  
 الآخر كما وصفت فهو في حصن من الله ثم تخزف عليه عمه على ما جرت به العادة من طلب الموفق  
 معته عمه بعض علمائه وفي رواية أخرى جبه وعمه أبو طالب حتى أنه مهمكة وفي رواية ابن  
 بحيرا قال هذا سيدنا علي هذا رسول رب العالمين هذا جده الله رحمة عليين وقال الأشياخ  
 من قريش ما أعظم فضل الله عليكم حتى أشرفتم على لعمركم من محروا وشكرا لا حرا ساجدا

ولا يسجد الا لشيء وان العمامة صارت تظله دونهم وان لا عرفه بجائهم المودة أسهل من غضروف  
كدهم وفي رواية تسجد من لروم عرفوه صلى الله عليه وسلم وأرادوا قتله فزدهم بحيرا  
وقال لهم افرأيتم امرأ أراد الله ان يقضيه هل يستطيع أحد من الناس رده فلو لا حبنا وما  
بحير على مسألة النبي صلى الله عليه وسلم وعدم أحد وأدبته وجاءني بعض الروايات أن النبي  
صلى الله عليه وسلم رجس الى مكة ومعه أبو بكر وبلال فقبل الله ربه راحة خطا وقيل ان  
مكة وان بلالا كان مع أمية بن خلف في تلك المدة وكذا كان في المدة أبو بكر رضي الله  
عنه مع بعض أقاربه فرجعوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقامت حاله في السن وجاءني بعض  
الروايات حتى اذا تزولوا معزلا وهو في بصرى من أرض الشام وفي ذلك المدة صدرت منه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبها ومضى أبو بكر الى راهب يقال له بحير اريد له عن شيء  
فقال من الذي في طلب الدرة فقال له محمد بن عبد الله بن سعيد المطاط فقال له والله هذا  
هذه لامة ما استطعت تختم ابي عبد عيسى بن مريم الا محمد اى رقد قال عيسى لا يستطيع تختم ابي  
الارمني هاتني قال المطاط ان حجر يجتمع ان يكون شرابي بكر رضى الله عنه صلى  
الله عليه وسلم في سفره اخرى وهي سفرته مع ميسرة غلام خديجة وأراد ان يراه في  
هو بحير اريد له بطورا فاشتهه الامر على بعض الرواة واحتجاب العلماء في بحير وطور  
في حجرة ما من صدق يتونه صلى الله عليه وسلم لم هل يهربون الى الهامة والحق في أن من لم يدرك  
الرسالة لا يعد من الهامة وبحير هذا بحير الذي قدم من الحقة مع جعفر بن أبي طالب  
رضي الله عنه فان ذلك كفاي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لم حديثا في الخبر من شرب  
الحمر وقد حفظ الله النبي صلى الله عليه وسلم مما كان عليه المطاط من قسهم ومعاينهم  
بحير ما ل اليه شرعه لبارك الله تعالى به من كرامته حتى صار أحسنهم حالاً وأعظمهم تروا  
من الفسح والاحلاق اتقى نفس الرجال وأفضل قومه صرورة واكرمهم محاطة وخبرهم  
جوارا واكثرهم حياء وأحفظهم أسس وأصدقهم حديثا فهو الامين صاحب سنة  
قيم من الامور والحق الجيدة والفعال السديدة من العلم والصبر والشكر والعدل  
والزهد والتواضع والهمة والجلود والشجاعة والحياء والبرورة (فقد ذكره)  
في اسيرة الخلية عن ابن اسحاق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني رأيت  
نفسا في علب من قرين سفل الجارة بعض بلعب به العلبا وكان قد نرى وأحذراره  
وحمله على رقبته يعمل عليها الجارة في لاقس معهم كدث وأدردا لى لا كم اى من  
اللائكة ما أراها كمنوعة وفي لفظ لى كم سكة شديدة لم تكن وجميع ثم قار شدة  
عليك ازارك فأخذته فتدنه على ثم جعلت أحسن الجارة على رقبتي وارارى على من  
احسنى ووقع به مثل ذلك عند اسلاح أى طاب بزر مريم فمن ابن اسحاق وصححه أبو يع  
قال كان أبو طالب يعاين مريم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفر الجارة وهو علام وحده

اراده و اتقى به الحجارة فعسى عليه لما أمانى سأله أبو طالب فقال أبى آت عليه ثياب فض  
 فقال لى استغفر وأرى بيت عورته من يومئذ و وقع له منزل ذلك عند بنيان قبر بش النكحة  
 ومن ذلك ما جاء عن عيسى بن رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 ما هممت بفتح بماء ثم أهل الجاهلية حتى أكرمنى الله بالسوة الامرين من الدهر كلناهما  
 عيسى الله عز وجل من ذلهم ما قالت لقتى كان معي من قبر بش ما ألامكة في عم لأهله رعاها  
 وفي رواية قلت لعضد بن مكية وسمي في رعاية عم أهله ما أصر لي غنى حتى أهرهذه الآية  
 بمكة كما سمعوا فتبائن قال نعم وأصل الدهر الحرب بيني وبينهم لا فخر حيث فيا حدثت دين دار من دور  
 مكة سمعت عائشة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت من هذا قالوا لا تترق ح ولاه فلهوت بذلك  
 الموت حتى أتى عيسى بن مكية فأتى بطنى الامس الشمس فرجعت الى صاحبي فقال ما فعلت  
 فأخبرته ثم فعلت لليلة الأخرى مثل ذلك ومن ذلك ما جاء عن أم ايمن قالت كانوا في  
 الجاهلية يحملون اهلهم من اعرابهم بنو قيس وهم نعمة فربش وعطمة وثلاث اى تدعى له وتختلف  
 عنده وتكف عليه يوم الى الليل في كل سنة فكان أبو طالب يحضر مع قومه ويكلم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أن يحضر ذلك الموضع فيأتى ذلك فالت حتى رأته ألباب غصب  
 عابه ورأت حمانه عيسى بن مكية أشد الغضب وجهان يقال المحاب عابك عاتص مع من  
 اجتناب آله تاوثر يد باعمر أن يحضر لقومه عبدا ولأنه كثر اهلهم حمالا الواب حتى ذهب  
 معهم ثم رجع من عامر عوا بان ما هناك فقال لى أحشى أبى كوي بنى امية وهى المس من  
 الشيطان فلبس كان الله عز وجل ابتلي بالشيطان وقيل من خصال الخير ما يبت  
 فيا الله و رأيت قال لى كلما نفوت من سنمها لى من تلك الاسنام التي عند ذلك الصم اسكب  
 الذي هو بونته فتمس لى رجل أيضا طويلا يصعق وراة باعمر ولأنه قالت لها عاذ لى  
 عبيدهم حتى تدأ لى الله عليه وسلم ومن ذلك ما روت عائشة رضى الله عنها قالت  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت يزيد بن عمر بن قيس يب كماله ادع لغير الله  
 فكان يقول اقر بش الشاة حلتها لله وأرل لها الله من السماء وأنت لها من الارض اسكلا  
 ثم تدجوها لى عبر اسم الله قال فسادت شاة ذبح على النصب اى الاسام حتى أكرمى الله  
 تعالى برسالته اى فلكا ما سمعهم يزيد سنان تركه ما دعى على الاسنام اى مؤكدا لما عنده  
 فلا يلقى أب السب الا لى حط الله له عما كانت عليه الجاهلية وزيد بن عمر وهذا كان  
 قبل ان يتوفى من اميرة على دس ابراهيم عليه السلام فانه لم يدخل في يهودية ولا نصرانية واعتزل  
 لاونا والد النخ التي تدعى لاونا ونهى عن الواد وكان يحبها اى اذا اراد أحد ذلك اخذ  
 المؤودة من أبيها وكفلها وكان اذا دخل الكعبة يقول ليك حفاتة داو رقا عذت بها عاذة  
 ابراهيم ويسجد لله تعالى للكعبة قال ولله مسعبد رضى الله عنه لاني من الله عليه وسلم يوما  
 يا رسول الله ان زيدا كان كافرا رأيت وبلغت فاستغفرك قال نعم واستغفرك وقال انه سعت

يوم اقامة أمة واحدة أي شوقه مقام حواء وزيد بن عمرو بن قيسل رابع أو بعذر كوا الاوثان  
 والمائة وما يدع الاوثان حتى تفرشا كانوا يوم ابي عبد الله من اصحابهم بخروا عنده  
 وبه ~~كفون~~ عليه ويطوفون في ذلك اليوم قبل هولة الاربعين بعض تعلمون والله  
 ما قومكم على شيء لقد اخذوا دس اديم ابراهيم عليه الصلاة والسلام فطوف به لا يسجد  
 ولا يصبر ولا يصبر ولا يصبر ثم تفرقوا في البلاد لمفسد الحبيبة دس ابراهيم عليه السلام  
 وهؤلاء الاربعون هم زيد بن عمرو بن قيسل ورفق بن نودل وعبد الله بن يحيى بن عتبة مولى  
 الله عليه وسلم وعتبان بن الحواريث فاما زيد بن عمرو بن قيسل فهو ابن أخي الخطاب والد  
 سيد بن عمرو رضي الله عنه ولم يدرك العقدة وكذا ورفق بن نودل على الصحيح واما عتبان بن الحواريث  
 فلم يدرك العقدة ايضا وقدم عن فيصير ذلك الرود وندصر عنده واما عبد الله بن يحيى فادرك  
 العقدة وادسهم وهاجر الى الحبشة مع من هاجر من المسلمين ثم حضر هناك زمانا على نصرانية  
 وهو الذي كان مترجما بام حبشة استأجر فيا بقل النبي صلى الله عليه وسلم وكان زيد بن  
 عمرو بن قيسل يقول افرش والذي نفس زيد بن عمرو بيده ما سمع به منهم احد من دس  
 ابراهيم عبري حتى انهم الخطاب اخرجهم من مكة واسكنهم بجرا واكل من عنده من دخول  
 مكة ~~سرا~~ هاهنا ان يفسد عليهم دينهم ثم يخرج يطلب الحبيبة دس ابراهيم ويسأل الاحبار  
 والرهبان عن ذلك حتى وصل الموصل ثم اهل الى الشام فاجاب الى ذهابه كان اتى اليه علم  
 النصرانية فساله عن ذلك فقال انك تطلب دينا ما است بواحد من يجهل لك عليه اليوم ولكن  
 قد اهلك زمانني فيخرج من بلادك اني خرجت منها بعث يدس ابراهيم الحبيبة ما عني به وانه  
 يعيش الآن هذا زمانه فخرج سر يعاير بكمه حتى ادنو من بلادهم وعبره وقيلوه ودفن  
 عكاب بقال لمدينة وقيل دفن بالحلجاء يروي انه قال احاسن ربقة انا بطريق  
 من ولد اسماعيل ولا اري ان ادركه وان ادس به واصدده وانما بهي واطال ان حبيبة  
 مرأته علم مني عليه قال عامر بن اسلم سمعت علي الله عليه وسلم اسلام من يريد رد اسلام  
 عليه وترحم عليه وعن عائشة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت  
 الجنة وحدث لي يدس عمرو ودونني اي نصراني عظيم نبي **ومن ذلك** ما روى عن  
 علي رضي الله عنه قال قيل لاني صلى الله عليه وسلم هل عدت وثناظ قال لا قالوا هل شربت  
 حمرا قال لا ودراب اعرف ان الذي هم عليه كمر وما كنت ادري ما اسكتاب ولا الايمان  
 اي كيفية الدعوة اليهما وهما صلى الله عليه وسلم قال لما شئت بغضت الى الاسلام  
 ونقض الى الشعر

باب رعاية صلى الله عليه وسلم انعم

لزيادة الرحمة في نفسه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث

الله نبالا يرى غنم قال له أصحابه وأنت يا رسول الله قال وأدر عمتي بالاهل مكة ان قراريط  
 اى وهى من اجراء الدراهم والدنيا بقرى الخواشخ الخفيرة وقيل القراريط هنا اسم  
 موضع مكة وفي رواية قراريط بأحياد فلا قول لبيان الاخرة والثاني لبيان المكان ومن  
 حكمته الله أن الرجل اذا استرعى غنم التي هى أصعب الهائم - لمن قلده لرأته وانطفأ اذا  
 انتقل من ذلك الى رعاية الخلق كان قد ذهب أولام الخلة الطبيعية والظلم القرين فيكون  
 في أعداء الاحوال ووقع الاختار بين أصحاب لابل وأصحاب الغنم عبد النبي صلى الله عليه  
 وسلم فلم يستطال أصحاب الابل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمت موسى وهو راعى غنم  
 ونعمت داود وهو راعى غنم ونعمت داود وراعى غنم اى أحياد وهو موضع بأهل مكة من  
 شعابها وقال صلى الله عليه وسلم العمركة واذ من عز لا هلهما وقال صلى الله عليه وسلم نعمت ما عاشنا  
 وسوء ما ريشنا ودفعها كسأوا وفي رواية مهمامعاش وسوءهاريش وفي الحديث  
 اخضر والحيلة في أصحاب لابل والسكة في الوفاة في أهل الغنم ومن جابر روى الله عنه  
 قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجي السكت وهو النصب من غزالا قال صلى الله  
 عليه وسلم عليكم السلام لا سود من غزالا قال صلى الله عليه وسلم كذا أختبه اد كنت أرى الغنم فانا  
 وكنت ترى الغنم - ثم رسول الله قال نعم وما من شيء الا وقد رعاها ولا بد من لاحد غير رعاية نعم  
 أب قول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرعى الغنم فبقا رب أدب لان ذلك كان في حق  
 الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا مدون غيرهم ولا بد من الاحتياج به ويجرى ذلك في كل ما يكون  
 كمالا في حق النبي صلى الله عليه وسلم دون غيره كالزينة في قيل له أنت أي فقال كان النبي  
 صلى الله عليه وسلم لم أبدأ أدب \* وحضر النبي صلى الله عليه وسلم لم حرب الشعار وكان له من  
 العمر أربع عشرة سنة وكان يقول حضر مع هودى ورميت فيه ما سهم وما أحب اني لم أكن  
 فعلت وقيل لم يرم واما كان - أول هودى - السهام وسبها بدرين معشر الهذلي كان له  
 مجلس يجلس فيه بوق عكاظ ويقترب على الناس فيطويما رجته وقال أبا عرا - حرب في  
 زعمهم انه أعز مني فليضرم بالسيف فوثب عليه رج حزمه بالسيف على ركته فأسقطها  
 وقيل جرحه فقط فقتل أو ربه أبا بام وكان أبو طالب يحضر معه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وهو غلام فاداءه حزمته هوارب وادالم يتيه حرمته كانه فقالوا لا يا أبا لا تعب عنا هذه من  
 ذلك ويرى انه صلى الله عليه وسلم لم يلم في تلك الحروب أباراء ملاعب الاسنة وكان  
 رئيس بني قيس وسامل وانهم وانطعن يحتفل أب يكون برمح أو سهم وميت حرب الشعار  
 لان الحرب حرمته له موقع في شهر الحرام ويسمى الشعار الأول وهم حروب تسمى حرب  
 الشعار غيره ولكنها أربعة وفي اليوم الثالث من حرب الشعار يد أمة وحرب ابا أمة في عبد  
 سهم وأبو سهم يارب حرب أنفسهم كليلهم واسموا انهم من أي الاسود وحرب والد أبي  
 صفيان وأمية أخوه ساء على الكفر وأبو سيار أسلم كسبي في ثم تواعدوا الله الملقب عكاظ



وكان عبد الله شرف ومن وهو من حسنة من حرما خمر على نفسه في الجاهلية - فرب كان  
 معرمانا وسبب ذلك أنه سكر ليلة صار بميدوه في بعض على شواء الله ورميكه ففعل منه  
 الحاد أؤده ثم أخبروه بذلك حين صفا فحلف لا شرم أبداً - ومن حرما على نفسه في الجاهلية  
 عشاب من مطعون الجمعي وقال لأشرب شرباً بذهب على ويضعلني من هو أدي مني  
 ويحمني على أن أسكن كرمي من لا أريد - فرب أرادوا حذف الفصول منع لهم عبد الله من  
 حدعان طعا ما ونعا فلو أن الله لي كرم مع مظلوم حتى يؤذي إليه حقه ما لم يجر صوفه  
 وعن طائفة رضى الله عنها أنها قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ابن جدعان كان يطعم  
 الأنعام ويغري الضيفو بفعل المعروف فهل - ففعل ذلك يوم الساعة فقال لا لأنه لم يقل يوم  
 رب اعفوني خطيبي يوم الدين رواء سلم أي لم يكن - ما لا أن أقول المذكور لا يصدر إلا من  
 مسلم وكان يكره أن يهرى بقل صلى الله عليه وسلم في أمري يدرك أبو هريرة حيا ما سترهم  
 لوهم لهم وقد ذكرنا حقة من جدعان كان ياكل منها لركب على البعير وردحم النبي  
 صلى الله عليه وسلم مرة فهو أبو جهل وعما لا ما على - ففعل ذلك جدعان فدفع النبي صلى  
 الله عليه وسلم أباهل فوقع على ركبته فخره - فخرها أؤدها فدعا الله صلى الله عليه وسلم - لم قال  
 كنت أسألك بكنيسة عبد الله بجدعان في مكة هي أي في الأخرة - وبنتها أهاجرة ذلك  
 لأن هي ثم غيها هي على الترخيم رجل من - ما أن أوقع بالعدو القتل في من ذلك أوفت  
 وكان عبد الله من جدعان في أمداء أمره سعلوك وكان مع ذلك شريفاً كالإبل يحيى  
 بفعل عنه أبوه حتى أغضبه عشرته وطرده أبوه وحلف لا يؤذي به أبداً - فخرج هائماً في شعاب  
 مكة حتى الموت رأى شاة في جبل فوجد حماراً له أسنان عظيمه عينان تتقدن كالسراج - ففعل  
 قوسه حماراً عليه الله أن فلما تأخر أرباب أي رجوع عبد الله إلى ذلك حتى غاب على طه  
 بهداه - فوقع قوسه منه وسكبه يده فداهم من ذهب وعيا ما فاقوا فذكروا ثم دخل  
 الحمار الذي كان هدا الله على يده وجد فيهم جالاس الملوك موقو وحدث ذلك الحمار  
 أموالاً كثيرة من الذهب والفضة وجواهر من أياقوت والياقوت والزبرجد فاحمدته بأحد  
 ثم لم ذلك الشق واللامه وسار بقله مشياً ثياباً وحدث في دنيا سكر لو حمار رحام مكنو با  
 عليه الأمانة في جرحهم من فطائر من هو دنى الله عشت حمالة عام وقطعت عور الأرض  
 طاهرها واطهاها فطلب الثروة والجود والمال فلم يكن ذلك يحيى من الموت - فبعث الله من  
 جدعان في أيمه بالمال الذي دفعه في دنياه ووصل عشرته كاهم وجعل ينفق من ذلك السكر  
 ويطعم الناس ويهدى المعروف وفي رواية أنها فعوا على أن يردوا الفصول على أهلها ولا يعز  
 طالم على مظلوم وحيث أنه المراد بالفصول ما يؤخذ طاماً راد بعضهم ما بل يجر صوفه وما ربي  
 حراوسهم مكابها ولمرد الأبد - وكان معهم في ذلك الحلف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وكان يقول ما أحب أن لي تحلف حضرة في دار ابن جدعان حرامهم أي الإبل والى أعذره

بأنه الميعة والهدال الله لا أي لأحب العدي به وإن أعطيت حراً لئلا في ذلك وفي رواية  
قد شهدت في دار عبد الله بن جدها حلفاء أحب إلى جرائعهم أي شواته ولودعي يدي  
الإسلام لأحت أي لوقل قائل من أقالومين آل حلف الفضول لأحت لالاسلام  
اشماعة بأقمة الحق وصرة نظره ووقفي نص الر وابت أي حضر حلف المطيعين وذلك  
خطأ لأن حلف المطيعين كبقول وحوادثه صلى الله عليه وسلم لأنه وقع بين بني عبد مناف بين  
قصي وهم هاشم وأخوته عبد شمس وأطاب وهو بنو بنو زهرة بن بني أسد بن عبد العزى وبني  
نهم وبني الحارث بن فهر وهم المطيعون مع بني هاشم عبد الدار بن قصي وأخلاقهم بني مخزوم  
وبني سهم وبني عدي وبني عدي وقال لهم لأحلاف وتجبب أبا الذين تعادون في حلف  
الفضول جل المطيعين وهم أهل البيت الأول ما هاني عليه وهو والسب في هذا الحلف أعني  
حلف الفضول الواحد في داره سداق بني حنظلة واساميل عليه أن رجلاً من زبد قدم مكة  
بضاعة فاستأمنه أبا العاصي بن وائل السهمي وكان من أهل الشرف والقدرة بمكة فقبض  
عنه حقه فاستدعى عليه الزيد بن الحلاف بن عبد الدار ومخزوم وجمعهم وهدي من كعب  
أبو أثاب بن عوا على أبا العاصي وانتهروه أي طهروا له الشرف في عني أبي قيس عند طلوع  
شمس وقرش في أسديهم حذر السكينة وقال بأعلى صوته

يا آل فهر اطولم ضاعته \* سطر مكدني لدار والكر  
ومحرم أشعث لم فض مهرته \* بأبر حالو بن الحجير والحمر  
إن الحرام أن تنمك كرمه \* ولا حرام ثوب الصاحر العدر

وقام في ذلك الزبير بن عبد المطلب وعبد الله بن جدها طوم منهم وقيل قام به العباس وأبو  
سفيان وثنا قدواته هذو واليسوس بدوا واحدة مع اطولم على انطالم حتى يردوا إليه حقه  
شرباً أو وضباً ثم شوا إلى العاصي بن وائل فافتروا عنه سبعة الزيد بن عوف وهاشمة  
ودكر اسم إلى أن رجلاً من حشمهم قدم مكة فقرا وأحبا ومعه بنت له من أنسائه العالين  
هاشمة صم أمه بيه من الحجاج فقيل عليه لحلف الفضول فوقف عند باب مكة فنادى بالحلاف  
اشمول ماداهم بهتقون إليه من كل جانب وقد حذروا أسبأ بهم فقولوب جهك الغوث فقال  
وقال إن بينهم طموني في أني فمرها مني فمر أسار واليه فقالوا ردها فقال أهدل و  
متعوى ما إليه فقالوا والله ولا تحب لبعته أي مقدار من ذلك فأخرجها إليهم وفي سيرة  
الحافظ المصالح قال كان بين الحاشيين من علي بن أبي طالب رضي الله عنهم وبين الوالبيين  
عنه من أبي سفيان فارتفعت في مل تعلق بالحسين فقال الحسين لا وليد أحب بالله لنفسه من  
حقي أولاً حين سفياني ثم لا قوم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لا دعوك لحلف  
الفضول أي حلف كذاب الفضول وهو هرة فاطولم عني من طمعه وواقعه على ذلك جماعة  
منهم عبد الله بن الزبير لأنه كان اذذاك بالمدينة فلما بلغ ذلك أبا عبد الله رضي الله عنه أوصى الحسين من

حقه حتى رضى والله أعلم

في باب سفره صلى الله عليه وسلم الى الشام ثانيا مع مبصرة علامه حديثه رضى الله عنه  
 وذلك لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه وسبب ريثا رعه أباطالب قبل ما ان أحى  
 أنار حبل لامل في وقد اشتد عاينا لرمس وألحت عليه من كرهة وليس له ما يدق ولا تخارة  
 وهذا غير قوله في حضر خروجه الى الشام وخديجة تعشيرا لامل في قوله في ماها  
 وصيدون متافع فلو جئتها بصلتك على غيرك لما ساءها من طوارثها وبكت أكره أن  
 تفي الشام وأحس عليك من يهودك لا تجد من دلتك فقال صلى الله عليه وسلم لعلمها ترسل  
 الى في ذلك فقال أبوطالب ابى أخاف أن يولى عيرك فتطلب أمرامه براهة فترقا فبلغ خديجة  
 ما كان من محاوره فعمله وقد علمت قبل ذلك صدق حديثه وعظم أمرته وكرم أخلاقه انت  
 ما علم أبير يده ذوا وأرسلت اليه وقالت دعاني الى اسعة اليك ما لم يني من سق حديثك  
 ومعلم أدتت وكرام حلاقت وأنا عطينك نصف ما أعطى رجلا من قومك وقد كرفت صلى  
 الله عليه وسلم احمد فقال ان هذا الرزق ساقه الله اليك لخرج ومعه مبصرة علامه حديثه رضى  
 الله عنه في تجارة ما وقا لبصرة لانهم له أمرا ولا تخاف لرايا وجعل صومته يوسيه  
 أهل العير ومن حين مسير صلى الله عليه وسلم طلائه اعمامة وكنت خديجة ما جرة ذت شرف  
 ومثل كثير وتجارة عثب لي الشام فتكون غيرها كرامة فريش وكنت تسافر الرجال  
 وتذبح لهم المال مصاربه وكنت فريش قومنا خارا ومن لم يكن منهم باجرا ليس عندهم شيء  
 صار لي الله عليه وسلم لم حتى بلغ حقوق بصري فنزل تحت ظل شجرة فريش من صومعة سطورا  
 الراهب طالع سطورا في مبصرة وكذب مره فقال يا مبصرة من هذا الذي تحت هذه  
 الشجرة فقال رجل من فريش من أهل الحرفة قال لهم الراهب من تحت هذه الشجرة يد  
 عيسى عليه السلام الا في وفي رواية أن الراهب دعا اليه صلى الله عليه وسلم بعد ما عرف  
 الاعلام الله على سؤبه المذكورة في الكتب القديمة كخبرة عبيد وقبر رأسه وسميه وقال  
 آمئت لئو أنا اسم هذا الذي ذكر الله في التوراة لما رأى الخاتم قلبه وفي رواية قال  
 يا محمد قد عرفت فيك الاعلام كلها فالدالة على نبوتك المذكورة في الكتب القديمة  
 خلاصة واحدة أو وضع لي عن كنهك فأوضح له داهو بجاتم النبوة ثلاثا فقبل عليه بقبلة  
 ويقول أنشدناك رسول الله الذي لا يموت الذي لم يلد عيسى وقال لا يزل يمدى تحت  
 هذه شجرة الا اني الامي الهامني بعرفي المكي صاحب الخوص والشاعة ولولا الحمد  
 ولا بد في شفاء الشجرة من زمن عيسى الى زمانه صلى الله عليه وسلم لاحتمال أن شاعها  
 معجزة أو أنها كانت شجرة قديونية لأن شجر اليتون بعمر ثلاثة آلاف سنة ولا مانع أيضا  
 أن الله صرف الخلق عن نزول شجرها حتى يرسل صلى الله عليه وسلم أو المراد ينزل شجرها فيزل



حدثني خالي لانه اخوه طهره صلى الله عليه وآله اذ قل رضى الله عنه مع عبي يوم الجحر ولدته  
أضاد كرا آخر يسمى هاهنا يند وهاهنا كرا ان ثم يند موت في هاهنا تر ودها عتيق بن عامر  
باب الجحر وهي ولدته فهاهنا هاهنا أسكت وصحبت النبي صلى الله عليه وسلم ولم تر وشي  
وقيل اسعيفتر وجه اهل الناس وبنها حن وجهه يا نبي صلى الله عليه وسلم من العمر  
أربعون سنة وههنا آخر وكنت عرست فيها عليه فهاهنا شي من عم أبي قد عرست فيها  
أشرا لثو وساطنك في قومك وأسنانك وحسن خلقك وصديق حديثك وعن بقية  
بنت مينة فقلت كانت حديجة امرأة حارة فجادت في بيع مع سائر دانتهم ما من الكرامة  
والخير وهي يومئذ أوسط قرينها وأعظمهم شرفا وأكثرهم مالا وكل قومها كان  
حرصا على سكاكها لوقدر على ذلك ففعلوها وبدلوا لها مال والارسلت في دينها الى محمد  
صلى الله عليه وسلم بعد ان يرجع في غير ما من ان ثم قالت يا محمد ما صنعت أب تر روحه من  
ما سري ما روجع قالت فان كفت ذلك ودعت الى المال والجمال والشر والكداء  
لأنجيب قال في فلت خديجة قال وكيف لي بذلك فذهبت فاجبرتها فأرسلت اليه ان اثت  
لساعة كذا وأرسلت اليه هاهنا ومن أسداه وجهه فذكر صلى الله عليه وسلم ذهبت  
لأهله وسبب عرضها نفسها ما حدثها به غلاما يسره مع رآه من الآيات وقد كرت مارأه  
من الآيات وما حدثها به يسره لابن عمه أو رقة من نول وكان فذهب بشر بعضه عبي عليه  
اللام قبل سكاكها فقال لها ان كان هذا احتيا حديجة ان محمد شي ههنا لامة وقد عرفت  
أنه كاش لانه لامة نية تنظر وههنا زانه وقد كرا ان اسحاق أنه كان ماء قرين عبيد  
جده عن فيه فاجف من يومئذ جاءه من يهودي فقال يا محمد ما قرين الله يوشك ان يكون  
يا نبيك استطاعت أن تكون فرأنا له ففعل فحسبته بالجحارة ففعله وأعطين له وأعطت  
خديجة عبي قوله ولم تعرض فبما عرض فيه النساء وفردت في نفسها فلما أجبره يسره  
بما رأى من الآيات مع ما رأى ان كان قال اليهودي فقاما ذاك الاهدا فلما أحبر  
أهله بذلك فرحوا وخرجهم أبو طالب وحره حتى دخل على حواء أيتها وقيل على ههنا  
عمر وس أسداه عبد العزى بن قيس بن كلاب فخطبها أبو طالب من خويلد أو عمر ولانبي  
صلى الله عليه وسلم ثم قرني وأصدقها عشر من ذكوة وقبل اثنتي عشرة أوقية وشاوش ههنا  
أربعة وقيل عن أرملة ثعلبة بن حطب أبو طالب وحضر رؤساء مضر وحضر أبو بكر رضي  
الله عنه ذلك لعقد فقال أبو طالب الجحرة الهى جعنا من ديرة ابراهيم وزرع اسماعيل  
وقضيت من وعصر مضر وجعنانا حصنة بنته ووس حرمه وجعل لنا بنتا محجوجا وحره  
آمنوا وجهنا الحكام على الناس ثم ان ابن أخي هذا محمد بن عبد الله لا يوزن بجرن الارحمة  
شرفا وبلا وقصلا وههنا قال كان في المال قل فان المال طر رائن وأمره من ومحمد  
من قد عرفت فرائه وقد خطب خديجة فتخويله وبدل بها ما آجله وحاطه كذا وهو والله

عده الله تعالى أعظم وخطر جليل حليم فيما أتم أبو طاب الخطبة تسكلم ورقة من نوام  
 فقال الحمد لله الذي جعلنا كذا كرت وفضلنا على ما عدت فنحن سادة العرب وقادتها وأنتم  
 أهل ذلك كله لا تشكروا العشرة فضلكم ولا يرد خدم الناس شركم وشرفكم وقد رضيتم  
 في الاتصال بجليلكم وشرفكم فاشهدوا عني معاشر فر يش بأي قدر قد خدعني خدعت  
 خويلد من محمد بن عبد الله على كذا ثم سكت فقال أبو طاب قد أحببت أن يشركت محمدا  
 وشال محمدا أشهدوا عني يا معاشر فر يش أي قد أسكت محمد بن عبد الله خديجة ست خويلد  
 هه في انتهى صلى الله عليه وسلم السكاج وشمع على ذلك صند يدقر يش والمحققون على أن الذي  
 أسكتها همها عمر بن أسد واباها حويلد مات قبل حرب الشعار قبل ماز وجها صلى الله  
 عليه وسلم ذهب لخرج فقاتله إلى أبي يعقوب أذهب وأخرج جزر وأوجز وري وأطعم  
 الناس مغل وهي أول ولية أولها صلى الله عليه وسلم وفي رواية أخرى أمرت خديجة حويلد  
 أسير من وبشر بن الدخول فقاتل محمدا ثم كرام كراما وأطعمهم الناس وهم يش  
 مع أهل ذلك طعم الناس ودخل صلى الله عليه وسلم فقال معها فأقر الله عينه وفرح أبو طاب  
 فرح شديدا وقال الحمد لله الذي أذهب عنا كرسودع عنا يوموم يروي ابن أبي شيبة  
 علي بن موسى جاء يوم عند خديجة قبل أن تروح به فأخذت يده وشتمته إلى صدرها ثم قالت بأي  
 أنت وأبي رأيت هذا الشيء ومكن أرحوا أن تكون أنت الذي سمعت فان تكن هو  
 فأعرف حق ومبرق وأدع الاله الذي سبته مثلي فقال لها والله إن كنت أباها وقد سطعت  
 عندي سلا أسبعه أبدا واب كن عري طار الاله الذي تصنعين هذا لأجله لا يضيع لك أبدا وقد  
 أشار صاحب التمهيز لبعض ما تقدم بقوله

ورأته خديجة والتقى والزهد فيه محبة والحياء  
 وأنها أن العمامة والروح أطعمهم ما أديا  
 وأحاديث أن وهو رسول الله بعثت حاب منه لوما  
 فدعته إلى الزواج وما أحسن ما بلغ المني الأديا

قال بعضهم ونظايل انعم الله صلى الله عليه وسلم كان قبل النبوة أسباها وأنتطع ذلك بعد  
 النبوة وهو حرم صلى الله عليه وسلم بذياب فر يش الكعبة وكان يهرجها وثلاثين  
 سنة وذلك نه حاسيل ودخل الكعبة وصعد حذرانها هذوهها من حريق أسامه بسبب أن  
 امرأة بخرتها طارت شرارة في باب الكعبة فحترقت حذرانها فلما أرادوا أن يذهبوا الحبر  
 الأسود واحتجوا به فقالوا انكم بيئنا أول من بخر ح من هذه الكعبة فكان صلى الله عليه  
 وسلم أول من خرج منكم بينهم أن يجعلوه في ثوب ثم يرفعوه من كل قبيلة رجل وفي رواية  
 أنهم سموا قالوا انكم أول من يدخل من باب بني شيبه فكان صلى الله عليه وسلم أول من دخل منه  
 فأحبر وهو أمر أن يوضع الحبر في وسطه وأمر كل حرم قبائل قر يش أن يأخذ بطائفة



[illegible]

[illegible]

على كذا فقال العباس فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وظهر أبو سفيان إلى الحبل  
 قد طاعت من كعبه قلت يا أبا سفيان أتدكر ذلك الكرامة قال أي والله أي لا ذكرها  
 ومن ذلك ما جاء عن أمية بن أبي الصلت الذي قال لا في سفيان أي لا جدي في السكب  
 صفة بني يثرب في بلادهم ككث الطرائف هو وكنت أتحدث بذلك ثم طهر لي أنه من بني عبد  
 مناف فظنرت فلم أجدهم هو منصف بالحلافه الاثنتي عشرة الآية قد جاؤا لاربعين ولم  
 يوح اليه ففرت أنه غيره قال أبو سفيان فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم قلت لأمية فقال أمية  
 ما أنه حق فأتبعه فقلت له فما يدريك قال الحيا من نداء تنفياني كنت أخبرته من أي هو  
 وكيف الآن أتبعه من بني عبد مناف **ومما أحجار الرهبان** من التصاري فيها  
 مائة ذكره **ومما أحجار طحمة بن عبد الله** رضي الله عنه قال حضرت - وفي نصري فاداراهب  
 في صومعته يقول ما لاهل فيكم أحدهم من اهل الحرم فقلت نعم أما قال هل طهر أحدهم ومن  
 احمد قال ابن عبد الله بن عبد المطلب هذا ثمرة الذي يخرج فيه أي يبعث فيه وهو آخر الانبياء  
 يخرج من الحرم وما جره إلى شجرة وخرق وسباح ما بالك أن نسبق إليه قال طحمة فوقع في قلبي  
 ما قال الراهب فلما قدمت مكة حدثت أبا بكر رضي الله عنه فخرج أبو بكر حتى دخل على  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره به فبذل وأسلم طحمة فأخذت بول إلى الدوية أبا بكر  
 وطحمة فشددهما في حل فلذلك سما القريش **ومما** ما حدث به عبيد بن العاص بن  
 سعيد قال ما قتل أبي العاص يوم بدر كنت في حجر عبي أبي بن سعيد وكان يكثر السيل رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم خرج تاجرا إلى الشام فكنى سنة ثم قدم فأول شيء سأله عنه ابن قال  
 ما هل محمد قال عبي بن سعيد هو والله أعز ما كان وأعله ما كنت ولم يسره كما كان  
 إليه ثم صاعطوا ورسول إلى سراقة أمية بن أشرفهم فقال لهم اني كنت بقرية فرايت بها  
 راهبا فقال له كالم يزل إلى لارض منذ أربعين سنة أي من صومعته فقل لي بما فاجتبه وما ينظر ون  
 إليه فحدثت فقلت اني حادثة فقال عن الرجل يموت في مرقريش وان رجلا هناك يزعم أن  
 الله أرسله قال ما اسمي فقلت محمد قال لكم منذ خرج ففوات عشر من سنة فقال ألا أصفه لك  
 دبت بى فوصفه فما أحاط في صفة شيئا ثم قال لي هو والله نبي هذه الأمة والله يظهرن ثم دخل  
 صومعته وقال فزألى عليه السلام وكان ذلك في زمن الحارثية لاسمها كانت سنة ست من  
 الهجرة فالتشرى وتقر يب **ومما** ما حدث به حكيم بن خزام رضي الله عنه قال دخلنا  
 الشام تجارة فقبل أن نلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عكة أرسل اليها ملك الروم فثناه  
 وقال من أي العرب أنتم من هذا الذي يزعم أنه في قال ففوات يجوه عبي وأياه الحد الخامس فقال  
 هل أنتم صادق في هذا سألتكم عنه فقلنا نعم فقال هل أنتم عن أتبعه أم نعم رد عليه فقلنا سمع رد  
 عليه وعاداه فالتساع شيئا مما جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه ثم نحن  
 واستمعنا منه فأتى محلا في قصره وأمر بفتحته وجاء إلى ستر فأمر بكتفه فاذا سور رجل

قال انعمون من هذه صورة قلنا لا قال هذه صورة آدم ثم تتبع ابواباً فتحتها ويكشف عن  
صورة الانبياء ويقول هذا صاحبكم فتدول لا فيقول هذه صورة فلان حتى فتح باباً ويكشف عن  
صورة فقال انعمون هذا قلنا نعم هذه صورة محمد صلى الله عليه وآله صاحبنا قال انعمون منى  
صورته هذه الصورة قلنا لا قال هذا سنة وان صاحبكم انبيى مرسل فانه هو ولوددت انى  
عنده فاشرب عالة قد مبه **وقم** نظير ذلك الحبيب بن مطعم وان رأى سورة ابي بكر  
رضي الله عنه آخذة بقمب تلك الصورة وكذا صورة عمر آخذة بقمب ابي بكر فقال هل تعرفون  
الذى آخذة بقمب فساها وابي بكر فقال هل تعرفون الذى آخذة بقمب قلنا هو عمر بن الخطاب  
قال اشهد ان هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان هذا هو الخليفة من بعده **وقم** بها  
ما حدث به سلمان افاد منى رضي الله عنه قال كنت رجلاً من بني امية من اهل اسبها من قرية  
بمالها نجي بفتح الجيم وشهد الياء وفي انظر من قرية من قرى الاهواز يقال امارامهر من  
وفي انظر ولدت راءمهر مزوماً وأنى من اسبها وكاتب اى دهقان قرية اى كبير  
اهل قرية وصككت احب خلق الله لى اى لم ير له حبة اى حتى حبسى فى بيت كاتخبس  
الاربعة واجهدت فى المجوسية حتى كنت قطن السارى قاطعها بمعنى حادها الذى يوقدها  
لا يتركها حتى تهاوى قطاراً وكاتب لاني سبيته عظمة مشعل عها فى بياضه يوم قال لى  
يا بنى اى قد شعلت فى بياضه را ليو ما ذهب الى الضيعة وامرني بها بعض ما يريد ثم لى  
ولا فتعس عني فان احسنت عني كنت اكرم الى من شيعتي وشهنتي عن كل شئ من امري  
خرجت اريد بضعة اى امرني او بعني الماهر رث كنيسة من كنائس النصارى موهبة  
اسواتهم فيها وهم يصلون وكنت لا أدري ما امر الاسكندرية اى اى فى بيته **وقم** بها  
اسواتهم وحالت عليهم انظر ما دايصنعون فلما رأيتهم اعجبني سلامهم ورعت فى امرهم  
وقت والله هذا اخير من الذى نحن فيه فوالله ما برحت عنهم حتى غربت الشمس وزك  
ضبعة اى هم اتها ثم قالت هم اهل هذا الدين قالوا بالشام فرجعت الى ابي وقد هنتى  
طاي وشغلته عن همه كله فلما جئته قال اى بنى اى كنت اطمأ كنت اليك ما عهدت  
قلت يا بنت مررت بأمر يصلون فى كنيسة هم فاعجبني ما رايتهم من دينهم فوالله ما رأت عندهم  
حتى غربت الشمس قال اى بنى ليس فى ذلك الدين خير من شديدين يا بنت خير من قتلته كلاً  
والله انه طير من ديسا خاف منى ان اهرى فجعل فى رجلى قيلاً ثم حبسنى فى بيته وبعث لى  
النصارى قالت هم اذا قدم عليكم ركب من الشام باخبر وفى هم فقدم عليهم تجار من الاسارى  
واخبر وفى هانت لهم اذا اتوا وادخلتهم وارادوا الرجعة باخبر وفى هم فاجبر وفى فاقبت  
الجديس رجلى ثم قدمت معهم الى الشام فلما قدمها قالت من اجل هذا الدين علموا قالوا  
لا سقف فى الكنيسة والسقف يتعريف الله وتوحيدها هو علم النصارى ورضيهم فى الدين  
بحته همت له انى قد رعت فى هذا الدين واحسنت ان اكون معك يا حدم لى كنيسة





ثم أتى به من مع أصحابه فبكت عليه ثم اتت بنت انظر الى طهره هل أرى الخاتم الذي وصف لي  
 فأتى رداه من طهره فبكت الى الخاتم فعرفته وأكملت عليه أقبله وأبكي فقال لي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم تخول فتخوت من يديه فقصت عليه حديثي قال ابن عباس رضي الله  
 عنهما فأنجب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي شواهد أسوة لما جاء سلمان الى النبي صلى  
 الله عليه وسلم لم يفهم الذي صلى الله عليه وسلم كلامه فطلب زحاما فألقى بناجر من اليهود كان  
 يعرف الفارسية والعربية فخرج سلمان النبي صلى الله عليه وسلم وذم اليهود بالفارسية فغضب  
 اليهودي وحرف الترجمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الفارسي جاء ليوذنا فأنزل جبريل  
 وترجم كلام سلمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم لليهودي ذلك أي الذي ترجمه جبريل لليهودي  
 فقال اليهودي يا محمد ان كنت تعرف الفارسية فما حاجتك الي قال صلى الله عليه وسلم  
 ما كنت أعلمها أقبل ولا الآن علي جبريل أو كما قال فقال اليهودي يا محمد قد كنت قل هذا أنهم لما  
 والآن تحقق عندي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتم قال أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال صلى الله عليه وسلم لم لجبريل عليه السلام عم سلمان  
 الفارسية فقال قل له لم مض عبيد وفتح فاه فدخل سلمان فدخل جبريل في فيه فخرع سلمان  
 شكرا ثم رجع الى الفصح وهذا الذي قتله سلمان لاني صلى الله عليه وسلم مر في بعض الروايات  
 بأنه سأل سبده أن يبي له شيئا فوجد له خامة للنبي صلى الله عليه وسلم ولا يشك كل ذلك بأنه مخلوق  
 لا ملك له ثم أسلم سلمان وصحب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال صلى الله عليه وسلم كاتب  
 يا سلمان ما كنت قال فكانت صاحبي على ثلثة ثمانية تحلة ودية وهي الصغيرة أحيم الله بالفقير  
 بالقاء ثم اتفان اي الحفرة رأى احفرها واعرسها تلك الحفرة وتصبر حينة وانتهت بها الى أبي بكر  
 وعمر بن الخطاب من ذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعيتوا أحاسنكم فأعيتوني  
 النخل الرحل بسنن والرحل شرس ودية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراي  
 احفرها فادفعتها اني أكرها فضعها بيدي قال فدفعتها لها واعادني احصاني حتى دافعتها  
 بحته صلى الله عليه وسلم لم يخرج هي اليها فاعادني اقرب اليه اليهودي فبضها رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بيده فقامت منها ودية واحدة وفي رواية فعرس رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لبحر كاهه او تحلة عرسها فخرى رضي الله عنه وأطعم النخل كاهه الا تلك التحلة التي عرسها عمر  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرسها فلو اعمر فضعها او عرسها رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بيده فطعمت من طامها وقبل التحلة عرسها سلمان بيده قال الحلبي يحتمل أن كلاما  
 من عمر وسلمان عرس هذه التحلة أحدهما قبل الآخر واشتركا في عرسها قال سلمان  
 ذهبت النخل وبقي من المال فألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمئة البصة اتي بيضة  
 له حاج أو الخمام من الذهب فقال سعد الفارسي قد عيت له فقال خذ هذه فأدعها عليك  
 يا سلمان قلت وأين تقع هذه يا رسول الله فقال علي فقلها علي اسماء صلى الله عليه وسلم ثم قال

حده فان الله سيؤتي ما عثت فأخذتها فوربت لهم منها والذي نفس سليمان بيده أربعين أوقية  
أو ربيتهم حقهم وبني عندي من ما أعطيهم والى هذه القصة أشار صاحب التفسير بقوله

ووفى قدر حقهم من ضار \* دين سليمان حين كان الوفاء

كان يدعي قدما فأعقبا \* أيعت من تحببه الاقضاء

أولاهم دروس سليمان \* أب عمره من ذكره العروا

قال سليمان وشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق ثم لم يقتني معه شئله وقيل ل شهد  
بدر أو أحدا فذل أب يعقباى وهو مكاتب مكتوب أول مشاهد الخندق هذه عنقه وقيل شعل  
عمامة بالرق ووقع في بعض الروايات في قصة سليمان بأداة من نص والذي تقدم هو أصح  
الروايات قال الحلبي في السيرة وقرعهم الامماع على أن سليمان عاش مائتين وخمسين سنة  
وكان جبريا عالما فاضلا زاهدا متقشفا وكاتب بأحد من بيت المال في كل سنة خمسة آلاف  
وكان تصدق ما ولا بأكل الامر عمل بيده وكنت له عيادة فتش بعضاها وليس بعضها قال  
بعضهم دحبات عليه وهو أميره على الدائن وهو يعمل اخوص فقلت له تعمل الخوص وأنت  
أمير وهو يجرى عليك ثرك قال اني أحب ان آكل من عمل يدي ورجع الشئرى لهم  
وطمخه وودعا المجدومين فأكلوا معه **و** وأما أخبار الكهات في لاهي السنة اذ كان مكثيرة  
منها ما تقدم في ليلة ولادته وفي أيام رضاعه ومن أنصاح عمر بن عبد كبر رضى الله عنه  
قال والله لقد علمت ان عمر ارسول الله أن الله قد بر وكيم ذلك قال مرعنا الى كاهن السا  
في أمر نزلنا فقال المسكاهن أقسم بالله ما ذات الابراج \* والارض ذات الادراج \* والريح  
ذات السحاب \* ان هذا الامر آج \* وقاح ذات شاح \* قالوا وما شاح قال طهرني صادق  
بكتاب طابق \* وحام طاق \* قالوا ومن أين يظهر والى ما يدعو قال يظهر بر صلاح  
ويدعو الى فلاح \* ويعطى القداح \* ويهوى عن الراج والسفاح \* وعن الامور الشاح  
قالوا من هو قل من ولد الشيخ الاكرم \* حامر رزم \* وعزه مرمد \* وحصه مكم  
وومنا في جوف من ساعدة الايادى وهو أول من قال البيضة على استحي واليمين على من أسكر  
وأول من أتى على عصا أو قوس أو سيف عند الخطبة وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال  
قدم وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أيكم يعرف من ساعدة  
الايدى قالوا كأننا يا رسول الله نعرفه قال فما هو قالوا ذلك قال ما أساءه بكامل على جر  
أحمر وهو يقول ايها الناس جفوا وارا معوا وعوا \* من عشت \* ومن مبات \* وكل  
ما هو آت \* ابى العما ظهرا \* وابقى الارض لغيرا \* مهاده موضوع \* وسقف  
مرفوع \* ويحرم قور \* ويحار لانور \* أقسم قسمي طمناش كل الامر رضا  
بيكون صفا ان لله دينا وأحب اليه من دينكم الذي أنتم عليه حالى أرى الناس يذهبون  
ولا يرجعون \* أرضوا بامقام مقاموا \* أمر كواهاك فقاموا \* ثم قال صلى الله عليه وسلم

أَيُّكُمْ بِرِيّ قَوْلَهُ فَأَنْشُدُوهُ

في المذهبين الاولين من القرون المبكرة  
 • لما رأيت موارد • للوت ليس لها مصادر  
 ورأيت قوى تحوما • آتى الاساعرو الاكار  
 لا يرجع الماضي الى • ولان الباقين غابر  
 • أخذت أنى لاحتالة • حشصار القوم صائر

وفي رواية أخرى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم الحارث بن عبد الله وكان سيد قوم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله والدي هاشم بن عبد مناف جدت صفته في الإنجيل وأشر بل إن النول وأنا أنتم أبا لاله الإله والمسلم رسول الله فاقم هو وكل سيد من قومه فمضى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم سلم يا حارث وهل في حماة ومهذب يد القيس من يعرف أبا حارث قال كانا زهرة يا رسول الله وأنا كتب بيدي القوم أنفوا زهرة كان من أسباط العرب ثم رجعنا نسمة وقيل تسعة هاشم وهو أول من ترك عبادة الأصنام من العرب وأول من قال أبا عبد وأول من كتب من هاشم إلى فلان قال الحارث ودكاني أظن الله يقسم بالرب الذي هو له ليس بغير أسكاب أجله وأي وفي كل عامل عمله ثم أنا أقول

ہاجہ لعل من ہوا اذ کلر • ولیمال خلاہن نہار  
وجمال شوامیراسبات • وعیون مباهن غزار  
وغوم تلوح فی طلم اللیل تراہا فی کریوم ندام  
والدی قند کمر دل علی اللہ نغوا لہا ہدی واعنار

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لم من رسلنا يا حارود وانت آباءه يسوق عكاط على جبل أوريق وهو يتكلم بكلامه حلا ولا أحفظه فقال أبو بكر رضي الله عنه من أحفظه يا رسول الله كنت حاضر ذلك اليوم يسوق عكاط فقال في خطبته يا أيها الناس اسمعوا وعوا \* وإذا وعيتم فامتنعوا \* من عشت مات \* ومن مات مات \* وكل ما هو آت آت \* مطر ونبات \* وأوراق واقوات \* وآباء وأموات \* وأحياء وأموات \* وجميع رأسه مات \* وآيات بعد آيات \* ان في السماء طمرا \* وفي الارض امبرا \* ليل داح \* وسماوات أبراج \* وأرض ذات فجاح \* وبحار ذات ادواح \* مالي أرى الناس يذهبون \* فلا يرجعون \* انشوا بالقام فقاموا \* أمز كواهنالك فناموا \* انهم قد فسحوا حاننا \* لاحتاشابه ولا آتاش \* ان الله ديناه وأحب اليه من دينكم الذي أنتم عليه ودينه قد حان حينه وأطاعكم رمانه مطوي لمن آمن به فهداه وويل لمن حاد عنه فعصاه ثم قال تبالا رباب العفة من الامم الحالية وانهم من الماضي بامعشرا ناد أس الآباء والاحداد وأس المريض والعقود وأس الفقرا عنة

اشداد ابن من بني وشيد وخرم وخرم وعمره المثل والولد أس من طغي وتمرد وبقي  
 وجمع فأرعى وقال أأمرهمكم الأعلى أم يكونوا أكثر منكم أموالاً وأطولكم أمجالاً  
 وأهدمكم أمالاً لمحبهم القربى كالكله ومرتهم منطاوله ذلك عطاءهم باليه وبيرتهم  
 حاوره بعمرتهما الذناب العاوية كالليل هوائه الواحد المعهود ابن باله ولا مولود ثم أثنى  
 بقول الآيات المتقدمة وفي رواية بإدائه الصعد فوالقريب ملاك الخافين وأدل التقابين  
 وعمر آلهم ثم كان كاحجة عين وفي رواية قال في خطبته سيأتيكم حق من هذا الوجه وأشار  
 يده إلى نحو مكة فالوالة وما هذا قال رجل أبلغ أحور ومن ولد لؤي بن غالب يدعوكم إلى كلمة  
 الإخلاص وعيش وريح لا يفتدان مادداً لكم فأجيئوه ولوعث في أعينهم إلى مبعثه لم يمت  
 أول من يسمى إليه وقدروا بت هذه القصص من طرق متعددة أقوى بعضها بعضاً كما قال  
 الحافظ ابن كثير والحافظ ابن حجر ولا أدلة أن قول ابن الجوزي بطلان هذا الحديث ثم إن  
 بعض طرقه يدل على أن النبي صلى الله عليه وسلم كان حاضراً بكلامه وهم على أنه ربي  
 فيقول أنه كان ناسياً بآثم نادى كذا أو نكر من الله عنه أو عبرته كرهه واه به ذلك  
 واحدة لا فارق وأبى لوفد تدل على تعدد مجيئهم وعدة ادعائهم في كل مرة ذكر واشتباؤه فجاء  
 في الحديث رحم الله فسأله كان على دين اسماعيل بن ابراهيم عليه السلام وقيل أنه أدرك  
 الحواريين وكان على دين عيسى عليه السلام ومن شعره

الحمد لله الذي • لم يخلق الخلق عبث

أرسل مينا أحدا • خير من قد بعث

صلى عليه الله ما • حج له ركب وحث

وأخار ودالمتة ثم ذكره كالمصلي في الإسلام أدرك زمن الرقة والارندة قومه دعاهم إلى  
 الحق وقال لهم دأبوا لاله الا الله وأن محمد رسول الله وكم من لم يشهد له أشعار كثيرة  
 منها قوله

شهدت بأن الله حق وسأبخت • سات ذؤادى بالشهادة والامض

فأبلغ رسول الله عنى رسالة • بأني خفيف حيث كنت من الارض

وسكن البصرة وقتل بها ودمية إحدى وعشرين من المنصرة (ومر ذلك) خبرنا مع  
 الحرثي نسمة إلى جرش انضم الجيم وفزع الراو بالتيار المحمسة قيلة من حير وأمنى بهادهم  
 أوطانهم اليمن كراههم كاهن في الحاملية فلما ذكر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وانتشر في العرب جاؤا إلى كاهنهم واجتمعوا إليه في أسفل جبل منلهم حين طاعت الشمس  
 وقف بهم قائماً ثم كثر على قوس دفع طرده إلى السماء طربلاً ثم قال أيها الناس إن الله  
 أكرم محمد وأصلطاه وطهر قلبه وحشاه ومكذبه بكم أيها الناس قلبيل (ووالحق في)  
 عضهم هذا البيان ما نقل عن تبع من ذكره لاني صلى الله عليه وسلم في أشعاره يرى أن

الانصار شكوا الى تسع مبلعون من اليهود من الادى وأراد تخريب المدينة ولم يستصالح اليهود  
بها حتى نزل بهم فقال له رجل من علماء اليهود انك أجل من أن يطردهم من أو يستخذ  
عذب وامره أعظم من أن يهتك حله أو يختم صفحه وهذه البلدة مهاجرة يمشي يدين  
ابراهيم عليه الصلاة والسلام فأمن تسع بالذي صلى الله عليه وسلم وجمع وكذا الله سبحانه  
ومن شعر تسع قوله

شهدت على أحمداء \* نبي من الله باري التسم  
لهم ذمهم الى عمره \* انكبت ورياله وريهم  
وما حدثت باليف أعداءه \* وخرجت عن صدره كل غم  
له أمانة محبت في الزبور \* وأمنه هي حير لاهم

ومن ذلك قوله أيضا

وأتى ردهم رجل عظيم \* نبي لا يرضى في الحرام  
يسمى أحمداء بابت أنى \* أهدى ردهم منه رمام

وهذا الذي ذكرناه من تخريب المدينة اسمه شامل وكان عالما من علماء اليهود وقال تسع  
في رواية أنها الملك ابنة هذه المدينة مهاجرة من بني اسماء بل مولده مكة واسمه أحمد وهذه  
دار هجرة وأن تراث الذي أتت به يكون بعض القتلى من أصحابه وأعدائه أمر عظيم فقال  
تبع ومن يغاثله وهو نبي قال له قومه قل وأبى قبره قال له هذه المدينة قالوا قد نزل من تكون  
الدمرة قال له مرة وعاءه أخرى ثم تكذب العاقبة له يطره حتى لا يارعه أحد ثم سأله من  
صفته فأخبرهم ولما قال له شامل مذكرو قص القصة كان معه أحبار قالوا ان نبرح ههنا  
علما نذكره أو أبناؤنا على كل واحد منهم مالا وحاربه فمكثوا المدينة وأعداء النبي صلى الله  
عليه وسلم في ههنا دار أبي أيوب الانصاري رضي الله عنه الذي نزل به صلى الله عليه وسلم حين  
هجرته فأنزل الاقي داره وكتب كتابا بأغواء عدهم بنى صلى الله عليه وسلم وصاروا يشاورونه  
ويستخفون عليه حتى بعث صلى الله عليه وسلم وهاجر واخرجوه اليه والقصة من رواية الرواء  
تاريخ المدينة نسبة اليهودى رحمه الله وسبأني التعرض لها مع زيادة على ما عاهد ذكر  
نزوله صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة في دار أبي أيوب الانصاري رضي الله عنه والحق بذلك  
بهمهم أخا ركب من أوى حد النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان يحط بالناس يوم الغرابة  
أعني يوم الجمعة كرتي خطته نبي صلى الله عليه وسلم وبشر بهن ذنبا فوله أما بعد  
فانهما وتعلموا رايهم واغلبوا ليل داح وهاج وهاج والارض مهاد واسماء  
والجبال أواناد والنجوم اعلام الى أهل حرملكم زينهم وعظمهم فسيأتى لنا عظيم  
وسيجرح منه نبي كريم وأشد

هاج وويل كل يوم بحادث \* سوا عليه اليد او تمسارها

صواب لا حدث حتى تداور ودايعا ما في عينا سرورها  
على عفة لاني النبي محمد فيجبر أحبارا صدوق حبرها

ومن ذلك **﴿** حبر - فباب بن جاشع النخعي حدثنا الفرزدق كان قد احتفل عن قومه ديات  
مخرج الحى من تميم فاداهم بمجنون عند كاهنه فادهم ووجد من عندهم قسيع الكاهنة تقول  
اعزير من ولاده والديسل من حاله والمودور من ولاده والمودور من علاه فقال سفيان  
من تدكر من أبوك فقالت صاحب هدى وعلم وطش وحلم وحرب وسلم ورأس  
رؤس ورأض تهوس وما من رؤس وما درعوس وناعس ومنعوس فقالت سفيان  
الله أبوك من هو قالت نبي مؤيد قد أتى من يوحى وقد أتى بولك يبعث إلى الأحمر والأود  
كتاب لا يفتد اسمه محمد قال - فباب الله أبوك أمرى أم عيسى فذات أب والهاء ذوات  
أعاب والشكر ذوات الألفان أعاب من عذبن عذبان فأما من سؤاها ثم ان سفيان ولده  
ولده بهاء محمد راجا أب يكون هو النبي المذكور وهو أحد من نعى باسم النبي صلى الله عليه  
وسلم قبل مبعثه وقد تمت قصته فيفدى بن أحد ملوك اليمن وتكاهمه مع عبد المطلب وبثانته  
بأنبي صلى الله عليه وسلم وعن بن عباس رضى الله عنه أنه قال لعبد المطلب ايضا أنشد أن  
في إحدى يديك ملكا وفي الأخرى سورة فكانت السورة والطلافة العباسية **﴿** ومن ذلك **﴿**  
حبر ريد بن عمرو بن قبل أن يراه أبا الحريرة فسأله عن دين إبراهيم فقال له إن كل من رآه  
من الأحبار والرهبان في نلال والملك تسأل عن دين الله وقد خرج في أرضنا وهو خارج  
نبي يدعو إليه فأرجع إليه صدقة فله النبي صلى الله عليه وسلم قبل مبعثه فقال يا عم ما لي  
أرى قوما قد أصبحوا قتل أمأوا الله أب دينهم ثم نعى إليهم ولا يكى أراهم على نسلاله  
خرجت أنتي هذا الدين ثم أخبره بمعاودة الرهبان أمره صلى الله عليه وسلم وإن كان  
لا يعلم أنه هو النبي الموهوبه **﴿** ومن ذلك **﴿** ما أخرجه ابن عساكر عن عبد الرحمن بن  
هوف رضى الله عنه قال سألت أبا اليمن فملى معني صلى الله عليه وسلم فملى علي عسكلا  
الحميري وكان شجاعا كبيرا وكأثر لعل عليه فذاجت لبس فالتى مرة عن مكة والكهنة  
ورمى وقال هل ظهر منكم أحد جالس دينكم فقلت لا ثم قدمت عليه بعد مبعثه صلى الله  
عليه وسلم وقد ضعف وثقل معه ففترت عليه واجتمع عليه ولدوه وأخبروه بمكان  
مبعثه عليه صايبه واستدوقه وقال لي انتسب يا أبا قريش فقلت يا عبد الرحمن بن عوف بن  
عبد الحارث بن زهرة قال - بل بيا أبا زهرة إلا أشركه بشاره هي حبر لك من لبحاره  
فبني قال أنشدني أشرك الله فبعث في أشهر الأول من قومك سببا ومن صاها صفيها  
وأثرل عليه كئاما وجعل له ثوبا يهني من الأصنام ويدعو إلى الإسلام وبأمر بالحق  
وفعله ويهني من الباطل وبطله فملى عن هو ل لا من الأرد ولا شماله ولا من الشرق  
ولاناله هو من بني هاشم وأنتم أحواله بأعبد الرحمن أحب لوقته ومحل الربحه ثم مضى

وواروه واجل اليه هذه الايات

أشهد بالله دى المعالي \* وطاق ايل والمصباح  
أبلك دوا البر من فريش \* يا ابن القدي من القامح  
أرسلت تدعولي بقي \* يرشد للعق والفلاح  
أشهد بالله رب موسى \* انك أرسلت بالسطاح  
فكن شفيحي الى مليك \* يدعوا ابراهيم الى الفلاح

قال عبد الرحمن بن عطاء بن رستم في هذه الايات واشهرت فلما قدمت مكة فقلت يا ابا بكر رضي الله عنه  
واخبرته اخبره قال هذا محمد بن عبد الله بن عطاء بن رستم في هذه الايات واشهرت فلما قدمت مكة فقلت يا ابا بكر رضي الله عنه  
الله صلى الله عليه وسلم فصحف وقال لي اري وحيا حليقا ان ارجوه حيرا فصاروا لك قتال  
ودبعة فقال أرسلت من رسول رساله هاتم فأخبرته وأسلت فقال أخو حير مؤمن صدقي  
وما اهلدي وتسلم من اخواني حقا (ومن ذلك) خبر بخير بق ابي وددي كان عالما حبرا  
بديعة كثر المال وكان يعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم صفه الا انه عليه السلام به  
فيما كنت غزوة فاحد وكانت يوم السبت هل يامع شريم وداسكم فملكون ابا نصر محمد حق  
عليكم في الالوم يوم السبت فقال اسكنكم لاسيت لكم ثم اخبرني حير خي ابي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم (ومن ذلك) ما رواه  
يبرأه من أسلم على يد بني بني الله عليه وسلم وقاسن حتى قتل حتى اذني صلى الله عليه وسلم  
له سدقة بديعة وكان صلى الله عليه وسلم يقول بحير بن حير (ومن ذلك) ما رواه  
كعب بن الاشرف في حياته صلى الله عليه وسلم فانه كان من اجدار الروم فأسلم في خلافة ابي بكر  
رضي الله عنه ونزل في خلافة عثمان رضي الله عنه صدقة ثنتين وثلاثين من الهيرة وكان يكر  
اخبارا كثيرة في صفات النبي صلى الله عليه وسلم فخطبها من الكتب القديمة المرولة وسأله عمر  
رضي الله عنه مرة عن صدقة صلى الله عليه وسلم في التوراة فقال ابغها السيد الامم والصفوة  
من ولد آدم وحاتم اسبين يخرج من حبال فارس وبنيت العرب من الوادي المقدس فيظهر  
التوحيد والحق ثم ينتقل الى طيبة فتكون حروبه وآياته ما تم قصص ويدون بها (ومن ذلك) خبر  
خبر بن عطاء وهو اسقف من كبار الروم أسلم على يد حية الكلب لما أرسله رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الى قيصري تلك الروم قال حية لما خرج عظماء الروم من عندهم فقل ادخلني عليه  
وأرسل الى اسقف كاس صاحب امرهم فسأله عن امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال له هذا  
الذي كما ينظرونه بشرنا به عيسى عليه الصلاة والسلام اما ان صدقة ومتبعه فقال فيصر له ان  
فعلت ذهب ملوكي قال حية فقال لي الاسقف حدثنا الكتاب واذهب به الى صاحبت واقرا  
عليه السلام واخبره اني أشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واني قد آمنت به وصدقته  
ثم أتيت نياحه وليس نياحا وخرج ودعا الروم الى الاسلام وشهد شهادة الحق فقتلوه بالمسارجم

دحية الى هرقل قال له اماقات لشايعناهم على افسس افسسناظر ن اعظم عندهم مني  
 وأخبار الاحبار والكهان وتصريحهم بصفاته صلى الله عليه وسلم ونصديقه لا يمكن حصره  
 وسنة صاؤه وما أسكر ذلكهم من أسكره الا حذوا بحيا والله الهادي الى سواء السبيل  
**قوله** ما انا الا الكهان **بمعنى** على السنة الجان **بمعنى** كثرة ما خبره وادب قارب رضى الله عنه  
 وكان من قوم أنى هريرة رضى الله عنه كان يتكلم في الجاهلية وكانت عراثة أسلم فمن  
 محمد بن كعب القرظي قال بينا هم من الخطاب رضى الله عنه قال يوم ما ليس ادم به وحس  
 فقبل له يا أمير المؤمنين أتعرف هذا السارق ومن هذا قال رضى الله عنه قال سواد بن قارب الذي أبا هريرة  
 من الحق الذي يراى له أنه ظهو رائي صلى الله عليه وسلم وكان هذا القول لعمر رضى  
 الله عنه بعد أن قال وهو على البصرة رائي صلى الله عليه وسلم أياها أساسكم - وادب  
 قارب فلم يحبه أحد فلما كانت السنة المقبلة من محبي الناس لازبارة من الأفاق قال أياها  
 الناس فيكم سواد بن قارب كان يدعى له شيا عجيبا قال ليرى منكم كذا ذلك اطلع سواد بن  
 قارب فقالوا لعمر رضى الله عنه هذا سواد بن قارب رايه هريرة رضى الله عنه في عتله له أبت سواد  
 ابن قارب قال نعم قل أنت أباك ربي ظهو رائي صلى الله عليه وسلم قال نعم قال فأنت على  
 ما كنت عليه من كهانة فغضب سواد بن قارب وقال ما شئت مني أحد عند أطلت يا أمير  
 المؤمنين فقال هريرة يا الله كذا عليه من الشرك أعظم اى ما كذا عليه من عبادة الأصنام  
 أعظم مما كنت عليه من كهانة وفي رواية أن عمر رضى الله عنه قال لهم غفرا قد كفاى  
 الجاهلية على شر من هذا بعد الايمان والالتزام حتى أكرمنا الله بربوله صلى الله عليه وسلم  
 وبالإسلام وفي كلام المهدي أن عمر رضى الله عنه ما زح سواد رضى الله عنه وقال ما عذب  
 كهنة يا سواد فغضب وقال له سواد قد كنت أنا وأنت على شر من هذا من عبادة الأصنام  
 وأكل الميتات أتعبرني بأمر قد ثبت منه فقال عمر رضى الله عنه بهم عرا ثم هل يا سواد  
 حذو يا بهد **بمعنى** كذا قال نعم يا أمير المؤمنين يا أبا نادان أياها من الناس والقطار  
 ذنابي رائي وخر بني برجله وقال قم يا سواد بن قارب والله مقالي واعقل ان كنت تعقل ايه  
 قد بعث رسول من رؤى من غالب يدعوا الى دين الله عز وجل والى عبادة ثم أنا يقول

عجبت للحق وتطاولها \* وشدها العيس باقتابها

ثم وى الى مكة بنى الهدي \* ملصادق الحق ككذابها

فارحل الى الصفوة من هاشم \* ليس قدما ماها كذا نامها

وقلت دعني أقيم بنى أميت باعنا فلما كانت الليلة الثانية أتاني فصرخني برجله وقال قم  
 يا سواد بن قارب ما جمع مقالي واعقل ان كنت تعقل ايه وبعث رسول من رؤى من غالب يدعوا  
 الى الله عز وجل والى عبادة ثم أنا يقول

عجبت بحسن وخيارها \* وشدها العيس باقتابها

تهوى الى مكة حتى اودى \* مؤمن الحق كد كفارها

فاحل الى الصخرة ثم \* سير رواحا وأبحارها

فقلت دعني أنم ما أنم بربها فلما كانت ليلة الثالثة أتاني نصر حتى برجله وقال قم  
سواد بن قارب جمع مقالتي واعقل ب كنت تعقل انه رسول من أنبيى من غالب يدعواى  
الله عز وجل والى هادته ثم أتيت يقول

مجت بجن وتجاسها \* وشدها العيس باحلاسها

تهوى الى مكة تبي الهدى \* محبر الحق ككائناتها

فاحل الى الصخرة ثم هائم \* وأودى من بك الى رأسها

فتمت فقلت قد استحسن الله قلبي فرحلت نائتي حتى أتيت مكة وفي رواية المدينة قال السهقي  
والرواية لاولى أصح ودار رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حوله فلما رى قال مرحبا  
بنا سواد بن قارب مد لنا ما جاء بك قلت يا رسول الله قد فت شعرا فاجمع مقالتي فقال هات  
فأتيت يقول

أتاني ربي هدى ليل ومهجة \* ولم يك فيما ندر لوت بك

ثلاث أيل قوله كليله \* أباك رسول من أنبيى من غالب

شمر من ساقى الأزار ووطئت في الذباب الوحاء بين أساسه

فاشهد أباه لارب عبره \* واليك مأمون على كل غائب

وأنت أدنى المرسلين وسيله \* الى الله يا ابن الأكرمين لا طيب

فرض بما يأتيك يا خير مرسل \* وإن كان فيما جاء شيب الذوائب

وكن لشعبة يوم لا دوش فاعة \* سواك جمع عن سواد بن قارب

ففرح النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بما أتاني فرحاً لم يدا حتى روى الأفرح في وجوههم  
وفضلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواخذة وقال أفطمت بأسواد قال الأبراه  
م رأيت صخر رضى الله عنه التزمه وقال لقد كنت أشتهي أن أجمع هذه الحديث من قبل يأتيك  
ربنا اليوم فقال من ذفرأت القرآن فلا نغم العوض كتاب الله تعالى من الحق وهذا السباق  
يدل على أن سيدنا محمد رضى الله عنه لم يكن حاضراً عند النبي صلى الله عليه وسلم لما أحضره سواد  
وبنو أنبيى صلى الله عليه وسلم لم وخشى سواد على قومه لذة قامهم خطماً وقال يا معشر  
دوس من سعادة القوم أني عطاو بغيرهم ومن شدة غمهم أن لا ينظروا إلا بأشدهم وأن من  
لا تفرحهم بخبار بفرته ومن لم يفرحهم بالحق لم يفرحهم بالسائل وأما تسلمون اليوم بما تسلمتم به  
أمن ولا يفرح لاهل البلاء إلا أن يكونوا أدكر من أهل الجماعة دعاة واستأدري الله  
دكون ناس حوله فان لم تكن فالسلامة منها إلا ناقة والله يجمعها أحبوه فأجاباه القوم بالسمع  
واطاعة (من دس) أن امرأة كانت كاهنة رطانية يقال لها حطيفة كان لها ناس

من الجن جاءها يوم موت علي حذارها فسالته سالك لا تجد شيئا وسعدت فقال له  
قد بعثت نبي محمد يحرم الزنا قد تبديت مكان أو خير تحدث به بالدين عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ﴿وَأَمَّا مَعْجَمٌ﴾ من جوف الاصنام فذكر أيضا فمما أخبر عباس بن مرداس  
رعى الله عنه قال كالأية مرداس السلي وثق بعده فقال له بعد ذكر الصادق المجتهد  
والنعم المجتهد بعد هذا ألف ثم راعه سلة فلما حضرت مرداس الوفاة قال لعماس ولده أي  
ي آت بعد صغاراه فيفعل ولا يضررك فبدا عباس يما عبادته فزار ادمع من جوف ضممار  
مناديا يقول

من لانسائل من سليم كاهنا \* أودى ضممار وعاش أهل المسجد  
أن الذي ورث الذرة والهدى \* عباس مريم من قرش مهدي  
أودى ضممار وكابيه دمرة \* قبل الكتاب لي النبي محمد

ففرق عباس ضممار والحق بالنبي صلى الله عليه وسلم وفي ذلك أن عباس بن مرداس صكابي  
تأخلاه وصف النصارى اذ طلع عليهم كعب على يد من صاه وعليه ثياب بيض فقال يا عباس ألم تر  
إلى السماء قد تعب حرامها وأن الحرام قد حرقت ألسنها وأن الحليل ونسب الحلالها  
وأن الذي تزل عليه البر والتفوي صاحب الساقطة المصون قال عباس فراعني ديني حيث  
رأيت أن يقال له الضمار كانه بعدد وركام من حومه فكنت حوله ثم فكت به فار صاح يصيح  
من جوفه

قل لانسائل من قرش كاهنا \* هلك الضمار وطرا أهل المسجد  
هلك الضمار وكابيه دمرة \* قبل الصلاة على النبي محمد  
أن الذي ورث الذرة والهدى \* عباس مريم من قرش مهدي

قال عباس فرحت مع قومي في حادثة لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تدخلت المسجد فقال  
رأيتني صلى الله عليه وسلم تنعم وتسلم وقال يا عباس كيف اسلمك فقصت عليه القصة فقال  
سدت وأسلمت أنا وقومي ﴿ومن ذلك﴾ خبر من من القصص قال كنت أنا من اى  
أخدم صغارا بربحان يدعى سمائل ومال يقال له در وفي ذلك باخر رجاء الله به  
وعترنا عند ذلك يوم مقبرة وهي الله بكمطفا وفي رجب خاصة فبهمنا سوتا من جوف  
لصم يقول

يا ماري اسمع تدمر \* طهر رجبر وطير ثمر  
بعثت نبي من مصر \* بدين الله الاعز الاكبر  
دع عباس حمر \* سلم من حرار مفر

قال مازن ففرغت بذلك المصنفات صورته يقول

أقول إلى أقبل \* مع ما تجدول \* هادي مرسل \* جاء بحق مرسل

أمره كي تعدل \* عن حرّ برشل \* وفودها بالحدل

فقلت ان هذا الجب وان لم يجر برادى قال در ديه ما عن كدشتا قدم رحى من اهل الجمار  
فقلت انه ما لجر ورائك قال قد لجر رحى قال له اجد يقول ان انه لجر وادعنى الله فقلت  
هذه ايام سمعته فمرت الى الله فذكرته فذكرته فذكرته فذكرته فذكرته فذكرته فذكرته فذكرته  
عليه وسلم فشرح لي الاسلام فقلت وذاك

كسرت ياد را جدا داد و كان لنا \* ربنا طيف به ملاً به ضلال

بالهاشمي هذا من غلاتنا \* ولم يكن دينه شيئاً على يال

يارا كالمعمر وأخوتها \* أنى لنا قال ربي بدر نلى

قال ما رن فقلت يا رسول الله اى موانع بطرب اى مفرم هو وشرب الخمر و...  
من النساء التى تمسك روى عنده رجاءها وأخت اى دامت علينا الدنيا اى أعوام شط  
والجذب فذهب الاموال وهزى الدرارى والعيال وليس لى ولد فادع الله ان يذهب عني  
ما أحبطو بآيتى بالجبا ويهينى ولدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهم ابدله بطرب قراءة  
القرآن وبالخمر الحلال والخمر ربه لا تم فيه وادع رآى الزمان فادع وأنه بلغا وهب له  
ولدا قال من فذهب الله عني ما كنت أجده ونعم شطرا فقرأت وعجبت فحمدوا وأحصب  
عنان ربه فربسه وما حواه من قري عجمان وزوجت أربع حرائر ووهب الله لى حبلى  
يعنى ولده وأتأتأت أقول

البيك رسول الله حمت مطبى \* نخول الفراقى من عجمان الى اعرج

لشعاع لى يا حبر من وطنى الحصى \* هبة مولى ذنى وأرجع بالسلج

الى معترحاتى فى الله ديههم \* ولا رأيتهم رأيت ولا شكاهم شكى

وكنت امرأ بهر والخمر مولعا \* شدة اى حتى أذا بالجسم بالهجع

هسته بى بطمر خوه وحشية \* ويا بهر راحه صا بالخصن لى برحى

وأسجبت همتى فى حيا درونى \* والله مدمومى والله ما عفى \*

قال ملزمت قلبا رجعت الى قومي أسوى اى عدوى وتموتى ولا موتى ومرو شاعرهم فذهب اى  
فقلت ان هجوتهم فانما أهجوتهم فنبئت عنهم ونبئت مسجداً أنعدده فكان لا يأتى هذا  
المسجد أحد مطاوعة فذهب ثلاثا نارا يدعو على من طله الا استحب له ولادعاد وعاهه من رص  
أو عيرد الا عوفى ثم ان الله وفده ووطا من اى الرجوع اليهم فاسلموا كلهم كره الحالى فى  
السيرة وأما ما سمع من أجواف الدخ فله مناجاة عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه  
قال كذا يومى حتى من قريش بنادى بهم لدرج بالحاء المهملة وقد دعوا بمحلاهم والجزر  
بعالج فذهبوا من خوف البحر ولا يرى شيئاً يقول يا آل درج أمر بحج صا شمع  
انسان فصيح يشهد لاله الا الله والمراد لدرج النجل الذى دعى لاله بطح بالهم لاجر

قال أجردد يحيى أى شديد الحمة والذى فى الكارى يقول بجليج أمر بجليج رجل فصح  
 يقول لا اله الا الله والمراد بالجليج جمل الذنوح ايضا لانه قد جليج حاده أى كشف عنه جلده  
 وأما ما سمع من من اتوبت ولم يحيى على آفة الذنوب ولا سمع من خوف الاصنام ولا من  
 خوف الذنوب فكثير من ذلك ما حدث به عنهم وذكره للنبى صلى الله عليه وسلم قال يا رسول  
 الله افندوايت من من يحا حرت الطالب به - يرالى حتى اداعه من الليل أى أدبر وكذا الصبح  
 أن يندفسه تنفى هاتفه يقول

يا أيها الزائر فى الليل الاحم \* قد بعث الله بي بالحرم

من هاتم أهل الروم والكره \* يخلو دجائات ابالي و ٣٣

أدركت طرقي فصار أيت شخصا فأثأت أقول

يا أيها اله تعلى داحى ظلم \* أهلا وسهلا بكم من طيف ألم

من هداك الله فى حل الكام \* من دلى تدعوا اليه من

عند انفضته وقا قول طهرا جور وطل الرور وبعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بالحرم

ساحب الخبيب الاحمر واداح الاقر والطرف الاحمر صاحب قول شهادة أن لا اله الا الله

والله محمد المبعوث الى الاسود والاحمر أهل المدر والوبر ثم أثأت أقول

الحمد لله الذى \* لم يحنى الخبيث

أرسل بي أحدا \* خير من قد بعث

عليه صلى الله ما \* مع له ركب وحث

ولى ذلك شارح صاحب له مرة بقوله

وتبعته بمدحه ابن حتى \* أطرب الاسمه ذلك الغناء

دل فلاح اصباح وادع بعينى افعال الكريم من الادل يثقت أى يمدد الى انق

سكت خطاهم وعوت ستاهم حتى لعب أى تعب عرفت فى رونه صراعا اذا أنا بقس

ابن مودة فى طر شجرة قويد مضيق من أرائك بسكت فى الارض وهو يقول

بى على الموت والمخودى حدث \* عليهم من نقاب رهم حرق

دعهم من له يوما بصاح مسم \* هم اذا انتبهوا من نومهم فرغوا

حتى يهود والحال عبر ما هم \* خلفا حديدنا كامرأة خلقوا

منهم عزاء ومنهم فى أيامهم \* منها الجند بدومنا الممخ الخلق

قال عبد بن منة فطاب عنه مودة على اسلام ما داهير خرافة وجد بن هيرى وأسد بن طيبين

لوذان به واذا بأحد هه قد سقى لأخرى الماء فبىه الآخر تطلب الماء مصر به بانضيب

لدى يده وقال أرجع فكذبت بنت حتى يشرب لدى ذلك أرجع ثم ورد به دعات ما هذا

اقبر ان قل هذا فبر لا حور لى كانا بعد اب الله عز وجل فى هذا المكان لا يشرك الله

شبهاً لهم أحدهما معون والآخرة ما أدركهما الموت فمترهما وهما من قريش ما حتى  
 الخلق ما ثم انظر اليه ما وأشد أيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله فاني  
 أرحو أن يبعث الله أمة واحدة أي تقوم مقام جماعة والامام من قريش ما وثلاث القبور  
 الثلاثة بقرية يقال لها أم ربيعة وأعمال حبش وعسما ما والاسم زور وعلمهم وقف  
 ولهم حرام من ذلك من ذكره الوافدي بسنده قال كان أبو هريرة رضي الله عنه  
 يحدث أن قوما من حنظلة كانوا عند صبيحهم جلوسا وكانوا يتكلمون إلى أصنامهم فينبههم  
 عند صبحهم ادعوا ما فقال يقول

يا أيها الناس ذوو الأحكام \* ومنذروا الحكم إلى لا صلح  
 أسرون ما أرى أمي \* من ساطع بلود في الطلام  
 ذلك نبي سيد الامام \* من هاشم في دروة ام  
 من ساطع بلود في الطلام \* من هاشم في دروة ام

قال أبو هريرة ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في يوم من الأيام ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قد ظهر بمكة أي جاءهم ذلك سنة من أساطيرهم في زميل  
 بن عمرو العنزي هو ما قال كان أبي عنده هي قبيلة بن النعمان فيقال له تمام وكانوا يطعمونه  
 وكان في بني همدان حرام وكان ماله رجل يقال له طارق وكانوا يتروون أي يدعجون الدباء  
 منه فلما ظهر رأيي صلى الله عليه وسلم ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

يا بني همدان حرام \* طهر الخلق وأودى حمام \* أي هبنا نورهم سائرنا ترك الاسلام \* قال  
 زميل بن عمرو العنزي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

الطارق يا طارق \* هذا أبي الصادق \* يوحى بالحق \* من دعاه بارصته ما  
 انصرت له السلام \* ونجاد له السلام \* هذا الوداع مني إلى يوم القيامة \* فوقع الصبح  
 لوجهه فان كان ذلك الصوت من جوف الصبح ويرش إليه قوله هذا الوداع مني إلى يوم القيامة  
 وهو من غير هذا النوع والى ما يمكن من هذا النوع فله في ذلك حكمة وحكمة وحكمة  
 حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم لمع من موسى وأشدنه

ابن رسول الله أعلمت بها \* أكرمها حرا وحرما من لعل  
 لا تنصر حبرا من صرا مؤررا \* واعة من حلال في حبل  
 وأشد أن لله شيء غيره \* أديس له ما أثقت قدسي يعني

من هذا النوع جبرئيل الذي في رواية أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 وفدري له صلى الله عليه وسلم قصة الجباسة مع النسيان ما حدثني جبرئيل الذي في رواية أبي بصير  
 المذكور في غير هذا الكتاب وهذا أولى ما يحرمه المحدثون في رواية أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ومن رواية أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول



ووجدته والله ولا تسأل \* ما كبدني الحق من الاحوال  
اذنك كرا لله على الاحوال \* وفي هول الارض والخال  
قد سار كبد الحق في سفل \* الا السبي وصاغ لاهمال  
يا شيم القائل ما تقول \* ارشد عندك أم اضليل  
حامس رسول الله والحيات \* حبيب حبيب وحاميات  
وسورة دمع مولات \* يا مريم الصلوة والاكاة  
ويزخر از قوام من \* قد كن في لاسلام متكرات

فثبت له

فقال

فثبت امامته لو كن من رضى الى رضى أهول لثنته حتى ألم له ل أنا وثمان مكرات بعيرا  
منها ثم قدمت فاداسى صلى الله عليه وسلم على النهر وفي رواية فو هيب داس في صلاة  
الجمعة فبدأ أن يسجد حتى دخل حرج لي أبو بكر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ادخل فدخلت في رائي في ذلك فباعه الرحمن وفي رواية فو هيب لى في ذلك فبدأ أن يسجد  
الملك أله فدأت هيب ثم فو هيب الله على هيب كما عبد الناس قبل هبة من ان الالمان  
وذكر من لا يخفى ما قال أعود سيد هذا الوادي ثم سجد فو هيب فو هيب كاد رجل من  
ان يسجد ورجل من الحق أي هيب من لون في أسفارهم فكانت بحرف رسول كل رجل أعود  
سيد هذا المكان ثم سجد فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب  
سيد الاس والحق \* من ذلك \* ما حكاه واثق بن حجر لصريحه وكفى أله فو هيب فو هيب فو هيب  
من الملوك قال وحدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب  
واثن من حجر من أرض هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب  
وسلم وهو رعية أله لملوك فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب  
صلى الله عليه وسلم فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب  
وأدى من هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب  
وولده وولده ثم هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب  
أرض هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب  
عظيم من الله على أن هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب  
وولده وولده فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب  
العظيم فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب فو هيب  
وحدثني بيدي وادافا يقول

واحد الوثل بن حجر \* بخار بدري وهو ليس بدري  
مدبر جي من تحت حجر \* ليس بدري فو هيب فو هيب  
لو كان داخر ألع امرى

قال هات أممعت أبا الهاتف التامع فماذا تأمرني قال

ارحل الى ثرب ذات النخل \* تدب دين الصائم المصلي \* محمد النبي خير الرسل

ثم حرداهم لوحده فادعت عنقه فقامت اليه فقلت عرفت ما تمسكت من سر عاقل أثبت المدينة  
فدخل المسجد والحديث (و) وأما مع من حضر او حوش (في) فانه ما حدث به أبو عبد  
خزري رضي الله عنه قال با اربع عني الخريد دعرض الله ان اقم شيئا مع قال الراعي  
بين الشعب وبين الشاة فأتى الشعب على دسه وقال ألا تقي الله تخول بيدي وبيدي ربي ساقه الله  
اني فقال الراعي واعجب ما من ذئب يكلمني كلام الانسان فقال الذئب ألا أحسب اني أعجب مني  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحرتين وفي رواية يترى بين الناس بأناس قد سبق  
وفي رواية يجبركم بما مضى وما هو كائن بعدكم فقال الراعي شيئا مع أهلي المدينة فعدوا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذته فقال الذئب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق  
الراعي أن من اشترط الساعة كلامه باع لادس والذي من محمد به لا نعزم ان شاء حتى  
كلم الرسل شرأله اي وهو أحد سبورها الذي يكون عني وجهها ودية حوطه اي طرده  
ويجبره ما فعل أهله وفي لفظ بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ودي باء لا باء مع ثم  
خرج فقال للاعزاني أخبرهم فأخبرهم وفي رواية أن الراعي القم كان يهوديا وفي رواية أن  
الذئب قال له أأنت أعجب مني واقف عني عمت وركت يداهم عمت الله قط أعظم قدراته وقد  
فعلت له أبواب الجنة وأشرف أهله على أصح به بطرون فذا لهم ما يبتغون بينه الا هذا الشعب  
فتمسك من حنود الله أي فقال له الراعي من لي به مني فقال الذئب أيا أرها حتى ترجع فسلم  
اليه همه ومضى اليه صلى الله عليه وسلم وأسلم وول له رسول الله صلى الله عليه وسلم عدائي ففعلت  
تجدها بوجهها ووجهها ككردان ودح بدينهم شاة (و) وأما مع من (من) لا تجار (في)  
فكثير فبن ذلك ما روى عن أبي بكر رضي الله عنه أنه قيل له هل رأيت ذئبا في هذه الاشياء  
لا تروى عنه محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم يا أبا عبد الله في كل شجرة في الحاهلية الشاة عني  
فمن من أغصانها حتى صار على رأسي ففعلت أنظر اليه وأقول له هذا ما سمعت من  
الشجرة يقول هذا النبي يخرج من وقت كذا وكذا فمكثت أمت هذا الناس به (في) وأما حمار  
تقط انكسر (في) وطرد اخ من اعراف الجمع وما جاء عن العرب به كذب في ذلك خبر  
ابن ابي عمير قال لما قرب أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحضره عتبه حجت الشياطين  
عن ابيهم وحيد ربها وبين المقاعد التي كانت تقعد عليها فرأوا النجوم يعرفون ان ذئبا  
لا مخرج من الله في الاسناد قال الله تعالى اني قد بعثت محمدا بآياتي وبعثت عليه  
حبرهم اذ هم و أولنا السماء اي طليتها ان ترى الجمع ما فرحوا به فثبت حراسا سيد  
أي لا نسكة أو يا عتبه وبنها وشها وان كما نعهدهم مقاعد الجمع أي صالحة للجمع خلوها  
عن الحرم واشبهت قريش بفتح لأن شجرة لهم بارصا اي رصده يبري به ومن يخطف الخطفة

منهم بحقة حرمة منهن نأقبت شمله أي أوتجرت وحده أو يتخله قبل أن يلقها بسكاها  
 وذلك لأن الشيطان من شئ من الشياطين منتهى موله وهو لا يقدر أن يذهب عن الله  
 عليه وسلم لم لا تدخل التهمة على من هذا القول من منتهى موله وهو لا يقدر أن يذهب  
 استراق السمع وان أمر من الله صلى الله عليه وسلم ثم ما قصت الحكمة حراسة السماء في حياته  
 صلى الله عليه وسلم وبعدمونه من ثم قال لا كونه من اليوم وقد حدثت عنهم أن أول العرب  
 من علم الرمي السحر خير رمي ما تميف وأهم ما قال رجل قال له عمر بن أمية وكان أدهى  
 العرب وأكبرها رأيا في أدها رأيا وكافيرا وكان يخبرهم بالحوادث وما لو باعروا ولم  
 رأي نعلم ما حدث في السماء من الرمي من هذه الحوادث قال في النظر والله كانت معهم الحجوم هي  
 التي رمي بها وهو والله طي هذه لما يوا هلاك هذا حتى الذي هم وان كانت شعور غيرها وهي  
 ناشئة على حاله وهو لا أمر أراد الله أن لا يخلو في العرش فلهذا شئت ذلك وقوله  
 ما لم يجرى أي تقوم دث هور في أي مندي ماني برؤا لخر وتعرفهم أدق من الشدة  
 والصف لا قال قدر حرج الشياطين بالهزيمة قبل ذلك عند جولة صلى الله عليه وسلم لما تقرر  
 رجعت عندهم فلهذا أكثر ما كان من دث وصارت تصيب ولا تخطي ومن ثم حدثت عنهم فل  
 لما بعث صلى الله عليه وسلم أي قرب من فخر حمت الشياطين بحومة ذلك رجم ما قال أنوا  
 عن بالبر من حجر واثني وكان أعشى والوا ان الناس قد عروا ووداعنوا رقة لهم وسروا  
 أعامهم فقال هم لا يجاوزوا نظر والله كانت الحجوم التي تعرف وهي التي رمي بها في حرا  
 واخر ويعروا بها أدواء فهو ساء الناس وان كانت لا تعرف هي من حدث فطر والله  
 بحوم لا تعرف فقالوا هذا من حدث من لشوا حتى دعوا ما نبي صلى الله عليه وسلم وفي هذه  
 لما مكوا الالاب برحتي فدماطا فأنفأ من حرب فدل طهر من عدهم من عدهم من عدهم  
 من مرسل وقوله فيما فطر والله كانت الحجوم التي تعرف الخ ويزيد داسا في الحدث  
 عروا من الله صلى الله عليه وسلم لم قل الحجوم أمينة السماء ودادتها بحوم أني أهل  
 السماء منوعون وأن أمينة لا تصحاي ددهم أي اصحابي ما وعدون وأصحابي أمينة لا تصحاي ددهم  
 ذهب اصحابي أي أمينة منوعون ولا منافاة في سؤال تيفد لا مع من تكسر رؤاهم مرة  
 عروا من أي يومه زعيم بايبل وان كلاهما كان أعشى ويحتمل ان يكونا الواحدة وقع  
 له خلاف في اسم الذي سأله السماء بهم عمر بن أمية وعما بهم عبد بن عبد  
 وحسن بن عمر رضي الله عنهما قال ما كنا يوم أي يوم الذي تنافى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم مع الشياطين من حرا السماء بالشهب وهو من دث خبر أي لهاب أو هيب بن  
 ذلك وكان من أي لهاب قل حضرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فذكر عددا من كنهاته  
 فقلت دأ أنت وأي شخص أول من عرف حراسة السماء مع المن من استراق السمع وبث  
 ايا حجة إلى كاهن فقال له حطرت حرا النجمة والظواهر منة اس سالت وكان شيئا كبيرا

ودانت عليه شائنة وثانوسنة وكان من أعلم كهانه افظاله باطرها من ذلك علم من  
الجبوة التي يرى من طارفة دراهم او حفاة وعاقبة افعال التي في البحر \* اي قبيل البحر  
أحبركم اخبركم \* خير ام ضرر \* اول من أوجدر \* فانها صرنا في يومنا فلما كان من عدد  
في وقت البحر أتيته فاذا هو قائم على قدميه شاخص الى السماء بعينه فنادى يا باطرها يا باطرها  
قاوم البنا أن أمسكوا وانقض نجم عظيم من السماء يصرح خطر راعا صوتة بقوله أصابه أصابه  
وخامره عقابه \* عاجله عدائه \* أخرقه شهاده \* رله حواءه \* يا باطرها \* يلبسه  
دمايته \* فأنوده حبالة \* تمطط حباله \* وعبرت أحواله \* ثم أمسك بطوره \* ثم قال  
يا موشى خطا \* أحركم باحق والبيان \* أقسم بامكة واركان \* والبلد المؤمن  
المدن \* قد منع السبع عناق الحان \* ثابت من ذى سلطان \* لاجل دعوت عظيم الشان  
مشت ما تغربن وافرقات \* وما يدري ولسن انفرآب تطحنه عادية لاوان \* قد داهى وبلغ  
يا باطرها المائدة كرام اعطاه فخا ترى قومه لك قال ارى قومي ما لرى افسى \* ان يدعوا  
خير لاس \* يراهه ترشعاع الشمس \* سعت بكذارة الخس \* بحكم لهم من غير  
اللبس \* قلنا له يا باطرها ومن هو قال ولحياءه وانعش \* انه لمن مريش ماى حكمه طيش  
ولا فى حلقه هيش \* قلنا ليس لنا من أى قريش \* فقال والبيت ذى الدعانم \* والركن  
دى الاحاتم \* اهل اسل هاشم \* من معشرا كره \* بعث الى لاجم \* وقتل كل طام  
ثم قال هدد هو البيان \* أحبركم مريش الحان \* ثم قال لله أكبر \* حاه لخلق وطير  
ودسطع من اجن البحر \* ثم سكت وأبغى عليه فما اطلق الا بعد ثلاثة أيام ومال لا اله الا الله  
الحامد لله رسول الله من الله عليه وسلم قال سبحان الله لقد طلق عن مثل سورة اى وحى به  
بعث يوم القيامة ثم وجدده أى يقوم مقام جماعة كائنه لم يطيره وقوله الخس يغم الحاء  
الهمزة وسكان الميم وليس هم قريش من الحامد وهى الشدة وهو الذى لا تشذ عنهم فى دنهم  
ولذلك انزكو لعروك فيه من استعجال الامول والاعروج ولوا تخارة \* ومن دنهم  
ماروهم عن ابن عباس رضى الله عنهم ما عن ابراهيم الانصار قال بعد ان جالس مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ادرى بجم طه روره فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنتم  
تولون فى هذا بجم الذى يرى به فى الجاهلية اى قول الله تعالى قلوا يا رسول الله كنا نقول حين  
نراهم يرمونك ملكا ولم يوردك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم اس دينة كذا ولا ولكن الله  
سبحانه كان اذ افعى فى حلامه آخرى هذه حنة لعرش اسبحوا اسبح من اتبعهم ويسبح  
من تحت دنا ولا يزل لتسبحهم ط حتى ينهى الى السماء فندبوا وسبحوا ثم يقول بعضهم بعض  
لمنهم ثم يقولون افعى الله فى حلقه كد وكذلا من الذى يكون فى الارض فيط به من معاه  
الى السماء اى قول اهل كل سماء منهم حتى ينهى الى السماء فندبوا وسبحوا ثم يقول بعضهم  
على نوحهم واحتلاس ثم يأتونه الى السماء فيسبحون بعضا ويصيحون بعضا \* وفى البخارى

[illegible]

بعث الله عنده عنه الشهب حرا او ساقى عه الفداء  
 تطرد الجلس عن مقامه لسمع كذا تطرد الدواب الرعاء  
 تحت آية الله سبحانه آيا \* ثم من الوحي من انحاء

**قوله** وقع في سنة تسع وثمانين من القرن السادس أن الحورم تاختت وماجت  
 وتطارت تطاير الجراد ودام ذلك إلى الفجر وقرع الحان الجأوا إلى الله تعالى ولم يبع ذلك  
 لا عند ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخليلي في السيرة أقول وقد وقع تطاير الجراد  
 في سنة إحدى وأربعين من القرن الثالث ماجت الحورم في السماء فثارت الكواكب كالجراد  
 أكثر الليل فكانت أمرا عجيبا لم ير مثله ووقع في سنة ثمانية تنازل الحورم اثرا عجيبا إلى ما حجة  
 مشرق والله أعلم **قوله** وأما ما جاء من ذكره في صلى الله عليه وسلم أي ذكر اسمه وصفته  
 وصفة أتم على الكتب القديمة كالتوراة إنزل على موسى ولا تيجر الحورم على عيسى عليهما  
 الصلاة والسلام وبرهما قال تعالى وإنه في رب الأواب وقال الامام السبكي في: **قوله**  
 وفي كل كتب الله تعالى قد أنى \* يخص ههنا سنة من سنة

وقال آخر

من قبله سنة جات مبشرة \* به يور وتوراة واحبيل

في ذلك أنه جاء أب اسمه في التوراة أحمر يحمده أهل السماء والارض وقد قبل في سب  
 نزول قوله تعالى ومن يرعب عن ملة إبراهيم الا من قد مضى أب عبد الله من سلا مريض الله عنه  
 دعاهني أحبه الله ومهاجر إلى الاسلام ومال له ما ذرعه الله أب الله تعالى قال في التوراة اني  
 باعث من ولد اسماعيل يدعى اسمه أحمر من به قد اعدى ورشد ومن لم يؤمن بهدوه ومنعون  
 باسم سلمة رأيتي مهاجرة إلى الله تعالى الآية واسم في التوراة أباسا حيا طأ أي يحمي الحرم  
 من الحرم وقدومها أي الأول السابق وأحمر في أي يحمي نار جهنم من آفة وطاب طاب  
 أي طيب وفيها أباسا محمد حبيب الرحمن وصفه في صحف كذا أي طيب النفس وفيها أيضا  
 محمد بن عبد الله موله حكمة ومهاجرة إلى طابة ومساكنة بالشام والتوراة كله عبارة مأخوذة من  
 التوراة وهي كتمان السر لا تعرض لفضائل أكثرها تعارض من غير تصريح واسم في  
 الانجيل انك منارة مناه بالسرانية محمد وعن سهل مولى ختمه قال كتب بيها في حجر عبي  
 في حديث الانجيل فقرأته حتى مرت بي ورقة مملوءة بخراء وثقتهم أو جدت في أو وصف محمد صلى  
 الله عليه وسلم لم يخاف عبي طارأي لورقة فصرخ وقال ما تشاء هذه الورقة وقراءتها فقلت  
 هي أو وصف النبي أحمد فقال له لم يأت بعد إلى الآن وفي الانجيل أيضا أنه حط أي يفرق  
 بين الحق والباطل ووصفه بأنه صاحب الادرعة يركب الحمار وأما في الانجيل من ان  
 أخته في حافظ أو وصفي رأيت طيب في فيه طيبهم بارطباط وبارطباط لا يجيبكم لم  
 أذهب دابة روح العالم على الخطيئة ولا قول من تلقاء نفسه ولكم ما يسمع كما هم به رأيهم



قد مات عليه وسأله عن أشياء ثم قال له من أي كن يهتم على سفرو يقول لا تقرأ على هو دحقي  
 مع بني قد خرج يثرب ودعته مدته قال نعمان فليما سمعت ذلك فمحت انفرادا  
 صفتك كما أراك الساعة واذا فيه شعور وشعور وذاتية أنت خير الانبياء وأمثل خير الامم  
 وسبب أحسن صلى الله عليه وسلم وأنت الحام وبعمد دون في راسر راسر انما هم  
 دهم وهم أي تقر بون الى الله سبحانه وتعالى بارأه دهم في جهاد وأحبهم في صدورهم  
 أي يحفظون كذاهم لا يحضرون في الأثر وحملهم بهم يحيى الله اثم كتحس اطرب عن فرحه  
 ثم قال لي بهي أله سمعت به دخر - ايه وراسر به وصيته - يمكن النبي صلى الله عليه وسلم  
 يحسب ان سمع ان احببه حبه فانه يوم اقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعصاب حبه انما يتلأ  
 الامان الحديث من أوله فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم دهم فاسر انهم اي رسول الله  
 ثم ان الله ما - قوله الاسود ان النبي الذي ادعى ادعاه ووطئه عصوا عصوا وهو قور بن عكر  
 رسول الله وأنت كذا ابه فقر على الله ثم آخره انهم يكرن كذا وقع لتصيل وقير ان آخره  
 الاسود ان النبي الذي ادعى ادعاه ووطئه عصوا عصوا وهو قور بن عكر  
 ذلك آخر احببه دهم ال عمر رضي الله عنه الحمد لله الذي جعل من أمة ناسم ابراهيم الخليل  
 في التوراة في سنة امة صلى الله عليه وسلم دهم في - احبهم كدوى النحل وفي رواية  
 أمواتهم بل في حق الامم كاصوات من رهابان في - وشبابهم وادهم احبهم  
 تحبهم هم لها كتب له - فتواحدة فانهم لها كتب له شرا وادهم سيئهم هم لها  
 كمن له - مقربهم كبره عامية واحدة فاسروا به وفور هو عن التكر  
 وروى عن - كتابه من قول اي تحسب انك ب الساء وانك ابدا آخره هو القرآن وروى  
 الامم أحمد وعنه باب - رضي الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم دهم في اي بعثت تلك أمة  
 ان امة امم مائة وحدثوا وشكر واول امة امم مائة وحدثوا وشكر واول امة امم مائة  
 قال كيف كرونهم هذا ولا حولا علم قرا عظمهم من حلى وعلى وحيد كبا بامر ادولاحم  
 ولا علم لهم كامل وون الله تعالى كمن علمهم وحدثهم من علمه وحله وبذل ثلاث مائة كره بههم  
 انهم - الامم آخر الامم فكان الحزم والعلم لدى امم من الامم كانتهم حديث ربه قد تم  
 بنكم احل الله - من في وذي جلد اصيب هذه الامم بههم بذلك الا اية من دهم مع دهم  
 انهم هم واعطاهم الله من حله وعلمه وبعثهم انهم يعطون في اسور دهم فوارحم وفي التحسين  
 حله وعلمه ابرار النبياء كانوا هم من امة انبياء وروى الله رطبي ان عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه قال انك ب الاحبار كيم تجدي عسى في ال وراه قال حيفه قرب من حبه  
 في شدي لا تخاف في لله فوله ثم ثم الحلية فمن ذلك فله امة طوبى له ثم مع الاء بعد  
 في صحف شعبا في - الله في الله عليه وسلم ركن انهم اسعير وفيها اي بعثت نبيها امة  
 اقبحه انانها وذلوا بعثا وأعيا نحميا مولده عكة ومهاجرة بطينة ولمكة با شاء

رحما لمؤذي يكي، هجمة الشقة ويكي لبني في حجر الارملة لو غير اني حاسب الصراح  
 لم يطفه من صكيتة ولو يمشي على القصب الرعاع يعني الياس لم يسمع من تحت قدميه وشعيا  
 عليه السلام كابنه داود وسليمان عليهما السلام وقبل زكريا يحيى عليهما السلام ولما  
 نهى بني اسرائيل عن طاهم وعصم طاهم يقتلوه ويهرب منهم فتر شجرة فاهلقت له ودخل  
 فيها مادركه لشيطان فأخذهم منه ثوبا بأرزاها فلما رأوا ذلك وأما لما فوضوه على  
 الشجرة فشمروها ونسروها بها وكان من حلة الرسل الذين عناهم الله بقوله وتبيننا من بعده  
 بالرسول وهم صبيحة وهو ثالث تلك الرسل السبعة وعدا بشر يعني وعحمد صلى الله عليه وسلم  
 يقال يجاطب بيت مقدم من المشكى له الخراب واناء حديدية أشير أتيلترا كيب الحمار  
 يعني عيسى وبعده راكب البحر يعني محمد صلى الله عليه وسلم وأهل ذلك باعتد والاعلى في  
 حقه صلى الله عليه وسلم من ركوبه يحمل فلا يأتى ديت وصدأ يصيبه بأه يركب الحمار والحمل  
 والله صلى الله عليه وسلم لم يأتى الربور حاطط ولا سلاح الذي يحق الله به الدامل والشارف  
 أى يفرق بين الحق والباطل وهو معنى دره ليط أو بر قبط وقبل معناه الذي يعلم الأشياء  
 الخفية وذكر صاحب الدر المنظم بسنده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله رزني الله عنه  
 يا همر أتدري من أنا أنا الذي عني الله في الزبور ولويس وفي الانجيل لعيسى وفي الزبور  
 لداود ولا خير أى لا قول ديت على سيد لا فتار بل على سيد الانجيل همة همر أتدري  
 من أنا أنا عني في التوراة أحمد وفي الانجيل الباربط وفي الربور حاطط وفي صحف  
 ابراهيم طاب طاب ولا خير وعني في الزبور أنا الله لا أنا وصلى ووصف بأنه  
 قوى اضميم الذي داهمه وبرحم المسكين وبارك عليه في كل وقت وبود كره الى  
 الابد ووصف بالحمار في الزبور فلما رأيا الحمار صفة فله من قبل قال الله تعالى وما أنت عنهم  
 بجبار أحد من الأول هو الذي يحق الحق والحق والثاني هو المسكين وفي الربور أيضا  
 يا داود سيأتي من بعدك نبي اسمه أحمد ومحمد لا أعصيه عليه أنا داود صبي أنا داود فمتر له  
 ما تقدم من دمه وما تأخر وأمه صرحوه في يوم القيامة تنوهم من نور الألبان وقوله وقد  
 عرفت له الخ أى على فرض وقوع ديبه ما المراد لذلك خلاف الأولى من باب حسنات  
 الامرار شيئا المقر بين أى ما بعد حسنات لاقام الابرة قد دسيت قبا بسبة مقام المقر بين  
 له لو قامهم وردع شأهم (وفي بعض) ما جاء عن داود عليه السلام ان الله أظهر من  
 محبوبا كالا محمدا وهو محبوب سمى مكة ولا كمال الاسم الرئيس وهو محمد صلى الله عليه وسلم  
 وفي صحف شمس الحويج ومناهج صحيح الاسلام وفي بعض الكتب المعولة اني بعثت رسولا من  
 الأنبياء أشدده كل جيل وأحب له كل حاق كريم وأجل الحكمة من طهارة والصدق والإفاد  
 طيعته وانفقوا وعرفوا حنقه وخلق شريفا والعدل سيره والاسلام مشته أرفع  
 من الوثنية وأهدى به من الضلالة وأزاه به بين قلوب مفرقة وأهواه من حنقه وأحسن أمته

خبر الانبياء في يوم القيمة على وجود اسم الله الشريفي أعني قط محمد مكتوب على  
 الاجار والابواب والحدود وغير ذلك ثم اذ قد روي كثير ومن ذلك ما جاء عن جابر بن عبد الله  
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبريت من جبرائيل - يمان بن داود عليهما  
 السلام لا اله الا الله محمد رسول الله وعن عباد بن الصامت رضى الله عنه عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم ان من حاتم سليمان بن داود عليهما السلام كان يمازى من السماء في اليه  
 فوشعه في حاتم وكان من انظامه منكم وكان يقفه يا الله لا اله الا اله محمد رسول  
 الله على هذا يكون ما تقدم عن جابر رضى الله عنه ورواه بالمعنى وكان لما جاء عليه السلام منزهه اد  
 دخل انطلاواذ اجتمع وكان عند نزوله منكم عليه امر الناس ولم يحد من نفسه ما كان يجوده  
 في رزعه ووجد على بعض الخمار قد غفكوا محمد بن مصلح وسيد امين وعن عمر بن  
 الخطاب رضى الله عنه انه قال لكعب الاحبار اخبرنا عن الصادق رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في رزقه قال نعم امير المؤمنين قرأت ابى براهيم اخبرني عليه السلام وحدثنا عن جابر بن عبد الله  
 اربعة عشر الاصل ان الله لا اله الا الله انا محمد روى والثاني انا الله لا اله الا الله محمد رسول الله  
 طوبى لمن آمن به واتبعه والثالث انا الله لا اله الا الله الحزم الى واكعبة يثبي من دخل بيتي آمن  
 من عذقي قال الخليلي واينظر الرابع ثم غفل عن بعضهم ان في سنة اربعة وحسين وأربعة مائة  
 عصف ثريج شديدة نحو اساب كبريج عداقاتها الخصال وفرت منها الوحوش فظن الناس  
 ان اقبامه قد قامت وانتم - والى الله تعالى فظنوا وادانوا رطيم فمر من السماء على جبل  
 من تلك الجبال ثم نادى بالوحوش فاداهى منوره الى دلائل الخصال الى سقط فيه ذلك النور  
 فباروا به الى الله فوجدوا فيه صورة طوبى اذ راعى عرش من ثلاثة اسادح ودها ثلاثة اقطار  
 سطره به لا اله الا الله محمد رسول الله وسطر ثباته احسروا  
 وبعثنا القرب اليها كبر من سمعة اوتوهة والحيمة واربعة مائة من ربي وحيات ان آدم عليه  
 السلام قال طوبى السموات ثم ارقى - هوات وموعدا قرأت اسم الله صلى الله عليه وسلم  
 كبر ما عليه ولم ارقى الجنة قصر او عرفة الا واهم محمد صلى الله عليه وسلم مكتوب عليه وانه  
 رأت اسم الله صلى الله عليه وسلم على نحو رايه في ورق آحاد الجنة وشجرة طوبى  
 وسدره المنتهى والخبز ويا عين الملاحة في عين اول شيء كتبه اتم الى الارواح المحفوظ  
 اسم الله الرحمن الرحيم في انا الله لا اله الا الله محمد رسول الله من استلم مصافى وسبر على الاق  
 وشكر على نعماني ورضي بحكمي اكنفه سديعا وبعثته يوم القيامة من لصديقي وفي رواية  
 مكتوب في رايه رايه المحفوظ لا اله الا الله لا اله الا الله محمد رسول الله فمن من انا  
 أدخله الله الجنة وفي رواية يا امر الله اتم أب يكسب ما كان وما يكسب كسب على مرادق  
 اعرش لا اله الا الله محمد رسول الله قال الجلال السيوطي في الحسانص الكبرى ومن  
 حسانصه صلى الله عليه وسلم كتابة اسمه اشرع مع اسم الله تعالى على العرش وفيها أيضا

عن الله تعالى وهدى خلق العرش على الماء واسطرب فكانت عليه لاله الا الله محمد رسول الله  
فكان ومعهم ثوب سمى الله عليه وسلم على ثرائس كوت في من اسماء ولبان وماء  
و- ثرائس كوت وعن من رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل أنه  
قال يا محمد وعزة وجلال لولاك ما حدثت أرضا ولا سما ولا رعت هذه الخضراء ولا سطت  
هذه الجبال وفي رواية عنه ولا حنقت سما ولا أرضا ولا طول ولا عرضا والله دراقائل  
لولا ما كان ذلك ولا ذلك \* كلا ولا بان شجر يرمونهم

ومن حديث \* ما حدثت بهم قال عروب انه قد فوهت في عصاة فوهت بها شجر عليه ورق  
أحمر مكتوب عليه بالابص لاله والله محمد رسول الله وعن بعضهم قال رأيت في جزيرة شجرة  
عظيمة لها ورق كبرطاب الرخوة مكتوب عليه بالابص في الخضرة كتابا بيضا  
واصفه الله تعالى فذكرته ثلاثة أسطر ان قل لاله الا الله وتعالى محمد رسول الله والاثاث  
بالنبي عند الله الاسلام وعن بعضهم ما دل دخلت الادلة عند ربك في من قرأها  
شجر ورد أسود سفع عن وردة كبرية سودا عليها الرخوة مكتوب علم بخط أسود لاله  
ار الله محمد رسول الله نوبكر صديق محمد رسول الله في ذلك في بيت رفات به رسول  
محمد صلى الله عليه وآله في شجر عود رأيت في ثرائس كوت في ثرائس كوت في ثرائس كوت  
وأهل تلك المدينة دون شجر في وادي من روق في نوح البقرة عن بعضهم قال عرفت  
سريع وعن في شجر عود رأيت في ثرائس كوت في ثرائس كوت في ثرائس كوت  
بالنبي فمرافعة من ارجح رحمتي الى حبات النعم بالله الله محمد رسول الله في ذلك  
سحابة معهم قال رأيت في ثرائس كوت في ثرائس كوت في ثرائس كوت في ثرائس كوت  
منزورة حمراء مكتوب عليها حمرة لاله الا الله محمد رسول الله كتابا بيضا عليهم  
نمكون تلك الشجرة وبسبب قوس اداء هو اعيت وحكي الحائط النبي عن بعضهم ان  
شجرة بيلا لاله لاله اوراق خضر وعلى كل ورقة مكتوب بخط اشتر خضرة من ثوب الورقة  
له لاله لاله محمد رسول الله وكن أهل تلك السداه أو ثاب وكوا يطعمهم او يمشون آثارها  
ويرجع الى ما كانت عليه في أمر من قد نوا الرصاص وحملوه في أصابعه يخرج من حول  
الرصاص أربع دروع كل درع مكتوب عليه لاله لاله محمد رسول الله فصاروا يبركون  
ثم أو بسبب قوس اداء شجرة ويحتمل ما لاله لاله وأحسن الطبيب في ذلك  
أنه جدي - مدح أو - وثمانمائة حبة في عنب مكتوب علم بخط أربع دلو أسود محمد  
ومعه دكره معهم أنه مصطاد ممكة مكتوب على حبة الا لاله الا الله وعلى حبة الا لاله  
محمد رسول الله فمرافعة من ارجح رحمتي الى حبات النعم بالله الله محمد رسول الله في ذلك  
دع علام معه نارة فاده حالي الحرام مصطاد ممكة قد ربه برضاء فاده مكتوب لاله وودع  
احدى ثيابهم في ثرائس كوت في ثرائس كوت في ثرائس كوت في ثرائس كوت وعن ابن عباس



وذي الحق يهدي من يشاء من شاء قل الشجر عبد الوهاب وتذكر بذكر الحكمة فان الله  
لا يمهو وقد قال ابن الحكمه : تأكد له لوقام الهداية كيف وهو الخائب للصلالة والبقاوة  
وعن الزهري قال شخصت الى هشام بن عبد الملك فلما كتب اليه امر آيت مكتوبه على شجر  
بامراني فأرشدت الى شيخ ثم روي فلما قرأه فحدث وقال أمر عجيب مكرم وبه عليه باسم الله اللهم  
جاء الحق من ربك بالاسم عري من لا اله الا الله محمد رسول الله وكتبه موسى بن عمران

باسم السلام الشجر والخمر عليه صلى الله عليه وسلم قل اعنه

عن حمزة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي لا عرف شجر امكة كان يسلم  
على قسطنطين أبأبث واني لا عرفه الا قبل ان يهجر لا يود وقيل انه الذي في رفاق عكة يعرف  
رفاق الخمر \* روى أبو رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد الله كرامته بالنبوة كان اذا  
خرج لحاجته أبعد حتى يقضي الى الشام ويطوب لاودية لا يجرع شجر ولا شجر الا قال  
الله والاسلام عيبك يا رسول الله وكتبه في بيت عن عكة وشجره فلا يرى أحد اوله ولا ثانيا  
لم يبق من شجر صلب ولا شجر \* الا وسلم بن هشام ماوهيا

وقال في الهزيمة

والجمادات أنفخت بالهوى \* أخرس عنه لاحد النعمان

وعن علي رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم عكة فخرجنا في بعض نواحيها  
فما استقبله جليل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله والى ذلك أشار بسكي  
في رواية يقول

وما حث بالهجر الا وسلمت \* عديت سطق شاهدي قبل دعة

وفي كلام السبكي يحتج على أن يكون بطق الشجر والخمر كلاما مقروبا بوجه أفهم ويحتج أن  
يكون صوتا يجرع دعه بمرور وبعده وعلى كل هو علم من أعلام المعرفة وفي كلام الشيخ عجي  
الدين بن العري رضي الله عنه أكثر اعتلا بمل كلهم يقولون عن الجمادات ام الا تعقل فوفة ور  
عديتهم والامر عندنا ليس كذلك بل من من الحياة صار في جميع العالم وقد ورد أن كل شيء  
جميع صوت المؤذن من وطيبو يابى يشهد له ولا يشهد لامن علم وطال في ما بذلك وقال وقد  
أحذ الله بأمر الانس والجن من ادرك حياة الجمادات لامن شاء الله كنعن وأضر أباها  
لا يحتاج الى دليل في ذلك لكون الجن تعالى كتب ما عن حياتهم أعيانهم أرواحهم ناطق بها  
وطبعتها وكذلك يد كل من الما وقع النجى اعما كان ذلك منه لمرقة بعظمته الله مزوج ل  
ولو لا معذرة من اعطاه من ذلك والله سبحانه وتعالى أعلم

باب بيان خسران البعث ومحمودة صلى الله عليه وسلم

قال ابن الحقائق ما بلغ صلى الله عليه وسلم أرواحه من دعة به رحمة تعالى وكافه للناس أجمعين  
وكان الله قد أحذله المنة في على كل شيء دعة ما افقهه بالاعيان وانصه دين له واهم على من

قالوا وان يؤذوا ذلك لي كل من آمن بهم وسددهم بهم وانهم من جهة آمنه صلى الله عليه وسلم  
 أو لم يبدئ به صلى الله عليه وسلم من النبوة حين أرا الله تعالى إكرامه ورحمة العباد به  
 لرؤيا الصالحة فيمكن لا يرى رؤيا إلا جاءت كشافا لشيء أي كضائمه وإياديه ولا يشك في أنها  
 أحد كالأشياء أحده في وضوح ضياء الصبح بؤره وفي انقطاع فكأن لا يرى شيئا إلا كان  
 في وحده في النقطة كما رأى المراد الصالحة الصادقة وانما يدعى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بالرواية لا بغيرها المثل الذي هو جبريل بالنبوة أي الرسالة فلا تجعلها الأقوى الشرعية  
 لا الأقوى الشرعية لا تجعل رؤيا المثل وان لم يكن على صورته التي خلقه الله تعالى ولا على  
 سماع صوته ولا على ما يجي به لاسيما الرسالة فكانت الرؤيا تأييدا له والمراد بالمثل جبريل  
 به السلام ومن لطف الله ما عذر رؤيا المثل لا تكتفي بالصورة التي خلفوا عليها لاهم خلفه  
 على أحسن صورة فهو كنزهم طارث أعيننا وأرواحنا نحن صورتهم ومن عاقبة من  
 قيل قال أول ما يوقى به الألباء في الإمام أي سيكون في المسام حتى تم أفقهم ثم ينزل الوحي في  
 ليلة ليلة الرؤيا لا يلبث في الوحي وصديق وحق لا أضغاث أحلام ولا تخيل من الشياطين  
 ولا سبل له عنهم لأن قلوبهم نورانية عاينوه في المسام حكم النقطة فجميع ما يطع في عالم  
 مثاليهم لا يكون إلا حقا ومن ثم جاء من معاشرة الألباء تمام أعينهم أولا تمام قلوبهم وكادت  
 يدق الرواية أشهر ثم أوحى إليه في النقطة وفي البخاري الرواية الخ - أنه أي الصادق  
 رجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة قال بعضهم معناه أن النبي صلى الله عليه  
 وسلم حين بعث أقام بمكة ثلاث عشرة سنة وبالدينة عشر سنة وبأبجدة الوحي إليه في  
 الليلة ثلاث عشرة سنة وثمان مائة الوحي إليه في الإمام التي هي الرواية أشهر في الرواية باخرة  
 من ستة وأربعين جزءا من النبوة كقولهم في حرم من ستة وأربعين جزءا من النبوة ولكن  
 المراد طمأنينة القلب والنبوة لا خصوص رؤياه وبؤته صلى الله عليه وسلم وبما هي أصل  
 جعل غير ما قبلها علمها وشبهها والحدث فيه روايات كثيرة أهمها رواية ستة وأربعين  
 جزءا ورواية الأحرار على اعتبار الأشخاص كما أنهم في مراتب الرؤيا في بعضهم أجز  
 من خمسين وفي بعضهم أقل وأربعة وسبعين وعبد الله بن جعفر عن عمر بن الخطاب عن  
 رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لربعة داخلوا سمعت بداهة يا محمد يا محمد  
 وفي رواية أخرى رؤيا أي بقية لاسيما وأجمع صوته وقد حدثت أبو بكر رضي الله عنه وأمر  
 وفي رواية والله ما أعصت عصى هذه الأصنام بأطول ولا السكون والي لا أخشى أن أكرن  
 كما هي أي يكون الذي ينادي بها من آخر لأن الأصنام كانت الحن تدخل بها وتغالب  
 شدتها واستكاث بآية النبي بخبر الجملة وفي رواية وأخشى أن يكون في حديثي أي أنه من  
 الحن فقلت كلا يا ابن عم ما كان الله به من ذلك ذلك والله لا تشك في الإمارة وتصل الرحم  
 وتصدق في الحديث وفي رواية أن حلفت أسكرهم فلا يكون لشيء بطلان عاينهم بيل أسد داب

رضي الله عنها جميعا من الصالحات النبوية والاحلأ ابدية على أمه لا شغل الا حبرا لان  
من كان كذلك لا يجزي الا حبرا ونفرا ساوردي عن النبي أن الله تعالى قرب اسر يسر  
نبيه صلى الله عليه وسلم لم ثلاثين يجمع حبه ولا يرى شخصه وعلمه شيئا ولا يدركه  
اقرآن سكان في هذه المدة شريفة ثم واعدن هذه المدة لثلاثين لوجيه وفي رواية ان مكث  
خمسة عشرة سنة يجمع اصوات احيانا فلا يرى شخصه ومبعضه يري نوراً ولم ير شيئاً  
غير ذلك وأما المدة التي بشر بها النبوة كاذبة ستة أشهر من المدة التي هي اثنا عشر شهراً  
سنة (و) وبعد ذلك حبس النبي صلى الله عليه وسلم في الدلو فلما اوصى ربه الله  
في الهزيمة

أعد الله له العادة والحلوة طهرا وذكره

وادخلت الهداية قلبا ونشطت في العبادة الاعضاء

رقبه طهرا لا يدين ربه بعد ذلك رضي الله عنه ثم قال ما نزع صلى الله عليه وسلم  
كان يخرج لي اصابا وهم به وبكثرتهم ولما قرب الزمن الذي اراد الله أن يرسله فيه  
اراد الله في الدلو لابل الدلو يكتوب ما فراغ القلب والانتقطاع عن الخلق فهو يفرغ  
القلب عن أشغال الدنيا والادام كرائه الى قبضه وتشرق عليه أنوار المعرفة فلم يكن شيء  
حجب اليه من أب يحلو وحده وكان يحلو بفارحاً بالدوا وهو كان صلى الله عليه وسلم  
تختبئ به أي تعبد به الى موت امدأى مع ايمه وعلمه ايمه لا لها اسب طهرا وأهم  
العبد لا يتخلو به بالقبلة ففارة من ثلاث ليل واربعة ليل واربعة ليل واربعة  
شهر اربع ايام ثم قال في دراب العبد يحويه على امدأى الذي مر قوله فادفرغ راده من جميع  
لحمه رزق ان غيرها وكذا حريقه صلى الله عليه وسلم سكت له زيت لانه من شجرة  
مباركة وهذا الكعبه بخلاف غيره لا ساهل ولا صعب سريح السعد وكان اول من توثت بخر  
من فر يشجده من اطاب كان من شهر روم صاب سعد حرا وطعم المساكين ثم تبه على  
لحمه من كان يتعب كورقه من نور وأي أم من بغيره قل سراج يدي في شرح البخاري  
لم يبق في ما حدث النبي ربه اعلمها كعبه فمدته صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم كعبه طعم  
من جاء من المساكين به كعبه من سائر من في بيت البخاري طعم لرحل من جاء من  
المساكين مع ما يقطع عن الناس ومن كان مدته صلى الله عليه وسلم اتمه كرم الاقطاع  
عن الناس لاسيما كان اعلى طهرا في دعوة جميع القاب وبقي انوف من سحابة أساء  
الجسم المؤثرة في النبوة اشريفة ومن ثم من اخوة مودة المودة وانهم كرا لا يتخص بذلك  
يكن الا أنه اتمه من الرسل كرا في غيره منهم رجوعه من وحين كان يعبد صلى الله عليه  
وسلم بالله كرمه بعضهم وقبل ذلك بعد من اليهود بشرع ابراهيم عليه السلام وفي  
شرع موسى عليه السلام وفي ملاك شيخ محي الدين بن العربي رضي الله عنه صلى الله



نصر الله ثم أدنى ورقة رأسه صلى الله عليه وسلم وقيل ياقوخه أي وسط رأسه ثم انصرف  
 صلى الله عليه وسلم إلى بيته **وقد جاء في** أن أبا بكر رضي الله عنه دخل على خديجة رضي  
 الله عنها وليس عندها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له ما عتيق اذهب فعمد إلى ورقة  
 أي بعد أن أخبرته بما أخبرها به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم أخذ أبو بكر بيده فقال بطلق مالي ورقة من فوق وذهب به إلى ورقة فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لم لو ورقة إذا حلوت وحدي سمعت يدك يا محمد فأطلقها ثم قال له لا تفعل  
 إذا نأى فالتفت حتى سمع ما يقول ثم أتى أي هذا كتابه في أن يرى جبريل ويحتمل مع ويحتمل  
 إليه بالقرآن وحيت يكون تكرار سؤال ورقة فلا تأتي بين الر وايت فيجمل سؤال ورقة الذي  
 على يد أبي بكر رضي الله عنه على أنه كان قبل أن يرى جبريل ولدى وقوع في المطاف كان حين  
 جمع صوت جبريل ورأه ولم يجمع هو وأمره ما ناله به دعي جبريل له ينطق بالقرآن فذهب  
 إليه خديجة ثم أخذت التي صلى الله عليه وسلم وذهبت به إليه وكل راو نصره على شيء وقد  
 شملت آية قرآنية على براءة الاستلال وهي أن يشتر أن الكلام على ما ياسب الحاد المتكلم  
 وهو بشر إلى ما سبق الكلام لأخذه ثم استعملت على الأمر قراءة وانقردهم باسم الله إلى  
 عبر ذلك بحمد كره الجلال السيد وولى في الإنسان قال فيه ومن ثم قد بين أم ما خبره أن يسمى  
 عنوان القرآن لأن عنوان الكتاب يجمع ما صده جباردو حرة في قوله وكذا جبريل في الخط  
 فلا يباله عن قوله وقافي شريح أن العلم لا يصرف الصبي على تعلم القرآن أكثرون  
 ثلاث مرات ودكر به في الدنيا الخط شارده إلى أنه صلى الله عليه وسلم يحصل له  
 شأن ثلاث ثم يحصل له انفرج بعد ذلك في كتاب الأولى ادخل من يشاء ذهب وتصديق عليه  
 والثانية انفتاحهم على الاجتماع على قته وإمانته حروجه من أحب إليه لادائه وجاءه صلى  
 الله عليه وسلم جبريل وصيكا في قول جبريل له اقرأ فشق جبريل طيه وقلاه إلى آخر  
 ما تقدم في الكلام على الرصاع ولما قرأ إلى الله عليه وسلم ثاب الآ به رجع بها رجع بواديه  
 جميع باردة وهي النعمه التي بين الشك والعنى تعرك عند افزع وفي رواية يرحف ما  
 مؤاده أي قده ولا يمنع من الأمرين حتى دخل صلى الله عليه وسلم على خديجة فقال فزة توب  
 رملوني أي عطوني بالثياب فزملوه حتى ذهب عنه الروع ثم أخبرها الخبر وقال الله حدثت على  
 نفسي وفي رواية على غفسي فقالت له خديجة **كلا** أشرفوا الله لا يجزى الله أندا أي  
 لا يفضحنا منك فصل الرحم وقصدق الحديث وتعمل الكل أي الشيء الذي يحصل منه  
 اللعب والاعياء تعرك وتكذب المعلوم يضم الله والمعلوم لدى لا مال له لأن من لا مال له  
 كالمعلوم أي توسل إليه الخبر الذي لا يخبره عنه غيرك وتقرى الشيب وذهب على ثواب  
 الحق أي على حوائده فأنطق به خديجة حتى أنشروا ورقه من ثوب فقالت له ارفع من ابن  
 أخيك قال ورقه يا ابن أخي ما ذري ما خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عما رأى فقال له

ورقة هذا التاموس الذي أرسل عن موسى أي هذا صاحب الوحي هو حذر بل عليه السلام  
بالتي فيها حذرا أي بالتي أكون في زمن الدعوة إلى الله أي الظواهرها التي أحسني أبايع في  
بصرتها بالتي أكون حيا حين يخرج من تحت ثوبه من الله عليه السلام أو يخرجني هم قال ورقة  
هم لم يأت رجل عاين حديثه إلا عودي أي فتكون المعاداة من الإخراج وقد جاء أن كل شيء  
إذا كذبه فومه يخرج من بين أظهرهم إلى مكة يدركه الله عز وجل حتى يموت وفي رواية قال  
ورقة وأب أدركت يومئذ بصرتك نصر مؤثرا أي شيدا قويا من الأرض وهو الشدة وفي رواية  
قال لم يجد أن من هلك صادق وإن هذا الله سورة قوله صلى الله عليه وسلم لم يجد أحد  
خسبت على نفسي ليس معناه الشك فيها أي ما الله تعالى من القوة والبركة ما لا يخفى  
أن لا تخفى قوته مقاومة ذلك وأما الوحي فاعلم على أنه قال ذلك بعد لقاءه للماء وإرساله إليه  
بالقوة قال للنبوة أنما لا لا يتطبع من حال الأول والعزم من الرسل وفي كلام الخاطب أن  
مخرا حثف العلماء في هذه الحثبة على النبي عشرين وأولاهما بالصواب وأسلمها من الآفة أن  
أن المراد من الموت أو مرض أو دوام المرض وقال الخاطب الأسماعيلي أن هذه الحثبة كانت  
قبل أن يحصل له العلم بالضروري بأن الذي جاءه من عنده الله وأما بعد حصوله فلا وجاء  
في بعض الروايات أن خديجة عرضت الله عنها فأسر أن تذهب به إلى ورقة ذهبت به إلى عدا  
وكار بهرا بيا من أهل نيسوى فرب سيدنا يوسف عليه السلام فكانت له بيا عدا أسد كرك الله  
الأسا حثرتي هل عدت عن من جرت لي أي ما هذا لا سم لم يكن معروفا بمكة ولا يعرفها من  
أرض العرب فقال عدا من فتوس فتوس ما شأن حمر ليذ كرم به الأرض التي أهلها أهل  
أوثان وماتت الخديجة في بطنه قال هو أمي الله تعالى بطنه بين النبي وهو صاحب موسى  
وعيسى عليهما السلام وعداس هذا كان راه أو كان شجيا كبيرا السن وقد وقع حادثا على  
عبيد من الكبر وهو غير عدا من علام عنته ورقة الذي اختف بالنبي صلى الله عليه وسلم في  
الطائف وأسلم على يديه يروي أن خديجة عرضت الله عنها حين حانت عدا قالت له أعم صباها  
باعداس فقال كان هذا كلاما كلاما حديجة بدة فترش قالت أجز قال ادعني فقد  
تقل معي ودت منه ثم قال له ما تقدم يروي أنه قال لها حين أحترته بالخبر يا خديجة اب  
الشيطان لم يمسعر من بعد أن أراه أمور الخدي كذا في هذا وأطابق به إلى ساحل فاب كان  
مجنونا فاه سبب نذهب عنه وإن كان من الله على يضره فاطلقت بالكتاب فيها فلما حدثت  
منها إذا هي رسول لله صلى الله عليه وسلم مع حمريل يقرئه هذه الآيات والقلوب ويد طروب  
سأنت بهمة قريب عيون وإن لا لآخر غير عيون ذلك على خلق عظيم منصرفو بصروب  
بأيكم يفتنون فلما سمعت خديجة قراءتها عرفت فرحا ثم قال للنبي صلى الله عليه وسلم ودالة  
أي رأيي معي إلى عدا فلما رآه عدا من كتب من طهره فادعاهم سورة لوج من  
كذبه فلما نظر عدا إلى خديجة بدة قوله فتوس فتوس أدت والله النبي الذي شرب



التي هي الرسالة قد روي أنه سمى في السنة الرابعة من المبعث يؤيد قوله صلى الله عليه وسلم  
 لأنه آمن في وسدي وفي فتح الباري أن في سيرة ابن إسحاق أن ورقة كان يبرئ لاله و  
 يعذب وذلك يقتضي أنه تأخر إلى زمن الدعوة وإلى أن دخل بعض الناس في الإسلام يروي أن  
 ورقة قال حديثه في أول انشاء الوحي قبل نزول شيء من القرآن وقبل هذا نزول اقرأ أدهي  
 إلى السكك الذي رأى فيه ما رأى ما داراه فتعسرى ما يكن من عند الله لا يراه فترا أي له جبريل  
 يوم هو في بيت خديجة وكانت قد فأت لآتي صلى الله عليه وسلم أن تطيع أم تخفري بصاحبك  
 هذا الذي يأتيك إذا جاءك قال نعم فلما رأى جبريل قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يا خديجة هذا جبريل قد جاءني أي قرأته فأتهم فأتهم فاجلس على الخديجة أم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم خمس على خنثها قالت هل تراه قال نعم قالت فاقول فاجلس في حجرى  
 فاقول رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس على خنثها قالت هل تراه قال نعم فاقول فاجلس في حجرى  
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في حجرها ثم قالت هل تراه قال لا قالت يا ابن عم أئبت  
 وأبشر والله ما هذا شيطان ولئلك أشار صاحب الهزيمة بقوله

وأبشر في بيتها جبريل ۞ ولئى الذى الأمور ارتباه  
 فأمطت هم الحمار تدرى ۞ أهو الوحي أم هو الإسماء  
 فاحتفى عند كنفه الرأس جبريل فاعاد أو أعبى النطاه  
 فأسبأت خديجة أنه الكثر الذى حاولته والكعباء

وفي السيرة الحلبية روى ابن إسحاق عن عتبة بن ربيعة أنه صلى الله عليه وسلم كان يرقى من العين  
 وهو بمكة قبل أن ينزل عليه القرآن فلما نزل عليه القرآن أصابه ما كان يصيبه قبل ذلك فقامت له  
 خديجة أوجه اليك من يرقى قال أما الآن لا والله هذا يدل على أنه كان يصيبه قبل نزول القرآن  
 ما يصبى إلا بعد حصول الرعدة وتغيض عبيده وتزبد وجهه ويظف كعطيظ ابكر ولعل  
 ذلك كانت فالتخمل أعبال الوحي حين نزوله عليه وما كانت خديجة رضى الله عنها أنه  
 هذه الأشياء اتهمت في لاسرود صبره عند ما ضرور يا وأما هو صلى الله عليه وسلم كان الامر  
 منتهى عليه قبل طهور ذلك وأما بعد طهوره فله طاهره صار عنده عم ضرورى أنه جبريل وأما  
 الله أرسله إليه وأنه هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم هو منزل في القرآن نزول  
 أول السورة كما تقدم في روح البديع صلى الله عليه وسلم ما كان يجده من الرعب  
 والحيص له الشوق إلى العود فخر حرسه ريد احتجى عدا امرأه كي يتردى من رؤس شواقي  
 الجبال فكما وفي درود جل كى يلقى نفسه مناته لى له جبريل عليه السلام فقال يا محمد انك  
 رسول الله حقا فبكن لذلك جاشه اى قلبه وتفرغه ويرجع فادألت عليه فترة الوحي  
 عند المثل ذلك فادألى لفترة جبل تسمى له مثل ذلك وفي فتح الباري جزء ابن إسحاق ما مدة  
 فترة الوحي كانت ثلاثين وجزء اسم بى بها كانت ستين ودهقا وقيل خمسة عشر يوم

وقبل عيسى عليه السلام وكان صلى الله عليه وسلم في مدة فترة الوحي بتردد في عار حراء ويحاور فيه  
كما كان يصنع قبل رجاء لقاء الملك وول الوحي وعن يحيى بن بكير قال سألت جابر بن عبد الله  
رضي الله عنه عن انباء الوحي اى بعد فترته فقال لا أحد من الاماخذ ثابته رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال حاورت بحرا فلما قضيت حواري هطت فتودت فطرت عن عيني فم أرسبا  
فطرت من شمالي فم أرسبا فطرت من خلفي فم أرسبا فم أرسبا فم أرسبا فم أرسبا  
والارض وفي رواية دالة الملك لقي حامى بحرا حامى على كرمى فربعت منه وثبتت حديثه  
فقلت دثر ولى وفي رواية لمولى زموى وصوى ما برد افترت هذه الآية يا بها الارشأى  
لما لفت بشابه فم أرسبا فم أرسبا فم أرسبا فم أرسبا فم أرسبا فم أرسبا فم أرسبا  
وعت البشارة بالبشارة ما كوسان آمن ولم كن أحد آمن من قبل وهذا يدل على تقدم  
سؤيته على رسالته وأن تنونه كانت برول اقراء رسالته ما بين السدس وقيل ام- عامه تتراب  
والاخرا غماها والاهرا لدة عودته على انه حصل له قوة والرسالة برول اقراء ولكنه ما أمسى  
الاهرا لدة عودته الا برول يا بها لارثها حصل لده عودته الى الله ذكر الشيخ محي الدين  
ابن اعرابي في قوله تعالى يا به المدثر اعلم أن الله مدثر بما يكوم من البرودة التي تحصل عقب  
الوحي وذلك أن الملك اذا ورد على انسى صلى الله عليه وسلم نعم أو حكم تلقى ذلك الروح الا انسى  
وعند ذلك تشعل الحاراة العريضة فيغير الوجه لثابت وتنفذ الرطوبات في سطح السدس  
لاستبلاء الحاراة فيكون من دث العرف ما دثرتى عنه ذلك كمن اراح وفسل الجسم ا هواء  
من خارج فيبرد المزاج فتأخذ هذه القشعريرة وترد عليه اخيه باي سخن ود كراسه يلى أن من  
عادة العرب اذا صنعت الاطعمة ان يسميها اطبا باسم مشتق من الحالة التي هو عليها فلا طعة  
الحق بقوله يا بها لارثها فم أرسبا فم أرسبا فم أرسبا فم أرسبا فم أرسبا فم أرسبا فم أرسبا  
الاهرا لدة عودته الا برول يا بها لارثها فم أرسبا فم أرسبا فم أرسبا فم أرسبا فم أرسبا فم أرسبا  
وقد تتراب حبيته فم أرسبا فم أرسبا فم أرسبا فم أرسبا فم أرسبا فم أرسبا فم أرسبا

باب في مراتب الوحي وأقسامه قد كس الله تعالى ابيدنا صلى الله عليه وسلم

مراتب الوحي أنواعه

فما حدى تلك المراتب الوحي الرؤيا صديقه فكما لا يرى رؤيا الاحسان من قبل الله  
روى ابن ابي عمير عن جابر بن عبد الله السلام أن النبي صلى الله عليه وسلم ليلة قال في رؤياه ثلاثا  
وفرا عليه أول سورة المزمل ما سمعتم أباه وول دث معه بقطعة بر روى أنه صلى الله عليه وسلم  
ما كان نائما شيئا بطة الا وقد أربى قبل ذلك في مائة ولى كلام الشيخ محي الدين ما يدل على أنه  
صلى الله عليه وسلم وجميع من يأتيه الوحي من الانبياء كان اذا جاءه الوحي يستلقي على ظهره  
حيث قال حبيب الخطيب لا يبيد على ظهره عند نزول الوحي اليهم أن الوارد الا انسى  
الذى هو صفة القبولية ادعاءهم شعر الروح لا ساني عن تغييره فلم يبق للجسم من يحفظ

عليه قيامه وتعوده فرجع الى أصله وهو صورة بالارض **في الثانية** ما كان يقفه الملك  
في قلبه من غير أن يراه ويتحقق الله فيه علما غروريا نعم به أنه وحي لا مجرد الهمام **في الثالثة**  
خطاب الملك له خير كان يقفل له رجلا في عظمه حتى يفي عنه ما يقول فقد ثبت أنه كان يأتي في  
صورة رديئة بن خليفة السككي وكان حيا لا وحيا أي حسن الوجه اذا قدم لخدمته فحدث النساء  
أمره قال اسراع الملقبي يجوز أن يأتي حريل شكاه الأول لأنه انهم صاروا على قدر  
هيئة الرجل ومثل ذلك لظن اداجع به نفسه وهو على سبيل التعريب قال في فتح الباري  
والحق أن مثل الماتل رجلا ليس معناه أبدته انفلت رجلا بل معناه أنه طهر مثل الصورة  
بأنها لم يخالطها والظاهر أن الفدرار لا يروى ولا يشي ليقضي على إرائي فقط وقال  
العلامه القوي يجوز أن أنه حصه دفقة ملكية يتصرف بها بحيث يكون روحه في جسده  
لاصل في دبره ولو اتصل أثرها بجسم آخر صير حيا بما اتصل به من ذلك أثر أي أن جسم  
الملك الأصلي ما في به لم يتغير وقد أفاد ذلك الملك عما أخر من عالم المثال ووجه تسميته  
بهمما حيا في وقت واحد وقد قيل إن معنى الابدال أبدال الألام قد يردلوه إلى مكان ويشيرون  
في مكانهم شيئا آخر شيئا شحهم الأصلي بداعته وأثبت الصوفية عدة متروطين عالم  
الاجساد والارواح عوالم مثال وقولوا له أنطف من عالم الاجساد ادراك كنف من عالم  
الارواح وسوا على ذلك تجرد الارواح وظهورها في صور مختلفة وقد يناس ذلك قوله  
تعالى فمثل لها شرارها واحواب بأنه كتاب لا يبع إلى أب بصغر حجمه وقد رديئة غيرة  
كهينته الأولى نكاح وما ذكره الصوفية أحسن **في الرابعة** كان ما به محله له بصوت  
في مثل صلصلة الجرس والجر من مثال تشبيه الحصى الذي به منه الجواهر في رؤس الدواب  
والصلصلة المذكورة في صوت الملك بالوحي وقيل صوت أجمعة الملك والحكمة في تقدمه أن  
يقرب سمعه الوحي وليس به كل غيره وكان هذا النوع أشده عذبه لأنه يرد فيه من الطباع  
الشرية أي الاوصاف الملكية فيوحي اليه كالوحي إلى الملائكة ولأن الفهم من كلام نزل  
الصناعة أثقل من كلام الرجل فيصالح والوحي كما شديدها أشد وهنقه هذه الشدة  
مبترتب على الشدة من زيادة الزلفي وروايات لان الكلام العظيم له مقدمات تؤذن  
بتعظيمه للاهتمام به وفي حديثان عباس رضي الله عنهما كان صلى الله عليه وسلم يداخ  
من التبريل شدة قال بعضهم وانما كان شديدا عليه ليستمع قلبه فيكون أوحي لما سمع  
لا يقال أن صوت الجرس من موم انتهى عنه فكيف يشبه الوحي به لا يقول أن لصوت جهتين  
حيه قوة وواقع تشبه وجهه طين ومما وقع فيه غير ولا يلزم من التشبيه تساوي المشابهة  
والمشابهة في الصفات كما أن يكتفى اشتراكهما في صفة تولى كما الوحي من المسائل العويصة  
حتى لا يخالط رقبا تغور من وجهه بشكل أحد طرفيها في أنه هذا ذات الصوت الذي  
سمع ولا يفهم منه شيء تنبها على أن الوحي بردي في القلب في هيئة الجلال وأمة المكبرية

فتأخذ هيئة الطابحين ويرودها جميعا مع القلب وتلافي من شغل القول ما لا علم له به مع  
 وجود ذلك فاداسرعى عنه وحد القول المقول به ان في لوع وعو فقام وقع الموعوع وهذا  
 اضرب من الوحي شبيه بما يوحى الى الملائكة على ما رواه أبو هريرة عن فروع ادا قصي الله في  
 ابيه أمرا ضربت الملائكة نكتة بأخفهم احضه انا نقوله كما أسلفه على سمعان وادار ع  
 عن قلوبهم قالوا ما قال ربكم قالوا الحق وهو الحق على اسكبر وقد روى الاسم أحمد والحاكم  
 وعبد بن حميد والترمذي وابن أبي عمير رضي الله عنه قال كتاب على الله عليه وسلم اذ انزل عليه  
 الوحي به مع عنده دوى كدوى اقبل فاقهم قوله عنده ابدك بالدية للصحابه ولذا قال  
 احمد بن حنبل لا تارص من صفة الحرم لا سمع لدوى الله في الغاضرين كما شهده به عمر رضي  
 الله عنه والاصناف بالنسبة اليه كما شهده به صلى الله عليه وسلم بالنسبة الى مقامه وختم بعضهم  
 بأن سمع كدوى النحل حين يتمثل له رجلا وبه ذهب المصنف الذي كان علمه حين خطابه بذلك  
 الصوت وجاء في بعض الروايات وصف هذا الفهم الرابع بأن حية صلى الله عليه وسلم في قصد  
 عرف أي يدل عرفا ما يقع في كثرته ما ناله الثعب والسكر عند زوله اطرقة على طبع النشر  
 وذلك ليل لوصفه فربما يصح ما كافه من أعاء النوة ويحصل ذلك في اليوم الشديد البرد فضلا  
 عن صبره وابراحته اذ اوحى عليه وهو عليها التسبك به في الارض واذا جاءه الوحي مرة  
 كذلك وخذه على غير يدين ثابت الانصارى رضي الله عنه فقلت عليه حتى كادت ترثها  
 وفيه سلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه  
 الوحي لم يستطع أحدا من سائر طرقة اليه حتى يقضى الوحي وفي لفظ كتاب اذ انزل عليه الوحي  
 استقبلته الرعدة وفي رواية كسرت له ذلك وتر بدوجه وعرض صبيته وربما عط كقطي  
 البكر وهو ز يدين ثابت رضي الله عنه كما كتب اذ انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم السورة  
 الشديدة أحده من اسكبر والشدة على قدر هذه السورة واذ انزل عليه السورة الآية أصابه  
 من ذلك على قدرها **(الخامسة)** أن يرى جبريل في صورته التي خلقه الله عليها هذه الآية  
 جناح كل جناح مهايئة أفق السماء حتى ما يرى في السماء شيء يوحى اليه ما شاء الله أن يوحى به  
 اليه وهذا وقع له مراتب أحدها في الارض حين سأله أن يريه نفسه في الأفق وكادت هذه في  
 أوائل البعثة بعد فترة الوحي والثانية عند سدرة المنتهى ليلة المعراج **(السادسة)**  
 ما أوحاه الله اليه وهو فوق السموات من فرض الصلوات وغيرها مع الكلام الارلى الذي  
 ليس بحرف ولا صوت من غير واسطة مع الرؤية بتلك المقدسة **(السابعة)** ما أوحاه اليه  
 بالواسطة أيضا من سمع الكلام الارلى لكن بالاروية كما وقع لوسى عليه الصلاة والسلام  
 وزاد بعضهم ثامنة فقال وكل ما اسرايل عليه السلام قبله من كتابي مجيب مجيب عليه السلام  
 فكان يقرأ آية ثلاث سنين ويأتيه ملكة وتأتيه ثم وكل به جبريل فجاءه بالقرآن وبعضهم  
 يارفع في هذه الصورة وراد بعضهم بسبعة وهي الهم الذي يلقى الله تعالى في قلبه وهي اسانه



اناس وبهذا السبق وحسن المعروف جزاه الله سبحانه فبعث جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغار حرا وقال له اقرأ عليها السلام من ربها ومنى وبشرها ببیت فی الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب فقالت هو السلام واه السلام وعلى جبريل السلام وعلى ان رسول الله السلام ورحمة الله وبركاته وهذا من وفو رفقها رضى الله عنها حيث جعلت مكانة هذا السلام على الله ان الله عليه ثم غارت بين ما يلقى وما يلقى غيره قال ابن هشام وانما نصب هذا للثبوت لحوق وأمدى العلم الى ان نصب طبقة هي انما صلى الله عليه وسلم لمادعاه الى الاعيان احابت طوعا ولم تخو حجة لرحمة صوت ولا منارعة ولا نصب لارالت عنه كل ذهاب واستمن كل وحشة وهوت عليه كل عسر فثاب ان تكون ميراثا انى شرها ما رماها بالصفة لما بقية فعلها وصورة حالها رضى الله عنها وقرأ السلام من ربها وصورة لم تكن اسواها وتبخت ايضا انما لم تنزه صلى الله عليه وسلم ولم تقاضيه قط وقد جاراها دم يترشح علمها مودة حبايتها وبلغت منه ما لم يتبعه امره قط من روحه وولدت له صلى الله عليه وسلم من الله كورا اناسهم وعبد الله وبقب انظاره وانطيق ومن الاثر يربورقة وام كلثوم والجملة رضى الله عنها ومنهن

و اول ذكر آمن بهما سدي الأئمة وأحبة الى الاسلام أبو بكر رضى الله عنه وكان رضى الله عنه سديا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذوالا بعة وكان يكثر شبا به في منزله ومحدثه وروى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قل كنت يا أبو بكر على الامر كفى رضى رها في غنمة هي وثوبه في ثمنه فيه اشارة الى ان كلامهم محمول على التوحيد وهذا لما عرفت من الله تعالى لم ينشأ من الله تعالى أبو بكر رضى الله عنه وروى الطبراني رجال ثقات ان عمار رضى الله عنه كان يحلف بالله ان الله أحل اسمي بكر من اسماء الصديق وكان اسمه قبل الاسلام عبد الكعبة فغيره النبي صلى الله عليه وسلم الى عبد الله وقيل كان اسمه عبد الله وعلم عليه حقيق وقيل ان أمهات عمت به ايبت وقالت اللهم هذا عتبة لعن الموت لانه كان لا يشبهه اولاد وقيل هي حقيقا لان النبي صلى الله عليه وسلم شره ان الله أعنته من لار وقيل لانه ليس في به ما يعاتبه وقد اذنه في الخير وجبه الى الاسلام وكفى يا بكر لا تنكاره الخصال الجديدة قال الزرقاني ولم أقف على من كذابه هل هو المصطفى صلى الله عليه وسلم أو غيره لما أحمر آراءى صلى الله عليه وسلم في صدر دين الله تعالى برفقه وماله وعن ابن عباس رضى الله عنه ما أبابكر رضى الله عنه أو اناس احدا لا روايتهم بقول حسان رضى الله عنه

ادانه كرت شجوا من احى ثقته \* فاذكر انك ابا بكر بما فعلا  
خبر البرية أفعالها واعديها \* هـ داني وأوهها بما حلا  
ولنا في التالى المحمود مشهده \* وأول الناس قدما صدق الرسل



رضى الله عنه ما علمكم عنه حين ذكرته له اى امره قال - ههنا وكان من امره ان يوفى الله له  
 وانه رأى انهم نزل مكة ثم تفرق عني جميع ما راها و - وشهد بحرقى كل بيت من شعرة ثم كان  
 حرمه في حرمه وشعره على بعض له كنائس فغيره الله ما تلى انى انتظر انى قد اطل زمانه فبقعه  
 وتكون امره اناس به فلما دعا على الله عليه و - ثم اى الاسلام لم يوقف وذاكراس الاثير  
 فى امره الفاتمة عن ابن - وورد رضى الله عنه ان اذكر رضى الله عنه خرج الى ابيه قبل بعثة  
 النبى صلى الله عليه و - لم قال ميرت عيسى شيع قد فرأى - كتبوه عن من علم اناس كثيرا فقال  
 احسن خبر ما قلت لهم قال واحد - لك قرش باقتهم فان واحد - لك تباقتهم قال بقيت لى  
 فليث واحد قلت وماهى قال تكشف لى عن بطنى فث لا اراه او تخبرنى لم ذلك قال اجدنى  
 العلم لهم لاصدق ابدا به فى الحزم عاونه على امره حتى وكه ا ما الفنى خواض  
 ضمرات وطماع واصلات واما انك اكل ما مضى بحرف على طه - ثم اوعلى فذره الا يدر علامه  
 وما علمك ان بنى ما تبت ففدت كمال لى وليك لاهمه ا لا ما خفى على - قال - لك شئت له بطى  
 وراى شامسوداء فوق سرى فقال أدت هو ورب الكعبة وانى اوصيك بكتبا هو فى امره  
 قبت ووهو قال - لك وابل من اهدى وتب لك با طريق الوصل طى وحرف الله فبما حرقا  
 واعطاك ففدت بالبحر اربى ثم انبت الشيخ لا ودهه قال احامل ات منى ايات لى ذلك انى  
 قلت نعم تدكر ايا با ففدت مكة وقد هت على الله عليه و - لم فقامى - نادى فربش ففدت  
 بكم او طهر بكم امر قالوا اعظم الخطب نابع اى طالب بزم ائمة نبى وبولا ات سادته رانه  
 والكفاية بلك ففدتهم على احسن شئ وذهب اى النبى صلى الله عليه وسلم ففدت عليه  
 اب فخرج الى قطعت يا محمد ففدت نازل اهلنا ففدت دس انا ففدت اى رسول الله  
 ا - لك والى اناس كاهن ما من باقة ففدت ودا بلك قال الشيخ الذى اقبته ما بين ففدت وكم اقب  
 من شيع ايمان قال الله اهاك الايات ففدت ومن اجهرك هذا يا حيدى قال الملك العظيم الذى  
 ما لى لا باقى ففدت ففدتك فاما انهم دأب لاله الا الله وامن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما بصرفت ففدت رسول الله صلى الله عليه وسلم باحلاى وفذروا ما هرففت و بين لايتها  
 الشكر وراى با - لاى ولا أشد ورواى - لاى من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 لى راقى يمكن الجمع به و بين ما ففدت من امة بلعه امر الربى صلى الله عليه وسلم عدا اجتماعه  
 بحكيم بن حرم ما بسمر ولهم ففدت - لى العنة كما رجع ورجوعه ودا سلام خديجة وشعفى  
 لامر عدا ففدت صادق ففدت ففدت ففدت ففدت ففدت ففدت ففدت ففدت ففدت ففدت ففدت  
 اذ اربعة ما لى النبى صلى الله عليه وسلم وراى اظهر سلامه بين يديه واما سلم اظهره لاله الاناس  
 ودعا لى الله ورسوله وفى - لى لى الفاتمة اب اذكر رضى الله عنه لم بحرفه - لم قط وكان  
 نقش حده رضى الله عنه وهم الله در الله وحاتم عمر كفى الوث واعطا يا عمر وحاتم ففدت ففدت  
 بالله حكا وحاتم على الملك الله وحاتم ففدت ففدت ففدت ففدت ففدت ففدت ففدت ففدت ففدت ففدت

الحسن أبو علي بن أبي طالب رضي الله عنه معاه ربح قال يا أمير المؤمنين كيف سبق المهاجرون  
والأنصار إلى بيعة أبي بكر رضي الله عنه وأنت أنت في سابقته إلى الإسلام وأورى منه منعة  
قال له علي رضي الله عنه بلك أن أبكر رضي الله عنه يعني إلى أربع لم أوثق ولم أعتصم  
من شيء يعني إلى إنشاء الإسلام وقدم الهجرة ومهادنته في العار وأقام الصلاة  
وأبى بيعة نبي الشعب فظهر إسلامه وأخفيه تخفى فريش وتونه ونبه لو أبى بكر رال  
من سرية ما منع أبى بكر من الحبيب والكتاب الناس كرهة ككره طائفة والمالك  
الله دم الناس ومدهح أبى بكر قال لا تنصر وقد صرد الله دأخر حواسين كفر وإنى إنى  
رسماني له أراد يقول بصاحبه تخرب الله ما دارل الله كبره عنه ونبه له سبني إلى  
إنشاء الإسلام يدل على أنه شبه إسلام علي رضي الله عنه وأبى بكر رضي الله عنه أنه الصفة إلى  
إنشاء الحق أن كلام أبي بكر وعبي رضي الله عنهم ذريته من ولا سلام وعبي رضي  
الله عنه كان عدا أبي رضي الله عنه ومن وفى بيته بجملة من أنه ألبم سلام بجملة رضي الله  
عنه وبعده من أنه من سلام سلام أبي بكر رضي الله عنه ومن وفى بيته من أن رضي الله  
عنه ما كان مولد أبي رضي الله عنه وسلم ومن إسلام في الإسلام ولا لال رضي الله  
عنه من إسلام في الإسلام في بعض الأحاديث أن قول من الإسلام بجملة رضي الله  
عنه وفي بعضه أبو بكر رضي الله عنه وفي بعضه أبي رضي الله عنه وفي بعضه أبي رضي الله  
رضي الله عنه وفي بعضه لال رضي الله عنه قال الحافظ من الأحلاف ورع لا يطق  
يعول في تعبي أول المسابرة لي أول من أسلم من الرجال يسابرة لا عزار أبو بكر ومن  
الهدى من ومن النساء حديثه ومن الموديد من حارثة ومن بعد لال وقال الحبيب  
الطبري الأولى التوقيف من الروايات كلها أو بعضها أو بال أول من أسلم طساحديتهم  
تقدمه ربح ولا من أجماع المسلمين وقد كرر ألبم عن أبي طالب وهو موسى لم يباع الحلم  
وكان مستغنيا سلامه وأول رجل عرف ألبم وأظهر إسلامه أبو بكر وأول من ألبم من  
أبو بكر بن حارثة الكافي وروى ابن منده عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أبا بكر رضي  
الله عنه كتب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانى عشرة سنة وهم يريدون الشام في نخارة  
سبع أبو بكر رضي الله عنه سلام بحبر الراهب وهو له حين قار من هذا الذي تحت الشجرة  
فأجابوه أنه محمد بن عبد الله قال هذا الذي الخ ما تقدمت فوقع في قلب أبي بكر النبي حينئذ  
وفي رواية أن آدم أبو بكر بن أبي رضي الله عنه بع وسلم من بحبر فالمرام إذا الإيمان بقوى وهو  
أبى من صدقه وهو وفور وثبت في قلبه بعد كان يتوقع هبة النبي صلى الله عليه وسلم فلا يابى  
أنه أقر المسلمين أو ثابهم أو ثابهم هذا النبوة كما تقدم قال الطبري في سيرة رسالت النبي صلى  
الله عليه وسلم لم يكن من حوادث عند النبوة بعد ما خراجهم من قهقري من أورا الناس إيماناً  
من من لم تقدمه أن ثركم يدكر مع أول من آمن اكتشاف ذلك ولايمان قهقري

ولذلك قال الحافظ ابن كثير ان أهل بيته صلى الله عليه وسلم آمنوا به قبل كل أحد خديجة  
وساتم اوزر بدور وخته وعلى رضى الله عنهم وأمه طهمة رضى الله عنها فولدت الابعده  
البيعة فلا يحتاج الى التزيين عليها وفروى بن اسحاق عن عائشة رضى الله عنها قالت لما  
أكرم الله بيده صلى الله عليه وسلم بالنبوة أملت خديجة وباتت صلى الله عليه وسلم وكان  
أبو لهاص زوج ربيب طهمة في قريش بكاهته قريش في فراقها على أبي تزيق من أحب  
سائهم فأبى ولا يتكلم زوجهم بسب ولا يزويهم فبقيت وأم كانوا يولدى أى لهب مع صديقة  
التي صلى الله عليه وسلم قبل البيعة من الجاهلية لان تعزيم المسئلة على الكفار لم يكن  
حيثما دحى بل قوله تعالى ولا تسكروا للمشركين حتى تؤمنوا وقوله تعالى ولا ترجعوا  
الى الكفار بعد صلح الحديفة فقد كفا الله ولدى أى لهب طهمة ما قبل الدخول ثم تزوجت  
عثمان رضى الله عنه واحدة بعد واحدة وأما أبو لهاص وأسلم وهاجر ونبت ربيب رضى الله  
عنها عنده وعن أبي صلى الله عليه وسلم ما كتبت أحد الاربعين في الكلام وأبى على  
الاس أى فداة فأبى ثم أكله في نبي الاقبه واحدة تمام عليه ومن ثم كان أحد العاهة رأيا  
وأكلهم عنه لا خير أنى حبر بل مال الله أمر الله أن يترك ربابا بكر وربيب رضى  
الله عنهم ما وشاورهم في الامر كما أبو بكر رضى الله عنه عمه الوريث رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فكان يشاوره في أمره كلها وقدما أبى الله يدين بأربعة ورعاة اثنين من أهل  
الاسما حبر بل ويكاتبه واثني من أهل الارض أى بكر وعمر وفي حديث صحيح ان الله  
بكره أن يحفظ أبو بكر وأمر رقة بن نوفل فقد تسمى المكلام عليه وأن بعضهم عنه في العاهة  
وجعله أول من أسلم وبعضهم قال أنه مات على ما كان عليه من شريعة عيسى عليه السلام  
وبعضهم جعله من أهل الفترة وأما عمر بن الخطاب رضى الله عنه فباني دكر اسلامه في باب  
باب اهذيب قريش لثلاثة من بعد كرمهم في الناس الى اخذته وسباني أيضا اسلامه  
بما كان بعد الهجرة الأولى وبيل الثانية في السنة السادسة من البعث وأما عثمان بن عفان  
رضي الله عنه فباني دكر اسلامه فباني عداد من أسلم بدعاية أى بكر رضى الله عنه وأما  
حمره من عبد المطالب رضى الله عنه فباني دكر فصة اسلامه عند كرمه ومع له صلى الله عليه  
وسلم من كرم قريش من الادب لال بعض تلك الادبا كان سبب اسلامه رضى الله عنه وسباني  
أصا أب اسلامه كان في السنة الثانية من النبوة وقبل في السادسة

ثم أسلم عبي بن أبي طالب رضى الله عنه كرم وجهه ثم وقتهم أب بعضهم جعل اسلامه أسبق  
من اسلام أبي بكر رضى الله عنه وهذا المجمع بين الاول بانه أول من أسلم من الصبيان وأب  
أب بكر أول من أسلم من الاحرار الباقين وعن سلمان رضى الله عنه أب النبي صلى الله عليه وسلم  
قال أول الناس ورودا على الخوص أوله اسلامه عن ابن أبي طالب رضى الله عنه وسار وجه  
السي صلى الله عليه وسلم فاطمة رضى الله عنها قال لها رقتك سيداى الدنيا والآخرة وأنه



بعد اسلام أخيه على رضي الله عنه فقبل وكان اسلامه على رضي الله عنه قبل بلوغه الحلم  
من قبل أن يهره حيث ثمان سنين وقيل عشر ومائة وخمسة على رضي الله عنه لساوية  
رضي الله عنه

محمد النبي أخى ومهرى \* وحزرة أسد الشهداء  
وجعفر الذي يضحى وعيسى \* بطيبر مع الملائكة أن أمى  
وبنت محمد سكرى وعيسى \* مشوب لمدها دمي ولحمي  
وسبطاً أحمد باباى منها \* من منكم له مهم كـ مـ مـ  
سنة تنكم الى الاسلام طرا \* صغيراً مدحت أو حلى

قال السابق هذا الشعر مما يجب على كل من كان في علي رضي الله عنه حنطة يعلم ما خروفي  
الاسلام ورعم المازي وسوقه الرمح شري أن عيار رضي الله عنه لم يتل عربتين هما  
تلكم فريش تمانى انقتلنى \* فلا وربك ما توأولا طغروا  
طاهر سكت مره دشتى لهم \* بدات وقد قيل لا يوفى له أثر  
ذكره في الغماموس قال الزرقاني وهو مردود بما في علم في عروضة حير من قول علي رضي الله  
عنه ببحر الرحب اليهودي

أنا الذي منى أى حباريه \* كابت غابت كرية سطره

\* أو فهم بالصاع كبل السندره \*

وروى الزبير بن جابر في نسخة لسجدة الروي من أم سلمة رضي الله عنها أنها قالت قال  
علي رضي الله عنه

لا ينورى من بعمر أحدنا \* يدأبهماء ثمان وقاعدنا

\* ومن يرى عن الثرب حائدا \*

ولم تقدم من علي رضي الله عنه ترك أبداً له كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في كراهته  
كأحد أولاده تبعه في جميع أموره وفي الحروب الثلاثة كفر وأبى الله قط مؤمن آل بيته  
وعلى بن أبي طالب وآسية امرأة رعون وفي الحرب آخر سابق الاسلام ثلاثة لم يكفروا  
بالله طرفة عين خزيمة لم يؤمن آل رعون وحبيب الخارصة حبيب بن علي بن أبي طالب  
رضي الله عنهم والمراد من عدم كرهه أنه لم يسجدوا حتى قط وتقدم أن أبى بكر رضي الله عنه كذلك  
ولما علم أبو طالب ما سلاه على رضي الله عنه وصلاته مع النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل له في رضي  
الله عنه أى بى ما هذا الذي أنت عليه فقال يا أبت آمنت بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم  
وسدقت ما جاءه ودخلت معه وأنته فقال له ما به لم يدعني لا الى الخبر ما ربه ويدكره  
أنه كان يقول أى لا أعلم أن ما يقوله اس عني الحق ولولا أن أحاط أن زهري ساء فر يش لا تبعته  
وعن ابن سنان أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا حضرت الصلاة أخرج الى شباب مكة



قال بعدى فاترته وقال ام حارثة ودعاها فقال يا حارثة هذا اسلك فاناه حارثة فلما طرادته عرفته وقال كيف صنع مولانا اليك قال قُتِرَ في عني اهلها ولد وورثت منه حادلا اصعب الامة شئت مركب معه ابوه ومعه واخوه وفي رواية ان ساما من قومه مخوفا او اربا يدا فخر فوه وعرفهم باطوائها علوا رآه وصفوا له مكانه فاه ابوه ومعه قال الحبيب وقد يقال لا لاختصاصه ليجوز ان يكون اجتماعه معه ورايه كان هذا احسار او ثلث لاس بالمجاه اهلها في طلمه بيه ففوه خبره رسول الله صلى الله عليه وسلم في من المكث عنده والرجوع في اهلها فاحسار المكث عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي نسخة سامه ابوه ومعه في صدائه حاله عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله انهم اهل حرم الله وجيرانه تفكروا الامم براهي ونطعمه من الخانع حثا في ولده ناع ذلك فامم عليه او احسن في صدائه فاستدع لك فقال وردك قلوار يدن حارثة قل او غير ذلك فلو اومه وقال اعود فخر وهان اختاركم فهو لكم من غير هاء وان اختارني فوالله ما اأبى الذي اختار على الذي اختارني هاء قلوار دنا على الاصف واحسن دنا فاه فقال اعرف في لاه قال نعم اني اعني ولم يدكر اخاه لاستغفاره ولا ان الخطا كان معهما وفي رواية ذكرها اسمي في ارب يد بالمجاه فل صلى الله عليه وسلم من هذا قال هذا اني حارثت من رحمة من وهذا هي كعب بن نرحيل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن امان علمت وقد رأيت محبتي فاحترفي او اخترت هاء او قال يريد ابا الذي اختار عليك احدا انت مني مكار الابرارهم فقال لا وتعرف يا رب فاختار هاء مودية على الحرمة وعني ابيك وعلمت واهل بيتك قال نعم ما ابا الذي اختار عليه احدا فاما ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأى أخرجه الى الحجر الذي هو محسن جالوس فمرش فقال ارب يد اني ائنه ويرثي وطايت افسه محاسنا صرنا قال ابن عبيد بن ران هاء من نباه ابي صلى الله عليه وسلم كان غشا سني واحسين شناه طاف به عنى حتى قرش قول هذا النبي وارنا مو رونا وبشهم هم عن ديت وكاب الرحمن في الجاهلية بهاء الرجل يقول دمي دملت وهدي هدمك وناري نارك وحربي حربك وسلمي سلمت ترثي وارنت نطلب بي وطايت رثه قل عني واقفل عات فيكون ليعذب السدس من برات الخاف ثم لما استقر امر انه السلام وطهر حتى الله ذلك بالوارث وفي نسخة ان حارثة اسلم وتين لم يشب اسلامه الا اندري ولت تني رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا كاب يقال له زيد بن محمد ولم يدكر في القرآن من الامامة احدهم الا هو رضى الله عنه في قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا قال ان اجوزي الاماير في بعض انه فاسير اب الحجل الذي في قوله تعالى يوم طوى له الماء كطى الحجل اسكباب اسم رجل كاب جاستب فاني صلى الله عليه وسلم وقد ابدى النبي حكمه فله كمر بداهة في القرآن وهي انه لما رل قوله تعالى ادعوهم لا مقامهم وصار قيل له زيد بن حارثة ولا يقاب له زيد بن محمد ونزع عنه هذا التشرية شرقة الله تعالى يدكر





أعدوا اليك ولا أقرب منك ولا تبصرها حتى تأتم أرسات إلى أن عد إلى مراكب ولا تصبغ في الناس  
 فيلزمنا غار فرجعت إلى مراكب مرة تلقاني بالشر ومرة تلقاني بالشر وتغيرني بأخي عامر وتقول  
 هو البر لا يفارق دينه ولا يكون بها لما أسلم عامر في منها ما لم يلق أحد من الصباح والادي  
 حتى ما جرى إلى الجنة واتفق رجعتوا والناس مجمعون على أخي وعلى أخي عامر فقلت ما شأن  
 الناس فقالوا هذه أمك قد أخذت أمك عامر وهي ناطق الله عهد لا يطلع لها رجل ولا تأكل  
 طعام ولا تشرب شراب حتى يدع صائمه فقلت لها والله يا أمي لا تظلي ورتا كاي ولا تشرب  
 حتى تموت في هذا من البار يومئذ أسلم يدعة أي بكر رضى الله عنه أيضا طه من عبد الله  
 النبي رضى الله عنه أحد العشرة المبشرين بالجنة وأبو بكر رضى الله عنه فدعاه الله  
 تعالى ورعه في الإسلام فلما استجاب له أخذته فإني إلى أبي رضى الله عنه وسلم فأسلم وله  
 قصة كانت هي السبب الأول في إسلامه رضى الله عنه قال حضرت سفيان بن عيينة ما داراهبني  
 يومئذ فقلت له قول لي ما هذا الموسم هل ثم من أهل الحرم أحرف فقلت نعم أنا قل هل ظهر أحمر  
 فقلت ومن أحمد قال ابن عبد الله بن عبد المطلب هذا شهره الذي يخرج فيه وهو أحرار بياء  
 محرجه من الحرم ووجه أجره إلى أرض ذات جبل وسماح فإياك أبا عبد الله فقال طه فوقع في  
 فني فقال خير حيث سمعنا حتى قدمت مكة فقلت هل كان من حدث قالوا نعم محمد بن عبد الله  
 لا من يدعوا إلى الله تعالى وقد تبعه ابن أبي نضار فخرجت حتى دخلت على أبي بكر رضى الله  
 عنه فأخبرته بما قال الرهب فخرج أبو بكر رضى الله عنه حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فأخبره بذلك فمهرته فأسلمت ولما نظاها أبو بكر وطه رضى الله عنه ما بالاسلام  
 أخذهم أنزل بن العروة وكان يدعي أسد فربش بشههما في جبل يريد أن يقتلوا ويرجعا  
 عن الإسلام ولم يسمعوا ما بينهم ولذلك سمى أبو بكر وطه القرينين وشدة ابن العروة  
 رقة وشكته كان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اكفنا شر ابن العروة وقد شارك طه  
 رجل آخر في اسمه واسم أبيه وقبيلته وهو طه من عبد الله النبي الأول أحد العشرة المبشرين  
 بالجنة وهذا ليس كذلك وهو الذي رل به قوله تعالى وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن  
 تنكروا وأرأوا جهم من بعده أيدا قال شمان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تروحن  
 عائشة رضى الله عنها وفي نبط تروحن محمد بن محمد بن محمد بن عائشة ما لا تروحن عائشة  
 من بعده فترات الآية قال الحافظ البيهقي وقد كنت في وفاة شديدة من جهة هذا جملات  
 طه أحد المبشرين بأجن مقامان يصدر عنه ذلك حتى رأيت أنه رجل آخر شارك في اسمه  
 واسم أبيه ونسبه فله عنه الخبي في السيرة والحامل أنه أعلم على يد أبي بكر رضى الله عنه من  
 بعشرة المبشرين بالجنة خمسة وهم عثمان وطه بن عبد الله وقال له طه الفاضل وطه  
 الجود والبريرين القوام وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف رضى الله عنهم وزاد بعضهم  
 سادسا وهو أبو ميرة عامر بن الجراح وكنت كل من أبي بكر وعثمان بن عفان وعبد الرحمن

بن عوف وطهجة برار وكان الزبير حرارا وكنت سعد بن قتيبة بن قيس بن قيس بن قيس بن قيس  
 في الاسلام أرسلوا من الرجال والنساء \* ومن السابقين إلى الاسلام سبعة من بني عكرمة  
 بن العدي أحد عشر البشيرين وأما طهجة بنت الخطاب بن قيس أحد عشر رضى  
 الله عنه فهي ثمانية النساء - لاما وقيل ثمانية أم الفضل سابعة بنت الحارث الهلالية روى  
 العباس رضى الله عنهما ومن السابقات أم هانئ أم بكر رضى الله عنهما وأما عائشة رضى  
 الله عنها فاولت الا بعد الهجرة ومن السابقين عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف  
 - شهد يوم بدر ومهم أبو سلمة عبد الله بن عبد المطلب والحجر ومي روى أم سلمة قبل أن يبعث الله  
 إليه وسلم أحلم من ذمة ذمة فوس وقيل هو الحادي عشر ومهم عثمان بن مظعون الجمعي  
 وأخوه ذمة ذمة - والله والارقم بن أبي الارقم الخزرجي وهو الذي يذهب إليه من الأثر  
 ومن السابقين إلى الاسلام - الله من - عودا بن أبي رضى الله عنه وسب سلافة ما حدث به  
 قال كنت في غم لآل عتبة بن أبي معيط خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر رضى  
 الله عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل عدا لك من ابن فقتلهم ومكئ مؤمن قال هل  
 عدا لك من شاة لم يبرعها فقتلهم فقتله شاة شاة - وهو الذي لا يعرفها وقيل  
 لا ينالها - صلى الله عليه وسلم مكان نصر عودا بن عودا - أئيب النبي صلى  
 الله عليه وسلم لم يصرفه شاة فاحتاب النبي صلى الله عليه وسلم في - بكر وسفاهي ثم قرب  
 ثم قال نصر عودا بن عودا - جمع كما كتب إلى بنت أشارة - مكئ في بنته وقوله

ورب عناق سائر الفعل فوفها \* سمعت عليا بن أبي طالب

فما رأيت ابن - عودا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 رأسه وقال يارك الله فبما سمعت لأمه لم وكان صلى الله عليه وسلم بكرم عبد الله بن - عود  
 ويديه ولا يجده فذبح كان كثير أوى - عليه صلى الله عليه وسلم - وكان يمشي أمامه صلى الله  
 عليه وسلم - ثم وب - ثراه إذا - نزل ويوفقه إذا - وسببه فبما سمعت لأمه فذبح إذا - ما  
 دراعيه - ولدت كان مشهورا عند الصحابة أيضا بأنه صاحب مير رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وشهد صلى الله عليه وسلم بالحجة وقال رضى الله عنه لا نبي بعدي عودا بن أم عبد وخطبت لها  
 من خطبها ابن أم عبد \* ومن السابقين إلى الاسلام أبو ذر الغفاري رضى الله عنه و -  
 جذوب بن جنادة ختم الحميم فمما وسبب لأمه ما حدث به قال صليت قبل أن أتى النبي صلى الله  
 عليه وسلم ثلاثا من الله أنوجه حبسوه هي ربي فبما أدرجها خرج بمكة يزعم أنه نبي فقتل  
 لأنني أئيبس أطلق إلى هذا الرجل فمكاهم واتي بخبره - فلما رجع أنيس قالت له ما عندك قال  
 والله رأيت رجلا أمر بخبر ويهني عن ثم يزعم أن الله أرسله ورأيت أنه أمر بمكالم الأعداء  
 فأتيت فبما يقول الناس فيه فليقولوا شاعر كاهن ساحر والله أنه لصا دق وانهم ما يكاد يكون فقتل  
 الكهني حتى أذهب فأنظر قال نعم وكان على حذر من أهل مكة فحلفت حرايا وعصا حتى أقبست

وأثبت مكة شعاع لا يعرفه وأكره أن أم آل عده هككت في المعجزة فلا شيء يلو وما كثر  
 طعم الامعز مرم فمستحق تكسرت عكس اطق وسوحت على "هذه جوع والشحنة  
 نحر الشحرور بجدها الانسان من الجوع في بيلة لم يطعمه ليت أحدوا ارسل الله صلى الله  
 عليه وسلم "هذه اف ما يت تمصى المنة بسلالة أئمة قتلت باللام عليك يا رسول الله أشهد  
 أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله وأنت الاستشار في وجهه ثم قال من الرجل قلت من  
 عمار بكسر الهمزة قال متى كنت قل كنت هنا من ثلاثين يوم وابيلة قال من كان يطعمه  
 قلت ما كان لي من طعم الامعز مرم فمستحق تكسرت عكس بطي وما أجده صلى بطي صفة  
 جوع قال مبارك امسا طعم طعم وشفاء ثم ماء زهره ما شرب له ان شربه لثقي شهالك  
 الله وان شربه انت شبع أشبعنا الله وبشر بانه قطع طعمه الله وهو همة جبريل  
 وسفارة الله - عايل وجاء التضع من مرم مراء من ادفاق وجاء آية مايت اواب  
 نفاقين أنهم لا يتضلعون من ماء زمزم وجاء اب ابادر أول من قل لرسول الله صلى الله عليه  
 وسلم السلام عليه لما نبي في شعبة الاسلام وهو أول من جبار رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بنحية الاسلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم على أن راحته في انه لولة لا تم وهي اب  
 قول الحق ولو كان مراما ومن ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ما طالت الحصره أى  
 الساء ولا أقت اجبره أى لا رضى أسدى من أى در رضى الله عنه وقال صلى الله عليه وسلم  
 في حقه أبودر بنى في الارض على رده عيسى مريم عليه السلام وفي الحديث أبودر راهد  
 أمى وأصدتها ووقدها راهد رضى الله عنه الى الشام ودوا أى اكر رضى الله عنه واستقر  
 ما الى أبولى عثمان رضى الله عنه ما حقه منه من الشاء شاكوى وهو يقضى بته وأمكنه  
 لريده كان ما حتى مات وحدث اب ابادر راهد رضى الله عنه ما حقه منه من الشاء شاكوى وهو يقضى بته وأمكنه  
 ومن ابن عباس رضى الله عنه ما ان تقيا أى در رضى الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم  
 كانت بدلالة على رضى الله عنه وأه قال له ما أدركته من الله فقال له أبودر ان كتب عسى  
 أحترمت وفي رواية انه طبعى عهدا وميثاقا أن ترشدنى أحبرناك ففعل قال أبودر فأحبرته  
 بأرضه بنى وأوصانى لى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلمت وفي رواية أب عبد الله  
 عنه انه صاده أبودر رضى الله عنه ندره أيام لايه عن شىء وهو لا يحبره ثم فى الشاء قال له  
 بأمرك وبأفدك هذه ابادة فقل ن كتب عسى أحبرناك قال ما أفعل قال له انه اخراج  
 هاهنا رحن يزعم انه نبي فأرسلت اليه أخى بكاهم ورجع ولم يبق من الخبر فأرسلت أب أنساء  
 فقال أما انت لدر شئت هذا وجهى أى خروجه اليه فبعى أدخل حيث أدخل ما رأيت  
 أحبر أخاه عيسى فقلت لى الطائفة كأتى أصلى على وفي روايه كأتى أريق الماء مضأت  
 قال أبودر فضى وصيب حتى دخل ودحت منه عسى نبي صلى الله عليه وسلم فقلت له أعرض  
 على الاسلام عرضة عسى فأسلمت وكان الحديث ثم اب ابادر رضى الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]





بنى أخوهم فؤاد وعبد شمس أبى عبد مناف منهم كانوا من أشد الناس عليه صلى الله عليه وسلم  
 قال ابن إسحاق كان صلى الله عليه وسلم لم يدعوا له من حمية بعد رسول يقيم الميثاق ثلاث سنين  
 وكان من أسلم دأرا أواد الصلاة أى صلاة الركنين بعدد ما يوافق يذهب إلى بعض القبائل  
 يذهب في الصلاة من المشركين فيبشرونه أى وقاصص من أمته عنه في نفر من أصحاب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في شعب من شعاب مكة انظر عليهم نفر من المشركين وهم ذوالن  
 فناكر وهم وعقبهم ما بعد شعوب حتى قاتلوهم فقتلهم سعد بن أبى وقاص رضي الله عنه  
 رجلا منهم الطحفي بغير شدة فهو أول دم أهرق في الإسلام ثم ظهرت العداوة بعد ذلك بينهم  
 واشتد الأمر فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وأصحابه مستخفين في دار الأرقم وأهروفة  
 الآب يدرا خبر رب لآل المصوريما شترى الله الرائد كوزهم وأولده المهرى العباسي  
 فوهها الهدي عند كوزهم ثم طهر راب وهي أم ولد له موسى وأدى وهاروب الرشيد  
 فوفاها مسجدا وفنر راب عن روحها الهدي عن أم ولد صور عن حنة عن ابن  
 عيسى رضي الله عنه جاء من أتى الله ما كننى وكان صلى الله عليه وسلم وأصحابه في هرب  
 الصلاة دار الأرقم ويعبدون الله تعالى واحد سواى الله استخفائه ففعل أربع سنين وقيل  
 أنهم أوال ثلث الله شهر فقط وهم نعمة وثلاثون ساوخر حرا عبد أبى بكر أبو رباح بن سلام عمر  
 وحرة رضي الله عنهما هربا من أهل مكة إلى دار الأرقم ولما ولد ربه من الأقرين وهم هو  
 هاشم وبنو المطلب وهو عبد شمس وسوقون أولاد عبد مناف اشتد ذلك على النبي صلى الله  
 عليه وسلم وشاق به دأرا أى عجز عن احتفاله فترك صلى الله عليه وسلم حوتم رجالا إلى  
 بيته حتى ظنهم أنه شاك أى مريض فمدح من عبده عاترات فقال ما شئت كنت شيئا نكس  
 الله أمرنى بقوله وأندعش من ثلث الأقرين وأرى بدأب أجمع بنى عبد المطلب لأدعهم إلى الله  
 ففعل له أجمعهم ولا تخجل عبد الهدي منهم به ثوبهم أباهم قيل كفى أى تأهب اشتد الأمر  
 حذيه به عبر محمد بن أبي ندة عواله وخرج من عذره فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 هرب إلى بنى عبد المطلب فحضروا وكان معهم أبو لهب فلما أجبره صلى الله عليه وسلم إلى  
 أنزل الله عليه أجمعهم أبو لهب مكره فقال تمالك أهدا حمة وأحد عجزا البرية وقال ما رأيت  
 أحد جاء بنى أيمه وفوفاة يشرع ما جئتكم به فكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يتكلم في  
 ذلك المجلس قيل أبى لهب طعن في قول الأمر أنه صلى الله عليه وسلم لم يريد أن يزعجهم بذكره  
 إلى ما يحرمون فقال هؤلاء هم منكم فكم يترك الصفاء وأعلم أنه ليس الأمر ببذوات  
 طاعة وأن الحق من أحدك وحبك أمرناك وسوأيلنا أن أقت على أمرنا فهو أبسر علينا  
 من أرباب عبدك بطوبى قريش وعتدها هرب ما رأيت أبى أخى أحد فقط جاء بنى أيمه  
 وقومه يشرع ما جئتكم به فلما سمع منه لى بنى صلى الله عليه وسلم قال تمالك أهدا حمة فأنزل  
 الله نبيك أبى لهب وتب على حسرت وهتبت يده ورا دجلته عبر عنها بديس مجارا

واب جمع أبواهب تمت يد أنى يهوب وتب قال بن كاسه قول محمد حقا فتدبت منه على وولدى  
 هنزل ما عني عنه ماله وما كاسب ومن جملة ما كاسب الولد الى آخر السورة وفي رواية الصحيحين  
 أنه صلى الله عليه وسلم دعاهم فشا فاجتمعوا فخص وعلم فقال يا أيها كاسب من قولي أن قد دوا  
 أنفسكم من النار يا بني منكم كاسب أقصدوا أنفسكم من النار يا بني هاتم أقصدوا أنفسكم  
 من النار يا بني عبد شمس أقصدوا أنفسكم من النار يا بني عبد مناف أقصدوا أنفسكم من النار  
 يا بني زهرة أقصدوا أنفسكم من النار يا بني عبد المطلب أقصدوا أنفسكم من النار يا طه  
 أنتى نفسك من النار يا صافية عمد شجر أمة بنى فست من النار ما لا أملككم من الله شيئا  
 وفي النظم ما لا أملككم من الدنيا شيئا ولا من الآخرة نصيبا إلا أن تقولوا لا إله إلا الله  
 أي لا تشقوا على الله كفران كاله على القرابة وهو رحمتهم على الإسلام وصالح لأعمال وترك  
 الاتكال قال بعضهم إن ذكره لم يترقى الله بها هناك من خط الر واة بديل قوله إلا أن  
 تقولوا لا إله إلا الله وأحمد ذكر في حديث آخر وقع بالمدينة جمع فيه لزجات والذوات وقال  
 ابن الأثير من كن من الله شيئا يا حنا من صالح الأعمال ثم مكث صلى الله عليه وسلم أياما  
 ورل عامه من عليه السلام ثم رماضه أمر الله تعالى بجمعهم رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ثانيا وخطبهم ثم قال لهم إن الر لا يكذب أهله والله وكذب الناس جميعا ما كذبكم  
 وبوعر رث الناس جميعا منكم والله لا شيء لا اله الا هو انى رسول الله اليكم حاصلة والى  
 اس كافة والله انتموش كانداء ووتهم كاتبة تدور ولتصالح بين يمينه عوب ونحزون  
 بالاحسان احسانا وولوه سوءا وامانة ابد وانرا ابد يا بني صد طلب ما أعظم شانا جده  
 قومه بأصل ما حدثكم به انى قد جئتمهم من الله يا والآخرة فتسلكم قوم كلاما يا عير  
 أنى اهب دمه قال يا بني عبد المطلب هده وانه الهدى فخذوا على يديه اى انصوه وامشوه عن  
 هذا الامر بحسن أو عير قبل أن يأتى أحد على يده غيركم قال عوه حيد شددانم واب معتموه  
 فتمت فقامت له اخذته فنبهة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الله عنها وهى أم الزبير رضى  
 الله عنها أى أحيى أحيى من الدنيا ان أحببت فوالله ما زال العلم ما يعبرون أنه يخرج من  
 شبهة أى أصله من المطلة بنى فهو هو قول أبواهب هده والله ساطع والامنى وكلامه لساء  
 فى الخيال ما دافعت بطون قرش وقامت الحرب معها فترساعهم فوالله ما نكن عندهم  
 إلا كارة رثس فقال أبوطالب والله لدمه ما يقينا ثم دعا النبي صلى الله عليه وسلم وجميع  
 قرش وهو قائم على اصفه أو قال ان أحببتكم أن جلا فتخرج من سفح هذا جبل تريد أن تعير  
 عبدكم أ كتمت كذبون قالوا والله حرسا عليك كذبا فقال يا معشر قرش أقصدوا أنفسكم  
 من النار ما لا عني عنكم من الله شيئا انى لكم بيزم بن بيزمى هذا بيزم بن بيزم وقاتل  
 منى بيزمكم كمثل رجل رأى اوه وطاطن يريد أهله فشى أن يسوقه الى أهله فجعل يهتف  
 يساء احاد ما عداه أذنتم أنى العراب الذى لى طهره رقة من قوههم عرى الامر

إذا طهر وقيل الذي حرّده المحدث فأنزل عروبا يندر بالعد وثاقه لا تهم خلافاً الذي لم يحرّره  
 قديهم والمعنى أننا أنذر الذي لا تهم وفي رواية أنه وقف على الصفا وفي أخرى على أبي ديس  
 وفي أخرى على أخته من جبل فعلا أعلاها جراً عتف يا صبا جاء قالوا من هذا الذي يهتف قالوا  
 محمد ما جئوا إليه قال ابن عباس رضي الله عنهما فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يأتي أرسل  
 رسولاً الحديث وفي رواية صاح يا آل عبد مناف اني نذير وفي أخرى جرح حتى عند المطلب  
 في دار أبي طالب وهم أربعون وفي رواية خمسة وأربعون رماهم أتان فصنع لهم طعاماً وهي  
 شاة مع مئزر البر وصاع من اللب تقدمت لهم الجفنة وقال كلوا باسم الله فأكلوا حتى شبعوا  
 وشربوا حتى غلوا أي روي وفي رواية قال ادعوا عشرة عشرة فدنا القوم عشرة عشرة ثم تناول  
 القعب الذي فيه اللبن فخرج منه ثم نازلهم وكان الرجل منهم يأكل الخبز وهو يشرب اللبن  
 من الشراب في مقلد واحد فلما رأوا كثافة ذلك الطعام القليل واشرب لهم حتى أفرغهم  
 ذلك فلما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم بتسليم يدره أبو لهب بالكلام فقال لقد صحركم  
 صاحبكم صحرأ طبعاً وفي رواية صحركم محمد وفي رواية ما رأينا كالحجر اليوم قد عرفوا  
 ولم يتسكّم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان في غد قال يا علي عد لنا عمل ما صنعت بالأمس  
 من الطعام والشراب قال علي رضي الله عنه فعلت ثم جعلتهم لفقاً كلوا حتى شبعوا وشربوا حتى  
 غلوا فقال لهم يا بني عد الماطبات الله قد عنتي إلى الخلق كافة وبعثني إليه لكم خاتمة سال  
 وأندرسيرتك الأقربين وأما أدعوكم إلى كلمتي خفيقتين على اللسان تعبدن في الميراث شهادة  
 أن لا إله إلا الله وأنني رسول الله فمن يعينني إلى هذا الأمر يوز وفي أي يعاوي على الأيام به  
 قال علي رضي الله عنه أنا يا رسول الله وكان أحدتهم صناوسكت القوم قال اجلس ثم أعاد القول  
 على القوم ثانياً فسمعوا وقام علي وقال أنا يا رسول الله قال اجلس ثم أعاد القول هي القوم ثالثاً  
 فلم يجبه أحد منهم فقام علي وقال أنا يا رسول الله قال اجلس فأتى أخى قال الامام أبو العباس بن  
 تيمية راد في الحديث بعض أهل الضلال زيادات لا أسئل لها وهي كذب بالكل قال من  
 يعينني إلى هذا الأمر يكن أخي ووزيري ووارثي وخليفتي من بعدى فقام علي الخ و زادوا  
 في آخر الحديث قال اجلس فأتى أخي ووزيري ووسي ووارثي وخليفتي من بعدى فقلت  
 الزيادات كلها كذب من ادعوا الرافضة الذين يريدون الطعن على أهل السنة والهدى في  
 خلافة الخلفاء قبل علي رضي الله عنه وفي رواية عن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم أمر حديثاً فسمعته طعاماً ثم قال ادع لي بني عبد المطلب فدعوت أربعين رجلاً  
 الحديث ولا مع من تكرّر فعل ذلك ويجوز أن يكون علي فعل ذلك عند خديجة رضي الله عنهما  
 وجاءه إلى بيت أبي طالب وأهل بيته فها كان متأخراً عن حجةهم المنقذهم كروا يشهد به  
 السباني وما فعل علي رضي الله عليه وسلم ذلك حرصاً على إسلام أهل بيته فلما دعا قومه ولم يردوا  
 عليه ولم يجيبوه صار كفاراً فمات غير مكركر بن لما يقول فكان إذا مر عليهم في مجالسهم

بشير ونبيه أن غلام بني عبد المطلب يكلم من السماء وكان ذلك دأبهم حتى عاب آباؤهم  
وسفاهة عقولهم وضار آباءهم قننا كرمه وأجده وأعلى خلافة وعداوته وجاؤا إلى أبي طالب  
وقالوا يا أبا طالب ابن ابن أخيك قد صب آهنا وأوعاب دينا وسفه أخطا أي عقولنا بنينا  
لنقل العقل ونشغل آباءنا ما رأينا أن تكف عنا وأما أن تخفي بيننا وبينه فإنا على مثل ما نحن  
عليه من خلافة فقال لهم أبو طالب فوالله لا رغبة فيهم ردة أخيلنا صر فواعنه وهو ضي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يظهر دين الله ويدعو إليه لا ردة عن ديني والى ذلك أشار صاحب  
الهمزية بقوله

ثم قام النبي بدعوى الله وفي الكثر شجدة وابه  
أعما أشربت قلوبهم أركم وداة لعلهم عابه

ثم كثر الأمر وتزايد انتشار دينه وبينهم حتى تباعد الرجال وتضاعفوا أي أشبهوا الله مدواة  
والخفة وأكثرت قريش ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا وحض بعضهم به ضاع على  
حرية وعداوته ومخالفة طبعه ثم شؤا إلى أبي طالب مرة أخرى فقالوا يا أبا طالب ابن ابنك حسنا وشرفا  
ومثله فبناؤا فند طلسا من أن نهى ابن أخيك فلم تنه عا وأما والله لا تدري عن هذا من شتم  
آبائنا وت فيه أخطا أي عقولنا وعيب آهنا حتى تكف عنا ونزاره وإياك في ذلك حتى  
يملك أحدنا فريش ثم صر فواعنه وعظم على أبي طالب فراق قومه وعداوتهم ولم يظن نفعا  
أن يتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل له يا ابن أخيك فو لم يتدبر فقالوا لى كذا  
وكذا فأتى عن نوحى من لا تولى ولا تخشى من الأمر لا أطيع في فظن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أن عهده وأهله ضيف عن نصرته والقيام به فقال لهم والله نور وسعوا الشمس في عيشي  
والقمر في يساري على أب امرئ عن هذا الأمر حتى يظهر الله تعالى أو أهلك فيه من كنه ثم  
استعبر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أي حصلت له العبرة لى هي دمع لعين فذكرى ثم قام فلما  
ولى ناده أبو طالب فقال أقبل يا ابن أخيك فأقبل عليه وقال اذهب يا ابن أخيك فقل ما أحببت والله  
لا أسلك ثم أنا يقول

وأنت لن يصلوا إليك بجمعهم \* حتى أرسد في التراب دينا  
فأصدع بأمرك ما عذب عصابة \* وأبشر وقد بدالك من الدنيا  
ودعوتى ورحمتك يا حبي \* وأقد صدقت وكنت ثم أميا  
وعبرشت دينا لا يحياه أنه \* من خير أديان البرية دينا  
لود الملامة أو حذار سببة \* لو حدثتني سجع أيداك دينا

وحكمة تخدمه صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا كرو وجعل الشمس في اليمين والقمر  
في اليسار لا تخفى لأب الشمس أنيرا الأعظم واليمين أليق به والشمر لغير المجموع واليسار أليق به  
وخص من حيث قرب المثل عما لا بال الذي جاءه نور قل الله لى يري دون أب بطنة وا

نور الله ما هوهم وبأى الله إلا أيتهم نوره فلما أوعزت قريش أن أياطالب غير عادل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مشوا إليه بعمارة من الويد من الغيرة فقالوا له يا أياطالب هذا  
 عمارة من الويد هم رأى شتوا موى فتى قريش وأجله حقه لك ولدا يا أياطالب وأسلم إليه  
 ابن أخيك هذا الذى جاء حديثك ودر آياتك وقرى جماعة من المؤمنين ففعلوا حلالهم فقتله  
 وقال لهم أياطالب بنس ما تسمونه تنى أفعطوني ابتكم أعذروا حكم وأعطيتكم ابى تفتلونه هذا  
 والله لا يكذب أحد أرايتم فاقه شخص إلى غير صليها فقال المظلم بن عدى والله يا أياطالب لقد  
 أنصفتم قومت وجهوا على الفضل عما نكره فما أرايتم أن تغفل شيئا منهم فقال له  
 أياطالب والله ما أسمع قولى ولكن قد أسمع منى تصنت حد لاني ومطاهرة القوم أى معاوانهم  
 على قاسم ما به الك وجمرة بن الويد هذا قدمت على كهم وأرض الحاشية بعد أن صحر وتوحش  
 وسارنى البرارى واقه مار ومن المظلم بن عدى على كهم أيضا فعند عدم قبول أياطالب اشتد  
 لأمر ولما رأى أياطالب من قريش رأى دعاى هائمه ونى المظالم إلى ما هو عليه من  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيام دونه فأما يوه إلى ذلك غير أنى لهب فكان من لمجاهرين  
 بالمظلم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأكل من آمن به وتوالى أذى من قريش على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وعلى من أسلم معه فها هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأديمة ما حدث به  
 معه أعباس رضى الله عنه قال كنت يومئذى لمجد فاقدر أبو جهل فقال لله على أن رأيت محمد  
 ما جد أن أظأ عنه فخرجت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته بقول أبى جهل خرج  
 فخصاب حتى دخل المسجد فخرج أبى جهل من الباب فخرج من الخياط ورا تراهم ردت  
 لدى خنى حلى الإنسان من عدى إلى أبى بلع آخر السورة فجدد قال إنسان لا يجهل بأب  
 الحكم هذا محمد فجدد فاقبل إليه ثم تكسر راجعا ففعل فى ذلك فقال أبو جهل لألارون  
 ما ترى وفى رواية رابت يميني وبيدهم فقامس نار وسبأنى أبى قوله تعالى أرايت الذى يهسى  
 عبد الله صلى الله عليه وسلم إلى آخر السورة ففعل فى أبى جهل ومن ذلك ما حدث به بعضهم قال ذكرا إن  
 أجهل قال يوما فريش أن محمدا أتى إلى مازون من عبيد دينكم وتستم آلهم منكم وتصفيه  
 أحلامكم وسبأكم وإنى أعاهد الله لا أحلن له يميني الذى صلى الله عليه وسلم عبد الله  
 لا أطيع حوله فادى جوفى صلاه رضى بمراسه فأسأونى عند ذلك أوامعوى فليصنع عني بعد  
 ذلك سوعبد لم يصدق ما بداهم فقالوا والله لا نلن شئ أبدا لا من مازون فليصنع أبو جهل  
 أحذروا كما وصفت ثم جالس رسول الله صلى الله عليه وسلم بنظره وعيدا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كما كان يفتد والى الصلاة وكان يصلى بين الركن الجبلى والجر الاسود وقريش  
 جالوس فى أديتهم ينتظرون ما أبو جهل فاعل فلما جد رسول الله صلى الله عليه وسلم أحمل  
 أبو جهل الحرج ثم أقبل نحوه حتى ادما مخرج مهر متفقا يوه أى متغيرا بالصفرقة مع  
 السورة من نقره قد يستبده عسى جرحه حتى انه من يده بعد أن عاخواه كهم أدم



لا ورب هذا البيت ما هيأه الله ما صاحبي شاعر أي لا يحسن انشاءه فقالت له أنت عندي  
صادق وانصرفت وهي تقول قد علمت فريش أي بنت سبدني عند مناف جد أم أي ومن  
كان هيد منافي أباه لا ينبغي لأحد أن يتجاوز على دمه قال أبو بكر رضي الله عنه قلت يا رسول  
الله لم ترك قال لم يزل ذلك يستغري بي جناحيه وفي رواية أنه صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر قد  
أهل أهلك مني عندي أحد فقال لها أبو بكر صفات أنهر أبي والله سأري عندك أحدا وفي رواية  
أم أجمان وهو صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه أبو بكر وعمر رضي الله عنهما وفي يده  
علما وقفت على النبي صلى الله عليه وسلم أخذ الله على بصرها لم تره ورأت أبا بكر وعمر رضي  
الله عنهما ما أقبلت على أبي بكر رضي الله عنه فقالت له أن صاحبك قال وما تصنعين به قالت يا  
أبا همام والله لو وجدت لضررت بهذا الطير فمات عمر رضي الله عنه ومحمد بن أبي بكر رضي الله عنه  
فماتت أي لا أكلت يابس الخطأ لانه لم يشكته ثم أقبلت على أبي بكر رضي الله عنه لما  
تعلم من بينته فقالت والنوافي أي النجوم به الشاعر وأي الشاعر أي مكاها أي لا هجوه  
وانصرفت فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم أمهم ترك فقال لها لن تراني جعل بيني وبينها  
حجاب أي لأنه قد مرأنا فاعتصم به كما قال تعالى وإذا قرأت القرآن فاستمعوا له وليعلم  
الذين آمنوا بالآخرة بما هم مستورا وفي رواية أقبلت ووهه وهو راب وهي تقول

مدحنا أيتنا \* ودينه قلبنا \* وأمره عصينا \* فقالت ابن الذي هجاني وهجاء وحي والله  
أشرايته لأخبرته بهذين الفهرين قال أبو بصير يا أم جميل والله ما هيأه الله ولا هيأه رسول  
فالت والله ما أنت بكذاب وابن الناس يقولون ذلك ثم قلت داهية غفلت يا رسول الله أمهم ترك  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم حال بيني وبينها جبريل وأهل بيته فماتت فماتت فماتت  
الروايات وكما يقال في الحمد محمد يقال في الله دم لانه لا يقال ذلك إلا من ذم مرة بعد أخرى كما  
محمد لا يقال إلا من حمد مرة بعد أخرى وقد جاء أنه صلى الله عليه وسلم قال كيف صرني الله  
حتى شتمت فريش وذهمهم يشتمون مدحوا وبلدون مدحوا وأما محمد وفي الدر المنثور للجلال  
السيدوني أمهم تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في الصلاة فقالت يا محمد علام  
تجبروني قال والله لي ما هجوت ما هيأه الله قالت أرايتني أحمل خطيأ أورايتني جدي  
حبل من مدح وهذا يؤيد ما قاله بعض المفسرين أن الخطيب عبارة عن التهمة يقال فلان  
يخطب على أي يتم لانها كانت تسمى بين الناس بالتهم فتقرى زوجها وغيره بعد ائنه صلى الله  
عليه وسلم وتبلغهم عنه أحاديث لتتهمها على مدونه وأما الخطيب عبارة عن حبل من نار يحكم  
ومن عروقه ابن البربر صدائر من حديث درهما سبعون دينا والله أعلم وإلى ذلك  
أشار صاحب الحمزية بقوله

وأعدت حمالة الخطيب انهر وحانت كاهها الورقاء  
يوم جاء غصبي تقول أي مثلي من أحمدية قال الهمام

وقولت وما رأيته ومن أين ترى الشمس معلقة؟

وقيل معنى كونها حاله الخطب أنها كانت تحمى الشوك والحلج وتطرحه في طريقه صلى الله عليه وسلم ولا يمنع من اجتماع الأوصاف فيها وقوله كأنما النور فاء هي أنها حامت وهي في غاية السرعة والجلجلة كأنما في شدة أسرته والجلجلة الحماة الشديدة الأسراع يروى أنها لما بعثوا رقة تبيد أبي لهب جاءت إلى أحيائها - فبأبى بها على أن امرأته أبي لهب هي أن يرى بنت حرب كانت قد دخلت في بيته وهي مضطربة أي مخترفة عصفا وفات له وتحدث يا أحمس أي شجاع أما غضب ابن هذيل محمد قال سأ كفيك بياه ثم أخذت سيفه وخرج ثم عاد سرعها فقالت له هل قتلتهم قال لا يا أبا حتى أيسرك أن أرى ابن أحمس في دم فبأبى فبأبى الله وقال كاذب ذلك يكون الساعة أي أنه رأى أنه إذا لوفرب أبو سفيان من النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم ذلك الثياب رأاه ولما رأت هذه سورة أن هي تبيد أبي لهب قال أبو لهب لا به عزة بهيعة تشكبر وقد أستمع عام استمع أحمس من أبي لهب وأسمت من رأي حرام اب لم تفرق به محمد بين رقيه ورسى الله عما له كذب وقبحا ولم يدخن مائة فرقة وكان أحوه ما عتقه فاستغفر من ربه صلى الله عليه وسلم لم أن كان ولم يدخن مائة أيضا وكان مدح كاح لشركه لئلا يغيره عن صدره لاسلام ثم حرمة تعالى قوله ولا تسكبهوا بشركي حتى يؤمنوا وبقوله تعالى في صلح الحديبية ولا ترجعوا مني إلا على قتيبة وقال عتبة وقد أراد الذهاب إلى الشام لأبي لهب محمد وأبى لهب في ربه فأتاه فقال يا محمد هو كاذب بلهم وفي رواية رب انهم دهوى وبالذي دى فندرتي ثم يصدق في وجه النبي صلى الله عليه وسلم ورد عليه أنه أي طلقها فقال أي صلى الله عليه وسلم انهم ساط وفي رواية بعثت عبه كلابا من كلابك وكان أبو طالب حاضرا وحملوا أبو طالب وقال ما أعماك يا ابن أخي عن هذه الدعوة فرجع عنه أي أيه خبره بذلك ثم خرج هو وأبوه إلى الشام في جماعة ففرلوا منزلا فأنشرف عليهم راهب من دير فقال لهم ان هذه الارض مسجدة فقال أبو لهب لا تعبدواكم قد عرفتكم سيي وحتى هالوا أهل يأبى فقال أعينوا يا معشر من يشهدوا بيته فاني أخاف على بني دعوة محمد فأجمعوا ما نعلم في هذه الدعوة ثم أفرشوا لا بني عليه ثم أفرشوا لكم حوله فذهبوا ثم خرجوا جاههم وأحوه وأحدقوا فبغوا جاء الأسد شتم وجوههم حتى ضرب عتبة قتله وفي رواية فصع رأسه وفي رواية شني ذنبره ونبت ورمه من ضر به فاحدقوا شتمه فمات مكلاه وفي رواية أصعفه ضحمة كانت أيها ففعل وهو آخر مني ألم أقول لكم ان محمدا أصدق الناس لم يبق فيهم فقال أبوه قد عرفت والله ما كذب ثلث من دعوة محمد صلى الله عليه وسلم والأسد يعني كلبا في اللغة ومما وقع للنبي صلى الله عليه وسلم من الأدب ما حدث به عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو يصلي وقد تحرر بعض الناس جرورا وبغي مرثا يروونه وكثرته فقال أبو جهل الأرحل يقوم أي

هذا القدر بقاءه على محمد وفي رواية أنه تنظر في أي هذا المراتب أياكم قوم في حروري ملا  
بعدم إلى فرثا ودمها وسلاها يحيى ثم عليه حتى إذا وجد وضعه من كسبه وفي رواية أياكم  
بأخذ لا خرو ربي فلا يلحز و رخصت من يومب أو ثلاثة فعه به كنه به إذا وجد فقاه  
نص من المشركين وفي أنط أشق القوم وهو عفة في أي معيط وحاشا لك انشرت وألفاه  
على النبي صلى الله عليه وسلم لموهو ما جرحه صكروا وحمل معهم يبدل إلى من من شدة  
الضجرت قال ابن مود في الله عليه وسلم أي حده الألباقية عه وفي أنط وأقام طر  
لو كانت في معة لطر حنه عن طهر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى حاشا فاحمة وفي الله  
عنها بعد أن ذهب إليها أسار أحر فايدرا حمر على الله عليه وسلم لم سادرا حتى ألقاه  
عنه وسفره عنه من يقول بجاء مة ذلك دم على فاحمة ووضع لما ألقاه فاحمة عليهم  
ثمهم فقام صلى الله عليه وسلم معة في قول وهو قائم صلى اللهم الله مدوط لما أي عفا  
شيد على ضربا اللهم هذه أياهم من كسي يوسف اللهم عليك أي الحكيم من هشام في  
أما حله وفي عنية من ربيعة وشيبة من ربيعة والوادي عنية وعنية في معيط وصار من لويد  
وأمية من حلف وفي رواية لما في ملة صلى الله عليه وسلم دل اللهم عليك فريش ثم هي  
لهم عليك من هشام من هشام وفي رواية لما في ملة صلى الله عليه وسلم ثم دعا عليهم وكان  
داد عاذا لا ثم قال اللهم عليك فريش اللهم عليك فريش فاما هو صوته رهب عنهم  
الضجرت وها هو عونه ثم قال اللهم عليك بأي جهل بن هشام الخدث هراس مودود  
لقد رأيتهم وفي رواية لقد رأيت لفر مني حرمي يوديد ثم مضوا إلى القليب فابيد  
واراد أنه رأى أكثرهم لأن عمار من الوبدت بأرض الحنة كدره هو ربحو وعنة  
من أي معيط أحد أسير يوم بدر وتل في أنطية وأمية من خاف من يوم بدر وسكاهم  
يطرح في القليب لأهاوا لرب عليه في مكانه لا فاحه وتقطعه ولا مانع أن يكون النبي صلى  
الله عليه وسلم كثره داءه راني وهو قائم صلى وبعد القراع من الصلاة لا مناه  
والمراد بسني يوسف القبط وأحب فاستجاب الله دعاه وأصابهم سنة أكاراهم الجيف  
والجود والاعظام والعلو وهو الور والدم أي يحط الدم وأربا لال وشوى على انمار  
وصار الواحد منهم يرى بينه وبين السماء كالدخان من الجوع وجاءه صلى الله عليه وسلم جمع  
من المشركين منهم أبو سفيان وقالوا يا محمد انا نزعنا الله من رحمة وأب قومك فكم لكوا فادع  
الله لهم وعار رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ففقر حبت طقة العما عليهم سيعا فكني  
اناس كثيرة اطر فقال اللهم حواييا ولا عبا فادعنا فحدثنا لكاه ورجاههم قالوا ربا كعب  
عما بعد بار مؤمنون أي لا نعوذ لك كما فيه لما كعب عنهم عاذا وقل معهم ما عاذا عا  
كان بعد الله فانه صلى الله عليه وسلم مكث شهرا إذا رآه من ركوع الركن  
ثانية من صلاة البحر بعد قوله مع الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم أنت الوليد وسليمان هشام

وعاش من أي ربيعتوا المستضعفين من المؤمنين بحكمة اللهم اشد وطأك على مضر انهم اجعلوا  
 عليهم مني كني يوسف وعافى ذلك بعد رفعه من الركعة الأخيرة من العشاء قال النبي  
 قد روي في قصة أبي سفيان ما دل على ان ذلك كان بعد الهجرة ولعله كان مرتين مرة قبل  
 الهجرة ومرة بعدها لعمدة كل من الروايتين وفي البخاري لما استعصت قريش على النبي صلى  
 الله عليه وسلم دعاءهم اني كني يوسف بنقيت السماء مع النبي لا غطر وفي رواية في  
 البخاري ايضا لما اخطوا على النبي صلى الله عليه وسلم لم بالاسلام قال اللهم اكفهم سبع سنين  
 كسب يوسف فاصابتهم مستحقت كل شيء وفي رواية اللهم اعني عليهم سبع كسب  
 يوسف فاصابتهم فقط وحدثني اكلوا العظام جعل الرجل - طرا الى السماء فيرى ما بينه  
 وبينها كهيئة الله خان من الجهد انزل الله تعالى فارتب يوم تأتي السماء بخان بين قري  
 الشاس هذا ما بين اني اوسع بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استني  
 لمضر فام انه اكلت قد حالهم من الله عليه وسلم فسقوا فلما اساء بهم الرماية عادوا الى حالهم  
 فانزل الله يوم بطن البطشة الكبرى امامت مقرب يعي يوم بدر ومن ذلك ما حدث به عثمان بن  
 عفان رضي الله عنه قال كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بطرف ما بين يديه على يد أبي بكر  
 رضي الله عنه وفي الخبر ثلاثة نفر جلوس عقبه بن أبي معيط وأبو جهل بن هشام وأمية بن خلف  
 فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حاذاهم أمية وهو بعض ما يكره يعرف ذلك في وجه النبي  
 صلى الله عليه وسلم لم فتوق وهو وسطه الى جعله وسطا فلكل مني وبي أبي بكر فادخل  
 أسامة بن أبي سفيان لما حاذاهم قال أبو جهل والله لا نساخك من نحر صوفة وتأتي  
 ان نعيد ما بعد آية واما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابعني ذلك ثم مشي بهم فسنه واه  
 في الشوط الثالث مثل ذلك حتى اذا كان الشوط الرابع قاموا الى الله عليه وسلم ورثب  
 أبو جهل يريد أن يأخذهم مع نوبة دهم في صدره فتوقع عن أسامة ودفع أبو بكر أسامة ودفع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عقبه بن أبي معيط ثم نفرخوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو  
 واقف ثم قال أما والله لا تنفون حتى يحل عليكم عذابه اي ينزل عليكم عاقلا قال عثمان رضي الله  
 عنه فوالله ما منهم رجل الا وقد أخذته الرعدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس  
 اليوم انتم لتبكم ثم انصرف الى بيته وبعدها حتى انتهى الى باب بيته ثم أقبل عليه أبو جهل فقال  
 أشركوا فان الله عز وجل مظهر دينه ومقيم كلمته ويا مربي ان هؤلاء قرون من يدبهم هم على  
 أيديكم عاجلا ثم انصرف الى بيته والله لقد ذبحهم الله بأيدينا يوم بدر أي أيدي الكعبة رضي  
 الله عنهم يوم بدر بانظر الى غائبهم فلا ياتي في كون عثمان رضي الله عنه تأخر بادية لا لجل مرض  
 رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رمها الى أن توفيت فهو معدود من أهل بدر لانه في  
 حاجة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ولا ياتي ايضا كونه عقبه بن أبي معيط حل أسيرا من  
 بدر وقتل بعرق الطيبة صبرا أي ضربت عنقه بعد حربه وهم راجعون من بدر وجاء ايضا

اثنتي عشرة أي مبط وبلغ على رفته الشريفة صلى الله عليه وسلم وهو ساجد حتى كانت  
 عينا تبرزان وفي رواية دخل عقبه من أي مبط الخ فوجد صلى الله عليه وسلم يصلي فوضع  
 ثوبه على عقه صلى الله عليه وسلم وخضعه فاشبهه بأبي بكر رضي الله عنه حتى أخذ  
 بيده وودعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أنسلون رجلاً أبى يقول رضى الله عنه قد  
 جاءكم بالبينات من ربكم وفي البخاري عن عروة بن الزبير رضي الله عنه قال قالت أم عبد الله  
 ابن عمر ومن العاصم أخبرني أنهما صنع المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فثبنا أنا وكذا إذا قل عقبه من أي مبط فأخذ عنك  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عقه خضعه فاشبهه بأبي بكر وأبو بكر وأحد  
 منكم وودعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال لما رأيت فرأيت أم ابنتي من  
 عروة أحد ما أصابت من عروة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم وأخذوا حفرتهم يومئذ فاجتمع  
 ساداتهم وكبرائهم في الحفر فذكر وأرسل الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ما سبوا لأمر فط  
 كسرنا إلا سرهنا لرحمنا وادفعه أعلامنا رشحتم آباءنا وعبيدنا وأورق جاعنا وصحب  
 آباءنا قد صبرنا على أمر عظيم فيهم كذلك أطلع عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقبل يميني حتى استلم الركن ثم مر طائفة بالبيت فلما هم عليهم لمزهم بعض القول فغروا  
 ذلك في وجوههم ثم صرهم لئلا يذكروا عنه فاعرفوا ذلك في وجوههم ثم صرهم إلى الثالثة فمضوا عنهم  
 وقال أنتم عوب ياء مشر فريش أموا الذي يسي بيده فخرجتكم باليد فخرجتكم الكاهنة ذلك  
 وما بقي رحل إلا كائنا على رأسه فأنزلوا فوقع فصاروا يملكون بآباءنا فاسم أنصرف هو الله  
 ما كنت حوله ولا فاصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان العدا اجتمعوا في الطريق وأب  
 بهم فقال بعضهم لبعض ذكركم بالخلف عنكم وما غفركم منه حتى إذا داراكم بما أنكره عوب  
 تركوه وبناتهم كذلك أطلع عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضوا إلى البيت فخرج واحد  
 وأحاطوا به وهم يقولون أنت الذي تقول أنك كذا يقول عوب آفهم وديهم فقال هم أما  
 الذي أقول ذلك فأحد رجل منهم محمد بن ربيعة صلى الله عليه وسلم لم وما أبو بكر رضي الله عنه  
 وهو بيكي ويقول أنه يور رجلاً أبى يقول رضى الله عنه فاطمة الزهراء ولوقعت أمه في القلوم  
 وهو من حواشي بنت أشد ما رأيتهم ما واصل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية قالوا أنت  
 تقول في ههنا كذا وكذا قال على بنت ثوبه ما جهم فاني الصريح أي أبي بكر رضي الله عنه  
 فقبل له أدرك صاحبك فخرج أبو بكر رضي الله عنه حتى دخل المسجد ووجد رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وواصل يجتمع عوب عليه فقالوا لكم أنتم يور رجلاً أبى يقول رضى الله عنه وقد جاءكم  
 بالبينات من ربكم فكموا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبلوا على أبي بكر رضي الله عنه  
 بضرب يديه وفاتت منه أمهات رضي الله عنهم ورجع إليها رجلان من بني أمية لا إلا جاءه  
 وهو يقول تباركت يا ذا الجلال والإكرام وحدثهم مرة اجتمعوا عليه صلى الله عليه وسلم

وخذوا بأسبابه اشرف وطيبته حتى سقط أكثر من مائة ألف بكر دونه وهو يكره  
أن يفتخروا رجلا أن يقول ربي الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهم يا أيها  
بكرهوا الذي يفتخرون به اللهم بالذبح وانفروا عنه وعن طاعة رضى الله عنهم يا أيها  
بكرهوا التي كانت اجتماع مشركو قريش في الحروب ما فعلوا إذا امر محمد فليضرب كل مناسبه ضربه  
فقتله معه منهم من دخل على أبي وأبا بكر فقلت له تركت الملا من قريش قد أقدوا في الحجر  
فهموا باللائم والعري وماتت وأبا بكر وأبا بكر وأبو بكر وأبو بكر وأبو بكر وأبو بكر  
ويقولونك فقال يا أيها بكرهوا الذي يفتخرون به في أقطاركم ثم خرج هذا فوجدوا فيهم المسجد  
مرفوعا فيهم ثم بكرهوا فأخذوا من تركهم فيهم ثم قال شهدت الوحوش في رجل  
منهم أصابه ذلك الا قد يسر وكان يجاوره صلى الله عليه وسلم جماعة يؤذونه منهم أبو بكر  
والحكيم بن أبي العاص وأمية والله مروا به من أبي بكرهوا الذي يفتخرون به الذي  
في داره د طر حوا عليه أحده وخرجه ووقفه على به ويقول يا بني بكرهوا الذي يفتخرون  
به هذا ثم يلم به ولم يعلم منهم الا الحكم وكان في أسلامه شيء وماه إلى صلى الله عليه وسلم إلى  
الطائف وأشار صاحب الهزيمة إلى أن هذه الادياليت من نفسه صلى الله عليه وسلم بل هي  
بما تريد رفته وهي دليل على غاية قدره وعظم قدره ومكانته عند ربه  
لأنه صبره واحدة مع علمه باستجابة دعائه وفقد كرامته عند الله تعالى وقد قال صلى الله  
عليه وسلم أشد الناس بلاء الانبياء وذلك من سنن النبيين السابقين صلى الله عليه وسلم  
أجمعين بقوله

لا تغفل جانب النبي مضامنا \* حين منتهى منهم الاحواء  
كل أمر باب النبي فالتفت فيه محمود والرخاء  
لويس اضارهم من الناء \* ولما احتبر بصار الصلاه

وعما وقع لأبي بكر رضى الله عنه من الاذية مذكرة بعضهم كافي الميرة الحلبية أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لما دخل دار الأرقم أبعده الله هو ومن معه من أصحابه سرا أي كان قد قدم  
وكانوا ثمانية وثلاثين رجلا ألح أبو بكر رضى الله عنه في الظهور رأى الحروج إلى المسجد  
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها بكرهوا الذي يفتخرون به حتى خرج رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ومن معه من الصحابة رضى الله عنهم وقام أبو بكر في الناس خطيبا ورسول الله صلى  
الله عليه وسلم لم جالس ودعا إلى الله ورسوله هو وأول خطيب دعا إلى الله تعالى فأنشأ يقول  
على أبي بكر رضى الله عنه وعلى المسلمين يضربونهم فضر بهم ضربا شديدا ووطئ أبو بكر  
رضي الله عنه بالأرجل وضرب ضربا شديدا وصار عنه من ربيعة لعه الله بضرب أبي بكر رضى الله  
عنه سلعين فخصرتين أي مطقتين ويحرقه ما إلى وجهه حتى صار لا يعرف نفسه ووجهه فمات  
بنوهم بعد ادوار حداث المشركين عن أبي بكر رضى الله عنه إلى أن أدخلوه ماله ولا يشكون

في موته أي ثم رجعوا وسجلوا المنهج فقالوا والله شئ من ابوكم فتلذت عنته ثم رجعوا إلى أبي  
 بكر وصار والله أبو خافه وسوتهم بكلمه ولا يجيب حتى إذا كان آخرها تبارككم وقال ما فعل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يذروه نصار بكر ذلك فقال أنت والله مالي عليه احببت  
 فقال اذهبي إلى أم جميل بنت الخطاب أحتج عمر رضي الله عنه أي ما هنا كانت أسأت وهي  
 غشي أعلامها ما ألتها عنه فخرجت إلى أوقات لها الله أب بكر إلى آل من محمد بن عبد الله فقال  
 لا أعرف محمد ولا أب بكر ثم قالت لها تريد أن أخرج معك قالت نعم فخرجت معها إلى آل  
 جات أم بكر رضي الله عنه وحدثه عمر بما فاضحت وقالت اب قومنا واحسنه أم لك لاهل فسق  
 وإلى لا رجوان يتقدم الله منهم فقال لها أبو بكر رضي الله عنه ما فعل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقال له هذه أمك مع قال ولا غير عيشهم أي أياهم لا تقتضي شركك قلب عالم قال أس  
 هو قات في دار الرقيم ومال والله لا أدوق طعمه لا أشرب شرابا أو في رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قالت نعم فأمهم ما حتى إذا هدت لرجل وسكن أس حزنه بنت كئي على حتى  
 دخل في رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فرق له مرة شديدة وأكسب عليه قبله وأكسب عليه  
 المديون كد ذلك فقال بأبي أم أي رسول الله صلى الله عليه وسلم من أس الناس من وجهي  
 وهذه أمي برة يولدها عيسى الله أب يستفدها من أس الناس من وجهي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ودعاها إلى الإسلام فأبكت وذكر الرخشي في كتاب الحنابل العشرة أن هذه الواقعة  
 حصلت لأبي بكر رضي الله عنه لما أسلم وأخبر قريشا بالامه ولبنان ما تمت الواقعة بعيد  
 ومما وقع بعد الله بن محمد رضي الله عنه من الأدب أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اجتمعوا يومه فقالوا والله ما كنت قرأنا قرآن جهر من رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن  
 معكم يسمعهم القرآن جهر أم لا قالوا نعم فقال رضي الله عنه أنا فاقوا لفتش عليه سألهم  
 انما يريد رجله لثمة منة من أقوم فقال دعوني فإن الله يسمعهم ثم قام عند المقام  
 وقت طلوع الشمس وقرئت في أذانهم فقال سمع الله الرحمن الرحيم رافعاً صوته الرحمن علم  
 القرآن واستقرت بها على الوابل ابن أم عبد الله ان بعضهم نزلوا فمما جاء به محمد صلى الله عليه  
 وسلم ثم قاموا إليه يضر يوبخوه وهو يقرأ في قرآنها حتى فرأى عاب الورة ثم انصرف إلى  
 أصحابه وقد أدمنت قرئت وجهه فقال له أصحابه هذا الذي حدثنا عليك منه فقال والله ما رأيت  
 أمداً الله أهون على من اليوم ولو شئت لأنتهم بمنزلها عند اقلو لا قد أجمعهم ما يكرهون  
 ومما وقع له صلى الله عليه وسلم من الأدب أنه كان إذا قرأ القرآن تقف له جماعة من عبيته وجماعة  
 من يساروه بصفتهم وبصفتهم ويحيطون عابه بالاشاء رأهم تواصوا بذلك وقالوا لا نجعلوا  
 لهذا القرآن ولغوابة حتى كان من أراد منهم جاع القرآن أن حفة واسترقق مع خوف  
 منهم ومما وقع له صلى الله عليه وسلم من الأدب ما كالمصباح لاسلام محمد حمزة رضي الله عنه وهو  
 ما حدث به ابن اسحاق قال حدثني رجل من أسهم أب جهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم

عند الصفا وقبل عند الجحور فادأوه من قبل من مكرهه وقيل انه صلب اتراب على رأسه  
واقى عليه قراو وطى رحله على عاتقه وكاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهناك مولاة  
عبد الله بن جراح في مكر لها انه مع ذلك وتصبره ثم اصرى أبو جهل الى نادية فريش اي  
عمل تجدهم في المصنف فلم يبعث حرزة ابدا قبل توثيقها بسيف فمرحوم من قه اي  
من صيده وكان من عاذنه اذ رجع من قصه لادخل الى أهله ليعتد أب يطوف بالبيت فر  
على تلك المولاة فاحمرته فخرضا التله بأنا عجارة وهي كنية لخرز في الله عنه ويكنى أيضا باني  
اي لو رأيت ما في اس أحبه لمتجدا فقام أبو الحكم بن هشام فحسب أمهول وجده هاهنا  
حال فادأوه وهو يبلغ مما ذكره ثم اصرى عن مولاه كاهه عمار وقيل التي أحمرته مولاه أخته  
مشفية بنت عبد المطلب قالت له صلب اتراب راسه واقى عليه قراو وطى رحله على  
عاتقه من ال هاجرة أنت رأيت هذا الذي تقولين فبنتهم وفي رواية رجوع حرزة من صيده  
اذا مرأنا بجثمان حنيفة وصات احدهم اوعى مدها من أبو جهل من أحبه اصرى عن مشينه  
فانت الم لها مال مدالك قالت أبو جهل فعل محمد كذا وكذا او ما من من بعد الاحبار من  
المراتب والمولاة تبه حنيفة وحمل حرزة فحسب ودخل لمد والى أبو جهل جاري في القوم فأقام  
نحوه حتى قام على رأسه ورفع اتوس وضرب به شجوة حنيفة مسكرة ثم قال أنتقم وأنا على ذنبه  
أقول ما دور فرذ عن ذلك اب استطعت وفي لفظ احررة لما قام على رأس أبي جهل بالقوس  
صار أبو جهل يتضرع اليه ويقول منه عفو اوعى ابنتا وخالف أباها فقال حرزة ومن أسفه  
منكم اعدون الحجارة من دون الله أنهم ادأوا لاله الا الله وأحمد الله وأحمد الله فقامت رجال  
من بني مخزوم عشيرة أبي جهل ليصر وأباحهم فصبوا حنيفة مارت الا دسأت مال حرزة  
وماء هي وقرا فابا الى منة أحره ول الله ولدي يقول حي والله لا أفرع عامتعوي انه كسب  
صا قبي فقال لهم أبو جهل دعوا أبا عجارة في والله دأهم اب أحبه شيأ وفي حرزة على  
السلامه عدأوس له الشيطان مال نفسه لما رجع الى بنته أنت سيدق بشارت هدا  
اصاحي وثر كندس آت لث لوت حير لاهما صنعت ثم قال بهم اب كل رشدا فاجعل تصديق  
في المي والا فاحمل في مما وقعت بحرجا فباب لما لم يبت عتاهما وسوسة الشيطان حتى أصبح  
فقد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن أخي ابرقة في أمر لا أعرف المخرج  
منه واقتنه مني على ما أدرى أرشدوه وأعي شديدة فأقرع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مكرهه وعطه وخوفه وبشره فأقى بالله فله لا عاب عمار رور الله صلى الله عليه وسلم  
فقال أشهدك انك صادق فظهر يا ابن أخي مدعو الله ما أحب الي من الملقاة السماء وأب على  
دبي الا قول وقد قال اس عباس رضي الله عنهما هذه الواقعة سبب نزول قوله تعالى أو من  
كان مائة مائة وبعثوا له نوراً من شئ به في الزمان بهي حرزة كمن شفه في الظلمات ليس  
بما رجع مما يعني أبو جهل ومسر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسلام حرزة ومرا كثير  
لامه كان أعز في فريش وأشد دم شجوه أي أعطاهم في عزة النفس وشهامتها ومن ثم

فما عرفته فربما أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عززكموا عن بعض ما كانوا يابون منه  
 وأقواله على بعض أصحابه بالادية سيما لما تضعف من مهم الدين لا حواراهم أي لا يصراهم ما كل  
 فليطاعة على من أسلم منها تعدد وقتها عن دينه بالحس والخرب والجرع والعطش وغير  
 ذلك حتى أن الواحد منهم لا يقدر أن يستوي حاله من شدة الضرب الذي به وكان أبو جهل  
 يحرضهم على ذلك وكان إذا جمع أبوا رجلا أسلم له ترف ومعة جاء به وبعثه وقال له أيا عين  
 رأيتك وأبضعتك شرفك وإن كان تاحرا قال والله لك كسدت ثجارتك أو يملك مالك وإن كان  
 ضعيقا أعزيتك حتى إن مهم من فتن دينه ورجع إلى ما ترك كالخارج من ربيعة من الأسود  
 وأبي أمية بن الوليد بن العيرة وعلى بن أمية بن حطب والهاشم بن عبد مناف بن الحجاج وكل هؤلاء  
 قد لودعوا كفرهم يوم بدر ومهم من فتن دينه كلال وعمار وحباب وغيرهم وكان أسلام  
 حمزة رضي الله عنه في السنة الثانية من الهجرة على الصحيح وقيل في السنة السادسة وقال حمزة  
 رضي الله عنه هذان أسلم

حدثت الله حين هدى فؤادي \* إلى الإسلام والدين الخفيف  
 لدين جاء من رب عزير \* جدير بالعبادهم لطيف  
 إذا زلت رسالته علينا \* فتدردع ذي الباب الخفيف  
 رسائل جاء من هداها \* بآيات مينة الحسوي  
 وأحمد مصطفي دينا طاع \* فلا تغشوه بالنول العنيف  
 فلا والله لم يزل فيهم \* ولما قضى بهم بالسيف  
 وترك منهم قسلا قساع \* عليها طير كالورد العكوف  
 وقد خربت ما صنعت تقبف \* به فجرى القسائل من تقبف  
 إله الناس شر حره قروم \* ولأنهم صوب الحريب

وحين أسلم حمزة رضي الله عنه ورأى المشركين زيادة الكفاة اجتمع عتبة بن ربيعة وشيبة  
 وأبو سفيان بن حرب ورجل من بني عبد الدار وأبو الخثري والأسود بن أبي وهب وزمعة والوليد  
 بن المغيرة وأبو جهل وحدث الله بن أبي أمية بن جحر ومي وأمية بن خلف والهاشم بن وائل وزيه  
 وعتبة بن الحجاج أنوهم من أبي طالب وهاشم وأبوهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وأبى أمرهم بالمشركواهم وأبيهم إلى أمر فيه الأمانة والصلاح فحضره وقال يا ابن أخي  
 هذا الأمر قومك فاشكركم أي أهلك شكواهم ونأفهم فقاؤا بمحمد ما علم رجل الأمر  
 أدخل على قومه ما أذنت على قومك لقرشت الآباء ومحت الدين وسفوت الاحلام  
 وشفت الآفة فقام من تبع الا وقد حلت فيهم ما ساءوا بهت ما كنت أبدا جئتكم قد اطلب  
 ما لا جئتكم من أمراء حتى تكوموا كثر ما لا وإن كنت تطلب الترف فإنا نحن نسودك  
 علينا حتى لا نقطع أمر ادولك وإن كنت تريد ما كاسكنا علينا وإن كان هذا الأمر



ساعة لما قام من عند النبي صلى الله عليه وسلم أهداهم ولم يدهداهم فقال أبو جهل والله  
 لم يشرقر بش ما أرى عمة الا قد سمعنا الى محمد وأخبره كلامه ما نطقوا سا الا به فأنوه فقال  
 أبو جهل والله يا عمة ما نالك الا انك قد صوتت الى محمد وتحدثت امره ونفس عليهم انفسه  
 وقال والله الذي يسمعهم اذ ينفون الكعبة ما هممت شيئا عما قال عرابه ان ذكركم ساعة عمة مثل  
 ساعة عاد وثمود ألم كنت رقيه واثبتة الرحم أن كبر وقد علم أن محمدا ذات شيئا كذب  
 فحقت أن يعمل عبدكم العزبان والواله قال كما مثل الرجل العربي وقد تدرى ما قال فقال والله  
 ما هو بشعر أعرج ما تقيم وقفا والله يتركه يا أبا لؤلؤ فقال هو دار أبي ناصب هو ما يدرككم  
 ولا منع أب يكون انقوم حارة مرة ينجح في وعرضه واعليه قال لا شيء مؤثر لواله مرة عمة من  
 ربيعة وحده وفي رواية لابن عباس رضي الله عنهما أن انقروا ما عرضوا عليه لاشياء - امة  
 قالوا له اصحابك كست غير قال منا ما عرضت اعدك فقد علمت أنه ليس أحدهم من انفس انفس  
 ولا داود أن لا مالا ولا أشد عيشا منا - بل ركن يلبس عن هذه الحسان التي تضيف عليه  
 وليست له الا بلادنا ولا يعرفها أهلها كاشأموا لعراق وبعث لسان مضي من آتينا و يكون  
 بهم قصي ما كان شيخ صدق فيسألهم عما يقول أهو حق أم المثل ووجهه يبعث عن كايصة قل  
 ويراحه عاتك ويحول لك حنا و قصورا وكنو رامن ذهب و صفة يلبس ما عن المشي في  
 الاوراق والتماس الله ش من لم تقص فأنقط السهام علينا كنفنا كراحتنا ادرت بشا  
 من ذلك فانا انؤمن بالله الا أن يفسد من ذلك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم وقالوا له  
 مرة أيضا ارحم الى الدنيا و اوعى دأ امة او ترك ما أدت عليه ونحن نذكر كل محتاج اليه  
 في دينك وخرتك وقالوا له مرة يا صاب من ما تفرض عليك حصة واحدة ولك هم ما صلاح  
 قال وما هي قالوا تعبدوا لله في الاثنا والعري سنة وبعديا هل سنة متترك نحن وأنت في الامر  
 ما كان الذي تعبدوا حبرا بما تعبدوا أنت كنت أحدث منه بحطك وان كان الذي تعبدوا أنت  
 حبرا كاذبا أخذنا منه بحطك فقال لهم حتى أنظر ما يأتي من ربي في الوحي بقوله تعالى  
 قل يا أيها الكافرون لا أعبدكم تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد ولا أنا عابد ما عبدتم ولا أنتم  
 عابدون ما أعبد لكم دينكم ولي دين وعن جعفر الصادق رضي الله عنه أن اشركين قالوا له  
 اعبدوا آلهتنا يا عبيدنا عباد آلهتنا عذرة واعبدوها آلهتنا شهر اعبدها آلهتنا  
 فبرأت اي لا أعبد ما تعبدون يوم ولا أنتم عابدون ما أعبد عذرة فولا أنا عابد ما عبدتم شهر ولا  
 عابدون ما أعبد سنة روى ذلك الثقة دير عن جعفر الصادق رضي الله عنه ردا على بعض  
 الراداة حيث قالوا لعن في الترك لوقال امرؤ القيس

• • • • •

وكرر ذلك مرتين أو أكثر في فسق أما كان عينا فكيف وقع في القرآن قل يا أيها الكافرون  
 الخ السورة وهي مثل ذلك وقوله لكم دينكم ولي دين نسخ آية القتال وبقوله تعالى أنصبر الله

تأمروني بعد أيها الاحلون ان الله عبدوكر من الشاكرين وانما قالوا النبي صلى الله عليه وسلم  
انت قرآن غير هذا حين غلبهم ما في القرآن من ذم عبادة الاوثان والوعيد الشديد انزل الله  
رذا عليهم ولوقول علينا بعض الاقاويل والآيات وانزل الله ضاميا كورلي ان انزل الله من آياته  
بمعنى الآية وحسن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم محاسبه من من وحوه قر يش مهم  
أبو حنبل من هذا وعنه من ربيعة وشبهه من ربيعة وأهبة من خذف والواحد من المغيرة فقال لهم  
النبي صلى الله عليه وسلم أيمن حسنة ما تحت به فقالوا بلى والله وفي لفظ هل تررون عاقول  
ناسا ما يولد لافاء عاب ران الله من أمه ~~موت~~ وموهوا من حال حديثه أم المؤمنين رضي الله عنها  
وكان رجلا عمن وهو من أسلم عكة والنبي صلى الله عليه وسلم مشقة من تأويل الله وقد رأى  
منهم مؤمنة وطمع في اسلامهم فصار يقول يا رسول الله هاهنا عباد الله وأكثريه فشق  
عليه صلى الله عليه وسلم ذلك فأعرض عن ان يتركوه ولم يكلمه وفي رواية أشار الى قائده  
ان أم مكتوم بكلمة عنه حتى فرغ من كلامه فكلمه ما ذكره عنه ان أم مكتوم قد سمع صلى  
الله عليه وسلم وأعرض عنه فبلا على من كان بكلمة فعانه الله في ذلك قوله له لي عمن وقولي  
أصحابه الأعمى الآيات فكان بعد ذلك اذا جاء يقول مرحبا من عاتني الله به وبسط له رداءه  
وكان كفارة قر يش يقترحون على النبي صلى الله عليه وسلم آيات كثيرة فيردون ان ينتم لها  
وكان ذلك منهم ففتنا وعنادا وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الرعدة في اسلامهم رداء  
سلم ان اس بالامهم فكابى آل الله تعالى ونصر ع اليه في عطايتهم باب آتوت والهاهنا تلك  
لايات هم وقد علم الله أنها لو جاءتهم لا يؤمنون كمال تعالى ولو سائرنا الله بهم الا لا شكة وكلامهم  
الموتى وحشرنا عليهم كل شئ قد لا ما كانوا يؤمنوا الا ان يشاء الله وكانت حرة عادة الله  
لقد دينة المستقر في خلفه ان اقوام الانبياء اذا اخرجوا لآيات وجاءتهم ولم يؤمنوا وبأوحوا  
عذاب الاستئصال وكان في من الله ان هذه الامة لا يؤمن بعذاب الاستئصال فشر بهاها  
سماها صلى الله عليه وسلم وكان تأخر تلك لآيات التي يقترحون رحمة وشفقة هم ان يردوا  
عذاب الاستئصال قال تعالى وما عذابي بمرسل الا ان اذ كذبوا لا يؤمنون أي واحد  
عذاب الاستئصال هو عذاب الآيات هؤلاء لم يؤمنوا الا اذ كذبوا كما اذ لا يؤمنون منهم من  
هداه الله ومنهم من بقي على كفره وبعض لآيات التي اقترحوها جاءهم كما شقوا انهم  
و بعد ذلك منهم من آمن ومنهم من كفر وعما سألوه وقرحوه قولهم له صلى الله عليه وسلم  
سر ربك يسير عنا هذه الجبال التي تضيء علينا ويديط لتسا لادما ويجري فيها أنهار  
كأنما الشأم والعراق وليه نكشام منى من آياتنا واياكم من ههنا ناضى من كلاب  
فانه كان شيخ صدوقا أنه عما تقول أحق هو باطل وفي رواية فابعدت ذلك وصعدت  
مسألتك صدقنا وعرفنا من الله والله بعثك انما رسولا كما تقول فقال لهم صلى الله  
عليه وسلم ما من ناهضت لكم اساجدكم من الله عاقتي به وقوله مرة من ربي الله

فعلت ما كايستدقك فيما تقول ويراخدا وفي انظر قالوا له لم لا تنزل عبيدك الملائكة فتخبر  
بأن الله أرسلنا فتؤمن حينئذ بك وقال آخرون منهم يا محمد ان تؤمن لك حتى تأتينا بالله والملائكة  
في بلادنا وأله أن يجعل لك حنا وصورا وكنورا من ذهب ونضة بفسك ما يحمارك تنفي  
فانك تقوم بالاسواق وتلبس المعاش كما تنسب دابة أن تخبر ما حتى تعرف فضلنا ومزناك من  
رسلنا ان كنت رسولا وفي اعط قالوا ان محمدا كل الطعام كانا كل نحن وبعشي في الاسواق  
ويلبس المعاش كما تنسب نحن فلا يجوز ان يتار عننا بآية وقلنا قالوا له صلى الله عليه وسلم  
ولربك أن يستعصم ما كما وعمل لك جسدنا وصورا وكنورا من ذهب ونضة قال لهم  
سلي الله عليه وسلم ما أنا بالذي يألر به هذا يروى أن كثيرا من هذه الاشياء حاطبوهما  
في آخرة الناس الذي كان مفعلا عنهم فيه حين جاء ابن أم مكتوم وأبدلو الملبس الذي كان منهم  
في أول الجحاس بالعبطة فأبى صلى الله عليه وسلم حينئذ منهم وقام حربا أسقى على ما فاته من  
هدايتهم التي طمع فيها وعن أدا صلى الله عليه وسلم عن الله بن أبي امية المخرومي وكان اس  
معه صلى الله عليه وسلم وهو أحو أم سلمة روح التي صلى الله عليه وسلم وأمه عاتكة بنت  
عبد المطاب وكان من أشد الناس عليه وهذا كما قبل الاسلام ثم لم يرمي الله عنه عام اشيع  
واستشهد في عز وها قد قال لا صلى الله عليه وسلم فيل أبي بلال بن محمد قد عرس عليه  
فومك معروضوا فتمس ثم سألوك أمورا يعرفوا ما مرتين من الله كما تقولوا وما تقولون  
ويبعونك فم فعل ثم سألوك أن تبهرهم بعض ما تقولونهم من اديبهم فعمل والله ان  
تؤمن بك أبدا حتى تتقدم المعاش ما تمزق في به وأبناظر ابدك حتى تنها ثم تأتي معك بصان  
اي كتاب معه أرى بعض الملائكة يشهدون انك كما تقول وأيم الله توهمت ذلك ما طفت أي  
أصدقت فأنزل الله تعالى عليه الآيات التي فيها سر هذه المعالاة في سورة الاسراء في قوله  
تعالى وقالوا ان مؤمن لك حتى نخبرك امن الارض ذو عا الآيات وفيها الاشارة ان الله تعالى  
حبره بين أن يعطهم جميع ما سألوا وامم ان كثر وان ذلك استنادا هم الله باعذاب كالاسم  
السابقة وبين أن يفتح لهم باب الرحمة والتوبة لعلهم يتوبون واليه يرجعون فاختار انما في لانه  
من الله عليه وسلم يعلم من كثير منهم العناد وامم لا يؤذون وان حصل مساويعه تأملوا  
بالعذاب لأن الله تعالى يقول وانما نعمة لا تصيب الذين طغواكم كما حاصه وقد حكى الله تعالى  
في كتابه العزيز كثيرا من عقالاتهم وأجابهم عن كل شبهة حالفت قلوبهم قال تعالى حكاية  
عنهم وقوا ما نهى هذا الرسول يا كل طعام وبعشي في الاسواق لولا أنزل الله ملك فيكون معه  
نذيرا أو ياتي اليه كبرا وتكبر له به ما كل منها أجاب الله عن ذلك بقوله وما أرسلنا قبلك من  
المرسلين الا أنهم لم يأكلوا الطعام وبعشون في الاسواق ولما استعظموا أن يكون الرسول  
شرا وقالوا الله أعظم أن يكون رسوله شرانا أنزل الله تعالى وما أرسلنا قبلك الا رجالا نوحي  
إليهم فاسألوا أهل الذكرا ان كنتم لا تعلمون بالآيات والبرر وأمر الله تعالى أن كان لنا من عجا

أن أوحىنا إلى رجل منهم ورد الله عليهم سؤالهم رؤيا الملائكة بأنهم لا يستطيعون رؤيتهم  
 ولو جعل ملك عيسى سورة البشر لالتص الأعراس عليهم ولو بقي على صورته أفضى الأعراس عليهم  
 ما أخذهم إلا اتصال أو أهدى بأنهم عند رؤيتهم ولو أنزل الله الملائكة بكتاب من السماء وهم  
 شاهدوهم كما أنزلوا إله الوان ذلك محرراً وقالوا ~~فما~~ فمما كثر أنصارنا كما حكى الله ذلك بقوله  
 ولو أنزلنا عليك كتابا في قرطاس فلسوه بأيديهم قال الذين كثر وإن هذا إلا سحر من عندنا  
 ولو أنزل عليه ملك ولو أنزلنا عليه كتابا فضى الأعراس ثم لا يظرون ولو جعلناهم ملكا لعلنا نرسل  
 ولابست عليهم من لدن ون وقال تعالى ولو فتحنا عليهم بابا من السماء لظلوا فيه يعرجون فقالوا  
 عساكرنا أصنامنا نحن قوم مسحورون وقال تعالى ولو أنزلنا عليهم الملائكة ولكلهم  
 لوفى وشربا عليهم كل شيء إلا ما كانوا يؤمنون إلا أن يشاء الله ولكن أكثرهم يجهلون وقال  
 تعالى ولو أن قرأنا سيرته الخصال أو قطعت به الأرض أو كاه به البرق أي أنهم لا يؤمنون وقال  
 تعالى في الرذائلهم حين صاروا يسمعون كتابا به خطاهم وهم يسمعونهم وأسماء بهم فقالهم  
 عن الذين كرههم من ضيق كآهم حرمته فترت من فورة بل يريد كل امرئ منهم أن يؤتى  
 حقه بمشورة وقال تعالى حكاية عنهم وإذا جاءهم آية فالوإن يؤمن حتى يؤتى مثل ما يؤتى رسول  
 الله وقال تعالى في الرذائلهم في قولهم أو يبقى البه كبر الآية تبارك الذي أساء جعلنا حبرا  
 من ذلك جات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا وإنما كروا عبادة الترتوج بالأساء  
 وطالب الدربة كغيرهم من البشر ردا الله عليهم بقوله وإذا أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم  
 أنوارا وذبابة وحاسل أن الله لم يؤلفهم شيئا بجملة كونها وكلها أنوارا بنوهم من أساء  
 حقه لهم ردا الله عليهم بأحسن الرذائل كما والو أنزل عليه أشرا بحلة واحدة فرد الله عليهم  
 شوله كذبت أثبت به مؤذلك ورشاه فترت لا يرايه كذبت أي فترت فاجتنب الوقائع التي يفتنه  
 مؤذلك ورشاه فترت لا يرايه كذبت أي فترت فاجتنب الوقائع التي يفتنه  
 عينا الله كما كمال أي قطعها كجرحت أن رملنا أساء فعل ذلك فرد الله عليهم بقوله وأببرو  
 كسفاس السماء ما يطبقه ولو أصاب مركوبهم ودرهم حتى يلاقو يومهم لدى به يومه ففوت  
 وقالوا مرة بعد أن الذي يملك رحل إلهامة يقال له الرحمن وأما الله أن يؤمن بالرحمن أبدا  
 وقد عتوا بالرحمن مسيلة وقيل هو كاهها كاههم وبالجملة وقد ردا الله تعالى عليهم بأن الرحمن  
 أعلم له هو الله تعالى فقال تعالى قد هو أي الرحمن رب لا إله إلا هو عذبوا كلوا واشبعوا  
 وقال تعالى ردا إلههم برؤيتهم وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة  
 أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا عتوا كبيرا يوم يرون الملائكة شرى يومئذ  
 للمحرمين يقولون جبر المجذرا وعن محمد بن كعب انه روى أن أبا بلان فر يش أساء موافقي  
 صلى الله عليه وسلم بالله عز وجل أنهم يؤمنون به إذا صاروا إلى فادها فادها ما يدعوا أنه أن يعطيهم  
 ما أنزلوا فأنه حبر بل فقال له ان شئت كان ذلك ولكني لم آت قوما بآية اقترحوا هم يؤمنون وأما

الا سرت بعد هم وفي رواية آناه خير بل وقال به يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول ان شئت  
 ان يصح لهم المقادها فعلت ما لم يؤمنوا به اترت عليهم عدائا لا أعذه أحد امن العالمين  
 وان شئت ان لا يصح لهم المقادها ففخت لهم باب التوبة والرحمة وفي رواية وثبتت  
 تركهم حتى يتوب ثأثم فقال بل حتى يتوب ثأثم واعلموا في صلى الله عليه وسلم على  
 فتح باب التوبة والرحمة لانه صلى الله عليه وسلم لم علم ان سؤالهم لذلك جعل منهم لا هم خفي  
 عليهم حكمة رسال الرسل وهي امتحان الخلق وتهددهم بتصديق الرسل ليكون ايمانهم من نظر  
 واستدلال فيحصل الثواب من فضل ذلك ويحصل العقاب لمن أعرض عنه اذ مع كشف الغطاء  
 يحصل العلم بالضروري ولا يحتاج الى ان الرسل وبقوت الايمان بالغيب رأيا سالم بالاول  
 مسألوا من تلك الآيات الاتعنا واستنزه لاهل جهة استرشاد ودفع الشك اذ في حاتم آيات  
 أعظم عالمنا وحاول يوم نؤمن اودك كافر ان العريز المشفق على الاحرار لغفات واخذت  
 الامم - الفة كمال تعالى اولم تأثم - م بسنة على الصف لا ولي اولم كتمهم ان امر ساعليك  
 ا كتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة رد كرى لقوم يؤمنون وقد شغل كثير من امور على  
 حكمة من آيات كسورة الانعام والجن والشعراء وقال هم اعقب كل آية ان في ذلك لآية وقال  
 في آخرها اولم يكن هم آية بعلهم علماء حتى امرا شغل وهم معلوم ان الذي جاءهم به لم يقرأ  
 ولم يكتب ولم يعلم ولم يدخل من بين أظهرهم وما جاء بذلك الا بعد ان بلغ رعيه - - فان ذاك  
 ردا عليهم بعد ان ثبت فيكم عمار من ذهابه الا انه لم يوافق وقال تعالى عقب فصفه موسى عليه السلام  
 وما كنت بجانب اقربى منه الى موسى الامور ما كنت من الشاهدين ولكنا انما نقرؤ  
 متناول عليهم الامر وما كنت ناولي اهل مني وتوابعهم آيات وكتابا كراما - امروا ما كنت  
 بجانب الطور اذ - - وكرر رحمة ربك وهل تعالى في قصة مريم وما كنت لديهم اذ  
 يقولن اقلامهم أيهم يكن مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون وقال تعالى في قصة يوسف واخوته  
 عليهم السلام وما كنت لديهم اذ هموا امرهم وهم يكرون وقال في شأن آدم عليه السلام  
 ما كان لي من علم بالمال الا على ربيته هو ان يوحى الي الانعام ان لا يدر من ثم قصة لا الا على  
 قوله اذ قال رب انك انت علام الغيوب وقال ما كان لي من علم بالمال الا على ربيته هو ان يوحى الي الانعام ان لا يدر من ثم قصة لا الا على  
 اذ ان رتب المطلوب ان هو آيات بيانت في صدورهم اني اوتوا بهم وما يجمعون آيات  
 لا ابطالون وكانوا كلما هم منة ففهم احاد الانبياء والامم السافرة يبايئون عماء  
 اليهود والنصارى فيجدون الامر كما اخرج صلى الله عليه وسلم ولم يجدوا عليه خلافا في كلمة قط  
 قال تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وهذا هو الجواب عن الاختلافات  
 ولا كثير هذه كلها آيات وكتاب ايوحى الله اليه يقول تراحمناك وسوء عبادك الشرف  
 حتى ادا من كرمي رحاب قالوا ما نجي يوحى اليه والله لا رضى به ولا متبعه ادا الا ان آتينا  
 حتى كآياته فبارك الله تعالى ودها - - هم آية قالوا من حتى نؤتي من مالنا وفي رسل الله  
 والخاص انما نخرج من قوله فمما صلى الله عليه وسلم من طمع الله على قلبه منهم

قال انه سحر وكهنة واساطير الاولين ومهم من قال انما يعلم بشر يعقون عبدا ابني الخضر  
 نصرانيا كان ابني صلي الله عليه وسلم بحاله رجاءه دانيه وكان اسما اعجميا فرد الله عليهم  
 شوله واقدن علم اعم يقولون انما يعلم بشر ان الذي لحدود اليه اعجمي وهذا ان عري  
 صبي وقد اشار صاحب الهزبة الى كثير من ذلك بقوله

عجباله كفار راد واسللا \* بالدي به لاه قول اهتداء  
 والدي بالون منه كتاب \* منزل قده اناهم وارقاء  
 اذ لم يكن لهم من الله ذكر \* به لاه سرحه توشه فاه  
 اعجز الالاس آتبه والحدس \* هلا تأتي به الاله  
 كل يوم ندي ال سامعه \* مجرات من لفظه التقره  
 تخلي به السامع والافسواء \* هو الحلي والحلواء  
 رن فطا ورقه مني خات \* في حلاها راجها لحاء  
 وارث به غواء من فصل \* رفته من زلاله وصفاه  
 اما تختلي الوحده ما \* جلوت من حراتها الاصداء  
 سور منه اشبهت سوار منا \* ومثل النظائر انظره  
 والاقاويل عندهم كالتماثيل \* ولا يوهيها الخطاء  
 كم ابانت آتبه من علوم \* عن حروف ابان عها الهجاء  
 فهي كالطيب والنوى اعجب \* الزرع مها سنايل وركه  
 فاعاوا به التردد والريب \* فسا الواسع وقاوا افراء  
 ودا السيات لم تعرف شبا \* لا تنبأ من الهدي بهن غناء  
 وادخلت اعقول على علم فسادا بقوله الفصحاء \*

وقال الوليد بن المغيرة يوم ابرل القرآن على محمد وانزل انا وانا كبر قرش وسبدها ويرك  
 ائمه ود التقى وهو مروة من معود سيدتهم ومن عظماء القرية يعني مكة والطائف  
 فنزل الله تعالى وقالوا لا نزل اى هلا نزل هذا اقرآن على رجل من القرية عظيم مردانه  
 عليهم بقوله اعم يقصون رجوت نحن ده ائيبهم بعيشتهم في الحياة الدنيا وده عابدهم  
 دوق بهن درجات ليتخذ بعضهم ماسا خضر بار رجس يات حير عابجه موب وفي رواية قال  
 بعدهم كان الحق بالرسالة الوليد بن المغيرة من اهل مكة او مروة من معود التقى من اهل  
 الطائف ثم ان كفا قرش موالا نضر بن الحارث وعقبه بن ابي مبط اى اخبار اليهود  
 بالديته وقالوا لهما اسالاهم عن محمد وصفناهم صفته واخبارهم بقوله فاهم اهل الكتاب الاول  
 دى التوراة وعندهم علم ليس عندنا خراجا حتى قدما المدينة وسالا احبار اليهود وقالاهم  
 ائينا كم لاسر حدثتينا من سلام بقم حمير يقولون قولا عظيما يزعم انه رسول الله وفي اوط

رسول الرحمن قالوا صعدوا النار فاه فوصفه وادعوا له من آية من آياته ثم قالوا فقلنا صعدت حرمهم  
وقال هذا النبي الذي يجد نعمته ويجد قومه أشد الناس له عداوة ثم قالت لهم أحبار اليهود سلوه  
عن ثلاث فأن أجبركم من علي ما هي عليه بأن بين اثنين منها وحكت عن الثالث فهو نبي محمد  
وإن لم يفعل فقل سلوه من قبته هو في الجوهر الأول يصون بذلك أهل الكهف فانه كان لهم  
حديث عجيب وصلوه من رحل طواف قد بلغ مشارف الارض ومعارها وما كان من بدنه  
يعتوب بذلك الامرين وصلوه عن الروح ما هي فادأحركم بحقيقة الاولين وبما رص من  
عوارض انما هو كونه من أمر الله فانه هو روح العصر وعنه قال فر يش وقال الله  
قد حدثناكم بفصل ما بينكم وبين محمد وأحسراهم الخبر فإنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
والله عن ذلك فقال لهم عليه الصلاة والسلام أجبركم عدا ولم يستف أي لم يقل ان شاء الله  
ثم إلى واسره واخبرك من الله عليه وسلم خمسة عشر يوما وقيل ثلاثة أيام لا يأتيه الوحى  
وتكلم فر يش في ذلك فقالوا ان محمد اذ لا ربه وتركه ومن حمله من قال ذلك أم فزع امرأته  
أي لهيب قالت ما أرى صاحبك الا قدوة على فلا تأسر كانوا فخصمت ولى رواية قالت  
امرأة من فر يش أطاع عليه وسلم بطاعة وشق عليه صلى الله عليه وسلم ذلك منهم ثم جاءه جبريل  
سورة يسكف وفيها خبر القبة الذين ذهبوا بهم أهل الكهف وخبر الرحل الطوف وهو  
دوا القربى وساعة باخوات عن الروح المذكور في سورة الاسراء هو أن روح من أمر الله  
قال تعالى ويسألون عن الروح من الروح من أمر ربى أي من علمه لا يعلم الا هو وكان كذب  
أهل الكتاب أب الروح من أمر الله أي مما استأثر الله تعالى بعلمه ولم يطاع عليه أحد من  
خلقه وقد أتى أنه صلى الله عليه وسلم لما هاجر إلى المدينة سأله اليهود عن الروح فزات عليه  
هذه الآية هي مما تكررت رزوله وعائب الله النبي صلى الله عليه وسلم في سورة الكهف على  
تركه ذكره التعلق على الشبهة بقوله تعالى ولا تقولن شيئا في ما هي غدا الا ان شاء الله  
واذا كرر لما اذا ثبت وأزل الله سورة المعجزة لقولهم فلا مريه وأبعده فذكره صلى الله  
عليه وسلم فرحاب عزول الوحى واستمر على دين التكبير في قبة الورد بها إلى خراف القرآن  
ولما أحاط صلى الله عليه وسلم بها سألوا ردا دوا بها وكهروا ربه في ذلك إلى المصير  
والكهف فممن الآيات التي ظهرت منه صلى الله عليه وسلم لهم وهي من أعلام بيوتته صلى الله  
عليه وسلم قصة لبيدي قال الخبيبي في السيرة نبينا النبي صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد  
هو ومن معه من الصحابة إذ ارجل من ربه يطوف على حاق فر يش حقة بعد أخرى وهو يقول  
يا معشر فر يش كيف تدخل عليكم الميرة أو يجاب اليكم جلب أو يحل أي يعزل ساحنتكم  
تأجروا ثم تطلون من دخل عليكم في حرمكم ومازل يطوف على نفهم حتى انتهى إلى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وهو في أجماله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن طيفت قد كرر  
أنه قدم في ثلاثة أجمال حساب ما منه أن يوحى بشات أنما غم لم يجهل إلا جله سائما قال

هاكسده صلى تسلمنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبأ أجابك قال هـ د هـ  
 لمز ورفه فقام صلى الله عليه وسلم فنظر إلى أخته ورأى جمالا حسنا فقام صلى الله عليه  
 وسلم ذلك الرجل حتى ألقاه فرشاه وأحدهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فباع جليل منها  
 بالثمن وأفضل بهما رابعه وأعطى أرا ملى عبد المطلب ثمنه وكل ذلك وأبو جهل جالس في ناحية  
 من السوق ينظر ولا يشكهم هـ ب هـ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال صلى الله عليه وسلم  
 لا في جهل ياك يا عمرو أن تعود مثل ما صنعت هذا الرجل فترى منى ما تكره فعمل يقول لأعوذ  
 بعمرك لا أعود يا محمد ما صرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأذل على أنى جهل أمية من خطاب  
 ومن معه من القوم فقالوا له ذلك في يد محمد فاما أن تكويز يد أن تبعه واما ربه دخلك معه  
 وقيل لهم لا أسعه أبدأت الذى رأيت منى لما رأيت مع رجل عيسى ورجلا عن ثمانية  
 معهم ربح شرعوا لي نوحا فنه لا نوح على هـ ب هـ وطرد ذلك أبا جهل كان وصبا على تيم  
 فأكل منه وطردوا من هناك بنيم رأتى صلى الله عليه وسلم على أنى جهل بعد ربحته كقار  
 فرش إلى أنى صلى الله عليه وسلم ولم يقلوا له استهـ ما يخطه لك من أبى الحكم إلا هـ ب هـ  
 الذى صلى الله عليه وسلم فنى معه صلى الله عليه وسلم ورذا له قبة من لاني جهل في ذلك  
 فقال جهل من حرمة عن عيسى وحرمة عن ثمانية فاشتدت أن أعطيه طاعة هـ ب هـ وطرد ذلك  
 أعجب منه قصة الأرائى وحاصه أبا جهل ابتاع من شخص يقال له الأرائى بكسر الهمزة  
 أسنة إلى أرائى بط من حنم أحملا فطله بأشنام أفدانه قرش على النبي صلى الله عليه وسلم  
 لبعده من أنى جهل هـ ب هـ منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لزمهم أمية لاة وقلة على أنى  
 جهل وكان ذلك بعد أن وضع على ما ذبحهم وقال بمشقة قرش من بعثنى على أنى الحكم من  
 هشام بن غزير بن من سدرو فعدنى على حنى فقالوا له أترى ذلك لرجل بعور رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أدهب إليه فهو بعثت عليه فإلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له  
 حنه مع أنى جهل فقال لما طاب لنى صلى الله عليه وسلم بآء ذاك أن الحكم من هشام على  
 على حنى قبلة وأما غزير بن من سدل وقد سألت هؤلاء عن رجلى بأخذنى حتى هـ  
 وأشاروا بذلك على حنى هـ ب هـ رجلا الله هشام على صلى الله عليه وسلم مع رجلى إلى أنى جهل  
 وخرى عليه بآء فقال من هـ ب هـ قال فخرج إلى هـ ب هـ فوقع لونه أى تغير وصار كارب النفع  
 الذى هو التراب وهو الصخرة مع كسرة فقال أعطه ما حقه فقال لم لا تبرح حتى أعطيه الذى له  
 فخرج وأخرج معه أولئك الرجل فدهه إليه قال ثم بالرجل أنسل حتى وقف على أهل ذلك  
 المجلس الذين بقوه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتهرأ فتهرأ فقال رجلا خيرا يعنى أنى صلى الله  
 عليه وسلم فعدو الله أخذنى حتى وقد كثر أربى لو رجلا عن كان هـ ب هـ حنى صلى الله  
 عليه وسلم وقالوا بطرمدايصع فلما رجع رجلا له رأى ما رأى من أنى جهل أعجب  
 أعجب والله ما هو لأب مررب عليه بآء فخرج به رجلا عن رجلا وكان يس مع رجلا فدهه فقال

أعطى هذا حقها فقال لهم لا تخرج حتى أخرج أباي حقه فدخل فخرج إليه بحقه وأعطاه أياه  
فخرج ذلك قالوا لا في جهل ما رأينا مثل ما سمعنا فقال ويحكم رايته ما هو إلا أن ضرب عي يان  
وسمعت صوته فاشتد عسا ثم خرجت إليه وان فوق أسى فخلا من الابل ما رأيت منه فله فقط  
لوايت أو تأخرت لا كفى والى هذه القصة أشار صاحب الهمز بقوله

واقضاه انسى دس الاراشى وقدساء بهما الشراء

ورأى المصطفى أياه عالم \* يعجز عنه دس الوفاء اعاء

هو ما قد رآه من قبل لكن \* ما على مثله بعدة اخطاء

وقوله هو ما قد رآه قيل وذلك لما أراد عدو الله أن يلقى الخمر على النبي صلى الله عليه وسلم  
وهو واحد فيس الخمر بدهور جمع الله فري وغيره من قوم نلوا كائنات من آخر بأنه رأى عني  
الفر لونه قد لم لا حطه عسوا وعسوا وأوحى له كان من كبر أعدا النبي صلى الله عليه وسلم  
وهو من المشركين الذين أرسل الله عليهم أنا كفى الك المشركين ما تخدم بعض من استهزأه  
ومن استهزأه أيضا أنه سارق في بعض الاوقات حلف النبي صلى الله عليه وسلم بحلف الله وفه  
بعض ما طمع عليه صلى الله عليه وسلم فقال كن كذلك مكان كذلك الى أن مات قال اس  
عبد الله كان المشركون الذين قال الله بهم أنا كذبناك المشركين حصة من أشرف قر يش  
الوليد بن المغيرة عن عبد الله بن عمر بن مخزوم قال ادهوى رؤسهم والعاصي بن وائل  
السمعي والخارث بن قيس بن عدي سمعوا ابن عم العاصي كان أحد أشرف قر يش في  
الجاهلية قيل انه أسلم وهاجر الى الحبشة وقيل في على كفره حتى هلك والاسود بن عبد العزى  
ابن وهب بن زهرة لدهرى اس حمله صلى الله عليه وسلم والاسود بن المطلب بن عبد العزى  
ولم يدكرهم أن يحول دور واب كاس المشركين الكه لم يصد من الآية أعى اما كهيالك  
المشركين لا به اساء لك كفر ابو بدير وفي رواية أنهم كانوا غابة فزدوا أبا الهيثم وعقبة بن  
أبي معيط والحكم بن عاص بن أمية ورا دهم منس الاطلاطة ومن استهزأه من  
أبي معيط به صلى الله عليه وسلم أنه كان يلقى قدرة الى ياه صلى الله عليه وسلم وقد قال صلى  
الله عليه وسلم كاتب بن شراحب بن أبي لهب وعقبة بن أبي معيط ان كانا ليا تيا بالفر وث  
به طر حاصم على بني ومن استهزأه أيضا أنه بصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فعاد به فاه  
على وجهه وصار يرما قال الخليل في اسيرة كاس صلى الله عليه وسلم لم يكن يجاسه عقبة بن أبي  
معيط فقدم عقبة من سفره مع طعما ودعا الناس من أشرف قر يش ودعا النبي صلى الله عليه  
وسلم فحاربهم طعام في رسول الله صلى الله عليه وسلم أب كل وكل ما أبأ كل  
طعامك حتى تشم ذاب الله لا الله فقال عقبة أشم ذاب لا اله الا الله واشهد أن رسول الله  
قال صلى الله عليه وسلم من طعاه وادصرف الناس وكن عقبة صديقا لأبي بن حذاف  
فأحمر الناس يا معناه عه فأتى أبيه وقال يا عقبة صديقا فقال والله من سبوت ولكن دخل

من رجل من بني أبي كل طعاني إلا أن أشهد له باستحييت أن يخرج من بيني ولم يطعم  
شبهته والشهادة ليست في نفسي فقال له أني وحبي من وجهك حرام أن تقتل محمدا فلم تطأه  
تبرق في وجهه ونظم عيذه فقال له عفة نكاحك ثم اعف في التي فعلت بذلك قال الضال  
لما برق عفة لم فصل البرقة إلى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم بل وصلت إلى وجهه هو  
كشباب نار ما حرق مكاهها وكان أثر الحرق في وجهه إلى الموت وحسنه يكون اسراده  
يصير ورقه صفاة برصا في وجهه أنه صار كالرص وأمر الله في حقّه يوم يدهض الظالم عن يديه  
يقول يا بني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ربنا لبدي لم اتخذنا إلا ناحدا لا لده أضلني عن الذكر  
وهدانا نبي وكان الشيطان للانسان حذولا قبل المرام من قوله بعض أنه يأكل في النار إحدى  
يديه إلى المرقن ثيابا كل الأخرى فتبست الأولى وهكذا ومن استخبره الحكماء من العاصم أنه  
كان صلى الله عليه وسلم يمشي ذات يوم وهو حادج يحلج بأنفه وفيه يستخر بالشيء صلى الله عليه وسلم  
ما اتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له كن كذلك فكان كذلك كما قدمنا في ذلك الذي جهل  
واسعة الحكماء من العاصم يحلج بأنفه وفيه بعد أن مكث شهرا غشيا عليه وبقي ذلك الاختلاج به  
حتى مات وقد أتم يوم فتح مكة وكان في أسلامه شيء كان يجالس الأساقفة وينقل أخبارهم إلى  
صلى الله عليه وسلم في صحابه المهم ففاد صلى الله عليه وسلم إلى الطائف وأطلع من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من باب بيته وهو عند بعض نساءه بالذي تفرح إليه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بالهجرة وقبل عذري في يده والمدرى كنهه في فرق به من الرأس وقال من عذري من  
الورقة لو أدركته لقاتلته من موته وموتوه وهد أن ما صلى الله عليه وسلم إلى الطائف بقي به  
إلى خلافة ابن أبي عمير بن عثمان رضي الله عنه مرة إلى المدينة وكان قد تشفع عنده صلى  
الله عليه وسلم فوعده بإرجاعه ولما صرح صلى الله عليه وسلم مرضه الذي توفي فيه طاب  
عثمان رضي الله عنه وأجبره بأشياء تقع له وقال له أمهم بتمصيرها قبضا ويريدون مثل حذوه  
ما حذر أن تخلعه حتى أقام على الخرص يريد بذلك الخلافة وأجبره بالهوى التي نصبه وأمره  
أنه يبرق إليه في ذلك المجلس استأذن من النبي صلى الله عليه وسلم في إرجاعه الحكماء إلى  
لمدة إذا صار الأمر إليه فأبى له فلما كانت خلافة أبي بكر رضي الله عنه سأل عثمان أبا بكر  
صلى الله عنه أن يرجعه وأجبره أن النبي صلى الله عليه وسلم وعد بذلك فقال أبو بكر رضي  
الله عنه لا أحل عنه ردة عفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأل عمر رضي الله عنه وأولى  
الخلافة أن يرجعه فقال مثل مقالة أبي بكر رضي الله عنه ولما أدخله عثمان رضي الله عنه رقه  
عابه بعض الصحابة بسبب ذلك فقال أنا كنت تشفع فيه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وعذري بركة وكان في رجوعه تأسيس للبالوى التي وفقت عثمان رضي الله عنه فان منشأها  
بما كان من مروا بين الحكماء في أفعاله الذي لا يستل حجابا ففعل ولدا قال  
بعضهم كان في بعض شراح الشفا





اذ اتوا لحكم ثلاثين رجلا اتخذوا من الله سبيلهم دولا وكتاب الله فلاذ بلغوا سنة  
 وثمانين وأربع مائة كان هذا كرمهم أجمع من لولا غيرة فقال ابن عباس رضي الله عنهما اللهم  
 نعم ثم ذكر مروان حادثة دعت ولده عبد الملك إلى معاوية رضي الله عنه فكلما هما فلما  
 أذرقا معاوية رضي الله عنه أشد ذلك الله بن عباس لم تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ذكره في هذا فقال أبو الحارث الأريزي قال ابن عباس رضي الله عنهما اللهم نعم وقد ولي  
 الخلافة من ولده أو من آل أبيه وسليمان وها هو يوم يدن عبد الملك وابن في الحديث دلالة  
 على أن عبد الملك صلى لا حق أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكره قبل وجوده فهو من  
 اعلام سيرة صلى الله عليه وسلم ومن استنزه عن عائش بن وائل له عبيد والمهروس العاص  
 رضي الله عنه فعمروا به صلى الله عليه وسلم على كبره أنه كان يقول عز محمد نفسه وصحابه  
 أن ودهم أن يحيا بعد الموت والله أيها الشكا لا لدهر ومروا بالأيام والاحداث ومن  
 استنزه أنه أن جاء ابن الأريزي رضي الله عنه كذبنا كذا أي حدثنا بعمل السيف وقد كان  
 يعبر بهما من سبوا فقامت تقاضى عما أذاع بالباب أنس بن مكرم محمد هذا الذي أنت على دمه أن  
 في الجنة ما ينبغي أهلها من ذهب أو فضة أو ثياب أو خدم أو ولد قال حبيب بن قيس قال طري  
 إلى القيامة يا حبيب حتى أرجع إلى قلا لدار أنا قبلك هالك حلفت والله لا تكذب أنت  
 وما حلت أبر هذا الله ولا أعظم خطائي ذلك وفيه أنه أن العاص قال لا أعطيك حتى تكفر  
 محمد فقال والله لا أكفر محمد حتى يبعث الله إليه ثم بعث الله في حتى أموت ثم بعث في وف  
 أوتي مالا وولده أعطيت ما أزل الله تعالى به أمرا أنت الذي كفر ما كنا وقال لأبي مالا وولده  
 أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كذا كذب ما يقول وتمت له من العبد أب هذا وزنه  
 ما يقول ويأخذ أفردا ومن استنزه الأوسد عن دعوى بن وهب بن زهرة وهو ابن حال النبي  
 صلى الله عليه وسلم لم أنه كان إذا رأى المسكين قال لأصحابه استنزهوا بالهبة فدها لكم - لولا  
 الأرض الذين يرون كسرى ويصرأى لأن الهبة رضي الله عنهم كانوا منقذين ثابهم - من  
 وعيهم حش وكذب يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما كلمت اب يوم من السماء يا محمد وما شدة  
 هذا القول ومن استنزه الأوسد من طاب بن أسد بن عبد العزى أنه كان هو وأصحابه  
 يعارضون النبي صلى الله عليه وسلم بأصحابه ويصفرون إذا رأوه ومن استنزه لوان  
 ابن العبرة من عبد الله بن عمر ومن نحر ودمه والد حاله وعم أبي جهل وكذب من عظماء فريش وكان  
 في سنة من العشر ومائة من البيادة كذب طعم الناس أيام مني حيد أو بهي أن توفد  
 نارا لجل طعمه برباره وحق على الحاج أيام الموسم بقة واسعة وكانت الأعراب تنبى عليه  
 وكانت له أيام من مكة إلى الطائف وكان من حاتماتان لا يقطع فحشا تاولا صيفا  
 ثم انه أصابه أخواته والآفات في أمواله حتى ذهب أمرها ولم يبق له في أيام الجمع ذكر وكان  
 هو والمتم في فريش صالحة وكان يقال له ويحانه فريش ويقال له الوحيد دأى في الشرف

والسودود والجاه والرياسة واياه عن صحابته بقوله دري ومن حلفت وحيداً الآيات في سورة  
 المدثر قال بعضهم بل هو الوحيد في الكفر والخط والافتاد انما يحيا نبي صلى الله عليه وسلم  
 بالحق مع افتقاره بأمرى من امر الله انما الله لنا خلقا عليه المذهب قال انه اقرب  
 القول به تنبيه الناس عنه وانه على ذلك قومه بعد ان تناور بهما يرمونه به فمما انما يحاق  
 والحاكم واسبق باسناد جيد انه اجتمع في بعض المواعيد الى الوليد بن قيس فربش وكان ذا من  
 بهم فقال لهم يا معشر قريش قد حضرتم هذا الموسم وأن وفد العرب متقدم عليكم وقد سمعوا  
 أمر سادكم فاجروا به رأياً ولا تختلوا ولا تكذبوا فكم بعضكم بعضاً قالوا أنت أم نارا ببقوله  
 فيه قال بل أنتم فلو أنتم معاً لولوا قول كاهن قال والله ما هو كاهن أنت قد رأيت كاهن فها هو  
 رضى ما كاهن ولا سمعته قالوا قول بحسب قول الله ما هو كاهن أنت قد رأيت كاهن فها هو  
 ما هو كاهن ولا سمعته قالوا شاعرا قال ما هو شاعر قال قد عره الشاعر كاهن وجره وجره  
 وقريش به ومة وضوءه ووطه قالوا ساد كاهن ما هو ساد كاهن ما هو ساد كاهن ما هو  
 ساد كاهن ولا سمعته قالوا أنت قال والله انك قول خلاوة وابناءه بطلاوة وان أسأله  
 بعد في وان مرعه لحياة وما أنتمة ثلث من عدد شيئا أن أعرف أنه باطل وان أثرب القول به  
 أن تقولوا ساد كاهن ما هو كاهن ما هو كاهن ما هو كاهن ما هو كاهن ما هو كاهن ما هو كاهن  
 وبين امر وعشيرة فخر وعشيرة فخر وعشيرة فخر وعشيرة فخر وعشيرة فخر وعشيرة فخر  
 ثم أحد لا خذروا ياياه وذكر والله أمر فصدت العرب من ذلك الموسم فحدثت بأمر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نذر كره في لاد انما بكاها بل في جميع الآفاق بل قلب  
 مكرهم عليهم حتى كاد من اسلام الانصار وأمر الهجر ما كان وقد علم صلى الله عليه وسلم  
 عشر ومن فخران فاسلووا لمع أحمر فسمهم فوالله سلام عليكم وسمهم فخر واداموا  
 افوا عروا عروا الآيات قل علام الرافى وطرف هذا الامم دعى الوليد بن المغيرة كيف  
 نقتت نفسه لاق وجه البطر والصكر على خلافة وقد دمه الله دما ببقائه قوله ولا نطع ك  
 خلاف مهي همار مشاهير مناع للعبه عند انهم الآيات وفي قوله تعالى دري ومن حلفت وحيداً  
 وجاءت له من الله وداو بغير شهودا وهد له فها هم بطمع أن يزيد كلاله كالبلايا واعتبرا  
 سار فسمعو ان انه قتل وقتل كاهن فقتل كاهن فقتل كاهن فقتل كاهن فقتل كاهن فقتل كاهن  
 واستكبر فقال ان هذا الاصر يؤثرن هذا القول انشره أسليه سقر ومن استنصر عني  
 له بصلى الله عليه وسلم أنه كان يمارح البدر على باب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي  
 يوم من الايام رآه أحمر فمرى الله عنه ففعل ذلك فاحده وطرفه صلى الله عليه وسلم فابوب  
 نفسه ويقول سابقاً الحق ومن ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على الناس في ول  
 أمره في مشارهم يقول ان الله يأمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً وبوب وراه ببقائه ادا  
 مشي يقول يا اسام ان هذا امركم أن يركبوا من ماشكم وذلك عار عليكم قال ان علام

الررقاني منظر هذا الاثلا في الله ملو كل من عبدة ربك كان أسهل لآل العرب كانت تقول  
يوم الرجل أعلم به ولذا قال صلى الله عليه وسلم لم يأوذي أحدا ولا وديت لانه صلى الله عليه وسلم  
أصيب من قومه بأكبر اللات آذوه أشد الآذ من رموه بالنجر واستروا ديكها له والحيوب  
وبرأه الله من جميع ذلك بأبراهم القاطعة في كتابه العزيز ومعهم من كان يحشوا ترابا على  
رأسه صلى الله عليه وسلم ويجعل الدم على راسه وسلا الخنزير على ظهره كما قدم فلما بالعو في  
الأيدي والاسمير في خبر راني النبي صلى الله عليه وسلم وهو يطوف بابيت وقال له أمرت  
أبأكف بكم والمأمر الوالد من المفرة قل خبري النبي صلى الله عليه وسلم كيف تغدو هذا  
فقال بئس هذا الله أو ما لي ساق لو بد وقال قد كفيته فقرأه بالبر بئس له وبطحا فاقه  
بشوبه منهم ففرقت له شظية من سر ولم يعطها لأحد من كبرائه فلما قام أب عرقاني عنه  
عرض فأت كافر ثم العاصم وقرأهم في قال كيف تغدو هذا يا محمد فقال عدسوه  
فأومأ إلى أخيه وقال كفيته فخرج منه من لم يشهد ما دخلت فيه شوكا فأنجحت رجليه حتى  
صارت كالرجي وفي رواية كفيته فخرج منه من الطارث من فسر السهم في قال كيف  
تغدو هذا يا محمد قال عدسوه أو أي طبعه وقال قد كفيته وقد أشار إلى أنه ما تخط بها  
فأجاب وقيل أكل حواء لودع رل بشره عليه حتى انقضى ثم من الأسودين عديعت  
وقال كيف تغدو هذا يا محمد قال عدسوه أو أي رأه وقال كفيته وقيل أشار به وهو قاعد  
في أصل شجرة فجعل يخط برأسه الشجرة ويضرب وجهه شوكا حتى مات على كفره وقيل  
أشار خبر راني طاه أمسه سدي في طه فأت وقيل خرج في رأسه فروح فأت قال  
الررقاني وكان أبابوب بطمعه شجرة وقيل خرج من عدا له فأصابه السهم حتى صار  
وحشا فأت أمه لم يعرفوه فاعادوه الساب فخرج ودار يطوف شعبا مكة حتى مات  
عطشا أو بمكر الجمع بحقل وقوع جميع ذلك ثم من الأسودين مطلب فقال كيف تغدو  
هذا يا محمد قال عدسوه فأومأ إلى عديته وقال قد كفيته قال ابن عباس رضى الله عنهما ما را  
بورقة خضراء دمي صر كاهيت لا يرى نه دم يبر بين الحسن والفتح ووجعت عينه بضرب  
برأسه الجدار حتى هلك وهو يقول قلبي رب محمد وفي رواية أنه خرج للقتل ولده وقد قدم  
من الشام فلما كان ببعض الطريق لمر في ظل شجرة فجعل حبرين يضرب وجهه وعينه  
بورقة من ورقة حتى عيى فجعل يستغيث بالعلامه فقال له علامه لأحد يصنع المشيا وقبل ضرب  
فمن فيه شوك وسات حد فأتاه وصار يقول من هذا طعن يا شوك في عيني فيقال له ما يرى  
شيا وقيل أتى شجرة فجعل يخط بها رأسه حتى خرجت عنها وكان يقول دعائي محمد يا دمي  
واسحب له وادبعه هم وملك أيوب باله من في الخدرى وهي مينة شديدة وعقد في أبي  
ميط قتل صبرا بعد اصبراه صلى الله عليه وسلم من بدر ولى خمسة المشهورين الله بين بقوله  
تعالى أنا كفتك المتهزئين أشار صاحب نوهره بقوله

وكفاه المستترين وكم صا \* بيدان قومه استترزا  
 حجة عليهم أميروا بداء \* والرداهن جنوده الادواء  
 فدهى الاسود بن مطلب أى \* همى ميتة الاحياء  
 ودهى الاسود بن عبد يغوث \* أن سقاء كاس ردى استقاء  
 وأصاب الوليد خدشة بهم \* فمرر عنها الحنة الرغطاء  
 وقضت شوكة على مهجة العا \* من نقة النفحة الشوكاء  
 وعلى الحارث القبيح وقد سا \* ل م سار أسه وساء لوعاء  
 نخسة ظهرت فطهم الار \* من فكك الاذى بهم شلاء

وقد سمع من امر عباس رضى الله عنه ما ان هؤلاء الحمة هلكوا الى ليلة واحدة فلم أن هؤلاء  
 هم المرادون بقوله تعالى ان كفيذاك المستترين كاذ كروا ان كان المستترين غير منحصرين  
 بهم ولا يأتى أن. وما وسمها انى الطراح منهم فقهين انهما من آذى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وكما يلقبانه بقولان له أما وجد الله من بيته غيرك ابهين من هو أق منك وأيسر  
 فان كنت صادقا فأنى لك انك تشهدت و يكون ذلك واداد كراهي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فالأهم مجنون يعلم أهل الكتاب ما نفي به ولا يأتى ايضا عدنى جهل وغيره منهم كما تقدم وفى  
 السيرة الحلبية قال عن سيرة ابن المحدث من ترأسورة لهجرة أعطاه الله تعالى عشر حسنات  
 مائة من أشهر أعجمه وواضعه ومن أشهر أى أهل ابيان انشى صلى الله عليه وسلم أنه قال  
 يوم القريش يا مشرقرش يزعم محمد أن هو الله ليس بقدره لكم فى السار ويحسبونكم  
 فيها تسعة عشر وأنتم أكثر الناس هذا أبجركل ثم نزل منكم على واحد منهم وفى رواية  
 أن رجلا من قريش وكان شديد قوى الناس بلغ من شدته أنه كب نفسه على جلد البقرة  
 ويحديه عشرة ليتزعموه من تحت قدمه فيبقى الحاد ولا يتحرك قال له أبأ كفيك تسعة عشر  
 واكفونى اثنتين وقيل ان هذا الرجل دعاه نبي صلى الله عليه وسلم الى المصارعة وقال يا محمد  
 ان صرحتنى آمنيت بك فصرعه النبي صلى الله عليه وسلم مرارا ثم يؤمن وفى رواية ان أرحم  
 قال لهم أنا أكفيكم عشرة ما كفى تسعة فأرسل الله تعالى وما جعله أصحاب الارلام لئلا  
 وجهنا عدهم الا فتنة لادين كفر والحمد لله كرههم اى لا يدي أب تقولوا لم كانوا تسعة عشر  
 وما دا أراد الله هذا العدد لئلا يذل احدكم فاستأثر الله بعلها وقد أدى من الفسريين  
 حكما لئلا تراجع وقد جاءنى وصف تلك اللاتكة أب أعجمهم ككالبقرى الحاطف وأباجهم  
 كان يسمى اى امارون من مكى أحدهم مبرسته وفى رواية مدين مكى أحدهم  
 كما بين المنزق والغرب لأحدهم قوة كقوة الثقاب زعمت لرجة منهم وأخرج العتيبي فى  
 عيوبه حيا من طاموس ان الله خلق لسانا واسع على عدد أهل الار وما من أحد فى النار  
 لا يثبت عده بما يصح من أصابعه وواقعه لو وضع مائة أصبع من أصابعه على السماء لا إذا ما

وهؤلاء تسعة عشر هم الرؤسا ولكل واحد منهم أتباع لا يعلم عدتهم الا الله تعالى قال تعالى  
وسيعلم خلوده بل لا اله الا هو وعن كعب قال يؤمر بالرجل الى الشاوي فينشره مائة ألف ملك أي  
والمسافر ان هؤلاء من خزنها قال بعضهم ان عدد حروف اسم الله الرحمن الرحيم تسعة عشر  
على عدد الزبانية تسعة عشر فمن قرأها وهو مؤمن دفع الله تعالى عنه كل حرق منها واحدا  
منهم ومن استنزه أي حول ايضاً أنه قال وما قرئش بامعة ترقرش يحوقنا محمد شجرة  
الرقوم يزعم أنها بحرة في الاربع أن النار تأكل الشجر بما الرقوم القوم والزيد فأمر الله تعالى  
انما شجرة شجر في أصل الجليم أي منها في أصل جهنم ولا تأكل جلودهم عليها أما علوا من قدر  
على خلق من به بشرى لنار واندسها هود قدر على خلق الشجرة في النار وحدها بها من  
الا حرق بها وقد قال ابن سلام انها حيا هب كحيات شجر الدنيا المطر وغرتها اشجرة  
مر لا فرقة وأخرج الترمذي وصححه انه أي واسحق وابن حبيب والحاكم عن ابن عباس  
رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن أظفرة من الرقوم قطرت في بحار الدنيا  
لأمرت على أهل الارض ما يشربون فيكف عن تكويب طعامه ومن استنزه أي حول قوله  
يا محمد ان كن سباً أهتأ أولاد من بيت الذي تعدد أول الله تعالى ولا تسبوا الذين يدعون من  
دور الله فليسبوا الله عدوا بغير علم فكف عن سب آلهتهم وحدثني بدعوتهم الى الله عز وجل  
وفي ندر اشور لجلال المولى في سبيران كنفه انك المشركين فدل رب في جماعه من النبي  
صلى الله عليه وسلم لم يسم بغيره لولا في روبر في قتاه يقولون هذا الذي يزعم أنه نبي ووجه جبريل  
فجبريل عليه السلام بأحد في أجسادهم وصارت حروجا وثبت لم يستطع أحد أن  
يدخله ثم حتى ماتوا قال الحلبي انظر الجمع أي بين هذا وتقدم ثم هل وقد يدعي أنهم طائفة  
آخرين غير من ذكر لا هم المستهزئون ذلك اوقت أي يكوب رسول لا بعد ذكره والله أعلم  
ومن استنزه انهم من الحارث أنه كل اذا جاس رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلس حدث فيه  
قومه ويحدثهم ما أم ب من قبهم من لا هم من قصة الله تعالى حادثة في مجاسه يقول قرئش  
هلوا الى والله يا محمد شرف ربنا نحن احدثنا بهي النبي صلى الله عليه وسلم ثم تحدثهم عن  
ملوك فارس لانه كان لهم احاديثهم ويقول ما حديث محمد اذا أساطير الاقارب فقال له قال  
انزل من ما أرسل الله لانه ذهب الى الخيرة واشري ما احاديث الاعاجم ثم قدم ما أمكة فكل  
يحدثهم او يقول هذه كاحاديث محمد عن عاد وثمود وغيرهم ويقول ان ذلك سبب من ول قوله  
تعالى ومن الناس من يشتري بهو الحديث والشهور رأها في شرا المعصيات ولا به أن تكون  
الآية زانت فيها ما ان تصفقه بها وقوله تعالى وادنا على عليه آياتنا ولي مستكبرا يا صاحب القصر  
واسألا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نيا الاقارب قال انهم من الحارث وشنا فكلما من  
هذا ان هذا أساطير اراقي ورسول الله تكبر باله كل من جتمعت الاسراخن على أبي ثوب  
بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله ولو كان معهم بعض طهيرا أي مدينا له وحدث جماعة

من بني نجر ومو منهم أبو جهل والوليد بن المغيرة قوا صواعدا على قنله صلى الله عليه وسلم فبنا  
 الذي صلى الله عليه وسلم لم يتم صلى الله عليه وسلم فقرأوا قرآنهم فأرسلوا الوليد أيقظ له ما طلق حتى أتى المكاب  
 الذي صلى الله عليه وسلم فجعل يجمع قرآنهم ولا يراه وتصرف إليهم وأعلمهم بذلك أنوه طاب الله قراؤهم  
 قدور الصوت هذا الصوت من خلفهم هذا هو الوليد ففهموه من أمامهم ولا زالوا كذلك حتى  
 صرخوا حنينا فأنزل الله تعالى وحدهما من بين أيديهم فذا ومن خلفهم فذا فاعشيناهم بهم  
 لا يصر وون وقيل في نزولها غير ذلك ولا مانع من أن تكون ذات السكك وحاشا أن ينصر من  
 الطائر رأي أي صلى الله عليه وسلم ففردا أفلم من شبة الطون فقال لا أحده أبدا أخل  
 منه الساعة فاعتله هذا الرسول الله صلى الله عليه وسلم ليفشاله قرأ أي أصودا تضرب  
 أناسا على رأسه شدة أفواهه فجمع على عقبه مرهون فبني أبو جهل فبنا من أي وأخبره  
 أن ينصر طبعه فقال أبو جهل هذا من مكره وبما نتوابع أنه لما نزل قوله تعالى فجمع  
 وماتوا دون من دون الله حبيب جهنم أي وقودها وأوصى الرعية خطب أي خطب جهنم  
 وقد قرأتم عاثة نرى الله كما كذلك أنتم ما وارد ولو كان مؤثرا لكانت له دورها وكل  
 هم أحال دون شق على كفا قرينين وقالوا عبيد الله بن الر مري فدرع محمد أنا وما نعبده من  
 آتوا صاحب جهنم فقال بن الر مري أنا أحصم لكم محمد أدعو له فدعوه له فقال يا محمد  
 هذا شق لا أتباعه أم أكل من دون الله فقال بل كل من عدى من دون الله فقال  
 ابن الر مري حصىت ورب هذه النسبة يعني الكعبة أنت نزع من أبي عدي من دون الله كذا  
 عمر بن مرو ولا مكة عدت تصاري عدي واليهود عمر يا بني ملبع ولا مكة فصع الكفار  
 ومرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم لا بن الر مري ما أجلا الله فو لم لا لا يعق  
 يعني مقي قوله تعالى وما تعدون وأنزل الله من الدين سقت بهم فها الحسنى أو شلت عنهما  
 من دون كعبين وعزير والملائكة وهذه الحديث أن صبح كان يصامنا شارح قول  
 ليعزير ما لا يعقل هو من تعظم واحد ثم سألهم أشفاق القهر قيل لهم سألوا به  
 غير عبيد شق القهر وقيل سألوه بيقينة وهي اشتاق القهر قال بن عباس رضي الله  
 الرواية بينهم ما نوا أي عبيد عبيد أو ثم عبيدوا اشتاق القهر قال بن عباس رضي الله  
 عنهم ما جفع الله شركون من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان كنت صادقاً شقنا  
 القهر من قين هذا على أي قيس ونصفا على قين مع وكذا ليلة أربعة عشر وهي ليلة  
 البدر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمعتم تؤمرونكم فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ربنا يعطيه ما نوا شق القهر من قين نصفا على أي قيس ونصفا على قين ما ع  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمعتم هذا القهر وفي رواية شق القهر نصفا  
 على الصفاو مفاعله المرونة قدر بين العصر إلى سبيل طرايه ثم غاب وفي رواية أنه عاد  
 بعد عرويه وفي رواية فاشق مريين والمراد قين جهابذة الرواية وعند ذلك قال كفا

فمر يشعركم محمد فقال رجل منهم ن كان محمدا حجرا فمر بالناس اليكم فانه لا يرفع  
 حجره أب حجر الأرض كلها أي جميع أهل الأرض ما أنوا من أن يتكلم من بلد آخر أو  
 القادمين من كل فجح بل رأوا هذا خبروهم أنهم رأوا من ذلك صعد ذلك فالوا هذا خبر  
 مستمر رأى مطرد وهذا الكلام صريح في أدلة الإشفاق حصلت جميع أهل الأفاق  
 لأهم المختصة بأهل مكة وهو كذا وقد أشار سبحانه وتعالى في ذلك بقوله اقتربت الساعة  
 وانشق الغمير وانبروا آية يرضوا أو يقولوا حجر مستقر وسأقي نشاء الله هذه الآية  
 بأسط عما شاء الله ذكر الحجرات في آخر الكتاب ومن الآيات التي ظهرت على يديه صلى الله  
 عليه وسلم في أقول بعدة عنكم صفة ركعتين عبد بن هاشم بن المطلب بن عبد شهاب القرشي  
 الصحابي المكي أسلم رضى الله عنه عام الفتح وتوفي بالمدينة في خلافة معاوية رضي الله عنه سنة  
 اثنتين وأربعين من الهجرة وكان شديد البأس فربما جرحه ما لم يضره في إصابته بجرح  
 أنه لم يضره أحد قط ولا عجز عليه الأرض مع ما كان عليه من قوة الله عليه وسلم لم يضره  
 بضره وكان ركنا من أسلامه يعني عماله يواذي وهو من أشد الناس وأشدتهم خراج  
 صلى الله عليه وسلم لم يوضع بيته وتوجه ذلك الوادي فلقية ركنا وليس عند أحد غيرهما أداله  
 أنت الذي تشتم أنا وتعدو الهلثا مريز ولولا رحم بنيو بذلك قتلنا وانك ادع هلك  
 تحت بني لوء وأدعوك لأمر وهو أنصار عني وتدعو الهلث وأدعوا اللات والعزى فاب  
 على الهلث من عني هـ عشرة فتدعو أنصار عني الله عليه وسلم لم يضره فقال لم يضر عني  
 وانما قلني الهلث وخذلني اللات والعزى وقد وضع حدي على الأرض أحد ذلك وانك عد مار  
 صر عني ثمان عشرة فادع صر عني فقال له كفا فلولا نعم عادنا فادع صر عني فقال له دوسك  
 ثلاثين من عني فتدعو فادع الهلث الذي صلى الله عليه وسلم لا أريد ذلك ولكن أدعوك إلى  
 الإسلام فاسلم من انما قال لا إلا أن ترهب آية فقال له ان رأيتك آية تسلم قال نعم وكان  
 فمر به شجرة فمره فادع الهلث الذي صلى الله عليه وسلم فادع الهلث الذي صلى الله عليه وسلم فادع الهلث الذي صلى الله عليه وسلم  
 صلى الله عليه وسلم ويذكره فقال أرني أمرا عظيم ما فخرها فاسلم فقال لها أمرتها  
 فخرجت تسلم قال نعم فامرها فخرجت واتممت فمسماها أو روعها مع صفها لاخرة قال له  
 أسلم فقال أكره أن يحدث بها أي بة يعني مكود وياها أي أجنلتا لعرب قلبي ذلك ولذكر  
 أهم قال له لا حاجة لي بها وانفق صلى الله عليه وسلم فبه أبو بكر رضى الله عنه فقال  
 به صلى الله عليه وسلم فخرج إلى هذا الوادي به ركبة فمضت إلى صلى الله عليه وسلم وأحبر  
 أن ذكر رضى الله عنه بالقصة فتجيبه أبو بكر رضى الله عنه وتتم ما لم يلمركه إلا عام  
 رضى الله عنه

باب في ما أتت به كبار من المشركين من المؤمنين

فأرى عواهب وشركها - رال النبي صلى الله عليه وسلم مستغفيا هو والمسلمون في دار الآخرة

حتى رل عا. مقوله تعالى فاصدع عما تومر به رهو وأصاهمه ليعود إلى الله تعالى فمكاف ذلك  
 والتمنا الله من الذوق وهي المدة التي أحق رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها أمره إلى  
 أن أمره الله طهاره فمادى قومه بالاسلام وكثر ردك واكدود ما في طهاره الخ حتى  
 كأنه صدق قومه عما أوردده عليهم من الطمع والبراهن التي عجزوا عن دفعها كما أمره الله  
 تعالى ومع ذلك لم يبدعه قومه ولم يردوا عليه بل قال الزهري كانوا يرمونه بكر من لسان رسول  
 وكان إذا أمر عليهم في مجالسهم يقولون هذا من عند المطلب بكم من في الله ما واستروا على  
 ذلك حتى ذكر آسمتهم وعالم المادخل المستحبون فوجدتهم يحدون بالاصنام فمما هم وقال  
 طلق ديس أيكم أراهم فقالوا نعم هذا ما يقرر تعالى في قوله تعالى فلم يرض ذلك منهم وعاب  
 منهم فأجوهوا عن محالته وعداونه الامم عصم الله بالاسلام وهم فاليون مستحقون وحديث  
 نبي عطف عليه همه أبو طالب ومنعه وقام دونه كآفة موثقا لا صبر به القوم وشرب منهم  
 بعضا وأظهر بعضهم لم بعض العداوة ونذامرت أي تشاورت فرتش على من أسلم منهم  
 بعد يومهم ويقتولهم عن دينهم وكان ذلك باعرا من أي جعل الله الله كن إذ جمع رجل أسلم  
 وله شرف وبعث لاه وقال تركت ديس أسلم وهو حرمتك لاسفون حديثا ولعل ابن رأيك  
 وأنضعت شرفك وان كن نحرأ قال أسلمك من تخارث وهما كن ملك وان كان ضعيفا  
 فبره فقه من ذهب في الله لاجل أن يفتن في دينه فثبت عمار بن ياسر رضي الله عنهما كان يذهب  
 بالثار وكان صلى الله عليه وسلم يتره وهو يذهب به فريده على رأسه ويقول يا باركوفي بردا  
 وسلاما على عمار كما كنت على إبراهيم عليه السلام وكشف عن ظهر عمار فوجد أثرا ثار به  
 أيضا كالبرص ولعل حصول ذلك كان في دعائه لله صلى الله عليه وسلم بأن يتركه كون عابرة  
 بردا وسلاما وعن أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها قالت ان عمار بن ياسر وأباه وأخاه  
 عبد الله ومهجة أم عمار رضي الله عنهم كانوا يهذبون في الله فترتهم النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال صبر آل ياسر صبرا آل ياسر فان موعدكم الجنة وفي رواية صبرا آل ياسر ما هم أغفر  
 آل ياسر وقد بعثت فارة ياسر في العذاب وأعطيت مهجة أم عمار لأن جعل يهذبهم أعطاه الله  
 همه أبو حنيفة من الغيرة فمما كانت مولاه فآخذها أبو حنيفة وعدم انقدا اشتد طارعا أن  
 تفتن في دينها فمما سمع آل ياسر ماها في مرحها فمما تفتن في وفات وكان يقول هاما آمنت بعمد  
 لا اله الا الله فمما سمع آل ياسر ماها في مرحها فمما تفتن في وفات وكان يقول هاما آمنت بعمد  
 بعث عمار بن ياسر وأمه وبعث عمار بن ياسر ماها في مرحها فمما تفتن في وفات وكان يقول هاما آمنت بعمد  
 ما سأل يتر كرا آل ياسر ماها في مرحها فمما تفتن في وفات وكان يقول هاما آمنت بعمد  
 عليه وسلم لم يطلع ما العذاب كله لم يطلع ما العذاب كله لم يطلع ما العذاب كله لم يطلع ما العذاب كله  
 النبي صلى الله عليه وسلم لا يهذب أحد من آل عمار ماها في مرحها فمما تفتن في وفات وكان يقول هاما آمنت بعمد  
 سبعة في الاسلام وفات وهي عجز كبره ورؤى مرق في طهره رضي الله عنه

كحيط فدل عنه فقال هذا ما كانت تعذيب قريش في رصص مكة وحاء أمهم بعد ان اتوا اياه  
 وانه تلهط لهم بالكفر طاهرا فبينما هو صلى الله عليه وسلم لم يدكرهم بما روي قال كلا والله من  
 الايمان قد خا ط شئت عليه ووجه اول الله تعالى من كمر بالله من اعداءه الامن اكره  
 وقد عظمته من ريبان ولد كمر من شرح ذلك مصدره بهم عصب من الله ولهم عذاب عظيم  
 وروى انه كذب حتى لا يدري يقول ثم فرح الله عنه بعد طول تعذيبه حتى عاش الى  
 خلافة علي رضي الله عنه وقتل صفين وورث في امانه احدث كبر فرضي الله عنه وعن  
 كان يعذب في الله خباب بن الارت رضي الله عنه في الحارثي عن خباب بن الارت رضي الله عنه  
 قال آتيت انبيى صلى الله عليه وسلم لم وهو من نوسد بردة في طل الكعبة وقد اقبلت من اشر كبر  
 شدة شديدة فقات يا رسول الله ان دعوا الله ما تعد شعرا وجهه فقال انه كان من ذلكم لمشط  
 أحدهم يا شاط الحيد يمدون عظم من لحم وعصب به من بعد ذلك عن ديه ليطهر الله هذا  
 الأمر حتى يسير ال كبر من صنته الى ضر موت لا يخاف الا الله والذئب عن يده وعن  
 خباب بن الارت أبصار رضي الله عنه يحكي عن نفسه قال امدوا بتي يوم وقد اودى لي ما روضوها  
 في طهرية أطفاه لا ودك طهرى اى دمه وكان خباب رضي الله عنه فيه اى حدة  
 وكان من سبي من أهله في اضافة وشربه امرأة تسمى ام اعمار فلما علم صارت مولا به تعذيبه  
 تأخذ به يد وقر أحتم في ابارة تصها عى رأسه فشمكى دنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وقال اللهم اهدر خبابا فاشتكت مولا نه زاهات كانت اوى مع الكلاب وتبيل لها كثرى  
 وكانت امر خباب فخذ الحيد يد كبرى به راسها وكان أبو كرا الصديق رضي الله عنه اد  
 صر ياد من ابريد عذب اشتراوا عفة وهم كبر وبهم لال رضي الله عنه وكان مولى  
 لأمية بن حنبل الحنجلي واشترى حمامة لال رضي الله عنها وعامر بن فهيرة رضي الله عنه  
 وأدبكبة رضي الله عنه وجارية بنى ابى وبنى ابى صغيرانة والهدية وبنها وربة زامة  
 بنى زهرة فاما كان يعذب به لال رضي الله عنه مار واه ابن اسحاق بأمية بن حنبل كان  
 يخرج بلالا اذا حيت اظهيره هذا بى يده ويغطشه بيله ويؤد بطرحه على طوره في الرصص  
 اى الرمل اذا شئت حراره ويؤوضه عليه عظم من حصى ثم أمره صخرة عظمه  
 فتوضع على صدره ثم يقول له زل ذلك احثي ثوب أو تكبر محمد صلى الله عليه وسلم وتجد  
 اذات واخرى فباني ذلك وقيل اب لال رضي الله عنه كان بعد الله بن جده عات من حمله فاليك  
 فلبث انبيى صلى الله عليه وسلم أمر عبد الله بن جده عات من حمله فاليك فاليك  
 وأخر حواله لال رضي الله عنه فانه كان يرعى عجمه بكنم اسلا معاجي الى الاصنام التي حول  
 الكعبة وصار يصق عليهم اويقول خاب وحسر من عذابي فثمرت قريش فتسكوا الى عبد الله  
 بن جده عات فابو به صوت ول وبنى من له هذا انه اياه ان أسودك صنع كذا وكذا فاعطاهم  
 من ثمنه لادن ثم روم بزنناهم وبعدهم من ثمنه بلال رضي الله عنه ويؤرأ أن كبر



هو ذلك وأعطاه أبو بكر رضي الله عنه عملاً له ذلك وأحد بلالاً عنه وفي تفسير العنبري قال  
سعيد بن المسيب رضي الله عنه عن أبي بكر رضي الله عنه قال لا شيء من خلق الله تعالى أحب إلي من  
أن يعبده قال نعم ثم سئل من يعبده قال لا شيء من خلق الله تعالى أحب إلي من أن يعبده قال نعم  
الله عز وجل ثم سئل من يعبده قال لا شيء من خلق الله تعالى أحب إلي من أن يعبده قال نعم  
رضي الله عنه بلال بن رباح رضي الله عنه وأبو بكر رضي الله عنه وأبو بكر رضي الله عنه وأبو بكر رضي الله عنه  
أمة لأصحابه لا يعبده إلا الله تعالى وأبو بكر رضي الله عنه وأبو بكر رضي الله عنه وأبو بكر رضي الله عنه  
قال أبو بكر رضي الله عنه من سئل من يعبده قال نعم قال نعم قلت ذلك فتضا حلق وقال لا والله حتى  
تطعنني معه امرأته قال ابعتي ففعل قال نعم قال نعم قلت فبما حلق وقال لا والله حتى تطعنني  
الله مع امرأته قال ابعتي ففعل قال نعم قال نعم قلت فبما حلق وقال لا والله حتى تطعنني  
فقال أبو بكر رضي الله عنه أسرحه لا تخفي من الكذب قال وانزلت والعزى من أعطاني  
لا والله أن قال هي ثلث فحدها وأحد أبو بكر رضي الله عنه بلالاً عنه وقبل أن يراه يسبح  
أوراق وقبل برطر من ذهب وقبل يبرك ذلك بروي أسيدته قال لا شيء من خلق الله عز وجل  
شراؤه لو أبيت إلا بأداة فليست كما أي لو أبيت إلا بأداة فلا خذنه فقال له أبو بكر رضي  
الله عنه لو طمست أمة أوقية لأخذتها ولما قال المذركو ما عني أبو بكر بلالاً عنه كانت له  
فقدته فكانهم أرسل الله تعالى والليل إذا بعثني إلى آخر سورة ففوه بأمر أعطاني واتي  
وصديق لحبي هو أبو بكر رضي الله عنه وقوله راء من عذر واستعني وكذب لحبي هو وأمة  
أمن حلف وفوه لا يصلاح إلا لا شقي هو وأمة وقوله وسخطم الأتقي هو أبو بكر وفي قوله  
الأتقي تعمر بجمه بأمة أتقي امرية إذا القبر الأتقي من كل أحداث خدوشه يد نعموم والراد  
من كل حذر عبر الدنيا أعدهم الصلوة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر رضي  
رضي الله عنه اشترى بلالاً قال له اشرك يا أبا بكر فقال قد أعفته رسول الله أي لا بلال  
رضي الله عنه قال لا شيء من خلق الله عز وجل وأبو بكر رضي الله عنه حين اشتراه أن كذب اشترى بي لفساد الكي وان  
كانت أعما اشترى حتى لله عز وجل وقد عني الله تعالى فأعفته بروي أسيدته رضي الله عنه وسلم  
في أبو بكر رضي الله عنه فقال لو كل عندي مال اشتريت بلالاً طلق به بأس رضي الله عنه  
ما شترته بعت به إلى أبي بكر رضي الله عنه أي ملكه له بعتة عنه ولما أمل الجمع بين هذه  
الأقوال ويمكن أن يقال أن العباس رضي الله عنه رعب أمة في بيع بلال لما طهره الرضي  
بيعه أرسل إلى أبي بكر رضي الله عنه لعلمه برغبة أبي بكر في شرائه وعفته فخلق على ذلك أن  
العباس شتره وأتته سبحانه وتعالى أعلم وقد اشترى أبو بكر رضي الله عنه جماعة آخرى  
من كان يهدب في الله منهم جماعة أم بلال رضي الله عنهم وأموهم عامر بن هيرة فإنه كان يهدب  
في الله حتى لا يدري ما يقول ولكن لا رجل من نعيم من مر به أبي بكر رضي الله عنه ومهم  
أبو فكيمة وكان عبد الله فوان بن أمة أسلم حين أسلم أبو بكر رضي الله عنه ففتره أبو بكر





وتقرى لنفسه. وفيه عن نواب الحق فأنشأ جارا واحدا وعاد في ذلك فرجع  
وارتجعه معه ابن الدعة فطاف عشية في أشرف فرس قال ان بيكر لا يخرج منه ولا يخرج  
تخرج من رحلا كسب له دود ويصل الرحم ويكمل السكك وتقرى الصيغ ويهي  
على نواب الحق في بكر واشتأمر دشت وأجر واجواره وقالوا سرا بكره عليه يدربه في داره  
فيلصق به او قرأ شأ ولا يؤيد بالث ولا يستعلن به فاحتشى أب من نساء وأياما فقال ابن  
الدعة لا في بكر رضى الله عنه فطاف به واشترط ذلك عليه ولست أبو بكر رضى الله عنه بعدد به  
في داره ولا يستعلن به مدة ثم أتى مسجدنا فاعاداره وكان يصلي فيه وقرأ القرآن في نصف  
عليه أي يزدحم عليه نساء المشركين وأبناءؤهم حتى يسقط بعضهم على بعض ويخوضون  
فرائنه ويكانه وكان أبو بكر رضى الله عنه رجلا بكاء اذا فرأ لا يملك عينه ففتش ذلك على  
أشرف فرس من المشركين فأرسلوا الى ابن الدعة فقدم عليهم فقالوا له انك أجبر أب بكر  
بحوارك على أن يعدد به في داره وهو قدى له مسجدنا وأعلن بالصلاة وقرأ فيه وأقام  
خمس مائة سنة وأياما فانه فأن أحب أب تنصر عن أن يعدد به في داره وهل وسأى  
لا أن يعلن فيه أن ردة عليه فعدت ما قد كرهه أن يعدد به أي يفتدرك فأبى من الدعة  
لي أتى بكر رضى الله عنه وقد فعلت الذي فاعدت لك عليه فأما أن تنصر على ذلك وأما أن  
ترد عن دمتي وحواري دى لا أحب أن تبع عرباى أحفرت في رجل عفت لادقة فقال  
أبو بكر رضى الله عنه لابن الدعة فأبى ردة عين حوارك وأرضى بحوارك الله تعالى في حياته  
قال الحافظ ابن حجر رحمه الله وفي الحديث من صدق الله في ردة عن رضى الله عنه أشياء كثيرة  
فما نازح من سواه طاهر قلن لها كوادفنا من لدعة في وصف الصديق رضى الله عنه  
لحديثه رضى الله عنها فصار صفة الى صلى الله عليه وسلم فمدادته من رضى الله عنه  
كما تقدم وذلك يدل على عظيم فضل الله تعالى رضى الله عنه وانما هذه الصفات الباطنية في أنواع  
الكمال وجاء في بعض الأحاديث كنت أب وأبو بكر كافر من رضى الله عنه ففتنه الى القوة فتبعني  
وليسه ففى الله عنه يعنى لوجاهته القوة فبعته وحقق بعض الأحاديث أب المي صلى الله عليه  
وسلم وأب بكر وهو رضى الله عنه فاحذروا من طينة واحدة ثم في شهر شوال سنة خمس من  
البعثة قدم نفر من مهاجرة الحبشة الى مكك لانه باعهم أب كافر فرس أسلموا كلهم وسب  
شيوع هذا الخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ محضر من قرئ سورة والحكم من آواها  
لى أخوها وسعدى آخرها فلما بعد هذه المشركون لارحلا وحداوه وأمية من حب  
أحد كفام من تراب ووضع حبه عليه أسد بكرام أب بعد وفيل يكلمى هذا والحب في  
سبب بعدوهم أنهم توفوه أنه كراهم بحرين جمود كرايات وأعزى ومناة اثلاثة  
لأخرى وفيه من أن شطاب أبي في أساعهم في خلال القراءة بعد قوله أفرأتم ايات  
وايعزى ومناة اثلاثة الأخرى ذلك الغريق اعلى وأن شفاعتهم لترجى وهذا كما كانت

أعني تلك الغرائب التي أشتها بعض المحدثين والمفسرين وماها آخرون وقالوا إنما كذب لا أصل  
 لها وطعنوا في الأحاديث التي فيها ذكر ذلك وقالوا سبب مجردهم إنما هو توهمهم مدح آلهتهم  
 فقط والذين أشتوها اختلفوا فيها اختلفا كثيرا والمخففون على تسليم ثبوتها أم ليست من  
 كلام النبي صلى الله عليه وسلم بل الشيطان ألقاها إلى أسماعهم ليقتنمهم ولم يسهلها أحدهم  
 المسلمون وهذا هو المراد من قوله تعالى وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى  
 الشيطان في أمثله الآيات وقيل إن بعض الكفار هم الذين نطقوا بذلك المكلمات في  
 خلال قراءة النبي صلى الله عليه وسلم منهم كانوا يكررون اللفظ والمصباح عند قراءته صلى الله  
 عليه وسلم وبسكاهون انهم من خوفهم من هذه الناس إلى الترافة ومعاهم لها وكان ذلك  
 كما عرّفهم الشيطان وقد حكى الله عنهم ذلك في قوله تعالى وقالوا لا نسمع هذا الاثر  
 والله امر الله لعلكم تغفون ولما بين الأمر أن الله تعالى وما أرسلنا من قبلك الآيات ولا اشكل  
 حجة في آية الله سبحانه وتعالى أعلم وأما بين أرض الحبشة خبر اسلام أهل مكة ورح  
 المسلمون الذين بأرض الحبشة وقالوا ان المسلمين قد آمنوا بحجة من الأتقى ما قد ألو من أرض  
 الحبشة مما احتجوا إذا كانوا من مكة ساعة من نهار فواركاهم كانه فسالوهم عن قريش  
 فقالوا لا نعرفهم فخير فثابروا إلى أن عاديتهم آلهتهم فمادوا له بشرتهم كذاهم على ذلك  
 وانهم أقوم أي تشاوروا في الرجوع إلى الحبشة ثم قالوا قد ألهامكم فدخل فسطاطهم فريش  
 وتحدث عهدا بآلهتهم ثم رجع ودخلوها ولم يدخل أحد منهم إلا بجوار الإبن وهو رضى الله  
 عنه فانه دخل الجوار وكنت فابلا ثم أسرع الرجوع إلى الحبشة وعن عثمان بن مظعون  
 رضى الله عنه أنه لما رجع من الحبشة مع من رجع دخل مكة في جوار الوليد بن المغيرة المخزومي  
 فجلس أي المنزلة بين يدي الوليد بن المغيرة فجلس لهم من يجبرهم ولا يدفع وهو آمن  
 لا يؤذيه أحد رضى الوليد حواره وقال أكنى بجوار الله فيخافه في مجلس من مجلس قريش  
 ادوه عليهم يدين ربيعة قبل الامة رضى الله عنه فماديتهم من شمره فقال لبيد

• ألا كل شيء خلاقة باطل • فقال عثمان بن مظعون رضى الله عنه صدقت وما

• وكل شيء لا محالة رائيل • فقال عثمان كذبت نعيم الحبشة لا يزول وقد انبى بامعشر  
 قريش متى كان يؤذى حبسكم فقام رجل منهم فاطم عثمان بن مظعون فاحضرت عيته ولامه  
 الوليد على رجوعه وقال له قد كنت في دمة منبجة فقال عثمان ان عيني الأخرى إلى ما أصاب  
 أختها الفقيرة وقال الوليد عد إلى حوارك فقال لا بل أرضى بجوار الله تعالى وكان من جملة  
 من رجع من الحبشة بعد الهجرة لأولى عبد الوعم خيرا سلام قريش أبو سلمة بن عبد الأسد  
 المخزومي وح أم سلمة رضى الله عنها قبل أن تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان  
 أبو سلمة من السابقين للإسلام وهو من عمة النبي صلى الله عليه وسلم لا أميرة بنت عبد المطلب  
 ولما رجع إلى مكة مع من رجع دخل في حوار حاله أي طالب فشي إلى أي طالب رجل من

مخزوم يجازوا اليه ولة لوار أبو طالب مبعث ما بين أخيك فمالك ولصاحبنا معه ابريدون  
 أخذه وتعدبه فقال لهم أبو طالب نه استخاري واه من أخني وأر انك أمع ان أخني لم آمع  
 ابن أخي وقاه أبو لهب مع أبي طالب عسى أولئك الرجال وقال لهم يا معشر قريش لا تزالون  
 تعارضون هذا الشيخ في جوارحه من قومه ثم من أولاد قومه في كل مقام فهو فيه حتى يلع  
 ما أراد قالوا فنصرف عما تذكره يا يا عبقة وأحدروا تلك الجوارح فمضوا أبو لهب مع أبي  
 طالب في نصرته التي صلى الله عليه وسلم ودلائل أبي لهب كان مع قريش في ما يذلة النبي صلى  
 الله عليه وسلم ومعاداة ذلك أبو لهب قريش ولما ورى صرخا فوا من خروجهم بينهم ولما  
 هم أبو لهب أبو طالب في هذه القصة طمع أبو طالب في أن يكون أبو لهب معه في نصرته التي صلى  
 الله عليه وسلم وأشأ أبا تاجر ضمه فما على نصرته التي صلى الله عليه وسلم فم فعل ثم لما بين  
 السليبي الذين رجعوا من الحبشة أن قر شام سلوا رجعوا إلى الحبشة وسمى هذه الرحلة  
 بالهجرة الثانية إلى الحبشة فما حركهم من آمن بالله ورسوله في عامهم فكانوا عند الجحاشي  
 ثلاثة وثلاثين رجلا وثمان عشرة امرأة وكان من الرجال خمسة من أبي طالب وده روحه  
 ألهامات خمس والمقداد بن الأسود وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن مسعود بن عيسى وده  
 زوجته أم حبيبة بنت أبي سفيان فنصرت زوجها هالك ثم ماتت على نصرته ثم بنت أم حبيبة  
 رضي الله عنها على اسلامها وترجعها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألني وعن أم حبيبة  
 رضي الله عنها قالت رأيت في المنام أني أعول يا أم المؤمنين في شرف وتراوتها بأمر رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في روضتي مكان ككث وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أنه بلغه  
 مخروح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بأبجس فخرج هو ونحوه من رجل في سعة  
 ما خرج من البهسلى الله عليه وسلم فلم يفتهم السفينة إلى الحبشة فوجدوا حفر من أبي  
 طالب وأصحابه وأمرهم حفر بادية فاستمروا ككث حتى قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم  
 عند من حفر ككث إلى الله وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سبعين عند الجحاشي  
 على أحسن مقام عظيم دار عنده خير جوار فبعثت قريش حفيهم عمرو بن العاص ومعهم عبد الله  
 بن أبي ربيعة المخزومي وصحابة بن الوليد بن المغيرة المخزومي ولكن الحققتون على الله  
 ابن أبي ربيعة لم يكن معهم وفي هذه السيرة وانما كان معه في سيرة أخرى وهي التي بعد وقعة  
 بدر ككثي وأما هذه السيرة لم يزل فيها أمر وعجالة فقط وعجالة هاهنا والهي أرايت  
 قريش دفعه إلى أبي طالب ربه مدلا عن النبي صلى الله عليه وسلم وبطهم انى صلى الله عليه وسلم  
 قتلوه وبعثت قريش مع أولئك انه فر هدية للجحاشي من ساجدة وبأح وهدوا هدايا عظيمة  
 الحبشة ليعيهم في قضاء مطلبهم وهو أن يردوا من جاءهم من السليبي فدخل رعى الجحاشي  
 عمرو بن العاص وعجالة بن الوليد فلما دخل عليه سجدوا له وقعدوا عن يمينه ولا حرم شمامه  
 ودخل الجحاش عمرو بن العاص معه على سر بر وقيل هديتها فقال له عمرو من بني عمر رولو

أرسلت فرعوناً وعبداً من آل فرعون ليدعوا إلى دينكم، إل حازاؤين مشرع لا عرفه مني ولا أئمتهم  
وقد نهانا إلى الملك فهم آثار قرأ في غيرهم الهم قال وأبهم قالوا بأرضك وأرسل في طلبهم  
وقال له عظماؤا الحبشة ادفعهم إليهم فهم أعرف بديارهم فقال لهم لا والله حتى أعم على أي شيء هم  
فقال لهم وهم لا يسجدون لك وفي رواية لا يخفونك ولا يعجبونك كما يعجبك الناس إذا  
دخلوا عليك فغضب عن سبهم ودينهم فلما جازاه قال لهم جعفر رضي الله عنه أنا حطيتكم  
اليوم وفي رواية ألباهم رسول الحاشي بطلبهم اجتمعوا ثم قال بعضهم بعض ما تقولون  
لأرجل إذا ختموه فقال جعفر رضي الله عنه أنا حطيتكم اليوم وأما قول ما علمنا وأما أمرنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكرب مكرب وقد كان الحاشي دعا أساقفة وأمرهم بشرب  
معادتهم حوله فلما جاء جعفر وأصحابه صاح جعفر وقال جعفر يا أساقفة يستأذنونهم من غير  
الله فقال الحاشي نعم يدخل بأمر الله ودمته فدخل عليه ودخلوا خلفه فلم فقال الملك  
لا تسجدوا فقال عمر وعاصم الأثرى كيف يصنعون بجوز الله وما أجابهم به الملك وفي رواية  
أخرى لم يدكرهم أب الملك قال لهم لا تسجدوا ودكر بذهابهم من العاصم قال الحاشي  
لا ترى أي الملك أهم مستكر وبولم يحبوا بقبيلتي بني الحنظلة فقال الحاشي منكم  
أن تسجدوا لي وتغيبوني بغيري التي أجابها فقال جعفر أنا لا نسجد إلا لله عز وجل ولم يدكر  
لأن الله تعالى أرسل فينا رسولا وأمرنا بالأسجد لله عز وجل وأجربا ابن نجبة أهل  
الجنة إسلام حينئذ بالذي ينبغي به معصاة الله وأمرنا بالأسجد لله عز وجل  
وركعتين بالعشي لأن الصلوات الخمس لم تكن فرضت ذلك الوقت وأمرنا بالركعة الأولى مطلق  
لصدقة لأن الركعة الأولى لم تعرض إلا بالبدية وقبل المراءاة من الركعة الطهارة قال عمر وابن  
العاصم بن عيسى فأمهم بها فوثقوا في أسسهم أهداهم عيسى عليه السلام وأسلم  
ولا تقولون أنه أم الله قال الحاشي ما تقولون في أسسهم وأمه فلجعفر قول كذا قال الله  
تعالى روح الله وكلمته أُنزلنا على محمد وآله وأمه المشرقة عيسى في الانجيل ومعنى كونه روح الله أنه  
حاصل عن نوره وأمه الذي هو جعفر بن محمد كونه كنه الله أنه قل له كنه فكان  
وفي رواية أن الحاشي قال لمن علم من النفساني والرهيب أشدكم منه الذي أرسل الانجيل  
على عيسى هل تجدون بين عيسى وبين يوم القيامة بأمس ملاصقة ما ذكر هؤلاء قالوا اللهم نعم  
فدشربهم عيسى فقال من آمن به فقد آمن في ومن كفر به فقد كفر في فنهروا ذلك قال الحاشي  
والله لو سأله من الملك لآتاهه ذكوب أما الذي أحمل نعيمه وأرضيه أي أغسل يديه وقال  
للمسلمين رواجيت شاتم من أرضي آمن بها وأمرهم بما يحبهم من الرزق وقال من نظر إلى  
هؤلاء الرهط نظره يذمهم فقد عصاني وفي رواية عاصمهم أهدوا فأنتم آمنون من سبكم عزم  
قاهر إلا أني عزم الرهط هم أوضعتها وأمرهم بعبادته وعبادته عزمها وفي رواية

أن النجاشي قال ما أحب أن يكون لي دين من ذهب أي رجل وإن أودى رجلا منكم رذوا علمهم  
 هذا ما هم فلا حاجة لي بها فوافقه ما أخذ الله مني الرشوة حين رذ علي ملكي فأخذ الرشوة  
 وما أطاع الناس في فاطمهم فيه وكان النجاشي أعلم النصارى بما أمر على عيسى عليه السلام  
 وكان يقصر رسول الله عليه علماء النصارى ليأخذوا العلم عنه وقد سب عاتشة رضي الله عنها  
 لسب في قول النجاشي ما أخذ الله مني الرشوة حين رذ علي ملكي وهو أن والده النجاشي كان  
 ملكا ثقيفا فقتلوه ولوا أجدادهم النجاشي فبشأن النجاشي في حجره لباحارما وكان  
 معه اثنا عشر ولدا لا يبلغ واحد منهم ثلاث فداران الحاشية نجاشي خاوا أب يقول  
 عليهم فيقتلهم بقتلهم لا به فذوالعمه في قتله ما في وأخرجه وأمه ثم لما كان عتاة تلك الليلة صرحت  
 على عمه صاعقة فمات فلما رأت الحاشية أن لا يبلغ أمرها إلا النجاشي ذهب وجاؤا به من عند  
 الذي اشتراه وذهبا والثلثا ومالكوه عليهم فسار بهم مرة حنة وفي رواية ما يقتضي أن  
 الذي اشتراه رجل من العرب وأنه ذهب به إلى بلاده ومكث عنده مدة ثم لما صرح أمر الحاشية  
 وضاق عليهم منهم به فخرجوا في طلبه وأتوا به من عند سيده وبذل له ثلث مائتي أوقية  
 بدر أرسل وطيب من كان عنده من المسيلين بدخلوا عليه فاذ هو قد انس مسحاً وقد رعى التراب  
 والرماة فقالوا له ما هذا أيها الملك فقال النجاشي في ربحي الله سبحانه وتعالى إذ أحدث الله  
 نعمة وحب عليه أن يحدث الله نواصيا ما رأيت الله تعالى قد أحدث البنا واليكم نعمة عظيمة وهي  
 أن محمد صلى الله عليه وسلم لم هو وأصحابه القوامع أعدائه وأعدائهم وأفتوا بواذ يقال له  
 الأرض كمن أرى فيه الغم لا يبدى من بني ضمرة وأن الله تعالى قد هزم أعداءه به ونصر دينه  
 وذكر الله ميل أنه كان إذا مرى عليه القراء يركب حتى يتخلص من طيته وهذا يدل على طول  
 ملكه بلاد العرب حتى تعلم من سائر العرب ما فيهم به دعاء القرآن وهو جعفر بن أبي طيب  
 رضى الله عنه قال لما نزل الأرض الحاشية فجاؤا حيا جارا أعني ذباوعه بالله تعالى لا يؤدى  
 ولا يجمع شيئا سكره فلما بلغ ذلك قريشا انقروا وأبى هذا رجب جلددين وأنهم ردوا للنجاشي  
 هذا ما يحب من تطيع من مشاع ملكه وكان أعجب من أبيه بها لادم فجمعوا له أدم كثيرا ولم  
 يتركوا من بطارقه طرية إلا أهدوا إليه هدية أي هيا ولا هدية ولا يخاف ما منهم من أن  
 الهدية كانت مرسا وحيدة يساج لاه يجوز أن يكون بعض لادم ثم إلى تلك القوس والجهة  
 بذلك وبقي لادم فترقى على أتباعه لاه أو نوهما على مطوبهما والاقصا رعى العرس والحلة  
 في الرواية السابقة لادم فترقى على أتباعه لاه أو نوهما على مطوبهما والاقصا رعى العرس والحلة  
 من النجاشي أن يسألناهم أي قبل أن يكلموا وحسن له بطارقه ذلك لأنهم لما أسأله ما هم  
 أنهم قالوا لهم إذا نحن كدنا الملك منهم فأشبهوا عليه أن يسألهم البيا قبل أن يكلمهم موافقة  
 ونسب عليه قريش بعدد كراهم قالوا لهم ما دفعوا كل طريق هدية قبل أن يكلم النجاشي  
 بهم ثم قد للنجاشي هذا به ثم أصلاه أن يسألهم البيا قبل أن يكلمهم فلما سألوا إلى الملك فلا

أيم الملك قد صال إلى بلدك من أعيان سفهاة قواديس قومهم ولم يدخلوا في ديارنا وما يدين  
 من مدح لا يعرفه نحن ولا أنت جاءهم به رجل كذاب خرج يزعم أنهم رسول الله ولم يبعدهما  
 إلا السفهاة وقد بعثنا إليهم فمروهم من آثامهم وأندمهم وعثاثرهم أيرقوهم أنهم  
 هم أعلم بما جاور أعلمهم فقال بطارقته مدوا أيها الملك قومهم أعادهم وأعلمهم أنهم أيرقوهم  
 إلى بلادهم وقومهم فغضب الجعشي وقال لا والله أي لا والله لا ألقوهم ولا يكادون من قومهم  
 حاوروني ونزلوا بلادى واحتراروني من سوى حق أدعوهم فأما بهم عما يقول هذين من  
 أمرهم قال كان كما يقولان لمتهم أنهم ما ولا مدتهم عما وأحدث جوارهم ما جاوروني قال  
 جعفر رضي الله عنه ثم أرسل إليهم فادخلناهم إلى أقاليم من حضرة مالككم لا تصحرون  
 للملك فلا لا تصحرون إلا الله تعالى فقال الجعشي هذا الذي لدى عارقتهم قومكم ولم يدخلوا في  
 ديني ولا دين أحد من الملوك فلما أيم الملك كما أقوما أهل حاهبة بعد الاصنام وبنا كل الميتة  
 وبناقي الفواحش وقطع الأرحام ونسي الجوار وبنا كل القوي الضعيف فسكاه على ذلك  
 حتى بعث الله لئلا رسولا كما بعث الرجل إلى من قبلنا وذلك الرسول ما نعرف بسبه وصدقه  
 وأمانته وعداهة فمات إلى الله تعالى بعد وفو حده وتعلم أي نترك ما كان يعبد آباؤنا من  
 دونه من الأصجار والأوثان وأمرنا أن بعد الله وحده وأمرنا بالصلاة إلى ربك عكبين مفداة  
 وركعتين بآخشي والركعة أي مطلق الصدقة والصدية ثلاث أيام من كل شهر لا يسوم  
 رمضان إنما هو من المدينة وأمرنا بصدق الحديث وأداء الأمانة وصلة الأرحام وحسن الجوار  
 والكف عن المحارم والدماء أي ونها عن الفواحش وقول الزور وأكل مال اليتيم وقرب  
 المحرمات صدقناه وآمننا به واتبعنا على ما علمنا به وما يرقون إلى عبادة الأصنام  
 واستحل الخمر والمأثور وطهروا وضيقوا عليا وحلوا نكاحا بين ديننا خرجنا إلى بلادك  
 واحترناك على من سواك ورجونا أن لا نظلم عندك أي الملك فقال الجعشي جعفر هل عندك  
 شيء مما جاء به فذمهم قال فقرأه على فقرأ عليه صدرا من كعبه حتى لم يبق فيه شيء من  
 ما جاء به إلا السلام وبكى والله الجعشي حتى أخذت لحية وبكى أساقته وفي رواية من  
 عندك مما جاء به عن الله شيء فقال جعفر نعم قال فقرأه على قال انهوى فقرأ عليه سورة  
 انهم يكذبون ولهم ذم فذمت عيناها وأعيى أصحابه بالسمع وقاودنا يا جعفر من هذا الحديث  
 فقرأ عليهم سورة الكهف فقال الجعشي هذا والله الذي جاء به موسى وفي رواية أن هذا  
 الذي جاء به موسى ليخرجنا من مشكاه واحدة وهذا يدل على أن موسى عليه السلام كان مقربا  
 لما جاء به موسى وفي رواية يدل موسى عيسى ويؤيده في رواية أنه قال ما راد هذا على ما  
 لا يتخير لا هذا العود ثم يراود كافي يده أحده من الأوص وأمر الله في الجعشي وأصحابه  
 رادهم فماتوا إلى رسول لايات في سورة المائدة وفي رواية أن جعفر فقرأ فقرأ الجعشي  
 - الله ما عبيدكم أم أحرار قال كعب عبيد الله أم أربيه هردوا إليهم فذلهم وأحرار

فقال حمزة فإلهما هو أرق نادى به رضى فيقتص من أهل أحد أموال الناس يعبر حق عليها  
 فصاروا فقال عمر ولا فقال الجاشي عمر وعمار هراكم عنكم دين قال لا قال بطلاهوا والله  
 لا أسلمهم ليكم أبدا لو أعطيتوني دير من ذهب أي حبلا من ذهب ثم عدا عمر وإلى الجاشي  
 أي أتى إليه في غداة ذلك اليوم وقال له انهم يقولون في عيسى قولا عظيما أي يقولون انه عبد الله  
 وأنه يسر ابن الله وفي غداة أن عمر قال للجاشي أي الملك اعم بشعوب عيسى وأمه في كنانهم  
 فأسألهم قد كره حمزة دين أي أجاه بما قد تم في الرواية الأولى هذا وعن عروة بن الزبير  
 اعلم كان بكلم الجاشي عثمان بن عفان وهو حصر عجيب طأمل ويكنى أبا بشال أبا جنادهم  
 فلما تذكرت غفرة كل الكلام مع حمزة ومرة مع عثمان رضى الله عنهما وروى الطبراني  
 عن أبي موسى الأشعري رضى الله عنه أنه قد روى عن أبا بصير أبا عمرو بن العاص مكر به عماره  
 ابن الزبير أي لا عداوة التي وقعت بينهما في سفرهما أي من أن عمرو بن العاص كان مع زوجته  
 وكان قصير دميما وكان عماره رجلا جليلا فمضى امرأته عمرو وهوته رجل هو وهي في الدينة  
 وقال عماره نعم وروى عن أبا الملك فيسلي أي قبل أي قال له عمر وألا تخشى بأحد عماره  
 عمر أو رضى به في العشرة من عمر واستوى يادى أصحاب الدينة وياشد عماره حتى أدخله  
 البيت فبه أضرها عمرو في نفسه ولم يدرها العماره من قال لامرأته قبل من عملت عماره لتطبيب  
 بذلك نفسه فبأنها رضى الحشة مكر به عمرو وقال أمت رجلا جميل والنساء يحسبن الجمال  
 فتمرضن لزوجته الجاشي عليها أن تشفع لبا عذبة ففعل عماره ديث وكررت زنده ابها حتى أهدت  
 له من عطرها ودخله ردها يوما فلما تخفق ذلك عمر وأتى الجاشي وأخبره بذلك فقال أبا  
 ما حبي هذا صاحب النساء وأنه يريد أهلك وأنه عندها الآن وهذا الجاشي إذا عماره عند  
 مرأته فقال لود أنه حاربي شبيه وسكن ما فعل به وهو من القتل فذاها باحرق ففعل في  
 الحيلة ففعل ما رماها على وجهه من العسل حتى لحق بالوحوش في الجبان إلى أن مات  
 على ذلك الحال ومن شعر عمرو بن العاص يحال حبس عماره من لوب

إذا نزلتم تترك طعنا بجمعه • ولم يهوا عاوي بحدث عسما

ففى وطرا مده ونادر حية • إذا ذكرت أمه بالأم

وزنل عماره مع الوحوش إلى أن كان يومه في حيلة عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو أب بعض  
 العبيد وهو بن محمد بن عبد الله بن أبي ربيعة في زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه استأذنه في المسير  
 به ففعل به ففعل له عمر رضى الله عنه ففعل له أي رضى الله عنه أي رضى الله عنه وأكثرت بشدة  
 وانفج عن أمره حتى أخبره في حذر يرد بالوحوش إذا وردت وبصره معها إذا صيرت  
 جوارحه وأه • كما جعل يقول أبا ربيعة وأموت ساعة ولم يزل يذات من ساعته وسياقته  
 عروقه ودراب الله أمهم أبا الجاشي عمر بن العاص بعدا رضى الله عنه أي ربيعة هذا  
 وكان الله سبحانه فلما سلم ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة وأبو ربيعة هذا

وهو أبو عبد الله كان يقال له ذو الرمحين وأم عبد الله هي أم أبي جهم من هشام وهو أخو أبي جهم  
 لأنه أقر له بها إليه أيدفع اليها من عند من المسلمين فتزوجهم حين قتل سرور ودس  
 بعضهم ابن أرمال فربش لعمر بن العاص وعبد الله بن أبي ربيعة فوهمها عمار بن الوبيد  
 كان في الهجرة الأولى بعثته والحواء أرسل عمر بن عمرو وعمار في الهجرة الثانية واب  
 بن أبي ربيعة فاعاد كل مع عمرو وعبد الله فاعاد كل بكل أن يكون عبد الله بن أبي ربيعة  
 أرسله فربش من زين

### في ذكر إسلام عمر رضي الله عنه

قد تكرر الكلام من الهجرة الأولى إلى الهجرة الثانية واسلام عمر رضي الله عنه إنما كان  
 بعد الهجرة الأولى وقبل الهجرة الثانية قال ابن إسحاق أسلم عمر رضي الله عنه عقب  
 الهجرة الأولى إلى المدينة سنة ثمان من الهجرة وقبل أسلم به حجرة ثلاثين أيام  
 وكان إسلامه بسبب استنادهما الذي صلى الله عليه وسلم به فاعاد كل مع عمرو وعبد الله فاعاد كل بكل أن يكون عبد الله بن أبي ربيعة  
 أحب الرجلين الملك عمر بن خطاب أبو عمرو بن هشام وهو أبو جهم وكان المشاور معه  
 والأخير خلافة كمل الله به الأمر من كتاب عمر رضي الله عنه بعد عن إسلامه قال بلقي  
 السلام أختي فاطمة بنت الخطاب روجح سعيد بن زيد قال وكانت من شدة ناس على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فاعاد كل مع عمرو وعبد الله فاعاد كل بكل أن يكون عبد الله بن أبي ربيعة  
 من فربش فاعاد كل مع عمرو وعبد الله فاعاد كل بكل أن يكون عبد الله بن أبي ربيعة  
 على هذا الأمر في ذلك قال رواد لئن أنا كنت فربش فاعاد كل مع عمرو وعبد الله فاعاد كل بكل أن يكون عبد الله بن أبي ربيعة  
 عليه وسلم يجمع لرحله ولما جازى أسلم عمر فربش فاعاد كل مع عمرو وعبد الله فاعاد كل بكل أن يكون عبد الله بن أبي ربيعة  
 طاعة فربش فاعاد كل مع عمرو وعبد الله فاعاد كل بكل أن يكون عبد الله بن أبي ربيعة  
 قال وكان يومئذ يومئذ فربش فاعاد كل مع عمرو وعبد الله فاعاد كل بكل أن يكون عبد الله بن أبي ربيعة  
 من أبيهم فربش فاعاد كل مع عمرو وعبد الله فاعاد كل بكل أن يكون عبد الله بن أبي ربيعة  
 أي خرجت عن دينك فربش فاعاد كل مع عمرو وعبد الله فاعاد كل بكل أن يكون عبد الله بن أبي ربيعة  
 وضرب به الأرض وحده من على سدره فربش فاعاد كل مع عمرو وعبد الله فاعاد كل بكل أن يكون عبد الله بن أبي ربيعة  
 وجهها من الدم فربش فاعاد كل مع عمرو وعبد الله فاعاد كل بكل أن يكون عبد الله بن أبي ربيعة  
 لتد أسلم على رعي فربش فاعاد كل مع عمرو وعبد الله فاعاد كل بكل أن يكون عبد الله بن أبي ربيعة  
 حين رأيت الدم فربش فاعاد كل مع عمرو وعبد الله فاعاد كل بكل أن يكون عبد الله بن أبي ربيعة  
 وقالت من هذا الدم فربش فاعاد كل مع عمرو وعبد الله فاعاد كل بكل أن يكون عبد الله بن أبي ربيعة  
 لا تعطيني من الجاه ولا تطهر ولا يديه إلا تطهر وب قال فلم أر لها حتى أعطته وفي رواية  
 قال أعطوني هذه الحقيقة فربش فاعاد كل مع عمرو وعبد الله فاعاد كل بكل أن يكون عبد الله بن أبي ربيعة  
 قال ويحك وقع في فاني فربش فاعاد كل مع عمرو وعبد الله فاعاد كل بكل أن يكون عبد الله بن أبي ربيعة

نحو رباح حيث شئت قلت انك رحيم فاطلاق غفرانك لا يحد كتاب لا يحد الا انما ظهر  
 فخرج اقبل فخرج حساب بها فقال انك رحيم كتاب الله الى كافر فانت نعم اني ارحم  
 بهدي الله اخي فخرج حساب انيت وجاههم ودفعته اليك ما دافيه اسم الله الرحمن الرحيم فله  
 صرحت بالرحمن الرحيم دعوتهم ورميت ما جففت من يدي وجعلت اسمك من اي شيء اشفق اي  
 اخذتهم رجعت لي نفسي واخذت انهم ما دافيه اسم الله الرحمن الرحيم فله  
 واذا كنت رجعت اليه فقلت ان الله ورسوله راى فافهموا ما جعلكم من خلقه الى قوله تعالى ان كنتم  
 مؤمنين فقلت اشهد ان لا اله الا الله وانا محمد رسول الله وفي رواية فأتوا حوائى مصيبة منها  
 باسم الله الرحمن الرحيم فقلت اسماء طسة طاهرة طه ما أنزلنا عليك فقرأت انشقي الانذكرة  
 من بحسبى يتربى لا من خلق الارض والسماوات اعلى الرحمن من العرش ستوى له من السماوات  
 وما الى الارض وما بينهما ما رمت الترى وان تقهر بالقول فانه يعلم الامر واخفى الله لا اله  
 الا هو له الاسماء الحسنى فطعت في صديري وقلت من عند امرت فربيتك يا باع ولا يستدرك  
 صها من لا يؤمن ما واثق هو اله فندى تشهد وفي رواية كتاب مع سورة طه اذا انشع كورت  
 وان صراحت في قوله تعالى علت نفس ما احضرت ويكن الجمع اياه وحدا سورائلا  
 في مصيبة او مصيبتين شرأوتهم فغيب بلوع كل من لا يشين ولا باع انه انا الله الذي لا اله الا انا  
 فاعذني وانتم الصلوة كرى قال ما ينبغي ان يقول هذا ان الله معه غيره فلولي على محمد صلى  
 الله عليه وسلم فخرج لقوم الذين كفروا عند احبته يعني زوجه اسمعدين رب وحياب بن الارت  
 احدث الرحيل فديهم المصطفى هو الله عليه وسلم الى سعيد وكان حساب يقرهم القرآن  
 والرحل انك لم تعرف اسمهم ببادروا بانك كبر استأثر الله به ومني وحدا الله تعالى  
 ثم قالوا يا ابن الخطاب اشر فاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دعائهم الا انهم فقال انهم  
 اعراس الامم عمر او عمر و و راجوا ان تكون دعوتهم فاشترطوا فوافى الصدوق فأت  
 اخبرني بكاد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وفي أسفل الصفا فأت الى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في بيت في أسف الصفا وهي دار الارقم كان صلى الله عليه وسلم يجتبه انهم جامع  
 منه من السليبي وبعال اها اليوم دار الجبر ر قال عمر رمى الله عنه ففرعت اسباب فقبل من  
 هذا قلت ابن الخطاب قال وقد عرفوا شقي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يوافقوا به الا في  
 ما اجترأوا عليه ان فتح ابواب فقال صلى الله عليه وسلم فتحوا الباب برد الله به خير اياه  
 وقال جرة رضى الله عنه لما رأى وحل القوم افتحوه فان برد الله به خير اياهم ويتبع النبي صلى  
 الله عليه وسلم واب رد غير ذلك كان قتله عليه اعيان الله تعالى فدخلت وأخذت رجلا من بني  
 فليل ابحرته أخذ بيته والربيع يسارته حتى دفن من النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرسا لوه  
 فدرسوا في جلست بين يديه واخذ جميع ذباي جدي اليه جنبه شديدة وفي رواية فاستقبله النبي  
 صلى الله عليه وسلم في محض الدار واخذهم فثوبه ووجاهل حبه وهره هرة فاراد عمر من هبة

النبي صلى الله عليه وسلم لما قال عماراً وقع عني ركنيه فقال أما أنت بعثته عمر حتى يزل  
 الله بك من الخزي والاسكال ما نزل بالوحي. الذين لم يفرقه الله صلى الله عليه وسلم من معه حديث  
 يشبه الله على الناس لا مود في حبه اطاع يحي في قلبه ويذهب عنه جزا الشيطان فكل كذلك  
 حتى كان الشيطان مرفعه ويكوب شديداً على الكفار في دينه ما ركنه وفي رواية  
 فقال سبحانه لك يا ابن الخطاب فوالله رأيتني حتى يزل الله بك فارعة فقال رسول الله  
 حدث لا ومن بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم وعما جاء من عند الله ثم قال صلى الله عليه وسلم  
 بعد ما أحدهم جامع ثوبه وهو راس لم يا ابن الخطاب اللهم اهد قلبه اللهم اهد عمر بن الخطاب  
 اللهم أعز له من عمر بن الخطاب اللهم أخرج ما في صدر عمر من عن وأبدله بما قلت أنتم  
 أن لا اله الا الله وأل رسول الله صلى الله عليه وسلم من النبي صلى الله عليه وسلم وأكبر المؤمنين بعد كبره  
 واحدة سمعت طريق مكة ولا ياتي هذا الزمان ما شهد في بيت أحد من رحوه الى النبي صلى  
 الله عليه وسلم لا فقال تكبروا فقلت له قال عمر رضي الله عنه وكان الرجل ذكراً اسلم حتى  
 يسلمه فقلت يا رسول الله ألسنا على الحق أم متناون حين تناقل بيني والدي نفسي بدمه أنتم  
 على الحق سمعتم واثبتتم قلت لهم أحفاد يا رسول الله علام حتى دنا مني إلى الحق وهم  
 على الباطل فقال يا عمر اقل قليل وقد رأيت أمة ما قال عمر ولدي فقلت الحق في الباقي مجلس  
 حسب بيده ما كنت الا جئت به من باب قال عمر رضي الله عنه وأحمد بن أبي بطة  
 اسلامي وبن بطن مني ما أصاب من أسلم من الضرر ولا هابة ذهبت الى حالي ركنه ثم بقا  
 قرش وهو أبو جهل فأتته الى سموت وفي رواية قال عمر رضي الله عنه لما أسلمت بك كرت  
 أي أهل مكة أشد عداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتته وأخبرته أي قد أسلمت  
 بعد كرت أنا جهل فثمة ما فقت عليه الباب فقال من باب دخلت عمر بن الخطاب فخرج الى  
 وقال مرحباً وأهلاً يا ابن أخي ما علمت فأت حنكاً لا حرك وفي رواية لا بأس بك فبشارة قال  
 أبو جهل ومعه ما بن أخي فقلت أي أمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدة  
 من جاء به نصر الباطل في وجهي وهو مني أجاب أن ابنا مات في بعض الروايات وقال أحمد  
 الله وفتح ما حدث به ثم قال عمر رضي الله عنه من جاء به نصر الباطل في وجهي وهو مني أجاب أن ابنا مات في بعض الروايات وقال أحمد  
 من دار لا رقت الى المسجد حتى وفاء على ذلك فخرجوا في فبين أحد من عمر وفي لا حرك  
 رضي الله عنه حتى دخلوا المسجد فظرت قرش منهم فأتهم كآبة لم يصهم مثلها وفي رواية  
 فخرجوا في وجهي أمة ككيد الطير وهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عماراً ووق  
 رضي الله عنه لأن الله فرق بيني والحق والباطل قال ابن عمر رضي الله عنه ما رأيت عمر من  
 أسلم عمر رضي الله عنه وفي رواية عن عمر رضي الله عنه بعد أن أسلمت خرجت وذهبت الى  
 رجل لم يكن المرفوعة في صوت فرفع صوته بأعلاء لأن ابن الخطاب قد صبا وقال بعد الله  
 ابن عمر رضي الله عنه لما أسلم عمر قال أي قريش أنزل للعدو فقبل له جميل بن حبيب فعدا



وعدناكم الى الامنام \* أسسهم كرتع الاعنام  
 \* أمثرون وأرد أمي \* من طلع بجود حتى اطلام  
 فصلاح لنا طهر من نطام \* وقد بد لنا طراش تاي  
 محمد والبر والاكرام \* أكرم الرحمن من انام  
 قد جاء بعد اشرنا بالاحلام \* يأمر بالصلاة والاعنام  
 والبر والصلوات للارحام \* ويحرر الناس عن الانام  
 فبادر واسبقا الى الاحلام \* سلا فتور وبلا اعنام  
 قال عمر فقلت والله ما أراه لأرا في ثم مررت بأصهاره ذاهب من جوده فحول  
 أودى الضهار وكان به دمرة \* قد ل اسكل وقيل بعت محمد  
 اب الهدي ورت الشؤفة والهدى \* بعد ان صريم من قر يش مهدي  
 سيقول من عد الضمروءة \* ليت الضممار ومنه لم يعد  
 أنرا أحض من يد صادق \* يدي ابل نور مكاب امرشد  
 واصبر يا حوض هات امر \* ثابت لنا عرع بر بني عدي  
 لا تحق ما تبادر ديه \* حقا عينا ما تبادر ديه

دهم حتى اى رجلى شدة ثم قال ما جاء في هذه الساعة قلت جئت لأؤم بالله ورسوله وما جاء  
 من عند الله فحمد الله ثم قال هذا الله ثم مسح صدرى ردعاً على بالاثبات ثم انصرف عنه ودخل  
 بيته والناس انما يظنون حقيقة على زحر الاسد فضيه من شجاعته صلى الله عليه وسلم لم يلاعنني  
 وفي رواية عن عمر رضي الله عنه قال خرجت أذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل أن  
 لم يولد له قد صفى لي المجد ودفعت خلفه واستفتح بوسرة الحاقة فقلت أنجب من  
 بألف القرآن فقلت هو شاعر كما قلت فقرأت فقرأت فقرأت فقرأت فقرأت فقرأت فقرأت فقرأت  
 فبني لا تؤمنون بقلت كاهن لم يأتني شيء فقرأت فقرأت فقرأت فقرأت فقرأت فقرأت فقرأت  
 السورة فوقع لاسلامى كل موقع وذهب مرة هو وأبوجهم يريد ان القتل بالثبوت صلى الله  
 عليه وسلم لم يولد له في بيته فثابته صلى الله عليه وسلم وكان ذلك ما قبل من الله صلى الله عليه وسلم لم يكن  
 فقرأت سورة الحاقة فلبسوا من الى قوته تعالى واستودعهم كوابل العبيسة وأما دعاة السكوا  
 برحمة من رعاية دحهم اربع شريدها من حدهما اذخر لولها لولها لولها لولها لولها لولها لولها  
 من قول العذاب والحاصل أن اداب من نصرة لاسلامى فلهذا من نصرة لاسلامى فلهذا من نصرة لاسلامى  
 وكان السب في ذلك أن يمكن الله لاسلامى فلهذا من نصرة لاسلامى فلهذا من نصرة لاسلامى  
 عليه وسلم وكان الأمر كذلك قال ابن عباس رضي الله عنهما المأساة ثم عمر رضي الله عنه قال  
 جبريل لاني صلى الله عليه وسلم لقد استنصر أهل البيت لاسلامى فلهذا من نصرة لاسلامى  
 وهجرة المذنبين وقال ابن مسعود رضي الله عنه كان لاسلامى فلهذا من نصرة لاسلامى  
 وأمرته رحمة والله ما منة تأنى على حول لست طاهر من حتى أسلم ثم عمر رضي الله عنه  
 روى عن أبي شبة وأطهر في قول المشركون انهم اتهم وروى أنه لما أسلم قال يا رسول الله  
 يا بني أبي بكر هذا الذي أسلم الطهر لست طاهر من حتى أسلم ثم عمر رضي الله عنه  
 لا اله الا الله محمد رسول الله قال من تحرك واحد منهم أمكنك في منه ثم تمت مائة صلى الله  
 عليه وسلم يطوف ويحمله حتى فرغ من طوافه رواه ابن مسعود وقال صهيب لما أسلم ثم عمر  
 رضي الله عنه وسار أن فرقة لني صلى الله عليه وسلم لم يولد له من نصرة لاسلامى فلهذا من نصرة لاسلامى  
 وعرة أصحاه من حدثت فوشق لاسلامى من أن أجعلوا على أن يقتلوا النبي صلى الله عليه وسلم  
 وقوله أن أسد أبيه واسعا فطافوا به حذوا فنادية صاعقة وبقتله رجل من عير فريش  
 وتر يحوسا ونزيعون أنفكم فبلغ ذلك بطايب جمع فيهم وبني المطلب وأمرهم وحلوا  
 شيعهم وأدخلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم ومنعوه من أريد فقتله وأحب كل منهم  
 بطايب لثقتهم ومهمهم وكافهم وأما ما لول ديت حجة على عادة العرب في الماصرة وتكرل عنهم  
 وجمعهم في خمس وثلاثين وهذا حال أبو طاب في قصيدة

حري الله ما عبيد شمس وبو فلا \* عفوية شتر عاجلا غير جل

وقال في قصيدة أخرى



[illegible]

كأخبره من الله عامه موسم علام يحصر ويحس وقد سار شمر تيد من سكم أو راعلم  
واشطمة وقد دخل هو ومن معه من أسنارا - كه قوفل هيم صر ع من طه وقطع أرباجا  
واسخل ما يحصر عليه هذا ثم انصرف هو ومن معه من الشعب وعند ذلك طائفة من  
فر يش في قرض تلك العدة وهم هات من حمر وبن الحار با حمرى و رهير بن أبي أمية  
الحرومى ومعه عاتكة بنت عبد المطلب عمته التي صلى الله عليه وسلم به اطعم من عدي بن نوفل  
ابن عبد مناف وأبو الحنرى بن هاشم وأمورهم من الامة دقنى هشام بن حمر والى زهير بن أبي  
أمية وأسلم كل منهم ما هو ذلك رضى الله عنهم وقال يار هر رضى أنت كل الطعام وتلص  
التياب وتلك الدماء وأحوال حب قد ساقه فقال: بحيث إيتام ساء أوسع دما بال رجل  
واحد والله لو كان معي رجل آخر قد كنت في نفسي ما هتال أن معي رجل آخر ثانيا ومشي جميعا  
الى المطعم من عدي فقال له أرى ضيأ ذلك طربان من عدي ساء وقتة الله أن ساء  
أ واحد دما لا ساء فقال أنا أرا يار هر هو ابن أبي الحنرى فقال أرى هذا معادى وادى  
رمعة من الأسود و قد هم على ذلك ففروا - لا على مكة وتوافدوا وواحد دما على مصر تلك  
الهيئة وتخرج من هاشم بن شعبة وبناتهم رهيرا أندو كم واكو قول من نكهم لما  
صنعوا عروا لى سبهم عار هير وعبد حله ف يات ثم قول على الس من ساء يا أهل  
مكة يا كل الله ما عوسس التياب وسوهاشم والطالب هاكي لا تاعو - ولا تاعوهم والله  
رأف ع حتى شق هذه الله ما طوطا طوطا له أو جعل كات والله قد شق حال رهير  
ابن الأسود أب والله أكاب سر ساء كات ساء من كات فقال أبو الهيثم عدي رهير  
وقال مطعم من عدي صدق وكات من قال عديت مرأى الى الله ما عوسس كات من فقال  
هشام بن حمر ومن ذلك فقال أبو حنرى هذا امرضى بين واضطرب لأمرهم وكات الذين  
واشيل ساء المطعم من عدي لى هيفه شقها وفي رواية منهم هؤلاء الخمسة ومنهم جماعة  
وسوا السلاخ ثم خرجوا الى هاشم والطالب فامرهم بالخروج الى ساء كاتهم ففعلوا  
فداهاوا الله في دكر الله أسالى من هؤلاء رهط في قرض الله ما ساء حار دى  
صلى الله عليه وسلم همه كل لرضهها و بههم فم وأخرى كات الله وكان نص  
الله في الله التامع من الله قبة على أن سبهم كل شى أوى الله عشرة بناء  
على أنه كات ثلاث سنين وفي خمسة الذين ساءوا في قرض الله حنة أشار صاحب  
الله من قوله

فدب خفة الصيغة خمسة ان كات الله حنة الله  
فدب وا على بعد خير \* حدة الله امر دى الله  
بالأمر الله عده شام \* رمعة أنه هسنى لانه  
وزهير والطعم من عدي \* واوا الحنرى من حنة شاموا

فغضوا منكم لصحيفة، ودرشت عليهم من بعد الأداة  
أدكرتانا كها أكل ميا • فاستجابان لارصة لحرماه  
وبها أحر النبي وكم أخرج خيشتا له الغيوب خياه

وقد علم أنه أسلم من هؤلاء الخمسة هشام بن عمرو بن الحارث وروهر بن أبي أمية وأما لمطعم  
ابن عدي لمكان عمله كدرا وأما أبو الجعري ورمعه من لاسود وقتلا يوم بدر كافر من دسما  
من لا يزال عما يفعل ويؤذي أبو طالب بعد خروجه من الشعب وكاتبه في رمضان سنة  
ثماني وأعوشر من النبوة ونفتم الكلام على ما علق به مستوفي ما رجع إليه ما شئت ثم بعد ذلك  
ثلاثة أيام وقيل بخمسة أيام توفيت حديثي مرضي الله عنها وقد أشار صاحب الهمزية إلى ذلك  
على ما في بعض نسخ الهمزية بقوله

وتوفي عنه أبو طالب والدمع فبسه اسماء والضره  
ثم ماتت حديثه ذلك العام ونالت من أحقاد النساء

ودخل النبي صلى الله عليه وسلم على حديثه وهي في الموت فبارك في ما يرى منك وقد جعل  
الله في الكرم حيرا وروى الطبراني أنه صلى الله عليه وسلم أظعمها من منب الجنة وعن  
حكيم بن حزام رضي الله عنه أنها ذهبت بالظنون وتزلزل صلى الله عليه وسلم في حجر ثم احببت دفنها  
وأدخلها القبر بيده صلى الله عليه وسلم وكان عمرها إذ ذاك خمسا وستين سنة وتوفيت رضي الله  
عليه وسلم عليها وهي عمه أبي طالب حزن شديد حتى مهي ذلك العام عام الحزن وقالت له حوثة  
من حكيم يارسول الله كأي أراك قد دخلت الجنة أفقد حديثي مرضي الله عنها فقال أحل أم  
أهل وربة البيت وقال عبيد الله بن جهم وجد عبد الله بن جهمي عليه وكانت مدة إقامة معها  
سبعا وعشرين سنة ثم في سؤال من ذلك العام تزوج عليه الصلاة والسلام سودة بنت زمعة  
ودخل بها وقد عصى عائشة رضي الله عنها ولم يدخل بها إلا بعد الهجرة وقال في أسيرة الحبشة  
وفي أشهر رالدي توفيت به حديثه رضي الله عنها ودفن بها في شهر رمضان سنة ثمان وأربع مائة  
سنة ورمعة وكانت قبله بعد ابن عمها أبي بكر أن أسلم بها ودفن بها في الحبشة الهجرة  
الثانية ثم رجع بها إلى مكة فمات عنها لما انقضت عتقها زوجها صلى الله عليه وسلم وأصدقها  
أربع مائة درهم وكانت رأت في نومها أن النبي صلى الله عليه وسلم وطئها فدفنها فاحببت زوجها  
وقال ابن سعد في روقها موت أبو بكر وحل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رأت في بيرة  
أخرى أن حراة من السجدة هي مضطجعة فاحببت زوجها فقال لا أبش حتى أموت  
فمات من يومه ذلك ومن خولته بنت حكيم رضي الله عنها وهي امرأة عثمان بن مظعون رضي الله  
عنه قالت قلت لما ماتت حديثي يارسول الله ألا ترؤح قل من قلت ابشت بكرا وابشت ثوبا  
قال من الكرك قلت أحن خلق الله تلك عائشة بنت أبي بكر وكان صلى الله عليه وسلم قد رأى في المنام  
أنه يرؤح ما وجي عنه وهو من أحد فكل شئ يحب من ذلك الكون ثم أصغيرة لا تصلح للترؤح

ثم يقول ان يكن هذا الامر عند الله عظم حتى قال له حوله ما دكر علم ان الله سبحانه  
امر محبي اهلها بذلك ولا علم بها ثم قال لها ومن اتيت فانت سودة ست رمعة وقد آمنت برب  
وتنهك على ما تقول قال فادهي ما دكر سمع على قالت وحدثت على سودة ست رمعة فقلت  
ها ما اذ حل الله عليك من الخير والبركة قالت وما لك فقلت ارسني رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اخطبك عليه قالت وحدثت اذ حل على عني افي ما دكر كرى ذلك له وكان شيخا كبيرا باقيا  
عني دين فومع لم يسلم قالت وحدثت عليه وحيدة تحت الجاهلية فقال من هذه فقلت حولة فقلت  
حكيم قال فانت ايت ارسلي محمد بن عبد الله اخطبك عليه سودة قال كفو كرى ما تقول  
صاحبة فقلت تعجب ذلك قال ادعها الى قد دعوتها قال اي بيعة ان هذه ترعهم اسمح من عند الله  
ارسل بخطبك وهو كفو كرى ثم تحس انا ارس وحدثت فقلت نعم فقال حولة ادعها الى في  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجه اياها وكن اخوها وحدثت من رمعة عاتة فلما دفعه الخير  
ما ربي عتي التريب على راسه واما اسلم رضى الله عنه كان يقول اذ كنت في الامة يوم احدثني  
التراب على راسي اذ تر ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يودع في ارضه ثم ردت حولة  
حكيم الى ارضه واما وهي امة عائشة رضى الله عنها اذ قال يا امة ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
الخير والبركة فادرسلي رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطبك عليه عائشة فقلت انت طري انا بكر  
رضي الله عنه حتى اتي خاء ابو بكر وحدثت يا امة بكر ما اذ حل الله عليك من الخير والبركة قال  
وما لك قالت ارسلي رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطبك عليه عائشة رضى الله عنه قال  
وهل تصلح اى تحمل له عائشة بنت ابي بكر وحدثت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تذكرك  
دنيا له فقال رضى الله عنه فقلت له انا احوك وانت احيى الاسلام وحدثت فقلت اى شخص  
قد كرت ذلك له وحدثت امة ورسول الله صلى الله عليه وسلم من عدي كرت كرها عني امة خير وحدثت  
ابو بكر وانه ما وعد ابو بكر وعد انا فاحله فقام ابو بكر ودخل على مطعم من عدي وحدثت  
امرته امة امة خير وحدثت ابو بكر لمطعم من عدي ما تقول في امر هذه الجارية عدي كرت ما على  
ما خير وحدثت فقلت امة رضى الله عنه فقلت انا اخطبك عليه عائشة رضى الله عنه  
وقالت له انا ان سجد اهدا اهدا فقلت ابيكم تصدقوا به فحدثت في ذلك الذي ائت عليه وحدثت ابو بكر  
على المطعم وقال له ما تقول انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ما تقول فقال ما تقول  
رضي الله عنه وحدثت في رضى الله عنه من الوعد شي من جمع وقال حولة دعي لي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم فحدثت امة رضى الله عنه فحدثت امة رضى الله عنه فحدثت امة رضى الله عنه فحدثت امة رضى الله عنه  
وحدثت عني سودة بركة وحدثت امة رضى الله عنه فحدثت امة رضى الله عنه فحدثت امة رضى الله عنه  
ان ابا طالب عند وفاته جمع قريشا وخطبهم خطبة يحثهم فيها على اتباع النبي صلى الله عليه وسلم  
وقال لهم ايضا ان لو اخرجوا منكم من محمد وما اثمتم امره فاطمعوه ترثوا هم فلهوا قوله  
ولما مات ابو طالب شئت قريش على النبي صلى الله عليه وسلم وحدثت امة رضى الله عنه فحدثت امة رضى الله عنه

تطعم فيه في حياة أئى طاب قد خرس على الله عليه وسلم يوم آتته وراى ربه فقامت  
 اليه ففرض ساعته وجعلت تريله عن رأسه ونكى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا أئى  
 ابدت فان الله مانع أرك وكأن صلى الله عليه وسلم يقول ما نالت قرش من شىء أبدا كرهه اى  
 أشد الكراهة حتى مات أبو طالت ولسا رآى قرش ثم جيموا عليه قال يا عمر ما عمر ع ما وجدت  
 قدك والى الخ ألهب دنت فلم يصره ألهما وقال يا عمر ألهب دنت وما سكنت صاها  
 اد كان أبو طالت الحد الاوانة واعزى لا يعلون انبلك حتى أموت فلم يزل أبو جهل وعقبة من  
 أئى ميط وغيرهما من أئى قرش يحالون على أئى لهب حتى متهوه عن ذلك وتأخر عن  
 أئى صلى الله عليه وسلم لم ترك نصرته ورجع الى مكان عليه من معاداة فلما أجمعوا على  
 معاداة ربه طاعته صلى الله عليه وسلم وهو المحارحوا وقتل به خرج الى الطائف وهو  
 مكر ومتهوش الخاطر بما فى من قرش ومن ترانه وعثرته حوصام من أئى لهب ووجهه  
 أم قبح حانه الحطيم من ألهب ووالد الكذب وعن على رضى الله عنه أنه قال قد  
 رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم من أئى طالت أحد من قرش فناداه وهم يقولون  
 صلى الله عليه وسلم أنت الذى جعلت الآلهة انهارا واحدا قال والله ما يدرك أحد الا أبو بكر  
 رضى الله عنه فصار يضرب هدا ويذفع هذا هو قول أنفة لونس جلال شول رضى الله  
 عنه وكان معه مولا زيد بن  
 حار رضى الله عنه بنس من أئى الطائف فى شوال سنة عشر من الهجرة وكان معه مولا زيد بن  
 معه على من حانه قومه قال فى البر الحدية ومن ثم من أئى صلى الله عليه وسلم لم  
 خرج الى الطائف عند ضيق صدره وامت حاله من حاله الطائف من أئى الأهل الاسلام  
 عن بحكه اليوم اقامة وهو راحة الامة وبه نفس كل سبق وهم من الله فى الذين خلوا  
 من قبل ومن بعد الله لا يلا فلا تسمى اى الطائف من أئى اذات تقبف وأشراده  
 وكروا احوه ثلاثة أحدهم عبيد البلى واسمه كانه لم يعرف له الا وخواه من وودوه و  
 كلال بصم الكاف وتخفيف اللام ولم يعرف له الا وخواه من وودوه و  
 وفى حجة نظر وهو ثلاثة ثلاثة أولاد عمرو بن عمرو بن عوف الثقفى فجلس اليهم صلى الله عليه  
 وسلم ركلهم فاجابهم من نصرته لاسلام واقية معهم من خا من قومه فقال  
 أحدهم هو عير طيباب الكعبة أى بشقه وبفطهها ان كان الله ارسلنا وقال له أحر من وجد  
 لله أحد ايرسله غيرك وقال له انك والله لا كلك لئد ان كثر مولاس عديته كما تقول  
 رأيت أعظم خطرا رآى قرش ان اورد عليك كلام وان كنت تقبف ما به حتى لى أنا كانت  
 فقام صلى الله عليه وسلم من عندهم وقد أبس من خبرهم وقال هم اكنمو على وكره صلى الله  
 عليه وسلم ان يبلغ اومع دنت فندأمرهم عليه ثم قال له هؤلاء الثلاثة من شراب تقبف  
 أخرج من بلدوا حق مما شئت من الارض وأغروا اى سلطوا عليه من قباهم وعبيدهم



أبو قيس ومقابله بغير عاب وقيل هما الحدالان تحت العقبة عني ويحتمل أن المراد طباق  
 الحمال القريصة من ثقيف عليهم ولما ألقوا صلى الله عليه وسلم إلى حائط عذبة وشيبة ابني  
 ربيعة جلس إليهما ورجلاه متبيلان فلما رأيا ما بقي تحركت لهما رجلاه لانهما ابنا ربيعة  
 عندهم بن عبد مناف فماتاه مع عذاس النضراني علامهما فطاف عتب بكرا انصاف عذني  
 العفود وشبهه عذاس في طبق بأمرهما وقال له اذهب به الى ذلك الرجل فقل له يا كل هذه  
 دفن فلما وضع صلى الله عليه وسلم يده في الطيب بدأ كل قال بسم الله الرحمن الرحيم ثم أكل  
 فأنظر عذاس الى وجهه ثم قال والله ان هذا الكلام ما يقوله أحد هذه البدة فقال له صلى الله عليه  
 وسلم من اي البلاد أنت وماذا لك قال هو راى من يدي وهو لذلك يرمي مقام المومل فقال له  
 صلى الله عليه وسلم من قرية الرجل الصالح بن موسى فقال عذاس وما يدريك ما بن موسى بن  
 موسى والله قد خرجت من يثرب وما عاينته به يثرباني حتى في أس عرقته وانت أمي في أمه  
 أمية قل ذلك أمي وهو في ثقيف وأكسب عذاس عني يديه ورأسه ورجليه بشاهرا وأسلم رضى  
 الله عنه وفي رواية أنه قال انهم أئمة عند الله ورسوله ونظر إليه بن ربيعة فقال أخذهما  
 بالآخر أم علامته فدأبهما عابك فلما جاءهما عذاس قال له ويحك مالك تقبل رأس هذا الرجل  
 ويديه وقدمه فقال يا بني ما لي بالذي مني من هذا فدا عذاس على بأمر لا يعلمه الا في قال له  
 ويحك يا عذاس من لا يصرفني عن دينه فانه خير من دينه وبرى أب عذاس المناذر دس يداه  
 الخروج الى يد امرأه بالحروج معهما فقال لهما ما قتال ذلك الرجل الذي رأيت يتحاطبكما  
 تريدان والله ما قدر له الحبال هار له ويحك يا عذاس يحرك بلسانه وفي الاصله عن ابي ابي  
 قيل ان عذاس يدير وقيل لم يمت بل رجع هناك بمكة وهو معود من العصابة رضى الله عنه  
 وعنه وأما عذبة وشيبة فلا كفر بهما ويرى أنه صلى الله عليه وسلم لم يتخلص من  
 ثقيف والطهاني طر الحيلة دعا به دعا المشهور بدعا بطايب وهو انهم اليك الله كوضعف  
 فوق وفيه حشيتي وهو اني السامى أرحم الراحمين أنت أرحم الراحمين وأنت رب  
 السموات والارض انك تكفى عنك كل شيء ففهمني أم الى صديق قريب ملكته أمرى ان لم  
 نكسر غضاب عني فلا ألى عراب عادتك أوسع الى أعود سور وجهك الذي أشرقت له  
 انظمان وصلح عليه أمر الله يا والآخره أب برلى عضك أو يحل عني محطت ودينا عتي  
 حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بالله رواه الطبراني في كتاب الدعاء عن عبد الله بن جعفر  
 ان أبى طالب قل ما توفى أبوطا بخرج اني صلى الله عليه وسلم مشا الى انطايف فدعاهم  
 الى الاسلام فمحبوه أي طر شجرة فصلى ركعتين ثم قال اللهم ايكأ أشكو منه كره وعاد  
 رجوعه من الطائف برلى صلى الله عليه وسلم محبة وهو موضع على ليله من مكة فصرف الله إليه  
 سبعة من جن نصيب وهي بغير الشأم وأمر اقدسمه وبقراءة وفراقه عليه السلام في  
 خوف الليل صلى جاثوا بسبعون قرأته والى ذلك أشاره بانه واهالى بقوله ودس يداه اليك

ففرأى الخن لآيات ثم أنزل الله فلأوحى لي أنه استمع منهم سراواتين  
 فمرة قبل نزول قل أوحى والمرة الثانية عدت ولها وأنما هي هذه المرة قال النبي كان فيهم أصلي  
 الله عليه وسلم بحلة قرآنه كل يقرأ قل أوحى وقيل الرحمن وقيل قرأ في الركعة الأولى  
 الرحمن وفي الثانية قل أوحى وأقام صلى الله عليه وسلم بحلة أبيان ثم أراد دخول مكة فقال له  
 زيد بن حارثة رضي الله عنه كيف تدخل عليهم وهم قد أخرجوك فقال يا زيد اب الله حارس لما ترى  
 من خارجي فما رأى الله مطهر دينه ونام رقبته ثم انتهى إلى حراء فوجد عبدا لله من الأريطة  
 وعنه إلى الأندلس بن شريق التقي ليعبره فاعتمر وقال اني حليف والحليف لا يجير وهذا له  
 اعتذر اراو الا فأسى صلى الله عليه وسلم لم يولم يعلم أن الحليف يجير ما يشاء ثم بعث صلى الله عليه  
 وسلم أسهل بن عمرو والعاصم بن لؤي أخو كعب بن لؤي جد النبي صلى الله  
 عليه وسلم فاعتذر أسهل بن عمرو بأن بني عامر لا يجير على بني كعب أي قد لا يجير حوارها فبعث صلى  
 الله عليه وسلم إلى المطعم بن عدي بن عدي بن عدي فاقول له في داخل مكة في حوارك  
 فأبى إلى ذلك وقال لا رسول له وسأب جميع الأمة صلى الله عليه وسلم فأخبره فدخل مكة  
 أن تسلم مطعم بن عدي وركب على راحته وبأدى بامه شرفه يش أي أجرت محمد فلا يؤذنه أحد  
 منكم ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ادخل فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 المحجر وطاف بالبيت ثم أصر إلى منزله ومطعم بن عدي وولده مطيع فوبى صلى الله عليه وسلم  
 وفي رواية أنه صلى الله عليه وسلم شاعره ثلاثا ليلة فاعلم أصبح خرج مطعم وليس بلاحه هو  
 وبنيه وكانوا ستة أو سبعه وقالوا الرسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلب ووقف أربعة منهم عند  
 أركان البيت واحد مني إلى أقرب بجماعتي وبهم في الطائف مدة لمواصلة صلى الله عليه وسلم  
 وكذا أبوهم المطعم فأقبل أبو سفيان على المطعم وقال له أن يجير أبا مع دفعه بل يجير رسول الله  
 لا تخفوا لزال حفار تلك أي حوارك فند أجرا من آخر فأس مع حتى قضى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم طوافه ولا بدع في حوله صلى الله عليه وسلم في حوار كافر وأما وإن حكمته  
 الحكيم اتعذر فدفن في واد الله ليؤيده هذا الذي بالرحل العاجر وفي حديث بأقوام لا خلاق  
 هم وهذا السباق يدل على أن قريشا كانوا قد أجمعوا على عدم دخوله صلى الله عليه وسلم  
 مكة بسبب دهايه إلى الطائف ودعاته لأهله وهذا المعروف الذي فعله المطعم بن عدي قال صلى  
 الله عليه وسلم في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء لنت كتمته  
 وفي أسد الغابة أن جبريل ولد المطعم بن عدي أسلم بين الحديفة ومع مكة وجاء إلى النبي صلى الله  
 عليه وسلم وهو كافر فسأله في أسارى بدر فقال لو كان الشيع أبوك حيا فأنا ما بهم شيئا له لانه  
 هذا مع صلى الله عليه وسلم هذا الجليل وكما من حلة من حلي في نفس العبيدة كما تقدم وهذا  
 من شيعه صلى الله عليه وسلم تدكر وقت النصر والظفر لطعم هذا الجمل ولم يذكر قوله سبع  
 الا مراكل أمرك كان قبل هذا اليوم مهلا هو يومه انك كاذب وكان صلى الله عليه وسلم

لا يهزى السيفه اليه ولو كان يفر ولا يسمع ولما مات المطعم من عدى وله بضع وثلاثون سنة  
وكان موته قبل وفاة نوره حساسي ثابت رضي الله عنه . قوله

عبي ألا اني جذا ناس واصفنى \* بدمع وان أرتدده فاسكنى الدما  
وامكن عظيم المشعرين كاهما \* عى الناس معرويه له ماتكاهما  
هو كل مجد يخلقه لدهر واحد \* من الناس أبقى مجده الدهر مطما  
أحرب رسول الله منهم أصبوا \* عسرك ما لى مهل وأحرب  
هلو سيات عنه عدائرها \* وخطاب أوزق قسمة جرها  
تسألوها والوفى تخفوتها \* ودمته يوما اذا ماتهما \*

هذا القول من حسان رضي الله عنه يحاراء لاطاعهم على ما سمع مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا يضره رياءه انه له وهو كافر لان الرئاء تعداد المحاسن من ثلوت وارب رب في ان فعله حمد النبي صلى الله عليه وسلم من ان يروي المحاسن ولا يضره في ذكره

اباحه و طهارت و عفو و لغو و رمی نه ۴۰۰

كان اطفاله من عمر والحوى في ثلثي يومه ساعدا لا فم مكه في اليد والرجل من قرأه  
 في وانا بالطفل كنوه به ولم يقولوا بالطفل اعطاه الله المتقدمة بالادب وهذا الرجل من  
 ظهوره اذ اعطى امره بما اى اشتد وورق حار عينا بشت احمرنا وانما قوله كالمهر يفرق  
 بين الرجل وأبيه وبين الرجل وأخيه وبين الرجل وروحمه وانا عشي عليا وعلى فومنا  
 دخل علينا الاكاه ولا سمع به قال الطفيل فوالله ما راى الى حتى اجبت اى تصدقت  
 عزمت على ان لا اسمع به شيئا الا كاهه حتى خشوت في ادنى حين عدوت الى المهر كرسما  
 اى فطاهه رقاى حواس ابى بعتى شئ من قوله بعد وت الى المهر فاداروه ول الله سبلى الله  
 عليه وسلم وشا بصلى على الكاهه فمقر رادته فالى الله الا ابى اسمع به قوله  
 دلا ما جاز فقلت في نفسي انا سحفي على الحسن من شيعه ما عني ابى اسمع من هذا الرجل  
 سيقول فان كان ادى انى محبت اذ كنتون كان فيه تركت في كتب حتى اهرق الى بيته  
 فقلت يا محمد ابى فومنته ولى كاد وكاد حتى عدت ادى بكرى من حتى لا اسمع قولك واعرض  
 عى ائمرنا فاعرض عليه الاسلام وتلا عليه ما قرأ به قرأ عليه وهو رقة ولا حلاص واخودتين  
 وفي الامانة عليه الماسة وقبر نكرو برزوهما فلما سمع من ارب قال والله ما سمعت قط قولاً  
 احسن من هذا ولا امرأ اعدل منه فاست وقبلى الله اى امر ومطاع فى فومنى وانا راجع  
 ايم فادعوه من اى الالب لا فادع الله ابى يكون عو عايم فقال الله ايم اجهل له ايقال فخر حب  
 حتى اذا كتب شيعة فظاهى عى اى امر اى هم واخبرون المشعرون على انا لا يردون عنه  
 ركب دلت فى ايلة مظلمة وقع فوريه عى مثل المصباح قد دلت فى غير وجهى فالى اخشى ان  
 ظروهم منلة فتحوّل فى رأسى من سطوى فعل الحاضر ونه تراؤن دلت نور كانه ندين معلوم



أبوهم لهم بابا باطريق ما عندهم وسأئوه عن غيرهم فما وجد منهم ما د بوقت قدومه افكك كما  
أخبر وكل ذلك مشهور وفي الكتاب بطور ولا حاجة لنا الى لاطانة ما قصة الاسراء  
والعراج قد أوردت ما يكفي وفي السيرة الخاطئة أن صخرة بيت المقدس لما أراد حبر بن عليه  
السلام أن يربط بها اوراق لآلاته وعادت كهيئة النجش فخرتها واربط اوراقها قال الامام  
توبكر بن العري في شرح البوط أن صخرة بيت المقدس من عجائب الله تعالى فانها صخرة قائمة  
في وسط المسجد الأقصى قد انقطعت من كل جهة لا يكملها الا الذي يسكن اسماءه أبو نعيم عن  
الارض الانانية فأعلاها من جهة الجنوب قدم النبي صلى الله عليه وسلم حين صعودها ومن  
الجهة الأخرى أصابع الملائكة التي أمسكتها لما نزلت ومن تحتها المغارة التي انفصلت من كل  
جهة هي معلة بين السماء والارض وامتعت ايديهم من أن أحد حل تحتها لاني كنت أحاذر  
أن تسقط على سبب ذنوبي ثم بعد مدة دخلتها فرأيت النجم المجاب تنضي في جوابها من كل  
جهة فترأى من خلفها عن الارض لا تحل بها من الارض شيء ولا من شيء وبعض الجهات  
أشبهت اسماء الامم بعضها انتهى يروي أنه صلى الله عليه وسلم لما رجع الى مكة من ايامه فاجبر  
عمره أمهات في بيت أبي طالب احبته على رضي الله عنه وعمره وأمه يربطان بخرج الى قومه  
ويخبرهم بذلك لا محالة أحب أن يكتم قدرة الله وهو الذي على عاقبة ما صلى الله عليه وسلم  
بعدت برادته أمهات وقابله ذلك الله أي أسأله ما بين عم أن لا تحتك من دافريشا  
فيكذلك من صدقت وفي رواية أخرى ادكرك الله أن تأتي قومه بكنيوت وسكروا مشايت  
فقال أبي بطور ما يضر من ذلك على رادته فأنزعه منها فأت وسطح نور عند فؤاده كد تعظم  
بصري فخرت ساجدة لما ربه عرشه وراه وقد خرجت ففتت الحار بنى بيعة وكانت  
حشية وهي معدودة في العجائب من الله تعالى فأنزعه منها فأت وسطح نور عند فؤاده كد تعظم  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يهي الى امر من فريش في الخطيم وهو ما بين باب الكعبة  
والطريق الاسود وتدل بين تركس رافة امودك الله را الذين انتهى بهم هم انما هم من عي  
وأبو جهل بن هشام فاجبرهم عمره وفي رواية أنه لما دخل المسجد قطع وعرف أن الناس  
تكذبوه أحب أن يكتم ما هو دال على قدرة الله تعالى وما هو دال على عاقبة ما صلى الله  
عليه وسلم المات على انباءه فعد خيرا فخره عذوة الله أنوجهل فجا حتى جلس الله صلى الله  
عليه وسلم فقال كاستهري هل كان من شيء قال نعم أرى في الملة قال الى أين ذل الى بيت  
القدس قال ثم أصبحت بين ظهرانيه قال نعم فلم يرأى كذبه مخافة أن يحجده أي يسكره صلى الله  
عليه وسلم الحديث الذي حدثت به اردعاقومه اليه قال رأيت ان دعوت قومه أن أخذتهم عما  
حدثتني قال نعم قال يا عثم بنى كعب بنى ثؤي فأنصت اليه الخفا من وحاول حتى جلسوا اليه  
وقال حدثت قومه ما حدثتني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يني أرى في قالوا الى أين قال  
الى بيت المقدس فشر لي رهط من الانبياء منهم ابراهيم وموسى وعيسى عليهم الصلاة والسلام

وحلت بهم وكلمتهم قال أبو جهم كدسهم من فمهم لقال أما عيسى عليه السلام فدوق لرحمة  
 ودوب اطول دله لوه حمة كاعا يتخاد من لحنه الخمان وفي رواية كاعا خرج من دعاس  
 اى حام وأما موسى فصخم آدم طوبل كاهم من رجل شتوة وأما ابراهيم فرائه لاشه  
 اى من حلقا وحلقا وفي رواية لاروحلا أشه صاح كمن وصاحكم أشه حمة به منى  
 نفسه صلى الله عليه وسلم فلما سمعوا ذلك ضحكوا وأعطوا ذلك الامراء وصاروا يصفون  
 بعضهم بضمة عى رأسه فحما وقال المظفر من عدى اب امرك فسر او كان أمرا به  
 عن قولنا اليوم هو يومنا كادب نحن نصر بأ كادالار الى بيت المقدس وهو شهر  
 ومحمد راسهم راعى الملائكة فى بلدة راحة وقال اب والعزى لأصديك وما كان هذا الذى  
 اتقوا قط فقال أبو بكر رضى الله عنه عظم نفس ما قلت لان أخيل لجمته اى احسنه فانه  
 لمكر وهو كدته أن أشهد أنه صادق وفي رواية حين حدثهم بذلك رزاس كانوا سألوا  
 وحينئذ يقول المواب صدقة لصدق ركل من آمن بالله به نظرا لأن براد من شب على  
 الايمان وفي رواية يفتنى رجال من مشركين الى اى حمة رضى الله عنه فقالوا هل لك  
 بما حدث يزعم أنه امرى به الليلة فى بيت المقدس هل وقد قال ذلك لوه هم قال لى قال ذلك الله  
 صدق لوه صدقة أنه ذهب الى بيت المقدس وقد فسر أن يصح قال هم اى لأصدقهم فيها  
 أو عدم ذلك أصده فى حمة عى عروة ورواية لانه يحكى فى أن الحرة بأبع من اسماء  
 اى الارض فى ساعة من ليل أو نهار فأصده فحى الحرة من السماء بواسطة الملك أعجب بما  
 محمد ومنه من المظفر بالحمد للثابت المقدس من أراد بذلك الطهارة وعرف الصدق  
 رضى الله عنه فصد وأب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا كتب قط فقال أبو بكر رضى الله عنه  
 صلى الله عليه وسلم لى الله فى ذلك أمة العرمان هى قومه فظهور صدقه صلى الله عليه  
 وسلم فانه من ربه ومنه فحى قول باله فى موضع كذا وباب منه فى موضع كذا  
 وأبو بكر رضى الله عنه يقول ثم أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أو صافه وفي رواية ضمه صلى الله  
 عليه وسلم قال ما كدنى قرين رسالتى عن أشباهة خلق بيت المقدس لم أنشأها قالوا كمن  
 فحى من باب مكرت كرى به يدالم أكر بيمثله قط فحى الله فى بيت المقدس وفي رواية  
 فحى بصره وان اطرا به فطنت أحبرهم عن آية اى علاته وكانوا يعارون أنه صلى الله  
 عليه وسلم لم يدحى بيت المقدس لظهوره فحى بصره وأبو بكر رضى الله عنه صدقه  
 على كل عقالة فقولها فلما غلب على الله عليه وسلم لم يوصف ولم يخطى فى شئ منه قالوا صدق  
 أبو بكر رضى الله عنه فى قوله انه احمرأزل الله تعالى ومحمد ازلوا اى ريك الاشارة للثامن  
 فاستدعى جارية أم هانئ وصهره صلى الله عليه وسلم لم يوصف بالابكر الله عز  
 وجل كدسهم من فمهم لقال أما عيسى عليه السلام فدوق لرحمة ودوب اطول دله لوه حمة  
 كاعا يتخاد من لحنه الخمان وفي رواية كاعا خرج من دعاس اى حام وأما موسى فصخم آدم طوبل

مدرس ووصفه هم قائله ما آید در کتابهای ما با علامه الله تعالی هذا الذي أحبت به عالم  
جمع مثل هذا فطره في مسالك وطرق بقلته منسلة بل يوجد في مدونه في الألب ووصفها  
بيت المقدس بحمل أن تكون حطه عندهم ذهب إليه قال: بقلته في ممررت به من بيت المقدس  
وذكر في كتابه أن عمرهم حسن له يتبعني العرف فينتهم هير في دلائله عليه ونام ووجهه إلى السماء  
ثم أقبلت حتى إذا كنت على كذا ممررت به من بيت المقدس فوجدت أنفوسه سالواهم أن يذهبوا  
قد عطفوا عليه ثم مكثت عطاء وشرقت عليه عطفات عطفها كما كان وفي رواية ثعشث  
لداية يعني أن يرقى في بيت المقدس قدح اندى في الماء الذي كان شوضه صاحب في إقامته  
والمراد لوصوه يعني ثم هل صلوا الله عليه وسلم وانتهت إلى عمر من قبل وفترت من لدانية  
يعني الرافق وبذلك هم يعبرون عن حوالق محطوطه بباصل لا أدري الكسر ويعبرون  
وفي رواية ثم ينت إلى عمر من بيت المقدس كذا وكذا في حجر عليه غراران عراقة سوداء  
وعراقة سوداء على حاديت أعين فغير وصر عديت بعير وركس وأصلوا هيراهم قد حرم  
فلا بد لاي أهم عده من عليهم فقال: همهم هدد صوت محمد فلفافهم سألوه من عندهم  
كاهه ألوا كاهه في قة الواصف في الولد أي في قوله الله حرم قائله من الله عده وسلم  
عني يعني عمر من بيت المقدس ألوا لهم بأنوكم يوم كذا قد همهم حمل أو ربي عليه جمع وعرار  
فلا كارد لاث أي يوم أنشرف فرش طرور دلائل وقد روي بهار ولم يحي حتى كادت الشمس  
أن تغرب أودت بعروب فصار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الشمس من الغرب  
حتى قدم أمير كاوصه من الله عليه وسلم قال الإمام علي

والموقف يسأل عن القبائل فله قبيلة ويسأل عن مدارهم وناق لهم في أوقاف الموسم وهي  
عكاظ ومجنة ودو المخار وكنت العرب اذا اجت اى اراذلت الحج فسيم عكاظ شهر شوال ثم  
تجى الى سوق مجنة فقيم به شهرين يوم ثم تجى الى سوق دى الجحار فقيم به ايام الحج وكان  
صلى الله عليه وسلم لم يعرض فيه عليهم وبدهم الى ابيهم وحتي بلغ رسالته وعن جابر  
رمى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض فيه على الناس والموقف يقول  
ألا رجل يعرض على قومه ما قر بشانه في ان ابلغ كلابي وعن بعضهم قال رأيت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قبل ابيها حرا الى ابيه تطوف على الناس في نارهم حتى يقول يا أيها  
الناس اب الله بأمركم أن تفرحوا ولا تفرحوا بشاؤوا وراى رجل يقول يا أيها الناس اب الله  
أمركم أن تفرحوا بآبائكم فأنشأ من هذا الرجل يقول يا أيها الناس اب الله  
وسول الله صلى الله عليه وسلم سوق دى الجحار يعرض فيه على القبائل من العرب يقول  
يا أيها الناس قولوا لله الا الله ففوضوا وشاه رجل له عديرة اى وديان برحمن طخارة حتى  
أدعى كده يقول يا أيها الناس لا تسعوا به فانه كذاب فأنشأ من اى صلى الله عليه وسلم  
فقبل الى انه عدا المطالب فقلت ومن الذي رحمه قبل هو محمد عبد العزى هي اذهب  
وفي السيرة الشاهة عن بعضهم قال اى علاش اب مع اى غنى ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقف في منازل قبائل من العرب فيقول يا أيها الناس اب الله اياكم أمركم أن تعبدوا الله  
ولا تشركوا به شيا وان تعبدوا تعدون دونه من عدد لا يداد وأن تؤمنوا وأن تصدقوا  
وتعروف حتى أرى الله معني وحده من حرا حول له عديرة اى وديان برحمن طخارة حتى  
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله قال ذلك لرجل باى فلان ان هذا الرجل عما  
مدعوكم الى أن تسلكوا هذه الطريق من أعناقكم الى حنا من اى دعة والفضالة فلا  
تطهرو ولا تسعوا به فقبل لاق من هذا الرجل الذي تفرح به ردة ما يقول قال هذا عدا  
العزى بن عبد المطالب يعني أبا الهب وروى ابن اسحاق انه صلى الله عليه وسلم عرض به  
على عدة وكاتب على نبي خيفة حتى عامر بن صعصعة فقال لرجل منهم أراى اسع  
راذالك على أمرك ثم أظمرك الله على مر حانك أياكون لنا الأمر من هذا فقال الأمر  
الى الله بضعه حيث شاء قال فقال له أياق العرب دولك وفي رواية أنهم قد فف نخورنا العرب  
دوننا ونخول نخورنا بعد ذلك لهم هذا ثمرك الله كان الأمر بيننا لا حاجة لنا بأمرك  
وأيوا عابه فلما رجع بنو عامر الى منازلهم وكان فيهم شيخ أدركه السن لا يقدر أبوا في معهم  
الوسم فلما قدموا على أباهم عدا كفى وسعهم ففوا ما ففى من قرش أحديني هذا  
المطلب يزعم أنه نبي عدا أباهم وهو يوم معه ويخرج به الى بلاد موضع لنجد به على رأسه  
ثم قال يا بني عامر هل لاهل نلاف دى هل لاهل القصبة من تدارك والذي نفس فلان يده  
مايقونه اى يدعى القوة كذا أحد من نبي ابا عيسى قط واما لاق وان رأيتكم غاب عنكم

وروى الواقدي أنه صلى الله عليه وسلم أتى بني عكر و بني سليم و بني محارب و درارة و مرة  
و بني النضر و عذرة و الحصارمة و رثوا عليه صلى الله عليه وسلم أقيم لذي و قالوا أسرتك  
و عشرتنا أعلم بلسانك لم يعولك و لم يكن أحد من العرب قبلك من بني حنيفة و هم أهل  
الهامة قوة مسيلة، وكذلك و من ثم جاء في الحديث شدة أهل العرب سخطه فقومهم و سبوا  
إلى أبيهم - يهية بيل إلهاد في الحف كان في رحلهما و من أفع انما في الرذعة صلى الله عليه  
وسلم و تقرب و من ثم جاء في حديث العرب سخطه و تقرب و أذاع مرة هو و أبو بكر رضي الله  
عنه إلى مجانس من محب لمس العرب فقدم أبو بكر و سلم و قال عمر الفوقا و من ربه و كان  
أبو بكر رضي الله عنه أنما يد معرفة بالانسان و فعل لهم من أي ربه من هاتما أو من  
بازها فلولوا من هاتما عطى من قال من أيها قالوا من ده - لا أكبر قال أمسكم حامي الدمار  
من الجار لال قالوا قال أمسكم قاتل أموك و ساء لال قالوا قال أمسكم صاحب  
العمامة الفوقة و لا قالوا فقال لمن من ده لا أكبر أنت ده لا الصغر فقام إليه شاب  
حين أبقر وجهه و طلع شعر وجهه فقال له آتوني سألتك أنسأله كما أنت يا همدان  
فدسألتك فاجبرك فمن الرحرا أنت ده لا أبو بكر رضي الله عنه أنما من فريش فقال انش  
مع مع أهل الشرف و الرئاسة ثم قال من أي فريش أنت قادم و ولدت من مرة قال انش أنت  
راي من صفا انقرة أمسكم فمضى الذي كان يدعي محمد فاقول لا قال فكم هاشم الذي هشم  
الثر يد تقوم قال لا قال أمسكم شمة الحمد عبد المطلب مطعم طمر السجاء الذي كان وجهه يضى  
كانت شعر في اللية الظلمة قال لا واجتذب أبو بكر رضي الله عنه رمام فنه و رجع إلى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم و أخرجه فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم و كان على شى الله عنه  
حاضر ادهال لأبي بكر رضي الله عنه فمضى من الاعراب على رافة يد هاشم الذي دهاء  
قال أجبيل يا أبا الحسن ما من طائفة الا فوقيا الهامة و اسلام و كل بالطق و كان الاعرابي لما  
ذكر له قصه أو هاشم و عبد المطلب يقول ان هاشم ثلث شجر على هاشم الاشراش فأن قبيلة  
لم تشجر على أو شجر الاشراش فو حدة و حدة و اخر من حسن و من عبد الله من  
عباس رضي الله عنه - ما نه صلى الله عليه وسلم في جماعة من بني شيبان بن زهيرة و كان معه  
أبو بكر و على رضي الله عنه - ما و ابابكر رضي الله عنه سأهم وقال لهم من انوم و ما لوم  
شيدان بن زهيرة فمضى أبو بكر رضي الله عنه فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني أنت  
و أي هؤلاء غر رأي سادات في قومهم و منهم فمضى و هو في منة بيعة و شى حارثة  
و اعصاب بن شريش و كان فمضى و هو في منة و هو في منة و هو في منة و هو في منة  
شعر و كان في انوم و على رضي الله عنه فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني أنت  
اخذوا فيكم قال فمضى و هو في منة و هو في منة و هو في منة و هو في منة  
الله عنه كيف المنة فيكم قال فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني أنت

اى عليا ان يجهد وليس علينا ان ~~نكون~~ نأطفؤ لآله من عند الله يؤتيه من شاء فقال له  
 أبو بكر رضي الله عنه فكيف اطرب بشكم وبي عدوكم فقال مفروق بالاشتد ما يكون  
 عذبا حين تلقى وان لا اشتد ما يكون نقا حين تعصب وان مؤثر الجبابرة من الجبل على الاولاد  
 ورسلا على الافاح اى تؤثر السلاخ على دوت النائم من الابل وانصر من عند الله يدنا  
 اى ينصرنا مرة ويصنع الدولة لنا ويدل على امره اخرى لهؤلاء اخو فراس فقال أبو بكر  
 رضي الله عنه اوفد بكم انه اى احافر يشي رسول الله صلى الله عليه وسلم هاهنا فقال  
 مفروق انما يذ كر ذلك الامام مدعوة فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال دعوا  
 شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأقرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قرشا  
 قد تظاهرت اى تعربت على امر الله وكذبته بله واستغنى الطعن الحق والله وانى  
 الجهد قال مفروق والامم دعوا بها يا احافر انى قد بل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قل تعالوا الى ما حرم عليكم ان لا تتركوا شيئا من أولادكم من حيا ولا ميتا ولا اولادكم من  
 ملائق من زرة لكم وياهم ولا تفرجوا عنكم طهرها ووطن ولا تفرجوا عنكم النفس التي  
 حرم الله الا بحق داسكم وصاكم به انكم تعقلوا قال مفروق هه من كلام أهل الارض  
 عرواه ثم قال والامم دعوا بها يا احافر يشي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يا امر  
 يا بعدل والاحسان وانما اذى اقربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعطىكم منكم  
 تذكروا فقال مفروق دعوتونه امره كلام لا حلاق ومحاسن الاعمال وانه أدلت قوله  
 صرعو اعين الحق وكذبك وطاهر واى عاونوا على ذلك وكان مفروقا أراد ان يتركه في الكلام  
 هه من قبيصة فقال له هه من قبيصة هه من قبيصة او صاحب يدنا قهره من قبيصة قبيصة  
 احافر يشي واى ارى ان تترك كذا او اذ هناك على يدك خمس حديد اياها يس له او  
 ولا آحر لفي الرأى وقه بطرقى او قبيصة واعنته تكون الرنة مع الحقية وعد واما قوله  
 انكره ان فقد عليهم عفا ولهكن رجع ورجع وسطر وسطر وكله نأحب ب شمره  
 في الكلام مشي من حارته فقال هذا المشي من حارته انجسا وصاحب حرمنا فقال لشي قبيصة  
 معانته لما احافر يشي والخواص وخواصه من قبيصة والحدس نأو الموصرك  
 عما يلي حارته احرب دونهم انكرى هذا انرا ما عى عهدا علفنا كسر لا تحدث حذر  
 ولا نأوى محمد نأوى ارى ان هه الامر الذى تدعوا به هو منكره الملوك وما رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم انما أتتم اذا أوفى بكم يا مفروق وان دين الله عز وجل ان يصرفه الامم من  
 جميع حوائجهم اراهم ان لم تقبلوا لاقبل لا حديث يورثكم الله أرهم وديارهم وأراهم  
 وقرشكم يساهم تسحبون الله وتعدسوه قال الله ما بين شرابك منهم شدة فلا حول  
 الله صلى الله عليه وسلم يا بني ان انا انك شاهد او مشر وبديرا وديعيا الله ربه  
 وسراجه يراوش لؤم يراى هم من الله فلا كبير انهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم



وتلا عليهم القرآن فقاموا ذلكم وأنزلنا عليهم الكتاب وهو من فوقهم فكسفت سحابة عنهم فأنزلنا الحديد وهو شديد ليحمل السلاح ويحمل به الصلابات ولما فرغوا من ذلك أنزلنا عليهم الحديد وهو شديد ليحمل السلاح ويحمل به الصلابات ولما فرغوا من ذلك أنزلنا عليهم الحديد وهو شديد ليحمل السلاح ويحمل به الصلابات

[illegible]



فأبانه وإن كرهتم عزائمنا ما تكره قال هذا أنصف ثم ركع الخربة وحاجس عرض عهده  
 الإسلام وعرض عهده القمرا فأبانه ذلك وصار يقول ما أحسن هذا ثم قال لهم ما تصنعون  
 إذا أنتم أسلمتم ودعائكم في هذه المدين فقال نعمتل وتطهرنوا بلث ثم تشهد شهادة الحق ثم ركع  
 ركعتين فقام وأعسل وطهرنوا ثم تشهد شهادة الحق ثم ركع ركعتين ثم أحضرته فأقبل عامدا  
 إلى قومه ومعهم أسيرين حضير لما راه قومه مقبلا قالوا انحطب الله قد رحمنا بكم هذه غير  
 الوجه الذي ذهب به من عندكم فلما رآهم قال يا بني عبد الأشهل كيف زعمون أن أمرى  
 بكم قالوا... رماوا فصاروا يا وائ ناي وأمر كل شئ وأمر أهل فاب كلام رحابكم ونسبناكم  
 على حرام حتى قوموا بالله ورسوله قال والله ما أسمى في دار قسلة بني عبد الأشهل ربح ولا امرأه  
 إلا سلبا و... فلهذا في يوم واحد كلهم إلا ما كان من الأصيرم وهو عهر ومن ثابت من بني  
 عبد الأشهل فإنه تأخر أسلامه إلى يوم أحد فأسلم واحتمل رضي الله عنه ولم يستجد لله سجدة  
 واحدة قوا جبرته على الله عليه وسلم أنه من أهل الجنة ثم يرجع مصعب إلى دار أسيرين من ذرية  
 فأقام عنده يدعو إلى الإسلام حتى أسلم الرجال والنساء من الأنصار الأجائة من لأوس لانه  
 كان بهم أبو سفيان وهو سبي من الأسير وكان شاعرا بهم وكانوا يحبونه ويطهروا لانه كان  
 قولا بالحق معطاهم زهد في الدنيا في ريس المذبح وأعلن من الجاهل فودع من الله وفرد  
 محمد وأقال أعداءه براهم ولا يحد على قبه خاص ولا حبيب قومه عن الإسلام وميرل  
 على ذلك حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ومضى يدر وأحدوا خندقا فأسلم  
 وحسن أسلامه وهو شيخ كبير وذهب تأخر أسلامه أنه أسلم أسلام عمر فمروا النبي صلى  
 الله عليه وسلم المدينة فابيه عبد الله من أبي سفيان وكله عما أعفوه وفرد عن الإسلام وقال  
 أبو قيس... أنهم لا آخر... أسلم... أحضر أرسل الله صلى الله عليه وسلم أن لا اله إلا الله  
 شفع لنا في عبد الله فقالها ثم ابن مصعب بن عمار رضي الله عنه رجوع إلى مكة مع من خرج من  
 أسلم وال... صار إلى الموسم ومع قوم يحتاج من أهل الشرك حتى هموا مكة وأحضر النبي صلى  
 الله عليه وسلم عن أسلم فمريدلث قال كعب بن مالك رضي الله عنه خرج جناح يحتاج ومما  
 من المشركين فاجتمعنا... النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثم خرجنا إلى الحج وواعد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم العبة في أبي يافور في شعب اليمين إذا انحدرنا من أبي أسفل العبة  
 حيث لمجد اليوم الذي يقال له مسجد العدة ومجدرا البيعة وأمرهم صلى الله عليه وسلم  
 أن يأبوا إليه بيل وأبلايهم وأياحها ولا يتطروا غائبا ويكون بينهم في ليلة ليوم الذي فيه  
 انشرا الأول فلما فرغوا من الحج وكانت ليلة التي واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وكنا سكرنا من معننا من قومنا من مشركين وكنا من جبهة المشركين أبو جابر عبد الله بن  
 حرام سبيهم... إذا كنا معكم منه وقسمه ياجرا للبيعة... صادنا وتوثر به من أشركت  
 وإن رغب لمن يحب أنت فله أن تكون خطيبا سارعا ثم دعونا به لإسلام فأسلم وأحضره بعد عاد

رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد معنا عقة ففككت تلك ليلته مع قومه في رحا حتى اد  
مضى ثلث الابل خرجنا من رحا ثمانية ادر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا من ابل بناس  
الرجيل والرجل ان تسال القطا مستحقين حتى اذا جئنا في الشعب عندهم وثمن ثلاثة  
وسعون رجلا وامرأين فلانما ينظر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاء وفي رواية  
أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعهم وانظرهم وقد قال لا تخافوا ولا تهابوا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه وانظرهم فلما لم يجدوا ذهب ثم جاءهم مدحجهم ومعه  
عنه ابراهيم بن عبد المطلب ليس معه غيره وهو يوبى يذعي دين قومه الا انه احب ان يحضر امر  
ان احدهم يوثق له وهذا لا يخالف ما جاء انه كان معه ايضا او مكر وعي رضى الله عنهم الا ان  
العباس اوقف عبد الله بن عبد المطلب عليه وآله وأوقف بكر على دم الطريق الآخر عينا هم يكن  
معه عند محبته لهم في محل ما بهتهم الا العباس رضى الله عنه فلما حلفوا كتاب العباس رضى  
الله عنه اول منكم فقال به شرا لخرج والمراد ما شغل الأوس وكانت العرب تغلب  
الخزرج على الأوس كثيرا ابراهيم ما حديث قد علمت وقد علمت قومه من هو على مثل  
رأى انه في عرس قومه ومنعة في يده وقد ابي الا لا يحيا ازا اليكم والحق بكم فان كنتم ترون  
انكم مع هؤلاء عباد وتقوموا اليهم وما بهودهم من حاسه فأنتم وما شغلتم من ذلك وان كنتم ترون  
انكم ما بهودهم من ذلك الخرجوا حاكم من الآن وعودته في عز ومهنة من قومه واداه  
فقال ابراهيم معروفا والله لو كان من امة شاعره ساقه افكاه وكان يذيد الوفاء والصدق  
وبذل مهج أمة نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال يا ابراهيم رضى الله عنه  
قال قد ابي محمد اناس كاهم غيركم فان كنتم أهل قوة وحذر وصيرة الحروب واستلال بهداوة  
العرب فاطمته ترميكم عن قوس واحدة فمروا بكم وانتم وانتم وانتم وانتم فوالا عن ذلك  
واجتماع فان احسن الحديث امة مدفة وقوله قد ابي اناس كاهم رعا فيدين الناس غير  
الاصار وثقوة على ما صرته فاما ولا ساء دعياه ما تدم من كونه كابر عرض نفسه على  
انسان لم يجد موافقا غير الاصار واجيب بان المراد لم يجد موافقا كل المواقف والاصار  
وهذا الا ياتي انه وجد من يوافق في بعض الاشياء دون بعض فلهذا كسر شيان بن قدامة  
كانت تدم قالوا صرنا مما يبي ما به العرب دون ما يبي ما به كسرى وقيل المراد بناس اهل  
وعشيرة وعندهم حكم الله ابراهيم رضى الله عنه عبادا كذا قالوا له قد علمنا انك فتكلم يا رسول  
الله فخذ مني ولدينا حديث وفي رواية خذ ائمة من شئت فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
أمرى لي عز وجل ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وله منى ان تعبدوني فاعلموا به افسدكم  
وابناءكم قال ابن رواحة فاد افعلا ما لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم الجنة  
قالوا مع البعير لا تقبل ولا تستقبل وفي رواية وتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتملا  
الله ودا الى الله تعالى ورعي في الاسلام فقال اباكم عنى ان تعبدوني فاعلموا به ساءكم

وأبناءكم ومن أساقطوا له ما يعتقل نياهم على السمع والطاعة في أشغالهم وكل وسعة  
 والعسر واليسر وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأن لا يخافوا في الله لومة لائم  
 وعلى أن تصبروا في فتنه حتى إذا قدمت عليكم ما تعتدون منه فتنكم وآز واجكم وأبناءكم وأبنائكم  
 الجنة وأخذوا من معرو ومعه صلى الله عليه وسلم وقال هم والذى هذا الحق الله المصطفى  
 مع به أرزى ساءوا وأفتت ثلاثاً حرب تنكح لأرار من برأة وعن ابن عباس رضي الله عنهما  
 الحرب وأهل الحلفاء إلى السلاح وزيادها كرا من كبر وبنائهم بكم رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم إذا قال أبوهم فمن انتباه الله على مصيبة المال وقتل لأرباب قتال عباس  
 رضي الله عنه وسدوا حرملك أي سونكم فاب عيناها بوا ثم قال أبو الهيثم بن بيان بن الرجال  
 هي أودع الأني عهد وأدفاطها وهما أهل عيت ابن سخن فوكتا دات ثم طهرت الله أن  
 يرجع إلى قومها وتعتناهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بن الدم لدموا هدم الهدم  
 أي دمي دمكم أي اظلموا بدمي والطلب بدمهم دمي ودمكم واحد وقروا بدمي لدم  
 الدم وهو بدمهم من الحرم من التراب أي حرمي حرملك تنولوا الحرب إذا أربابكم  
 المحي فقهدي دمكم أي إذا هدرتم الدم هدرته ودفني دميكم ورحلتني رحلتكم  
 أبناءكم وأنتم مني أحارب من حاربتم وأسالم من أسلمتم وهذا ذلك قال لهم العباس رضي  
 الله عنه عليكم عباد كرم الله مع دميكم وهو الله مع عهدكم في هذا الشهر الحرام  
 والداطرام يدافقه فوق أيهم لخصت في أصرتة وثبتت أرزها فلو جرحوا مع قال  
 العباس لهم المشامع شاهد وأرباب أخى قد استرحاهم دمه واستحطوهم نفسه اللهم  
 كن لأن أخى شهرا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم أخر حوائجكم شئ غير  
 قيمه أيكروا على قومهم بما هم فآخر حوائجهم من الحرورج وثلاثة من الأوس وقروا  
 أنه صلى الله عليه وسلم هل هم أرموشى آخر ح من بني أمراء بن أي عشر قيا ولا يجرد أحد  
 في هذه أن يزوج غيره على اختيار لي خبر بل أي لأنه حضرا ابعة ثم عيهم وهم سعد بن مسادة  
 وأسعد بن زارة وسعد بن الربيع وسعد بن حنيفة وأسعد بن عمرو وعبد الله بن رواحة  
 وأبراهيم بن عمرو وأبو الهيثم بن النعمان وأسعد بن حضير وعبد الله بن عمرو وسحر  
 وهبادة بن الصامت ورافع بن مالك كل واحد من قبيلة ثم قال لأولئك أقماء أنتم كقلاء على  
 غيركم ككنالة الحورين عيسى بن مريم عليه السلام وأما كعين على قومي يعني المهجرين  
 وقيل أن لدى تكلم وشهدا عقد عباس بن عباد بن مسعدة قال يا معشر الحورج هل تدرون  
 علام تباهون هذا الرجل أسكنكم نياهم على حرب الأحرار والأسود من الناس أي من  
 حاربهم وإن هو صلى الله عليه وسلم لم يؤدس له في عداية عاربة إلا بعد أن أجرتي المدينة  
 ودنس ديت بأمر رابعا في الله تعالى وأصبر على الأذى وأصبر على الجاهل وقيل الذي  
 كاهم وشهد أسعد بن زارة وهو من أصغر من يصار ولا يخافه يابسة قول لأش كل سيد



- جماع عمر و واتي حبل صوت انليس قوله صلى الله عليه وسلم ليس يسمعه أحد مما تتكلمون  
 لان سماه عالم يحصل منه خوف لهم وعند ذلك والخبر جاء اجلهم وأثمرا ذمهم حتى دخلوا شوب  
 الانصار فقالوا يا عمر الاؤوس والخزرج اذا نادىكم حشتم الى صاحبنا هذا نصر جوه من بن  
 الطهر ونايعوه على حرسا والله ما من حتى أعض اليك من أب تشب الحرب بشناؤهم فكم  
 مزارع شركوا الاؤوس والخزرج يحلقونهم من كل من هذائى وكل واحد يقول لهم وما كان  
 يومى ان شاقوا على عمل هذا لو كنت يثرب ما صنع قومى هذا حتى يؤامرونى وعدوا لانهم  
 لا يملون كما علم مما تقدم وبقر الداس من منى وبجنت قربش عن دبر الانصار فوجدوه حقا  
 لما تحقوا الخبر فقتلوا آثارهم فلم يدر كوا الامم من عبادة والاشذ من سعد فأما سعد  
 هلك وعمر في الله وأما المنذر فمات ثم أتبع الله دما من أبى المشرى روى عنه رضى  
 الله عنه أنه قال لما طمر واني بطرايدى في عنتى ولا روالا طموني على وجهى ويحيونى حتى  
 أدخلوا مكة فأتوا الى رجل وهو أبو تريس هشام مات كاهرا وقال ويحيى أميت وبن  
 أحد من قربش حوار ولا عهد قلت لي كنت أحبر طخير بن مطعم جاره وأمنهم ممن أراد  
 طاهم ببلادى وللمعارث بن حرب بن أمية وهو أخو أبى سفيان فقال ويحك ما تفعل يا سم الرحاب  
 دنت فخرجت ذلك الرجل انهما موحداه في المسجد فقال له ما ان رجلا من الخزرج يضرب  
 بالاطاعيم من يسم كما قال من هو قال يقال انه سعد بن عبادة فأتى فاحصاه من أيديهم  
 وعن سعد بن عباد رضى الله عنه قال بيذا أبا مع القوم أسرب اطاع على رجل أبيض وضى  
 رائد الحسن فقلت في نفسى ان يكون عند أحد من القوم حبيب عند هذا فلما نادى رفع يده  
 واطاعنى لطمة شديدة فقلت في نفسى والله ما أدهم بعد حير وهذا الرجل هو سهل بن  
 عمرو رضى الله عنه به أسلم بعد ذلك فلما قدم الانصار المدينة أظهروا الاسلام اطهارا كلها  
 وتجاهروا والافقه قسما أن الاسلام قسماهم قبل قدومهم هذه البينة وكان عمرو بن الجموح  
 من سادات بني مكة كمرانهم وأشرافهم ولم يكن أسلم وكان عن أسلم ولده معاذ بن عمرو وكان  
 عمرو ولدا رضى من خشب يقال له مناة لأب الداء كانت تتبى اى تصيب عنده تقر باليه  
 وكان يسمه فكان ثياب قومه عن أسلم كعاد بن جبل ولده عمرو بن معاذ ومعاذ بن عمرو  
 دخلون بالليل على ذلك الصنم فبطرحونه في بعض الطفر التي بها خراص من حديد  
 انخرجه من داره فاد أصبح عمرو قتل وياكم من عدا على صا هذه الليلة ثم يعود لنفسه حتى اذا  
 وحده عليه فادعاه عدوا عليه وفعلاوا به مثل ذلك فله وطيه مرة ثم جاء سيف وعاقه في  
 فقه ثم قل ما أعلم من صنع لما كان ذلك حيرة منع فهدا السيف معك فلما أتته عدوا عليه  
 وأخذوا السيف من عنقه ثم أخذوا كاهمينا فزروه به بجعل ثم أفوه في بئر من آبار بني سلمة  
 ثم أخرجوا من فلما أصبح عمرو وعدا اليه فلم يجدوه ثم طلبه الى أن وجدته في تلك البئر لما رآه كذا  
 رحيب عقه وكله من أسلم من قومه فآلم رضى الله عنه وحسن اسلامه وأشد ايمانها

واقعة لو كنت إلهام نكن \* أنت وكاب وسط شرق قرب (أبي حنبل)  
وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه من السليبي بالهجرة إلى المدينة فلان قريش  
أما قلت أنه صلى الله عليه وسلم أوى إلى استند إلى قوم أهل حرب وتجدد قسبة وأعيانهم  
والوهم مالم يكونوا يألوه من أشتم والأذى وحده لاسلامه استعلمهم بوسار وأما من دعوتهم  
في دينه وبينه وبينهم وبين هارب في الدار رشكو الله صلى الله عليه وسلم واستأذنه  
في الهجرة فكأن أبا مالا يأتى ثم قال أرى بيت دار هجرة لكم أرى تسخيفه وانتهى  
وهما الطريق ولو كانت السراة أرض من وسارح عنت هي ولسراة بفتح السين أعظم  
حب إلى العرب ثم خرج صلى الله عليه وسلم إليهم سرور وقال قد أحضرت دار هجرة لكم وهي  
بئر مادي حيدند وقال من أراد أن يخرج فليخرج إليهم فخرجوا إليها أرضا لا أي متنا  
يحفون ذلك وفي رواية أرى بيتي لنام إلى هجرة من مكة إلى أرض من هجرة فذهب  
إلى وهي إلى أنها الهامة أو هجرة داهي المدينة بقر وله أسي قول حبر بليلة الاسر  
صابت طمة والهم المهاجرين ثم ذكره دة دة في قوله قد أحضرت دار هجرة لكم وقبل الهجرة  
حتى صلى الله عليه وسلم بين السليبي من المهاجرين على المواطنة والحق فآخى بين أبي بكر وصهر  
رضي الله عنهم وأخى بين حمزة وزيد بن حارثة رضي الله عنهما وبين عثمان وعبد الرحمن بن  
عوف رضي الله عنهما وبين الردي بن زبارة رضي الله عنهما وبين عاصدة بن الحارث وبنو  
رضي الله عنهم ما بين سعد بن معمر وبين أبي وقاص رضي الله عنهما وبين أبي عباد  
وسالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنهما وبين عبد بن بدو وطمة بن عبد الله رضي الله عنهما  
وبين علي بن أبي طالب وبينه صلى الله عليه وسلم وقال أما رضي أن أكون أهلك قال بلى  
بارسول الله رضيته قال فأتى حتى لذبوا ولا حرة وأسكرهم بتمة مواطنة المهاجرين بعضهم  
بعضا قال والمواطنة ما هي بين المهاجرين والأنصار قال ولا هي مواطنة أجرى المهاجرين  
لأن المواطنة ما شرعت لأمر في بعضهم بعض قال الحافظ ابن حجر وهذا من نصيبه  
والحكمة في مواطنة المهاجرين أن بعضهم كان أقوى من بعض في المال والعشيرة  
الأعلى والأدنى ليرتقى الأدنى بالأعلى وهم الطاهر مواطنة صلى الله عليه وسلم يعني رضي الله  
عنه لأنه صلى الله عليه وسلم كان هو الذي يقوم بأمره قبل البعثة وبعد ها وفي الصحيح أن  
ابن حارثة قال أبا عبد حمزة بنت أسي بسبب المواطنة وكان أول من هاجر منهم إلى المدينة  
أبو سلمة وأمه عبد الله بن عبد الله بن عمرو ج أم سلمة قبل النبي صلى الله عليه وسلم  
وهو أخوه صلى الله عليه وسلم من الرضاع وابن حمزة وهو أول من يدعى للسبب إلى المدينة  
لأنه من الحبشة فكأنه أداها وأراد الرجوع إلى الحبشة فلما بلغه السلام من أسلم من  
الأنصار وهم الأنصار الذين بآبوا إليه لا أولى خرج إليهم وقدم المدينة بكرة لهم ولما  
عزم على الرحيل رحل بعيره وحمل عليه أم سلمة وأنها سلمة في حجرها وخرج يقول الله بعيره







واسلام عمر رضي الله عنه في يوم واحد قال صهيب رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
 قبل أن يوحى اليه وكان رضي الله عنه فيه حكمة شديدة وكان يحب الدابة وفي المجمع الكبير  
 بطريق من صهيب رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني يديه  
 تمر وخبر فقال ادس بكل فأخفت آكل من التمرة قال لي أأنا كل ولسن قد قلت يا رسول الله  
 أمه من الناحية الأخرى فتسمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سهل بن سعد الله الذي تری  
 رضي الله عنه ان صهيبا كان من اشد اقبالي بكر له قرار كل لانيام بالليل وكل يقول ان صهيبا  
 اذا ذكر الناس طار قومهم واداد كرا الحنة به شوقه واذا ذكر الله طال شوقه وقصته أكله  
 التمر واهل بيته من واحد آخره وأهله صلى الله عليه وسلم رأيا كل قناه وطبا وهو أرم  
 إحدى منية فقال أنا كل رطبا وأنت أرمدة قال اعنا آكل من ناحية عني العجوة فضحكت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحامي ولا مانع من التمر دأى لكل من القصبين ولما أدن  
 صلى الله عليه وسلم لأصحابه في الهجرة خرج الناس أرسلا متناهبين وهاجر أيضا عثمان بن  
 عفان رضي الله عنه واشتد لأدى على السبعة من مكث صلى الله عليه وسلم ينظر أن يؤدب في  
 الهجرة ولم يختلف معهم أصحابه إلا على من أبي طالب وأبو بكر أو من كان من نفسه فاجتمعوا  
 عند قريش وكان الصدوق رضي الله عنه كثيرا ما يستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
 الهجرة إلى المدينة فيقول لا تجمل أهل الله أب بعض لك ساجدا فبطم أبو بكر رضي الله عنه أن  
 يكون الصاحب هو النبي صلى الله عليه وسلم وقد حقق الله رجاءه وفي رواية للحارثي استأذن  
 أبو بكر النبي صلى الله عليه وسلم في الخروج فقال له صلى الله عليه وسلم على رسالتك على  
 أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر وهل تردد ذلك باني وأني قال لم تخش أبو بكر رضي الله عنه  
 نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم لبعبه وعلق راحتيه كاتبا عنه ورتي الحمر وهو  
 الخط أرمدة أشهر ثم قرأ بشا السار أو هجرة الصحابة وعمر هو أهم حار لهم أصحابهم غيرهم  
 وأهم أساؤا منة لأن الانصار قوم أهل حقة أي سلاح وبأس حذر وانخر وجهه صلى الله عليه  
 وسلم وعرفوا أنه أجمع لحرجهم فاحتجوا إلى دار الندوة دار قصي بن كلاب قال الحارثي دار  
 الندوة من جهة ظهر عندهم قام الحنفي الآن وكان بها باب إلى المسجد أعنت للاحتجاج للشورى  
 وكانت قريش لا تقضي أمر إلا بها وكانوا لا يدخلون بها غير فرشي إلا أن بلغ أربعين سنة  
 بخلاف القرشي وقد أدخلوا أباهم ولم تسكاه لحية وكان اجتماعهم يوم السبت ولذا ورد  
 يوم السبت يوم مكر وحديقه وكان اجتماعهم هذا البث أو رويما يصنعون في أمره صلى الله  
 عليه وسلم وكان المجنون مائة رجل وقيل خمسة عشر وكان يسمى ذلك اليوم منهم يوم الرحمة  
 لأنه اجتمع فيه أشرف بني عبد شمس وبني نوفل وبني عبد المدار وبني أسد وبني مخزوم وبني  
 حنظلة وبني الحارث وبني كعب وبني تيم وبني عدي وغيرهم ولم يختلف من أهل الرأي والخطا  
 عنهم أحد وجاءهم بالبس في صورة شمع تجدي وقصص على باب الدار في هيئة شيخ حليل عليه



وقد نبتني من وطئ الثرى \* ومن طاف من الغنى والبطر  
رسول الحاف أكرهوا \* فجاءوا طول اولهم المصير  
ومات رسول الله في العاركة \* موق وفي حط الانه وبى - تر  
ومات أراهم وماتهم - موى \* وقد طفت نبتني من اذى والاسر  
وكفى اقوام الخلف من ابي الهادي وعفة من ابي معيط وانضربن اخبارت وانبتني من  
وزمعة بن الاسود وابو اسنة وابو جيل وقال ابو جيل ان محمد ارفعكم نكركم الله على  
أمره كنتم ملوك العرب والهم ثم فتنهم ودموكم ففعلت بكم خيانتكم ان الارث وكنتم  
تدعونكم فكم دمع ثم فتنهم بعد موتكم ففعلت بكم رغبة ترونها بعد موتكم ففعلت  
وسلم ثم خرج من اصاب عليهم وقد اخذناهم على ابيهم فلم يراهم ثم فتنهم وكنتم  
كنتم راء كنتم في يده وهو رسول الله فقال يس الى قوله دع بياهم ففعلت بكم  
انصرف الى الله عاصوا ثم وفي رواية الامام حتى لحق عارضى عارضى وادواستورى  
فيه حتى انما كنتم في غرابة ظهرت ثم خرج من عرواى بكرنا اباهم آتوه بعد موتهم  
يس وكنتم في يده وهو رسول الله فقال من طرونها فافعلوا محمد اقل ففعلت بكم الله  
قد وانتم خرج محمد عليكم ثم ترككم رجلا لاوسع عن راحة انا وطاقى مع كل رجل  
مهم يده على راحة ذاعية ان ثم ففعلوا طبعون ففعلوا على ابيهم ففعلوا على ابيهم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلوا والله ان هذا محمد عليه برده قال ارفعهم  
من شيعتهم وماتوا من ابيهم ففعلوا على صاحب افراسه وكنتم وكنتم اهل اهل  
هموا لولوح عليه صاحب امر اهل الدار فقال لهم ارضوا لله ارضوا لله في العرب  
أرضوا لله ارضوا لله ارضوا لله ارضوا لله ارضوا لله ارضوا لله ارضوا لله ارضوا لله  
ففعلوا ارضوا لله ارضوا لله ارضوا لله ارضوا لله ارضوا لله ارضوا لله ارضوا لله ارضوا لله  
طاعة لله وقيامه بعبادته الموحدة الموحدة الموحدة الموحدة الموحدة الموحدة الموحدة الموحدة  
عبد الله صلى الله عليه وسلم حتى يفرق في صياحه ففعلوا لله ارضوا لله ارضوا لله ارضوا لله  
أرضوا لله ارضوا لله ارضوا لله ارضوا لله ارضوا لله ارضوا لله ارضوا لله ارضوا لله ارضوا لله  
الذي صلى الله عليه وسلم لم يزل يحلص ارباب ثقتي بكنهم منهم وقيل اهلهم تسور والحداد  
ودعوا لاهلهم من سيدهم ففعلوا في دعوهم وعروها ففعلوا ارباب صاحبك قال لا أدري  
وقيل ارضوا لله ارضوا لله ارضوا لله ارضوا لله ارضوا لله ارضوا لله ارضوا لله ارضوا لله ارضوا لله  
الذي كان حدثا انه خرج علينا وفي هذه الايام بل قد حدثت بكنهم ففعلوا لله ارضوا لله ارضوا لله  
تولوا تعالى وادى بكنهم بكنهم كثر والايه ثم ارضوا لله ارضوا لله ارضوا لله ارضوا لله ارضوا لله  
في التجره تولوا تعالى وقد ربي ارحامى مدخل صدق واخرجنى فخرج صدق واخرجنى من

لهذا سلطانا صريحا والحكمة في هجرته اى بدعة أب تشرف به الارادة والألمة والأشخاص  
لأنه يشرفهم اذ يلقى بمكة لئلا يكون منهم أية تشرف من الاثمة فها قد سبق بالخليل واسماعيل  
عليهما الصلاة والسلام فأمره بالتوجه إلى المدينة فلما أجازها تشرف به لخلوله فيها حتى وقع  
لأجراع على أن فض الداع الموضع الذي صم أعضاء الكبريمة سلوات الله وسلامه عليه حتى  
من السكينة لخلوله فيه بل نقل التاج السبكي عن ابن عمر الخليلي أنه أدخل من العرش قال  
السيد السهوي والرحمات انزلت بذلك المحل يوم فيها الأمة وهي غير متناهية لدوام نزولها  
صلى الله عليه وسلم وهو مبسوع لطيفات وكان خروجه صلى الله عليه وسلم من مكة أول يوم  
من ربيع الأول وقدم المدينة لاثني عشرة خات منه وكان مدة مقامه بمكة بعد أسبعة ثلاث  
عشرة سنة قال صرمة بن قيس الأنصاري الهشامى رضى الله عنه

نوى في ذي ربيع عشر سنة هجرة **يذكر** لو يلقى صديقا موثقا

وأمره حمير بن أب يستهيب أبا بكر رضى الله عنه روى الحاكم عن علي رضى الله عنه أن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال لخير مني من يجرى معي قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه وأخير  
عليه الصلاة والسلام عليا بخرجه وأمره أن يخطب بعده حتى يؤذى عنه الودائع التي كانت  
منه عليه الصلاة والسلام للخاص قال ابن إسحاق وليس أحد بمكة عنه شيء يخاف عليه  
الأرض عنه عليه الصلاة والسلام لما يعلمون من صدقه وأمانته روى الهشامى من عائشة  
رضي الله عنها قالت بلغنا نحن جلوس يوم ما في بيت أبي بكر في بصرى الظهيرة قال فأتنا لابي بكر هذا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم متفقا إلى مقطبار أمه وفي رواية للطبراني عن أسماء رضى الله  
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم بأبي بكر بمكة كل يوم مرتين بمكة وعشيا فلما كان يوم  
من ذلك جاء نالي الظهيرة فقلت يا أنت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر صدقه  
أى وأمرى والله ما جئني في هذه الساعة إلا أمر حدث قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاستأذن فأذن له أبو بكر رضى الله عنه فدخل فتخفى أبو بكر عن سريره وحلست عليه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم لابي بكر أخرج من عندك فقال أبو بكر ارحمهم  
أهلك بأى أنت وأمرى وذلك أن عائشة ترضى الله عنها كان أبوها قد عقد لها عليه صلى الله عليه  
وسلم وأسماء أختها عملة أهل لسكاه أختها ولا يتخفى عليه منهما وقيل إن قول أبي بكر  
ذلك بمنزلة قول الصديق حريصك وأهل أهلك يعني أبا بكر أنت كالثاني الواحد فقال  
صلى الله عليه وسلم قد أدبني في الخروج من مكة إلى المدينة فقال أبو بكر رضى الله عنه  
الهيبة يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم نعم قالت عائشة رضي الله عنها فرأيت أبا بكر رضى الله  
عنه يبكي وما كنت أحسب أن أحدا يبكي من الفرح فقال أبو بكر رضى الله عنه قد باني أنت  
وأمرى يا رسول الله إحدى راحتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل نعم وفي رواية قال  
لا أركب بعير ليس هو لي قال فهو لك قال لا ولكن أتمس الذي انتعها به قال أخذتها بكرا وكذا

وكان أبو بكر رضي الله عنه مد علمه راحلتين أربعة أشهر لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه يرجوا بهبيرة فوا بما فصل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تسكو محبته الى الله بنفسه وماله  
 رغبة منه عليه السلام في ان يستكمل بهبيرة الى الله تعالى وأن تكون على أتم الاحوال  
 والا أبو بكر رضي الله عنه قد أفتى بالله في حب الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ثم قد  
 روى ابن حبان عن عائشة رضي الله عنها قال أفتى أبو بكر رضي الله عنه على النبي صلى الله  
 عليه وسلم ثم أربعمائة درهم وروى الزبير بن نكار عن أبي رضي الله عنه ان أب بكر رضي الله  
 عنه لما مات ترك ديناراً ولاديهما وفي الصحيح قال صلى الله عليه وسلم ليس أحد من الناس  
 آمن علي في نفسه وماله من أبي بكر وروى الترمذي عن عمار بن عبد الله بن كعب  
 عن أبي بكر ما خلا أب بكر ما له عند أبي بكر ما شاء الله ما يوم القيامة وروى ابن عباس  
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان أعظم الناس ما يبأسوا أبو بكر ورجبني ابنته  
 وواساني نفسه واب خير الناس ما لا أبو بكر أعتق منه بالالا وحلتى الى دار الهجرة فالحسن  
 بخارج عن المهاجرين والخديجة في اسير وعلف اللذات أربعة شهر حتى باعها الله طي صلى الله  
 عليه وسلم بحيث لم يبح ان يطلب شراءه فان عائشة فوضي الله عنها فزاهما أحب الخمار  
 أي سرعه ومعهما ما سفره من حرايب ففطمت اسمها ببيت أبي بكر قطعة من نطائها ووطأت  
 ما على فم الحرايب وفي رواية بنت فطمتها ما وكث بقطعة منه الجراب وشدت فم القرية بالانقي  
 فذهبت ذات النطاقين قالت عائشة فوضي الله عنها ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر  
 رضي الله عنه بهار ثوراه كما ساءه ثلاث ايام وكان من قوله صلى الله عليه وسلم حين خرج من  
 مكة لما وقف على الحزوة ونظر الى البيت ربته المثل لأحب أرض الله الى وأب لا أحب أرض  
 الله الى الله ولولا ان أمك أخرجوني ما خرجت منك واه الامام أحمد والترمذي وفي رواية له  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما أحب بيت من بيوت وأحب بيت  
 الى ولولا ان قومي أخرحوني منك لم سكنت غيرك وروى أبو نعيم عن ابن اسحاق بلا عانة  
 كان من قوله صلى الله عليه وسلم ابسا لما خرج مهاجرا الحمد لله الذي حقق به الشيا  
 اللهم أعني على هول الدنيا وبنائي للدهر وصائب اللذات والايام اللهم اعصمني في سفرى  
 واحلفني في أهلى وبارك لي في رزقي وكث قديمي وعلى صالح خلقي وقوتي ودين رب  
 خيبي والى الناس فلا تنكحني أنت رب المستضعفين وأنسني أعوذ بوجهك الكريم  
 الذي أشرفت به السموات والأرض وكنت به الظلمات وبلغ عليه أمر الاواب والآخرين  
 أن يجعل في عصبك أو تنزل على تحطك أعوذ بك من رواب نعمتك وبقاء نعمتك ونحوك  
 عابيتك وجميع تحطك لك انصبي عندي حبثما استطعت ولا حول ولا قوة الا بك ولم  
 لم يخرج وجهه صلى الله عليه وسلم الاعلى رضي الله عنه قال في بكر رضي الله عنهم ومنهم  
 عامر بن جهمير رضي الله عنه لاه مولى لاني بكر والرحل أهله وعياله ومواليه روى أم ما



الملك حتى عصى على القاتع الطلب ورحم الله ائمة أهل

والعنكوت أجادت حول حمام • فاستقال خلال اسمه من خلال

وروى أن حمام مكة أطلقه صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة • صعد عالها أسيرة ومعه عن قتل  
العنكوت وقال هي حنن من حنن الله • وقد روى المديني في مسنده أن شروص صاحب لا تحفة  
العنكوت حديثا فقال فيه أحسن ولدي قال وأنا أحسن أهل أحسن • إلا أن صاحبها حتى قال  
عن أبي بكر رضي الله عنه لا أنزل أحبا للعنكوت من درأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أحبا أو يقول خزي الله العنكوت • أجبراهم انصرفت على • وعلمنا بالأسيرة كرى انكار حتى لم يرب  
المشركون ولم يصبوا إلى • وأما ما روى من حديث العنكوت • فثبت طارحه الله • فلو  
هو حديث ضعيف • ثم ورد عن علي رضي الله عنه طهر رايونكم من مع العنكوت ما تركه  
في البيت يورث اعقر • وما أحسن قول ابن القتب

ودود القرآن أصبحت حريرا • يحمل لسه في كل شيء

فان العنكوت أحلها • عما • صحت على أسيرة

وروى أنه صلى الله عليه وسلم قال اللهم أعم أعمهم أي أحدها • كالعمياء منا • فحسب  
عن دحولة • وجعلوا الضرب بوسيلة • أو عملا لا حول • وهذا يشير إليه قول صاحب البردة  
رضي الله عنه

أفهمت يا قهرم الزنق • في أسيرة • من قده نية • مبرورة انهم

وما حوى • عاز من • حرم • وكل طرف من الكمار عصى

فأصدق في • داروا بصدق لم يرد • وهم بقولون مايا القار من أوم

طنوا الحمام وطوا • العنكوت على • خبيرانية لم تسع ولم تختم

وقابه الله • أعنت عن مصاعفة • من الدروع وعن عمل من الاطم

ففي أحسن طنوا أساطين الحمام لا تخوم حونه عند السلام لان عادة الحمام النقرة وأب العنكوت

لان مع عليه السلام لما جرب به إعادة أسيرين الحمام من موحشات لا بأسماء مبرور

وهما أحسن بالانسان فرائده • وقد روى أن المشركين لما مروا على باب الغر طارت حمامتان

منظر وابيهما • مع • عنكوت فقالوا كل هاتين • كل هاتين • فطامع صلى الله

ع • يوم • علم أن الله جماعها بالحمام ومصرف كبدتهم بالعنكوت • يوم علم المشركون

أب الله • حرم • من خلقه من خلقه • وأوقاه الله عبده • بما شاء • تقى عبده عن

لتخص مصاعفة من الدروع • وعن التخص بالعالي من الاطم وهو الحصون • والله ذو

الابوص • يرى من شاعر • وما أحسن قوله • ابصاف • بديته • (مئة) • اني أوها

الى مني • أسب • بالذات • مشرل • وأنت • كل ما قد ص • مؤل

حسب قولها

واعبرنا حين أخفى انكاره ووجهه \* كمثل قبي معمر ورما حول  
كأعنا المصطفى فيه وصاحبه الصديق لثاب قد آواهما غيل  
وحلل القارن مع العسكوت على \* وهن فباحه داسع وتخليل  
عناية فضل كبد اشركين بها \* ومن مكابد هم الا الاضليل  
ادب ظروب وهم لا يعرفون بها \* كمال انصارهم من ربه احوال

وفي صحيح البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال حدثني أبو بكر رضي الله عنه قال قلت لابي  
الله عليه وسلم عن في انكار وفي رواية من غيري رأيت أقدامهم قد قتلت له لو أن أحدهم  
يظن إلى قدمه لآفة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نلت يا نبي الله نائهما أي جاء لهما  
ثلاثة نعم ذاتها الجحافل العمة المعوية المشار لهما بقوله اب الله معاً قال بعض أهل البصر  
أما جكر رضي الله عنه لما قال ذلك قال له النبي صلى الله عليه وسلم لو حاقوا من ههنا لذهبوا  
من ههنا فظنوا الصديق رضي الله عنه إلى القارة فخرج من الخاب الآخر واداء الحرة  
اتصل به وصفية مشدودة إلى جانه وهو ليس بمكر من حيث القدر العظيمة ولا من بعد  
بالسنة المحزنة صلى الله عليه وسلم حجة وان كان الذي ذكره ما ذكره اسناداً متسلاً لكن  
حسن الظن بالثمة فيهم أنهم لا يذكرون من حيث الاثمة وقد روى ان أبا بكر رضي  
الله عنه قال طهرت إلى نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد طهرت ما فاستبكت وعلم أنه  
لم يكن نفوذ الخفا والجفوة فيل ابرئ من حيثونة الحيل وكان صلى الله عليه وسلم حايها  
ومشي يلبته على أطراف أمانه لا يظهر أثر رجله على الأرض وقد سمع من شيوخنا عن الطريق  
الموصلة له عار بهت المسافة عليهم وفي بعض الروايات ان أبا بكر رضي الله عنه كان يجر  
إني صلى الله عليه وسلم على مكانه في بعض الطريق لشدة محبة صلى الله عليه وسلم  
وفي رواية ان أبا بكر رضي الله عنه كان يمشي بين يديه ساعة ومن خلفه ساعة ومرة عن يمينه  
ومرة عن شماله فساله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال أدكر الطلب فأشفي خلفاً وادكر  
الرسالة فأشفي أماماً وعن يمينك وعن يمينك لا آمن عيبك قال لو كان شيء أحب أن تقتل  
دوى فقال أي والذي بعثني بالحق ولهذا جاء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال ليلة  
من أبا لي أبي بكر رضي الله عنه جبريما أعطى عمر وآل عمر يعني بذلك ليلة الهجرة هـ هذه  
الليلة التي لي عاراً من مكاننا يا رسول الله حتى أعتبري لك عاراً مستبراً ودبت فيه دخل عار  
قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم إني به من حواء من أن يسكر في انكار شيء من الهوام  
وبروي أنه قال والذي بعثني بالحق لا ندخله حتى أدخله فقلنا ما كان ذلك حتى نزل في قبته ودخله  
وحمل بنفسه به فكأنما رأى جبراً فطع من ثوبه وألقاه الجحور حتى دبت بشربه أجمع فبق  
جحر موضع عقبه عليه وبروي أنه قال أو بكر رجليه شلاً بجرحه ما يؤذي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم له شهادته بكونه مسكن الهوام ثم بعد ذلك استبرأه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ادخل ما في سؤيت لك. فكانا قد دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع رأسه في حجر أبي بكر  
رضي الله عنه وباه وسدأبو بكر رضي الله عنه ما في من ثوب العار برجله فلدغ في رجله من  
الجحر ولم يترك الا ليقط المصطفى صلى الله عليه وسلم وفي رواية فبعث الحيات والافاعي  
تأذيته وجعلت دموعه تنحدر من ألمها فسطت دموعه على وجه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فاستقط وقال مالك يا أبا بكر قال لعنت فذلك أني وأمي قد مل عليه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فذهب ما يجده وفي رواية فلما أصره أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي  
بكر أترأى رمة أنه فقال من له علة الحية فقال فلا أخبرني قال صكرت أن أوقط لك عقه  
فذهب ما به من الورم وفي رواية في بعض عن أنس رضي الله عنه فلما أسمع قال لا يكره  
الله عنه أن يترك ما أخبره بالذي صنع فرفع يده وقال اللهم ارحم أبا بكره في درجتي في الجنة  
يا موسى الله الله فدا صحتك ثالث وفي رواية عن ابن عباس رضي الله عنهما فقبل له صلى الله عليه  
وسلم رحمة الله صدقني حين كذبت الناس ونصرتني حين خذلي انما مني وآمت مني حين  
كفرتني انما مني وآمتني وحشتني قال الزرقاني واطاهر كمال شيخنا يعني الشبرا ماضي  
أنه كان عليه غير نوبه مما يترجم عليه في البلدان فلم يفل طأه أعبره عن كل يأتي له ما بالعار كآبه  
وابن فقهيرة ويروي ايضا أن أبا بكر رضي الله عنه لما دخل العار أصاب يده شيء فخرج من  
أصبعه دم فجعل يمسح الدم ويحول

هل أنت إلا أصبع دميت وفي سبيل الله ماتت

فهذا البيت من اشعار الصديق رضي الله عنه وقد عثله النبي صلى الله عليه وسلم إذا صاح به  
فذهب أصبعه والله تمنع عليه صلى الله عليه وسلم انما هو انشاء الشعر لا انشاء ثم ان هذا  
البيت نقل به كثير من الصحابة كمن رواه والوالدين والوالدين المعبرة وجعفر بن أبي طالب  
رضي الله عنهم ويروي ان أبا بكر رضي الله عنه لما رأى القاهه اشتد حزبه وبكى وأقبل عليه  
الهم والحزن وكل ذلك خوفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان قتات ما عا  
أنا رج واحد لا تهلك الأمة بتقتل فلا يوتهم سم سمع ولا يلوهم ضرر واب هلك أمت هلك  
الأمة بل لا اله الا الله فحدث ذلك قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخزن ان الله معا يعني  
بالعزة والمصر فالعزة معنوية لا استحالة الحسية في حقه تعالى وليس المراد اعلم فقط لا بذلك  
حاصل لكل موجود لا يصحسهم ما قال الله تعالى وهو معكم أيما كنتم وقوله تعالى فأنزل الله  
سكينته عليه السكينة أمة أي حالة لا نفس فطعن عندهما القلوب لأنهما عنانكرهه وقوله عليه  
الضهير عائد على أبي بكر رضي الله عنه المعبر عنه بقوله ما حبه في قول الآخر قال البيهقي  
وهو الاظهر لأنه كان معززا لا على النبي صلى الله عليه وسلم لأنه لم تر السكينة معه قاله ابن  
عباس رضي الله عنهما وقوله وأبده الصمير عائد على النبي صلى الله عليه وسلم لم يجد ولم يروها يعني  
ان لا تسكده أي ليجر سوده وهو اوجوه المتركيب عنه فانظر وتأمل غير الصبر في أمر المصطفى

صلى الله عليه وسلم وشفته على اصدق رضى الله عنه لما علم انى صلى الله عليه وسلم حرم  
 اصدق بكر لا عى منه قوى الرسول صلى الله عليه وسلم قاه بشارة لا تخز ان الله معنا  
 كانت شجرة انى صلى الله عليه وسلم اكر ~~بكر~~ وبنان ثمر مدخره لدون جميع الصحابة  
 رضى الله عنهم وهو الذى فى الاسلام وانما فى بدل انفس واعمر وسب موت لانه لما جعل  
 من مودة الله كالم بدل منه ومعه حطاله عليه الصلاة والسلام فى الرسول صلى الله  
 عليه وسلم عليه وصحة حوزى عوار رتبه معه فى رسمه وقام مؤذن انشريف ينادى على منائر  
 لانه صار نبي نبي ادهم الى انصار وكفى لاصديق مداشره وانما حسن حساب رضى الله عنه  
 من قال له انى صلى الله عليه وسلم هل قلت فى انى بكر شيا قال نعم قال من وانا اسمع فقال  
 وثان انى فى انصار المنع وقد طاب العدوة ادعاءه اجلا  
 وكما رجب رسول الله فاعلموا من السلا لاقول بعد له بدلا

فقد انى صلى الله عليه وسلم حتى بدت تواجده ثم قال صدقت يا حسان وكما قلت وعن انى بكر  
 رضى الله عنه انه قال جماعة اكم فمر اسرة التوبة قال رجل انا نرا فلما بلغ اذ يقول اصابه  
 لا تخزن انى بكر رضى الله عنه وقال والله اصابه وقال ابو الدرداء رضى الله عنه رآنى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انى امام انى بكر رضى الله عنه فقال انا الدرداء تشي امام  
 من هو افضل منى فى الدنيا والآخرة فوالله انى بكر محمد بنده مطاعت النعمى ولا غرت على  
 احدهم النبىي ولم يصب افضل من انى بكر وعن عبد الله بن عمر بن ااص رضى الله  
 عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثانى من يقول ان الله امره ان  
 بدت برأى بكر وعن ااص رضى الله عنه من بكر واحسن على اتمى قال بعضهم وتام قول  
 موسى عليه السلام لى اسرا منى كلاً من هو رضى منى وقول سدا صلى الله عليه وسلم  
 به صديق ان الله بهما فتم السند الله به إشارة انى لا يزول عن طاهر شدة تعاقبه اولائه  
 منتهى به محبوباً بالساداد لا يسهل لاجدع الاحتياج اليه اول تعظيم يوسف  
 بالانوبة لان ما قرئت لى كمال تنقرع عليه وهو صلى الله عليه وسلم حصن نفسه وشهودا عليه  
 وحده ولم تعددت الشهود منه الى انما عهد حيث دل ان معى رضى الله عنه صلى الله عليه وسلم فعلى  
 به ثم رده الى ااص رضى الله عنه واهل لم يرض الله معى بن قال معنا لانه امة اصدق  
 رضى الله عنه بنوره فهدى العتة ومن ثم سرى من الكثرة الى انى بكر رضى الله عنه والام  
 ثبت تحت أعصابه هذا فخل والشهود اذ ليس فى طوق الشهدا الموت لا بد لك لا مـداد  
 وفرق بين معية الزبوية فى اصة موسى عليه السلام ومعية الانبياء فى قصة بيتنا عليه الصلاة  
 والسلام فانه فى اصة موسى عليه السلام معى رضى الله عنه من التوبة ولا صلاح وقال فى قصة  
 بيتنا صلى الله عليه وسلم انه الله معنا فصر يلفظ الجلالة وهو لا يسم الخاتم اصفات الكمال  
 وكان كتمنى الله عليه وسلم لم مع انى بكر رضى الله عنه فى امار ثلاث ابال وكان بيت

عدد هـ ما في سورة الله من في بكر حتى يرضى الله عهـ ما هو علاء شاب ذهب في وطن  
 صادق ثبات المعرفة بما يحتاجه الله من عهدهما - عزراى مكة مع فرش كانت  
 مكة شدة رجوعه من سبع أمم مكة اب به اي يطيب له - ما فيه مكره لا حنط حتى  
 بانته ما به حين يحاط اذلام وكان عامرين به برضى الله عنه دوله في بكر رضى الله عنه  
 برعى عهنا لا في بكر رضى الله عنه مكاب روح ام - ما به كل به غير مذهب ما عهده  
 احشافا اب و بشر بن محمد مرج مكره فيصع في رعبان لاس ولا سطر له احد من ذن  
 في كل ليلة من الله في انلاب وكان عامر رضى الله عنه - ما مؤنة احسن الاسلام وكان  
 عن عذاب في الله ما ث - تراء ابو بكر رضى الله عنه واعقوه واسمهم من معرفة في حنة لى صلى  
 الله عليه وسلم وفي بعض الروايات انما عامر رضى الله عنه كاذب انهم من مكة د امس  
 بما ايعطهم ما من الطعام وسأخر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم وانو بكر رضى الله عنه من  
 خروجهما من مكة عند شمس اربط دابلا وهو على دين كد فرش معجزة الله هما انه صلى  
 الله عليه وسلم لم يعرف له اسلام دهما له راحتهما ووعده غار ثور بعد ثلاث ليل بالاهم  
 برحمتهم - ما صغ ثلاث وفي رواية اخرى حتى اد - رأت عه الا صوت جاء صاحبهما  
 به غيرهم ما وانطبق معهما عامرين به برضى الله عنه - ما برده ابو بكر و عهده من  
 معهما عهده ولابد ليل فخدمهم طر بن الساحل وفي رده معهما رحما انهم مكة ثم عي  
 حتى عامهما الساحل اسفل من عه فان تم اجازهما حتى غارص انطراق وصار ابو بكر  
 رضى الله عنه داسا له سائر من انبي صلى الله عليه وسلم من هدى معك يقول هادهم - في  
 الطريق وكان ابو بكر رضى الله عنه في كثير الا - تارة بخارده - كاهم وعاشدهم والى صلى  
 الله عليه وسلم ليكون قبل الاسفار لا يعرفه مكر كل من فهم ما يعرف ابو بكر رضى الله عنه  
 دون انبي صلى الله عليه وسلم في الله عهده - قوله هادهم من السبل ولا تكلم بكلام  
 لا يؤمر به في كلامه و بروى اب نبي صلى الله عليه وسلم وقال لا يكر رضى الله عنه له  
 انما من شى من عي أى تكلم عي بالحواس - ال عي به لا عي لى أى يكلم  
 اى ولو صورة كالتورية فكان ابو بكر رضى الله عنه يحكمهم بحوسنتهم وفي بعضهم ام  
 مروا بحيرة فنام انبي صلى الله عليه وسلم في طهره و رأى ابو بكر رضى الله عنه راعيا معه عه  
 ما تجلبه فجلب له مهاجرة ده ابو بكر رضى الله عنه حتى قام صلى الله عليه وسلم فشفاه ثم  
 ارتحلوا من راعيه على امه هذ عات - كه دف حاله اخر عيه وهي - هذ وده من العاه - رضى  
 الله عنها لانها اسلمت هذ ذك وكانت امرأه برزقة عفيفة حلة له حلة قوية تحسب عاه به  
 ثم بقي وتطعم من عهدها وكان اليوم من مائى من انبي صلى الله عليه وسلم من مائى من مائى  
 ابو بكر يشتر ويه ما فلم يجدوا عاهه شابا و له والله لو كان عهده نبي ما عور بقرى مط  
 صلى الله عليه وسلم الى شاء في عهده حلة لها اليهودى نورل عن الفهم ما به











اشحن وداود من ايهود سعد على اطم أي من مرتفع من اطمهم أي من محالوم المرتفعة  
 لأمر بطرانه فصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه من بني ابي لاسين ثار يسا  
 وهي التي كاهم اياها الرير وطلحة واطربق ما راهم ذلك اليهودي يزول هم المبراب  
 أي بردهم ويظهرهم فلم يملك اليهودي ان قال ما على صوته بامعشر العرب وفي رواية ما في قلة  
 وهم الانصار وأتهم تسمى قلة هـ ذاجدكم أي حطكم الذي تنظرونه وفي رواية لما دق  
 من المدينة بخوارجل من اهل المدينة الى أبي أمامة أسعد بن زرارة وأصحابه من الانصار  
 ولما بع من الامر بن فارس اسلوب الى السلاح فثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر راحة  
 وهو مع أبي بكر رضي الله عنه في طرس خفة كانت هناك ثم قالوا له ادخل آتني مطقة بين  
 وفي رواية فانه صلى الله عليه وسلم فهاهنا من الانصار وما قالوا ركا آتني مطقة بين  
 بعد ذلك ما بين حتى تلاثة ساعة في دار بني عمرو بن عوف وذلك في يوم الاثنين لاثني عشر  
 ليلة حبس من شهر ربيع الأول وكان تروله صلى الله عليه وسلم عند كل يوم من الهدم لانه  
 كالشيخ بني عمرو بن عوف وهم يطل من لأوس وكان كل يوم يوشه شرك ثم أسمع  
 رضي الله عنه وثق في من عز وبقدر يدبر وفيه أسلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة  
 بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أي بشوه الجميع فلامدة لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لاني بكر رضي الله عنه تعبت بالأسير وكان صلى الله عليه وسلم يجلس بالناس ويحدثهم  
 أصحابه في بيت سعد بن حبيبة لانه كان عرب لا أشبهه هناك وكل من غزاه يسي من كل العراب  
 وهم يجتمع أبي قول من قال بل على كنوزهم ومن قال رضي الله عنه من خيعة وتزنا أبو بكر رضي  
 الله عنه عن حبيب بن أساف وقل خارج بن بدر رضي الله عنه لما توجه صلى الله عليه وسلم  
 المدينة أمر عبد الله رضي الله عنه أن يقيم بعده حتى يردوا نواحي فقام عن كرم الله وجهه بالاطح  
 ينادي من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيعة وليان تؤذي اليه أمانته فلما انقضى  
 ذلك ورد عليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخصوص اليه ما باعاع كاذب وقدم معه  
 السوطي وأم أعيان ولدها أتين وحماة من ضعفاء المؤمنين ولما وصل قتل على كل يوم من  
 اهلهم انما اصابني صلى الله عليه وسلم وكان على رضي الله عنه في طرس فبه يسير الين وكان  
 انما سار حتى تظنون قدماء ولما وصل اعنته التي صلى الله عليه وسلم وبكى رحمة لما قدمه  
 من لورم وتسل في يديه وأمرهم ما على قدميه فم يشكهم ما بعذلك ولا مانع من وقوع ذلك  
 من على رضي الله عنه مع وجوده يركبه لانه يجور أب يكون هاجر ماشيا رغبة في عظيم الاجر  
 ويرى اسر ورائي الله الخوي رسول النبي صلى الله عليه وسلم قال البراء بن عازب رضي الله  
 عنهم ما رأيت احدا من المدينة فخرجوا شي فرحمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن أنس بن  
 مالك رضي الله عنه لما كان يومه فدى حسن فمد رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أنشاء  
 بها كل شيء وصعد دوابه وركبني او صاحب رأي الاستطاعة عددومه يعلن بقولهن





شيء حدثت فيه لاني انا اعم ثم نزلت وهو صلى الله عليه وسلم علم احدى بركت على باب أبي أيوب  
 جالس ريد الا انصار وجوه من بني نكاح ثارت و بركت في مبركها الا ان عند المجيد  
 قال احفظ ابن حجر اشارت الى انه من له حيا وميتا وانعت حرما بالارض يعني باطن عنقه  
 وأمر زمت يعني صوته من غير ان يفتحها ويرل عما صلى الله عليه وسلم وقال هذا المنزل  
 ان شاء الله واحتمل أبو أيوب رحمه الله صلى الله عليه وسلم وأدخله بيته وبعث يزيد بن حارثة  
 وكانت دار بني الجار اوسط دور الانصار وأفضله وهم احوال عبد المطلب جدته عليه  
 السلام فأكرمهم الله ببره صلى الله عليه وسلم عندهم وفي رواية أنها استأجنته أولا  
 فاعماس فقالوا اميرل يا رسول الله فقال دعوه فانما سمعت حتى بركت عند المتبرع المجيد ثم  
 تخلت منزلها وقل رب اني مررت بدارك وانت خير المنزلين أربع مرات وأخذته التي  
 كان بأحدهم الوحي وسرى عنه فقال هذا ان شاء الله يكون المنزل فانه أبو أيوب فقال ان  
 مبرلي قرب بدار ل فادب لي أبا أنزل ربك قال ثم قلته وأنا في طلاله فلما دخل رحله  
 قال صلى الله عليه وسلم المارة مع رحله ثم ما أسعد من زيارته فحدثه صلى الله عليه وسلم  
 فكانت عنده قال أبو أيوب رضي الله عنه لما رل من رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم  
 المدينة كنت في احدى وفي رواية انما رل صلى الله عليه وسلم في بني رل في سبع وكنت  
 نزلت أبو أيوب في احدى ففت يا أي الله ما أب وأبي ابي أكره واعظم أن يكون فوقك  
 وتكون تحتي طهرأنا في مكان في احدى فلو توكلت من وكون في الفرس فقال يا أيوب ان  
 الاروق ما ومن عشاء أن يكون في رل ابي فكون ابي صلى الله عليه وسلم في رله وكذا  
 فوقع في احدى فاما موت الو أم أيوب يعني ر وخته قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أخفى بي رة انزل عليه الملائكة و برل عليه الوحي فباب تلك الليلة لا أنزل أم أيوب بحالة  
 هيثة في شرا له تلك الفكرة وفي رواية يا أيوب اني اب لا فقال عني فوق رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فخرتوا و هو في جانب راد في رواية فلقد اسكر لنا حب فيه ما ففت  
 أم أيوب قطعة لسانها لحاف غيرها خففها فخره أن يطر على رأس رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم منه شيء فيؤذيه لما أصححت قلت يا رسول الله مايت الليلة يا أيوب قال لم يا أيوب  
 أيوب فاب كنت أحن العلوة انزل عديت الملائكة و برل عليه الوحي فقال صلى الله عليه  
 وسلم ليعن أرق في احدى لا يكون دث والذي بعث بالحق لا أعوس فيه أنت تحتمل انذا راد  
 في رواية صلى الله عليه وسلم ل أبو أيوب يصرف اليه صلى الله عليه وسلم حتى تخول الى اعلم وأبو أيوب في  
 احدى فاب أبو أيوب رضي الله عنه وكما سمع له العشاء ثم بعث اليه فادار دعيا فاصله فبعث  
 أنو أم أيوب من سبع يده حتى يملك البركة حتى بعثنا اليه يوم بعثاته وقد جعلت له بهلا أنو  
 رده يوم أربيه به فيه أثر ختمه فحاشا لله فقال اني وجدت فيه ربح هذه الشجرة وأما رجل  
 نجي ما ماتم فكلوه فأكلناه ولم يصنع له تلك الشجرة بعدوه هذا لا ياتي أن الطاهم كان بأبيه

أيضا من غير أني أبوب فدفور دأه من أسلة لا وعلى باب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الثلاثة والاربعة تحمى لوب اليه اطعام وان حنة فمدين عادية وحنة أله من زرار في حملان  
 الاله كل به واسم ثرت حنة سعد بن عبد الله ورعه عليه السلام في بيت أو واجه ويا أو  
 هذه قد حلت عليه عايه السلام في بيت أني أبوب قصصه فيها أثر يدحر بر جهن وبين حاتم باريد  
 ان ثاب ووضعا بين يديه صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله أرئت هذه لقصة بيت  
 أي فقال برك الله فيك وديهاو عا حنانه ود كراس اسحاق أبه ادا بيت الهدي لأني أبوب  
 بناء له عايه الصلاة والسلام تبع الخمرى بالامر بالمدينة في رجوعه من مكة وترك بها أثر عا انه  
 عالم روى ان عا كرا أنه قد مكة وكما الكعبة وخرج ابي يثرب وكان في مائة ألف وثلاثين  
 ألفا من الفرس ومائة ألف وثلاثة عشر ألفا من الرحالة ولبا رها أن مع أر بعده ما ترحل من  
 الحسكة والعلم وثمانو ألاف حرمها أسأهم عن الحكمة في مقامهم فساوا ب شرف  
 البيت وشرف هذه بأسة هذا الرجل الذي يخرج قال له محمد صلى الله عليه وسلم فأودت مع  
 أبيه وأمر به اعدار لاني صلى الله عليه وسلم و بناء أر بعده انة دار لكل رجل دار واشرى  
 لكل منهم جار فواعةها وروحها من أعطاهم عطا جزيلا وأمرهم بالقامة الى وقت  
 خروجه وكتب كتابا لاني صلى الله عليه وسلم به اسلامه ومنه

شهدت على أحمد أنه • رسول من الله صلى الله عليه وسلم

فلوثة عمرى الى هزوه • ليكننت وبرا له وابى عم

وختمه بالذهب ودفعه الى كبيرهم وسأله أب يدعه لاني صلى الله عليه وسلم ان ذكره والام  
 يدركه من ولده ولد ولده أدا الى حين خروجه وبت في اسكاب امة آمن به وعلى ديه وخرج  
 تبع من شرب لحات ما نه دوس منه الى مولده صلى الله عليه وسلم أنف مستشوا • هله ابرقاني  
 في شرح المواهب قد رول الله ابرقاني بها تبع لاني صلى الله عليه وسلم المولى الى أن سارت  
 لأنني أبوب وعمر من ولد ذلك العالم الذي د مع اليه اسكباب ولما خرج صلى الله عليه وسلم  
 أرسلوا اليه كتاب تسع مع أني ايلي لما رآه صلى الله عليه وسلم قال له أنت أبولبي ومات كتاب  
 تسع الاول معي أبولبي • تمت كرا ولم يعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من أنت وفي  
 لم أرى في وجهك اثر الحمر ونوهم أنه سحر فقال أنا محمد هات الكتاب فلما قرأه قال مرحبا  
 تسع الاخ الصالح ثلاث مرات قال ابن اسحاق وأهل المدينة الذين هم ود عليه الصلاة  
 والسلام من ولد أوث العلماء الاربع مائة وهم لأوس والخزرج وهلى هذا عمار صلى الله  
 عليه وسلم في منزل معه لافي منزل غيره وعى أس رضى الله عنه قال شهدت يوم دخول النبي  
 صلى الله عليه وسلم المدينة فلم أربو ما أحسن ولا أشوأ من يوم دخل علينا فيه صلى الله عليه  
 وسلم المدينة وخرجت جواريات من بني الجار بصر بن الجوف ويهلقن  
 نحن جوار من بني الجار • يا حباذا محمد من جار



يقول

أنا من شعري حرا بآية ليلة \* يود وحولي دحر وجديين  
وهو من ردي يومه بآية شجوة \* وهو من دولي شامة وطيبين

يوم من عتق من رسة وشدة من رسة وأه... من حلف كما أخرجوه من أرضنا إلى أرض  
الرومان فابعدنا رضي الله عنها فثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حبرته وقت يارسول  
الله انهم يمدونهم ويعقلون من شدة الحمى فطردني لهما وقال انهم حاربوا الله ورسوله  
كبرياء مكة وأشد الله بهم ردا في صاعا أوتوا وصحبا أوتوا واشتد حماها إلى الخفة وسحل  
الله طيب هو وعما وراحم وادعها وانجس ما حدى من أقدامهم بعد من تربها  
وحبط أمار الشفة طسة لا تكاد توحى في عرها وقد كثر ردهاؤه عليه الصلاة والسلام فقام  
الذي توارى في غمارها قال علامه زرقاني واطاعوا الأمامة حصان بالاول والتمكروا  
طلب المردة وقت طهر ردت في الكيل بحيث كفي انما لها ما كبره بعربها وهذا أمر محموس  
من سكها ونقد الله حماها إلى الخفة والمراد احمى الشريعة النفس الوية نصارت الخفة  
من يومئذ وبثلا شربا آدم من رما الاحم ولا يترحم اطارا احم وسقط قال الزرقاني  
والذي نزل عنها صلوات الحمى وشنتم او وناؤها وكثرتم احميت دبعنا في بالدبة لم نزل  
شما واستجاب الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فكن حب الدنيا في قلوبهم حتى قال عمر  
رضي الله عنه اللهم ارزقني شهادة في ذلك واحمد من موق في دار حولا وشجب الله دعاه  
رضي الله عنه من رقة شهادة علي بن أبي نؤلة الجوسي واجهه فيرو زغلام المذيرة من شعرة فودن  
ع... حبه صلى الله عليه وسلم قال الله لي بعد ذلك كذا بلال السابق فيه من حبهم إلى  
مكة ما جات عابه انقوس من حب الوطن والطين اليه وقتل في حديث أسيرين اجنادي  
أه قدم من مكة فأنه عاتقهم رضي الله عنهم كرمهم كرمهم يا أسيرين قال تركها حين ابيعت  
طالعتها وانجس ثامها وأعدق ادخها وشرسلها دعروا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وقال نشرة فابا أصيب دغ العلوب فخر وكنا صلى الله عليه وسلم فب رساء المجد  
صلى حيث ذكره الصلاة وانما أراد صلى الله عليه وسلم ساء المجد اشرب قال يابني  
الاجارنا صوبي جانا طمكم أي استأبكم أي اذكروا لي ثمة لا شئ تريمكم فاولا اطاب ثمة  
أنا إلى الله وأني ذلك صلى الله عليه وسلم واشاع ذلك منهم حنة فبراة عام من مال أي اكر  
استدق رضي الله عنه وكبر من حلة من محمد صلى الله عليه وسلم فمجد لاني امامة شعد  
ان رر رضي الله عنه وكان أبوا امامة بجمع به عن لمعوا بعض منه كان ميردا للقر لسهل  
وسهل ابني رافع بن عمر وهما ابنيان في عمر معا بن عمر وفيل في هراة من رارة  
وجمع بأنه كان في هراة و بعض منه كان في طائفة من استأبهم من بعض منه كان  
و بعض منه كان في هراة و بعض منه كان في طائفة من استأبهم من بعض منه كان  
وفي بعضها كان في طائفة من استأبهم من بعض منه كان في طائفة من استأبهم من بعض منه كان



هذا الجمال لجمال خير \* هذا أثره بسا وأظهر

ويقول أيضا قول عبد الله بن رواحة

انهم بالآخر اجر الآخرة \* فارحم الانصار والمهاجرة

وأصل البيت لاهم الخ وقيل ان البيت المذكور لا مرأى من الانصار وهذه

وعانهم من حر النار ساعة \* فانها لكادر وكاديه

والنقى شئ من شعريس يشرح عليه صلى الله عليه وسلم وانشعاعا وانشعاعا انشعرا انشاده

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم رداءه وهو يعمل فوضع اناس اوردتهم وهم به ملوب

ويقولون انهم قدنا وانني يعمل \* ذلك اذا العمل المضل

وروى \* لذلك ما العمل المضل \* وروى اسبق عن الحسن المثنى رسول الله صلى

الله عليه وسلم لم يجدوا أمانه أصحابه وهو معهم يثول ابنه حتى عثرته فدره انشرف صلى الله

عليه وسلم وانشعاعا بن مظعون رضي الله عنه رحلة طعنا أي مناشا مترها طرعا

وناب يعمل الاثمة في أي ماعن ثوبه دواوصها انقض كنه وطر الى ثوبه من أسابه شئ من

التراب ففصمه طريه على بن أي طار رضي الله عنه فأن يقول

لأبدي من يجرنا أجدا \* يدأب فهاهنا وهاهنا \* ومن يرى عن التراب حائدا

ويث على طريق طهانه فهاهنا اسطة كعادته لجهن على عمل ويا من ذلك طعنا على عثمان

رضي الله عنه وجمع قول عن عثمان بن عامر بن عبد الله بن جابر ولا يدري من يجره فخر عثمان بن

مظعون فقال يا بن عترة فخر من نعرص وهذه حادثة فقال له كمن أولا اعترض بها

وحده لئلا يجره صلى الله عليه وسلم ثم دعصب ثم دعصب ثم دعصب ثم دعصب ثم دعصب ثم دعصب

دعصب فيك وتغاف أب بزل جب فتراب فقال أبا ربيعة كاعصب فقال يا رسول الله مالي

ولا عصباء فقال مالك ولهم قال يريدون اني يجره لول الله ففصمه لول الله ففصمه لول الله ففصمه

عليه وسلم يده وطان به المجدود جعل معصية فتره وهي الشعر الذي في جهة الفدا ويقول

يا بن عترة يدسوا الذي فتلوا لول الله ففصمه لول الله ففصمه لول الله ففصمه لول الله ففصمه

وما اسطة ابرول غضب اني صلى الله عليه وسلم وجعن صلى الله عليه وسلم ففصمه لول الله ففصمه

جهة بيت ففصمه لول الله ففصمه لول الله ففصمه لول الله ففصمه لول الله ففصمه لول الله ففصمه

انصرى رحمه الله قال ففصمه لول الله ففصمه لول الله ففصمه لول الله ففصمه لول الله ففصمه

حلافة عثمان رضي الله عنه ففصمه لول الله ففصمه لول الله ففصمه لول الله ففصمه لول الله ففصمه

رضي الله عنه ففصمه لول الله ففصمه لول الله ففصمه لول الله ففصمه لول الله ففصمه لول الله ففصمه

شعير له حارثة عن معمر بن حارثة ففصمه لول الله ففصمه لول الله ففصمه لول الله ففصمه لول الله ففصمه

مدي وولم يدر انهم ربه في المدينة ففصمه لول الله ففصمه لول الله ففصمه لول الله ففصمه لول الله ففصمه

وأما كاهن وسوده بنت ربيعة رأسه من زيد وأم الجهم وأمر ففصمه لول الله ففصمه لول الله ففصمه



رضي الله عنها على رأس تسعة أشهر من الهجرة في شوال ولما سمع المسلمون المدينة كانوا  
يخصمون أوقات الصلوات من غير دعوة فادعوا حول الوقت علامة حصروا وكان لال  
يأدي الصلاة جماعة ثم تكلم باسم في شيء من عرفوه أوقات الصلاة فقال بعضهم نحن نأقوس  
مثل نفوس انصاري وقال بعضهم بل بوقا من قري اليهود وقال هر رضي الله عنه منعوا  
رحلهم من أدي الصلاة وقال بعضهم بوقا من قري اليهود وقال هر رضي الله عنه منعوا  
مراى عبد الله بن زيد بن عاصم عن ابنه الانصاري رضي الله عنه في عام من رحلهم بل بوقا  
قال ذلك له يا عبد الله أنت سمع الأنا من قال وما سمع به فقلت مدعوه الى الصلاة قال أفلا أدلك  
على ما هي خير لك من ذلك قلت بلى يا عبد الله فقال الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر  
وإمامة لما أسمعني التي سأل الله عنها وسلم وأخبره بذلك أنار ويحق أن شاء الله ثم مع  
لال فأتى عليه فانه أدى من دوننا فل قد سمع لال رضي الله عنه منعوا الله عليه ويؤد  
قال فسمع بذلك من الخطأ برضي الله عنه من خرج يجر رده فيقول والذي عندك بخ  
يا رسول الله لم أر مثله ما رأي برروي أنه آراه بعد عشر رحل ولا تأيد ذلك بالوحي من  
الله تعالى به صلى الله عليه وسلم شأنه لا عقدا لا على الوحي وكانت تلك الامات  
سبب في ذلك

### في دعاء رسول الله

وعنه طه رالسلام وقوته بالله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
الله عليه وسلم بعيا وحدا ما أحسن الله ما حارب وأمر الله بهم قلدت البعاض من أخواهم  
ورثي صدورهم أكبر الأت من أم الله الذين نصبوا الهداية حبي وأيوباسر وحدي  
بوا حطب وولامين شككم وكذا في الرسع وكعيسى الأشرف وعبد الله بن موريا واس  
سار وخبرني في ثم أسلم ومحب رضي الله عنه وكان له مع حوايط وأوسى بها لا صلى الله  
عليه وسلم وكان يصوم له الهداية عشر وعية الأذان والاعلان بالشهادة صلى الله عليه  
وسلم ومن شبهة أم المؤمنين رضي الله عنها بنت حبي من أحطب اليهودي قالت كنت أحب  
ولائي أيعوا لي عيسى أيوباسر وكان من أخبار اليهود وأعطهم من الله رسول الله صلى الله  
عليه وسلم المديقة وأعليه ثم جاء من العشي سمعت عيسى يقول لا ي أهو هو قل لهم والله قال  
أنتم فرقتهم قال لهم قال فاني سمعت به حال عدائوه والله ما بينت وفي رواية فأتى عيسى  
أبا بكر حبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم المديقة ذهب اليه وجمعهم وحادثهم ثم رجع  
الى قومه فقال يا قوم أطيعوا في ما الله وليكم لا ي حكمتكم تطروته فانه هو ولا تخذوا قوه  
ثم انظرني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجمعهم ثم رجع الى قومه فقال لهم أتيت من  
عدو رحل والله لا أرل له عدو فقال له أخوه أيوباسر أطيعني في هذا الأمر واعصني فيما شئت  
وهذا لا يهتد به الله ولا يخطئه ثم وافق بأمرأه حسانا أشد أسود وعداوة رسول الله

صلى الله عليه وسلم جاهدين في رد الناس عن الاسلام استقاموا فأمر الله فيهما ومن كان  
 موافقا لهما ردة كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كذا واحدا من عند  
 أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق ومن شدة عداوتهم ودايتهم صلى الله عليه وسلم أن يبدن  
 الأعمى اليهودي صرع محررا صلى الله عليه وسلم في شط ومخالفة وهي ما يخرج من شعر  
 رأسه صلى الله عليه وسلم أعطاهم علام يودي كل يهودي صلى الله عليه وسلم وجعل  
 مثلا من نعم وقيل من عجز كذا صلى الله عليه وسلم ثم عز ربه إبراهيم معه وزا  
 عذبه إحدى عشرة عقدة وحمل ثلاثي ثرثر وأبى كان يخجل الله صلى الله عليه وسلم  
 أن يذبحه العمل وهو لا يذبحه عداوته وله روح كالأكل وشرب والكلاب ومكث ستة وقيل  
 ستة أشهر وقيل أربعين يوما ثم جاء حمير بن لبيد صلى الله عليه وسلم وأخبر بذلك النضر  
 وعكاه فدرس صلى الله عليه وسلم عابا وعمر بن أبي سلمة رضي الله عنهم ما سخر حاه وسارما  
 أثر كفا عداوتهم وحاجهم كما حارهم فخر الله عليهم وسلم في سببه ذلك حتى  
 حتى فم كاعتباط من عتال وأمر الله عليه عذبه وهو إحدى عشرة آية كما قرأ  
 آية الكتاب عذبه من خبر راء عداوتهم راء الله راء الله شفت من كل داء  
 ثوبين ثم صلى الله عليه وسلم لم أحضر به عداوتهم عداوتهم عداوتهم  
 على ذلك حب لله صلى الله عليه وسلم وفيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قد طاف الله وهو راءهم من عذاب الله أشد وفي رواية أنه قد طاف الله وكبره بأثر  
 على الناس ثرا وعن أبي سلمة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 على لأوس والخزرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في عداوتهم وسلم في عداوتهم وسلم في عداوتهم  
 كذا وكذا الله أسكنهم الله قتل عداوتهم هذا طهر الاسلام ردة قال لهم معاوية بن جندب  
 ابن الزبير رضي الله عنه ما يامعشر يودون الله ورسوله وقد كنتم تستحقون عداوتهم  
 صلى الله عليه وسلم لم يغضب أهل كفر وترك وتخبرون أنه مبعوث وأنتم تقولون ما قال سلام  
 ابن مسعود وهو من عظماء بني النضير ما حبشني عداوته هو الذي كبره الله  
 وأمر الله في ذلك ولما هم كذب من الله صدق ما هم ودوا من قس يستحقون على  
 الذين كفروا فليأمنهم وعرفوا كفر الله عليه وسلم ككافرين وكان من ذلك الصد  
 من أحبار يهود وكان بعض النبي صلى الله عليه وسلم ويمن عيسى عليه السلام وأخذهم كثيرا  
 من البار خضر يوم عددا صلى الله عليه وسلم وقال له النبي صلى الله عليه وسلم لم أشرك  
 بالله الذي أنزل الله وأراد على موسى عليه الصلاة والسلام من تجددهما أن الله يغضب الخمر  
 من فاب الحبرين قد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يغضب والتمت إلى صر  
 رضي الله عنه وقال أنزل الله عيسى بن مريم من قبل ما كان هذا كبره ما صلى الله عليه وسلم  
 وموسى عليه السلام وما أنزل الله ففانت له ما يود ما هذا الذي سمعنا من فقال له أعصيني

فقلت دشتهم عوم من الرئاسة وجعلوا مكانه كعبس لا ترف وأمر الله وندو والله حق  
 ظهره اذ قالوا ما أمر الله على بشر من شيء فإله أرل لمكتاب لدى جاء به موسى وأرل ايضا  
 ولما جاءهم ما عرفوا كدروا به ويروي أن يهود المدينة من بني قريظة والمضمر وعبرها  
 كانوا داقلوا من بهم من مشركي عرب سد وعطس وجهية وعبرهم من معث اني  
 صلى الله عليه وسلم وقويون يوم اسد مركي بحق امي الامي الذي وعدت انباءه في  
 آخر الزمان ادعوا باسم وفي لفظ اللهم انصرنا ابي المبعوث في آخر زمان الذي تجد  
 نعمته وصفته في التوراة فصدروا وفي لفظ قبول الامم معث امي لدى تجد عنه في التوراة  
 بعدهم وبقية لهم وفي سلطان يهود عبرت فأتى عطس وكأما انفقوا هربت يهود دعيت  
 يوما انهم من سأل بحق امي لدى وعدت ان يخرجهم من ارضهم انصرنا ادعوا باسم  
 فكابوا ورد ذلك اذا انقادوا مدامهم وعطس ومن كب من احبارهم وحر يصاعى  
 رذائلهم عن الاسلام لاشاس من ليس اليهودى كارت يد اطعن على المسلمين شديدا فلهم  
 من يومنا على الانصار الاوس واخرى وروهم يحجون صحتون فعاظه ما رأى من انتم بعد  
 ما كان بينهم من انعداوه فقال قد اجتمع سوفلة واقه من سامعهم اذا اجتمعوا من قرارهم في  
 شامس ام ودد قال امهم باسم حاجس منهم ثم ادكر يوم معث اني يوم الحرب الذي كان  
 منهم وما كان موأشدهم من يقولون من الاشعار بعض منكم اليوم فعد ذلك  
 اني من احب الحبيب فقال شاعرا كدرك رذله عامه لاخرون وهو فعدل شاعرا فعد ذلك  
 وقد ازهو او تو اهدوا على المقاتلة اي قالوا اتعالو رذله الحرب حسعا كما كتبم دي هؤلاء على آل  
 الاوس ونادى هؤلاء على آل اخرون ثم خرجوا للحرب وقد احدثوا بالاح واجدوا بالاعتال  
 فاق ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرجهم من فخرهم فبين كما معهم بها خرس فصار يوم عشر  
 المسلمين الله الله اتقوا الله ايدهوى الجاهلية ياتت لوب يد عوى الجاهلية وان بين ظهرهم  
 يد انهم داكم الله الى الاسلام وطع به عركم امم الجاهلية وسفقتكم من الكفر  
 راعب به عركم يعرف القوم امارعة من الشطاب وكب من عدوهم فركوا وعاق الرجال من  
 الاوس لرجال من حرر ثم هربوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر الله في شامس  
 من قدس بالاهل المكتاب بمسنة ورسول الله من آمن نعوذ باسمعوا لا يذو أمر الله في  
 الانصار انهم ليس امموا بظيعة افر قام الله ان اربوا اسكواب برؤكم بعد ايمانكم  
 كاهرين وكيف تنكروا وبوايتم تنى عيكم يا الله وكم رسول الله من جنتهم بالله وقد  
 هدى الى سراط مستقيم يا الله ليس آه والاعوانة حق تقه ولا تخوت لاؤامم ملون  
 راعتهما بخبر الله حمه وذنن فواود كروا حمة الله عايكم اذ كنتم عداء فاب بين  
 دلوكم فاستجتم بعمته احوال وكنتم على شاة احمره من امار فامدكم من كدنا بين الله  
 لكم آياته فاستجتم تزدون وساوا يهود النوا امي صلى الله عليه وسلم عن أشياء نعتت

[illegible]

[illegible]

تجدونه مكتوباً عندكم في التوراة واسمعه وسعته فقالوا كذبت أنت أشترى باؤامنا وههنا  
 فتوريتهم جاءت الرؤية ياوا انصحي شرتاؤوبين شرتاؤوبين قال ابن سلام ههنا الذي كتبت  
 أحاف يا رسول الله ألم أحبكم إهم قومهم من ههنا عذر وكذب وأخرجهم رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وأظهرت أسلحي وأمر الله تعالى قومه قرايتهم كان من عند الله يعني الكتاب  
 والرسول ثم كفرتم به وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فأسر واستمكبرتم يا الله لا اله الا  
 انوما طاعتين وأمر الله تعالى بان كثيرة ههنا ذلك من أقوله تعالى من ههنا الكتاب أمه فاجمة  
 تلويحاً بان الله تعالى آتاه الميثاق الآتي وقوله تعالى كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم  
 الكتاب وقوله تعالى الذين آتاهم الكتاب من قبله هم يعصون وذا أتى عليهم قالوا آمنا به  
 انه الحق من ربنا انما كانوا فئة مسلمين أو تلك يقولون أحرقهم من بين الآتي وقوله تعالى أولئك  
 هم آية ان الله عليا بني إسرائيل وعصير ذلك من الآيات وفي الحاشية من الكتاب يرى بحال  
 السيوطي من تاريخ الشام لابن عساكر أن ابن سلام احتج على بني إسرائيل عليه وسلم بحجة  
 من آية أخرى قال له النبي صلى الله عليه وسلم أنت ابن سلام عالم أهل شرب قال نعم قال أنت ذلك  
 الذي أمر الله تعالى موسى هل في كتاب الله يعني التوراة قصتي قال لا يا محمد  
 فتوقف صلى الله عليه وسلم فقال له جبريل عليه السلام من هو الله أحد الله أحد الله أحد ولم يولد  
 ولم يكن له كفواً أحد ههنا ابن سلام أنت ذلك رسول الله وأب الله مطهرتك ومطهر دينك على  
 الأديان وإلى الأبد فقلت في كتاب الله تعالى يا أيها النبي ان أولئك الذين شهدوا وشركاء  
 أنت عدي ورسولتي أي آخر ما تقرأ من التوراة وههنا يدل على أن ابن سلام أسلم بحجة وكتم  
 أسلامه ويمكن تقدير كتم قال ههنا رأيت وجهه عرفت أنه عذري وجحد كذب وكيف قال  
 عرفت أنه موافق وكيف أسلمنا ياوا أحببنا به فعل ذلك نادى نادى إقامة للحجة على اليهود  
 وقد وقع لهم من يامين وكاد رأس اليهود من من وقع من أسلام فاجهه إلى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ههنا يا رسول الله أنت إهم يعني اليهود واحد على حكاية منهم يرجعون إلى قاعدته  
 وشيأه وأمرني إهم بخاؤه فقال إهم بخاؤه وحللكم حكماي وبينكم قالوا قد عرفناهم  
 ابن يامين فقال أخرج إهم فخرج وقال أشهد أنه رسول الله فأجاب بصدقته وقد أشار إلى  
 أسكارهم سؤنه صلى الله عليه وسلم مع معرفتهم لها صاحب الهزيمة بقوله

عرفوه وأنكروهم وظلوا • كتمته الشهادة الشهاد

أدور الاله تطغى الافواه وهو الذي يستضاء

كيف يهتدي الاله منهم قلوبا • حشوها من حبيبه الغضا

وقد طعن ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير قوله تعالى يا بني إسرائيل اذكروا نعمة التي  
 آتاهم عليكم وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم قال الله تعالى للاخبار من اليهود أوفوا بعهدي  
 الذي أخذتم في أعقابكم يعني صلى الله عليه وسلم بأن تصدقوا بعهده أوف بعهدكم أخبركم

ما وعدتكم عليه فوضع ما كان عليكم من الأسر والأعراس ولا تكونوا أول كافرين وعندهم  
 من العلم ما ليس عند غيركم وتذكروا الحق وأنتم تعلمون لا تكفروا ما عندكم من المعرفة  
 برسول ربكم فجاءه وأنتم تجدونه فيها تعالون من الكتاب التي بأيديكم وقد روي في سبب  
 الطهارة لأم عبد الله بن سلام رضي الله عنه زيادة على ما تقدم أنه رضي الله عنه قال جاء رجل  
 فأخبر بقدره صلى الله عليه وسلم وأما رأيت رأسه أم لا فقال نعم يا أبا عبد الله من تعجب يا سفة فلما  
 سمعت بقدره صلى الله عليه وسلم كبرت وقال لي عني لو كنت سمعت عمرو بن مخران  
 ما ردت علي هذا فقلت أي عني فوالله وأخبره عمرو بن مخران وعلي بن أبيه عني بما سمعته  
 قالت يا ابن أخي أهو النبي الذي كنا نذكر أمه به سمعنا - أعة فقال لها نعم قال ابن سلام  
 ركضت فسمعت منه وأسمعه فكنيت من الثلاث ما أكتا عليه حتى قدم المدينة فسمعت منه فقلت له  
 أي سائل عن ثلاث لا يعلم إلا مني - فأول الساعة وما قول طهارة كاهن هذه الجنة وما قول  
 الوليد بن عمار إلى أبيه أو إلى أمه فقال لي مني صلى الله عليه وسلم أخبرني من خبرين أسألك  
 ابن سلام قال يعني خبرين عند يهود من الأنبياء لا يعرفون لحظها ولا لثمة ومن لا يه  
 يطع أي صلى الله عليه وسلم عن مريم ثم قال صلى الله عليه وسلم أما قول الساعة هذا فمخبرهم  
 من الشرق إلى المغرب وأما قول طهارة كاهن هذه الجنة أي وهي قطعة  
 الجنة ياتسكن وهي في الطهارة في غاية اللذة وأما قوله فادنا - في ما زال من ماء المرأة مع الوليد  
 أي ولد - في ماء المرأة التي حملت به من الولد أي ولد لها وقد سأل عنها اليهود أي صلى الله عليه  
 وسلم عن أنباء كثيرة فأجابهم عما سألوا منهم - أنوه مرة فقالوا أخبرنا عن علامة التي دعاهم تمام  
 عباد ولا ينام معه وسألوه أي طهارة حرمة أمرايين على نفسه في أن يقول التوراة قال أنشدكم  
 بالذي أنزل توراة عن موسى هل تعلمون أن إسرائيل وهو يعقوب عليه السلام من صر  
 شديدا وطال سقمه فاستدثر شهاب الله تعالى من سقمه فخرج من أحب لشراب إليه وأحب  
 الطهارة إليه فكان أحب الطهارة إليه لحال الابن وأحب لشراب إليه أسام فافوا به - هم  
 أي حرمة ما رده عليه ومعه أنها من شهناء وتبين لاه كتابه عرف السوا وكان إذا طعم ذلك  
 حبه ود كرا سب نزل قوله تعالى كل الطهارة كان حلالا لبي إسرائيل الأسحر إسرائيل  
 عن نفسه قول اليهودي صلى الله عليه وسلم كيف قول الله على ملة إبراهيم وأنت أكل لحوم  
 لابل وتشرب ألبانها وكان ذلك محرما على نوح وإبراهيم حتى انتهى إلى ابن آدم أولي إبراهيم  
 من عبيدك فأمر الله تعالى الآية تكديبا لهم بأنهم ما حرمة يعقوب عليه وهو  
 متأخر عن إبراهيم ونوح فكيف يكون محرما عليهم ومن ثم قال في التوراة فلوها  
 كنتم صادين وجاءه صلى الله عليه وسلم فارتحل من عليا أي تهادي رسول الله  
 هل لا قال أنقرا التوراة قال نعم قالوا لا يجيب قال نعم فشد هل تجد في التوراة والاعجبين  
 هل تجد مثلا ومن محرمان وهما - هل هبث فلما خرجت فختنا أن تكون أنت هوة نظريا فادا

أنت لست هو قال ولم قال ذلك مع من آمنه من هؤلاء يسوع المسيح أكثر من سبعين ألفا وسأنته اليهود  
 أيضا عن الرعد وارق وعال الرعد لصوت ملك موكل بالهكس وارق صوته من يرق يده  
 بزجره ما صاب الى حبس امره الله تعالى وقيل في سبب قول قوله تعالى ما يدع من آية  
 أو سم الآلة أبابهم وأسكر وألبح أو أرتروا الى مح أسرا صبا به أسرا ثم هاهم عنه  
 ويقول اليوم قولا ويرجع عنه هرات وقاو مرة طاعة من الله عليه وسلم يري هذا  
 الرجل همة لا في الله والسكاح ولو كان يدا كراعم لشغل أسرا من الله فأزل الله  
 تعالى ولفد أسرا برسلا من ذلك وجعل هاهم أروا جرد ربة فقد جاء أسرا من الله  
 السلام كان له مائة امرأة وزعمائة مائة وحاولوه من رجل في مائة امرأة حصانه لا  
 شر بقا في خبر ربي شر بقة وهما محصنات فذكره وأرجعهما الشريعة فاعفوا ورهطاهم الى  
 نبي قريظة ليس أنواره ولي الله صلى الله عليه وسلم أي قالوا هم اسره الرجل لدى يثرب يس  
 في كداه الرحم والكمات تعريب فاهلوه هاهم من الله عليه وسلم وأجاب رحمهم فلم قبلوا  
 ذلك فقال الجمع من علمهم أشدكم بالله أنزل التوراة على موسى استجدوني في التوراة  
 على من زنى بعد احصاء الرجم فذكر ودلائله ليعبد الله من سلام كدتم فيها آية الرحم  
 فأتوا بالتوراة ما بها فاحضر والتوراة ووضع راحدهم يده على تلك الآية فقال له ان  
 سلام ارفع يدك عما رفعاها دافها آية الرحم وجا في بعض الروايات أن اجار اليهود وهم  
 كعب بن الأشرف وسعد بن عمرو وسنين أصبت احق فوق بيت مدرهم حين قدم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرى رجل من اليهود بعد احصاء امرأة محصنة من اليهود  
 وقالوا ان قدما احدا منكم واخبرنا انه وعد الله وقد افهمنا من أسائنا واننا  
 بالرحم حاشاه لا حاله انوارا ولا عدا من مخالفته وفي رواية العيصين من ابن عمر  
 رضي الله عنهما أن اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكروا له أن يرسلهم  
 وامرأة يريها بعد حصن فصار لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتجروني انوارا قالوا  
 ففهمنا انوارا نستودحوه حاشا عملنا على حماري وجوهه ما من قس ديار الحماري  
 ويطاف بهم ويخطا رجلين من بني بطي مارا فقل الله سلام كدتم ان فيها آية  
 لرحم فتوا بالتوراة فذكره ووسع أحدهم يده على آية الرحم فقلوا ما بعد لها  
 فقال له عبد الله من لا من يدينهم يده على آية الرحم فقلوا ما بعد لها  
 لرحم وفي رواية أخرى من الله عليه وسلم فقلوا يا أبا القاسم ما ترى في رجل وامرأة  
 ربا بعد الاحصاء فقل لهم فتجروني التوراة وما وادعنا التوراة فقل الله سلام  
 فافهم لرحم فذكره هاهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يدينهم مدرهم  
 مقام عن الباب فقل من يرد حرجوا الى اعلى لكم فأخرجوا الله من الله من سوريا

وأبائهم من أخطئوا وهب من يهود فقالوا هؤلاء علموا وقال أشدكم بالله الذي أنزل  
 التوراة عن موسى فالتفتوا إلى التوراة عن موسى من ربي هذا احسان فقالوا نعم اي يودوجه  
 ويحسب فقال عددته من - سلام كذا ثم قال بها آية الرحمة وفي رواية سألهم أحابوه  
 ألا شأبا منهم هاهنا فكف فالحمد لله على الله عليه وسلم في التوراة فقال لهم ادثوا ما ينجر  
 في التوراة لرحم ودمكم ربي فإنه نذر في الشر يغلاي رحم ولو رجسا اوضح مع ذوابا شريف  
 كان من الخيف فالحمد لله على ما نقيته على الشريفة والوضع وهو ما علمت يعني تميز براسا  
 وهذا ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا احكم على التوراة وهذا الكتاب هو عند الله  
 ان صوريا ويروي أنه صلى الله عليه وسلم لما أمرهم بالرحم أبوا أن يأخذوا فقال له  
 حمير بن عبد السلام احمل يمشي بهم اس سور يار وسفه جبريل اني صلى الله عليه وسلم  
 فقال صلى الله عليه وسلم لهم على امره فوثقوا امرأته فاعوريسكن فذلك يقال له بن  
 سور يا قالوا انهم وهو أعلم بمودي على وجه الارض عما أنزل الله تعالى عن موسى عليه السلام  
 في التوراة فوضوا حكمه قال له النبي صلى الله عليه وسلم أشدك الله الذي لا اله الا هو الذي  
 أنزل التوراة على موسى واني انجر ورجع وقد كنم لظور وأجناكم وأعرق فرعون وطبل  
 عليكم انغمام وأنزل عليكم لمن راعى والذى أنزل عليكم كذابه رجلا له وحرمانه من شجود  
 فيه لرحم على من أحسن فالنعم وثوب عليه صفة اليهود فقال حفيان كذبت ان يمل عليها  
 العذاب وفي رواية قال في حواء لاني صلى الله عليه وسلم نعم والذي كرتي لولا حبة  
 أن تحرق في التوراة أن كذبت ما عرفت لك وسكن كيب هو في كتابك يا محمد قال ادشم  
 أو به رط عدول انه قد أدخلها كما دخل النبي في مكة له وجده عليه الرحمة فقال ان  
 سور يار الذي أنزل التوراة على موسى هكذا أنزل الله في سورة على موسى فابتأ من الجمع  
 بين هذه الروايات على تدبير محققا ويجاب بأنه يحتمل أن القصصية تكرر وتسمى تسليم أنها  
 قصصية واحدة لم تكرر فيمكن أن مذكرا جهة التي صلى الله عليه وسلم فيها الحالت وأيامها  
 تسببت فخص به وبني عبد الله وبنو ذلك الحاطات من مجي من مودة فخص في كل مجانس  
 منها الكلام مع بعض منهم دون البعض الآخر واحتافت عبارات لكل من حط شأرا واه  
 فيهمهم بروية نافعة وعضهم معناه وجاء في بعض الروايات أن اس سور - قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عن اشياء يعرفها من اعلام نبوته فأجابها عما لما تخففها قال شهد  
 أن لا اله الا الله واث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله واث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله  
 وجاءت وقال الحاطات بن عكرم فعلم الله من سور يار على اعلام من طريق صحيح والله أعلم  
 ثم يورث في الرحمة في التوراة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اثنوا بالشهود فجاؤا بأربعة  
 شهداء منهم راواد كره في فرجة من ايدي المسكينة فأمرهم بجمع عذاب المجد قال  
 ابن عمر وفي الله عهما فرأت الرجل يعني على المرأة فيهما الحجارة فكانت تدث سعد التزول



وقالوا نبعث الى محمد اهدانا الله في دينه فاذا راي اليه فقالوا يا محمد دعوت ابا حنيفة  
 واثرا فقاموا من ثمة اليه فقالوا كل اليهود يدينوننا او يدينونهم فخصومة فخصمهم  
 الا انهم لم يؤمنوا به فأتى ذلك وانزل الله تعالى وان احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبعهم  
 الا بآية وعين ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رجلا من اليهود من النخار وفي روثهم  
 اصابه لسببه فسمع ان يؤذنه فويل اشهد ان محمدا رسول الله فقال اخذني الله كاذب  
 وفي رواية اخرى قال كان من اليهود من كان يدينونهم فخصمهم فخصمهم فخصمهم  
 وخصمته ابيات واحرق هو وأهله ولما نزل قوله تعالى من الذي قرض الله قرضا حسنا  
 قال حيي بن اخطب يستقرض اربابا واعايبه فقرض الله قرضا حسنا  
 قول الله تعالى قالوا الله فغير وضن اياه وقيل في سب ربه ان ابا بكر رضي الله عنه دخل  
 بيت المقدس فقال لئن لم اخرج من عار وراثة الله واصل لم هو الله انك تعلم ان محمدا رسول الله  
 فقال يا ابا بكر ان الله من فقر واهلنا الفقير فغضب ابو بكر رضي الله عنه وضرب  
 وجهه بخصا من شديدا وقال لولا اهد الله الذي بيننا وبينك لضربت عنقه فمكاه فخاص  
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له ابو بكر رضي الله عنه ما كان معه فأنكر قوله ذلك  
 دبره فسمع الله الآية وقيل في سب ربه ان ابا بكر رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم ارسى  
 ابا بكر رضي الله عنه الى فخاص من عار وراثة كتاب وكان قد اقرضاهم والساد على يهود  
 بني قنقاع بعد اسلامهم الله من الامم رضي الله عنهم في ذلك الكتاب بالاسلام وقام  
 الصلاة وابتاه لركا من اقرضوا الله قرضا حسنا فلما قرأ فخاص له كتاب قال فخاص  
 ربه سمعه وفي رواية قال يا ابا بكر نعم ارسى ابيات فخرنا اموالنا وابت فخرنا الا الفقير  
 من المعنى ما كان حقا من قول ما ان الله ادا الفقير وضن اياه فغضب ابو بكر رضي الله عنه  
 وجهه بخصا من شديدا وقال قد سمعت ان ابا بكر رضي الله عنه ما كان معه فأنكر قوله ذلك  
 الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دفع الى الكنان قال لا تشمت عني بشي حتى ترحمه  
 الى بني فخاص الى النبي صلى الله عليه وسلم لم وشكى ابا بكر رضي الله عنه وقال صلى الله  
 عليه وسلم لا في بكر رضي الله عنه ما كان على ما سمعت قال يا رسول الله فقال فولا عظيم  
 ربه ان الله فقير وانهم اعداء فغضب الله تعالى قال فخاص والله ما كنت ههنا الا  
 تمددنا لاني بكر رضي الله عنه وقد قال بعض اليهود لعض العلماء انما قلنا ان الله فقير وضن  
 اعداءه الا انهم اقرضوا الله فقال له ان كان الله فقير ما الله فهو فقير وان كل من اقرضه  
 استراكم ثم بكائي عليهم فهو الغنى الحمد وقد انضم الى اليهود جماعة من لاس وخرج  
 متفقون على دين آباءهم من الشرك والتكريب المعبود الا انهم دخلوا في دين الاسلام  
 من القتل لما قهرهم الاسلام فظهوره واجتماع قومه عليهم فكان عوامهم مع اليهودي  
 وفي الظاهر مع المسلمين وهؤلاءهم المساقون وقد ذكرهم في المنافع الذين

عنه النبي صلى الله عليه وسلم لم يلقه الله منهم الخلاص من هرب من اصابت وانه قال يوما كان  
هذا رجل صادقا كان شريفا الخبير فجمعها عمر بن سعد رضي الله عنه من خلاص وكان عمر  
يتبع في هجره ولا يزال له وكان خلاصا بكماله وجلس اليه فساء الخلاص ابلة فالتقى على مرشه  
ثم قال ان كان ما يقول محمدا فلتخ من لحمه فقال له عمر يا خلاص انك لا تحب الناس  
لي واخبرهم عندي بدا ولقد قلت مقالة ان رجلا عابك لا يفهمك وان سمعت علمها أي  
أمكنك عنها انك كن على ديني ولا جادها أسره لي من لا خرى فثنى الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قد كرهه مقالة خلاص فربل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خلاص فخطب بالله  
ثم كذب على عمر وما كنت ما قال فقال عمر من سمع الله فبذل الله الى الله ولو لأن لمزل  
اقرار فصحى ذلك مقالة وجاء أنه صلى الله عليه وسلم لم يخلف الخلاص عدا من عرفه  
أنه ما قال واستخف الراوى عنه خلف قد قال وقال اللهم افرل صلى بيك تكذيب الكاذب  
ونصديق صادق فقال صلى الله عليه وسلم امين ففرل يملكون باقاه ما قالوا ولقد قالوا  
كلمة الكفر الى قوله ما بنو ياربنا خير اهلهم فاعترف خلاص وتاب وقيل منه صلى الله عليه وسلم لم  
توعدت قوته ولم يرع عن خير كان ففعله مع عمر في كل ذلك مما عرف به حسن نوبته  
رضي الله عنه وقال صلى الله عليه وسلم لعمر بعد وفاته ادبك ومنهم من من الحارث قال صلى  
صلى الله عليه وسلم من أحب أب نظرت الشيطان ايد طر الى ابنة بن الحارث كان يجلس  
صلى الله عليه وسلم ثم قيل حديثه الى الله وهو الذي قال لهم انما هم اذن من حديثه  
بشيء قد أنزل الله تعالى ومنهم الذين قد دونوا صلى الله عليه وسلم يقول هو ذل ادب خير لكم الا  
وصاحبه من الى صلى الله عليه وسلم فقال له يجلسه على رجا صفة كذا في الحديث  
لدى فحدثه به كبده اعظم من كبد حمار وروى في حديثه لاراق ومنهم عداه  
بن أبي ترسلول وهو من انما في الاشهاد عليه في لم يرد في الصحابة وكان من أهم  
اشرف كل راية وكذا في بن مجبته صلى الله عليه وسلم لم قد فاحواله عر ريتو حوه  
ثم عدا كوه لان الانصار من آل فططان ولم يتو ح من حرب لا فططان ولينق من الحارث الى  
تو حيه لحررة واحدة كانت عند حروب الاموي وقد جاني ومن الروايات في حكاية الله اله  
صلى الله عليه وسلم من فداه الى المدينة أنه عترح على عدا الله بن أبي بن سول يريد ان يرد  
عنده تألفه ولكن عدا الله جالبا محنيا فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم لم يريد ان يرد  
عنده قال اذهب الى الذي دعوك وانزل عليهم فقال له عدا عدا رسول الله لا تجدي  
بغيتك من قوله فقد قدمت علينا والخرج تريد أن عداك فمارد باحق الذي اعطاك الله شري  
لأن الذي فعل به مرأيت عدا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم وقع له في بعض الأيام أنه  
تم عليه وسلم قبل له يا رسول الله لو أتيت عبد الله من أبي بن سول أي تألفه يكون ذلك  
سلام من تخلف من قومه واير ول ما عدا من افاق فانطلق الى صلى الله عليه وسلم

و ركب حمار و نطق لمطوق في ثوبه من الجنة اني من الله عليه وسلم قال له يا رب اني  
و الله اني اداني من حمارك فقال رجل من الانصار و الله علم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الطيب بر بجامه انما نصب به الله رجل من قومه في حقه نصب لكل واحد منهما اخصابه  
فكان بينهما من حماري يد والابن والاعمال والارواح والاشياء من المؤمنين اقتتلوا فاصحوا  
بينهما كذا في احاديث و قد انصاف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عني عبد الله بن  
ابي بن سلول في جماعة فقال الله اذ اناس ابي كشته في هذه الالاد فبعها به عدا الله رضي الله  
عنه فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي بكر ثم انصرف الى صلى الله عليه وسلم لا ولي له  
من الناس وكان الله من ابي بكر في صورة عتيق الحسم فيصير ابي بكر هو الذي يقول تعالى  
وادار ايهم بحسب اجسامهم لا يعن لرهري فل احسب في عروة عن اسامة بن زيد رضي  
الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عني اكره واراد ان اسامة جلسته بعد  
سعد بن عباد رضي الله عنه في بني الحارث من اخرج من وقعة بدر حتى مرت به اسامة بن عبد  
الله بن ابي بن سلول و ذلك في يوم من ايام من المجلس اذ لاط من السحاب وانشر كل من عسدة  
الارباب و ابي بكر و في السابغ عبد الله بن راحة رضي الله عنه فقال عمار من مني لحماري  
ابي ابي توجه به بردائه ثم قال لا تعبروا عني و سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم رمل  
و دعاهم الى الله تعالى و قرأ عليهم القرآن فقال اس ابي انيها امره لا احدث من ما تقول ان  
كان حقا فليؤدوا في محاب الله رجع الى رحلت من حله فقص ما فعل فقال عبد الله بن  
رواحبه لي يا رسول الله عساهما يحب ذلك واستب السجون والمشركون و ابي بكر حتى كادوا  
قد ادروا ان الله فيهم لرسلي الله عليه وسلم بعد فم حتى سكتوا ثم ركب صلى الله عليه وسلم  
داية حتى دخل على سعد بن عباد رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سعد  
التم نعم ما قال ابو بكر يا بني عبد الله من ابي قال كذا وكذا فقال سعد بن عباد يا رسول الله  
يعني عساه و سلم و الذي اذن عليك لك ب الله جاء الله بالحق الذي اذن الله عليه و قد  
اسلم على اذن هذه هجرة على ابي بكر و هو به و به لعمري ان الله الذي اعطى الله  
شرق ذلك الذي اذن به ما رأيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من ابي بكر  
راس المسافين و ابي بكر و سلم و ابي بكر و سلم و ابي بكر و سلم و ابي بكر و سلم و ابي بكر و سلم  
عما من رضى الله عنهم اهل ربوا و اذ اقروا ليس انتم و الا في الله من ابي بكر و سلم و ابي بكر و سلم  
انهم خرجوا ذات يوم فاستدعاهم من ابي بكر و سلم و ابي بكر و سلم و ابي بكر و سلم و ابي بكر و سلم  
الذي جاءه احد من ابي بكر رضي الله عنه و قال له من جاءه من ابي بكر و سلم و ابي بكر و سلم و ابي بكر و سلم  
رسول الله في اتيار اذ لم يسمعوه له رسول الله ثم اخذ يد عمر رضي الله عنه و قال له  
يا بني عدي انا روي قوي في دين الله اذ لم يسمعوه له رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابي بكر و سلم  
ثم اخذ يد علي رضي الله عنه و قال له من جاءه من ابي بكر رضي الله عنه و سلم و ابي بكر و سلم

[illegible]

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾

وَأَذَانٌ لِلْعَوْدَةِ إِلَى اللَّهِ وَالْمَوْتِ وَنَافِثَةٌ شَرْعِيَّةٌ فَهِيَ حَقٌّ مِنْ شَرِّهِ دُونَ  
الْحَاقِيقَةِ مِنْ وَجْهَةٍ هِيَ لِرَجَائِزِ الْأَنْفِ بِمَرْتَبَةِ الْأَذَانِ وَلَهُ تَعَالَى أَذَانٌ بِدِينِ  
الْإِسْلَامِ - مَطْمَوحٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى مَرَجِهِ تَدْرِي أَمَّا جَدُّهُ الْإِسْلَامِيُّ - مَطْمَوحٌ عَنْ تَدْرِيسِي  
لَهُمْ أَوَّلًا - لَمْ يَكُنْ حَرَامًا كَمَا رَجَّحَ عَنْ إِيَّائِي عَنْ مَرَجِي لَكُمْ - مَا هُوَ مَسْجِدٌ -  
إِلَّا عَلَى تَدْعَايِهِ مَوْسِلٌ مِنْ مَكَّةَ أَوْ بَوَاكِرَ مَعَى لِقَاءِ عِدَّةٍ أَوْ حَوَائِجِهِمْ - مِمَّا يَكُنْ فَيُرْتَبِ  
دُونَ لِلدِّينِ بِمَا لَوْ أَنَّكُمْ مَطْمَوحُوا إِلَّا بِدِينِ الْإِسْلَامِ رَجَّحْتُ عَنْهُمَا مَادَّيْنِي أَوَّلَ آيَةٍ رُبَّمَا  
فِي التَّحَالُفِ وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى قَالُوا لَوْ أَنَّ اللَّهَ لَدِينٌ لَدِينُكُمْ - لَكُمْ وَقِيلَ أَوَّلَ آيَةٍ رَجَّحْتُ عَنْهُمَا بِاللَّهِ  
مُسْتَرَى مِنْ أَوَّلِهِمْ لَأَنَّ كَرْنَ الْعَصَا بِدِينِي لَقَدْ عَمَّ مَثُوبٌ إِيَّائِي لِلَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَرَى  
مَقْرُوبٌ وَمَشْهُورٌ - فَيَقُولُ أَهْمُ الْإِسْلَامِ وَدِينُ الْأَوَّلِ مَا تَقُولُ حَتَّى هُوَ حَقٌّ دُونَ الْإِسْلَامِ - وَكَلَّمَ  
أَخْرَجَ بَرَاءَ دِينِهِ مَا لَمْ يَكُنْ يَكُونُ كَذَلِكَ كَرْنَ الْمُشْرِكِينَ أَكْثَرُ عِدَّةٍ أَعْلَوْهُمُ اللَّهُ - عَلَيْهِمْ وَهُمْ  
تَقْبِلُ بِأَسْمَاءِ تَقَالِ شَيْءٌ عَلَيْهِمْ فَيَسْأَلُ بِمَشْرُوكِهِمْ - وَأَخْرَجَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ بَيْنِ ظُهُورِهِمْ وَهُمْ  
لَهُ وَاسْتَمَرَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِدَّةً وَأَجْمَعَ - مَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْنِ الْأَوَّلِ وَفِي الْمَصْرَةِ وَبِأَسْمَاءِ  
- دَارَ الْإِسْلَامِ - لَا تَخُونُ إِلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ بَيْنِ حَوَائِجِ الْأَعْدَاءِ وَبَعَثَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجَّحْتُ  
وَنَزَّاهُ وَفِي حَرَّتِ عَادَةُ لِحَتَيْهِ وَهُوَ - بَرٌّ وَبَسْطَ لِحَاتِهِمْ غَائِبٌ عَنْ سَهْوِ الْكَلِّ



من بعد دعوتهم أصابعه وسبي سر كادى ثم أدنى من أى أمة إلا فداعته حتى من لم  
 يقاتل لذكرى غير لا شهر حارده قوله تعالى ود - صلح الأشهر الحرم فالتسعة أشهر من حيث  
 وجدته وهم - الم الآية ثم أمر به هذا بقوله تعالى فأتوا المشركين كذا ثم استقر أمر ابن كعب بن  
 سلى الله عليه وسلم - لم على ثلاثة أقسام القسم الأول مجاريون وهم الكبار والمجاريون إذا كانوا  
 - لادهم يحب قتالهم على سكتانية في كل عام مرة والقسم الثاني أهل عهد وهم الموثق ومن  
 عبر عنه خبرية بأمر ساطعهم على أن لا يجاروا ولا يظاهروا عليه عدوهم على كبرهم أميون  
 على دستهم وأموالهم والقسم الثالث أهل دمه وهم من عقدت لهم الحرية وراد عنهم  
 من دحرى لا - لا تمتنع وهم لم يقاتلوا فانه أمر أن قتلهم على بيتهم وكل من أقرهم  
 في الله تعالى فكان مريضاً عنهم إلا فيما يتعلق شريع الإسلام وأول ما تراءى - لى الله  
 عليه وسلم - تعرض لغيره يش لا أحد منهم ما يكون ذلك إلا لفتح أو قتل أو قوى قلوب  
 أفعاله على أن يشار بها - وسبقوا على بعضهم من أفعاله حتى يجهلوا من تلك الغيرة  
 يستعينوا بها فكأن أول دعوتهم وبراياء لى الله عليه وسلم

### في من فتحهم حرمهم وطلب رضى الله عنه

وكان في رمضان سنة ثمان في ربيع الأول في - - فنهضت من حجره ومهره في ثلاثين رجلاً  
 من المهاجرين فخرجوا به فمروا على بني النضير من الشام فمكثوا في بني النضير  
 لم يبعوها من مقصد ما ينادونهم فيها وكان بين أبي بكر بن عبد الله بن عثمان قراكت وفور  
 في ثلاثين وثلاثة فلما بلغوا ساحل بحرين رحلوا بعضاً منهم وأما ما وافق قتل ثم حاربهم  
 بجدي بن عمر وابو موسى وابن مسعود فالتزموا في ديارهم فمروا بهم على بعض ومن يكن بهم  
 قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم - لم في مجدي هذا له محبوب الله أرك الأمر أو قال رشيد  
 الأمر وما قدمه بط مجدي ذراعى نبي صلى الله عليه وسلم كعبهم ومجدي لم يدم له السلام  
 ولما كره أحد من بني النضير ما به سبي في هذا الصلح إلا أرك وزادوا لور فيه فبينوا الكبار  
 كثيرين وهو قول الشفاء وقع بهم ولم يكن السبي لى الله عليه وسلم لم يدمهم في عثمان المسايين  
 لم يشأوا إلا كبره لكثرتهم عنهم فكان في هذا صبح فربما عدل وفتاة وشك أنه لا يرضى ما هدا  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم - لم في مجدي أنه محبوب الله صبارك الأمر أو قال رشيد الأمر  
 وفتاة بنت - لى الله عليه وسلم في هذه سرية المهاجرين ولم يبع منهم أحداً من  
 أصار بن أبقاهم حتى عراهم بدر وهو معهم لأنهم - م شرحوه أن يبعوه في دارهم ولم يبع كبر  
 وقت السنة - م بجر حوب من دارهم حتى جاء الأمر معهم بالرجوع ورضوا به وطأ به  
 ما كانوا معارح المدينة وبين كذا في هذه البصرة فجمعهم من الأصار والله أعلم

### في من يبعه عن سبي حارب

عن أبي مسعود بن رباح بن - شاء الله وكذا لى الله عليه وسلم

على رأس ثمانية أشهر من الهجرة في سنين رجلا وفي ثمانين رجلا من المهاجرين بينهم  
 منهم أحد من الأسماء بنى أبا ذبيان بن حرب وقد أسلم عام الفتح رضي الله عنه وفيه مكر من  
 حفص بن غصن اختفى في حجة وقد عكرمة بن أبي حنيفة أسلم عام الفتح رضي الله عنه  
 وكان في مائة رجل فلما انتشروا لم يبق بينهم قتال لأن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه يرى منهم  
 مكانا أول منهم يرى به في الإسلام وفيه امرأته كانت وتنته ثم تصابهم في عاتق كداء  
 وكان دهماء عشر وتسع عاماتهم لا يخرج أحدا أو ذابة ثم انصرف الدوم عن أشوم  
 وتسلمين قذوة وشوكه ومرت من شمر كين إلى المسابح المعدادين عمرو وعقبة بن عمرو وكانا  
 مسابين لهما أحمر حاليه وصلا إلى أبيه صلى الله عليه وسلم قال بعضهم أب جث حرة كذا على  
 رأس ثمانية أشهر من الهجرة في رمضان وبعث سعد بن أبي وقاص في رأس ثمانية أشهر في شال وفيه  
 ابنه صلى الله عليه وسلم غدوا بينهم عاماتهم فأخرجوه إلى رأس ثمانية أشهر في رمضان  
 والله أعلم

### في سرقة سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

وكان في الحارث بن عبد المطلب ورأس الأول من هذه المدينة شوحه وهو وادي الحارث  
 في الحارث وكان ذلك في ذي القعدة في رأس ثمانية أشهر في عشر من رجلا من المهاجرين  
 بن ترض بن عمار بن شمر حرواء إلى أقدامهم فلو الحارث بن عامر من خروجهم من  
 المدينة فوجدوا جرة فحرفت رأس من حرواء وأولوا كذا

### في وأور حارث بن خزيمة رضي الله عنه وسهم عروة وذات

فمن يرى في علم المعري حارث بن خزيمة رضي الله عنه وقال بن لعائدين بن الحسن بن أبي الله  
 عنهم كذا نعم من يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا من أسور من القرآن ومن أسما على  
 بن محمد بن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ذبا إلى المعري والمربا وول ياقا لها  
 شرف أبا نكم فلا تصيحواد كرها وأور حارث بن خزيمة رضي الله عنه وسهم عروة وذات  
 من الواو وتنديد لذل وهي قرية من أعمال أشعر وعهم من أسما عروة والأنواء  
 منهم من أسماها إلى وذات ومنهم من أسماها إلى الأنواء لأنهم ما مشاير في وادي الحارث  
 خرج صلى الله عليه وسلم إلى أبي صقر لا تأتي عشرة فصبه من رأس ثمانية أشهر من  
 مقدمه إلى يد عمار بن شمر ويدي حرة إلى يد بني حرة وعهم منهم يقولون يدي  
 وبن حرة من كرمي عبد مناف كذا من حرة وفيه لم يكن صلى الله عليه وسلم  
 بهم من أسما عبد العير إلى أشعر فقط فلما في بني حرة فصبه بهم صفا وك  
 صلى الله عليه وسلم في سنين راكبا من المهاجرين من جهم أحد من الأسماء بنى  
 أرد وكانت أسما عروة ويدي حرة من أسما عروة ولا يكثرون عروة  
 عروة عروة من أسما عروة من أسما عروة وأله أدا عروة من أسما عروة





الحرام ونظ في أيدي الشوم وضواهم ~~حرم~~ وعظمهم الحرام من عظمهم ونكحت  
 فرئيس قالوا ان محمد سبنا لله ما وأحد المال في الشهر الحرام وقت انهم قد تفاعل بيننا  
 عليه صلى الله عليه وسلم همرون الحصري قتله واقدم من عند الله همرون عجمت الحرب والحاصري  
 حاصرت الحرب ووافد وقت الحرب جعل الله دمه عليهم لانهم وبعثت فرئيس تغير انبي  
 صلى الله عليه وسلم جعل أصحاب السيرة في مثل الله تعالى عذاب أكثر اساس الرسول بالوفا  
 عن اشهر الحرام قتال فيه فقتال هيد كبير ومسدس سبيل الله وكفره والمجد الحرام  
 واحراج أهله ما كرم الله ربه يعني ~~الشر~~ أكبر من انزل فمكاف في ذلك أيده  
 لاسير من تلك السيرة وفي ذلك يقول عبد الله بن عباس رضي الله عنه

نعتون قتلا في الحرم عظيمه \* وأعظم منه لو يرى الزبير راشدا  
 سدد دكم محمد رسول محمد \* وكذره والله راء وشاهد  
 واحر حكم من محمد الله أهله \* ان لا يرى الله في البيت ساحد  
 فانا وب ع منسوب لله \* وأرحب الاسلام مع واحد  
 سبيل من الحصري ربحا \* فمكاف في ذلك أيده  
 دما وان عند الله عذابا يفتنا \* ينازعه عقل من القلب فاقول

و بعثت فرئيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا السبيل من ربه ما عثمان بن عفان الله  
 الشريفي والحكم من كبر ان قتال صلى الله عليه وسلم ربه دكم وعظم ما حتى قدم صاحبنا  
 يعني سدد بن أبي وقاص وعثمان بن غزوان صاحبنا في طاب عزمهم ما عابته يوسف ما شدي  
 صاحبكم قد سدد وعظمة بوشا بياض فام الحكم من كبر ان قتال وحسن اسلامه وأقام  
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قد يوم تره يوم شديدا واستثمان الحق عنك شات  
 ما كاهرا ومن يرضى الله فلا يرضى عنه وفي شهر رجب عذابا في ثمانية من الكوفة أهله  
 ان كانوا يملكون بيت المذموم وفي شعبان رخص سبيلهم رخصهم كذا النظر وأما ركة  
 لقال فبيل رخصت في هذا الشهر أيضا وقبل سنة تسع وقرن في الجمعة والله أعلم

### عن وفاة كبرى

وقال عظمي ويوم فمكاف ربه يوم الفرق بين كور في قوله تعالى وما أرى عسما  
 يوم الفرق بين يوم اتقى الجمع لان الله تعالى فرق بين خور لسا طل وهو يوم بطشة  
 الكبرى المذكور في قوله تعالى يوم يسطر الطشة الكبرى ان سقته ونهيو يوم أعرانه فيه  
 الاسلام وقوى أهله ودمع منه الشوك وخبر محله مع قبه عسدا السليين وكثرة العدو وهو آية  
 طاهرة على عناية الله تعالى بالاسلام وأهله مع ما كاهرا وعظم من القوة وسوا في الحديده  
 والعدو الكاهرة والحل المؤتمر طلاء لردة أعرانه برسوله وأهله ورحبه ونهيو له وبه  
 وحدا في رقيه وأخرى استطاب وحده وهذا قال الله تعالى فمكاف في عبادته ومبني وحربه

التي وقد صرحت في خبر وأبغى الله في ذلك عددكم لتعلموا أن النصرافوا هو من  
 عدد الله لا كثرة له دو العدد والاصل في هذه العروة كانت أعظم عروا الإسلام ادعها  
 كان ظهوره وهو بعد وقوعها انشق على لافق يؤرده من حين وقوعها أدل الله ~~الصلوات~~  
 وأمر الله من حضرها من المسلمين فهو مع الله من الابرار وقد قال صلى الله عليه وسلم لم أعل الله  
 الطالع من أحد بل قد قال انتم قد وحيتمكم الله وقد وحيتمكم الله وقد وحيتمكم الله وكان  
 خروجهم يوم السبت اثني عشر خات من رصاص على رأس ناقة عشرة نفر وخرجت معه  
 الاصار ولم تكن من ذلك خرجت معه وكان عدده اسدربين ثمانمائة وثلاثة عشر  
 أو واربع عشرة أو خمسة عشر وسبب هذه القردة لتعريض للمعاني التي خرج رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في طام احتي بلغ عشرة ووجدوا منتهى قزيرل متروكة ففولها اي رحوها  
 من الشأم بعد فقروها نذب المسلمين اي دعاهم وحل هذه عرو فيش هي أموالهم وخرجوا اليها  
 لصل الله أن ينالكم وهذا قد ناس اي أباوا وتيسل آخرون لظلمهم أرسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لم يرد حرا ولم يتخذ فلها رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لم يرد ثم ما قال من كان  
 جهره اي ما يركبه حائرا فركب معاولم ينظر من كان طهره غائبا عنه وكتب أبو سفيان اني  
 رجلا وأخبره أنه صلى الله عليه وسلم قد كان عرض لغيره في يد الله وأبه ينظر رجوعه لغيره  
 رجوع وقرب العبر من أرض الحار صار نجس الارض والنجس من ابل من لقي من  
 الر كان فقه فام رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجمع من بعض الر كان أنه صلى الله عليه  
 وسلم من فرائضه لا تفرق بينه وبينه خوفا شديدا من سائر معصم من صر والصارى بعشرين  
 متشالا في مكة وان يجودع بغيره ويحول رحله ويشق قده من قبله ومن دمره اذ احسن مكة  
 ويسد سرفر يشاو بغيرهم أن يجد اقد عرض بغيرهم هو وأصحابه وكسب تلك الاميرهم الأموال  
 فريش حتى يصل الله لم يسق مكة فترقى ولا فرت فله ما قال فصاعدا الا يشبه في ذلك من  
 الاحو يطب من عبد العري ويصال الي في تلك العبر تخيب أبل ديار وأب بغير وقته من أن  
 قائدها أبو سفيان وكان معه مخزومة بن نوفل وهو من بني نعاض وكان جند من معه عفو عشرين  
 وقيل انهم تسعة وثلاثون رجلا خرج معهم سرى الى مكة ودار أب تقدم ثلار ليل رأيت  
 عائشة بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم وهي تختلف في اسلامها ويا أدرعتها  
 فذهبت الى أحمها العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه فقالت له يا أحمي والله اقدر أنت اليس  
 رؤيا أظفرتني اي اشمنت على وتغوث أبل يدخل عني فوملت ثم شرت ودمية فاصكم عني  
 ما أحدثت وفي رواية قال له من أحدثت حتى فطعتني أن لا تذكرها فاهم ان موها تعني  
 كفار فريش آدوا وأوجعوا لالاصب معاهدها العباس ثم قال لها ما رأيت قالت رأيت  
 ركباً أقبل على عديله حتى وقف بالانطح ثم سرخ بأعلى صوته ألا دروا آل عدو إلى  
 مصارعكم في ثلاث اي بعد ثلاثة أيام وقوله آل عدو معناه يا أصحاب القدر وهم الوفاء قالت

[illegible]

قرش بمحمد بن الحسن على الخرو - وقال من روى عن ركبوا ثم محمد بن ابي بصير من أهل  
 كربلاء دون أموالكم من أراد فلا فهدا مالي ومن أراد فهدى قوتي ولم يتخلف من  
 أشرف قرش إلا أبو بصير وروى باعناكم وكفى قول روى باعناكم كذا حديث دأى  
 صادق لا يتخلف وعت مكانه اعلم من خاتم من اعلم من خاتمة آثاره ألف درهم كانت له  
 عليه السلام فانه من يادف قال له الخرو وروى لك وهما قد اقبلت كاهن في خذ العروة فانه عمر  
 ابن الخطاب رضي الله عنه وأراد ان يخطب أمية بن خلف وكان شيخا جديبا ثقيلا ففأنا إليه  
 وهو جالس مع قوم عتيقة من أنى يعطى بحجرة من انكروا بجمعها حتى رثسهوا بن يديه ثم قال له  
 يا أمية على سحر وعت أنت من يادف قال له ففعل الله وفتح ما كتب به وكارعة نفسها وكان  
 أبو بصير هو الذي سلط عتيقة على ذلك وعت أبو بصير أمية بن خلف فقال له يا أمية سموا ابنك  
 متى يركب الناس قد تخلط وأنت من دأش الوادى وفي رواية من أشرف الوادى تخلطوا  
 كذا فسر يوم أو يومين فظهر أمية مع الناس وسبوا وادته الخلف أمية من معار قدم مكة  
 فمقر منزل على أمية لا سامية كان دأفهم المديفة فله حاب الى الشام في تجارتها برل على سعد  
 فقال له لا مية انظر لي ساعة فعدني أطوف ما بيت فقال أمية بعدد نصف لهم ما رثسا  
 سعد بطوف رأه أبو بصير فقال من هذا الذي أطوف فقال له سعد أمية سعد بن سعد فقال له  
 أبو بصير أنطوف أمية أمية أمية أو ثم محمد أو أمية وفي خط آ وسم سعد وروى عنهم  
 نكمت نصر ونهم ونعيمهم أمية لولا لم نفع أبي سعدوا ورجعت الى أهلها سالمة لا حيا  
 اى تتجاسر أو سعد برقع صوته صرا أمية يقول سعد زرع صوتك على أنى الحكم فانه سعد أهل  
 وروى وحده كذا سعد بن سعد لا مية بن عيسى من معتر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول امه فذلك قال ياى فقل نعم قال فلك سعد لا أدري قال أمية والله ما كذب محمد فذكر  
 بعثت اى ول في ثيابه فخرج الى امرأته فقال ما علمت فقال اى البثرى اى سعد بن  
 معاذ قالت وما لك قال نعم أمية سمع محمد ما يرعم أمية فاني قالت والله ما كذب محمد فذكر  
 اصبر شيخ وأراد الخرو فالت له امرأته أمية فالت ما فلك أحول البثرى فله لا أخرج  
 فالت سمع على عدم الخرو ح بن أمية فالت لا يخرج من مكة أمية عتيقة بن أنى يعطى بالجمرة  
 وقال له أبو بصير فقل كذا سمع فخرج وروى أن يجمعهم وروى كونه من الله عنه وسم  
 فانه أنه كتب الى الله عنه وسم سعد في فله وادفه وروى الله عليه وسلم لم يباشر الا قبل اى  
 أمية وهو أنى بن خلف في عرو أو أحد كذا بن أنى شاء الله تعالى ومن ثم في رواية أن سعد  
 ابن معاذ قال لأمية ابن أمية بن عيسى بن أبي الله عنه وسم سعد فالت واستقيم بالار لا جماعة  
 فخرج لهم فيكرهونهم أمية بن خلف وعتيقة بن ربيعة وروى سعد وروى عتيقة بن الاسود وحكيم  
 ابن حرم فذكرهم - هم الله رح اسمى المكتوب عنه لا فمن أحوجوا على المقام وعدم الخرو  
 ففأسم أبو بصير وروى عنهم وحشهم على الخرو وأعلمه على ذلك عتيقة بن أنى يعطى والنضر بن



جهن من قال رجوع من قبر يسو رهرة وكالوا نحو المائة وقيل ثلثمائة فلذا قيل لم يبق أحد  
 منهم سدد وقيل قتل منهم رجلان وقد قاتلوا في رهرة الاحسن من شريف اصفى وكان  
 حايضا لهم فقال يوم ياتي رهرة فندبحي لله اء والكلم وخلص لكم ساحة لكم مغفرة من نوفل  
 فانه كان في ابيرو واجبا مرتتم لفتوه ومله فارجوه واما لا حاجة لكم ان تحرق حوائى غير منه هذا  
 دعوا ما يقول هذا يعني ابي جهن ثم جلا باني جهن وقال له انرى محمدا كذب اسد قتي ليس يدي  
 و يدين احد فقال له ابو جهن ما كذب محمد قط كما اتهمه الامير لكن اذا كنت في بني عبد  
 لطيب السقاية والرافدة والمشورة ثم تكون بهم السقاية هاتى شئ يكون اياهم معهم كفروسي  
 رهان من جمع الاحسن بنى رهرة والا حصن هذا احتجب في اسلامه والا كثروا على ابيه  
 اسلم عام افتتحه بنى الله عنه وكان من المؤفة ثم حصن اسلامه بيل اس الاحسن ما الى ابي  
 من الله عليه وسلم فاطهر الاسلام وقال الله بهم اى صادق ثم هرب بعد ذلك فرتقوم من  
 المسكين فخرقو رءهم بيل به ومن الناس من يحب قولى حياة الله الى قوله بيل  
 الله صادق قال الحامى شلاص الاصابة ولا مانع من به اسلم ثم ارتد ثم اسلم ثم ابى هاشم ارادوا  
 الرجوع فاشتد عليهم ابو جهن وقال لفرش لا تفرقنا هذه اصابة حتى يرجع ثم لم يروا  
 اثرين حتى رلوا لعدو فالتصوى فرسان الماء وسباقى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 رل به من ماء ولا ثم نزل فرب فيه ولما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 المدينة استعمل عليها ابا ابا لسانة بن عبد المذخر الاوسى رضى الله عنه وانه تعون اس ام  
 مكثوه رضى الله عنه على الخلافة لسان وحلف عاصم بن عدى رضى الله عنه على قتله واهل  
 هاية شئ ينفذه من اهل مسجد انفراد وعقد صلى الله عليه وسلم نوا ابيض ودفعه لمصعب بن  
 عمير رضى الله عنه وكان امة صلى الله عليه وسلم لم ياتوا سوداوا با احدا همام على بن ابي  
 طائب ولا حري مع سمر بن معاوية بل مع اصحاب بن المذخر فرب بع كرمه شراى صفة على  
 بيل من المدينة فعرض اصحابه ورفق من اصحابه وفتدم اب عداه اصحابه اسرى ثلثمائة  
 وثلاثة عشر او واربع عشر او وخمسة عشر وكان معهم سجون هيرابنة وثمانون وكان معهم  
 من الخيل قرسات من ثمران انجوى وقر من لاهل اذوقيل للرير وقل بعضهم ثلثمائة منهم خمسة  
 افراس ورسائل صلى الله عليه وسلم وقر من لاهل اذوقيل للرير وقل بعضهم ثلثمائة منهم خمسة  
 عدتهم خمسة وثلاثة مائة وقيل كانوا انا فاهروا ما تفرس عبا ما ندرو ع سوى دروع شاه  
 وساعد صلى الله عليه وسلم اصحابه وحدهم ثلثمائة وثلاثة عشر فرح وقل عدده اصحابه اهل  
 الدين جارا واما ما اقر ولما اراد صلى الله عليه وسلم الخروج من درعه داب ان دخول  
 وقد سببه فاصعب ولما نظر الى اصحابه قال اللهم اممهم صاهما حاهم وعزها كاهم وحياء  
 فاشبههم وعاله فاعلم من صلاته فارجع بهم احد الاولة البير واليعراب والكنهى من  
 كان عاريا واصلوا اهلهم من ارض افرش واساوا اهل الاسارى وغنى به كل عائل وصار

صلى الله عليه وسلم حتى بلغ الرود وهو موضع به بئر على نحو أربعين ميلاً من المدينة فأتاه الحبر عن  
 قريش عسبرهم ليعذروا عن غيرهم وكان قد بعث من الله عليه وسلم رجلين يجمعان أحبار  
 عيراني سقيان فصبوا حتى رلا بئر فأتاهما لي نزل قريش من الماء وأخذوا يستقيان من الماء  
 حتى جارا حين يقول أحدهما لصاحبه إن أماناً أدرعنا أؤر عبد أهل أيم أي أحدهم  
 ثم أنصبت لدى لثها طعنا حتى أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه بما سمعا فاستشار  
 النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه في طلب الحبر وفي حرب المدينة فأتى القوم أسافريين فحربهم  
 ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم عسبرهم به بين أبي بكر وعمر وأوى بخمارية أبي بكر وأحسبهم  
 عن قريش عسبرهم وقال هم ابن الله وعدكم إحدى بطون قريش ما لهم وماذا يفعلون وكان  
 لهم أحب اسم لهم - عسبرهم باسم الزمير عن عمر بن الخطاب والسلاح قال تعالى وإذا  
 هم لكم الله إحدى بطون قريش ما لهم وقد وثقوا أبو بكرات الشوك تكون لكم ويريد الله أن  
 يعق الحق كاملاً وقطع رادكاري وفي رواية منشار النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه  
 وفاراهم ابن العود من حرجو على كل صعب ودلوا أي مصرعين فأنفذوا لولوا العير أحب لكم  
 من غير قلوبهم أي دلت طنة منهم عير أحب إليهم ماء أدر وفي رواية هلاذ كرت  
 المال حتى قتلوا عسبرهم فأنفذوا عسبرهم وفي رواية رسول الله عليه وسلم أنه روى  
 وغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر وفي ذلك أنزل الله تعالى كما أخرج حشر ذلك  
 من ذلك بالحق وإن قريش من المؤمنين المزمير لسكارهون الآية وروى أبو بكر في الدلائل عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما أن أبا بكر عسبرهم كمن من الشجر حرجو أي صلى الله عليه وسلم لم يدها  
 ولم يدها أهل مكة فأنفذوا إليها منقت العير المسلمين وكان الله وعدهم إحدى بطون قريش  
 وكذا أبو بكر عسبرهم وأيسرهم وأحضرهم معاً من أبي بكر وغيره وفي رواية  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم منشاراً من شكاك المهاجرين فأحسنوا ثم اشتد بهم فقام  
 أبو بكر فقال أحسن أي ما كلام حسن ثم هم صرهم مالاً حسن روى ابن عفة أنه قال  
 يا رسول الله إن قريش وعسبرهم والله ما دلت من عسبرهم ولا أسلمت من عسبرهم والله ما دلت  
 من عسبرهم والله ما دلت من عسبرهم ثم قام المذاد من صرهم وقال يا رسول الله إن الله  
 يحب معك والله لا تقول لك كما قالت سوا من أنزل موسى عليه السلام ذهب أنت وذهب ما تلاك  
 أن الله ما فادوس وإنك ذهب أنت وذهب ما تلاك إلا الله ما فادوس وفي رواية إنك فادوس  
 من عسبرهم وعن عسبرهم بن عسبرهم وحلفوا الذي جعل خلق يوسف جابر الله الغماد يعني  
 مدينة طنت لخاله أي سار ما عسبرهم دونه حتى قدعه وتار له صلى الله عليه وسلم حبراً  
 ودعاه بجبريل من مودودي الله عنه في آخر قصة من قد ادعاه أي صلى الله عليه وسلم  
 شرق وجهه ومرة يعني قوله وروى ابن أبي حاتم عن أبي بكر الأنصاري رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ندينه أي أحبر عن عير أي سقيان من سكر



واسمائه كانت مدار خيرة فكلم سعد بن هاد وقال اطير الى سعد بن عاذة عاقل ذلك  
 يوم الحديبية واحتفى في تموده بدر وثقه أعلم قال الزرقاني ... سعد بن عاذة كان نبيا  
 يعرج الى درو شق دوراء نهار ويحضرهم على الخروج فممنش أي لدهمه حبة قدس  
 يعرج - فأقام فقال صلى الله عليه وسلم اني كرسعديتم هذا قد كرس عام اخر بصائم ضرب له  
 دمهم واخره كائن عمار بن عمار رضي الله عنه شق فاقرب ضررو حرة من اني من  
 الله عليه وسلم ورضي عما اقاما كانت حريضة وجعل اني له اجر ربح ومعه هما ودوران  
 من الدرر بين واب لم يحضر انتم قال صلى الله عليه وسلم - بر واعي ركة الله وان شرو عاب الله وعسى  
 احدي البطانة بني ابي العير وامائه برى وقد ماتت ابيهم فلا بد من اطاعة الله الاخرى لان وعد  
 الله لا يخافو بشير الى هذا قوله والله كائن اطير الآن الى مصارع القوم أي الذين يقتلوا  
 يسر والمودوا الى بدر اراهم صلى الله عليه وسلم مواضع مصارعهم روى - سلم عن انس  
 ابن مالك رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبر شيئا مصارع  
 أهل بدر وبقول الله - ذاه صرع لان عدا ان شاء الله تعالى وبضيمه من الارض هها  
 وشه انصار ط أحدهم أي منهم من موضح يده عليه الصلاة والسلام وهو مختزط هرة ثم  
 ارتفع صلى الله عليه وسلم من المكان الذي كان فيه وسار حتى قرب من ايمان بدر وبعث ابا  
 ولر بر وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهم يحسبون الاحبار اصابوا اراو تقرر بش هها  
 لام اني موهبه اني يحتاج وعلام اني اعاص فأتوا معاه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قائم صلى فقالوا لمن انما وطوبوه الا من صلب الا نحر سقاء القر بش ههوانا فممن من  
 المناضر بوهما الما او حوهما سر - قال بن لابي - ميا فتر كوهه اعلما سرغ صلى الله  
 عليه وسلم من - لانه قال اداسد فكم ضر نموه او اذا كذبكم ثم كفوهما صدقا والله  
 اهما فتر بش ثم دل ابا العيراني عن قرض فلاهم وري هذا لكتيب أي القل من الرمن  
 فقال اها رسول الله صلى الله عليه وسلم كم يومه لا كثير وفي لفظ هم والله كثير  
 عددهم ثم شديدا منهم قل ما عدتهم قال لا تدري قال كم نحر وبأي من الحور كل يوم قال لا يوم  
 - عاوي يومه عشر اعمال صلى الله عليه وسلم القوم من انهم عانة والالف ثم قال لهما من منهم  
 من ثراف قريش فلا عنة من ربيعة وشيبة من ربيعة وأبو البصري من هشام وحكيم من خزاعة  
 ونوف بن حوالة ومعتز الاسود وأبو جهن من هشام والضر من الحارث وسهم بن عمرو  
 فاقب رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال هذه مكة قد ألقت اليكم الاملا كبدتها  
 أي طمع كبدتها وكل من زول قريش بالهرة القصوى والحدوقه سب الوادي وحافة المكان  
 المرجوع بقدرى الهدي من المدينة أي التي هي أهدى من اذخرى عن المدينة ونزل المسلمون  
 على كتيب أعمر قبيل ارا اذخر أو أيضا لبس لشديد تسوخ فيه الاقدام وهو افر الهواب  
 وسبقهم بشر كون لي ما بدر فآخر زوهو حفر والفت لا نسهم ليجعلوا ما الما من الآثار

امة بشر يومها ربي فوادواهم ومع ذلك اتى نبي فلو هم الحرف حتى ساروا بضرب  
 وحده فبهم اذ اقامت من شدة الحرف واتي الله الامنة وادوم على الناس حتى لم يقدروا  
 على منعه وادخلوا السور بعضهم محدث وعصم جنب لاهم الماء مواعظهم أكثرهم وسامهم  
 انظروا وهم لا يصلون الى الماء حتى الشركين اليه وروس الشيطان بعضهم وفارزهم  
 انكم على الحق وفيكم نبي الله ورسولكم اوتوا الله وقت عبكم انتم كرون على الماء واسم عطش  
 وتصيبون محدثين بحسين ومبناظر اعداؤكم الا ان قطع العطش رقابكم ويذهب قواكم  
 فينصركم وانفيكم كيف شاق اغارس الله عبيهم مطارا سال منه اودى مشرب لميلون وانجوا  
 الطياض على عدوة الوادي واعتلوا ووتوا وادوا الر كسوا ماء الاسفة وادما المطر  
 ار واد الارض حتى شئت عليها الاقدام والحدود ورايتهم وسوا الشيطان ورد  
 الله كيدهم في عذره وطالت ايامهم وصبروا لثباتهم كرون ارضهم كانت مبهمة لئلا واسامهم  
 لم يقدروا وادعه عن الارض حال وفيه اشارات سبحانه وتعالى في ذلك بقوله في حبسكم ادعاس  
 امة منكم وادخل عليكم من السماء المطر لكم به ويذهب عنكم حر الشيطان وليربط  
 على قلوبكم أي اصبر على مجاهدة العدو والوقوف على اطاع الله وبنته الا ان اقام حتى  
 لا تروح في الرمن ومن عني رضى الله عنه اصا من من طس من مطرنا لطفنا انتم اشجبر  
 وخلف استطن نهم المطر وبات رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه وفي رواية  
 يصلي تحت شجرة فيكثر من سجود به حتى ياتي يوم كرويت حتى تسبح له في ذلك كان ادعاس  
 يوم يدور ويوم اعد وكان كاه امة تسك في يدركن يلا من القمال وفي أحد كتاب وقت النزال  
 قال ابن مسعود ادعاس في مضاف الله من الايمان وادعاس في الصلاة من الاتفاق لانه  
 في الاول يدل على ثبات ادعاس في الثاني يدل على عدم الالتماس الصلاة قال عبي رضى الله عنه  
 هذا طبع الشجر ينادي رسول الله صلى الله عليه وسلم له صلاة ادا لله في الداس من تحت  
 الشجر والخيف صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خطب وحض على الله الى خطبه  
 وقال دعوا داس الله وانى عابه امة في احسكم على ما حثكم الله عليه الى ان قال وان  
 اصبر في موالحرا أس عابه روح الله به الهام وادعاس من النعم الخديت وقال ابن امياني  
 في مكابرة وفيه تدبر حر صلى الله عليه وسلم ادرهم الى انما حتى جاء ادنى ما من يدعوه  
 به وقال الحداب المدي بن الجوح رضى الله عنه يا رسول الله هذا من امر الله تعالى  
 لا تقدمه ولا تاخره اثم هو الرأى والحرب واسكينة قبل هو الرأى والحرب واسكينة  
 قال فان هذا ليس بهل هم من ادعاس حتى اتى ادنى ما من النعم من اعرف عزاة مة  
 يدعوه ثم اتى روى من الداس أي يدهم ودهم ما عبيهم ثم روى عبي أي هي داس الماء  
 لدى داس عليه حوصه ودهم ما عبيهم ولا يدعوه فقال صلى الله عليه وسلم اشربوا رآى  
 وفي رواية جبريل داس الرأى ما اشار به الخراب هم من صلى الله عليه وسلم ومن معه



[illegible]

حكيم بن حزام الى ابي جهل فأخبره فقال واقفه ما بينة مقال ولد كره رأي ابن محمد أو تصاحبه  
أكله جزور وذهب اسمعني يا حذيفة من عند رضى الله عنه قال كان مع النبي صلى الله عليه  
وسلم من الأنصار في لاسلامه فمخوكم عنه ثم أقعد أبو جهل على الرأس رأي عنه ثم دنا  
الى عامر بن أخضر بنى وقال له هذا ابن يربد الحويع ساس وقد رأيت ثرك بعدك فقام  
فدنا من ابن حذيفة فقام عامر وكشف استعوى حتى التراب على رأسه وصرخ واهمراهم واهمراهم  
فدنا من الحرير وتهاووا فقالوا والله طلبناهم لا يبقوا فمخوكم في سورة سراقه يقول لهم لا غلب  
لكم اليوم من الأنصار واني حاربكم فخرى الاسود المخزومي وكان شرسا سبي الخلق فقال  
أما والله لا أترك من حوزهم أو لا أهدم منه أو لا أموت دونه لما أذن قصده حمزة بن عبد  
المطلب رضى الله عنه فصر به دون الخوص فوقع على ظهره فتخبط رجليه لما شتم انتمج الخوص  
إسماعيل بن عيسى فله حمزة في الخوص والاسود وهداه والاسود بن عبد الله المخزومي  
أخوه عبد الله بن عبد الاسود المخزومي رضى الله عنه و - أم سلمة رضى الله عنها والاسود أول  
تقبل قتل يوم بدر من المشركين وهو أول من أخذ كاه شجالة يوم البسامة وأما أخوه عبد الله  
ابن عبد الاسود وهو أول من أخذ كاه شجالة في الحادثة فمعددة ثم انما عنه من  
رعدة القس - سنة اى حذوفة يدناها في رأسه وادعى انش - سنة تسع رأسه لمطمها  
فأعقبه يبرده اى تعهم به ثم خرج من أخبث شمس رعدة وابنه الوليد بن عتبة حتى انشمل من  
أصف ودعا الى الماررة فخرج ابنه فمعددة من الانصار وهم عوف ومعاذسا لحاوت الانصار بان  
الانصار بان وأمه ما عتراه بنت عبد بن فاعة لانصاره وعبد الله بن رواحة لانصاره رضى  
الله عنهم فقال عتبة ومن معه لهم من أنتم قالوا رط من الانصار قالوا انكم من حادثة كساء  
كرام الله فريد فمنا ثم هادى ساديسم محمد أخرج انما كساء باسم قومنا فاداهم أن  
ارجعوا الى مساكنكم وليتم انهم - وعظم ثم قل صلى الله عليه وسلم لم يبق باقية من الحارث  
ثم بجزرة قم يعلى فلما قاموا ودناهم قالوا من أنتم لا هم كفون فمنا ثم ساديسم محمد أخرج انما كساء باسم قومنا فاداهم أن  
قال ابن اسحاق فقال عبيدة عبيدة وقال حمزة بن عبد الله بن عتبة قالوا انكم من حادثة كساء  
عبيدة وكان أسن أقوم المسلمين عتبة وكان أسن الثلاثة قوار وحمزة شبة هذرة وابنه ابن  
اسحاق وأمه وابنه موسى بن عتبة فقال قوار حمزة بن عتبة عتبة شبة هذرة وابنه ابن  
واسم قوار على أن عليا بن ربيعة فمنا ثم قل صلى الله عليه وسلم لم يبق باقية من الحارث  
ثم بجزرة قم يعلى فلما قاموا ودناهم قالوا من أنتم لا هم كفون فمنا ثم ساديسم محمد أخرج انما كساء باسم قومنا فاداهم أن  
قال ابن اسحاق فقال عبيدة عبيدة وقال حمزة بن عبد الله بن عتبة قالوا انكم من حادثة كساء  
عبيدة وكان أسن أقوم المسلمين عتبة وكان أسن الثلاثة قوار وحمزة شبة هذرة وابنه ابن  
اسحاق وأمه وابنه موسى بن عتبة فقال قوار حمزة بن عتبة عتبة شبة هذرة وابنه ابن

أثبتهم بعد أن قل له عذرة ألت شهيدا وفي رواية أنه قال شهد أبا رسول الله قال نعم  
قال وددت والله أن أطلب كذا عذرا الحق منه قوله

وسمعه حتى صرع حوله \* ويذكر عن أساتنا والخلائق

ثم أضاف قول

هو فطه وار حتى فاني مسلم \* أرجى به عشا من افقه عالم

وأبغى الرحمن من فضل منه \* لنا من الإلام عطي المساويا

وفي هذه القصة فضيلة طاهرة طاهرة مدعوة على رضى الله عنهم وعدة هذه هو عديس  
الطائر بن المطالب بن عبد مناف قال أبوذر رضى الله عنه أن قوله تعالى هذان خصمان  
اختصموا في رجم رمت في الدين برر وأبو بكر قد كرهوا الآية وعن رضى الله عنه  
قال أما أول من يحتمو بين يدي الرحمن للعدو متبوءا نبأه ما رأت هذه الآية هذان خصمان  
اختصموا في رجمهم وكان من حكمة الله تعالى أن جعل لسليل قبل أن يلجتم التمسك في أعين  
المشركين فابلاستدراجهم ليدوموا والحمد لله تعالى جعلهم في غير المشركين ككثير  
ليخص بهم الرضا والودع وحسن الله المشركين عند التمسك التمسك في أعين المسابن قلبه لا  
يهدوى حاشهم على مساكنهم ومن ثم جاء عن ابن مسعود رضى الله عنه أنه قال أنه قالوا في أعين  
يوم بدر حتى قلت لرجل أترأهم سبعين قال أترأهم ستة وأرسل الله تعالى وأدبر يده وهم أدانته بين  
في أعينكم قلبه لا ولا لكم في أعينهم ومن ثم قال تعالى فذكركم ليكم آية في قلوبهم فقفانته  
تدائل في سبيل الله وأخرى كادرة ونهم من رآى العين أى يرى أو تلك الكفار المؤمنين  
منهم رآى العين وقد كروا قلبا شيع كان مع المشركين ثم أحسن رضى الله عنه قال  
في نفسه يوم بدر لو خرجت بأهلك أأكتهم بآدمك أأكتهم بآدمك وأصحابه وعنه رضى الله عنه قال لما  
أسلمت بعد الخندق فأسألت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالوا هو ذلك في المسجد مع ملا  
من أصحابه فأتته وألا أعرفه من بينهم فسلط عليه وقال يا قاتل أبا القاتل يوم بدر لو خرجت  
بأساء فترش أأكتهم بآدمك بآدمك قال قاتل وأهدى فسلط على ما تحدث به لى  
ولا تر قدرت به شفى ولا سمعنى أحد وما هو لائى فمضى فى أسعد أن رآه إلا الله وحده  
لا شريك له وأن محمد عبده ورسوله وأبى حنيفة هو الحق ويعيش بكون معنى قوله صلى الله  
عليه وسلم أنت قاتل أى فى نفسك فبكون المطلاع على ذلك من معجزاته صلى الله عليه وسلم  
قال ابن الحنفى قاتل البارزون خرج صلى الله عليه وسلم من الجربش اتعددين الموقوف  
بعداهم قد حذى يده أى سهم لا يصل فيه ولا ريش فترشنى الله عليه وسلم أسود بن غزيرة حليف  
بني الحجار وهو جارح من أصحاب طعنه صلى الله عليه وسلم في طرأ باله دح وقال استويا واد  
وقال يا رسول الله أوجعتنى وقد هلك الله الحق وأعدل فأقضى أى منى من لعدوى  
انصاف من نفسك فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ظهره وقال استنواى حذ

[illegible]

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

عن علي رضي الله عنه قام أبو بكر شاكر الله - ففعل على رأسه صلى الله عليه وسلم لا يموت اليه  
أحد لا أهورى - فقال عليه الصلاة والسلام وهو في سجوده اللهم لا تؤدع مني ابهم لا تخزلي  
اللهم اني أشدك موعدي وفي الصبح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان يوم بدر في  
الحرب مع أصحابه حتى رضي الله عنه أحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - من يوم ثم  
استنقظ من أصحابه فقال يا أيها الناس يا أيها الكفار أن الله نصر الله هذا جبريل على نبيه - ففعل اي لعناراي  
أشاره الى ما سطرته صلى الله عليه وسلم - لدخل عليه وعلى أصحابه اسرور وذلك أنه لما انتم  
القتال وعصى النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين بالدعاء أنزل الله الملائكة - فكان قل تعالى  
ادنسني ثوب رنكم - فاختاركم أي عمدكم بالثوب من الملائكة - فكم من الذين أي متفاني وقيل  
ردوكم وقيل ورائكم كل ذلك آخروا فاق ذلك ما عن بن عباس رضي الله عنهما  
أن الله به صلى الله عليه وسلم - يوم بدر بالثوب من الملائكة - كان جبريل في ثوبه مائة ومائة  
في ثوبه مائة وخمسة مائة الله فله ثلاثة آلاف ألف مع جبريل وأصحابه فكانت  
معهم اربع مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة  
بشرته اربع مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة  
رستم ثلاثة آلاف من الملائكة مع جبريل وأصحابه فكانت  
اسرار بن جبريل واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة  
الملائكة - فمضى وقيل ان الملائكة يدركها ثوب يوم أحد بثلاثة آلاف ثوبه الوعد  
يا كمالهم خمسة آلاف ثوبهم واربعة مائة الملائكة كثره الى صور الرجال فكانت  
الملك في صورة جبريل وقيل أنشروا من الله بانكم عليهم ويطنوا لمحبهم وحبهم  
ثم يقولون لعلي ابن ابي طالب عدوكم قليل اي قليل في طركم وان كثروا عددا قال تعالى  
واذ يربكم هم دانقيمت في أممكم قايلا حتى قال ابن مسعود رضي الله عنه ان ربكم  
أراهم - حين فقل أراهم مائة وروى البيهقي عن حكيم بن خزام أن يوم بدر وقع عن  
السماء نفاذ لا فسد الوادي بسيل علاي نازل من السماء فوقع في فسي ان هذا شيء أيده  
صلى الله عليه وسلم وهو الملائكة وروى بن جبريل عن جبريل بن مطعم قال رأيت قبل هزيمة  
الهموم ساسم فقتلوا مثل الحراد الأسود مبشورا حتى امتلأ الوادي لم أشك أن الملائكة  
هم يكن الا هزيمة اقوموا على الملائكة بشر بياضي صلى الله عليه وسلم وأمنه ولا خلاف  
واحد كعبر بن عبيد السلام فادع على أبيه مع الملائكة واربعة مائة جنداه كذا في مدائن قوم  
وط وأهلان يوم صالح صخرة واحدة وقد قال تعالى في اهلاله أهل افرية الذين كذبوا رسلا  
عيسى عليه السلام وما أرنبا على قومهم من هذه من جند من السماء وما كثر ما ان كذب  
الا صخرة واحدة فاداهم حماد واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة  
صلى الله عليه وسلم ثم لم يقع ذلك افرية وكانت الملائكة يوم بدر شركة للمؤمنين في بعض

الفعل ليكون الفعل مسبوا للشيء على أفعاله وسلم ولا يحصاه ونهاهم له ذو حيث يعلم  
 الملائكة تقابل معهم وقد حكى الله عنهم صفة قضاهم حيث علمهم سبحانه وتعالى ذلك بقوله  
 فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل صاع وجاءوا لآله تعالى حال يقتضون من الملائكة  
 التي نزلت يوم بدر لآله الضرب من فوقهم شدة صفتهم وارتفاع أصواتهم وجاء في  
 حديث من سمع من روى الشيطان أحضر ولا أضر ولا أضر من يوم صرفة الأمار ويوم بدر  
 وجاء أن إبليس جاء في صورة سرقين مثل ذلك لدخول الكافي في جدد من الشياطين أي مشركي  
 الحق في صورة رجال من بني مدح من بني كدانه معه رايته وقال للمؤمنين لا تعابلكم اليوم  
 من إبليس وإني حارسكم وقد تم أمه قال لهم ذلك عند اندفاعهم حين جاءوا من بني كدانه  
 وكان وجهه ويحور رأيه يكون جند مطاوعة الأماراة والمارأى الشيطان حين واللائكة  
 وكانت يده في يد الحارث بن هشام المحرومي أخى أبي جهل أرفع يده من يده ثم سكن على عقبه  
 وهو جند فقال له الحارث بأسرافه أرفع أم الشارح فقال إني أرى منكم إني أرى  
 ما لا ترون إني أخاف الله رافقه شديدا فقال فثبت به الحارث وقال له والله لا أرى إلا جهاد إبليس  
 قرب صفة إبليس في صفة فقط وفر من بين يديه قال الحارث ما علم أنه الشيطان إلا بعد  
 ما أسلمت وذكر له من أبي أم من في من فرين عروقة مقدر وهو إلى مكة وهو ما مرقة  
 مكة قالوا له بأسرافه حرقه نصف وأوتعت الأهراسة فقال والله علمت شيئا من أمركم  
 وما شئتم شيئا من قوة حتى أسلموا وما أسلموا الله فاعلموا أنه إبليس يرى أنه لما ضرب  
 ما ضرب في بدر لم يلداه إني سخطي لعمري ورفعه يديه وقال يا رب موعدك الذي وعدتني  
 اللهم إني أسألك طريقا يا رب عسى قوله تعالى إني من المطربين وحال بخلص به إبليس  
 وفي حديثي الشيطان وداره وسكبه يقول حساب بن الحسن رضي الله عنه

مر بأوسار والى بدر لحبهم \* لو يعلمون قبي علم ساروا

دلاهم بغير ورثم أسلمهم \* إن حديث من واده عرار

وما كص الشيطان على عقبه قال أبو جهل عه الله يا عسرا ما من لا يجهل منكم حلال  
 صرافه من بني جاد من محمولاتهم منكم من عتبه وشرا وسد فانهم عجوا فوالللات  
 ولا عري لا رجع حتى شرب محمد وأصحابه الخان وسار يقول لا تقتبوا من جدوهم البتة وجاء  
 أنه كان مع المسلمين يوم بدر من مؤمنين بن مسعود لكن لم يثبت أنهم من قريش كانوا معه  
 وجاء أن حمرن عليه السلام جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له محمد بن الله عني ذلك  
 وأمرى ألا أقربك حتى ترضى ثم حرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من العريش إلى  
 الداهي فخرهم وقال والله في من محمد سيده لا يقاتلهم أسود من من صابر المحمد استبلا  
 غير مدرا لا أدخله الله الخ فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في يده ثمرات  
 ناسك من حج وكفاة فقال له عظيم لأمر والنجم منه أم بني وبن أبي ادحر من خذ

أدأبني هؤلاء ثم قدف بتراب من يده وأحدس به ففتن قوم حتى قتل رضى الله عنه  
وفي رواية أنه صلى الله عليه وسلم قال قومه إلى ختمه عرضها السموات والأرض أعنت لفتن  
وعامهم بن الحناء وقال يخرج سال رسول الله صلى الله عليه وسلم له لم يخرج أى لم يخرج فقال  
رحاء آل أكوب من أعينها وفي رواية ما حدثك على قوت يخرج قل والله رسول الله لا رجاء  
أما أكوب من أهلها وأحترات فعلت لو كره ثم قال والله أبشيت حتى أكل ترابي هذه ما  
خباة طويته ودرن وقان وهو يقول

ركبنا إلى الله بغير راد \* إلا اتقى وعين العباد \* واد صرى الله على الجهاد

وكبر راد عرضة القناد \* عبر تنقي وانبر وارشاد

ولارال قال حتى قتل رضى الله عنه ثم أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ختمه من المعصية  
وفي رواية فنهض من تراب وفي رواية قال على رضى الله عنه ما ولاى ختمه قتل قريشا ثم قال  
شاهت أى ففتت لو حووه أنهم أربع بنوهم ورزل أقدامهم ثم تبعهم أى ربه ما لم يبق من  
المشرك كدرح إلا الأملات عينة وفي رواية قوا فؤاد لا يدري أس سوجه به الحناء تراب بمره  
من عيه دم زمو اوردهم المليون فتجربو بأسروب وإلى هذا أشار سنده وتعالى بقوله  
وما رميت إلا لميته وسكر الله رمي وقع مثل دنتى عروءة أحسو عروءة حمين ومراجهم بين  
المر وبان وقان صلى الله عليه وسلم لم يسه به يوم بدر فداش شديدا وكذا أثبو بكر رضى الله عنه  
فكنا كذا فى العرب بنس مجتهدين فى الدعاة لا يابداهم جمع أبى المسامى والمناحر ح صلى الله  
عليه وسلم من العرب قال سبهم لجمع ويولون الدبر وروى ابن سعد أنه لما هم من أشركوك  
دأب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أثرهم بالسيف مصلا بوجهه لا يسههم لجمع ويولون  
الدبر وهذه لا تدرت عنة وشهيرة خذ يوم بدر وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه  
لم يرت هذه إلا تسبهم لجمع قلت أى جمع فلما كان يوم بدر وأهزمت قريش نظرت إلى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أثرهم بالسيف مصلا بوجهه لا يسههم لجمع ويولون الدبر  
فكانت يوم بدر أخرجه الطبرانى فى الأوسط وإلى ربه صلى الله عليه وسلم لخصى أشار  
صاحب الحمزية بقوله

ورضى لخصى فأنشد حينا \* ما عصا ندموم لا فاه

وقال صلى الله عليه وسلم لأصحابه من قتل نبلا الله سده ومن أسرا أسرا فذوله وإياهم أقم  
أنديم أسرون بنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم لى سعد بن معاذ رضى الله عنه فوجد فى  
وجهه الكراهية فلما صنع القوم فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنك انت يا سعد تذكره  
سعد القوم قال أحل والله يا رسول الله كانت أول رفعة أوفقه الله بأهمل الشرك فكان  
الاستحسان فى اقتراى إلا كثر من هؤلاء الخبيثاء أحب إلى من استقاء الرجال ودكر بعضهم  
بأنى صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه أى قد عرفت أن رجالا من بني هاشم وغنهم قد  
أخر حوا كراهة الحاجة لهم فداثنا فى مسكم أحدا من بني هاشم ولا تفتله أى بنى بأسره



يا ايها الذين آمنوا استجروا لله ورسوله اذا دعاكم لما يحبه لكم ولا يبغضكم ولا تتخذوا  
 في رسول الآية واسعد بعضهم ثم كونا في ذكر يدعون لاروة بعد ذلك ولها اورد في روي  
 ذكر احد من الاشهاد على بعض الرواة وانه يرمي ما ذكر ان سمعوا ان الله يكره ان يسمع  
 جمع وله اربعة اشهاد كراي على الله عليه وسلم ثم قلطه لظلمة سقط منها فاحسب  
 أبو بكر الشيباني صلى الله عليه وسلم فقال له لا تعددتها وقال والله لو حضري لسبب اثباته  
 وفي كلامه المحدثي أن عبد الرحمن أسلم رضي الله عنه في سنة الحادية وهاجر الى المدينة  
 ومرت سنة ثلاث وخمسين على منعه ومن مكنته أمير بن شعل على أعناق الرحالة الى مكة ودفن  
 ثم اوقعت أخته عائشة رضي الله عنها من المدينة فانت ففره فهاجده موافقاً لوالده أبي  
 بكر رضي الله عنه فأقام عام الفخر رضي الله عنه وعاش الى أول خلافة عيسى بن رضي الله عنه  
 ثم توفي بالمدينة ولم يعرف حادثة ولي الخلافة في حياة أبيه غير أني ذكر رضي الله عنه  
 في سنة ١٠٠ يوم أعني يوم بدر بين أبيه وبين أخيه وكان مشركاً ورث أبوه منه  
 بقله فولي عنه أبو عبد الله كسبه ويرجعهم يسكنهم جميعاً له وذلك أنه رأى الله تعالى  
 لا يقدرون فمروا به ولوم الآخر يودون من حادثة ورسوله ولو كانوا معهم أو أسيارهم  
 أو أحواضهم أو غيرهم لأنه وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال قلت لأبي  
 خلف وكان من بني النخيلة في الجاهلية ومعه أمه عن أبيه وأمه وكان في أذراع استنبتها  
 من النجوم فلما أحلها فلما رأى أمية نادى في الحي الأول يا عبد محمد وأجبه فنادى يا عبد الله  
 فاجبه وحدث أنه كان في بني النخيلة في رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن أن يرب  
 عن اسمهم به أبوك قلت نعم فقال الرحمن لا أعرفه ولا كني أحب اليه من الله فنادى  
 بعد ذلك له قلت نعم فقال علي بن أبي طالب من هذه الأذراع التي معك قالت نعم فطرحها  
 للأذراع من يدي وأخذت يده وبدا يده عن يده ويقول مرأت كاليوم فظنتم فاني يا عبد  
 الله من الرجل منكم المعلوم سنة عامة في سيرة أبي كات في درة جبال سيرة قلت  
 ذلك جرة بن عبد المطلب قال ذات ليلة في سيرة لا يعرف قال عبد الرحمن ثم خرجت أمي معي  
 فوالله في لا فودعه الراية لال محي وهو الذي بعث الالهة عن أبي بكر الأمام  
 كما تقدم فقال لال يا أمه رسول الله أمير من حلف رأسه كما لا تخوت استخافه  
 يا لال يا أمي ففعل ذلك لاجل استخار كرت وكردت ثم صرحت على صوتها أنصار  
 الله رأس أسكن أمية من حلف لا تخوت استخافه فاحطوا بها فأنزلت لال أسبغ أي سبغها  
 عند وضرب رجل على بن أمية فوقع وصاح أمية صيحة سمعت منها واط في رواية البخاري  
 عن عبد الرحمن بن عوف أن لالا استصرح لالصار قل حثيت أن يخطوا فاستأهم  
 به لا شغلهم فقتلهم ثم أتوا حتى خروا وجاهوا كاب أمية رجلاً لا يذلت أبداً فبكرت فأنهيت  
 عليه بنفسه لأمه فخلوه بالسيف من محي حتى قتلوه فأنساب أحدهم رجلي منه أي طهر  
 قدمه والذي ياتر عليه مع لال معادس عشر وحوار حنة من زيد وحبيب بن أساف وهم أشهر كوا

في قتله قال ابن اسحاق وأما البعدي فقتله عمار بن ياسر وحسن بن أساف وكان عبد الرحمن  
ابن عوف رضي الله عنه يقول رحمه الله بل لا ذهب أدراعي ولا نحاسي وفي رواية فلا  
أدراعي ولا أسبري وهي أبو بكر رضي الله عنه لا لا حين قتل أمية أياها قوله  
هذه أركان الرحمن خيرا • فقد أدركت ثار ثيابه لال

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من له عم سوف من خويلد هال في رضي الله عنه أن قتله  
بكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الحمد لله الذي أجاب دعوي في هذه الدنيا بقي الله  
بأدي نوح بن جوح ربيع ياءه من قريش أبو يوم يوم الرقة والعري فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اللهم اكسني نول من خويلد (وفي صحيح مسلم) عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه  
قال لي لو تصيبون بدري نصف فطرت عن عبي وعن ثعلبي ودا أبيس علا من الانصار  
حديثه أسامه من قريش في أحد هاتين من صاحبه فقال بعزم من تعرف أبا جوح من عنام  
فقتلهم وما جرحه قال يعني أنه كتب يدي إلى أبي سفيان رضي الله عنه وبعثه إلى أبي سفيان  
لورا تم لم يارق سوادى سواده حتى عوت الأجل من أي الأرب أجلا وهو من الآخر قال  
منها أسر من صاحبه فحمت لك أي طهر من كل ما على ذلك واحدا من صاحبه يكون  
هو المحصن به لم أنب أي أثبت أن طهرت إلى أبي جهل في الناس أي فخور من نحو لي  
بجل آخر هاتين هما الأثر ياب عبد الله الذي تالاب هاتين هاتين هاتين هاتين هاتين  
حتى دلا أي أثر به أي أثبت وسيراه إلى حركة ادبوح وسباني أثبت من معوذ رضي الله عنه  
هو الذي تم لله ثم بعث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسبوا وقال أبو جهل فها  
كل واحد منهم أمانة فقال هل معكم ما يسكنكم فأنظروا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في السيفين فقال كلاهما قتله وقضى بسببه لهما إلا السيف وسباني أنه قضى به لابن مسعود  
ول ابن اسحاق أن أبا جهل لما نزل أشبال أمه برنجر وبتول

منهم الحرب انهم مني • نزل عامين حديثي • ثم هدا أولتي أبي  
فأدانه الله أهوا وفتله ثم قتله وحمل ذلك حجرة عليه من جارات لئلا تشاركه فأنزله  
في قتله وحافى عليه بيت الله فقتل أبا جهل الحمد لله الذي سلق وعنده ول الله صلى الله  
وانهم المشركون أسير رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي جهل أن يلتمس في الله صلى الله  
حتى عليكم أي بان قطع رأسه وأربل عن جنته فطروا إلى أثر حرج في ركبه حتى أرحمت  
يوما وهو على مائة عبد الله بن جدعان وعنه غلامان وكنيت أشبه أي أكرمته سيرة  
فدفعته فوقع على ركبتيه فحس أي حذر على أحداهما فحس المبرل أثر به وهذا هو مراد  
بعضهم قوته أن أي صلى الله عليه وسلم سارع أبا جهل فصرع فخرج الناس يتخسرون  
في القتلى وفيهم عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال عبد الله رأيت أبا جهل وهو بأخر رمي  
فعرفته فوثقت رجلي عن عنقه ثم قتله فداخر الله ياءه والله قال وتم أحزاني أعاره لي

رجل قتلته موه أي ياس يعازي رجل قتلته موه وفي رواية لرجل أعمد رجل قتلته موه أي  
 أناس يدور رجل قتلته موه لأنهم يدورون أي لا عار على قتلهم أي أي وفي رواية وهو  
 أشرف من رجل قتلته موه ثم قال له لو غيراً كرتلني والاكارتلني ع يعني الأصغر منهم كانوا  
 أصحاب ررع أي لو كان الذي قتلني غير ملاح لكان أعظم لشأني ولم يكن على نقص ثم قال لأن  
 مسعوداً جري لمن الأبره أي الأصرة وانظر اليوم وأو علي أقتل الله ورسوله صلى الله عليه  
 وسلم وسأل ابن مسعود عن هذا لا حرام بطول الدين يقتلوا ويأسرون هذا قال له أو كنت  
 الملائكة فقال هم الذين علموا لا أنهم وهذا دعابة في كبره وعناده حيث تفحق ذلك كاه ولم  
 يؤمن بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم ثم ابن مسعود رضي الله عنه وولطى على عنته وعلا  
 فوق صدره بر يد حترأه فقال له لقد ارتببت بارو هي اعلم مرتقي معاً قال ابن مسعود رضي  
 الله عنه فظهر منه سبق لا خيراً له ولم يكن على شأه صوفي وهو في رجل حديد في روعه  
 رأس من عرشه يكوب أسى للفرقة وأعرش عرق في أسنن لرقبة ففعلت كذلك وجاءه  
 قال لأن مسعود رضي الله عنه ما حرم أسنن حتى يرى عظيم ماها ياتي من محمد وقل له ما رأت  
 عدو إلى سائر لدهر واليوم أشده واه وذاك أي بني صلى الله عليه وسلم ثم رأسه وحبره وقوله  
 قال كإني أكرم النبي صلى الله عليه وسلم وأمنى أكرم على الله كذلك فرعوب هذه الأمة أشد وأغلظ  
 من مرعة سائر الأمم أدهر فرعوب موسى حين أدركه أعرس قل أمب أنه لا اله الا الذي آمنت  
 به بنوا اسرائيل وفرعون هذه الامم تدارك هذه امة وكفرا وفي رواية قال ابن مسعود رضي الله  
 عنه ثم حث رأسه ي رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتب رسول الله هذا رأس عدو الله أي  
 جمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت الذي داله عمه وردده ثلاثاً فبتم والله الذي  
 لا اله غيره ثم ألبس رأسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وجاءه به سجد حسن  
 فبذات كبرا وفي رواية مسروق بن ركان وقال الحمد لله الذي أعز الاسلام وأهله الله أكبر  
 الحمد لله الذي صدق وعده ونصره ده وخرماد حراب وحده وكوب أي جمل تصوق في وجهه ابن  
 مسعود وقال له خذ سيفي إلى آخره تقدم ياتي كونه وصل إلى حركة المذبوح الآن قال يجوز أن  
 يكون في أول الامر حين صرته لا صار وصل إلى حركة المذبوح فتر كونه ثم ترا حجت اليه روحه  
 حتى تدبر على ما ذكره من عيبه ابن مسعود رضي الله عنه قال من قبعة كراتنا جمل  
 قال لأن مسعود رضي الله عنه وهو ما جمل لا ملكت له لوالله أنه يدرك في التوم أي أحدث  
 حادثة خطي فوسعتا بين كتفيل ثوراً أي أشرب كتفيل وثان صدقت زياي لا طأ على  
 رفك ولا دخلك دح لثاة فكان في تدفيع ابن مسعود رضي الله عنه عليه نصيبك لأن رؤيا  
 وجاءني ورثة ابن مسعود وحده منته على الحيد وهو مكت لا تحرك في دفع ساعة البضة  
 عن قماه نصر به فترأسه بين يديه وروى انطرباني عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سميت  
 أي أي جمل وهو صر مع وعاب به منعه من جمل ومعي سيم ردي جعلت انفسه رأسه

وأذكره تفا كان ينفّر رأسي عكّه فأحدث سبعة مرفق رأسه فقال عليّ من كنت المدير ألت  
برو بعين عكّه ففقدته ثم سئلته فلما طرا به أدهو يس به خراج وانما هي أحبار وأورام  
في عيشه ويديه وكفيه كهيئة آثار الشياطين أي أن سود كهيئة أسرار يس به خراج من جرح  
الآدم من أي في داخل يده ولا ياتي ما تقدم من قطع اس الخوج لرحله ومن ضرب ابن عشرين  
حتى ألتفه فأتى ابن مسعود رضي الله عنه عني صلى الله عليه وسلم فأخبره به أي ما ضرب الذي  
كهيئة الشياطين فدل ذلك لسر الأتكة وعن بعض النسخ أن رضي الله عنهم قال كما طرا إلى  
الأسير أن من ماستلتيه طرا به داراه وقد حطم فنه وشق وجهه كضربة بالسوط فاخضر  
ذلك الموضع وعن سهل بن جعفر رضي الله عنه عن أنس رضي الله عنه قال لقد رأيت يوم بدر وأب  
أحدنا شبر ليدسه إلى أسيرك أي برده عليه فم رأيه عن حسده قال أب يصل إليه السيف  
وقد جاءت الأتكة كانت لا تعلم كيف تم من لآدم من يعلم الله لك بقوله صبر يوادق  
لأعناق ومن يواهم كل سائر أي مهمل ذلكوا يعرفون قتلى الأتكة من قتلاهم بآثار  
سود كهيئة أسرار وفي رواية ومعد ذلك لأثر خضرة ولا مائة لأن الأحصنة شدة خضرتها  
رما قيل هذه أسودون لأن آثار عددها قد الرأس أو ما يدل على أن مفارقة الرأس  
والدم من فعل الأتكة وحالات من ضربهم ياتي الكف في وفي الوحد والاب وأكثره  
دوق الأعناق وأسنان ومنهم من لا أعناق بار ومن وأصرب في الأعداء في تارة صلها  
ونارة لا وفي الحالين يرى أن رد الأتكة أسود وفي العنق يدل به على أنه من فعل الأتكة وجاءت  
التي صلى الله عليه وسلم وقف على القتل وانتمس أياهم ولم يجد حتى عرف ذلك في وجهه ثم  
قال لهم لم لا يخرج من عيون هذه الأتكة وسعي إلى الرجال حتى وجدته ابن مسعود لما دبت  
وفي وجهه من أنس رضي الله عنه لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طرا ما سابع  
يوجهن أطاق ابن مسعود رضي الله عنه فوجدته فضر به أن عمره حتى برد وفي رواية بركة  
فأجابته ففان أمت أبوجهن الحديبة ولما جاء ابن مسعود بجرا نبي صلى الله عليه وسلم لم  
ألمه وحده فقتله أي غم فله قال له عقيب من أي طالب وبعث فلما رضي الله عنه وهو أصبر  
عبد النبي صلى الله عليه وسلم لم كذب ما فقهه فان قتله فلأن الكذاب الآثم باعدوا الله قد  
وبه قتله قال لما علمته ففان ابن مسعود حلقه كلقعة الحمل المخلق قال نعم وهذا هو أثر الجحش  
الذي يحش به يا أمي صلى الله عليه وسلم كما تقدم ولا مائة بين حبار ابن مسعود أي صلى الله  
عليه وسلم لم يقتل أي جعل ويحييه رأسه لا حقل أب يكون أحب إلي ولا ثم رجوع وجا برأسه  
وأنكذب عقيب لاس مسعود يحش أب يكون في أصل فقل أي حش وأنه يعتقد أنه ما قبل هو  
حي مع قومه وألته كذب في أن من مسعود هو الله أن وير بدأ المائة غيره كالأصنام  
التي صلى الله عليه وسلم لم بعدا الراس بين يدي خرج عيشي مع ابن مسعود رضي الله عنه حتى  
أوفسه على أبي جهل فقال لحده لله لدى أحر لباعدوا الله هذا كان درعون هذه لامة ورأس

فاعلموا انكم قد ايسر من معبودي صلى الله عليه وسلم على سبيل ما اعطانيه وكان نصرا عريضا فاجابوا  
 قاتلوه وصاروا حاقصة وعسى ان تادوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة فرعون  
 وتارغون هذه الامة ابو جهل قتلته ثم قتلوه بكر القاف ايا ابائهم فقتلته الملائكة  
 وفي رواية قتل من عفران ابي وابن الحمر وح وفتنه الملائكة واجهز عليه ابن معبود رضى الله  
 عنه وعن معادن همرو من الحمر رضى الله عنه فل رأيت ابا جهل رقت احاطوا به وهم يقولون  
 ابا الحكم لا تخص اليه فلما سمعوا ما حدث بكروه وحملت عليه مضرته ضربه بالسطر فدمه  
 نصف ساعة أي اسرفت قطعه فوالله شتمنا احب طاعت الاناسواة قطعت من تحت مضرته  
 انوى فشرى اسمه عكرم رضى الله عنه فانه اصل بعد ذلك على عاتق طر حيدى فحدثت  
 بعد ذلك من حبي وأخوضنى النبال أي تخلى سد فحدثت عاتق يومى وانى لا يحكم احادى فلما  
 دنتى وبعثت منى فدمى ثم طابت عليها حتى طرحت اثم حثمت انى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم معنى عاتق وانتهى انصفت قال ان احادى وعاتق رضى الله عنه لى حلاله عثمان رضى  
 الله عنه وهو محب سايه ثم هدم من ابا الحمر لاقى جهل حائه وهو عتق بيه مؤذم الميم  
 وشديد الوأوه شقوه ومكسورة من عفران مضر محدثى ألبته أى ألبته وتركوه بدمى حتى  
 جاء ابن معبود فدفن عليه هكذا جمع بين الر وايات فابى مصيافه ان الحمر حوق فاضها  
 من عفران وفى مصها ان معبود رضى الله عنهم ومعوق هذا الايزال فقاتل حتى قتل رضى الله عنه  
 واما على بعض الر وايات ان ابن الحمر ح ومعادا ومعدانى عفران اشترى كواضى قتل أى جهل  
 فاهن معار اعب انا معوق او كان معفى ديت وقد جاء فى الحديث رحم الله ابي عفران شير د  
 فى قتل فرعون هذه الامة قبل له بارسل الله من قتلته ميهما قتل الملائكة وعفران اسم امهما  
 وابوهما احمد الحارثى قبل ان معادن همرو من الحمر ح احوهما لانهما ماب كلامى طارث  
 وهمرو من الحمر ح ر ق عفران وجمع ابا قبل فى ابن الحمر ح انه من عفران ولا تسمى بين  
 الر وايات ولذا قل صلى الله عليه وسلم رحم الله ابي عفران فاشترى فى قتل فرعون هذه الامة  
 ورأس ائمة الكسوفه كان ابو جهل شدا لاس عداوة وحسد ابنى صلى الله عليه وسلم ولم  
 يقضى الله عليه وسلم من احد من اذية مثل سلق من فى جهل عنه الله وكان مقار بالسى  
 صلى الله عليه وسلم فى السق وكان يبهو بيه قبل اذ عتقة شدا لاس عداوة ومصاحبة فلما بعث الله  
 صلى الله عليه وسلم ابن اشد لاس له حسدا وعداوة ومير ل على ذلك حتى اهلكه الله يوم بدر  
 وهو يوم الباطنة الكبرى وكان اشد لاس اجتهاد فى اخراجه من وسأرادوا الخروج  
 من هذه احدى استار اسكة فهو فيه قريش وقالوا يوم نصر اعلى احدى وسأرادوا الخروج  
 وأكرم احزبى وفصل الدين وفى ذلك قول تعالى ان تفسحوا أى نظموا الله أى  
 انصرفت احكامكم لا يفوا نادا انوم بيههم من بعض يوم بدر لالهم اقطعوا للرحم  
 فاحده أى اهلكه بخداة لاوم من كان احبا لك وأرضى عندك عسره وفى هذا اللهم أولان



جاء ذلك الانصاري فحدث بشيخ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مد  
 اسماء وعن علي رضي الله عنه وكره وجهه فارقت ربيع شديدة يوم بدر من رت مثلها اقط  
 نجاة أخرى كدنت ثم جاءت أخرى كذلك فكانت الأولى جبريل نزل في آلاف من الملائكة  
 اسم النبي صلى الله عليه وسلم وامت له عليه السلام في آلاف من الملائكة عن علي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وامت له عليه السلام في آلاف من الملائكة عن جبريل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي مسلم عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه انه رأى عن علي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم وعن ثماله يوم أحد رطب عليه انداب من مارأته ما قبل  
 ولا بعد فالتان كالمذات قال يعني حمزة بن مكيثين وانكسر سيف عكاشة رضي الله عنه  
 وهو بنو زيد الكفاي اكثر من جميعها ابن محسن الأسدي رضي الله عنه وهو يقاتل به  
 فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ لاسم خطب أي اسلام أصول الخطب وقال قال  
 مديا عكاشة فلما أحده من رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة فادنى يده بهما الطويل فقامت  
 شديدة المن أن يصالحه به حتى فتح الله تعالى على المسلمين وكان ذلك الحيف يعني  
 العيون ثم لم يزل عكاشة وشبهه المشاهد كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم حتى قتل  
 وهو هندي في قتال أهل الردة في رمن الصديق رضي الله عنه ثم لم يزل متوارث عبد آل عكاشة  
 وما أتى من ذلك في غزوة أحد بعد ذلك بين جعفر رضي الله عنه وجاء في أصل عكاشة رضي الله  
 عنه أنه من بني مدح الحجاز غير حساب وانكسر سيف سلمة بن أسلم رضي الله عنه فاعطاه رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم مصدا كما في يده أي عرجون من مراحيب النخل وقال اغرب به فاذا  
 هو سيف جبريل من عده وضرب جبريل رضي الله عنه بالشفقة فقتل عليه رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ولا هو رقة ما طلق ويحده عن مالك رضي الله عنه وهو من فقتل عليه  
 وصق عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ودعاه فاداه شيء ما ورحت كما كانت ثم أمر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقتل من اشرك بآب قتلوا من مزارعهم وأب بطرحوا في  
 القلب بطرحوا في قلب الام كان من أمية من حلف فاه استخ في دبره فسله وهو وا  
 يحركوه فتراب أي قطع أوص له فاشوع عليه من من الراب راخرة قال الام من واما  
 القوا في القلب ولم يدعوا الا له عليه السلام كرهه أبي شي عسى له لذكره جبر  
 الكفار أن أمرهم بدقتهم وكان حرم لي القلب أيسرهم ومنه رصاصا شارة الى أن  
 الحرفي لا يحب دمه بل يحور عراء الكلاب على حيفة ولما ألقى عده والله أي حديثه رضي الله  
 عنه في القالب فغير وجهه أي حذيفة فقط لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذلك  
 دخلت من ثواب أمية شيء فقال لا والله وكفى كنت أعرف من أبي راي وحملا وملا فذكرت  
 أرحوا بدمه الله لا سلام فلما رأيت مات عليه أخزبي دث ودعاه رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فحبر وقال له حبرا وجاء ان أحدهم رضي الله عنه رأيت ان رأاه وفتنه لما طرب



[illegible]

[illegible]

رايوا ولا علم له يخرج اي صلى الله عليه وسلم له مع مكة فرجع معه وكان الذي امر  
 به اسرى صلى الله عليه كعب بن عجرة ولا نصارى الى ويكي ابي لبسر رضي الله عنه فبين  
 انهم اس كعب اسرك ابو اسير وهو دهم ولو شئت لخدمته في كعبان فقال ما هو الا ان لقبته  
 طهرني عني كالحذمة الاثم وهو حذو عظيم بن جبال مكة وفي رواية عن علي رضي الله عنه  
 انما رجع من الانصار الى العباس رضي الله عنه اجمعين فقال العباس ان هذا والله ما اسرى الله  
 اسرى رجع اطلع من احسن الناس وجهها على امرأتى ما راي في القوم فقال الانصاري  
 انما اسرته يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم اسكت هذا يدك الله به لك كريم وفي رواية  
 قال له النبي صلى الله عليه وسلم كيف اسرته فقال قد اعانني الله عذمتك كريم ولما امر  
 رضي الله عنه فثبته واوثقه كذبة الامري وصار يشتمني صلى الله عليه وسلم ابنته فلم  
 اخذته يوم فبين ما هم بك يا رسول الله قال اني العباس فاجعل رجلا وارحى وثابة وكان العباس  
 صلى الله عليه رجا لا طويلا فاراد النبي صلى الله عليه وسلم هو رجوته الى المدينة بالاسرى  
 ان يلبس مقصدا وكبر ذلك به راجع الفداء والطهارة والسلامة فلم يسمعوا له فصارا يكرهان  
 طونه فكساه الله من آتيتي لول لقبه واهذا الماسية ما الله من آتيتي هو او كان رئيس  
 ما اتيتي حياهه ومن من صلى الله عليه رضى الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم يطلب  
 فذهبه صلى الله عليه وسلم يكمن ان الله عز وجل صلى الله عليه وسلم فاعطاه صلى الله  
 عليه وسلم فقبضه فطلبه الناس وقاتله الشيبان ما اقبض ومكاد يأساه مع حمزة العباس رضي  
 الله عنه ورجل صلى الله عليه وسلم راءه العباس رضي الله عنه اربع مائة اوقية وفي رواية  
 مائة اوقية وفي رواية اخرى اوقية من ذهب ورجل عليه راءه اس اربعة عشر من آتيتي طاب  
 ثياب اوقية ورجل عليه راءه من اربعة نول من الحارث كذلك وفي رواية اخرى له ورجل  
 العباس واي اربعة عشر من آتيتي طاب ثياب ورجل من الحارث من عند الطالب ورجل من  
 عمر وهندي فله عاتة اوقية وكل واحد باربع اوقية وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 تر كني فقير قرش ما كنت وفي طر كني آل الناس في كني فقال له رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فاس المال الذي دفعه لام الفصم هي ر ورجل وقلت لها ان اشدت هذا الي  
 افضي وعد الله وقتي وفي رواية الفصم كذا وعد الله كذا فقال والله اي اشدت هذا  
 رسول الله ان هذا شيء ما عده الا اموام الفصل انتم ان لا اله الا الله واشهد ان لا اله الا الله  
 وفي رواية قال صلى الله عليه وسلم لقد تر كني فقير قرش ما كنت في كني كني كني  
 فقير قرش وقد استودعت صادق الذهب اموام فصل وقلت لها ان اشدت هذا الي  
 ما كنت وفي رواية ان المال الذي دفعته اموام الفصل فقال انتم ان لا اله الا الله  
 قد كل وما اطلع الله ولا الله ولا في اشدت هذا الي اشدت هذا الي اشدت هذا الي  
 وانما الله ولا اي لشول باسنة اشدت هذا الي اشدت هذا الي اشدت هذا الي



صلى الله عليه وسلم في يومها وأما سبل في معرق

صلى الله عليه وسلم في يومها وأما سبل في معرق

وفي رواية يدل قواها أحمد البيت

أحمد يا خير من صلى الله عليه وسلم في يومها وأما سبل في معرق

وحيى مع ذلك صلى الله عليه وسلم في يومها وأما سبل في معرق

أما سبل في يومها وأما سبل في معرق

أما سبل في يومها وأما سبل في معرق

أما سبل في يومها وأما سبل في معرق

أما سبل في يومها وأما سبل في معرق

أما سبل في يومها وأما سبل في معرق

أما سبل في يومها وأما سبل في معرق

أما سبل في يومها وأما سبل في معرق

أما سبل في يومها وأما سبل في معرق

أما سبل في يومها وأما سبل في معرق

أما سبل في يومها وأما سبل في معرق

أما سبل في يومها وأما سبل في معرق

أما سبل في يومها وأما سبل في معرق

أما سبل في يومها وأما سبل في معرق

أما سبل في يومها وأما سبل في معرق

أما سبل في يومها وأما سبل في معرق

أما سبل في يومها وأما سبل في معرق

أما سبل في يومها وأما سبل في معرق

أما سبل في يومها وأما سبل في معرق

أما سبل في يومها وأما سبل في معرق

أما سبل في يومها وأما سبل في معرق

أما سبل في يومها وأما سبل في معرق

أما سبل في يومها وأما سبل في معرق

أما سبل في يومها وأما سبل في معرق

أما سبل في يومها وأما سبل في معرق

[illegible]

لَا تَقُولُوا نَحْنُ مُسْلِمُونَ حَتَّى تَكُونَ لَكُمْ بَيِّنَاتٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ  
 ١٠ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ حَتَّى تَكُونَ لَكُمْ بَيِّنَاتٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ  
 يَذْكُرُ الْإِسْلَامَ فَكَتَبَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي يَوْمٍ أُخِيرَ فِيهِ الْقُرْآنُ عَلَى الْإِسْلَامِ فِي ذَلِكَ  
 الْيَوْمِ حَقِّي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا سَهْلَ مِنْ بَصَاءٍ وَثَقُلَ لَكُمْ عَلَى مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ  
 بِكُونِهِ أَمْرِي حَقِّي يَنْفُخُ فِي الْأَرْضِ زَبَدٌ عَرْشُ الْمَلِكِ اللَّهُ يَرِيهِ الْآخِرَةُ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 لَا كِتَابَ مِنَ اللَّهِ قُلْتُمْ فَبِمَا آخَذْتُمْ عَذَابَ عَظِيمٍ مِّمَّا كُنتُمْ تُعْمَلُونَ حَتَّى تَكُونَ لَكُمْ بَيِّنَاتٌ مِّن رَّبِّكُمْ  
 إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ حَتَّى تَكُونَ لَكُمْ بَيِّنَاتٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ  
 بِرَسُولِ اللَّهِ أَجْبَرِي مَدَّ يَدَيْكَ إِلَى رِجْلِ رَسُولِ اللَّهِ وَحَدَّثَكَ كَيْفَ الْإِسْلَامُ كَيْفَ الْإِسْلَامُ  
 وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْعَذَابِ إِلَّا الْإِسْلَامُ وَالْإِسْلَامُ وَالْإِسْلَامُ  
 حَلَّافُ بْنُ الْخَطَّابِ عَذَابَ عَظِيمٍ وَلَوْ بَرَأَ الْعَذَابُ إِلَّا الْإِسْلَامُ وَالْإِسْلَامُ وَالْإِسْلَامُ  
 مَا دَلَّاهُ أَبَدًا كَرِهَ الْإِسْلَامَ وَالْإِسْلَامُ وَالْإِسْلَامُ وَالْإِسْلَامُ وَالْإِسْلَامُ وَالْإِسْلَامُ  
 شَرَعَ قَالَ حَتَّى تَكُونَ لَكُمْ بَيِّنَاتٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ  
 مَدَّ يَدَيْكَ إِلَى رِجْلِ رَسُولِ اللَّهِ وَحَدَّثَكَ كَيْفَ الْإِسْلَامُ كَيْفَ الْإِسْلَامُ  
 وَأَتَى بَنَاتُ فَخَيْرِ بَنَاتِهِمْ وَأَحَدُهُنَّ هِيَ هَمْدُ رَعْنِ الْأَعْمَشِ فِي قَوْلِهِ نَدَى بُولَا كِتَابَ مِنَ اللَّهِ  
 سَمِعَ أَيْ نَادَى سَجَاهُ وَنَدَى لَدَيْهِ أَحَدُهُنَّ نَهْدَرَا وَيُؤَدُّ حَبِيبٌ وَمَا بَرَأَ الْإِسْلَامُ  
 طَاعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ أَعْلَمُوا مَا شِئْتُمْ وَأَحْسَنَ مَا قِيلَ فِي الْآيَةِ أَنَّ هَمْدَ الْعَذَابِ عَلَى الْإِسْلَامِ  
 حَلَّافُ الْأَوَّلَى وَابْنُ كَرْنَانَ وَلِي الْأَنْبَاءِ الْقُرْآنُ كَرْنَانَ فِي قَوْلِهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ  
 وَأَنْتُمْ حَبِيرٌ وَبَنَاتُ الْأَمْرِ لِيُؤَدُّ حَبِيبٌ كَرْنَانَ فِي قَوْلِهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ  
 الْإِسْلَامُ وَالْإِسْلَامُ وَالْإِسْلَامُ وَالْإِسْلَامُ وَالْإِسْلَامُ وَالْإِسْلَامُ وَالْإِسْلَامُ  
 لَمْ يَكُنْ عَلَى قَوْلِ الْإِسْلَامِ وَتَأْيِيدُ رَأْيِ هَمْدُ رَعْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ هَمْدُ رَعْنِ الْمَوْضِعِ الَّذِي جَاءَ فِي الْقُرْآنِ  
 هَمْدُ رَعْنِ الْقَوْلِ هَمْدُ رَعْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَثِيرٌ وَهَمْدُ رَعْنِ الْقَوْلِ هَمْدُ رَعْنِ الْقَوْلِ  
 حَلَّافُ كَرْنَانَ هَمْدُ رَعْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَلَّافُ كَرْنَانَ هَمْدُ رَعْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
 أَقَارِبُ خَيْرِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فِي الْأَمْرِ لِيُؤَدُّ حَبِيبٌ كَرْنَانَ فِي قَوْلِهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ  
 وَلَوْ الْقَدَامُ قَوْلُ مَبَاوِي وَابْنِ قَالُو بَنَاتِهِمْ فَتَقَوَّى بِهِ عَلَيْهِمْ وَيُدْحَلُ قَالُوا مَبَاوِي  
 سَمِعَ رَعْنُ الْقَدَامِ (ثُمَّ اسْتَمَرَ) الْأَمْرُ عَلَى لَدَاهُ (ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْرِي  
 فِي أَهْلِهِ بِرَحْمَتِهِمْ إِلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى يَرْسِلَهُمْ أَهْلَهُمْ وَهَمْدُ رَعْنِ الْقَدَامِ قَوْلُ رَعْنِ الْقَدَامِ  
 أَهْلُهُ عَمَّا كَانَ وَصَوْلَهُمْ الْمَدِينَةَ وَقَالَ مَبَاوِي هَمْدُ رَعْنِ الْقَدَامِ (قَالَ ابْنُ سَعْدٍ)  
 وَكَانَ أَبُو عَزْزِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَعْبُودٍ فِي الْأَمْرِ فَقَالَ مَبَاوِي أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ  
 بِأَمْرِي فَقَالَ لَمْ تَكُنْ بِهَذَا أَمْرًا مَدَّ يَدَيْكَ إِلَى رِجْلِ رَسُولِ اللَّهِ فَكُنْتُ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَنْصَارِ  
 حَتَّى أَتَيْنَا وَمَنْ يَدُوكُنَا إِذَا قَدَّمْنَا وَاعْتَدَّاهُمْ وَهَمْدُ رَعْنِ الْقَدَامِ كَرْنَانَ هَمْدُ رَعْنِ الْقَدَامِ



[illegible]

[illegible]

من رابع وبقي بالدين مع لأمري وكان أبوهم محمد شطابا من شياطين مريش وكان من رؤى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم وأصحابه مكة فجلس محمد بن يوسف صفوان بن أمية من حلف بن  
 وهب الخمصي رضى الله عنه فله أنه لم يدرى وكان حنونا به في الحجرة فدا كراما أسباب  
 فريش ابومدور ود كراما أصحاب العيب وصاحبهم فقال صفوان والله ما في العيش خير بعدهم  
 لأنه قتل أبوه أمية وأخوه إلى فقال له محمد بن قيس لا والله ولا دين على يس له عدي فصار  
 وعيال أحسن عليهم أصبه به يرى له كذا في محمد بن أبي قتيلة ما رى بهم عدي أسير في  
 أيديهم فاجعلوا صفوان وقال له على ديسنا أنا أصبه غلب وعيالنا مع عيالنا أو أصبه ما نتوا قال  
 محمد بن كتم عيسى شأني وشأننا وتعاونا أو تعادوا يعني ذلك ثم انهم أجمعوا أحد سببه ففكروه أي منه  
 وسببه أي حسن به. ثم انهم ثم انطلق حتى قدم المدينة فديعمر بن الخطاطب رضى الله عنه في نشر من  
 المسلمين يتبعون من يومئذ نظر أي غير دين أبي راحته على باب المسجد ثم خرجوا بالباب  
 فقال محمد بن رضى الله عنه هذا السكاب ع. والله محمد بن وهب ما الا شرة. حل محمد بن رضى الله عنه  
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أي الله هذا أعدوا الله محمد بن وهب ففكروا  
 سببه هل فادخله على فقتل محمد بن أبي راحته. نه. به في عقه ففكروا وقال لرحال عن كان  
 معه من الانصار اذ جوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فاحسوا. عده فله هذا الحديث  
 ع. ير ما من ثم دخل به عمر رضى الله عنه ع. على رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رآه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لم وعمر آخذ بحمالة فبه في عقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا محمد بن وهب  
 وهو صبا حلو كان شعبة عا هدية بينهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أكرمنا  
 الله شعبة خير من شعبة كرم محمد بن لا عتية أهل الجنة ساجد بيا محمد بن قال حدث هذا الأسير  
 لدى في أيديكم هي ولده وه. فاح. وقد قال فابال الله. فقتل مع الله السيوف وهو  
 أعنت عدا شيا قال أسد قتي ما ندى حدث له قال ما حدثت الا ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم  
 من قدمت أنت وصفوان بن أمية في الحجرة فدا كراما أصحاب القليب من قريش ثم فالت ولا  
 دس على وعيال طرحت حتى أقتل محمد بن قيس بن صفوان بديك وعيالنا حتى نسلبي له والله  
 حائل دى وبن ذلك قال محمد بن أسد بن رسول الله قد كراما رسول الله. كذلك فمنا أنى به من  
 حبر الله ما من بعزل علبت من الوحى وهذا أمر لم يحضره الا أبو صفوان والله في لأعلم به  
 ما نك به الا الله تعالى فاحمد الله الذى هداني للإسلام وساقى هذا المساق ثم شهد شهادة  
 الحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقهوا أبا كرم في دينه وأقرنوه الفراق وألحقوا له  
 أسره. ففكروا ذلك وأسلم الله ابصار رضى الله عنه ثم قال محمد بن رسول الله انى كنت جاهد على  
 طه أميورة الله شديد الأذى لى كان على دين الله وأحب أن تأذى لى فأقدم مكة فادعهم الى الله  
 والى الاسلام على الله يدينهم والا آدينهم في دينهم كما كنت أودى أصحابك في دينهم وأذن به  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فحق مكة وكل صفوان حين خرج محمد بن يقول لأهل مكة

أشروا وفتحناكم الآن لتسبيكم وفتحناكم وكذب صفوان يسأل عن محمد بن أبي بكر قال حتى قدم  
 راكب فأخبره بما علمه فكتب أن لا يكلمه أبدا ولا يلقاه ولا يواسيه أبدا فلما قدم عليه مكة  
 لم يدأ له من بلده أبدا وأظهر الاسلام ودعا إليه وبلغ ذلك صفوان فقال قد عرفت حيث  
 لم يدأ له من بلده أبدا فكس وصفا ولا أكلمه أبدا ولا ألقاه ولا أعياه سبعة أبدا ثم بعث  
 رضى الله عنه وقف على صفوان وناداه أنت سيد من ساداتنا أرايت الذى كاعليه من عبادة  
 هجر والذبح به هذا من أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فمضى صفوان  
 بكلمة عرفته مكة هو لى استأمن الى الله عليه وسلم لعقوان ثم أسلم وهو رضى  
 الله عنه بعد تسبيح عثمان حبيب لغيره حبيب أعطاه صلى الله عليه وسلم وادبا بموفا من ايام  
 انصار أشهد أن المصطفى لا تطيب فوسمهم بهذا ولا تطيب به الا نفوس لا بدياه أشهد أن لا اله  
 الا الله وأشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن اسلامه وصار من فضلاء الصحابة رضى الله  
 عنه وكان يسمى سيد الطغاة وكان من صفاء قرشي ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من يعرف من لا يرى بغير داء منهم أبو عمر والحكمي الشاعر كل يؤدى النبي صلى الله عليه  
 وسلم والمسلم يعرفه لبارسول الله اني خير ودوعال وحاجة قد عرفتها من على صفى  
 الله ليدلوسهم فمن علم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال له ان لي خمس شئ  
 من اهل بيتي فتصدقني عليهن فصر وأخذه وأحد عليه عهدا ان لا يظهر عليه أحدا ولما  
 وصل الى مكة قال حضرت محمدا ورجع لما كان عليه من الايدي شعرة ولما كان يوم أحد فخرج  
 به شركين يجر من على قتال المسلمين شعرة فامر ان يلقى الله عليه وسلم فصر وعنه  
 فقال أعتقني وأطعني على ما أتى فقال صلى الله عليه وسلم لا بدع تؤمن من هجر مرتين فصر  
 عنه وحمل رأسه الى الله وأمر الله به وابريد واجبات فصدقوا الله من قتل فأمكن  
 بهم ولما فرغوا قال صلى الله عليه وسلم من طرأ أهل القليب في قبهم أرسل عبد الله  
 ابن رباح رضى الله عنه بشيرا لأهل العاتة وهو موضع من بين المدينة وريدين حارة  
 رضى الله عنه بشيرا لأهل الساهة ما فزع الله على رسوله وأسلمين وأركب صلى الله عليه وسلم  
 ريدين حارة فاداه الله وموقبل العاصم شخص عبد الله بن رباح رضى الله عنه يابى في أهل  
 القاتية بقاء مشرا لا انصارا مشرا واصلوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل المشركين وأمرهم  
 ونادى ريدين حارة في أهل الساهة فداؤوا بقول لا اله الا الله وأمرهم ولا يوفلان من أشرا  
 فريش فصار عدو الله كعب بن الاشرف اليهودي يندم ما يقول ان كان محمد قتل هؤلاء  
 فمطى الارض من طهرها قال أسامة بن زيد رضى الله عنه ما أنا بالجر بالمدينة حبيب  
 سوية الا ان الرب على رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنها روج عثمان رضى الله  
 عنه وكان عمرها عشر بر سنة ثم تزوجها صلى الله عليه وسلم منه الا حرث أم كلثوم فوجب  
 عنده أيضا رضى الله عنها قال صلى الله عليه وسلم روجوا عثمان لو كان لي ثأثر فخذواياه





١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١

ضمن الملوذ وروى عن الصادق عليه السلام ان ابا عبد الله عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول  
 لم يلب أي شيء يدلا موله ولا ينجب فيه حوافر الاواب أي تكوب بصوت يشبه صوتها  
 في الارض الصمدى يقولون في ان يوحى من روى عن الصادق عليه السلام ما يسمونه بالملوذ  
 واخذوا بهالة تسمى في الارض ثم دعوا الله على بالوسول الى ذلك موضع المشرق نور رات  
 عن اراحة أمشي وروى عن طوير من شجرة بعد ان انتهى بأمد لال وقد سمعت حديث  
 الخبر الذي كنت أسمع حيا روى وأنا سافر في البصرة الا واحد من عبيد الاعراب الجاهل  
 قولاً سمعوا اطلق فأخذتني بالجمعة كلامه فتعير به فنهت وكنت أجهت به  
 وصككت في حلقه فسمع من سمعت صوت اطلق وأنا دهش على ما سمعت من السري والهسة  
 ثم كذبت وقت اعرا لرجع سمعت في هذا العود الذي في يدي فسمعت على الارض أرثت  
 فسمعت أو سمعت جميع ذلك سمعت صوت اطلق بها عجمية أو سمعت صوتاً أشبه به صوت  
 طين وذلك من حجة الله وتبين سائر روى الى مكة ثم رآه وظللت أسمع به الصوت يوحى  
 أجمع المرء بعد مرة وعدد أجمع ذلك الصوت راجعاً جميع الناس انتهى كلامه  
 مرورى قال علامة لرقاى قال صاحب تاريخ حميس وبنات روى سمعت ذلك  
 وسمعت ما قيلت بحريه لارواء أو ترشعبان أو ثابو وحدثت صوت ذلك اطلق  
 على من كذبهم في كل مرة كاطير نهى يدرط عتاً لا يوافق الناس  
 وكثيراً ما تسمى رجا وروى عن الصادق عليه السلام سمعت من سمع لاذيب روى  
 كهيئة اطلق اسماء سمعت بالاشك من روى سمعت من سمعت اسماء سمعت وكان  
 دلت أصوت يعني ارم من سمعت قطع منارة من حافة شاطئ وناقة من قنطرة وناقة من  
 سمعت اسماء سمعت من روى الوقت سمعت روى سمعت من سمعت روى سمعت في أصل أهل  
 يدرا حديثاً وآثارهم حبر على سمعت السلام أنى سمعت من سمعت من سمعت من سمعت  
 أهل يدركم قال من أصل المسلمين أو كلفه بخود قل حبر عليه السلام وكان من سمعت  
 من الانسكة وروى باللائكة ليس يدرى سمعت من سمعت من سمعت من سمعت  
 وروى الطبراني بسنده عن أنى هر بردى سمعت من سمعت من سمعت من سمعت من سمعت  
 الطبع لله عن أهل روى قال سمعت من سمعت من سمعت من سمعت من سمعت من سمعت  
 لكم ما مضى وسمعت من سمعت من سمعت من سمعت من سمعت من سمعت من سمعت  
 في الذنوب في المستقبل ولهم من سمعت من سمعت من سمعت من سمعت من سمعت من سمعت  
 فليس فيه حاجة للذنوب ولا الاعراء عيا وروى عن الله عليه وسلم بكرم أهل يدروى  
 عن عبيد روى من سمعت من سمعت من سمعت من سمعت من سمعت من سمعت من سمعت  
 وروى سمعت من سمعت من سمعت من سمعت من سمعت من سمعت من سمعت من سمعت  
 صلى الله عليه وسلم فقال ان لم يكن من أهل يدروى سمعت من سمعت من سمعت من سمعت

وعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكر الله في وجهه من أفعاله قدر لي رحم الله رجلا سمع  
لا يحمي من قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم فاعلموا ما يقول الله تعالى  
الله لكم وإذا قيل انصرفوا فافتروا الآية فاعلموا قوه وكونهم بعد ذلك يحسنونهم وجاهدوا  
كثير من العلماء بالآخرة فاعلموا قوه وكونهم بعد ذلك يحسنونهم وجاهدوا  
والصبر والفتنة والسلامة من كيد الأعداء وضم طالع إلى غير ذلك من الصفات والخواص  
وقد أوردت ما تألف لك خواص مع شبيه ما هم - م وكذا الشعر وهو سر وزكره وقومهم قد  
أوردت ما تألف لك خواص مع شبيه ما هم - م وكذا الشعر وهو سر وزكره وقومهم قد

### ﴿عروة في صوم﴾

ولما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة من يدر له ثم الاستيعاب ليل حتى عرّفه فيه بريد  
بنو سليم واستعمل على المدينة فصباح من عرفه فطعمه ما رى وعنى الصلاة من أم مكتوم بل كل  
غزوة استعمل فيها ابن أم مكتوم وهو على الصلاة فطعمه ما رى وعنى الصلاة من أم مكتوم بل كل  
عبد لله ورسوله أو ما يصح عنه من أي طيب رضى الله عنه مع منى الله عنه وهو - م ما من  
ما هم من ليله الله رضى الله عنه وهو - م ما من ليله الله رضى الله عنه وهو - م ما من  
وارتفع التوبة وهو بواقيت مهم طهر ما إلى الله عنه وهو - م ما من ليله الله رضى الله عنه وهو - م ما من  
بصرار عو لالة فيال من ليله رضى الله عنه وهو - م ما من ليله الله رضى الله عنه وهو - م ما من

### ﴿عروة في صوم﴾

صوم ادب وفير كثير ما وصل فاعلموا أنهم قوم من اليهود كانت أراهم طبعاً عما  
لي العابدون وذا أتبع اليهود نواصة ركوا أحذاء عادية من الصلوات على الله عنه  
وعبد الله في من سواهم كسوة مذكروا إلى والحمد لله رب العالمين أي لاله  
سوى الله عنه وسلم كان عاهدهم وعد ديني فخرطه وبني صبراً لا يماري به ولا يظاهرو  
عبيده وهو على أن يكونوا معه عبيد وقيل على أن يصوموه وهو على من دهمه من عتوه وهم  
أول من عتروا من اليهود معهم عليه من له وادرسول الله صلى الله عليه وسلم وسب عتروهم  
وتهمهم عهداً من أمة العرب وكنز روجه قص دصار سا كين بالندوة وقد  
يجيب لها وهو ما يجب الساع من بن وعيم وغيره ما عتد - وفي بني قيناع وحدثت إلى سائيه  
مهم فجعل جماعة منهم بر وروما عن كسب وجهها بسب دعماً صانع لي طرف ثوب ما عتده  
لي ظهرها وقيل خلفه مشكور عني شعر فقامت أدكشت صواتها فكم كوامم فصاحت  
وثبت رجس من المسير على الصانع فقتله وشدت يهود على المسلم فمعه فاستمرح من المسم  
نسباً على اليهود عصب المسير وبنو نسو من كل جهة فبلغ الخبر أني صلى الله عليه وسلم قد  
ما على هذا الأمر وهو براء عاده من أمة من حلقهم وقال أنولي الله ورسوله وأبرأ من











فمره بجزا وقد هم من دهر الطوبى له ألقى في المحاسن وهم منهنون يسرأو منه وأحار  
 أبو حنيفة شمر في مطهره ومعه اشافي مطبعا ورسول لفته على رضى الله عنه قد عامر  
 شمر وقر وحيس والحسن قر محط لسن وأقط ويحس شديدا وفي رواية أولم يكش  
 من سحر وضع من درق من عندها من الأعمار وكان جها راطمة رضى الله عنها أحمد  
 أي ساط له من أي حد رضى وقربة ورسالة من آدم حشوها مغسوس برمشروطا وكان  
 برشم ما ليد عنهما حد كرش وعن الحسن المصري كان على وفاطمة رضى الله عنهما  
 فطيفة ذات رطوبتها طويلا استكثفت ذنوبها وادابها ما مرضى استكثفت رؤسها  
 وحدها على الله عليه وسلم مكث لم يدح علمها ما عداها ثلاثه أيام ثم دحس في الرابع في  
 عراذرها وقوهما إلى طافيا أحدهما فقال كآلة ما وحسن عندها ثم أدرج تدمية ورافقه  
 بهما فأحدث على أحدهما أو شفعها على صدره وطهر بدنها وأخذت فاطمة رضى الله عنها  
 الأخرى فوشعها على صدرها وطهرها ثم أدرج رضى الله عنه قال جاءت فاطمة فلى  
 على الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله إن ربي منى ما ندرأش إلا حد كرش سام عايد  
 وعنه عايد بها ما رضى الله عليه وسلم من موسى بن عمران أقام مع امرأته عشرين  
 ما لم عرض لأبواءه فطهر رضى الله عنه فصرقة الحسن وفيه من الأسماء أحمد عن علي رضى  
 الله عنه أن فاطمة رضى الله عنها اشكت ما في من أنزل رضى الله عنها طعن فأتى رضى الله عنه  
 وسلم على فاطمة فقلت لم بها ما جهرت عائشة فلما جاء على الله عليه وسلم أحمرته عائشة فحسب  
 طالت فاطمة رضى الله عنها ما على الله عليه وسلم أينا وقد أحمرته فاضاحه ما ندرأش لا قوم  
 وقال على مكانك فأتته بعد ما حتى رضى الله عنه برده رضى الله عنه على صدرى وقال ألا أعلم بك ما رضى الله عنه  
 فأتته على قال كان علي بن الحسين عليه السلام إذا دخل مناهج صاحبكم أنزل فكمرا ثلاث  
 ثم رضى الله عنه ثلاث رضى الله عنه ثلاث رضى الله عنه جبر حكاهم جدم وم ندرج على رضى  
 الله عنه عايد ما حتى توفيت رضى الله عنها ولما خطب حوير ندرت على جهن قام رضى الله عنه  
 وسلم على الأمر وقال إن بني هاشم من أمة رضى الله عنه فأتوني في أن كبروا منهم على من ألقى طاب  
 فلا آذن لهم ثم لا آذن لهم لأنهم رضى الله عنه أي طاب أم أن يطبق رضى الله عنه أي طاب  
 رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه أو رضى الله عنه لا يجتمع بين رسول الله صلى الله عليه وآله  
 رضى الله عنه أي طاب فاطمة قال بودود حرة لله على على رضى الله عنه أن يترك على فاطمة  
 رضى الله عنه عايد حباها قوله عروحل وما كرم الرسول فدره ونام أصاكم عايد فاطمة  
 وأثنى عليهم أحو تها أو جعل أعتابها باللائحة رضى الله عنها وعنه وقد ورد في فضائل  
 على رضى الله عنه أحاب كبرية حتى قال الأسماء أحمد من رضى الله عنه وهو رضى الله عنه  
 رضى الله عنه رضى الله عنه ما رضى الله عنه كرم الله وجهه أي من ذاك رضى الله عنه رضى الله عنه وسب  
 رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه

وضعه ما حفظه في علي الحارث وعصيرهم وقال ابن عباس رضي الله عنهما ما نزل في أحد من  
الصحابة في كتاب الله نزل في علي كرم الله وجهه نزل في علي ثلثمائة آية وعن ابن عباس  
رضي الله عنه ما نزل في علي كرم الله وجهه من آيات القرآن كرم الله وجهه وقد أفردت  
مناقشة ما نزل في علي رضي الله عنه والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿سر آء بح ن آء﴾

[illegible]

لا شعاع ربيع ابي صلى الله عليه وسلم ذلك ما عاهدنا انما نرجو ان نطلبه ورجعه واسلمنا به  
 ذلك رضى عنه عهدها لما بلغ ذلك عاتكة اذ كانت رجة وفاتت ما ناولها هذا المودى خرج من  
 عندها وسار يتحول من قوم الى قوم في مثل من عد عاتكة وبلغ حربه نبي صلى الله  
 عليه وسلم قبل ذلك ان فوجوه قد دعوا من مثل ما فعلت عاتكة ثم رجع الى المدينة  
 فنزل في نساء المسلمين وذكروا من سوء طائفة من اشرارهم من اراء قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من ثاب بن الاشراف ورواه من كتب من الاشراف اي من يتدبر في قلبه قد  
 سئل عن اذوا عاتكة وقد خرج الى شركس بمكة فمعهم عن قتادسا وجماعة روايه  
 انه لما اقر شاعرنا انساو الكعبة على قتال المسلمين في حربه نبي صلى الله عليه وسلم اصحابه  
 بحربه وكتب بمكة وقال لهم ان الله احب في الدنيا ثم راى على المسلمين انزل الله عليه به ثم تولى  
 لذي اوتوا صيدا من مكة بدمون الجلب والطاغوت وبقولوا للذي كفروا هؤلاء اهدى  
 من الذين آمنوا بديلا وكتبنا الذين هم الله ومن الله فليكن الله بديلا من غيرهم  
 لربهم قال ابن عبد الله بن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يؤمن به وندح عدوهم  
 ويخرجهم عنهم فلم ير من ذلك حتى ركب الى قبريش فاستنواهم على رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لم يخاله الا بوسنيان والمشركون ادبنا احب اليهم من محمد واصحابه واني دينا اهدى  
 في رايك واقرى الى الحق قال اتم اهدى بديلا واقتصر انزل الله تعالى اتم تولى الذين اوتوا  
 نصيبا من الكتاب الآية وحسن آيات الله وفي قبريش فخرم عروفا ما رزقت في كتب ومعه  
 ما روى الامام احمد وغيره عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ما قدم كعب مكة فالتقى قبريش  
 الا ترى الى هذا التصريح المنتم من قوله يزعم انه حيرة او بعض اهل الجلب واهل المدينة واهل  
 المدينة قال انتم خير منكم انما هو لا نرى وراى اتم تولى الذين اوتوا نصيبا من  
 الكتاب ابلى نصيرا واخرج ابن الحنك عن ابن عباس رضى الله عنهما كتاب الذين خرجوا  
 الاخراج من قبريش وعطاب واهل قرية حسي من احطاب وسلام بن ابي الحقيق واما روافد  
 واريح وعمار وهو دة فبما قدموا مكة فالتقى قبريش هؤلاء احاراس ودواهل اهل المدينة  
 الاولى وهوهم اديسكم خير ام دين محمد ساوهم فلو اديسكم خير وانتم اهدى منه وعن  
 الله فاعزل الله ثم تولى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب الى قوله ما كان عطاء ولذا قال الحلال  
 وارضواى اهلنا رزقت في كتب وفي جمع من اليهود خرجوا الى مكة وساقى نحو اقصاه وراى  
 له صاوى هم يحدوا والآلهة الكفرة يطعمونهم ومن عداوة كعب بن الاشرف له صلى  
 الله عليه وسلم ونقضه انعه دليلا ان كعب اصبح طعنا ووطأ جماعة من اليهود اذ عهده رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في الوعدة فاداحصره فثبوا ثم دعا به فاعطى صلى الله عليه وسلم ومعه  
 من اصحابه اربعة حبر بن علي السلام ما انعموه من ان جالده فقام بتره حبر بن جهماد  
 ولما عدوه ففرقوا فقال حبر بن جهماد من يفتد ثقل كعب ويملك الجميع فمضى الى اب وامبارك

صلى الله عليه وسلم من يتدب فقل كذب قال محمد بن مسلمة الاوسى رضى الله عنه ابان كذب  
 لانه يا رسول الله وفي رواية انا اقله قال فعل ان شئت وفي رواية انا اقله قال فعل ان شئت  
 ما علاه لا يجل حتى تثار ورسد من معاذ رضى الله عنه مشا ووه قال توجد البه وانشئت اليه  
 الحاجة ورسد ان يفسدكم لعماد كذب محمد بن مسلمة الا نالابا كل ولا يثرب الا ما عذب به من  
 هذا كذبك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامه ولم كتب الطعام والشراب قال يا رسول  
 الله انت بك ولا ادري من ادين لك به ام لا قال نعم يا بلال الجهد ثم ادى اياه وعاد من شر  
 و عارث بن اوس و ابا يس بن جبر فاذبحهم معا ورسد رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتله  
 فادبوه وقلوا كما قتله ثم اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلوا يا رسول الله لا بد لك ان  
 تقول اى قول لا يبرح طافى للواقع سر كذا التوصل به الى التمكن من قتله من قولوا ما اذلكم فاقتم  
 في حل من ذلك ما يحلهم ا كذب له من مدح الحرب وكلامهم استاذنوه في ابيات ~~مكروا~~ وكروا  
 وبه وادبه لان كذا كان يحصر على قتل المسلمين وكان في قتله خلاصهم مكانا كره  
 انا على الطاق بهذا الكلام ينهرونه اياهم للقتل مدعوهم اذ انهم بالفسهم مع اب  
 ولوهم مطمئنة بالامان ولولا هذا لعذر ان كان المرص ان ذلك كفر ا كذب باح بالا كراه  
 وهذا بمنزلة كذا محمد بن مسلمة كذب من الاشراف فقال ان هذا الرجل يعنى انى صلى الله عليه  
 وسلم قد انما صدقة ونحن متجدين كل وفي رواية ابان ما اراد الصدقة وامن بها  
 مال يصدقه وانه قد صانوا وانى قد ائتمنت ائتمنت قال كذب وادبوا الله ثم قال ما قد  
 انما فلا غضب ائتمنت حتى تنظر الى اى شئ يصيرنا به وقد اردنا ان نأفوا وفاقا ورسد  
 وفي رواية واحب ان نأفوا طعاما قال وان طعامكم قالوا نعم ما عني هذا الرجل وعلى ائتمنت  
 قال الم بان كذب ان عرفوا ما ائتمنت عليه من الباطل ثم اجابهم بانه ينفهم وقال رهنوب قالوا اى  
 شئ تريد قال رهنوب نساكم قالوا كذب فزددنا نساكم فزددنا نساكم فزددنا نساكم فزددنا نساكم  
 امرأه فتخرجت فجاءت وقال وقولهم هذا له على سبيل ائتمنتكم وان كذبوه ففسد جهلا قال  
 ما رهنوب اى ائتمنتكم قالوا رهنوب ائتمنتكم فبأنهم ائتمنتكم فبأنهم ائتمنتكم فبأنهم ائتمنتكم  
 عار عليه اولئك نزلت الاية يعنى السلاح مع علك بحاجته لم واعمادوا ذلك لئلا يكر  
 عليهم يحتم اليه بالسلاح مواه اى بانيه وجاهه ائتمنتكم فبأنهم ائتمنتكم فبأنهم ائتمنتكم  
 في فزددنا نساكم فزددنا نساكم فزددنا نساكم فزددنا نساكم فزددنا نساكم فزددنا نساكم  
 بلا من السلاح عادت العرب ورسد ائتمنتكم فبأنهم ائتمنتكم فبأنهم ائتمنتكم فبأنهم ائتمنتكم  
 وحدثت الانفس واسبحا فزددنا نساكم فزددنا نساكم فزددنا نساكم فزددنا نساكم فزددنا نساكم  
 كذب ائتمنتكم فبأنهم ائتمنتكم فبأنهم ائتمنتكم فبأنهم ائتمنتكم فبأنهم ائتمنتكم  
 ورسد ائتمنتكم فبأنهم ائتمنتكم فبأنهم ائتمنتكم فبأنهم ائتمنتكم فبأنهم ائتمنتكم  
 ورسد ائتمنتكم فبأنهم ائتمنتكم فبأنهم ائتمنتكم فبأنهم ائتمنتكم فبأنهم ائتمنتكم

[illegible]

وما كان يتحوص عليه ويؤري السبي فامروهم بقطوعه ثم عذبوه في السجون وايقموا بهم  
مطافئ كالذلك في كتاب مع علي رضي الله عنه وفي قصة قتل كعب بن كوفرة يقول  
عباد بن بشر

صرحت به ثم يهرض يهوني \* ووفي طاعنا من رأس صدر  
فعدت له قتل من المذاذي \* فقلت أحولك عباد بن بشر  
وهذه في در عنارها تخذها \* لثمران وفي أواصرها  
فقال ما أثره وواجبها \* وما هو العجى من غير فقر  
فأقرب تتوريم ويبرها \* وقال ما أفدته ثم لا من  
ول أيمان بيض حداد \* بجرهم ما الكداره رى  
فما هم من - ما لم رى \* به الكفار كاسب اهرى  
وشد سببه صناديقه \* وقد طرأ يوم من - بر  
وكان الله سادتنا ونا \* تأم عسمة واعد زهر  
وجاء امرأته بفر كرام \* هم باهت من صدق ور

ووبشكل لله عبي هدا وحمله بقتلهم ادى الى الله عبيد وسلم ووجاهه وسف وكن  
عنده أن لا يعين عه أحد انهم جامع أهل الحرب مبياعه قال احدى عبيد بن محمد بن  
مسلم لم يهرح له لا سب في شيء من كلامه انما كله في أمر السج وانشرا وشيكي اليه وليس  
في كلامه عه ولا أص ولا حل لأحد أن يقول ان قتله كان عرا وقد قل دنا ان في مجلس  
على من في طاب رضى الله عنه فامر به فصر يث عده وعبا يكون بعد دره رأس موجود  
وكعب ان قد قص محمد صلى الله عليه وسلم يوم فومه محمد بن عزة لكة استأمنهم ففكر وا  
من عهده ولا أص قال الخياط من هرا كة اكا بخار حيث ترجم اذسته البخاري  
بالله تأن الحرب والكذب في الحرب والله سبحانه وتعالى أعلم

### وعر وعظمان

قال ابن عسكرو في أمر شيخ قهرة وامر دثار اوغز وقه انهار وهي ناحية مجربو كانت  
اثنى عشرة مئة من ربيع اول على رأس خمسمائة من شهر من شهر ربيع اول سنة ثمان مئة  
من بني نعدنو بخار بنجهم وير يدوب الاعارة جمعهم دشور بن الخوارث المحار في عماء حصهم  
مورثين بخار بنجهم رضى الله عليه وسلم بهم ثار بعماء رجب رجب رجب واسعمل على  
مد يد عثمان بن عباس رضى الله عنه فلما سمعوا ببيعة صلى الله عليه وسلم هربوا فخر ومن  
أخال وأصاب السلور خلاهم ثم يقال له حار وفيل حار فادخل على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لم أحمره بخبرهم وقال ابن لا حول ولا قوة الا بالله ومن الجبال والأنهار  
عنه رضى الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مائة وثمانين ذل ليعده شراخ واخذ ثلاث

الرحمن صلى الله عليه وسلم لم يزل يظفر يداؤه طمعه عن يومه وورس الخوف ما قبله  
له دوا من فم كره صلى الله عليه وسلم وأصام مطرك كثير بن ثياب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وتباب أصحاه وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه وشربه ما على تحفة أيقظ  
وسلم مع تحتها وكان ذلك موصوف من شركين فكانوا يظرون أنه من ربه ثم في رؤس  
الحدل واشتد من الملبوس شؤ ونهم وقال الشركون لندعور وكان يحيا عليه بدقوه في فرد  
تجدد هباته بأهل ربه ميسنه حتى قام على رأسه من الله عليه وسلم فلم يزل من بعد ذلك من أيامه  
قال له النبي صلى الله عليه وسلم لم الله وودع حبر بن في صدره فوقع السيف من يده وسقط هو عن  
طهره فأخذ راسه ففرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له من بعدت مني قال له أجل أشهر  
أسد الله إلا الله وأما رسول الله فردد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم به فتم أن قومهم جعل  
يدعوهم إلى الإسلام وأحرمهم له رأي حلاط ولا دفع في صدره فوقع من طهره قال فثبت  
به ثلاث أسات وعلمت أنه رسول الله ولا أكثره له جماعة هذلي به خلق كثير وأنزل الله تعالى  
في ذلك يا أيها الذين آمنوا ادكروا نعم الله عليكم وهم قوم أبى يد طوا اليكم أيدهم فكف  
أيدهم عنكم وفين رتب في بي الضمير حين أرادوا اعتياله صلى الله عليه وسلم كما سأل وقيل  
ربك كذا فترتب ما أرادوا الذي به هو والمأوب بعدا به هو صلاة الخوف قال  
مستيري رقة منزل الآية في نفسه ثم نزل في أخرى لاذ كذا سبق ثم رجع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ولم يبق كيد وكذا تعية إحدى عشرة ليلة

### ﴿ عروفة بجران ﴾

منقرا بأوصافه وسكوب الحاء له ملة موشع ما حده الفرح وانه في عروفة بني سليم أيضا فخرج  
صلى الله عليه وسلم في ثلثة ما من أصحابه استحلون من جمادى الأولى ولم يظهر وجهه إلى ر  
وايه من على المدينة من أس أمم كره ورضي الله عنه وكان قد بدعه أن جعلها كثير من بني سام  
خففوا بجران فاحت السبر حتى جاءه أو كان قبل وسوله إليها في رجلها فاجبره أن القوم قد  
سرفوا عنه مع رجل فلما وصل إليها واحد منهم قد تفرقوا في مباحهم فرجع ولم يلق كيد أو طاق  
الرحمن وكانت عتقه عشر سال وفي هذه السنة عتق عثمان رضي الله عنه على أم كلثوم و  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موت أخيه أخته وعتق من أن موتها كان يوم ماء الشربان بعد  
أهل بدر وفي ثمان من هذه السنة فرح صلى الله عليه وسلم بعتقه بنت محم رضي الله  
عنه ما بعد أن أعتق عثمان من روجها حين بن حذافه من شه - أمير رضي الله عنه  
وفي رمضان تزوج زينب بنت جحش

### ﴿ سريقتين طارقتوا في الله عنه ﴾

في القردة التي في المذود وسكوب لراهم من مياه حذافه وسكوبها بالقر يشا حاد

ثم طرقتهم التي يسكنونها في شام حتى كان من وقعة بدر كسفا لسكواهر في العراق  
فخرجهم من بلادهم يومئذ في يوم فتيان بن حرس وسفود بن أبيه وحوط بن عبد الحميد وكاهن  
أسلموا عام الفتح رضي الله عنهم ومنهم من هبته كثره فهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه  
من حارة رضي الله عنه في مائة راكب فاقسم على ذلك الماء أصاب العرب وما فيها وهرب الرجال  
وقدموا لغيره على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلهذا فبلغ الحرس في عشرين ألف درهم  
وكانت هذه السرية في حادي الآخرة من السنة ثمانية من الهجرة

### ﴿عروة أحد﴾

وهو جبل مشهور ببلاد يثرب وكذب في شوال سنة ثلاث من الهجرة يوم السبت لحدى عشرة  
سنة من شوال وسماه الزفر بشا لما أصابهم يوم بدر ما أصابهم فبني عبد الله من أبي ربه  
وعكره من أبي حنبل وسفود بن أمية وكاهن أسلموا بعد ذلك رضي الله عنهم ومشي معهم من حارة  
أخرون من أنسراف فريش إلى أبي ذبيان بن أبيه رضي الله عنه فله أصل بعد ذلك أيضا وإلى كل من  
كان له حارة في تلك العدة من بني كاهن سب وقعة بدر وكانت تلك العدة موقوفة بدراة الدولة  
تط لا ربابا فأنشأوا ابن محمد فندوز كم وقيل جباركم فأعسوا هذا المال على حربه فلهذا  
بدر كاهن نارهم أصاب ما وقض لم يروا من أسلموا وراهم هذه العدة حيث إلى محمد  
فلهذا لئلا يوسموا وأما قول من أحاب إلى ذلك في نوع من مضاف حتى فلهذا فلهذا  
لا من العدة من أموالهم وكانت خمسة من ألف دينار وأخر جوارا ربابا وراهم من كل  
ديار يثرب كان الذي أخرجه من أبيه من أسلموا وراهم من أسلموا من أسلموا من أسلموا  
كثيرة وتمامة وقال سفود بن أمية لاني مرة الخبيبة أبي عزة بنت رجب شاعروا بالمال  
ولك على ابن ربه من أن أعلم وأن أصف أجعل بها لم يسمع ما في يدي من أسلموا من أسلموا  
و يمره قال بن محمد فندوز على وأطاني في يوم بدر وأخذ على أن لا أطهر عند أحد من  
أطاني فلا أريد أن أطهر عليه قال لي فأعيا بالمال فخرج أبو عزة وهو سابع بقدر أن أسلموا  
بالساعة فلهذا من أسلموا لم يسمع له لأم وقيل أسلموا من أسلموا وأبو عزة حتى معني إلى  
سلي الله عليه وسلم فأمر عامر بن ثابت رضي الله عنه ففرضت عتقه ودعا خير بن عامر رضي الله  
عنه فلهذا أسلم بعد ذلك لعل ما حبيب الله وقال وحشي رضي الله عنه فلهذا أسلم بعد ذلك  
عز بدله قد في الحاشية قبل عطف ما فقال له أخرج مع الراس دنانير ثمان مائة من عتقه  
المطرب يعني طعينة من عتقه فبقيت حرة لا سيرة هو أفمن أسلموا من أسلموا من أسلموا من أسلموا  
سبب عتقه قالت له أن عتقه أو عتقه أي فاني لا أرى في أسلموا كذا أو عتقه فلهذا  
فأنت عتقك فلهذا من أسلموا من أسلموا من أسلموا من أسلموا من أسلموا من أسلموا من أسلموا  
وخرج من أسلموا من أسلموا من أسلموا من أسلموا من أسلموا من أسلموا من أسلموا من أسلموا  
رضي الله عنهم ما أسلموا من أسلموا من أسلموا من أسلموا من أسلموا من أسلموا من أسلموا من أسلموا

عكرمة بن أبي جهل رضى الله عنهما فانما السجاء ايضا ووصية بنت الويد بن ابي زيد مع زوجته  
 الحارث بن هشام وريطة بنت ميم السجدة مع زوجها عمرو بن العاص وغيرهن من النسوة  
 كين تولى يدرو بن عاصم ويحضرهم على قتال وهدم الفريز ودوا نزار وكنشروهم  
 من مكة لحسن معي من شوال وكتب ابا اسلمى صلى الله عليه وسلم وأخبره عنهم  
 وحر وجههم وورثوه على الحارث ووجههم فاني واعدت على الحارث وهدموا ولم يراعهم بشي من  
 المال فاعلم ان الله صلى الله عليه وسلم وهو نساء وكان من أسرار رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في عمارات أخره وشرط عليه ان اتي المدينة في ثلاثة ايام فاجابهم بذلك فلما جاءه كتاب  
 من مكة ورد به لاني بن كعب فقرأ عليه فوجد في كتابه انهم رزقوا صلى الله عليه وسلم عن سعد بن  
 ابي سبيح وأخبره بكتاب الله صلى الله عليه وسلم فقال والله اني لأرجو ان يكون خبري فأتته فكتبه  
 ياه ويا حارث رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده قالت له امرأته فقال يا رسول الله هو  
 الله عليه وسلم لم يقل ها أم محمد سألت ردالة فقلت قد سمعت ما قال وأخبرته بما قال له رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ما ترجع وأخبرني بها وخلق النبي صلى الله عليه وسلم وأخبره خبره  
 وقال يا رسول الله اني خفت ان يسئروا عني فمررت الى أبي اسلمى له وقد استسكني فأتته فقال له  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل مما أودع في ريشهم ثلاثا لاقوا ففهموا ما فرس  
 وسمعتهم راع وسمعتهم لا يمشي الذين ما موافقنا وهم من المصطفى ونواهبون  
 خزيه اذعوا الله صلى الله عليه وسلم وهو من المصطفى وكهونا السوا على اسم مع فرس يدوا واحدة  
 من كتاب لي ووضعتهم في مرسا حيش مكانه هو أحابيش اسم الحارث وفيه من ذلك  
 انهم شتموا أي شتمهم وخرج معهم أبو عامر الراهب في سبعين فارسا من الاوس وكان أبو عامر  
 الراهب في المدينة فقاوماني صلى الله عليه وسلم ومعه اهل المدينة فقتلوه وقتل ذلك  
 منزه ايزع من بيطر النبي صلى الله عليه وسلم يدكر لئلا يمس كثير من صفاته ويقول لهم قد قربت ووجه  
 من هاجر صلى الله عليه وسلم الى المدينة وانصرفت فاهل الاوس وانه هو حده أبو عامر  
 وأسكرتته وكسرت في الاوس كهدا الله في في الحارث مكلهم وحده الله صلى الله  
 عليه وسلم لكن عد الله من اتي دخل في الاسلام طاهرا وهذا آخر من المدينة كذا ما عدا  
 مدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم انه يوت وحيد الطريدا صاحب الله دعاه وجاهه الله في  
 بدلاء الراهب وأما ابنه حفظه فهو من صلاة العباد رضى الله عنه وهو من المستهدين أحد  
 وهو الذي علمته اللانكة ومات أبو عامر الفاسق كافرا بأرض الر ومن حبيد طريدا اجابه  
 له عاتة صلى الله عليه وسلم لانه لما فتحت مكة خرج هارا الى الروم ثم ان القوم بعد ان تفرقوا  
 خرجوا وكن قاندهم اوسيان فصارهم حتى نزلوا بطي الوادي من قبل أحداه قان المدينة  
 وكان يومهم يوم الاربعاء فاني عشر شوال فاقاموا به الاربعاء والخميس والجمعة فخرج  
 بهم صلى الله عليه وسلم فاصبح لشعب من أحد يوم السبت فالتفتهم من شوال وكان رجال من





المسلمون سبعمائة وكان المشركون ثلاثة آلاف وجعل من قريش واليهابيش عدا من هم  
 وقال ابن أبي حنبل أن الرجع عصا وأطاع الولدان ومن لا رأى له علام من الله ما  
 ارجعوا أيما الناس فقال لهم عبد الله بن عمرو بن حرام والجار رضي الله عنه وكان حارثيا  
 كابس أبي اذ كركم الله أن تخذلوا قومكم وبنيكم بعد ما حذرهم فلو اوعى الله لآفة من هم  
 الله أبو افاقي أبعدكم الله يعني الله فكم قال موسى بن عبد الله بن الحارث بن أبي عن ربه سقط  
 في أيدي طائفتين من المسلمين وهم ثمان مائة وسبعمائة وخمسة مائة وخمسة مائة  
 من الأوس وفي الصحيح عن جابر رضي الله عنه رأت هذه الآية دبا ذهبت طائفتان منكم أن  
 تخذلني سلقوا مني حارثيا وأحبهم الم نزل والله يقولون الله واهم ما أتى الله افعاهم ما حل  
 طائفة ابن جهم رأوا الأوس في طاهرها غاب عليهم بكر في آخرها عانة اشرف  
 لهم قال ابن جهم في قوله والله ولم ما أتى الله افعاهم ما هموا به من انفس لا يدرك كن من  
 وسوسة الشيطان من غير وجه منهم في دهم وفي الصحيح أيضا عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه  
 ما حرج صلى الله عليه وسلم الى عزرة أحد رجوع من عن حرج معه وكان أصحابه صلى الله  
 عليه وسلم فرقتين مرة فقلت قول ما نلهم ورفقة تقول لا فأتاهم من قسائهم في اذنين فبين  
 والله أركمهم ما كسوا أي ردهم الى كفرهم بما كسوا ثم صلى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم حتى رل الشعب من أحد في عدوة الوادي في الجبل فجعل ظهره وعكزه الى أحد وسلي  
 ما مع أصحابه منوه ثم مطب المسلوبا من أحد واطمأشر كوي بالسبعة والن على  
 من جبل أشركي خالد بن الوليد رضي الله عنه فانه أسلم عند بيتوا ربي الله صلى الله عليه  
 أشركي وعلى يسرته اهكرمة من أبي جهم رضي الله عنه فانه أسلم عند بيت وعي أشركي  
 ابن أمية وقيل من ربن العاص ربي الله عنهم ما أسلموا بعد ذلك وقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم لا ير بين الغوام استدل خالد بن الوليد وكان يراهم وأمر جماعة آخر من أب كوي را  
 حيل أخرى لأشركي ولم يكن مع المسلمين الا من أومر سابقا للملح وما وقع في هدي لاس  
 بهم ان الدرسات من المسلمين يوم أحد كانوا خبيثين سبق قلم وجعل النبي صلى الله عليه وسلم على  
 ارملة من الله بن حنبل من ارملة بن الوليد في الاوسى في ارملة من الله بن حنبل من الله بن حنبل  
 حنبل بن حنبل رضي الله عنه وكان الرماة حنبل بن رطل فقامهم الى صلى الله عليه وسلم على حنبل  
 سفير من تدع وقال لهم اخو اهو رلا يتأثرون من حلفاء اوارشتموهم ما حل طالطين و فوم على  
 النبل انالى رل غايب منتم كانكم اللهم في أنهم كذا عليهم وفي رواية قال لهم ان رأوا  
 تحطه الا طير فلا ترحوا من مكانكم هذا حتى أرسل اليكم وبن أيقوا بهم الا اهوم  
 وأرطاهم أي مشايخهم وهم قتلى لا ترحوا حتى أرسل اليكم وفي رواية طان رأيتونا قبل  
 فلا تنصروا وان رأيتونا قد عذنا فلا تشركون اللهم في أنهم كذا عليهم ثم عرض رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم سبه وقال من يأخذ هذا السيف تحفه وكون مكنو عليه

في الحب عار وفي الاقدام مكرمة \* والمرء بالخين لا يحومن القدر

فقام رجال واسطوا فيهم كل اسبابهم يقول ان يا رسول الله منهم أبو بكر وعمر وعلي والزبير  
رضي الله عنهم ما سكة عنهم ولم يهط لهم حتى قام اليه أبو جانه واجهه فقالين أوس الانصاري  
رضي الله عنه فقال وما حق رسول الله قال ان تضرب في وجهه اده ذو حتى يخفى قال أنا  
أخذ يا رسول الله قال اعطيتك ما أعطيتك فكن في الكول أي مؤخر الصفوف قال يا رسول  
الله عطا دابة ولكن رجلا شجاعا اعتال عند الحرب فطار آدمي الله عليه وسلم فمختر قال انها  
لشيعة يفضها الله تعالى الا في مثل هذا الوطن وليس في هذه الا قصدة دليل على ان أبادجانه  
أشجع من الأمر الذين منهم النبي صلى الله عليه وسلم اعطيتك فكن في هذه حصوة لا في  
دمه \* ذلك يوحى من الله تعالى لا ذهابا لثأر انصاره وهما هم حيث اعطاه لرجل منهم  
قال يا رسول الله ما علمت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعطاه أبادجانه قتيل والله  
لا أطرب يصيب أبودجانه فانه فاحد عصابة له جرحه كمو باق أحد طرفه ما جرح من لله و  
قريب وفي طرفها الاخر الحياتة في الحرب عاروس من لم يرحم من اصابه هات  
الانصار آخر عصابة المرتد خرو وهو مول

ار لذي عاهدي حدي \* ونحن يا جمع لذي النحل

أردا قوم ندهر في الكول \* اصرب سيف الله والرسول

فمن لا يلقى أحدا من المشركين أو قتله قال أسد بن أبي جانه اسبغها مبركين قال  
البربر وكان في اشركين وحل لا بدع لب جرحوا الا دفع عنه أي قتله فحق كل واحد منهم ما  
يدعون ما حده دعوت الله أن تجمع بينهم ودمه ختمه من في ضرب الشرك أبادجانه  
دعا به بدمه وضعت سيفه وضربه أبودجانه دمه ثم ساه من سيف عن رأس هديت  
سهم عدل لرفعها قل أبودجانه رأيت اسبا يجمع من اس أو يشجعهم كما شديدا  
دمه من انه فلاحيت لسيف عليه ولون أي دعا بالون أي قال يا الاه دعوات به امرأة  
وأكرم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أشرب به امرأة وعن البربر رضي الله عنه  
قل حرح أبودجانه من هذا أحد السيف واذ عنه فحق لا يمر ثني الأذراء وهتكه وفوقه  
اشركين وكان اذا كل يخدمه بجزيرة ثم يصرب به العدو كما بهجول حتى أتى قوة في  
الحرر جهنم هذوهي تعني نخوص المشركين فعمل عبا اذت يا صحرهم عم أحداهم صروب  
عهاقة له كل من مشأرأته ما تجتني عيرا بئلم قتل المرأة قل كرهت أن اصرب سيف  
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة لا سرفها وكان أول من أنشب الحرب بينهم أبو عامر  
الراغب وسماه النبي صلى الله عليه وسلم الفاقلة كانه قد قتل في داره فلهذا حرص على الله  
عنه وسلم ما حده وكسبه وخرج إلى مكة وكان بعد فربا أنه لواق قومهم في مكة  
عليه منهم رجلا رشح عن معه من خرج من قريش وادعيتهم وسادى به عن الأوس





تسال اهل الردة شاهر اسبوعه فجد على كرم الله وجهه ربهم راحته وقل اى اى باحلفه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اقول بث كما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ثم  
 سبهم ولا تفجعوا بنفسك وارجع الى المدينة فواقه من جعنا بل لا يكون بسلام طامأيد  
 فرجع وأضى الجيش وعلى رضى الله عنه مع الجيش وفي أول الأمر يوم أحد حملت خيل  
 المشركين على المسلمين ثلاثاوا المسلمون يفتخرونهم باله لفرحهم بفرقة مبرمة وحل اسلأول  
 على المشركين فنهكوههم اى اضعفوههم قتلا واما حيث احدث قتال في اللسوة الاثني عشر  
 وأحدث اللدوف يضرب من احاط بالرجال ويقتل ويهاتني عبد الله بن الحارث الاثني عشر  
 ثم رل الله نصره على المسلمين فصاروا حسوب الكفار حتى يقتلوا قتلا كما قال تعالى  
 والله صدقكم الله وهذه اضعفوههم بانه حتى كثره وهم ونهزموا اول الكفار لا بلون على  
 نبي وناؤهم يدعون بلول قال الزبير والله انشد رأيتني ابطر الى حدمه دبت عنه اى ماقى  
 ساقها من الحلى على وصوا حدم اشهرات هوارب وتدهم المسلمون حتى اضعفوههم ونهجو  
 ثم رل المعسكر وناحدون مافيه من الغنائم واشتغوا عن الحرب فزال اصحاب عبد الله بن  
 حنبل وهم الرماة الذين اصبرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالمقاومة فكانهم العجوة اى قوم فذل  
 اصحابكم لما تظنر وفقال لهم عبد الله بن حنبل اني سمعتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يعني قوله لا تفرحوا بول ان بطيخه ووقالوا والله اننا نبي السام ونصيب من العجوة فان  
 المشركين قد انهزموا فاشاءنا اهاها فلما اتواهم متوجهين الى محل العجوة كثر المشركون  
 راجعين فرجعوا مهزمين عقوبة لهم لما فتم قوله صلى الله عليه وسلم وبطرح خالد بن الوليد الى  
 حلاله الحار الذي كان فيه الرماة فله اهل فسكر باندين وبعسكره من اى جهن فله لود على  
 من بق من الرماة فدهم دوا العشرة فقتلوههم وقتلوا اميرهم عبد الله بن حنبل رضى الله عنه  
 ووقع الهزيمة في المسلمين قال الحافظ ابن حجر وده شؤا ارتكاب الهوى وأنه يوم ضرره  
 من لم يقع منه كقول تعالى وقوا عنة لانصيبين الذين حاربكم فاحسبوا له قال تعالى والله  
 صدقكم الله وعده اضعفوههم رده حتى داسهم وثار عن في الامر وعصيتهم من عبد  
 بأمر اكم فخذون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة فمصره لكم عهدهم ينسلكم  
 واتدعنا عنكم والله دود من على المؤمنين فدهم دوا ولا يرون على أحد والرسول يدعوكم  
 في أحراكم فاننا اكم بما نغم اى اناشكم اهرجه نتي أعتدكم سبب ادحاكم انهم على النبي  
 صلى الله عليه وسلم لم يفرحوا فله أسره ومع ذلك قد أحبر الله في قتاله بأه عقاهم بقوله ولقد  
 عقاهم لكم ورحا ليس اعه الله اى عباد الله به نبي المسلمين أخراكم اى احبر رواه حقه  
 أخراكم وهي كلمة فقال لمن يخشى أن يوقى عبد الله لسن ورا فخرجت أولاها فاقبست مع  
 أخراهم وحنط انهم كراهم غيروا الشدة مدهم بكنه عبد الصلاة لالام لم يبارق  
 مكانه الذي وصل اليه وفتنه امراء المشركين ولم رل قدمه شهر واحد اعز موقعة كفاي شرح

ان راقى وعند الاحتلاط صار والا بهر من المسلم من الكافر وترك المسلمون شعارهم الذي  
 شعاره به وهو أمت أمت فوقع الشرف في المسلم بعضهم في بعض فكان من قتلوه خطأ اليان  
 والحدية من اليان رضى الله عنه ما فعل ابنة عفر الله لكم وزك دته وأحاط بشركون  
 المسلمين وصاروا ينادون شعارهم بالأعري بالهول ووضعوا له يوفى في المسلم وهم آمنون  
 وتشرفت المسلمون من كل وجه وزكوا ما شهدوا وقاتل حزة بن عبيد المطالب رضى الله عنه ذلك  
 اليوم قتالا شديدا حتى سق الله من قتلهم أحد أو ثلثين رجلا كانهم من شعبانهم وكان رضى الله  
 عنه يقاتل بسيفين يربط يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول أنا سدد الله وخرج سباع  
 بكسر السين وخرجت ابنا ابن عبد العزيز الطراحي قتل هل من دار فرز له حزة رضى الله  
 عنه وقال لهم يا ابن مقلعة الطور رأى لانت أم أمار مولاة شربق والحد الاحس كانت  
 خيابة بمكة ثم قتل له حزة رضى الله عنه أخذ الله ورسوله أي شعار به أو ثمانية ثم شتم عليه  
 حزة رضى الله عنه ضربه ضربة قتلهم ما فكل كان كأمس المذهب وكان ذلك آخر قبل قتل حزة  
 رضى الله عنه وأك حزة عنه لبأحد دوعا قال وحشي علام حير بن مطم اني لأظن الى حزة  
 بهذا الاس سببة مودة عن حزة رضى الله عنه ما كشف الدر عن بطنة وهو رث حر حتى  
 اذا رثيت منها دفعتها الله فو تع في ثمة ما ثمة وهو موسع تحت الدرة وهو في العانة فأقبل  
 يحوى ثم وقع بأهله حتى مثل حزة وأخذت حر حتى ثم تعبت الى الله بكر ولم يكن لي في شيء  
 حادثة غيره لما قدم أن حر قرضى الله عنه من طعية بن عدي يوم بدر فالت ابنة طعية بن وحشي  
 ان قتل محمد أو حزة أو علي بن أبي طالب عتق وفي رواية قال لي ولأى حير بن مطم  
 ب ذلك حزة عني فالت حر ولا تخافه لاحتمال ان كلاما من ابنة طعية وحده يرقا له ذلك وجاء  
 في بعض الروايات من وحشي رضى الله عنه أنه أسلم بعد ذلك قال وحررت ما أريد أن أقول  
 ولا أقاتل الا حزة وكان وحشي يهدف بالحربة قدف الحدة فلي يخطئ ثم أسلم بعد ذلك وقتل  
 تلك الحربة سبلة الكذاب وكان يقول أرجو أن هذه نكمتك وهذا لا يأتي ما ورد أن الذي  
 قتل محبة عند الله من زيد بن عاصم الانصاري أو أبو جابة رضى الله عنهم لاحتمال أن يكون  
 وحشي نمره بغيره وهو ما أجهرا عليه فيكونوا شتمه في قتل لعنه الله وكان هجر محبة  
 حير قبل مائة وحين سنة وكان مصعب بن عمير رضى الله عنه يقاتل يوم أحد دون رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وكان حامل ابواء فقاتل قتالا شديدا حتى قتل فأخذوا ما في سورة  
 وفي رواية لما قتل النبي صلى الله عليه وسلم لراية عليا رضى الله عنه فعل للمائة حمر  
 البواء قبل ظهور موته لهم وشيوعهم فلما ظهر وشاع أعطى النبي صلى الله عليه وسلم  
 الراية علي رضى الله عنه وكان الذي قتل عبد الله بن قتيبة يكسر النجم لعنه الله وهو ظهير رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لأن مصعبا رضى الله عنه كان إذا من لامة بشه النبي صلى الله عليه وسلم  
 وصاح ابن قتيبة اظنه الخائب أن محمد قد قتل روى ابن سعد أن مصعبا رضى الله عنه حمل

الراعيوم أحد قطعت يده اليمنى فأخذ يده اليسرى وهو يقول ومحمد إلا رسول قد خلت  
 من قبله الرسل الآية ثم قطعت يده اليسرى فحى على الأواء أي أكتب عليه وضمه مضديه إلى  
 صدره وهو قول ومحمد إلا رسول الآية قال محمد بن جرير ومات هذه الآية يومه فبين  
 أنطقه الله ما لم يسمع قول أقاربه قد قتل محمد وقيل إن أنصاره الذي قال قتل محمد ليس هو ابن  
 قتيبة بن أبي سعيد الله وأنه تصور في صورة جمال بن سراقه المصري وكثير خلاصا لحاكم  
 أسلم فديما ورجع المطلوب يقتل بعضهم بعضا وهم لابشرون واستمروا إلى قرب المدينة  
 ونسرق سائرهم ووقع بهم القتل قال الخطاط ابن حجر أنهم صاروا ثلاث فرق مرة استقر وإلى  
 الهجرة إلى قرب المدينة فاجتمعوا حتى انقض القتل وهم فليس وهم الذين رل فيهم ابن أبي  
 نؤول منسك يوم النقي الجمعان إنما استرهم الشيطان بعض ما كسبوا وأقعد الله عنهم وفرقة  
 صاروا أحبارا في السجدة التي على الله عليه وسلم قد قتل فصارت غاية الواحد منهم أن يذب  
 عن نفسه أو يستفرغ في سب منه في القتال إلى أن يفتل وهم أكثر أهله وفرقة شئت مع أبي  
 علي الله عليه وسلم ثم راجعت إليه السرقفة القاذم ثباتا لما عرفوا أنه صلى الله عليه وسلم  
 حتى وثب بعض الأهلة على جمال بن سراقه فقتلوه فبصر من ذلك القول الذي نطق به  
 الشيطان وهو صي صورته وشدة خواتين حبر وأبو ردة باب جمال كان عددهما ومجتمعا  
 بين من خ ذلك أنصاره قال موسى بن عبيد غاب النبي صلى الله عليه وسلم عن أعين بعض  
 القوم واختلط بهم يوم بعض وجهوا أنصاره قال رجل من الأنصار لو كان ابن أبي  
 مائة أهلهما وقال بعض منهم لو كان نسا ما قتل ما رجعو في يسكم الأول وفي ذلك أنزل الله  
 ومحمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل فأبى ما أتى أو قتل أو قتل على أعقابكم الآية وقال  
 رجل منهم لم يعرف الله أبى إلا رسول إلى عذائه من أبي لبنا من ثامن أبي سفيان يا قوم إن  
 محمد أفدتنا ما رجعوا إلى قومكم بئروكم فقل أباي تبكم إلا كساريفتوكم فاهم يدخلون  
 بيوت فقال أنس بن الصرع أنس بن مالك رضي الله عنه ما قوم إن كان محمد فادرب  
 محمد فقتل فقتلوا على ما قاتل عليه وشهد لهم هذه القصة عند النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن  
 سعد رضي الله عنه ووق أنس بن النضر جماعة كثير من على هذه المقالة وهم يؤمنون أهل  
 الصدوق والقبيل الذين تمكن الإيمان في قلوبهم وروى ابن إسحاق أن أنس بن الصرع  
 أنس بن مالك رضي الله عنه ما جاء إلى عمر بن الخطاب وطهه في عيد الله في رجال من المهاجرين  
 ولا أنصار رضي الله عنهم فقال إن كان مثل ما نذهبون بالحياة هذه قوموا ثوبوا على ما مات  
 عليه ثم استمعوا بعد ذلك حتى قتل رضي الله عنه قال أنس واقعد وجدنا أنس بن النضر  
 يومئذ سبب من قربه فاعرفه إلا أنه عرّفه بماله وفي البخاري عن أنس رضي الله عنه قال  
 عاب محبي أنس بن الصرع فقال يدر فقال يا رسول الله عتاب عن أول قتال قاتله المشركين  
 ثم أنشدني الله فقال المشركين لرب الله ما صنع فلما كن يوم أحد وسكف المشرك



صلى الله عليه وسلم في كنفه واستكف الناس عنه صلى الله عليه وسلم وعن سعد  
 رضي الله عنه قال لقد رأيته في النبي صلى الله عليه وسلم ياولي البر ويقول ارم وذاك أي  
 وأي حتى انه بناواني المهم ما له من قول ارم وجاءه - عدا رضى الله عنه رمى يوم أحد  
 أنفسهم ما بهم الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارم وذاك أي وأي وسماءه - لث  
 اليوم الصخرة ومن عسى كرم الله وجهه فادع - عت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 وذاك أي وأي لاسه رضى الله عنه يعني يوم أحد فلا ياتي أب النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 من ذلك ثار ببر رضى الله عنه يوم الخندق كما - بأبي اسامة الله وكاب في الله عليه وسلم  
 فخر بعد وبقول هذا من حديث أبي هريرة - عدا رضى الله عنه كان من بني  
 رهرة وكانت أم التي صلى الله عليه وسلم منهم وكانت رضى الله عنه ادغال - قول أبي رضى الله  
 عليه وسلم في لا أرى الصبح المثل الصغير رضى الله عنه ونست معه صلى الله عنه وسلم ارمه  
 عشر رجلا - من امه اجري وهم أبو بكر وعمر وعبد الرحمن بن عوف وسعد وطلحة  
 والزبير وأبو عبيد رضى الله عنهم وكذا على رضى الله عنه قال في فتح اسارى فله هفت  
 الا حديث ناس غيرهم رضى الله عنه ممن ثبت وبعض الروايات يذكره لانه كان حامل المار - ر  
 مصعب فلا يتجسس الى أن قال تسوسه من الا صار وهم أبو دحانة والحاب بن المديرو عام  
 بن ثبات والحارث بن الصمة وسهل بن حبيب وسعد بن معاذ وأبي بكر بن حنيفة ورا - ردهم  
 سعد بن عباد رضى الله عنهم ورا - ردهم محمد بن مسلمة رضى الله عنه بل - أنه ثبت بين يديه  
 يومئذ ثلاثون رجلا بهم يقول وجهي دون وجهك وبعثي دون نفسك وعليك السلام غير مودع  
 رده الحاكم أن الله قد ثبت ولا تنافي في الروايات لان اختلاف الاحديث لا اختلاف  
 الاحوال فاهم - م تسرقوا في القتال فصاروا من ولي وساح الشيطان اشتمت كل واحد منهم  
 والمذهب عن سعد بن عمرو فاهم صلى الله عليه وسلم فتراجعوا اليه أولا فأولا ثم بعد ذلك كان  
 يفتهم الى الشمال فيشتعلون به وذكر بعضهم عن ثابت بن جابر بن عبد الله وهما راوا ابن مسعود  
 رضى الله عنهم وفي بعض الروايات لم يبق - سوى رجلين من فريش وسعد من الاسار  
 واهل في بعض الخطابات لاختلاف الحالات كما مر وثبت أنه صلى الله عليه وسلم ما تروى عنه  
 انهما به - اريقول الى يا ابلان ان رسول الله فاهم رح اليه أحد رواه لي يانيس من  
 كل جانب واستبصره عنه ولي هذا انما رجلاه وتعالى بشوله اد تصعدون ولا تنزلون على  
 أحد وارسول يدعوكم في آخركم وجاهه صلى الله عليه وسلم قال يوشد أنا التي لا كذب  
 اراسه المطيب انا بن العواتك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الحق في الله عليه وسلم  
 انما قال ذلك يوم حنين وان كان لا مانع من العدد ومن ثبت مع صلى الله عليه وسلم أبو هريرة  
 ريد بن سهل الاسارى ورج أم انس بن مالك رضى الله عنه فاهم - فخر بين يدي النبي صلى الله  
 عليه وسلم يجوزعه فيجده منه وكان رجلا رايا شديدا الرمي فخره النبي صلى الله عليه وسلم

كذا أنه يري بيده و صار رضي الله عنه يقول نفسي انفسك قد امو وجهي لوجهك و قال فلم يرز  
 ربي ما و كن الرجل يمر بجعة فيها ليل فيقول النبي صلى الله عليه وسلم انظرها لاني طمعت  
 و كثر ذلك اليوم و قد بين اوله و ثلثه و صار رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرف اى ينظر الى  
 القوم ليري مواضع النمل فيقول له ابو طلحة يا بني الله يا بني استواحي لا شرف به لك منهم من  
 مهام القوم يحري دون شرك و تطاول ابو طلحة حتى رضي الله عنه صدره بقي رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم و مر الى النبي صلى الله عليه وسلم يري عن قومه حتى ابدت سبيها و اوالها ما انعطاف  
 من طرفي القوم انهم من الذين مما جعل الوز و في رواية حتى تقطع الوز و بقي في يده قطعة قدر شبر  
 فأخذ القوم عكاشة بن محسن رضي الله عنه ليؤثر له فقال يا رسول الله لا باع لوز فقال مده  
 راح قال عكاشة فوالذي ايمه باطى قد مددته حتى اعم و لم يبق منه اثنان او ثلاثة و كان صلى الله  
 عليه وسلم اقرب الناس الى القوم و ممن كان مشهورا راية مسلم بن حنفية رضي الله عنه  
 و كان من ثبات مع النبي صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم و كان يابغ النبي صلى الله عليه وسلم  
 يومئذ على الموت فثبت معه صلى الله عليه وسلم حتى اسكتها اساسا فموضع يوضع باليمن  
 يومئذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسألوهم لا اى  
 اعطوه سلا و ممن ثبات مع النبي صلى الله عليه وسلم أم عمارة لما رقت راسها اسيمة يا نضر و هي  
 روح ريد بن عاصم و أم ولد عبد الله بن زيد و هم ارضى الله عنها فانت حرت يوم أحد لا تطر  
 ما يصح الناس و معي صفاء فيه من أسقى به الحرحى و نعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 و هو في أصحابه و اربع لليلين فلما هم مرم لسبب حرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فثبت أبا بكر اقبل دونه و أدب به بانسيف و أرمى عن التروس حتى حصلت الجراحه الى  
 روى أنه كتب على عاتقه اخرج أجوف له عور رقتل عامر أصا بك ثم قالت ابن قتيبة لما روى  
 الاساس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل من قتيبة قول دلو في عن محمد فلا تجوز ان غدا  
 ما غفرت له أنا و ما غفرت عن محمد رضي الله عنه فضر في هذه اضر به فضر شه سمران و لكن  
 عدو الله كان عليه درعان و عافى رواية حرت نسيب يوم أحد و ز و حها ريد بن عاصم و ابناها  
 حبيب و عبد الله و قال هم رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله عليكم أهل بيت فقامت له  
 اسيمة فرمى الله عنها ادع الله أن ترافلك في الجنة فقبل بهم اجمعهم رقة في الجنة و عند ذلك  
 قامت رضي الله عنها أمى ما أصابني من أمر الدنيا و قال صلى الله عليه وسلم في حته ما المقت  
 عيدا و لا سيما لا يوم أحد الا و رأيت ثقاتي دوني و قد حرت رضى الله عنها اثني عشر رجلا ما بين  
 طعة برح و ضرر بنسيف و حضرت رضي الله عنها قتال مسيلة الكذاب بالجمامة و كان ابنت  
 عبد الله بن زيد رضى الله عنه مشاركو حشى في قتل مسيلة فمها رضى الله عنها فانت يوم  
 الجمامة فطاعت بندي و أبا ريد قتل مسيلة و ما كللى ناهية حتى رأيت الحبث مقتولا و اداني  
 عبد الله بن زيد مع سبعة نيايه فقامت أفزله فقال بهم فحدثت شكر الله تعالى و ثقله كان

من ضرب وحشي له بجرته وجاءه شاركه في دية أبودحانة رضي الله عنه وأرسل فقه يوم أحد  
 على أن يني الزمان قال الزبير بن العوام رضي الله عنه فصدر بني مع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يوم أحد حين اشتد عليا الخوف وأرسل عليا، ثم فشا نا أحد لا ودته في صدره  
 وقال الله أني لأجمع كلهم قول من قتلته بولو كسالم الامرني فقتلناهم قال تعالى ثم  
 أرسل عليهم من بعدهم أمة هاشميا غشي طائفة منكم الآية وعن كعب بن صهر والاصاري  
 رضي الله عنه قال لقد رأيته يومئذ في أربعة عشر من قومي إلى حسب رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وقد أصابنا انعاما، فمدى لاه من الامم بأمن فنامهم أحد لا عطف غططا حتى  
 ان الخلفاي لدفن فينا ملح واندرأيت سبع شر من البراء بن معمر ورثت من يده وما شعر  
 وقتل في عروقة يدراهم حصن لهم العاصم ابنة القتل لاهيه وجاء أن العاصم في الصف من  
 الايمان وفي الصلاة من الشيطان وأما الطائفة المزمعة فاماتت عرفت فراقهم من ذهب إلى  
 المدينة فلقبتهم أم أيمن رضي الله عنها جعلت تحتو التراب في وجوههم وتقول بهمهم هالك  
 غزل ما عزل له وهلم سبها في اعطى سبها وطائفة من المهزبين لم يدعوا المائدة وبت كل  
 على سنة ال أم أيمن اباهم أنه جاءهم كادت في الجيش نفي الحرجي فقتل جاء أم أيمن  
 فردد في سبهم وأصاب أم أيمن وهي نفي الحرجي فقتل كشت فاعرف عدو الله في الفهاك  
 شفي ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدع إلى سبهم مالا لاه له وقال ربه فريته  
 مودع عدو الله فتلقي حتى بدت عورته فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت عورته  
 ثم قال استناداها سبها جواب لله عورته وفي رواية اللهم استجب دعاء سعد دادعالك فكان  
 محاب لله عورته وقد يقال لا منافاة بين كوت أم أيمن كادت في الجيش وبين كونها بابا في فقه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجوار أن تكون رجعت دلائل الوقت من الجيش إلى المدينة  
 ومن قاتل دون رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أبودحانة الاصاري رضي الله عنه فقتل جاء أم  
 تريس دون رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أي جعل لاه تريس اصاري يقع النبل على ظهره وهو  
 منحن عليه حتى كثر دمه النبل ومن قاتل دونه صلى الله عليه وسلم محماد بن زيد بن السكس  
 رضي الله عنه حتى أنشئت الحراحة أي أصابت هذا لاه فقال صلى الله عليه وسلم أدنوه مني  
 فوسد لاهه الشربف فمات رضي الله عنه وحده على قدمه اشراف صلى الله عليه وسلم  
 ومن قاتل دون رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير رضي الله عنه حتى قتله ابن قريظة  
 بعنه الله وهو يطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم كجمر ورجع إلى شركين فقال قتلت محمدا  
 كما قتلتم وقيل ان قتله مصعب بن عمير أبي بن حنيفة اجمعى أو أمة من حلف المقتول  
 سدر لدى كانه يذهب بلا لارضي الله عنه يرى أنه أقبر أبي بن خلف يوم أحد نحو أبي صلى  
 الله عليه وسلم وهو يقول أيس محمد لا تجوت رجحا فالتله مصعب بن عمير رضي الله عنه فقتل  
 مصعبا فاستقبله رجال من المسلمين فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسلموا لاه يده

وأقول وهو قول يكذب أمير المؤمنين في أول ما صلى الله عليه وسلم الحربة من الطارث بن  
 الصمة أو البربر بن الزوام رضي الله عنه فماده النبي صلى الله عليه وسلم لها فأصابته عتقا  
 وخدشته - شاعير كبير واخضع الدم أي لم يجر - بذلك الحديث مرجح وهو يقول قتلي والله  
 محمد فقالوا له ذهب والله فؤادك وفي رواية غفلت أنا أحد اسماء من أضلأ عما يرى من الله  
 والله من نام ما جزعك عما هو خدش ولو كذب هذا الذي بلغ من أحدنا ما شره فقال  
 وأبذر - والمعنى لو كان هذا الذي في نهر ذي الحار أي السوق المعروف من جسد أسواق  
 الجاهلية كان عند عرفة وفي رواية لو كان برجمه وضر وفي رواية لو كان بأهل الأرض  
 لما تواروا منه قال لي بكهارة ذلك فوالله لو حق على فتنة أي فساد لا عن هذه الضربة  
 وكذا أبي يقول بكهارة صلى الله عليه وسلم ما محمد ربه - ذي العود يعني فماده إلى علفه كل يوم  
 فرفاهن ذرة أفنك علم الرافق شيخ الرامك كل معروف بعثني عشر مائة يقول له رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أنا أفنك ان شاء الله فحق الله أي قول الله المصطفى صلى الله عليه وسلم  
 وعن عبد بن المسيب أن أبي بن خديجة قال حين أتته من الأسر والله أن عدي أنرسا  
 أعدته كل يوم فرفاهن ذرة أفنك عليها محمد - بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من  
 أنا أفنك ان شاء الله تعالى وعكس الجمع منه ~~تكرر~~ ذلك من أبي الله الله وعن أبي صلى الله  
 عليه وسلم وفي رواية أبصر صلى الله عليه وسلم ترثونه من فرخ من ساجدة الدرع وهي  
 من غطي أذن من الدرع طعنه طعنه كسر فيها طعنه من أخلاقه وفي رواية طعنه طعنه  
 وقع بها من الفرس مرارا وجعل يحور كبحو را ثور راد صاها صلى الله عليه وسلم من  
 خد الحربة انفض منها شفة شديدة حتى أباعد عنه من كان حوله ثم استقبله فطعنه في عتقه  
 ولا صاهه لأن الترفوة في أصل العنق ولا صاهه أصاب كواب الحاصل من الطعنة خدشته  
 كونه اتعض بالحربة فتفاسد شديدة واهلته فماده صلى الله عليه وسلم لأن كواب الطعنة  
 خدشته مما هو بحسب ما يظهر للرائي واداة الطعنة شديدة في الناطق وذلك أقوى في النكا  
 يكون من المحجرات أيضا ودليل وجود الشدة في الناطق وقوعه مرارا من الفرس وكونه جار  
 كثر الذي يدع وكون الطعنة في العنق يغني عن كسر الصلع من خوارق إعادة وهو  
 في رواية أنه سربه تحت الطعنة حتى كسر من ضاع من أخلاقه وقد يقال يجوز أن تكون الحربة  
 هذبت من النكا أن كور إلى الطعنة حتى كسر من ضاع ولم يقتل صلى الله عليه وسلم بله الشرس  
 أحد إلا أني من خاف لالة ولا بعد ثم مات عدو الله وهم راجعون إلى مكة يسرف وهو ما سب  
 بوصفه لانه مسرف وقيل سب بطن راع فغن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال في لأمير بطان  
 ربح بعد هدم من الليل وادارنا حتى هتم وادار حل جرح مها في سلسلة تحتها يهي  
 اعطش ما داني بأعد الله ولا أدري أعرف أسمى أو كذا يقول الرجل إن يحسن اسمه بعد الله  
 ولست اليه فله استغنى فأردت أن من وادار حل وهو الموكل فماده يقول لا تسفه هذا فتبر

رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا إلى من جفأ عنه الله رواه الأئمة ويبدل إذا ما جاء في  
 الحديث كل من قتلني أو قتل بأمرني في رعيته بعذب من جحيم قتل لي في حبي وأصور  
 وجهه أشد من عذابي من قتلني وفي رواية أشد عذب الله على رجل قتل رسول الله ﷺ  
 لأصحابه لا يرى إلا الأبداء عليهم الصلاة والسلام مأورون بهطاف والندفة عبي عبد  
 الله في تحمل لواحه منهم على قتل شخص الأمر عظيم ورسول الله صلى الله عليه وسلم أكملهم  
 الطغاورفة أو شفقة على عباد الله وتقدم ابن عمر رضي الله عنهما بدر وادخل بعلب  
 وبين فساد ما عسى الله قل دكت إلى قتال الحنفي فارت أبعد فقال الأسود الموكل  
 بتعذيبه لا تعذب يا عبد الله وهدا من المشركين الذين قتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أي  
 قتلهم أصحابه رواه الطبراني في الأوسط ولما في نسخة الوافقة بين الخصائص الكبرى  
 الجلال السيوطي مبدل على التقدود كرمها أن ابن عمر ذكر ذلك الذي رأته بدر لاني  
 صلى الله عليه وسلم فقال لذلك أبو جهل وذلك عذابه إلى يوم القيامة وقد حمر أبو عامر الأسدي  
 لذي كان مع المشركين كما تقدم حذر في موضع المعركة ورسم أن ذلك من مكاييد الحرب ووقع التي  
 صلى الله عليه وسلم في حذرة ثم أقام على عليه صلى الله عليه وسلم وحشت أي حشيت ركناه  
 وأخذ على ترضى الله عنه يده ورفع طرفة عين عبيد الله رضي الله عنه حتى يستوى ثما وكان  
 سبب وقوعه ابن أبي قتيبة لعنه الله علاه بالسيف ولم يثر فيه السيف إلا أن ثمن السيف أثر في عاتقه  
 وشكى إلى الله عليه وسلم منه ثم أرا أكثر وفد صلى الله عليه وسلم لم يجارة حتى وقع شفه  
 ورماه عنه من أي وقاص أخوه من أي وقاص بجهر مكسر رباعية لاني على شق شفته  
 استنلى ودعا له صلى الله عليه وسلم فاستجاب الله دعاءه فله طاب من أي مائة فترى الله عنه  
 كالأهال ماكم في المستدرك قال قال الطبراني رضي الله عنه لما رأيت ما فعل عتبة رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أي توجع عتبة فاشار إلى حيث توجهه  
 فمضت حتى مضت به فضرته بالسيف فطرحته رأسه فمضت فأخذت رأسه ورمته وسبته  
 وحشت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رضي الله عنه وأتمام كره ابن مدهس أنه  
 أسلم وأشد ذلك أول أحبه في ابن أمية فمعه رالي شحيمة فانه ولده فليس بيه ما بديل على  
 اسلامه لاحتمال أن يكون عهد إليه وحق كثره بأن أمية فمعه حملت منه وقد شد أبو جهل  
 في الأسكار على ابن مدهس ذكره في الصحابة واحتج بما رواه عبد الرزاق عن سعد بن  
 السائب أنه صلى الله عليه وسلم دعا عبي عتبة حين كسر راعيته وأدعى وجهه فقال اللهم لا تخول  
 عتبة الخول حتى عوت كما في الخول حتى مات كرها إلى أن قال الحافظ بن حجر  
 ذكره في الصحابة عاظم وأيسر في الآثار ما بديل على اسلامه بل فيها يصرح بعونه على الكفر ولا  
 معنى لا يراده في الصحابة انتهى وروى ابن اسحاق عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال  
 ما حرصت على قتل رجل قط خربني على قتل أخي عتبة حين صبح رسول الله ﷺ فمضت كما في



حقيق انهم جاءوا بهذا ادعاءهم من موسى ان شرنا حتى يعثر لهم وليس دعاءهم بخفر ان اشرنا  
 فلا يشك كل على ذلك قوله تعالى ان الله لا يعصم ارب بشر لثبته ولا قوله تعالى ما كان لابي وابي  
 من ان يستغفروا للمشركين وعن معمر بن راشد عن الزهري قال ضرب وجهه ابي صلى الله  
 عليه وسلم يوم احد بالسيف سبع ضربات فمات وقاد الله شربها كلها ولم يحمل مرادهم ما ضرب  
 والله الحمد والمثوبة بل اكلت سبع وجوه صلى الله عليه وسلم واكثر من ثمانية وثلاثة تعالى  
 يقول والله عصف من اسامى اوجب بان هذه الابرار تاحموا على اسلم ام ثرات قبل المراد  
 عصفه من انقار قال شيخنا محي الدين الزهري رحمه الله تعالى لا يخفى ان اجر كل نبي  
 في الدنيا يكون على قدر ربه من اشقة الخاصة له من الخالص له وعلى قدر ميثاقه معهم وله  
 اجر الله بان اطاعه ولا احدا اكثر من ديننا صلى الله عليه وسلم به لم يتفق على من الاسام  
 عليهم صلاة والسلام ما نقله صلى الله عليه وسلم في كثرة طائفي امة احبته اولاد كثرة  
 عصاة امة دعونه الخارجين عن الاجابة وكن اول من عرفه رسول الله صلى الله عليه وسلم به  
 ابرية وقول الشيطان قل رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كعب بن مالك الانصاري رضي الله  
 عنه وهو احد الثلاثة المذكورين في قوله تعالى وعلى الثلاثة دين خلفوا قال عرفت  
 عليه صلى الله عليه وسلم لم يزلوا في تضليل وتوعد من تحت المنبر فاديت اعل سوفي  
 معشرهم ليس اشر واحد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن من الهامة رضي الله عنهم قال  
 صاحب احاطة طان قبل محمد لم ينشئ في امة حق ومزنا كذبا حتى طاع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من المسلمين حتى سعد من هذا سعد بن عاذة رضي الله عنهم وهذا كذب ادعاه  
 رحمه الله كانه لم يبع ساءه ابا فاما عرف المسافر رسول الله صلى الله عليه وسلم به من هو  
 رخص معهم نحو اشعب بن ربعي ابو بكر ومحمدي وطخعة والبير والطارق بن ابي عاصم وجماعة  
 حروب في حاضن العشرة ثم ربي رضي الله عنه ثبت يوم اخدم مع النبي صلى الله عليه وسلم  
 ربا بعه على الموت واما قول الرافضة انهم اسامى كهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 ابن ابي طان لم يزوج بل ثبت مع عيسى رضي الله عنه عهده كقصة قتل عثمان بن عفان رضي الله  
 عنه وعيسى من ابي ابي وعيسى امة كاملة قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو توبع اشعب  
 وهو يقول لا تخبوت ان يخبروا قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فغير عثمان ورسول الله  
 طان الحفرا ابي عهده ابو عامر اساق قتي ابيه الحارث بن ابي عاصم رضي الله عنه وطه  
 ساعة من بهما ثم من به الحارث بن ابي عاصم ودفن عليه واخذ درعه وعقده فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي احبته ابي عاصمك واذل عبيد ابي جابر هاشمي  
 بعد وضرب الحارث بن عاصم فخره فاحمله اعمامه ونسب ابو جابر الى عمه فدفنوه  
 وطعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ازل صلى الله عليه وسلم ابي جابر صحبة ابي في الشعب  
 فمات هاشمي لم ينفع لانه صلى الله عليه وسلم فدفن مكنوز خرج من دمرا فمات هاشمي

[illegible]



وعند الله هذا هو الذي ورد في الحديث عليه السلام وهو حين خلقوا من نوره وكنوا  
سماواتهم لحره وسماوات كفارهم من بعدهم أحد لم يمشوا بخطه أهيب من كوكب والله  
هم وهو أبو عامر عاصي وقد جاءه أنباء فناداه لا تصاري رضى الله عنه لما رأى من كفار  
من يشرك بالله من المسلمين أراد أن يقتل قتلاهم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن قرينا  
أهل أمانة من بعدهم العواتر أكنه الله على فمه وعساك أن طالت بيت حياة أن تعرفهم لانا مع  
أعمامهم وعساك مع محالهم لولا أن تطرقهم يش لا خير تماعا إلهاء الله تعالى فقال أبو قتادة  
وأنه يا رسول الله ما عصيت الله ولا رسوله فقال ما كنت بشئ أقوم كقولك بهم وجاءه النبي صلى  
الله عليه وسلم أراد أن يدعوهم أي كرا لنداء عليهم أو يستدعيهم لنداء عليهم فلا يأتى به  
فرد دعاءهم في بعض الأوقات فأمر الله ليعلم للشئ الذي أمرني لآية فكذب عن الدعاء عليهم  
وقال ثم طهرت منهم لا مثيل ياربعين منهم فأمر الله تعالى وأن طاعتهم ما تنوعت ما عوفيتهم به  
ونز صبرهم ووجير لصابرين فقال أبو بكر وأحد من أمة من رجل من أشركين مقبعا بالحديد  
مولأنا عو من بعدهم شربيد الانصاري انصاري فصر به على عاتقه فقطع الفرج فقال  
خذها وانا بعلام فارمى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يرى ذلك وبعده قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم خلافت هذا وأبى بلام الانصاري وكان مدقة ثلاثا لمر به فصر  
رشد أحوالنا يقول بعد ذلك كذب وهو يقول أبى بن عو من قصر به وثني يد على رأسه  
والله فربما رأته هذا وأبى بلام الانصاري فبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقال أحمد بن أبي عيسى الله وكذب يومئذ لا والله وقد همروا من الجحيم وكان أعرج شديدا  
منهم من ربه يوم أن رفته من قبل الأسود يشهدونهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يشاهد  
فما كان يوم أحد أرادوا حمله وقالوا له قد عدرك الله فبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقار  
نبي يري بولاب يحسبوني عن الخروج بملك هو الله أن يربط أطرافه حتى هدمه جبه  
ول رسول الله صلى الله عليه وسلم أمأنت وقد أعدرك الله فلا يهادعك ذلك وقال ليه  
رعدكم الله فله الله فله الشهادة فأحسلاحه وخسر وبو حله إلى الله وقال اللهم  
رقتي سمده ولا تزدني حيا إلى أهلي فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدى نفسي  
بده منكم من لو أقسم على الله لأبرههم همروا من الجحيم وقد رأيت بطاني أحد من جده  
ورواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت أن قامت في سبل الله حتى أفلأمنى من حتى هدمه  
فجاءه في الحدة فقال له صلى الله عليه وسلم كأن أنظر أنسلك شئ من ذلك هدمه في الحدة  
والجميع بأه في أول دحوله الحدة بطانته أبرهله عبر محبة ثم نصير محبة (وأصبيت) يوم  
أحد من المحبة عين قتادة بن العاصي الأوسى رضى الله عنه حتى وقعت على وجهه وقيل صار  
في يده فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له انشئت صيرت ولك الجاه وان شئت رددتهم  
ودعيت الله لا فم تفردها شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا حيل وعطافا جدير ولد كنى

رجل من بني كعب بن الأشجاء وأخاف أن يقتل أعور فلا يردني ولكن زدها ونزل الله في الحنة  
 وتل أدم يا نذرة ورواية وإن لي أمراً أأخذها وأحشي برأى أن تدر في فأخذها رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يده وورثها إلى موتهها وقال اللهم اكسبه حياءً لا يهمل الطيراني عن  
 أنه قرى الله عنه فقال كعب في أنها جوحى دون وجهه صلى الله عليه وسلم فكان  
 دراهم ما قدرت من حديثي فأخذتها بدي وسعيت بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فبرأها في كفي فمعت عنها فقال اللهم في قتاده كوفي وجهه بين ورثها إلى موتهها وقال  
 اللهم احملها أحسن عيبي وأحذتها أي أقومها طراكمها لا ترمدا رمت الأخرى  
 وفي رواية أخرى أنها عبيد من تصرف الرواية قال الله في قطبي أن هذه الرواية تدرها  
 عمار بن يصر قال النوري وقد عظمها وأما ابن عباس واحدة وروى الأصمعي عن أبيه مشر  
 قال قدم على عمر بن عبد العزيز بن رجل من ولد قتادة بن عامر فقال من الرجل فقال

أنا ابن الذي سأل على الحنة

فردت بكف المصطفى أيعاير

فأدرك كما كانت لأول أمرها

فأدرك كما كانت لأول أمرها

فأدرك كما كانت لأول أمرها

فأدرك كما كانت لأول أمرها

فأدرك كما كانت لأول أمرها

فأدرك كما كانت لأول أمرها

فأدرك كما كانت لأول أمرها

فأدرك كما كانت لأول أمرها

فأدرك كما كانت لأول أمرها

فأدرك كما كانت لأول أمرها

فأدرك كما كانت لأول أمرها

فأدرك كما كانت لأول أمرها

فأدرك كما كانت لأول أمرها

فأدرك كما كانت لأول أمرها

فأدرك كما كانت لأول أمرها

فأدرك كما كانت لأول أمرها

فأدرك كما كانت لأول أمرها

فأدرك كما كانت لأول أمرها

فأدرك كما كانت لأول أمرها

فأدرك كما كانت لأول أمرها

فأدرك كما كانت لأول أمرها

انه حين اورد خروج كتب على قومهم وعي الاخرة واجالها جاءته في الخرج منهم ثم توجه  
الى احد قدامه من اهل ارضه فادخله رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فمضى الله عنه  
اجبه فمضى الله اعالى واكمل وقوله انعمت بعمل يكون ثناء أي احانت بهم في فعلها المبالغ  
فقال بعد ذلك عن فاعله صيغة مبالغة يعني انعم هذه النعمة أي التوفيق ثم قال له عمر رضي الله  
عنه لا سواء أي لا يستوي نحن وانتم قتلا في اخية وقتلاكم في دار قال أبو سفيان لا يعزى  
ولا عزى لكم فقال صلى الله عليه وسلم قولوا لله مولانا ولولاكم أي لانتم لم يكن لكم قال ابن  
الجبلي وعلت هذمت عندهم - أي - ذاب على صخرة فشره فصرخت بأعلى صوتها ففانت  
تخرج من - لكم - يوم بدر \* والخرب بعد الحرب ذات شهر  
ما كذب عن صفة من صبر \* ولا أحمى وعمرو بغيري  
شفت نفسي وقصفت بدري \* شفت وحشي علي بدرى  
هتكر وحشي - لي - عمري \* حتى نرم أعظمي في فري  
هناجنا هذمت أنت من مادن الطلب المطلبية تحت مطيح بن أمانة ففانت  
خربت في بدروا بعد بدر \* يابفت وقاع عظيم الكفر  
صلى الله عليه وآله البحر \* بالهاتمين الطويل الزهر  
بكل قناع حرام سري \* حمر لبثي وع - لي - صفري  
ادراء شيب وأبولاء دري \* خصامه شواحي البحر  
وبدرك الدوم شربو

قال ابو علاء قال قال الخافظ أبو البراء سمع في لا كذا هذا أقول هو وانك تخرجها وانك توتر  
فما هو الحرب بجرها أو الشيطان يطفها ثم ان الله هداها للاسلام وعاداة الله وترك الاستنام  
وأحد جمعهم ثم اعني سواء اورد ما عني دار السلام فكلت حياها وادانت أقوا لها حتى قالت له  
صلى الله عليه وسلم لم والله يا رسول الله كان على الارض أحد رجاء أحب الي أن يذلوا من  
أهل دارك وما أصح اليوم أحد رجاء أحب الي أن يهزوا من أهل حائلها وكان اسلامها  
واسلامهم وحبها أي ميان عام اصبح منهم أبو سفيان عز و الطائف وقعت عليه فقامها الى  
النجي صلى الله عليه وسلم فقال له ان شئت برحمتك الله اليك احسن مما كانت وان شئت عينا حيرا  
منها أي اليه فري ثم اقول حيرا منها أي اخذت وشتم عزة البرمك في جلالة عمر رضي الله عنه  
وكان يحث الناس على ان يقول الله الله عماد الله انصر وادب الله بصركم الله ثم نلت  
عبيد الا حري وتوفى بالمدينة سنة احدى أو أربع وثلاثين وهو ابن ثمان وخمسين سنة فمضى عليه  
عثمان رضي الله عنه وكان أبو سفيان رضي الله عنه في أول دخوله في الاسلام مكرها فأتاه الله النبي  
صلى الله عليه وسلم حتى طرح الله صدره يدي وحسن اسلامه هو و زوجته هذمت عترة  
وقال له انعم من رضي الله عنه عدا لامة أي قوتنا أهدم فعال وكونك أعلى هل فقال لا يا امر

قد اذهب الله عما امر الجاهلية وهذا ما لا يلام عليك ان تصحى الى طعن اطاعين فيه اولى  
 احدهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال صلى الله عليه وسلم الله الله في اصحابي واصحابي  
 وهو من اصحابه وكان ذلك في خالد بن الوليد وعكرمة بن أبي جهل كل منهما حضر مع كفار قريش يوم  
 أحد وكانا من أشد الناس على المسلمين ثم أسلما وحسن اسلامهما حتى صار خالد بن الوليد سيدنا  
 من مدون الله سبحانه الله على الشركيين وصار عكرمة اذ وقع المحسف يصيح ويهول هذا كلام رب  
 العالمين ويغشى عليه قاله الله الذي هو انار سوله احدثين وقال أبو سفيان يوم أحد الحرب سمع  
 وفي رواية يوم انا يوم عليا يوم سائر يوم نصر وقد قال تعالى ان يحبكم فرح قد مضى  
 انتم فرح مثله وذلك الايام اولها بين الناس ثم قال أبو سفيان انكم متخذون في قتالكم  
 منكم لم امرهم ولم تسؤني وفي رواية والله مرصيت ومن سقطت وما أمرت ولا نيت ولا أحببت  
 ولا كرهت ولا سألني ولا سئري ويروي أن الحلبي سيد الاحابيش مرأى سبياه وهو يضرب  
 برمح الرمح في شندق حرقه يقول في عقيق اى ذق طعم محاذاتنا ماوتر كذا اللبس الذي كنت  
 عليه يعاقبوه من جعل اسلامه متوقفا قال الحلبي يا بني كناية هذا سيد قريش يصنع ان همه  
 سائر ووقال أبو سفيان انكم بها عني هام ابله ثم بعد اجابة عمر لاني سبيل قال له أبو سفيان لم يجر  
 وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم ما طرتم شاة قتال له أبو سفيان أشد ذلك الله  
 يا عمر أفتا احمد قال عمر اللهم لا والله سمع كلامك الآن قال انك عندي اعدى من ان قبضه  
 وأمر اى لاني ان قبضت ان قبضت من عبيد من عبيد النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم فقلت محمد  
 كما تستم وفي رواية ان أبا سفيان قل بذاته عمر نادى اى القوم محمد ثلاثا ما هم صلى الله عليه  
 وسلم ان سجدوا ثم قال اى القوم من اى قتلاء ثلاثا ثم قال اى القوم عمر بن الخطاب ثم انس على  
 اصحابه فقال اعدوا لاهل قريش وقد كتبتمهم ادلو كوا احبابا لا حيا ولا ميتا فامر ربي الله  
 عنه نفسه فقال له كذبت والله يا عدو الله الذي دعوت لاحياء كلهم وقد في لك ما يسهل  
 ثم نادى أبو سفيان ان موعدهم بذرناهم اقبل فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل  
 من اصحابه قل لهم يا بني ما بينكم وبينكم من عدي بى العام القابل ثم ارتحل القوم وصاروا بعد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على من اى طالب رضى الله عنه أو سعد بن ابي وقاص رضى الله عنه  
 فقال له السرح في آثار يوم ما نظر مدد سعدون وما دبر يدون ما كوا قد جشوا الخيل اى  
 جدهم لوها مع ادة حياهم وامتطوا الابل اى ركروا مطاها اى طهورها فانهم يريدون مكة  
 وان ركروا الخيل وسافوا الابل فانهم يريدون المدينة والذي نفسي بيده ان ارادوا الا سجد  
 انهم هم ثم لا تخرجهم قال على أو سعد بن ابي وقاص فخرجت في آثارهم أنظر ما دبره فخرجوا  
 جشوا والخيل وامتطوا الابل ونجحوا الى مكة بعد ما نشاوروا في ثوب المدينة فأشار عليهم  
 سعدون ان لا تفتعنوا فانكم لا تدرون بعشائهم ثم هددوا بالقوم فرح المسلمون لقتلهم  
 يتفقون ثم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل يظن ما فعل سعد بن ابي وقاص

أفي الحياة هو أم في الاموات ي لان انبيى صلى الله عليه وسلم رأى الاسنة قد اشرعت عليه  
 قال رحل من الاصار وهو افي من كبر رضى الله عنه ان انظره فلان رسول الله فقال له  
 يا ابي سلمة هذا من الرسع فاقرأه مني السلام وقل له يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كبرتك فظن اني فوجدته محرابا وبه رمي اى فبعروا فقال له ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم امرني ان اظفر افي الحياة انت افي الاموات فقال قد طعنت اني حشرة طعنة  
 وقد انقذت الى مقاني فاباغ رسول الله صلى الله عليه وسلم عني السلام وقل له ان سمع من الربيع  
 يقول لك خال الله صاحب امرى فبأعس أمتة وأبلغ قولة عنى السلام وقل لهم ان سمع  
 من الربيع يقول لكم لا تعدوا لكم عند الله أب يحلص الى دكم اى يصر اية من من الأذى  
 وميككم من تطرف قال ثم ابرح حتى مات فثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجبره جبره  
 وفي رواية اقرأ على قومي السلام وقل لهم يقول لكم سمع من الربيع الله الله وما عهدتم عليه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ايد الله الله فوالله ما لكم عند الله عز وجل قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم رحمه الله صعد فله ورسوله حيا وميتا ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لثمن  
 همه حجرة من عند المطلب رضى الله عنه فقال له رحل وأنته هتلك الحشرات وهو يقول  
 يا أسد الله وأسد رسوله اللهم اى أرا ايلت مما حيا به هؤلاء الثمر يعنى أسد باب وأسماءه  
 وأعتذر ايلت مما صبح هؤلاء اى بانهم زاهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج  
 فوجدته على الوادى قد تفرطه ومثل به فجدع الله وقطعت أذنه ومدا كبره فظن صلى الله  
 عليه وسلم لم الى نبي لم يطر الى نبي قط كان أوجع لقلبه منه وقال أصاب بئلك ما وقت مرقعا  
 أعظم الى من هذا وقال رحمه الله عليه قد كنت ولا للعبيرات ويسولوا رحم أمال الله  
 لا تشن من عبيهم ولما رأى المسلمون جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم على عهد قلوبهم  
 أظفروا الله هم يوم من الدهر لثمانهم منه لم يمتل بها بعد من العرب وأزل الله على النبي صلى  
 الله عليه وسلم واب عاقبته ما فوجئ ما عوة يتم هو ان سبهم ثم هو خذل الصابرين واجبر وما يرك  
 لا الله ولا تحزن عليهم ولا تلت في نسق مما بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم ومضى  
 عن المشقة وكفر عن بينه وفي كلامهم انهم اب هذه لا ية مكية قال الحلبي جوارب تكون  
 مما سكر ورواه وهو ابن معبود رضى الله عنه ما رأيا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كيا  
 أشمن كان على حجرة رضى الله عنه فانه ونه في القلة ثم وقف على حثارته ونجب حتى شق  
 وسمع العشي وقال يا عم رسول الله وأسد الله وأسد رسوله باحزمة يافعل الحبيبات يا حزمة  
 يا كشاف الكربات يا حزمة يا داب عن وجه رسول الله وقال دلت لأمع انكاء فلا تبال هذا من  
 لئسب المحرموه ونعديده محاسن الميت لاد ذلك مخصوص بمسافة فانه انكاء وليس من يحي  
 اخاهنية لمكر وه وهو ايداع كرم محاسن الميت لاد محل كراهته ادا كان على وجه  
 لئداحر والتعظيم ولم يكن ورفا انحوص الخ للحش على سلوك طريقة وقال صلى الله عليه وسلم

جاءني جبريل فأخبرني أن حمزة مكتوب في أحد سحوات السبع حمزة من عبد المطلب أمد الله  
 وأمد رسوله وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبرأ بجمع أمه بدية أخت حمزة من  
 رؤيته قال لها يا أمه الله ارسول الله صلى الله عليه وسلم بأمر الله أن ترجعي وددت أن صبره  
 وقالت له وقد سألني أنه من ناحي وذاك في الله فما أوصاني عما كتب في الله من ذلك أي أنا أشهد  
 رضاً بذلك من غيري لا حنن ولا حسرت إن شاء الله تعالى ففأذن يبرأ بجمع أبي سبي الله  
 عليه وسلم لم يدلك فقال حل سبها فحانت وأمر رجعت وأمد فترت له وفي رواية أن صفية  
 قُبعت علياً ويزبير رضى الله عنهم فأنشأ له ماء و حل حمزة فأنشأ له ماء لا يدرى أن رضى الله عنهم  
 فأنشأ إلى أبي سبي الله عليه وسلم فقال أي أخاف من عظماء موضع يده الشريف على رداءها  
 ودعاها أمدست فرددت بكت ما رأته وفي رواية أنها سأمتها على واليزبير رضى الله عنهم  
 قالت لا أرجع حتى أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأته قالت يا رسول الله أس ابن أبي  
 حمزة قال صلى الله عليه وسلم هو في الناس قالت وأرجع حتى أطرأه ففعل الزبير عدها  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها فلما رأته بكت وصارت ككالبكت بكى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ثم أمر به وسبحى بدمه وفي رواية أنه ألقاه فرمى رجل من الانصار ثوبه  
 عليه ثم قام آخر فرمى ثوبه عليه فقال يا جابر هذا التوب لا يلبث وهذا الحمى وفي رواية جابر  
 صفية بثوبه ففعلها حمزة فكان حمزة فمضى الله عنه بكرة كذا إذا مذكروا على رأسه انكسفت  
 رجلاه من دمها على رجليه انكسفت رأسه فمضى الله عنه بكرة كذا إذا مذكروا على رأسه انكسفت  
 وفي رواية الحرم وعن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه قال قتل مصعب بن عمير يوم أحد  
 وكفن في بردة أن عطى بها رأسه بذت رجلاه وان عطى بها رجلاه بذات رأسه وفي رواية قتل  
 مصعب بن عمير فلم تزل المرأة تدع عطى بها رجلاه فخرج رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه لادخر وكفى مصعب بن عمير قتل الامم حتى مكة  
 شرباً وجعلوا رأسه وعطوا على رجليه وفي رواية عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله  
 عنه أنه كان يوم مات جابي له بطعامه فقال قتل مصعب بن عمير وهو جبري فم يوحده انكسفت  
 فيه الابردة أن عطى بها رأسه بذت رجلاه وعطى بها رجلاه بذات رأسه وقد بسط لسانه المديح  
 ما بسط وأعطيها ما أعطى ارحم حيث أن تكون محباً لنا طيباً لنا في حياتنا المديح ثم جعل  
 يبكى حتى ترك الطعام وعن أنس رضى الله عنه قال قلت لانسب وكثرت في النبي يوم أحد فكان  
 لرجل والرجل لار واستلاني التوب الواحد ثم يدقون في القبر الواحد وقال صلى الله عليه وسلم  
 في حق حمزة لولا أن شرع عصفرة وأحياؤى بطل أول جرعت وفي رواية لولا أن أخذ صفية في  
 نفسها لكانت من مدينته كاحمزة ولم يذمه حتى خشي بطون الطبر واستباع  
 وفي رواية حتى تأكله العاقبة ويخشي في بطونها الشدة عصب الله على من فعل به ذلك ثم صلى عليه

فكبر أربع تكبيرات ثم أتى - لغتي يوم - من إلى حب حرة رضى الله عنه واحدا بعد واحد فصلى  
 على كل واحد منهم مع حزة ثم يرف ويؤتي آخر يصلي عليهم وعاء حتى صلى عليه ثنتين وسنتين  
 صلاة ولم يعلمهم روى رواية ولم يصل عليهم وهذا هو الذي في صحيح البخاري وأما ما روى  
 صلى الله عليه وسلم من ثم أتى أحد ولم يصل عليهم ولم يصلوا وهو أنثى من روابيا - صلاته  
 عليهم أو أن الصلاة يومئذ على الله عز وجل وجعل على ذلك أيضا حديث عقبة بن عامر رضى الله عنه أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى أحد بعد عثمان - صلاته على الميت أى دعا لهم  
 كدعائهم للثبات كالودع للاخلاء والاموات حين قرب أحدهم لذلك وقد سمعناهم بذلك قال ابن أبي  
 ليلى روى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه صلى على شهيد في ثوب من معاريه لأهله روى في  
 أحد وأما ما روى عن - من دعا أحد من الأنفة - ده - وهم جاء أن خطبة كل أحد من أهله  
 الصلاة كما تقدم وعن من صلى بعد الله من يحضر رضى الله عنه دعوة دعاها عنى - فقال فى  
 أحد يوم أنهم ارزقوا عدا رحلا شريفا بأهله فبقتلى ثم دعى ثوب و قطع أدنى هذا الثوب  
 فبثبعه الله دهم جدد معك رأيت فأقول ذلك وفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا ليس  
 من ثوب الموت المنهى عنه لأن المنهى عنه أن يكون بثوب من ثوبه وقد تقدم من عند الله من  
 يحسن بطم - يوم أحد فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرجون نحوه فصار - ف  
 في يده وكل يدهى العرجون وودن هو وحاله حرة بن عبد المطلب فى قبر واحد وانما كان حرة  
 حاله لأن أم عبد الله فتمت بدت عبد المطلب صحت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان القاتل له  
 كما تقدم أبو بكر بن الأحسن بن شريك النقي وأبو الحكم هذقتى كافر فى ذلك اليوم أهنى  
 يوم أحد قتله عن رضى الله عنه كما تقدم وقال صلى الله عليه وسلم - أدقواء هذا الله بن عمرو وهو  
 وعمرو بن الجموح فى قبر واحد لما هم من الأصاوة رضى الله عنه عمرو وهذا هو والده رضى  
 الله عنه وهو عمرو بن الجموح وقامه حارأخت عبد الله بن عمرو وجأب عبد الله بن  
 عمرو والده رضى الله عنه أساه حرج فى وجهه ومات ويده على حرجه فأبسط يده عن  
 وجهه فابست يده فدفنت يده إلى مكانه كى - حرا السيل قبر عبد الله بن عمرو وهذا هو أيضا  
 وهو عمرو بن الجموح فوجد الطريين لم يعبر كما سماها بالاسم فأرأت يد عمرو ومن حرجه  
 ثم أرسلت فرجعت ركن ذلك الموقف - وأربعين سنة وعن جابر بن عبد الله رضى الله  
 عنه ما أنه قال - أنه رحنائى فسلانا بعد وذلك حين أخرى معاً ورضى الله عنه أمي وسبط  
 مقبرتهما أحده وأمر الناس بقتل موتاهم فأبناهم فأخرجاهم طرابا ثنى أطرافهم وذلك  
 على رأس أربعين سنة وأما ما روى من حرة رضى الله عنه سعت لهم ود كراة ما  
 من قورهم مثل السك فى لطف على رأس شخصي سنة مع أب أرض المدينة سبعة بغير بيت  
 فى قبر من بينة وأعمال يتغير والأرض لا تأكل لحوم شهداء المعركة كالأنبياء عليهم الصلاة  
 والسلام وراد بعضهم قارئ القرآن وأعمال العباد ومحتسب الأذان ويدل له حديث الطبراني

بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما المؤذن المختب كالتخط في دمه لا يدون في قبره اي كتبه  
بامر كذا لا يا كاهن المذود وقد نظم هؤلاء الشيخ التتائي المالكي فقال

لم تأكل لأرض حمالا بي ولا \* لعالم ونهد اثم منك

ولا انفارئ قمران ومختب \* اذا له بحسرى الفسق

ودع حارثة بن زيد وسعد بن الربيع في قبر واحد لانه كان ابن عمه ود كرأت حارثة أخذته  
لرمح فخر حارثة عشرة حرا فخر به صفوان بر أمية بن خلف فخره وأجهز عليه وقال الآن  
شعبت نفسي حين قلت الامائر من أصحاب محمد كتب حارثة بن زيد وثقت أوس بن أرهم  
وثقت أنافوس وسنوا هذا سلم عام الخضر رضي الله عنه وحرر ناس موناهم المذود وهم بدينه  
لما هم مدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قول رذوا نلتى الى صاحبهم فأدرك امدى  
واحد المدي من يد من رذوه ومن دفن أمية وحا أمية صلى الله عليه وسلم فارتى نلتى أحد  
أشبهه على هؤلاء ومن خرج يخرج حري الله الا والله... الله يوم القيامة يدى حرجه الا ولون  
لدم والر بصر مع المدي وعن ابن عباس رضي الله عنهما ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لما أصيب حواصكم أحدكم ر الله أو واحدكم في أحواف طير حصر ترد أم غار الجنة فكل  
من غارها أو أدى الى فساد من ذهب مع الله في نيل العرش فلما وجدوا طيب ما كلهم  
ومشروهم وحسن مقياهم قالوا يا ليت أحوالنا طوب ما أصبح الله... شلا يردوا في الجهاد  
ولا يسكوا أى يمتنعوا عن الحرب فقال الله أنا أنسهم عسكم وأمر الله على رسول صلى الله عليه  
وسلم ولا تخشع من الذين فتنوا في سبيل الله أمونا بل أجباء عذرهم برقوق وحين بما تاهم  
الله من فسادهم يستشر رب باليس لم الحقوا مع من خلداهم أن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون  
يستشر ربهم من الله ومن أن الله لا يضيع أجر المؤمنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
الحار رضي الله عنه أن الله كلم أبابك كذا ما قال سلى أعطيت فقال أبابك أنى لذي الأذن  
فيل تاذة فقال الرب عز وجل انه سقى منى امهم لا رجوع الى الله قال أى رب فأدع من ورفى  
وأمر الله ولا تخشع من الذين فتنوا في سبيل الله أمونا الآية وعن حارث بن عبد الله رضي الله عنه  
قال لما قتل أنى جعلت أنكى وأكتب انبوب عن وجهه جعل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
يهونى وأنى صلى الله عليه وسلم لم يبه وقال تيكه أو لا تيكه... رالت الملائكة نطه ما جعتهم  
حتى رجع وكان جابر رضي الله عنه لم يحضر القتل اعجابا من انصراف القوم وعن ثيرس  
عزة رضي الله عنه قال أصيب أبى يوم أحد فرفى النبي صلى الله عليه وسلم وأنى فقال  
أما نرى أن تكون عشة أمك وأنا كور أبك ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصر  
فدأب بوجهها وأخوها وأبوها وانهم ما يوم أحد فلما اعواها الى معها حرم موتهم قالت ما فعل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أى ما فعل به قالوا خير يا أم دلان هو بوجهه الله كما يحسن فسانت  
أر و به حتى أنظر اليه فلما رأته قالت كل مصيبة هلك جلت تريد صغيرا والجال كاهن

لشيء صغير يقال ينشئ الكبير فهو من الاضداد وعلهم المراد بالقرينة وفي رواية أنها صرحت  
 بأحمر اور وحمها وابها أو أنها صرحت بارت كلها أنت من واحد وقالت من هذا قيل لها اخذوا  
 ورجلوا وانشأوا بولك فم تكثرت بل صارت تقول يا أمي أنت وامي يا رسول الله لا أبالي  
 إذا مات عن صطب واحد فالحباء هل كانت الملائكة يوم أحد أم لا قال بجوابه حضرت  
 الملائكة ولم تقاتل وما قاتلت الا يوم بدر ~~لما~~ خرجت من مسجد بن أبي وقاص رضي الله عنه  
 قال رأيت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ثمانية يوم أحد رجلا من عالم عاتيا بغير  
 قتال عنده كاشفة فقال من رأيها ما قبل ولا بعد أي وهما جبريل وميكائيل قال استيق  
 لا مشافاة لأنهم لم يقاتلوا يوم أحد عن القوم فلا يباقي أسمهم فأنواعه صلى الله عليه وسلم  
 خاصة سكن جاع الحارث بن الصمة رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وهو في الشعب عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فقلت رأيت في حبيب الجمل فقال  
 الملائكة قاتله قال الحارث فرجعت إلى عبد الرحمن فحدثني به ~~عن~~ صرحت فقلت  
 طفرت عيني كل هؤلاء فقلت فقال أهدوا هذه أباقتانها وأما هؤلاء فقتلهم لم أره  
 فقلت صدق الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال منهم اب مقاتله الملائكة عن خصمه  
 عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لئن لم يمتهم يوم بدر عن هجوم التوم وتسلم أمهات  
 فقط المأواه بعد قتل مصعب بن عمير رضي الله عنه أحد هؤلاء في سورة مصعب وجاء به  
 لما نذر الملائكة صور مصعب وأحضره وأجبره رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تم  
 مصعب فانت إليه فقال استمع مصعب فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذلك  
 وفي رواية أن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 أقدم مصعب قال يا رسول الله ألم تكن مصعب قال لي ولكن ملك قام مكانه وتسبى بانه وتقدم  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى اسرا به بدرت لعل رضي الله عنه وجاء في رواية أنه حمله  
 أيضا حرمه جبر واحد أبو بكر وهو يجمع بين الحديث فتعال أب يكون كل من أولئك  
 حل المأواه برهة من الزمن (ولما أراد) رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتوجه إلى المدينة  
 ركب ربه وخرج استلوا حوله وعامتهم جرحى ومعه أربع عشرة امرأة كن ناضرا  
 أحدها وقال اسطفوا حتى أتى على ربي عز وجل فاسطف الرجال حلفه سفوه وحلفه النساء  
 وقال اللهم لأن الحمد كله لا قابض لما بسط ولا باسط لما قبض ولا هادي لمن أسلفت ولا مضل  
 لمن هدى ولا معطي لما سعت ولا يمنع لما أعطيت ولا مقرب لما أبعدت ولا مبعد لما قربت  
 الحديث ثم توجه إلى الله عليه وسلم إلى المدينة فلقبته حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه فبنت حمزة  
 صلى الله عليه وسلم أحب زوجته بن بنت جحش أم المؤمنين رضي الله عنها فقل بها رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم احبني فقامت من يارو الله قال حالت حمزة قالت أنا لله وأنا إليه  
 راجعون عمر الله ذهب الله شهادة ثم قل بها الحمزة قالت من يا رسول الله قال أحاط عبد الله

[illegible]





رضي الله عنه أحد من عصى الله يوم أحد قال قرأ العشرين ومائة من آل عمران سجدها  
واعتذرت من أهلها ثوى المؤمنين مع الله تعالى والله سبحانه وتعالى أعلم

### (عزوة حمراء الأسد)

سجد لله والملائكة إضافة إلى أسد اسم موضع على غنائه أمثال من بدية عن يار الطير بقا إذا  
زدت ذا الحلبه وكانت صبيحة أحد اذ وصية أحد يوم البيت والغرة فاستد كورة يوم لأحد  
استد عيره وقت من ثوال على رأس عشرين وثلاثين ثم را من الهجرة وكانت لطيب لعدو  
الله كقول الأسد قال لو اتيت بيت وجوه الأسماء على الله عليه وسلم لم حو فان  
كثرة العدو لم طلع البحر وأذن بلال بالسلام جاء عدد الله من عمرو بن العاص فاحمرا إلى الله  
عليه وسلم لم أنه قد أقبل من عند أهله عن عبيد ولا من اسم وضع قرب المدينة اد فر يش قد ملو  
هم يقولون من عثم بن أسد بن شوكه القوم وخدمهم فخر كفهم ولم تيدوهم قد في منهم  
رؤس يجمعون أسد فارجعوا استأجل من في وسعوا بن أمية يأتي ذلك عليهم ويقول لا تفلو  
فان القوم قد ضجروا وأحاف أن يجمع عليهم من خلف من الحرج فارجعوا والله ليدرككم ما في  
لا آمن امردهم أن تكون دولة منكم فقال صلى الله عليه وسلم لم أردهم معوا وما كان  
ربهم والله يسيدهم فمؤمت لهم مظارة ولو رجعوا لكانوا كأمس الله اهاب ودعاهم  
الله عليه وسلم يا أيكم وهم رضي الله عنهم ما قد كرمهم ما أحبر به المرنى ما لا يارسول الله  
الطلب العدو لا يعضمون على المرنى أي يدخلون على ما صلى الله عليه وسلم فذابا من وأذن ثوب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحرج أي أمر بلال أن يادي أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يأمركم بطلب العدو وألا يخرج معنا أحد إلا من خرج معنا أسد بن عيسى من شهد  
أحد أو أراد بذلك الظهار الشدة لعدو فيعلمون من خروجهم مع كثرة حرا حاتم من أنهم على غاية  
من القوة والروح في الإيمان وحب النبي صلى الله عليه وسلم وأراد أيضا الرتبة في العظيمة  
من شهد أحد أو أيضا خاف أحد المأخض من هم فيهم بغير وجههم وهم مطلوب  
ما هرا فلا يكد معهم والى البخاري ومسلم وغيرهما عن عائشة رضي الله عنها قالت لما انصرف  
المشركون عن صلى الله عليه وسلم لم خاف أن يرجعوا فقال من يذهب في أثرهم فاستدب منهم  
سعد بن جلابهم أبو بكر والبربر زاد الطيراني عن أسد بن عيسى رضي الله عنهم وأهمل وعثمان  
وعن وهما وطهفة وسعد بن أبي هرة وأبو عبيدة فوجدوا أسد بن عود قال أحد أسد بن كثير  
والشمير وبعده أهل الحاربي أن الله من خرجوا إلى حمراء الأسد كل من شهد أحد أو كثر سمعته  
قتل منهم سبعون وبقي إذا قرون قال العلامة الشافعي في سيرته وأطاهر أنه لا يخاف بين قولي  
عائشة وثمان بن عماري لأن معنى قواها فاستدب منهم سعد بن عيسى وسعد بن عيسى وسعد بن عيسى  
الباقرين وأما أخرج صلى الله عليه وسلم مره بالمشركين لما بقه أسد بن عيسى وسعد بن عيسى وسعد بن عيسى  
لا رهام من حتى لا يرجعوا وأباهم أنه خرج في طلبهم فقط والى ابن قتيبة والى الذي أسامهم

م يوههم عن عدوهم ولم يشنخو ذوا جراحاتهم مع أن منهم من كبه بضع وسبعون حرا  
 ود كراين سعدا صلى الله عليه وسلم ركب فرسه وهو يجروح ببعث ثلاثة نفر من أسلم  
 طلبة في آثار القوم لحق ثلث منهم القوم بحمراء لأسد وأهم رجل وأثمرون بالرحوع  
 وسفوان بها هم دسر وابن الرحبي فقتلوهما ومضى صلى الله عليه وسلم بأصحابه ود به ثابت  
 ابن الضحاك بن ثعلبة بن الخزرج حتى عكركمهم راه الأسد وحده الرحيل فدفنهما وروى  
 الأسدي والطبراني سند صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما رجع أشركون عن أحد  
 قالوا لا محمد أتتكم ولا الكواعب أردتم شعا صاعتم ارجعوا مسجودا ذلك رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فندب المسلمين فأتوا فخرجهم حتى بلغ حمراء لأسد أو نرا في غنة فأرسل الله  
 عز وجل الذين اتبعوا نبيه ورسوله من بعد ما أسامهم القرح يندب أحد شواهم واتقوا  
 أحر عظيم وخرج صلى الله عليه وسلم وهو يجروح وفي وجهه أثر الحلقين وورباعيته مكورة  
 وشفته انه في مشقة وركبته اهيجر وحنان من وقعة الحسيمة ولفيه طحفة بن عبدة الله رمى  
 الله به فقال له يا طحفة أين سلاحك فقال قريب فذهب وأتى به وبضع وسبعون حرا فدفنهم  
 مسجودا بصدرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا طحفة أين نظرت القوم فقال يا سيدي بالسهل  
 صلى الله عليه وسلم ذلك الذي طنت أمامهم يا طحفة أين بالوا ما ساء ما حتى يفتح الله عليك  
 وقال بعد من الخطاب رضى الله عنه يا بني الخطاب ان قريشا ان بالوا ما مثل هذا حتى تستلم  
 الركن والساوس صلى الله عليه وسلم حمراء لأسد أقامها الاثني والثلاثون الاربعة وكان  
 المبريوقون ثلث الالبالي فجمعاته بار حتى ترى من امكان العبد وذهب صوت معسكرهم  
 وبرايم في كل وجه فبكت الله بذلك عدوهم وكان الماوا على هذه الغزوة بدعي بن أبي  
 طاب رضي الله عنه وواحدة من صلى الله عليه وسلم على النبي فأمم كنوم قال ابن اسحاق  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي بحمراء الأسد مع دين أبي عبد الحزبي وهو يومئذ مشرك  
 وأسلم بعد رضى الله عنه وكان بنو خزاعة عبيد مع لبي صلى الله عليه وسلم منهم وكذا هم  
 كاهم يحونه صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد والله لقد عز علينا ما أصابك في نفسك وما أصابك  
 في أصحابك ولودنا أن الله اعلى كعبك وأن المصيبة كانت غيرك ثم مضى حتى أتى أسد بنيان  
 وأصحابه وهم بالرحاء وقد أجمعوا على الرحوع وقالوا أصبنا في أحد أصحاب محمد فدفنهم  
 وأشرافهم ثم رجع قريش أن أسد لهم تسكرت عليهم فله فرعن منهم فلما رأى أبو سفيان معبدا  
 قال ما رأيك قال خرج في أصحابه بطاسك في جمع لم أرمه قط فخرجت عليهم غريفا قد  
 احقق معه من كان يخافه في يومكم وبدوا على ما دعوا فنفهم من الحظي عليكم حتى لم أرمه  
 قط قالوا بذلك ما تقول قال ما رأيك أن ترجع حتى ترى قواسي الخيل قال قد أجمعنا الكفرة عليهم  
 اننا من نفيتهم قال في أنفك عن ذلك فثوارها من ذلك ورجعوا إلى مكة وروى ابن  
 جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال الله فذفي في قلب أبي سفيان الرعب به الذي كان

في يوم أحد فرجع إلى مكة وقال صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى قد أصابكم منكم طرف وقضى  
 الله في قبة الرعاء ثم جمع صلى الله عليه وسلم بأصحابه من الله وفرض لهم يوم  
 وصلى الله عليه وسلم الجمعة وقد غاب شمسار ففر صلى الله عليه وسلم لم عند رجوعه إلى المدينة  
 عداو بن النضر بن أبي العاص بن أوس بن زيد بن حنظل وهو حذو هذا الملك من مروان أبو أم  
 عائشة فأمروا قتله وحاصروا فقتلته أم كاهن وبعث النبي صلى الله عليه وسلم ورثي عها من أرب قال ابن عم  
 عثمان بن عفان ليس هو هذنا فقال أرسى إليه فله هذني عن غير كنت اشترى به هذني عثمان  
 رضي الله عنه فلما طار إليه قال أهكمني وأخبرك كنت هذني قال يا ابن عم لم يكن أحد أمسني  
 هذني رجلا وأخرني فادخله عثمان رضي الله عنه فمعه له وحده في ناحية ثم خرج عثمان رضي الله عنه  
 في حذو أمس من رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد  
 معاوية بن أبي سفيان فدخلوا منزل عثمان رضي الله عنه وأشار إليه أم كاهن ومضى رضي الله عنه  
 في ذلك المكان فمات عثمان رضي الله عنه فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرهم بذلك فخرجوه وأبو أم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات عثمان رضي الله عنه فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات  
 إلى أحد له أرب في موطن له وأحد ثلاثة أقسام أرب وحده بعد هذنا فخرج رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم إلى حراء لأحد ثمانية معاوية بن زيد فاستعم أحبار رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بأبيهم أقرش فلما كتب في يوم الرابع عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة  
 فخرج معاوية بن زيد فمات عثمان رضي الله عنه فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات  
 وأدركه بن حارث بن عمار رضي الله عنه فقتله وقتلته فمات عثمان رضي الله عنه فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 صلى الله عليه وسلم فمات عثمان رضي الله عنه فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات عثمان رضي الله عنه فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وطهر صلى الله عليه وسلم فمات عثمان رضي الله عنه فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات عثمان رضي الله عنه فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من غير هذا إلا أن سانه وكان شاعر يشتم علي بن أبي طالب رضي الله عنه فمات عثمان رضي الله عنه فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وكان عثمان رضي الله عنه فمات عثمان رضي الله عنه فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات عثمان رضي الله عنه فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من ذلك فلما من عليه وأطاعه فرجع إلى مكة وفرض الله عليه ما كان شتمه فمات عثمان رضي الله عنه فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اسبوا والهجرة فلما كان يوم أحد خرج مع المشركين وهو على ذلك الحال فلما نزلوا شركون  
 بجمهم إلا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات عثمان رضي الله عنه فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات عثمان رضي الله عنه فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عاصم بن ثابت رضي الله عنه فمات عثمان رضي الله عنه فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات عثمان رضي الله عنه فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ودعني أبنائي وأطاعك أن لا أعود فقال والله لا نسمع عاصم بن ثابت فمات عثمان رضي الله عنه فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وفي رواية فمات عثمان رضي الله عنه فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات عثمان رضي الله عنه فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 المؤمنين لا بدع من يخرج مرتين فمات عثمان رضي الله عنه فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات عثمان رضي الله عنه فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وأمر الله عز وجل بريدو حيا من الله فمات عثمان رضي الله عنه فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات عثمان رضي الله عنه فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم

على رشح الى مدينة وهي اول رأس حرم في الاسلام الى المدينة اي على رشح ولا ينشق بول  
رأس حرام من كعب بن الاشرف الا تعارض قال بعضهم في معنى قوله صلى الله عليه وسلم  
لا بدغ قوم من حجر من ربهم في الحرم اذ يتبع الحرم وهذا المثل لم يسمع من غيره صلى الله  
عليه وسلم وفي هذه السنة كانت ولادة الحسن بن علي رضي الله عنهما وهي سنة ثلاث من  
الهجرة فتتصرف وصار وحلت طاعة رضي الله عنهم ولولادته محمد بن عبد الله الحسين بن علي  
رضي الله عنهم وفي هذه السنة أيضا حرمت الحمر في شمال بغداد وفيه أحد

### في سنة ثمان مائة

عبد الله بن عبد الأسد هلال بن عبد الله بن عمر بن محروم القرشي المخزومي كان هلال الحمر  
على رأس خمسة وثلاثين شهر من الهجرة الى قطيف سنة ثمان مائة وطار من دون حالي ما حبه  
يدينه بقاوس كور ابنا دولة اليمانية آخر وهو اسم ما يسمى بالديكة بنت علي بن عبد الله  
وسمى بالاسم ومعهم ثمة وحمود بن حلام ابنا آخرين ولا يسمونهم أبوة بعدهم وأما من  
حضير وأبو ثعلبة لطلب الشجرة واليهم في الحرة وسبب بناءه باسمه صلى الله عليه  
وسلم أم حبيدة بن قومه ما ومن أطاعوه الحرة صلى الله عليه وسلم فيها هم قيس بن الحارث  
فلم يسموا الله عليه وسلم أباء له وعقد له نكاح وقال سرحت في نزل أرض بني أسد  
خزيمه وعزلهم فخرج أسد بن عدي بن حنيفة الى أبي طاهر على مرجع لهم مع عيالهم  
في ثلاثمائة وألف الباقين ففرقوا في كل وجه وفي رواية خافوا وهرجوا عن منازلهم  
ووجد أبو سلمة ابلا وشاء أن يرحلوا ولم يبق كيد أي حرا وفي رواية مسكره أي سلطان  
ونذر في قومه ثلاث فرق فرقة فقتل معه درة في أعالي ما بين درة الدمامين وقد  
أساندها أو شاء فاحذر من أبو سلمة الى المدينة وأخرج منها في رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عبد الله أعطى الويد بن زيد الطائي وهو له يسلم ما رضى به ثم غلبوا وسموا في بني  
أهل المدينة معهم كل واحد من سبع مائة وأعمامهم عتبه في ثلث مائة عشرة عام  
ولله أسلم

### في سنة ثمان مائة

ابن أبي سريته رضي الله عنه اخيه السلمي الا انصارى بعثته صلى الله عليه وسلم وهذه يوم الاثنين  
لحمس خلوص من الحرم على رأس خمسة وثلاثين شهر من الهجرة من شبانيات طالع من  
الهـ إلى ثم انصافا وكان عريضة وضع قرب من عريضة لانه بلغه صلى الله عليه وسلم به جمع  
الجموع فخر به فقال له والله انما ما فاته ما لم يسمعني يا رسول الله حتى أعرفه قال لا رأيته  
هذه وعريضة منه ووجدت له فقه مبرود كرت الشيطان قال عبد الله وكتب لأهالي الحارث  
وقد بعثت يا رسول الله فخرت من شيء ط فقال آية ما يثوب به دين واستأذنته ابن أمي فقال  
قن ما بالك وقال انما سب طراعة فأحدثت سبي وخرجت أعترى الخزاعة فلما واصلت به عريضة



فجاءواهم ابلا على ان يكلمه وارسل الله صلى الله عليه وسلم اب يحرج اليهم فقرأ من أحصاه  
 قد تم سبعة نفر مظهرين الاسلام فقالوا يا رسول الله ان الاسلام طاعت معناه انهم احكام  
 الله وسأقي الدين ونقرتوسا القرآن وعلو شرايع الاسلام وفيه صلى الله عليه وسلم  
 اراد ان يذهب عيونا الى مكة لايأوه بخير فريش فلما سمعوا لا انفسر بطلون من بقيةهم اثنت  
 عشر من ستة من أصحاب الامرين حبا وهم عاصم بن ثابت ومرثد بن أبي مرثد العنوي وحبيب  
 ابن عدي الاوسى الددرى وربيعة بن الحارث بن ابي ربيعة وكسر الائمة المثلثة وشذالون لم يوجد  
 وهما الله بن طارق وحاليس بن كعب واد بعضهم مقتب من عبيد وبعضهم معيت بن عوف  
 وامر صلى الله عليه وسلم عاصم بن ثابت وقيل من ثد بن أبي مرثد فخرجوا مع القوم حتى أتوا  
 الرحيل فعدروا بهم واستنصر حو عليهم هديلا يعينهم على قتالهم فلم يرع القوم وهم في  
 رحالهم الا الرجال بأيديهم استوفوهم بمحوسات رجل فاحد عاصم ومن معه أصباهم ايقانوا  
 القوم فقالوا يا ابا الله لا يرفق بكم ولكم عهد الله وبنا انه ان لا يقتلكم وقالوا لا لاهم  
 يريدون أبى بلوهم الكفار فريش وياحدوا في فابلتهم ملا لاهم انه لا شيء أحب الى من يش  
 من ان يؤثروا بأحد من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بمنسوب به وبقوله عن قتل منهم بدر  
 وأحد أبى أن يقولوا هم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاصم بن ثابت معا وقالوا لا قتل من  
 مشرك وهذا وقالوا حتى تقاتلوا صلى الله عليه وسلم وأمر به وخيب وعبد الله بن طارق فلاقوا  
 ورفوا بجد لا ورغبوا في الحياة وفي رواية أنهم لما نزلوا بالرحيل أكلوا غيرة بحجة فطوا  
 في الارض وكانوا يسرون بظلم وبكسوف بالانزال لاهم لغتهم غير أنهم من عدوهم من مر يش  
 وعبد بل حصوا ذلك قرب دفعة واحدة وقتل سفاس حاداه على خوات امرأته من هدم  
 وهي عفا مرأت الدوى أنكرت شعرهن وقالت هذا غريب صاحبت في قومها وقالت قد  
 أنتم من أهل العدو فأتوا في طابهم حين أخبرتهم وانعوا آثارهم فوجدوهم قد كسروا الى جبل  
 فحاطوا بهم وقالوا لكم العهد واستاق ابراهيم اليك ان لا تقتل منكم رجلا من أهلهم على  
 لهذ والميثاق خيب بن عدي وزيد بن الهيثم وعبد الله بن طارق وقال عاصم بن ثابت رضي  
 الله عنه أيها القوم ما أنا بالاول في دمة كافر ثم قال انهم أحدهم ارسل الله فاحصا الله  
 اهادهم أخبر برسوله بهم يوم أصبوا وخير امتهم من ابرو ولناهم الكه اربان ولربهم  
 عاصم بن الله حتى في ركاب عدد سبعة منهم فقتل كل منهم رجلا من عظماء المشركين ثم طاعهم  
 حتى انكسر رحمتهم ثم ل سيفه وقال لاهم ابي حنيفة بن عبد الله ابراهيم لم يهزأه  
 عن أبي عتيق بهذ القتل فقتلوا عاصما وأطلسوا أنوارهم فربطوا حبيب بن عدي ورب  
 ابن الهيثم وعبد الله بن طارق فقال ابن طارق هذا أول العدا لاهمكم على مؤلعي  
 الله واسوقه فرروه وولجوه على ان يهزمهم لم يفلحوا وقيل مشى بهم حتى اكلوا  
 لاهم ابراهيم بهذ رأسه سيفه واستأجر عن القوم ورموه بالحجارة حتى قتلوه واطاقوا

[illegible]

دعوة حبيب وكفوا يقولون يا الرجل اددعني عليه وسطمع خبره زلت عنه قال علامة  
الرفاق ان دعوة حبيب اصابتهم من سق في علمه فاني اتيهم كثيرا وأما من سق  
في علمه انا يسلم ثم حبيب ولا فصد مدعائه ثم اصابه علامة استجابة دعوته انا من هلاك  
مهم بعد الدعوة فاعيا هلك بددا لآلهم فتلوا فيهم هكربن ولا يجتمعين كالحقاهم في أحد  
وبدلا لالدعوة بعدهما دفعت الدعوة على صورتها وفي رواية ان حبيب ارضى الله عنه  
قال اللهم اني ارجو ان يفرسوا في اللادعاء فيا جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله  
عليه وسلم وأخبره فاحرا فاحمد بذلك روى موسى بن عقة قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك  
اليوم وهو حالس وعليك السلام حبيب فله فريش ثم انا حبيب رضي الله عنه يقول

ولست اباي حبيب اقول مسلما \* عن أي شق كرتني مصرعي  
وذلك في ذات الآله وان بشا \* ببارك على أو سال شومزع  
اندمج الاحزاب في وألوا \* قاتلهم واستمهموا كل مجمع  
الى الله أشكوه ربي هكربني \* وبه أريد الاحزاب الى عد مصرعي

قال الرفاق في شرح المواهب روى أبو فراس طائفا جماعة عن قتل آباؤهم وأتر ماؤهم بدر  
ما جمع أو هو بأيدهم الرياح والحراب وقولوا هم هذا الرجل قتل آباؤكم طاهمه وهارماح  
والحراب هكربني على الحلة فاعيا بوجهه الى الكفة فضال الحمد لله الذي جعل وجهي  
محوه الله هم يستمع أحدا بيقوته وقد كرم ان اصحاب ريادة في اشعر المندة وكذا الوادي  
وغیره وهذا فظهم

لقد جمع الاحزاب ولى وألوا \* قاتلهم واستمهموا كل مجمع  
وكهم مبدى العداوة جاهد \* على لاي في رنق مضيع  
وقد جمعوا أنا انهم وسامهم \* وفرت من جنح طويل مع  
الى الله أشكوه ربي ثم كرتني \* وما أريد الاحزاب الى عد مصرعي  
وذلك في ذات الآله وان بشا \* ببارك على أو سال شومزع  
وقد حير راي السكسر والموت دونه \* وقد همت عباي من غير شجرع  
وماني حذار الموت اني دمت \* وبك حذارى عجم باره شع  
ورثه ما حشوا اذامت مسلما \* عن أي حذب كان في قه مضجي  
لست بمسد بعد وتختعما \* ولا جزعا الى الى الله مصرعي

قال الخليل بن خروفي هذا اشادا شعر عبد المولب وقية بن حبيب وشدة قوته في ذنبه  
وفي رواية بقاء اليه أبو سر وعة عفة من الحمارث من عامر فقتله وقد أسلم عام الفخر ربي الله عنه  
وكان يقول ما يافأتم حبيما لاي كنت سعيدا واوله كس آباء يبره بعد ربي أحد طربه  
وحماها في يدي ثم أحد يدي والحرية قطعهم احق قله وكان حبيب هو لدى من سكل

لم يقل صبرا لصداقة بعد ذلك في حجة بني نبي الله صلى الله عليه وسلم يستحسن ذلك من قوله  
 وأحبر صلى الله عليه وسلم في صحابه بالثواب صلاة خير ما حتم به من عمل العدو من عروضة الربر  
 رضي الله عنه قل ما أرادوا قتل حبيب ووجهه السلام والراح والارباب أي طعنوه بها  
 طعنا حديدا وهو صبر نادوه وبنوه أحب أن يحرقوا كما قال لا والله بأحب أبي بكر  
 شوك في قدمه وقيل أن ربي المنة لوله ذلك أيضا بنده فله فاجابهم عن ذلك فقال أبو  
 بكر رضي الله عنه من رأيت من ابن أحد يحب أحدًا كره أصحاب محمد محمد ثم بعد أن  
 قتلوا حبيب رضي الله عنه أقوه على شتمه مصلو به مدة وجوه جماعة منهم يعرضونه فأرسل صلى  
 الله عليه وسلم إلى بني النضير والقيظ والاسود وثيبر وامة يجرى في أمية الضمري وأبو  
 ددهو وطب لم يجرى شيء بعد أن يعبر يوم جملة إلى يبر على فرسه وسار فقتلهم سبعون من  
 الكفار فتذمه إلى يبر فأتته الأرض وبكى أثره من الحشة يجرى من أمية الضمري رضي  
 الله عنه فدروى الإمام أحمد رضي الله عنه عن يجرى من أمية قل حتى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لم يوحى عما أقرش فثنت حشة حبيب بن عدي أثره من الحشة فقتل حشة  
 السلاطمة عنه وأتته فقتل حشة حبي ثلثت ثم أرحمها وكأما ثلثة الأرض من  
 أثره أثر حقي اذاعة وكن الجمع نابه أرسله صلى الله عليه وسلم أولًا ثم أرسل إلى يبر وانهاد  
 حبي أثره عن الحشة كان حاضر من فاخته إلى يبر إلى آخره فقتلهم وقتل فرش في طلب عامهم  
 من ثلث رضي الله عنه حبي ناهم أقتل أو تواسي من حده يعرفونه كراست لانه كان  
 قتل عظيمًا من عظيماتهم يوم بدر فالحاط بسحر وبعث اعظم اندكوه وعقبة بن أبي  
 معيط فادعاه فاخته على ول بن النضير فقتلهم ثم أرسل إلى الله عليه وسلم فقتلهم فقتلهم  
 من بدر وقيل الذي قتله هو عبي رضي الله عنه وأهلهما الشكر في ذلك فقتل كل من كان  
 وجا في رواية أن عامر لما قتل أراد أن يقتل أحد رؤس اليهود من سلافة بنت سعد وهي أم  
 مسافع وحلام ابني طحمة العدوي وكان عامر قتلها يوم أحد وكانت قد بدت حين أساب  
 ابن يوم أحد أن قتل على رأس عامر لثري من الحمر في نفسه وهو ما انفق من اجتماعه  
 وكانت حلة ابن عامر رأسه من ثياب فقتله منهم المبرأى ابن عامر رضي الله عنه فقتل  
 المبرح من رسولهم فلم يدر على شيء وفي رواية للجاري فلم يدر وأن يقطعوا من  
 الحمة شيئا وفي رواية قتل الله عليهم الدرة طير في وجوههم وتلدعهم فقتل بينهم وبين أبي  
 يقطعوا فالتوا دعوه حتى عسى فقتلهم المبرح فقتل الله سيلا فقتل عامر فقتلهم  
 وفي رواية فاخته الدل فقتلهم إلى الجنة وحسن حبي من المشركين إلى الدار وقيل من الله  
 عامر بالبر عن أبي يقطعوا حتى أحده المسلوب فدعوه وكان عامر من تابست رضي الله عنه قد  
 أعطى الله عهدا أن لا يعبده مشرك ولا يعبده شركاء فمحوها أعطى الله ثلاث وعمره  
 قوى رجوه في الله فمعه على ذلك أو المراد به عهد الله أنه لا يمكن هو مشرك من أمه أو أراد

سأل الله ذلك وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ساء الخو جرحه قول تحفظ الله العبد المؤمن  
بعد وفاته كما حفظ في حياته فمعه استحابة دماء البر واكرامه حيا وميتا وعلما استجاب الله له  
في حيايته من المشركين اتقوله اللهم اني حبيت للشديد من سائر الناس ارحمهم لي آخره ولم يدهم  
من قتله ما اراد الله له من اكرامه بالشهادة ومن كرامته حمايته من هتك حرمة ردفه قطع لحمه وفاق  
مطلب ولا بد ان كونه افضل من حرمة وتحو رضى الله عنهم لان من سلاته في  
الاصلية والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿ ۞ ۞ ۞ ﴾

وأنهى سرية المذنبين عمرو والحزرجي حتى انتهى إلى أهل ترمهونة يدعوهم إلى الإسلام  
أوردواهم وبثوه ترمهونة اسم لواء بني لادهم. ربي مكة وعداب وتبين في بني أرض بني عامر  
وحرق بني سليم كذا السليبي فربب مدعو وهو في حرق بني سليم أنف سفل لرفق واطا هراء  
لا تافق لوارث. كور ذلك الموضع المذكور. هذيل بن مكر وعدياب وحوارة أرض بني عامر  
بحرق بني سليم وكانت هذه السيرة في شهر ربيع على رأس سنة ثولث شهر ربيع الهجر على  
رأس أربع أشهر من أحدوه. فمضى الله عدوه فلم يبق من أسير المطب السليبي رضى الله عنه.  
وأنهى على الطريق وكانت هذه السيرة في ربيع ود كواش وحيث نام الحكة المذكور  
لرواههم وكان مع رجل على من يدعى سمير وع. كواش من مهم أيضا تعرف هذه السيرة  
أيضا بسيرة القراء وكان من أمرها كما قاله ابن إسحاق عن شيعة به قدم على رسول الله صلى  
الله عليه وسلم أبو براء عامر بن مالك بن جعفر الهاشمي وأخاه في إسلامه وحمته بعد ذلك  
قال الله صلى الله عليه وسلم يعرف ألعاب الأسماء من الذي صلى الله عليه وسلم عليه  
لإسلامهم وسلم ولم يحد وفي روايه أنه أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فربب وراحلتين  
فقل صلى الله عليه وسلم لا قبل هدية، شركا وعرض عليه لاسد فة قال لا محمد إلى أرى أمرك  
هذا حرام ما وقوى صلى الله عليه وسلم على ما كان في حرق بني عامر وأمره  
فأمهم أن تبعوا خلفا أمره وفي روايته به من رحلا من أصحابك إلى أهل ترمهونة دعوتهم  
لن أمر لرجوت أن يستجيبوا له قال عليه الصلاة والسلام إلى أخشى أهل ترمهونة عليهم قال أبو  
براء أنا هم جارأي هم في دعوى وعهري وجوارى ما عث به صلى الله عليه وسلم أسير  
عمرو وعه القراء وهم سيعربون قبل أن يعربوا فناداه كنوار حتى الله عنهم فخطبوا ما ر  
يصون بالنبل را ذناب الثاني عن أنس رضى الله عنه وكواش تروى الطعام لاه الصفة  
وأتوبه إلى حجر أر وأوجه إلى الله علي وسلم ويتدارسون القرآن بالليل ويصوب عمار وا  
لأوصوا إلى ترمهونة وعه واه من ملها أحوام. سم حان أنس من ذلك رضى الله عنه  
كتابه صلى الله عليه وسلم إلى عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر السكاني الهامري وهو ابن أخي  
في روايته كافر لا إجماع وليس هو عامر بن الطفيل الأسلمي الهامري رضى الله عنه فلما أتى



جلب امر به هذا العرجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ايعمل عن أي  
 هذه الخدرة ان اذن من امر اضربه أو ما قال لهم فرجع وضرب عامر اضربه أشواها دون  
 عامر قومه وقالوا له امر اقتض فقال قد عرفت ثم ان من حمد القراء الذين قتلوا بغير حرمه  
 عامر بن وهب مولى أبي بكر رضي الله عنه ولم يوجد جسده لابل الملائكة دفنته واما قتلوه ألو  
 صبه صبروا من أمية الصمري رضي الله عنه وكان أسير في أيديهم فكانت دم فقال له عامر بن الطفيل  
 من هذا فقال هذا عامر بن وهب مولى الله فقال لقد رأيتك بعد من رجع الى السماء حتى اني لا بطر الى  
 السماء بنمو بين الارض ثم روي هذا عامر بن وهب رضي الله عنه وزهيب بن كثر  
 روي عن عامر بن وهب مولى ابن الطفيل عن دث قد روي ان احصاف عن عمرو بن  
 الزبير ان عامر بن الطفيل ساءده في النبي صلى الله عليه وسلم قال له من الرجل الذي ساءده  
 ما يتبرع بين السماء والارض حتى رأيت السماء دونه ثم روي قال هو عامر بن وهب رضي الله  
 عنه وروي ابن المار عن مروان بن الحارث ان له في ذلك رجلا من بني كلاب اسمه حمار  
 ساءده في ذلك رجلا من بني كلاب اسمه حمار ساءده في ذلك رجلا من بني كلاب اسمه حمار  
 فسأله فقال له ما فعلك فقلت قد رأيت من عامر بن وهب مولى الله في السماء  
 قالوا قال النبي فيهم انهم روي عن عامر بن وهب مولى الله في السماء  
 بل قد رأيت من عامر بن وهب مولى الله في السماء حتى اني لا بطر الى السماء  
 ثم انهم وضع روي ابن عامر وعاب الملائكة وارتدوا في عيسى بن قيس قال لا لال  
 النبي ووطي قربت الطرق وتعدت بوارثه في السماء وحمار بن سفي حتى روي الله عنه وروي  
 في بعض الروايات ان عامر بن الطفيل هو الذي قتل عامر بن وهب رضي الله عنه ولعل ذلك  
 ذلك لانه عن سبيل التوقير كونه كبر رأسا يوم وقد من كبرا لاجماع كما تقدم روي ان  
 من روي ان عامر بن وهب رضي الله عنه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده أي حر  
 عن أحد من روي ان عامر بن وهب رضي الله عنه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده أي حر  
 عادة العرب قد عابا بالرسول فقتلوه وطاروا الله صلى الله عليه وسلم عن الذين قتلوا أصحابه  
 ستره وبنو شهر وفي رواية أخرى بنو سبيد عوى رعل وكون وعصية وطياب قال أنس رضي  
 الله عنه وبلغ الله بنو عامر بن وهب رضي الله عنه على ساجد بن علي السلام امهم اقوارهم فرضى  
 عنهم وأرسلهم وفي رواية فسكنوا ثم روي ان عامر بن وهب رضي الله عنه وبنو عامر بن وهب رضي  
 الله عنه قالوا هذا لفظ يس عاب عروني الا بحار جعله لم ينزل هذا النظم ولكن نظم  
 بحر كظم القرآن وانما ذكر بني طياب واب كونا يسواهم في هذه الوقعة واعادهم  
 في قصة أصحاب الر جميع لابل احب اني ابي صلى الله عليه وسلم بكل من الوقعت في ابنة واحدة  
 ودعا على الذين أساءوا أصحابه في الموضع في دعاء واحد وهذا جميع البخاري انصت في ترجمة  
 واحدة حتى توهم بعضهم ان قصصا واحدة في موضع واحد وليس كذلك قال العلامة رقي

أهل ثرموهة حاجت إسمي إسمي صلى الله عليه وسلم فقال لها ذهبي إلى بر من ود كواحدة  
وعصية فقامم معصوا الله ورسوله فأتهم فقتلت منهم معاتة رجل كل رجل من المسلمين عشرة  
قال وأسمه لم نعمره سبحانه وتعالى عاتر نب على ذهاب القراء وأهل الرجيع قبل خروجه  
أحمره بظهوره في كبر من لاشيا لانه في علة عاتر إلى أكرامهم بالشهادة وأراد حصو  
رلث عني آتي بر من من خلق طاب أصحاب الرجيع ٥

﴿عز وقياسه﴾

هي ذية كبر من الموديد سون إلى بر من أحمره سون علمه ما صلاه واب لام سكونه  
المرتب وذنوبهم واختلاف أهل الصير في السنة التي كانت فيها ذهب الزهرى وجماعة وجره  
عصية البحارى بها كسب عذو وقيدرو قبل أحد وذهب ابن اسحاق إلى أنها كانت بعد دوف  
موتونه ورجع بمحققون من الحماطة قوه قولا وكسب في من السنة الرابعة وسماها مانيولا  
قريباً إلى عصر من الأطباء أعتقهم من أمة الصيرى في أهر ثرموهة وكان عتقه أفا  
عن رتبة كانت على أمه خرج عمره إلى المدينة فصادف محم هي القرقرة حبي من بني عامر  
ثم من بني كلاب وفي رواية عامر بن سليم بن عمرو بن كلاب هو فيه وكان مع جماعة قد  
وعده من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشعرو به ثم قال له ما هم ومن أفعالهم كرى  
١٢- ما من بني عامر من أكرامه حتى يفتلهم ما وطرا به نظف بنار بعض أصحابه لاني فها  
سرموهة وجوا حبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال له قد ماتت قبلي لأدب  
أي أعطى دنم ما أي حوارو عهد الذي عتده لهم ما ثم خرج إلى الله عليه وسلم إلى  
تضليله من يومهم في ذية ذلك القليل الذي في عامر وكن من بني الضير وبني عامر  
معدود حاف من المذموم منهم سكوب المذموم لهم من لقاتهم إلى أنهم عليه الله  
والسلامة بتعظيم في ذية ما لو هم بأنا إسمه في ما أحدث مما صنعت من عامر و  
آل لا أنزروا وأبنا أبا الداس طهم وتر جمع محاحك وشوم فقتلوا ووصلح ثم نفع  
ثلاثة ثم حلا بعضهم بعض فقالو لكم أن تحذرو على من هذا الحال من الداس  
أحد من أصحابه لا تحوا مشرة وكان صلى الله عليه وسلم فاعدا إلى حذب جدار من بيوتهم فقالوا  
من يعلو على هذا البيت يلقى هذه الصخرة عليه ذية لله ويرفعنا عنه فندب لذلك صر و  
جحاش بن كعب فقال أبا الداس هذا بقى عاب الصخرة وفي رواية جاء إلى رضى عظمة إيطرح  
عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من أصحابه بهم أبو بكر وصهر عثمان وعلى وطحا  
وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن عباد وأسيد بن حضير وسعد بن عباد رضى الله عنهم وفي رواية  
قالوا ما رأوا من أصحابه مثله وبأخذ أصحابه أسارى إلى مكة فبيعهم من قریش فقال سلام  
مكم لا يولدوا فنعوا الله ليجزى بما هم متم به واه لمتنص لعهو الذي يبتا ويذبه وفي رواية  
قال لهم يا قوم أطيعوا في هذه المرة وخالفوا في هذه المرة وبعثت بصرن بأنا قد عذرناه وان

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١

منه وعشرون نوحا وقال سيد اليهودي منه ونضع وثلاثون نوحا وكان موسى يخش بنى اضر  
الذى حرق بالمرور تصغير يورقوهى الحفرة وهو مكان معروفي من جهة مسجد قبا الى جهة  
الغريب قال ابن اسحاق وقد كان رطط من المرافقين منهم عبد الله بن ابي ثعلبة  
بنى الضمير حين هموا بالخر وساروا انتموا وتبعوا ثعلبة فاستلصصكم ان قولتم قاتلناهم فكذلك  
اخر حتم فخر حتماءكم فاذنوا ذلك وفندف الله الرعب في قلوبهم فلم يضرهم وهم وفي ذلك نزل  
قوله الى الزناد الذين نافقوا قولوا للاخرون نعم الله بنى كفرة ومن ثل الكتاب لئن اخرجتم  
اخر حتم منكم ولا تطيع بكم احدا اذ اواب قولتم لنصر نكم وانه شهدا من ليدك فوبان  
اخر حتم لا يخرجونهم واثبت قولوا لا نصرهم ومن نصرهم ومن ثل ان لا يدار ثل لا يخرجون  
ثلما شئت منهم الحصار ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعلمهم عن اوسهم ويكف عن  
دماهم وركب حلاهم بشفعة عليهم من ثل على وروى ان سعدا بنى صلى الله عليه وسلم  
جبرهم فوافدوا واعلم الله بثلثهم من الى المدينة من يعاتم هت الهم محمد بن سبط بنى الله  
عنه ان اخرجوا من بلدى لاننا كروى ما وفدهم حتم عساه حتمه من لغدر وقد احدثكم  
عشر ارضى منكم بعد ذلك من ثل عقه ذلكوا على ذلك اياهم فخر ويا كثر وامن  
اناس من ائمة اهل فارس الى الهم عبد الله بن ابي لاخر حتم من دياركم وقوله الى حصونكم  
من ائمة بنى من قوى من العرب بدخول حصونكم ويعتوبون اخرجهم قبل ان يصل اليكم  
بنى وبنى كرم قرة طقة وساقوكم من عطشان وطعم حتم بنى اخطب فبها لله عبد الله بن ابي  
فارس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اناس يخرج من ديارهم فاصبح ما دلت وكان قد همس  
حييا عن بعد ذلك احدث سادات بنى اضر وهو سلا من مشكم وقال له يحيى من ثل فبها  
والله يحيى ان قول اس الى ايس بنى واعمير بنى بنو رطلى الى الهلكة حتى تحارب محمد  
دعاس في بيته وبنى كرم بنى وبنى اوس بنى الى لا يخرج اطلو رضى الله عليه وسلم الى الهلكة  
وكبر الملبوس شكيره وقال حار بنى وبنى اوس بنى الى الهلكة فى عصابة شام  
على ارحهم اقرب الموضع ومن ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار صلى الله عليه وسلم  
بنى اضر فلبس اوار رسول الله صلى الله عليه وسلم قاموا على حصونهم ومعهم الدبل والحداد  
را اتراتهم قرة طقة ولم يهزم واعتر بهم عبد الله بن ابي ولم يهزم وكذا احدثا وهم من غطنا بنى  
سلام بن مشكم لحي ابي الى رعب قال امسح بالحمة كتبت علمنا وبنى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فتمس حشب عباها موح ارساها الى سعد بن عبادة وجعلوا عده سعد بنى  
حطمة ودخلها الى الله عليه وسلم وكان عروك اليهودى را ما فى رضى الله عليه وسلم فبها لله  
سعد بنى فبها لله سعد بنى من ائمة بنى فبها لله سعد بنى فبها لله سعد بنى فبها لله سعد بنى  
بارسول الله صلى الله عليه وسلم فبها لله سعد بنى فبها لله سعد بنى فبها لله سعد بنى  
فبها لله سعد بنى فبها لله سعد بنى فبها لله سعد بنى فبها لله سعد بنى فبها لله سعد بنى

هتله وفر من كل معوه عتلى لله عليه وسلم جلسهم أبادجانه وسهل بن حنيف في عشرة  
 فادر كوايه ودالمى فر وامن على رضى الله عنه فتتوهم وطرحوا رؤسهم في بعض الآبار  
 ديت واورهم ففلاوا نحن نخرج من بلادك فقال لا أفعله اليوم ثم قال لهم انخر حوامها  
 واكنم دماؤكم وما حلت الا بل لا الحلقه وهى الدر وع والاسلاح فرتوا ذلك ونزلوا عليه  
 فسكوا بخر بون ونهم بأيديهم يسفلوا ما انصتوهم منها من خشب وخضيرة وآيدى المؤمنين  
 بحر بون باقم اسكال اهلها بحر يوم امن داخاها واؤمرون من خارجها سكلا وخبر لهم وقبل  
 كوا بخر بون ونهم بأيديهم سدا وفضا المسلمين أن يسكروا واعددهم ثم أجلاهم عن  
 المدة قال الله تعالى ولولا ان كتب الله عليهم الخلا لعدم دى لداياى بالقتل والى ولهم فى  
 الآخرة عذاب النار أى مع ذلك قد المدينات بهم بالقتل أو ان تقرأى مصلى فى احلامهم وان  
 حرهم قد يؤدى الى صفته المدينى وقد رجع خلفاؤهم ويعسومهم وولى صلى الله عليه وسلم  
 اخراهم محمد بن مسلمة الانصارى رضى الله عنه وجها لله اسما والاصبان على التوادج وعين  
 المدياح والحرير والخر الا خضر والاحمر والعصفر وحلى الذهب والفضة وأخضر وانخلدا  
 عظميا قال بنى اسحاق فخرجوا اسما والاباء والاموال وبهمهم اندوف وانرا مير والقبان  
 بعم من خلفهم رهاء وخرابهم منه ولم يسمهم الا يمين من حمير وأبو سعد بن وهب وأحرر  
 أموالهما قال وحديثى بعض آل يمين أن الى صلى الله عليه وسلم قال ايامين آل ترمالقيت  
 من بنى حمير وماهم به فى شأى منى محروس عفاش لى هم باقاء الخمر فجعل يمين لرجل من  
 قبيل عشرة دناير وقيل خمسة أو سق من تمر لى أبشتر عمر وبن عفاش رقتة غيلة وحلوا  
 أمتعتهم على سقانة غير ولحقوا أكثرهم بحمير منهم حى من أخطب وسلام بن أبى الحقيق وكابيه  
 ابن الربيع ودان لهم أهل حمير وماهناك حتى أهلكتهم الله فى عروة دبير كاسبانى ان شاء  
 الله تعالى وذهب عنهم الى أدراع وأرجام أرض الشام وروى موسى بن عفيف أنهم  
 قالوا الى أبى بخر باعهم قال الى الحشر هى أرض الحشر وهى الشام وقبل الحشر الجلاء  
 فأول الحشر الجلاء والحشر الثانى هو حشر انذار التى تخرج من قعر عدن فحشرا فاس الى  
 لوقوف تمت معهم حيث نواو يقين بهم حيث قالوا وناكل من تخلف وحزن الاساء بوعا بهم  
 حراشديدا يكونهم احوالهم وقضى الى الله عليه وسلم ما تركوه من الاحوال بالدر وع  
 والاسلاح فوجد حمير درعا وسبي يصفوه هى الجوده وثبتا نواو رجس سبعا فكانت أموال  
 بنى الدبير صعبا الى مختار الرسول الله صلى الله عليه وسلم اى حاسة بعباد المسلمين لم يوجها  
 عنهم بجمع بل ولا ركاب ولم منع مال بينهم فكانت حبالا لواءه صلى الله عليه وسلم فكان يلقى  
 مها على أهله ويدخر قوتهم من شعير والتمر لآزرو حوى بنى عبدالمطلب وماصل حمله فى  
 الاسلاح والسكر اع الى الحليل ه اما ذهب به لاء أبو حمزة رضى الله عنه وجا الى بعض  
 الروابت أنه جسم او بذهب لاءم الشافعى رضى الله عنه فقال فمها عليه الصلاة والسلام





أبداً الخافى رضى الله عنه وقيل عثمان بن عفان رضى الله عنه وسألى إلى موسى بن موسى  
يبنى وادى لشرفه واثم السرايا فرجوا الله من ابل وأخير وأهم لم يروا أحداً سارحاً حتى  
رل على ولا هو وضع من تجلج من أراضى عطفان لم يجد في مجالسهم إلا سورة فاحدق فبلغ الخبر  
أقوم في دواقر فواي رؤس الجبال ثم اجمع جمع منهم وجوا الحمار به جيش إلى صلى الله  
عليه وسلم فتنابز الناس وده بعضهم من بعض وشاف الناس بعضهم بعضاً حتى صلى النبي  
صلى الله عليه وسلم بالناس صلاة الخوف في صلاة العصر ولم يكن يدعو بين اقوم حرب وأنى  
الله في اقومهم أربع وتسربت جوعهم ما نفعهم صلى الله عليه وسلم (وفي هذه الغزوة  
رل صلى الله عليه وسلم يلا في شعب استقله وكانت ثلاثاً ليلة فاستخرج فقال صلى الله عليه  
وسلم بعد ذلك من بكتا من فقام عادم بشر وعمار بن ياسر رضى الله عنهم فقال لعن ياسر  
الله فله على من الشعب فقال ما دين بشر عمار بن ياسر رضى الله عنهما انما كذب أول أسيل  
وتكفني أنت آخره فقام عمار فقام ادرضى الله عنهما وكبر روح بعض السوءة الذي  
أسام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتانا فلما جاء آخر الخبر فسمع الخيل وحاملاً لا يثنى  
حتى يصيب محمد أو يوثق في أصحاب محمد ما فلما قرب من الشعب رأى سواد عاد فقال  
هذه راية اقومهم فوثق سوما فوضعه في عباد فأنزعه فمر ما آخر ما فأنزعه أيضاً فمر ما آخر ما فأنزعه  
فلمس الله مال عمارا حاس فحس عمار فأتى المشرك عمارا حاس عزم به قد نذر به  
وهرب فقال عمار لباد أي حتى ما هذا أن توطى له في أول سهم رماك به فقال كنت قرأ في  
سورة يعني سورة السجدة فذكرت أن أظفها وفي رواية جعل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم شخص من أصحابه يقال هما عبد بن بشر من لاهار وعمار بن ياسر من لاهار في  
قبة بعد وقرى أحدهما أي وهو عباد بن بشر منهم فأسابه ورمه الدم وهو يصرى ولم يقطع  
صلاة بن ركع وسجد ووضى في صلاة ثم رماه ثاب وثابت وهو يصرى ولم يقطع صلاة وقد قال  
عباد بعد راع ترك يعاط صاحبه لولا أني حيث أن أصبح نعر أسرى به رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ما انصرفت ولواني على نفسي (وفي هذه الغزوة أيضاً) وقتت مصداً الرجل  
الذي اختلط مبعده صلى الله عليه وسلم وهو بن عت الشجرة وقد تقيت فرباً استطراداً  
عند كرهتم بنى الضبر على ادرى صلى الله عليه وسلم واسم الرجل عورث وقيل دقور  
وقيل انه ما صاحب لرجل في عروني هذه وغزوة أسير ومنهم أيضاً ذلك الرجل أسير واسم  
أرمه بسلامة ثم رجع صلى الله عليه وسلم ولم يبق كبد أو كبد عبيته خمس عشرة ليلة وبث  
عمار بن ياسر رضى الله عنه شيراً لأمته وسلامه المسلمين

### ﴿عزوه بدر لا حيرة﴾

وتسمى عزوه بدر الصغرى اهدم وقوع القتال بها وهي معرى لئله لاي وقع فيها القتال  
وهي معرى وهي هذه اي صابر لوعه لا واعده عديم مع أي صبا يوم أحد وهي ر  
سالة وبث في شعب سنة أربع بعد ذلك الزمان على قول بن اسحاق قال ابن اسحاق

[illegible]

وحاجوب كتم ثوبي وقبض اب فوله الذي استجابوا الى آخر عظيم اعشارتي ثلث حراء  
الاسد وهو خر وحجم في اثر قريش هـ ووهة أحد ووهة هذا هو الصحيح وقوله الذي قال لهم  
التماس الخ رات في عروبة بدر الصوري ولا منع اب كوي صدر الآية ثلث الى الاميرين والله  
سبحانه وتعالى اعلم

### ﴿عزوة دونه جذل﴾

وهي مدية بها وبرد ثلث خمس ابال وهداه من مدية خمس عشرة ليلة واثنتي شهر  
ربيع الاول سنة خمس من الهجرة وسبها اباه صلى الله عليه وسلم لم انما جمع اعطيا  
طهرون من مريم وانهم يردون اب بنوا من المدية فخرج صلى الله عليه وسلم في الف من  
أصحابه واحد من المدية تساع من عروبة افقاري وكس صلى الله عليه وسلم ببر الابل  
ويكمن النهار فلما ذمهم قال له من كوراء دورى رضى الله عنه هو هو الذي مع النبي صلى  
الله عليه وسلم اقم لي حتى اطلع لك على حوائج القوم فام ازعمى الخرج العذري فوجد آثار  
التم والشاموهم مغربون فاعبره فجمع على مشيتهم ورعاهم فام اب من اصاب وهرب من  
هرب في كل وجهة وجاء الجبراء هل دونه واسمهم الرعب ففرقوا فرقا من المنصور بالرب  
صلى الله عليه وسلم وزل ساحتهم ام يلق بها اعداء فام اب اياما بهت السرايا ورفقاها فجعوا  
النبي واما ابوار حلام اموم خا وانه لثني صلى الله عليه وسلم لم ياله عنهم فقال هربوا حيي  
علا ابنا احدث بهمهم فعرص عليه الاسلام فام ورجع ابني صلى الله عليه وسلم ولم ودر  
المدية في عشرين من ربيع الآخر والله سبحانه وتعالى اعلم

### ﴿عزوة المربع﴾

وهي حراقة بنه ويرا افرع هـ برة يوم ونسعى عروسي الصطلي وهـ م طن من  
خزاعة وكانت في شهر سنة خمس من الهجرة وسبها اباه صلى الله عليه وسلم السلام ان  
رئيسهم الحارث بن ابي سرار والد جوير بة ام المؤمنين رضى الله عنها وقد اسلم لها في دارهم  
كل ما في سارقي نو ومن فدر عليه من العرب در علمهم الى حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واحابوه ونهاوا للبه برة وكونوا برون باهية امرع هـ عت عبد الهلا والبالام برة من  
ابو صاب الاسلم رضى الله عنه لبعم حانهم الذي هم عليه واسأب ابني صلى الله عليه وسلم ان  
قول در له فانهم ولقي الحارث بن ابي سرار وكلمه فوجدته قد جمع الجوع وقالوا له من الرجل  
قال منكم فدمت لبايعي من جمعكم لهذا الرجل فاسرى قومي من اعدائي فذكر بعد  
واحدة حتى استأصله قال الحارث فحقن على ذلك فمحل عليه فقال لهم برة اركب الان  
واترككم بجمع كثير من قومي هـ روايدله ورجع هو الى اسى صلى الله عليه وسلم فاحمره حبرهم  
در ب صلى الله عليه وسلم التماس وخرج مسرع على جمع كثير وخرج معه كثير من المشاقيبه  
بخر حوى عروبة مثل خروجهم في هذه العزوة وكس صلى الله عليه وسلم لم لا توب من



بها كمن أفضاها فأعنتهم على شعب من شعاب العنق ثم أمد على رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقال يا محمد أستمعني وحدها وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأس البعير  
 للذئب فبعت ما بالعنق في شعب كذا وكذا فقال الحارث أنهم رأوا لاله الله وندرسوا الله  
 والله ما الخلع على ذئب أحد إلا الله وقبل له أسلم قد رأت وهذا الظاهر لاسلامه ثم أمر رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم أن يقرأ سورة فاتحة الكتاب وأجبت وقال ها أبوها يا غيبة  
 لا تخشعني قومه يعني لرفقها فبانت الحزبت الله ورسوله فرضى أبوها بك (وفي هذه العروة  
 خربت آه التيمم) هي التي هي عن عترة في الله عما تخر حشامع لبي صلى الله عليه  
 وسلم في بعض أسرارها قال ابن عبد البر في عروفي المصطلق فانت حشامع إذا كانا بابه  
 أو بذات السبيل انقطع عقد في فاعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفسه وأقام الناس معه  
 وأدوا على ما ليس معهم من عترة إلى أبي بكر رضي الله عنه فقالوا له ألا ترى إلى  
 من سعت عائشة فترضى الله عما أقامت رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ما  
 وليس معهم من عترة أبو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم ونزع رأسه على  
 عترة قد سمع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما وليس معهم ما  
 قالت عائشة رضي الله عنها عائشة أبو بكر رضي الله عنه وقال مشاء الله أن يقول وحسن بطي  
 في حاصر في عترة من التمر إلى مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على عترة فقام  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أسمع على عترة فأمر الله آية التيمم فبانت الحزبت الله  
 حشامع رضي الله عنه هي أول بركتكم ما آل أبي بكر فبانت عترة بني العترة  
 وفي رواية قال أسيد بن حارث الله حشامع إلى أمرته بكرهه إلا جعل لله لك عترة حار  
 ولا مسلمي به حشامع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أعظم بركة لا ذئب وقال لها أبو بكر  
 رضي الله عنه من الله يا بني الله كعالم بماركة (وفي هذه العروة كانت قصة الاله) فيكون  
 العترة قد تظمرت وقد احتسفت أمة البرا حشامع كثير أهل كاد ذلك في غرة وقواحدة  
 أو عروبة في غرة وقواحدة وهي عروبة المصطلق والعترة بذلك احتسفت أهل قصة  
 به التيمم أسبق أمهات فبانت واستدل بعضهم بتقديم قصة الاله بقوله أسيد بن حشامع رضي  
 الله عنه هي أول بركتكم يا آل أبي بكر أي بل عترة غيرهما من البركة فهو يشعر بأن  
 هذا قصة كانت بعد قصة الاله وبهذه أخر قصة الاله عما أوات الثور بأن سباع الاله  
 كرس في عروبة لواءه في عروبة ذوات الرفع وعروبة عروبة المصطلق واستدل كل قائل  
 أدله بطور ذكره والتحقق أن قصة الاله في عروبة المصطلق قطعا والاختلاف إنما  
 هو في قصة التيمم هل هي في تلك العروة أو في عترة بن عبد البر وجماعة أو في عروبة ذوات الرفع  
 أو عترة حار أو عترة حار ووالله أعلم وحاصل قصة الاله ما رواه البخاري ومسلم عن  
 عائشة رضي الله عنها قالت خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمدما أنزل الحجاب فأنزل

[illegible]

كانت عائشة رضي الله عنها قد دعوا المدينة واشتد كنفه حين تقدمت شهرارو النخاس بمقتضون  
في قول أصحاب لا يلدن شعري من دنانير يري في وحي أي لا عرف من رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بنطف الذي كنت أرى من حين أشتكى إصابه حل علي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يعلم علي ثم غول كيف تبكم ثم يصرف بذلك يري ولا أشعر يا شرحتي خرجت  
حين شهت فخرجت مع أم مطع قد الناصع وكان مترواى موضع نساء حاجتنا وكذا لا يخرج  
الأبلا في أي لي وديته من اب بعد المكف قرى من سوتة فاشت وأمر بأمر العرب الأول  
والثاني أي في الخروج الهاتفت طعنت أنا وأم مطع وهي سلى أسره من المطالبين

عند مناف وأمه ابنته بن عمر حانة أبي بكر - ثم يرضى الله عنه وأبناها مسطح من أمانة  
 ابن هادي بن الطالبي بن عبد مناف قالت أنا وأم مسطح قبرا بيني وبين فرعاء من شاة فاعتز  
 أم مسطح في مرطه فالتفت مسطح فقلت لها من مقلت أنسير وجلائهم يدوا فقالت  
 أي هتاء أي ياهده أو لم تهمني ما قال قالت عائشة رضي الله عنها قالت ما قال فأخبرتني رسول  
 أهل الأهل قالت فأردت من راضي من نبي فلما ردت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيهكم فقلت له أنا أدلى أبي أوى قالت وأريد أن أسبق  
 الخمر من قبلها قالت فأدلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتي ما قالت لا شيء ما إذا تحدثت  
 الناس قالت يا بنية هوفي عليك والله عليا كانت امرأة غلط وضيفة عند رجل يحجم الهاضمر  
 إلا أكثر من عليا قالت فبنت سعدان الله أو فحدثت الناس بها قالت فبكت تلك الليلة حتى  
 أصبحت لا يرقأ في دمع ولا أكتم نوم ثم أصبحت ابني قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأسأله من ربه حين استجاب الوحي أي طال لبث نوله  
 بالهم أو يستشيرهم في فراق أهله قالت ما أسأله بن ربه رضي الله عنه ما أناشأه عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لم يأتني نعم من راءة أهله وبالي يعلم أوم في ربه فقال أسأله هم أهله  
 ولا أعلم إلا خيرا وأما علي رضي الله عنه فقال يا رسول الله لم يسبق الله عليك والنا سواها  
 كثير وسأل الخارية أي التي كانت تخدم عائشة تصدقك قالت هذا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لم يره قال أي بريرة هل رأيت من شيء بريرة قالت لم ير رضي الله عنه والذي نهى  
 لحق ما رأيت علم أمراط أجمعه غير أن ما حريه حديثه السن تمام عن عجب أهلها فأتني  
 فدخلت أي الشاة فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذروا  
 عن الله بن أبي وهو على المبرة قال يا بشر المسلمين من يعذرني من ربح قد بلغني عنه أداء  
 في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا يهني صفوان بن المعطل رضي الله  
 عنه علمت عابه إلا خيرا وما يدع عن أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ رضي الله عنه فقال أن  
 يا رسول الله أعذرك منه قال كل من الأوس قبلته اخترت عنته وأب كان من أخواننا من  
 الخزرج أمرتنا ففعلنا فبهم أمرك قالت عائشة رضي الله عنها فقام سعد بن معاذ رضي الله عنه  
 وهو سيد الخزرج فقال له من معاذ كذبت أمة الله لا تقبله ولا تدع عنه قتله ولو كان من  
 رهطك ما أحببت أب يقتل مقام أسيد بن حضير وكان ابن عم سعد بن معاذ فقال له سعد بن  
 عباد كذبت أمة الله لا تقبله أي ولو كان من الخزرج إذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بقتله فأنك معاذ في تبادل عن المسامحة قالت فتأرا حيان الأوس والخزرج حتى هو  
 أبقتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال له سعد بن  
 معاذ فقام حتى سكتوا وسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عائشة رضي الله عنها ما كبت

به می دلت لا یرقأ لی دمع ولا اکتحل بنوع قالت واسم ابوی عندی وقد حکیت لباقر و یوما  
 لا یرقأ لی دمع ولا اکتحل بنوع حتی انی لا اظن ابی اکتحل کدی فیه ابوی جائع عندی  
 وانا ابکی استأذنت علی امرأ من الانصار فأتت لها خلعت تری معی قالت وینا صر علی  
 دلتا دخل رسول الله صلی الله علیه وسلم عیالاً لم یجلس قالت ولم یجلس عندی و قد قبل  
 ما قبل فبها و قد مات شهر لا یوحی الیه فی شئ شیء قالت فثم در رسول الله صلی الله علیه وسلم  
 حیر جلس ثم قال أما بعد یا عائشة انه لغی علیک کذا وکذا فان کنتم ربکم یبغون الله وان  
 کنتم امة تبغون الله فاستغفری الله وتوبی الیه فان العبد اذا اعترف ثم باباب الله علیه قال  
 فلما قضی رسول الله صلی الله علیه وسلم مقامه فصد فی حقیقته احسن منه من طرفة فقلت لا بی  
 اوجب رسول الله صلی الله علیه وسلم عنی فقال ابی والله ما أدری ما أقول لرسول الله صلی الله  
 علیه وسلم فقلت لا یحی حبیبی رسول الله صلی الله علیه وسلم فاما قال قال ابی والله ما أدری  
 ما أقول لرسول الله صلی الله علیه وسلم فقلت واما جاریة حدیثه المسن لا أقرا من القرآن کثیرا  
 ابی والله انی دعیت قد سمعت هذا الحدیث حتی استغفرت فی أنفسکم وصدتکم فقلت انکم فی  
 رتبة لا تصدقون وینا اعترف انکم تأمر الله بعمی امه رثا تصدی فی قوله لا احدثی  
 ولکم مثالا لا انابوسف علیه السلام حیر فان صرحی والله انی انما صرحت فی ثم تحوت  
 ما ضطحت علی فراشی وانا أعلم انی حیرت بربی و ان الله مری ولکن والله ما طردت اب الله  
 تعالی و هل فی شئ وحیا تلی و شئ فی نفسی کما احدث من ابیکم الله فی تأمر ولکن کن  
 اوحوا بری رسول الله صلی الله علیه وسلم لم فی بنوع و یبغی الله ما وعند ذلك قال ابو بکر  
 رضی الله عنه ما علم اهل بیت من الامر دخل علیهم ما دخل علی والله ما قبل لاهدی فی  
 الحاکمة حلت لا بعد الله فاما ابی لاسلام واهل علی عائشة منفض ما قالت عائشة  
 رضی الله عنها والله ما قام رسول الله صلی الله علیه وسلم من مجلسه ولا اخرج احدا من اهل  
 البیت حتی أنزل علیه الوحی فأخذهما کما باخذه عند نزول الوحی من ابراهیم بن شدقة نقل  
 الوحی حتی انه یخضر منه العرق مثل الجلس وهو یومضات قالت سری عن رسول الله صلی الله  
 علیه وسلم وهو یضعل فکانت اول کلمة تنکم بها ان قال یا عائشة اما الله فقدر انک ایما  
 اوحاه الیهم من انقرآن قال فقلت لی امی فوی لیه صلی الله علیه وسلم لم فقلت لا والله لا أقوم  
 الیه ما فی لاحد الا الله عز و جل الی الی برائی قالت وأرسل الله تعالی ان الله یجازوا بالادب  
 منکم العشر الایات و ان الله علی من کانتکم من المؤمنین وأقیم احد علی من  
 أقیم علیه کطرح وحسان و حنتر می الله عنهم قال البیهقی ان من نسب عائشة رضی الله عنها  
 لی لربنا کفارة المرافضة کما کفر الان دین کذب لئلا یصور من القرآن و مکذبا کافر  
 وفی الحسان من یسبونی من قدی اوحاه صلی الله علیه وسلم ولا یؤبه له البیة کما قال ابن

عيا من رضى الله عنهما وغيره وكنى كنيته التامى عمن وعبره وقد يخص القدر من  
قدف عائشة رضى الله عنها وحضر بعض الشعة في مجلس الخبر من يريه الراعي وكان من  
عظماء آخر طبرستان وقد كثر الشيعي عائشة رضى الله عنها ربيب لها شعبة من الشيع قد بل  
الحسن العلامة باعلام اصرب عنه وكان عدده بعض عمن يريه الراعي قدف عنه وقال  
هذا رجل من شيعتنا قد بل معاد الله هذا طعن على رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بل قدف  
الطبيبات في بيتين واحد في الجديان والطبيبات والطبيبات فان كانت عائشة  
رضي الله عنها أحسنه فاروحها يكون خديعة أو حاشد في الله عنه وسلم من ذلك بل هو الطيب  
الظاهر وهي الطاهرة المرافة علام اصرب عن هذا الكافر يعي الشيعي الذي تكلم في  
عائشة رضى الله عنها اصرب عنه وكان أبو جعفر الصادق رضى الله عنه يفتي عنى من بل  
من أن الله رضى الله عنه مرانته وفقره قد بل والله لا يعنى على مطمح شيعته الله عنه رضى الله  
عائشة رضى الله عنها مقلد ما رلى الله تعالى ولا أن أولوا انفسكم منكم والمعتد بآؤتوا أولى  
القرى والمساكين والمهجرين في سبيل الله وليفتو ويحسموا لا خير أبى الله لكم  
والله عسور رحيم فقال أبو بكر رضى الله عنه بلى والله لا أحب أن يعفر نبي في رجوع  
لى مطمح الله حتى كان يفتي عيه وقد رفته لأقرعها منه أبدا وكفر عن عيته وروى  
الطبراني والشافعي أنه أصعب له الله في طفق وعنى أبى ابن الماء رضى الله عنه عن ولده  
أدعة تأذباله على أمر وقع منه فكتب الى والده يقول

لأنه طعن من عادة بر ولا \* تخجل عقاب المراق رفته

فان أمر الأهل من مطمح \* يخط قدرا انجم من أفضه

وقد جرى منه الذي قد جرى \* وعون الصديق في حقه

فكتب اليه والله يقول

قد بيع الله طر من مينة \* اداعى راسه في طرفة

لأنه يتدوى على ثوبه \* تكون ابدا الى رفته

لأنه يتدوى مطمح من دمه \* ما عون الصديق في حقه

فالت عائشة رضى الله عنها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأر ربيب بنت جحش أم المؤمنين  
رضي الله عنها عن أمرى قد بل لها ما دأعت ورأيت قد بل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى وبصرى  
والله ما دأعت علمها لا برا قالت عائشة رضى الله عنها وهي التي كتبت التامى رضى الله عنها  
وتناحرى بحماها من أرواح أبي صلى الله عليه وسلم فقصها الله بالورع وذهبت أختها  
حمة شارب لها ولما سمع سعد بن المهدي رضى الله عنه ما قاله أناس قال سبحان الله والذى  
بسمي يده ما كسفت من كنف أنثى قط وروى أنه كان حورا أي ذيبا وأن معه من

هذه ثم قد دللتهم دارضى الله عنه وبكى شهادة لله واهل بيته رضى الله عنهم لبراءة  
 بشواقي حتى تلك الآيات أو انزل اى صفوا وعاشه مبرون عياشرون هم مغفرة ورفق  
 كريم والله سبحانه وتعالى اعلم **وقى هذه الحزوة** قال عبد الله بن ابي سلول  
 ان رجعا الى المدينة فخرجوا من الاعراب الى اهل المدينة وسبب ذلك ان رجلا من المهاجرين اسمه  
 جهم بن مسعود كان اجيرا لعمر رضى الله عنه فتركه فمعه اطلق يملأه ما يبنى على الله  
 عليه وسلم **وقى** روى رضى الله عنهم ما نوحدا باسمه يردحون على لما عفا من الناس  
 بالامساك بيلادهم **بى** صلى الله عليه وسلم **أى** بكر وعمر رضى الله عنهم ما فروع رجل من  
 الانصار وكان اجيرا **بى** نفس **أى** فترار عصبه لاجرى لانصارى فقال لانصارى  
 بالانصار وقال انه اجرى بالمهاجرين فان جمع من الحبش ونهر والسلاح حتى كادوا ان  
 يقتلوا جميعهم **بى** روى الله عليه وسلم ذلك فقال ما هذا فاجروه فقتل دعوه فقامت  
 على دعوى ما هية وقال عبد الله بن ابي اوقدتموا له والله انى حننا الى المدينة فخرج  
 لا عزمه لاذل وفل الجماعة من اصحابه او يهزمهم **بى** عذروهم **أى** واسكنهم وبصنعهم بكم  
 هكذا **وقى** رواية **أى** قال والله ما رأيت كرمه مدة او قد صلوا معا وراى غيورا وكانوا  
 في البلاد **أى** بكر ونامته والله اعلمنا اى انسابهم من الانصار وقريش لا كمال  
 روى اى انهم روى انما هم من كانه لثا كمنوا جمع كلبك فيعينونه فمعد طبعته  
 ساءوت فمسل ان اجمع هاهنا **بى** عاصمت والله ان رجعا الى المدينة فخرجوا لا عزمه  
 لاذل **بى** لا عزمه لاذل رسول الله صلى الله عليه وسلم لم وقال بصل اصحابه لو امكنكم  
 عنهم ما نذيركم لتخولوا عنكم الى غير اركم ثم نزلوا معا هاهنا حتى جعلتم انفسكم اعراسا  
 بمرابفة ثم دونه **بى** اى صلى الله عليه وسلم **بى** ايتهم اولادكم وقلتم واكثر ولا تهم قواعدهم  
 حتى يذهب من حولهم وادى ذلك اشارت ما روى الى قوله حكاه عنهم لا تسقوا على من عذر  
 رسول الله حتى يهوى **بى** عاصمت **بى** عاصمت **بى** عاصمت **بى** عاصمت **بى** عاصمت **بى** عاصمت  
 الله عليه وسلم **بى** عاصمت **بى** عاصمت **بى** عاصمت **بى** عاصمت **بى** عاصمت **بى** عاصمت  
 الله صلى الله عليه وسلم **بى** عاصمت **بى** عاصمت **بى** عاصمت **بى** عاصمت **بى** عاصمت **بى** عاصمت  
 الى صلى الله عليه وسلم **بى** عاصمت **بى** عاصمت **بى** عاصمت **بى** عاصمت **بى** عاصمت **بى** عاصمت  
 طهرا **بى** عاصمت **بى** عاصمت **بى** عاصمت **بى** عاصمت **بى** عاصمت **بى** عاصمت **بى** عاصمت  
 وزهد **بى** عاصمت **بى** عاصمت **بى** عاصمت **بى** عاصمت **بى** عاصمت **بى** عاصمت **بى** عاصمت  
 الله عليه وسلم **بى** عاصمت **بى** عاصمت **بى** عاصمت **بى** عاصمت **بى** عاصمت **بى** عاصمت **بى** عاصمت  
 الله عليه وسلم **بى** عاصمت **بى** عاصمت **بى** عاصمت **بى** عاصمت **بى** عاصمت **بى** عاصمت **بى** عاصمت  
 اى قاه **بى** عاصمت **بى** عاصمت **بى** عاصمت **بى** عاصمت **بى** عاصمت **بى** عاصمت **بى** عاصمت

وأمر الله تعالى في حق محمد رضي الله عنه قتل لادين آمنوا يقفروا والادي لا يرجون أيام الله يجزي  
 فواعيا كانوا يكونون من أهل صالحا فأنفسه ومن أساءها ثم إلى ربكم ترجعون وجاء  
 رواية عن عمر رضي الله عنه قال لما كن من أمر ابن أبي ما كان حدث إلى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وهو في شهر ذي طحان بعد غلام أسود يفتح ظهره أي بكسه فقلت يا رسول الله  
 كالمثنتي ظهرك فقال نعمت في ساعة فقلت يا رسول الله أذن لي أن أضرب عنق  
 ابن أبي أمية محمد بن مسلمة أو عباد من شرفه فقلت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كيف يا محمد إذا كنت الناس بأن محمد أشغل أصحابه وفي رواية هل محمد يا رسول الله أن  
 كرهت أن يقتله مهاجري فأمره أنصاريا فقال صلى الله عليه وسلم لا أمر ولكن ائد  
 بالرحيل وكان ذلك في ساعة لم يكن ير حل فيها أي شدة الحر وأهل النبي صلى الله عليه وسلم  
 أراد الطهارة الشريفة وحشي من اتساع الأمر بين المهاجرين والأنصار فرتع الناس وجاء  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أسد بن حنيفة بن أبي ذر فأنه صلى الله عليه وسلم أي قال أسد  
 عليه السلام أي النبي ووجه الله وبركاه ثم قال يا بني الله لقد رحلت في ساعة منكرا ما كسر  
 زح في مثلها أي لأنه كان لا يريد لو لم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما بلغك فقال ما سمعكم رعم أنه البرحيع إلى المدينة أخرج الأخر بها لادل فقال أسيد بن  
 حنيفة رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أذنت والله تخبر حه ان شئت  
 وهو والله لذيبل وأنت العزيز ثم قال ارفق به فوالله أنه جاءه الله بك وأب قومه لم يطعموه  
 لحرا فأتوا حوه والله ليرى الله أناسا منكم ملكا ثم سار رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بالأساس سيرا حينا بحيث صار يصير سيرا حلة بالسوط في مراتها أي يرون جلد من أسد  
 أطعموا سارا وأبوهم دنت وأبنتهم وصدر اليوم الثاني حتى أذهبتم الشمس ثم مر بالأساس  
 وكان له في الله بن أبي أسيد بن الحباب المهاجرين إلى النبي صلى الله عليه وسلم عند الله يوم موت  
 أبيه وكان مؤمنا صادقا رضي الله عنه جاءه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما بلغته من الله محمد رضي  
 الله عنه من قتل أبيه فقال يا رسول الله انه بلغني أنك تريد قتل عبد الله بن أبي يعقوب أبيه  
 ما بلغته عنه فان كنت تريد ففرق أبا أجل للرأسه والله قد علمت الحر رح ما كان بها  
 رحل أبرجونه مني وأني أحتش أن تأمر به غيري فبقتله فأقتل ومنا كان فأدحل النار  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل تفرق به وتحسن محبته ما بقي معا وفي رواية أخرى  
 والله لأدحل النار رأسه قبل أن تقوم من محبته هذا وإن لأحتش يا رسول الله أن تأمر به  
 غيري بقتله فلا تدعني نفسي أن أنظر قال أي شيء في الناس فأقتله فأدحل النار وهو قول  
 أفضل ومثلنا أعظم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أردت قتله ولا أمرت به  
 ولكن محبته كان بين طهرها ولما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي

يعقوب تقدم الحبيب بن عبد الله بن أبي حتى أمسك بناقته أيه وقال والله لا تدخلها يعني  
 لدية حتى يأذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلم اليوم من الأهر ومن الأذل  
 في رواية حتى تقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعز وأمت الأذل أو لأمر بن عتبة  
 لما رأى منه الجدة قال أشهد أن العزة لله ولرسوله وللمؤمنين فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لا يهزلك الله حيرا ومكاث عيشته صلى الله عليه وسلم في هذه الغزوة ثمانية  
 عشر يوما وقدم المدينة في رمضان والله سبحانه وتعالى أعلم

وليكن هذا آخر النصف الأول من السيرة النبوية

المحمدية نائب الاستاذ الفاضل بقية المأدبة

الفاضل مولانا السيد أحمد الزيني

المشهور بدعوان عالم الله

بالاحسان وفق مكة

المشرقة بالازادة

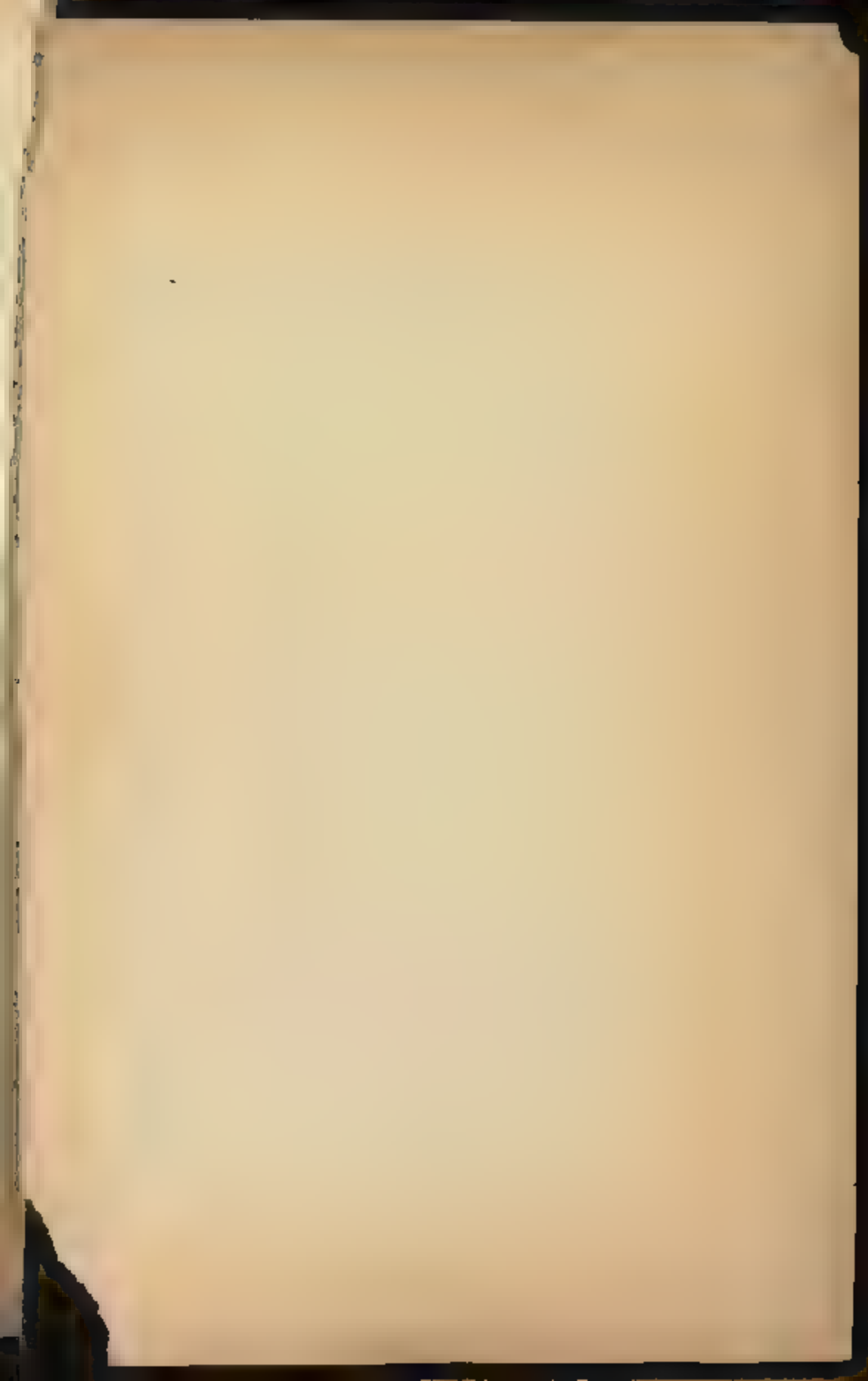
الله شريفا

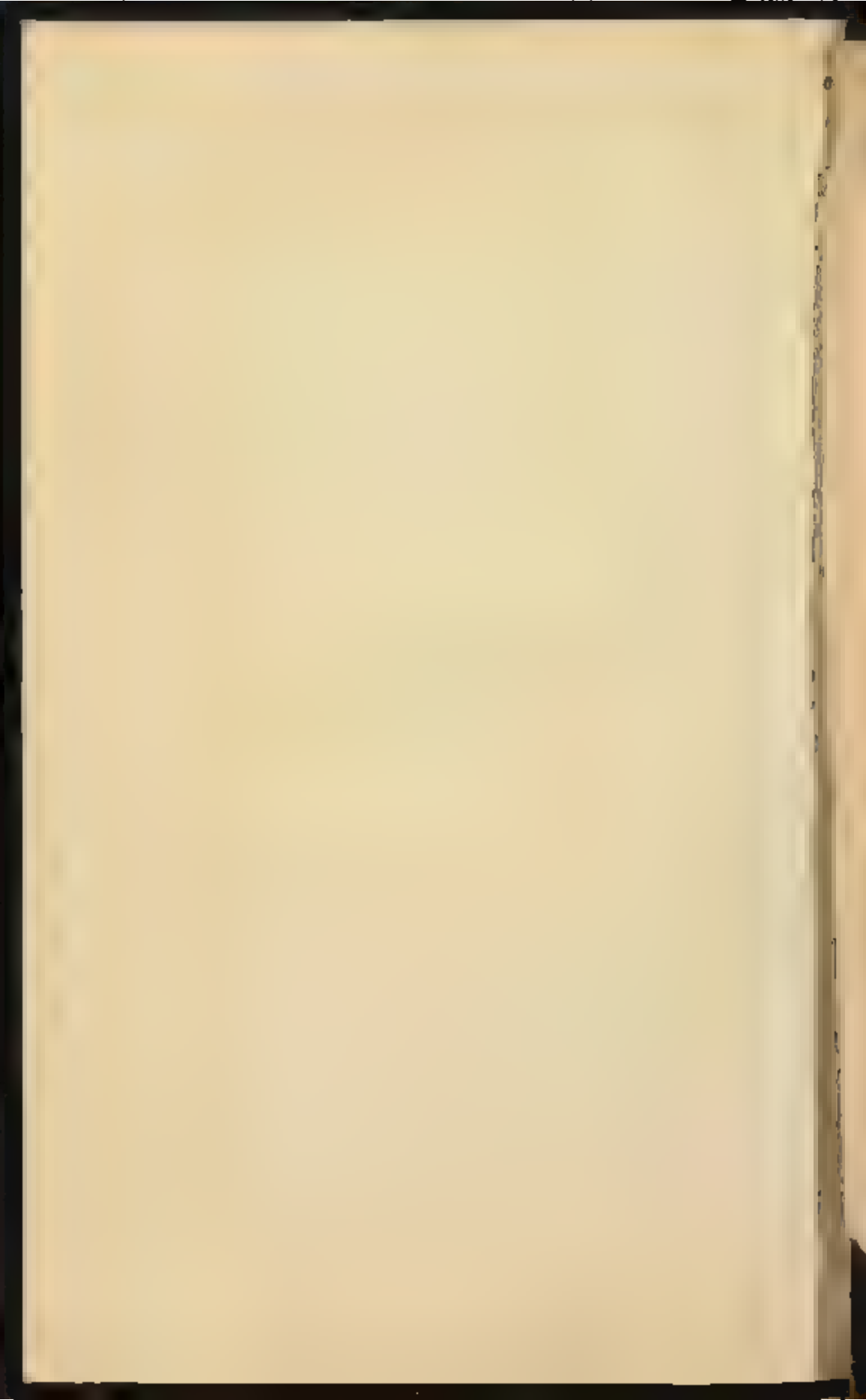
واخللا

آمين

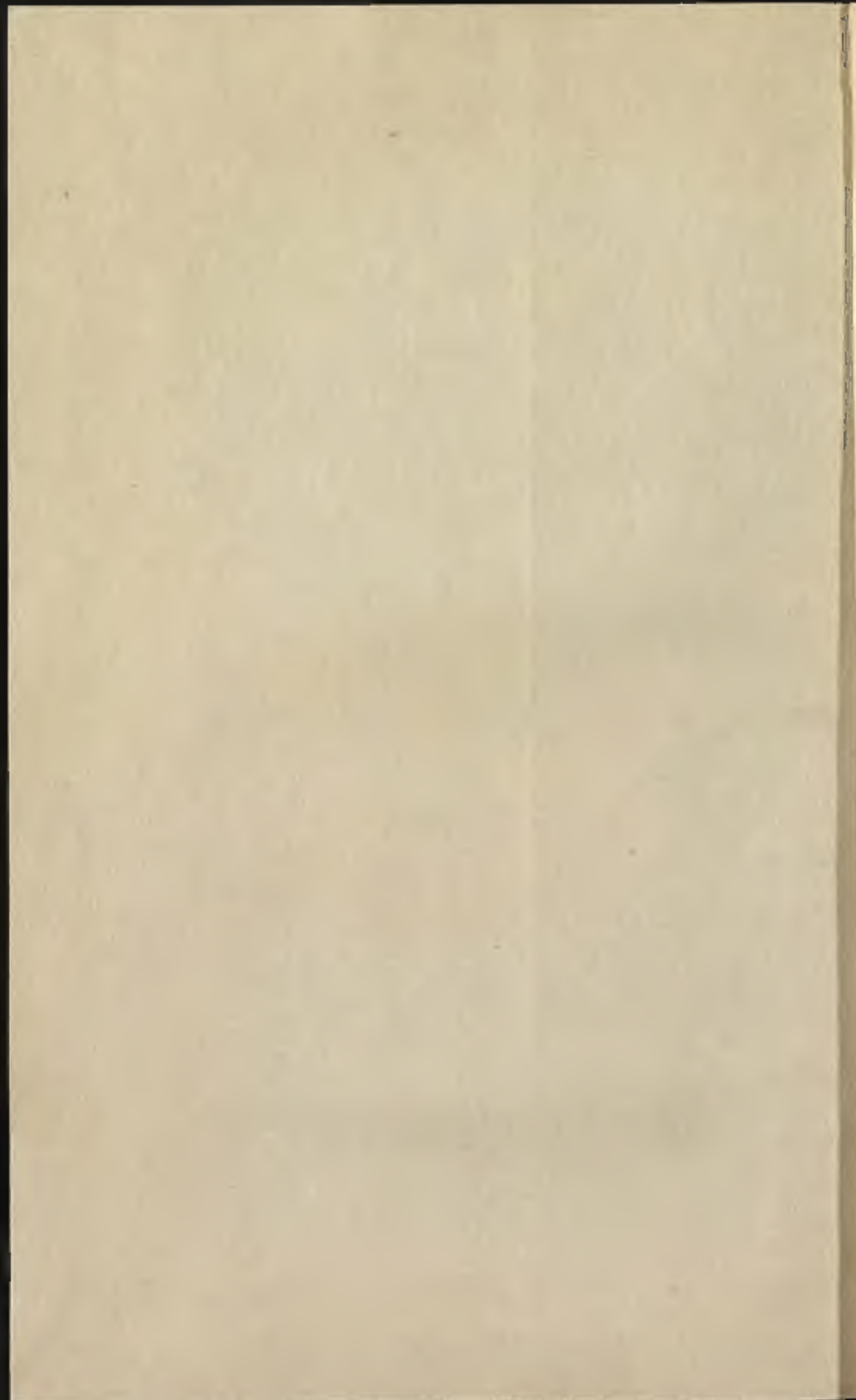
م

في ختم الجزء الأول وطلبه الجزء الثاني أوله غزوة الخندق











893.792

D137

Dahlān  
Sirat al-nabawīya wa'l ātār  
al-muḥammadiya

893.792

D137

